

الحماسة

لأبي عمادة الوليد بن البختري (ت 218 هـ)



تحقيق :

د. محمد إبراهيم حور

أحمد محمد عبيد

الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن عبيد البُحْثري (ت ٢٨٤ هـ)

اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضةً لكتاب الحماسة

الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس

رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول

عن أبيه عن البُحْثري، رحمه الله

تحقيق

د. محمد إبراهيم حور أحمد محمد عبيد

811.008

ب ج ح م

المختبري. أبو عبادة الوليد بن عبيد. 284-286 هـ.
الحماسة / لأبي عبادة الوليد بن عبيد المختبري. اختاره من أشعار العرب
للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أبو تمام حبيب بن
أوس رواية أبي العباس بن أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول عن
أبيه عن المختبري. تحقيق محمد إبراهيم حور. أحمد محمد عبيد - ط1 -
أبوظبي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث. المجمع الثقافي. 2007
716 ص 24 سم

بيلوجرافية ص 715-693

يشتمل على كشافات

1 - الشعر العربي - مختارات.

2 - شعر الحماسة

أ- محمد إبراهيم حور. محقق.

ب- أحمد محمد عبيد. محقق

ج- أبو تمام. حبيب بن أوس. 188-231 هـ الحماسة



حقوق الطبع محفوظة
© هيئة أبوظبي للثقافة والتراث
المجمع الثقافي

Abu Dhabi Authority
for Culture & Heritage
Cultural Foundation

1428 هـ - 2007 م

أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
ص ب 2380 - هاتف 00971 2 6215300
nilibrary@cultural.org.ae
www.cultural.org.ae

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن
رأي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث - المجمع الثقافي



الحماسة

لأبي عبادة الوكيل بن عبید البُحتری

المقدمة

(١)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوافر إلا فيها، وما حُشد فيها من أسماء شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية: ما اصطلح عليه بـ "معلقات العرب"، والمفضليات، والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة البحتري. وقد اتجه أصحاب هذه الاختيارات جميعاً للشعر العربي في العصر الجاهلي أولاً، وللشعر الإسلامي والأموي بعد ذلك.

وفي إطار كتب الحماسة تأتي حماسة صاحبنا في المرتبة الثانية من حيث الترتيب الزمني، بعد حماسة أبي تمام.

ونحن نعلم أن البحتري يعترف بأستاذية أبي تمام له في الشعر، لكنها أستاذية تخرج من دائرة التقليد إلى الإبداع، فكان مخالفاً له في الأسلوب والمنهج، حتى باتا يمثل كل منهما اتجاهًا فنيًا في الشعر مغايراً للآخر. وحين صنف أبو تمام حماسته، لحظنا البحتري يحذو حذوه، فيصنف حماسته، فيلتقيان في الفكرة، ويختلفان -مرة أخرى- في المنهج. ولا يكاد يجمع بينهما إلا العنوان، ويفترقان -بعد ذلك- في كل شيء.

لقد ذاع صيت أبي تمام في الشعر، وعده النقاد رائداً للتجديد في الشعر العربي، وشكل محطة رئيسية، نتوقف عندها، ولا يمكن تجاوزها في دراستنا للشعر العربي ومظاهر التطور والتجديد فيه. ولهذا شُرح ديوانه غيره مرة، وكان

كذلك رائداً في الاختيارات الشعرية على أساس منهجي، شدَّ الشَّراح إليه وإلى صبيعه فشرحوا حماسه.

أما البحتري فلم يكن كذلك -في نظر القدامى على الأقل- فلم يُشرح ديوانه، ولم تدع حماسه، ناهيك عن أن تشرح. ووصل الأمر إلى أن نجد من يشكك في نسبة الحماسة للبحتري مثل البغدادي في خزانة الأدب حين قال: "ولم نسمع للبحتري حماسة". ولا نعرف أحداً من القدامى شك في حماسة البحتري، أو في نسبتها إليه. ولا ندري كيف تأثى للبغدادي هذا الحكم، وهو صاحب المكتبة الغنية، والاطلاع الواسع. وإن من ترجموا للبحتري ممن سبقوه عدوا الحماسة من آثاره، ولم يشككوا فيها. من أمثال ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وابن خلكان في وفيات الأعيان^(١).

ولعل السبب في ذلك، يعود إلى البساطة التي تمتع بها صاحبنا في شعره وحماسه. إذ كان شاعر الطبع في شعره، وكان معنياً بالمعنى في حماسه. وإن هذا وذاك لم يشغلا الشراح الذين كانوا مولعين باللفظ الغريب، والمعنى المستغلق، وهما ألصق بأبي تمام شعراً وحماسة، منهما بالبحتري شعراً وحماسة أيضاً.

وإذا كان لأبي تمام فضل الريادة في الاختيار والمنهج، فإن البحتري كان له فضل الاستقلال في المنهج، والغزارة في المادة. ويمكننا أن نجمل خصائص منهجه فيما يلي^(٢):

- قامت حماسة أبي تمام على مبدأ الأغراض الشعرية، في الوقت الذي قامت حماسة البحتري على المعاني الشعرية.

(١) خزانة الأدب للبغدادي: دراسة في المنهج والمادة الأدبية ١٢ .

(٢) تحدث غير واحد من المعاصرين عن حماسة البحتري، وأشاروا إلى كثير من هذه الخصائص منهم: أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب ١٢٠-١٢٣ . وعمر الدقاق، مصادر التراث العربي ٦٧-٧٢ . وعز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي ١٠٠-١٠٦، عبد البديع عراق: دواوين الحماسة ١٧١-١٨٨ .

- قامت حماسة أبي تمام على الإجمال في الأغراض، فحصرتها في عشرة أبواب، بينما كان البحتري معنياً بالتفصيل الدقيق الذي أوصل حماسته إلى مائة وأربعة وسبعين باباً.
- كشف البحتري عن قدرة فائقة في تقصي المعاني الشعرية والتميز بينهما.
- إذا كان البحتري قد سهل للقارئ الحصول على المعنى الذي يريده، فإنه بالمقابل فتت القصيدة الواحدة، وأساء إلى ما تتمتع به من وحدة نفسية، وسيقا منسجم.
- غلب على أبواب الحماسة طابع الجد والوقار والعظة، فخلت من معان كثيرة توافرت في الشعر العربي، كالغزل واللهو....
- كان شعراؤها محصورين في الجاهلية والإسلام والعصر الأموي، باستثناء بشار ابن برد، ومطيع بن إياس، وصالح بن عبد القدوس ممن أدركوا العصر العباسي.
- كان أساس الاختيار هو المعنى الذي ينسجم مع عنوان الباب الذي يحدده، بغض النظر عن القيمة الفنية له، ولهذا لحظناه يكثر من النماذج الشعرية لشعراء عنوا بالمعاني السامية، وقصروا فنياً، من أمثال صالح بن عبد القدوس، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت.
- التزم في جميع الأبواب بالأساس المعنوي باستثناء الباب الأخير (١٧٤) الذي قام على أساس موضوعي في أشعار الرثاء عند النساء.
- انفردت حماسة البحتري بأشعار لم ترد في غيرها من المصادر.

(٢)

- كان عدد الشعراء في الحماسة (٦٣٠) شاعراً، كثير منهم لم يردوا في غيرها.

طبعت الحماسة أربع طبعات :

الأولى بعناية الأب لويس شيخو عن المطبعة اليسوعية ببيروت عام ١٩١٠م عن مخطوطة فريدة بمكتبة ليدن بهولندا. وقدم لها باللغة الفرنسية في أربع صفحات عرف بالكتاب وبمنهجه. وفيها تعليقات باللغة الفرنسية كذلك في آخر الكتاب. وملحق كبير يقع في (٢٣) صفحة بالحرف الصغير لإصلاح الأغلاط التي وقعت في الكتاب، بالإضافة إلى فهرس بأسماء الشعراء. واشتمل الكتاب (١٤٥٤) مقطوعة.

وحرص شيخو على أن يكون النص مضبوطاً بالشكل، وبين بحر كل مقطوعة، ورقمها في الكتاب. إلا أن ما يؤخذ على هذه الطبعة كثرة الأخطاء التي وردت فيها، وسقوط ثمان مقطوعات منها، بالإضافة إلى أوهام في أسماء الشعراء، وعدم تخريج الشعر.

وقد أعيد تصويرها بدار الكتاب العربي ببيروت عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

والثانية بعناية كمال مصطفى عن المكتبة التجارية بالقاهرة عام ١٩٢٩م، عن المخطوطة نفسها. وقدم لها بمقدمة تحدث فيها عن حياة البحتري وشعره وجاء بنماذج من شعره، استغرقت تسع عشرة صفحة. وجاء بصورتين للصفحة الأولى من المخطوط والصفحة رقم (٢٠١) منه.

واشتمل الكتاب على (١٤٤٥) مقطوعة، وفيه شرح لبعض المفردات، وملحق بفهرس للأبواب وما يؤخذ عليه: أوهام كثيرة في القراءة، وإغفال لنشرة شيخو، وسقوط سبع عشرة مقطوعة من الأصل وعدم تخريج الشعر.

أما الثالثة فأخرجها محمود رضوان ديوب عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، لم يشرف فيها إلى مصدره في إخراج الكتاب، ولا إلى مخطوطته، أو إلى الطبعتين السابقتين.

في هذه الطبعة شروح لبعض المفردات، وتخريج لبعض النصوص من الكتب المتأخرة، ويبدو أنه اعتمد على طبعة شيخو، لأن الأخطاء هي هي، وعدد المقطوعات متقاربة، إذ بلغت فيها (١٤٥٣) مقطوعة .

أما الرابعة وهي آخر الطبعات وأحدثها فهي بتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، وصدرت عن دار صادر عام ٢٠٠٢م، أثناء قيامنا بتحقيق الحماسة، وفي الحقيقة كنا نأمل أن تسد هذه الطبعة فراغاً في ساحة تحقيق التراث، وهذا ما تبادر لنا من أول وهلة خاصة أنها قد صدرت في مجلدين قام فيهما الدكتور طريفي بشرح المفردات الواردة في النصوص وتخريج الأبيات من المظان، وقد أملنا أن تكون هذه الطبعة خالية من أخطاء الطبعات السابقة خاصة ما نعرفه من اجتهاد الدكتور طريفي في تحقيق كتاب المراثي لليزيدي وكتاب منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك ...

كنا نأمل ذلك، لكن الحقيقة شيء مغاير لذلك فقد أشعرنا بالحزن لأن هذه الطبعة لم تقدم جديداً ولم تختلف عن سابقتها سوى في الشرح المستفيض والتخريج، أما عدا ذلك فلا .. وإن الأمانة تحتم علينا كشف بعض ما وقعت فيه طبعته من هنات تخفى على من لم يطلع على أصل حماسة البحتري المخطوط .. ونحن لا نغض هذا الرجل، فلعله فاضل في ذاته، لكن التحقيق أمانة قبل كل شيء ونحن مُساءلون عنه أمام الله عز وجل ثم أمام التاريخ وجمهرة الباحثين والمحققين والقراء، وما وجدناه في طبعة طريفي من هنات حتم علينا المضي قدماً في طبعتنا هذه، وحتم علينا أكثر تعريف القراء بما وجدناه في طبعة طريفي من إخلال بمنهج التحقيق كي لا نُتهم يوماً ما أننا نلقى الكلام على عواهنه، وأنا قد نغض الرجل حقه بسبب التنافس .. وحاشانا ذلك .

حوت طبعة طريفي جوانب من الإخلال بالتحقيق منها الوقوع في أكثر الأخطاء التي وقعت فيها طبعنا لويس شيخو وكمال مصطفى، وهذا ما سيلاحظه القارئ في

الحواشي، مما لم نقيده كله، وكذلك الأمر الأكبر أنه كان يتخذ من طبعة لويس شيخو أصلاً بدلاً من مخطوط الحماسة أحياناً، كذلك تصرف في كثير من أسماء الشعراء ونصوصهم بالتغيير الذي لا داعي له، وليس من وكد أهل التحقيق، بالإضافة إلى أخطاء في تراجم بعض الشعراء.. فمن الأخطاء التي وقعت فيها مطبوعة طريفي مقتفية نفس أخطاء طبعة شيخو سقوط أسماء قبائل الشعراء، مثل أحيحة بن الجلاح الأنصاري وعروة بن شراحيل التميمي [مخطوط ٢٦] حيث سقطت الأنصاري والتميمي من الطبعتين، والكميت بن معروف الأسدي [مخطوط ٢٨٣] وقد سقطت الأسدي من الطبعتين، وأوس بن حجر التميمي [مخطوط ٢٦٠] وسقطت التميمي منهما .

أو سقط في عناوين الأبواب، كما في الباب العشرين (فيما قيل فيمن يتهدد عدوه ويتوعده إذا كان بعيداً عنه فإذا قرب منه خار وجبن) [المخطوط ٦٨] وقد سقطت (يتوعده) من الطبعات الثلاث .

والأدهى من ذلك حين إيهام القراء أن في الأصل المخطوط خطأ قام بتصويبه، لكننا نجد أن هذا الأصل ليس المخطوط بل هو طبعة شيخو، كما في قول عبد الله بن الأبرص الأسدي :

(وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ)

وقال في الحاشية "في الأصل ضبطت (وَأَمْطَلُهُ) بالكسر، وهو خطأ صوبناه". وهذا مخالف للحقيقة؛ لأن اللفظة في [المخطوط رقم ٣٧٨] (وَأَمْطَلُهُ) بضم الطاء، والخطأ موجود في طبعة شيخو : (وَأَمْطَلُهُ) ، ومن ذلك (وقال عبيد الله بن الحر الجعفي) [طريفي ٧٦/٢] وفي حاشيته "وفي الأصل (عبد الله) وهو تصحيف صوبناه"، لكن الأصل صحيح وفيه (عبيد الله) [المخطوط رقم ٢٥٧] .

ومنه (وقال جبار بن سلمى العامري) [طريفي ٩١/٢] وفي حاشيته "في الأصل"

(حيار) وهو تصحيف صوبناه " وهذا غريب ، لأن الاسم قد ورد (جبار) دون تصحيف في المخطوط (٢٦٦) وغير ذلك كثير .

أو سقوط أبيات ، مثل بيتين لأنس بن أبي أنس الليثي : [مخطوط ٣٧٣] :

واذكر العهد الذي عاهدتني وحديثاً قلته في الجمعة

ليت من يسعى بسوء بيننا جنه الليل بأرضٍ مُسبعة

والبيتان الرابع والخامس في مقطوعة من خمسة أبيات كما في الأصل ، وقد سقطا من الطبعتين ، وكذلك عشرات الأخطاء التي وقع فيها لويس شيخو ، وجاءت في مطبوعة طريفي حذو النعل بالنعل ، مما تكرر في أكثر حواشي الكتاب ، ومن أمثلة ذلك قول معروف بن عمرو الطائي :

إذا كان في نفس ابن عمك حاجة فلا تسترها ، سوف يبدو دفينها

[المخطوط ٣٥]

وفي الطبعات الثلاث " تستشر ما " .. ، وقول عبيد الله بن الحر الجعفي :

ما زلت أنفي الخسف عني وأحتمي وبعضهم إن سيم بالخسف مبلس

[مخطوط ٣٨] ، وهو في [طريفي وشيخو] : ملبس .

وقول الحارث بن حصين الكلبي :

آليت لا أعطيك قسراً ظلاماً ولا طائعاً ما نقلت رجلها قدم

[المخطوط ٤٦] ، وفي [طريفي وشيخو] : ما قدّمت ..

والذي لا شك فيه أن لويس شيخو قد تصرف في كثير من النصوص بالحذف والتغيير دون وازع ، وقد تابعه طريفي في أكثر هذه الأخطاء التي هي أكثر من أن تحصيها هذه المقدمة ؛ إذ هي بحاجة إلى بحث مستقل فيها ..

أما بالنسبة للتصرف في أسماء الشعراء فهو موجود، والملاحظ أن المخطوط قد وردت فيها أخطاء في أسماء بعض الشعراء (عطاف بن وبرة العذري) والصواب: (عطاف بن شعفرة الكلبي)، أو (أسماء بن خارجة المرادي الفزاري) وهو فزاري غير مرادي... وغير ذلك، ولعل الصواب أن يبقى المحقق على ذلك دون تغيير طالما أنه لا يوجد مخطوط آخر للكتاب، مع الإشارة إلى الصواب في الحاشية، وقد يتدخل المحقق إذا كان الاسم مصحفاً، مثل (الأشعر الجعفي) والصواب: (الأسعر الجعفي)، و (مرداس بن أمية) والصواب: (مرداس بن أدية)... لكن من غير المقبول تغيير اسم الشاعر، أو إضافة اسم خاطئ له، فمن ذلك (جهمة بن عوف الدوسي) [المخطوط ٢٩٩] وفوقها في الأصل (حممة... الأزدي) بينا في [طريفي ١٣٨/٢]: ([كعب] بن حممة بن عوف الأزدي)، واعتماداً منه على كتاب المعمرين ٢٩ الذي ذكر أن اسمه كعب أو عمرو بن حممة الدوسي... وفي نظرنا فإن هذا تصرف في غير مكانه؛ لأن اسم الشاعر - كما في الحماسة - مع أبياته موجود في الإصابة ٥٤١/١،... وقد نسبت أبياته أيضاً لعمرو بن حممة في معجم الشعراء ١٧، ولطائف الأخبار ٤٤، ولعامر بن الظرب العدواني في مجمع الأمثال ٦٤/١، ولم يخرجها طريفي إلا من المعمرين، رغم اجتهاده في التخريج. ومن ذلك (عباد بن عمرو التغلبي) [المخطوط] وهو عند طريفي (عباد بن [عبد] عمرو التغلبي) متابعاً في ذلك طبعة شيخو، والصواب ما في المخطوط، لأنه (عباد بن عمرو بن كلثوم)، ومن شعراء الحماسة أيضاً: عباد بن عبد عمرو.

كما سقطت من المخطوط أسماء بعض الشعراء مع بقاء مقطوعاتهم، ولعل الصواب إثبات المقطوعة غفلاً من قائلها كما في الأصل، مع الإشارة في الحاشية إلى من نسبت إليه، بينا وضع طريفي اسم الشاعر الذي نسبت إليه في المتن...

ومن ذلك في المخطوط (وقال آخر) بينا عند طريفي وقال [علي بن أبي طالب]، وفي حاشيته رقم (١): "في الأصل: (آخر) والبيتان مع ثالث في ديوان الإمام علي ص ١١٣، وهما في العقد الفريد قالهما لما دفن فاطمة الزهراء..." ولعل

التثبت من نسبة البيتين له أمر مطلوب لأنه قد نسب الكثير للإمام علي كرم الله وجهه مما ليس له، وجاء في العقد الفريد أن علياً - كرم الله وجهه - بعدما دفن السيدة فاطمة - رضي الله عنها - (تمثل عند قبرها) بالأبيات .

ومن الأخطاء في التراجم: (وقال ابن غزالة السكوني) وفي حاشيته " أبو غزالة السكوني، من بني شيبان، أحد شعراء الوحشيات " والمعروف أنه ربيعة بن غزالة السكوني الكندي، وكان نازلاً في بني شيبان، وشهد عندهم وقعة ذي قار .

ومنه (وقال هناة بن مالك الأزدي) [طريقي ١٥٣/٢] في حاشيته (هو هناة ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس؛ ولاء المنصور البحرين والبصرة... وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس).. وشتان بين هناة بن مالك الذي ربما عاش في أواخر القرن الثالث الميلادي، وبين عقبة بن سلم الهنائي - المقصود بالحاشية - الذي قتل أيام المنصور..

إن ما سقناه من أمثلة غيظ من فيض يستحق أن يكتب فيها بحث مفصل كي لا يثقل مقدمتنا لكتاب الحماسة، ولم نسقه تقليلاً لجهد الدكتور محمد نبيل طريقي الذي اجتهد في التخريج والشرح، لكنه ابتعد بالكتاب بعيداً عن روح التحقيق، فجاءت طبعته نسخة من طبعة لويس شيخو بما فيها من أخطاء ما كان يجب أن يقع فيها...

بين حماسة البحتري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني :

يوجد كتابان نقلًا عن الحماسة كما كبيراً من الشعر الموجود فيه، هما التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني، حيث نجد تشابهاً في أبواب منه خاصة في مجموعة المعاني، مع استشهاد التذكرة بأشعار من الحماسة في المعاني الواردة في التذكرة، بل إن صاحب التذكرة قد نقل نصاً من الحماسة غير موجود فيها، ذكرناه في موضعه... وقد نقل هذان الكتابان من الحماسة كثيراً، بل إن تسلسل ترتيب الشعراء في الموضوع الواحد في الكتابين يتماثل مع الحماسة إلى حد كبير، وفي بعض الأحيان يكون النقل

في الموضوع الواحد في الكتابين جامعاً عدة نقول متفرقة من معانٍ تشترك في موضوع واحد.. وسيجد القارئ كثرة اعتمادنا على هذين الكتابين في تخريج الكثير من الشعر الذي لم نجده إلا في هذين الكتابين اللذين نقلناه عن الحماسة كما هو واضح ..

مخطوطة الحماسة :

لحماسة البحتري مخطوط وحيد محفوظ في مكتبة جامعة ليدن، لا نعلم له ثانياً في مكتبات العالم، وعليه اعتمدنا نشر الحماسة، وهو بخط جيد مقروء، لا يخلو من التصحيف وأخطاء النسخ أحياناً مع أخطاء في نسبة بعض الشعراء إلى قبائلهم، وثمة تصحيح على حاشية الكتاب لبعض كلماته - وقد أشرنا إليه في موضعه ، كذلك في تصويب بعض الأخطاء الواردة في المخطوطة .

(٣)

كان عملنا في التحقيق على الوجه التالي :

- كانت مخطوطة مكتبة ليدن هي المصدر الأول في التحقيق ورمزنا لها بالأصل .
- جعلنا طبعات شيخو ومصطفى وطريفي مصادر ثانوية أثبتنا الفروق بينها وبين الأصل في الحاشية ليتضح الفرق في العمل . ورمزنا لطبعة لويس شيخو بـ "شيخو" ، ولطبعة كمال مصطفى بـ "مصطفى" ، ولطبعة محمد طريفي بـ "طريفي" .
- خرجنا الشعر من المصادر الأساسية، فإن وجد للشاعر ديوان، أو جمع شعره، أحلنا على الديوان أو على الشعر حسب . وإلا فقد أحلنا على أقدم المصادر .
- ضبطنا النصوص بالشكل .
- بينا بحر كل مقطوعة .

- وصلت مقطوعات الحماسة عندنا إلى (١٤٦٢) مقطوعة وهي المقطوعات المثبتة في المخطوطة .
- صنعنا الفهارس الضرورية : للقوافي ، والشعراء ، والمواضع والأيام والأشعار والأرجار والمصادر والمراجع .
- إن نشر عيون التراث العربي ، مسؤولية منوطة بالمؤسسات الثقافية المعنية ، وإن تحقيق هذا التراث أمانة في رقاب المهتمين به ، وإن من تمام الشكر تبين فضل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث « المجمع الثقافي » في نشر التراث العربي ، إيماناً من القائمين عليه بواجب إخراج تراث أمتنا للأجيال ، فلهذه المؤسسة الكريمة وغيرها من المؤسسات -التي أخذت هذه المهمة على عاتقها- كل الشكر والتقدير، ولله الفضل أولاً وآخراً .

وبالله التوفيق.

المحققان

٢٠٠٦/٣/٩

البَابُ الثَّامِنُ • فِي مَا قِيلَ فِي زَكَاةِ الْمَوْتِ خَشْيَةُ الْعَارِ •
 البَابُ التَّاسِعُ • فِي مَا قِيلَ فِي الْأَسْتِغْلَامِ وَالْإِعْضَاءِ عَلَى
 الذَّلِّ بَعْدَ الْإِسْتِغْلَامِ •

البَابُ الْعَاشِرُ • فِي مَا قِيلَ فِي التَّحْرِيطِ عَلَى الْقَتْلِ بِالْأَرَادَةِ وَتَرْكِهَا ^{بِغَيْرِ} ^{الرَّيَّةِ} •
 البَابُ الْحَادِثُ عَشْرَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْإِسْتِغْلَامِ مِنَ الصُّلْحِ ^{فِي النَّسَكِ} •
 البَابُ الثَّانِي عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي التَّشْيِيدِ عِنْدَ الْحَرْبِ •
 البَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي إِدْرَاكِ الثَّارِ وَالْإِسْتِغْلَامِ مِنَ الْعَدُوِّ •
 البَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي دَمِ الرَّبَائِصِ وَالْتَّعْيِيرِ بِهِ •
 البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي اسْتِطَاعَةِ الْمَوْتِ عِنْدَ الْحَرْبِ •
 البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي حَمْدِ عَاقِبَةِ زَكَاةِ الْمَلَكِ عِنْدَ ^{بِغَيْرِ} •
 البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْإِعْضَاءِ مِنَ الْفِرَاقِ •
 البَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْأَقْرَابِ بِالْفِرَاقِ •
 البَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ • فِي مَا قِيلَ فِي حُسْنِ الْمَسِيرَةِ •
 البَابُ الْعِشْرُونَ • فِي مَا قِيلَ فِي مَنْ سَهَلَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ إِذَا ^{مَاتَ} •
 إِذَا كَانَ يَحِيدُ مِنْهُ ^{أَوْ} ^{بِغَيْرِ} ^{الْمَوْتِ} •

الصفحة ١٨ من المخطوط. وبها تبدأ أبواب الكتاب

الحمد لله
والصلاة على
أوليائه

خضراً

الحمد لله

يَقْلُرْ وَقَدْ أَبَوْتُكَ بَعْدَكَ لِلْوَدِيِّ بَعْدَ خُلِيٍّ مِنْ بَرِّي وَشَوْفِي
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ بِصَاعًا وَلَمْ تَقْرَمْ مَاءً عَلَى الْأَعْدَاءِ وَغَدَّ خَفِيفٌ
وَلَمْ تَشْمَلْ يَوْمَ الْوَعْدِ بِسَيْفَةٍ وَلَمْ يَدِّ فِي خَضْرَاءٍ ذَانِ رَيْسَةٍ
بِالْأَمْرِ تَوَدَّى فِيهَا كَدُّ وَخَا مِنْ النَّارِ وَمِنْ لَوْحٍ يَحْمِلُهَا بِرُؤُوسِ
وَطَعْنَةٍ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مِنْ شَيْءٍ عَلَيَّ بَرِّي كَالسِّيَابِ دَعَا نَسَبِ
وَمَا بَدَّهَ مَحْمُودَةٌ قَدْ عَلَوْهَا بِأَوْصَالٍ حَتَّى أَجِبَ رَعْلَيْهِ
تَمَّ كِتَابُ الْحِمَاةِ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو عِبَادَةَ الْوَلِيدِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُجْدِيِّ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لِلْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ
مُعَاوِضَةً لِكِتَابِ الْحِمَاةِ الَّذِي خَتَمَهُ أَبُو تَمَامٍ مُسَيَّبُ
ابْنُ أَوْسٍ الطَّائِي رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِكَمَالِهِ وَتَمَامِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَامُهُ

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ عَوْنُكَ

٤ / الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأخيار المنتجبين وأزواجه أمّهات المؤمنين وسلّم وكرّم .
هذا كتاب الحماسة لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري عفا الله عنه . وعدد أبوابه ما
باب وأربعة وسبعون باباً :

الباب الأول	فيما قيل في حمل النفس على المكروه .
الباب الثاني	فيما قيل في الفتك .
الباب الثالث	فيما قيل في الإصحاح للأعداء .
الباب الرابع	فيما قيل في مجاملة الأعداء .
الباب الخامس	فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة .
الباب السادس	فيما قيل في بقاء الإحنة وتموؤ الحقد وإن طال عليهما الزمان .
الباب السابع	فيما قيل في الأنف والامتناع من الضيم والخسف .
٥ / الباب الثامن	فيما قيل في ركوب الموت خشية العار .
الباب التاسع	فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذلّ

بعد الامتناع .

الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك
قبول الدية .

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصُّلح .

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض النساء ..

الباب الثالث عشر

فيما قيل في إدراك الثأر والاشتقاء من العدو .

الباب الرابع عشر

فيما قيل في ذمّ الفرار والتعير به .

الباب الخامس عشر

فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب .

الباب السادس عشر

فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من الفرار .

الباب الثامن عشر

فيما قيل في الإقرار بالفرار .

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حُسن الفرار .

الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدّد عدوّه إذا كان بعيداً عنه

فإذا قُرب منه خار وجبّ .

٦ / الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبوّ السيف .

الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق في الحرب .

الباب الثالث والعشرون

فيما قيل في منع النصف وترك قبوله .

الباب الرابع والعشرون	فيما قيل في الإنصاف في الحرب .
الباب الخامس والعشرون	فيما قيل في الفرار على الأرجل .
الباب السادس والعشرون	فيما قيل في الفرار على الخيل .
الباب السابع والعشرون	فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه ..
الباب الثامن والعشرون	فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمودة والصلة .
الباب التاسع والعشرون	فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها .
الباب الثلاثون	فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم .
الباب الحادي والثلاثون	فيما قيل فيمن تئتهم مودته ولا يوثق بإخائه .
الباب الثاني والثلاثون	فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك .
٧ / الباب الثالث والثلاثون	فيما قيل في إخلاف الوعد .
الباب الرابع والثلاثون	فيما قيل في قطع من اعترض في وده .
الباب الخامس والثلاثون	فيما قيل في صحة المودة وحفظ الإخاء .
الباب السادس والثلاثون	فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا استغنى واحتاجوا .
الباب السابع والثلاثون	فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها .

الباب الثامن والثلاثون

فيما قيل في كراهة ودّ الملّول .

الباب التاسع والثلاثون

فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف .

الباب الأربعون

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيده غناه إكراماً لمن افتقر من إخوانه .

الباب الحادي والأربعون

فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعشرة من الإخوان والاستبقاء لهم .

الباب الثاني والأربعون

فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة .

الباب الثالث والأربعون

فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الإخوان والأهل .

الباب الرابع والأربعون

فيما قيل في إجمال الصدّ عمّن صدّ عنك من الإخوان وترك ذكره إلا بالجميل .

٨ / الباب الخامس والأربعون

فيما قيل في قطع الرشاة بين الإخوان .

الباب السادس والأربعون

فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الإخوان .

الباب السابع والأربعون

فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتهم على أول ذنب وزلة ومساعدتهم على ما هَوَوْا وركوب ما ركبوا .

الباب الثامن والأربعون

فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا إليهم ووصلهم .

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفناؤه الأم .

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور

والأحوال وتقريبهم الآجال .

الباب الحادي والخمسون

فيما قيل فيما يصير إليه من تمتي البقاء وطال عمره .

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه

وقلة الحيل فيه .

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرم بالحياة والملالة من طول العمر .

٩ / (١) الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان [بالتجارب] (٢)

والعظات .

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشماتة وتحذير عاقبتها .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فجيرة الأهل

والقرائب .

الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب وعدا عليه من له عز .

الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعاتبته

إياها (٣) .

(١) تغير خط النسخ من ها حتى الباب السابع والمائة من هذا الفهرس .

(٢) زيادة من العنوان في المتن .

(٣) في الأصل: "إياه" والتصويب من العنوان نفسه في المتن .

الباب التاسع والخمسون

الباب الستون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف
فيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس
من أسداها .

الباب الحادي والستون

الباب الثاني والستون

الباب الثالث والستون

الباب الرابع والستون

فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة .
فيما قيل في ذم عاقبة البغي والظلم .
فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب
فيما قيل فيمن يحرم خيرة أقاربه
ويوليهِ الأبعد من الناس .

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا
ضيم مولاة أو قريبه .

١٠ / الباب السادس والستون

الباب السابع والستون

فيما قيل في ترك ما نهيت عنه .
فيما قيل فيمن لا يطغى [إذا]^(١) استغنى وفرح
ولا يجشع إذا افتقر وحزن .

الباب الثامن والستون

فيما قيل في ترك ما نبا بك من
المنازل والبلدان .

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال .

(١) زيادة لازمة من العنوان في المتن .

الباب السبعون	فيما قيل في تعاقب اليسر والعُسْر وترادف المساءة والمسرة .
الباب الحادي والسبعون	فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبه ويخطئه ^(١) من الخير والشر .
الباب الثاني والسبعون	فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها .
الباب الثالث والسبعون	فيما قيل فيمن يكثر مسألة اخوانه .
الباب الرابع والسبعون	فيما قيل في تحذير النساء تزوج أهل العجر واللؤم وحثهن على أهل الفضل والكرم .
الباب الخامس والسبعون	فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلد للمشامتين وترك الاستكانة .
الباب السادس والسبعون	فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلت .
١١ / الباب السابع والسبعون	فيما قيل في الحرص والشره وذمهما .
الباب الثامن والسبعون	فيما قيل في المطامع وأنها تذلل صاحبها .
الباب التاسع والسبعون	فيما قيل في الحث على السؤال عما

(١) في الأصل: "وتخطئه" وهو تحريف سببه الناسخ الآخر، وتم تصويبه من العنوان في المتن .

جهلت .	
فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر	الباب الثمانون
عند المخبر .	
فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبير .	الباب الحادي والثمانون
فيما قيل في الغدر والخيانة ودمهما .	الباب الثاني والثمانون
فيما قيل في الوفاء وحمده .	الباب الثالث والثمانون
فيما قيل في إنجاز الوعد وترك المطل .	الباب الرابع والثمانون
فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد .	الباب الخامس والثمانون
فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته .	الباب السادس والثمانون
فيما قيل في انتشار السرّ إذا جاوز الاثنين .	الباب السابع والثمانون
فيما قيل في الرضا من الجزاء بالمتاركة .	الباب الثامن والثمانون
فيما قيل فيمن نزا به البطر حتى ناله المكروه .	الباب التاسع والثمانون
فيما قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذللّه لمن يسأله إيّاها .	الباب التسعون
فيما قيل في الابتداء بالعطيّة قبل المسألة .	١٢ / الباب الحادي والتسعون
فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً ممّا ^(١)	الباب الثاني والتسعون

(١) في الأصل: "فيما" والتصويب من العنوان في المتن .

امتنع منه صغيراً .

الباب الثالث والتسعون

فيما قيل في فراق الإخوان .

الباب الرابع والتسعون

فيما قيل في تقلب الدهر بأهله ورفع قوماً
وخفضه آخرين .

الباب الخامس والتسعون

فيما قيل في توقُّع الموت والحذر منه والإعداد
للمعاد .

الباب السادس والتسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مقبلةً ومعرفتها مدبرةً .

الباب السابع والتسعون

فيما قيل في النائم .

الباب الثامن والتسعون

فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحقَّ الضعيفَ
وأخذَه من القوي .

الباب التاسع والتسعون

فيما قيل في الجدَّ والحظ وسعادة المرء بهما .

الباب المائة

فيما قيل في إكرام النفس وترك اهانتها .

الباب الحادي والمائة

فيما قيل في التقى والبر .

الباب الثاني والمائة

فيما قيل في مجازاة الخير بالشر مثلاً بمثل .

الباب الثالث والمائة

فيما قيل في ترك الطَّيِّرة وقلة الاكتراث بها والتوكل

على الله تعالى والمضي في الحاجة .

الباب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يعقب الراحة .

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في المحافل والمشاهد .

الباب السادس والمائة

في اجتراء الناس على من ضَعُف وكَفَّ شره
واتقائهم مَنْ صُلِبَ ومنَعُ جانبُهُ .

الباب السابع والمائة

فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية .

١٣ / الباب الثامن والمائة^(١)

فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو
عن المسيء .

الباب التاسع والمائة

فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليها إذا
فانت .

الباب العاشر والمائة

فيما قيل في صِلَة من ودَّ وإنْ بعدَ، وقَطَعَ من تباعدَ
وإنْ قُرِبَ .

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في اتِّهام أهل النصح ومباعدتهم وائتمان
أهل الغش وتقريبهم .

الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في اتِّهام مَنْ قَرَّبَ عدوَّ صديقه وبعَدَ
صديقَ صديقه .

الباب الثالث عشر والمائة

فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّهُ ولامَ حظَّهُ .

الباب الرابع عشر والمائة

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له .

الباب الخامس عشر والمائة

فيما قيل في الباحث عن حتفه بظِلِّفه .

(١) هنا انتهى الخط الأحدث .

الباب السادس عشر والمائة	فيما قيل في الشباب والشيب .
الباب السابع عشر والمائة	فيما قيل في الاعتذار من الشيب .
الباب الثامن عشر والمائة	فيما قيل في مدح المشيب .
الباب التاسع عشر والمائة	فيما قيل في قبح الصباية بذى الشيب .
الباب العشرون والمائة	فيما قيل في مدح الشباب وذمّ الشيب .
الباب الحادي والعشرون والمائة	فيما قيل في مدح الشيب وذمّ الشباب .
١٤ / الباب الثاني والعشرون والمائة	فيما قيل في الكبر والهَرَم .
الباب الثالث والعشرون والمائة	فيما قيل في إخالق كل جديد ومصير كل بني أُمٍّ إلى الموت .
الباب الرابع والعشرون والمائة	فيما قيل في انتكاس الأمور والأزمنة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام .
الباب الخامس والعشرون والمائة	فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب .
الباب السادس والعشرون والمائة	فيما قيل في الغناء والقيام بالأمور والكفاية للمهم .
الباب السابع والعشرون والمائة	فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا عدو .
الباب الثامن والعشرون والمائة	فيما قيل في التّعزّي عند الهلاك بالأسى .
الباب التاسع والعشرون والمائة	فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء .
الباب الثلاثون والمائة	فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في وجوهه

التي يحسن بذله فيها .

الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما قيل في حَوْل الأجل دون [درك] ^(١) الأمل .

الباب الثاني والثلاثون والمائة فيما قيل في الإثم .

الباب الثالث والثلاثون والمائة فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله وشبهه بآبائه وأجداده .

١٥ / الباب الرابع والثلاثون والمائة فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره .

الباب الخامس والثلاثون والمائة فيما قيل في الرخاء بعد الشدة .

الباب السادس والثلاثون والمائة فيما قيل في غلبة الشيمة والخُلُق على التخلُّق .

الباب السابع والثلاثون والمائة فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خير أو شر .

الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلة .

الباب التاسع والثلاثون والمائة فيما قيل في قرب ما يأتي وبعده ما مضى .

الباب الأربعون والمائة فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام .

الباب الحادي والأربعون والمائة فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت .

الباب الثاني والأربعون والمائة فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه .

الباب الثالث والأربعون والمائة فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام .

(١) تكملة من العنوان في المتن .

الباب الرابع والأربعون والمائة	فيما قيل نماء القليل من الحلال ونفعه وقلة نفع الخبيث ونمائه .
الباب الخامس والأربعون والمائة	فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختباره .
الباب السادس والأربعون والمائة	فيما قيل في تخوف جواب الكلام .
١٦ / الباب السابع والأربعون والمائة	فيما قيل في اليأس من تأدب ^(١) الكبير وفضل تأديب الصغير.
الباب الثامن والأربعون والمائة	فيما قيل في حمد الناس من رشد ولومهم من غوى .
الباب التاسع والأربعون والمائة	فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع .
الباب الخمسون والمائة	فيما قيل في إثارة الإنسان نفسه بماله وأكله إياه في حياته وأن لا يخلفه للورثة .
الباب الحادي والخمسون والمائة	فيما قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العقو عنها .
الباب الثاني والخمسون والمائة	في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم .
الباب الثالث والخمسون والمائة	فيما قيل في مجانبة بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم .

(١) في عنوان المتن : تأديب .

الباب الرابع والخمسون والمائة	فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقية فيهم .
١٧ / الباب الخامس والخمسون والمائة	فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة .
الباب السادس والخمسون والمائة	فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأبعد .
الباب السابع والخمسون والمائة	فيما قيل في شدة عداوة بني العم .
الباب الثامن والخمسون والمائة	فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء .
الباب التاسع والخمسون والمائة	فيما قيل في الضغائن وبغض اللئام الكرام .
الباب الستون والمائة	فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجته وترك احتقاره إن تحمل الدهر عليه رجاء أن تعود العاقبة بما يسره .
الباب الحادي والستون والمائة	فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره .
الباب الثاني والستون والمائة	فيما قيل في ترك المرء .
الباب الثالث والستون والمائة	فيما قيل في ذم المزاح والهزل .
الباب الرابع والستون والمائة	فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظن .
الباب الخامس والستون والمائة	فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم .
١٨ / الباب السادس والستون والمائة	فيما قيل في التوكل .

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلّ وذكر
الأحدث من الأمور وإن صغر .

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل في فيمن لم يُعرف جُوده ولا بُخله
والإمساك عن مدحه وذمه .

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة .

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياح .

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على
الغرماء .

الباب الثاني والسبعون والمائة

في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغروا غرماءهم
بذلك ثم مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة
[وتصميمهم عليها]^(١) .

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تَبَجَّح باليمين وبذلها لغريمه من
غير تمَنُّع .

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي .

* * * *

(١) زيادة من العنوان في المتن .

الباب الأول

فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب

(١)

١٩ / قال عمرو بن الإطنابة الخزرجي : (الوافر)

- ١- أَتَيْتُ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي
 - ٢- وَإِعْطَائِي عَلَى الْمَغْسُورِ مَالِي
 - ٣- وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ
 - ٤- لِأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ
- وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ
مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضِ صَحِيحِ

(٢)

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي : (الطويل)

- ١- وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ
 - ٢- وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
- أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَقَرَّتْ
فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ

[١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٧٣ .

١- شعراء : وأبى بلاتى .

٢- شعراء : على المكروه .

٤- شعراء : عن مآثر .

[٢] شعره ١٧٣ .

١- شيخو ومصطفى : دريئة .

دُرِيَّةٌ : مدافع .

٢- شعره : فجاشت . مصطفى : مكرها .

(٣)

وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ قِرَوَاشٍ الْعَبْسِيُّ : (الطويل)

- ١- أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الْعَتَابَ إِنِّي غَيْرُ مُدَبِّرٍ
٢- وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نَزَالُكَ الْـ كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ

(٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ : (الرجز)

- ١- يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي ٢- إِنْ تَسْلَمِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَفُوتِي
٣- أَوْ تُبْتَلِي فَطَالَ مَا عُرِفِي ٤- هَذِي حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلِيَتْ
٥- وَمَا تَمْنَيْتَ فَقَدْ أُعْطِيَتْ

[٣] شعر بني عبس ٨٣/٢ عدا الأول .

[٤] ديوانه ١٥٤ .

١- الديوان : يا نفس إلا .

٤- الديوان : هذا حمام الموت . مصطفى : قد صليت .

(٥)

٢٠ / وَقَالَ أَيْضاً :

(الرجز)

- ١- أَقْسَمْتُ يَا نَفْسٍ لَتَنْزِلَنَّهُ
٢- كَـأَرَهَةً أَوْ لَتُطَاوِعِنَّهُ
٣- مَالِي أَرَاكَ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ
٤- قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً

(٦)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَوْشَنِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

- ١- أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا
٢- رُوَيْدَكَ حَتَّى تَعْلَمِي عَمَّ تَنْجَلِي
رُوَيْدَكَ إِلَّا تُشْفِقِي حِينَ مَشْفَقِ
عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ

[٥] ديوانه ١٥٣ .

١- شيخو: لتذلته.

٢- الديوان: طائفة أولا لتكرهته.

٤- شيخو: قد طالما.

[٦] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، وهما في حماسة أبي تمام ٢١٢/١ ، ونظام الغريب ١٥٧ بدون عزو.

١- الحماسة، ونظام الغريب:

أقول لنفسي حين خوذ رأها مكانك لما

٢- الحماسة: ... حتى تنظري.

نظام الغريب: مكانك حتى تنظري غيبة هذا الغارض. العماية: الغواية واللجاج.

(٧)

(الوافر)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ :

نَوَافِذُ بِالْأَسِنَّةِ وَالسُّهَامِ
وَجَبْهَتُهُ وَمَا تَحْتَ الْحِزَامِ
عَلَى أَكْتَادِهِ كَرَهُ اللَّمَامِ

١- وَمُهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتَيْهِ
٢- وَوَقَعَ الْمَشْرِفِي بِحَاجِبَيْهِ
٣- أَقْدَمُهُ وَيَحْمِيهِ عُبُوسٌ

(٨)

(الكامل)

وَقَالَ عَنَتْرَةَ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ :

أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعَزِلٍ
لَا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ الْمَنْهَلِ
أَنِّي امْرُوءٌ سَأَمْتُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

١- بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْحُتُوفَ كَأَنِّي
٢- فَأَجَبْتُهَا إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْهَلٌ
٣- فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلَمِي

[٧] شعره ١٦٢ .

٢- شيخو: ووجهته.

٣- الأكتاد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو ما بين الكاهل إلى الظهر. لا واحد لها.

[٨] ديوان عنتره ٢٥١ . و "العبسي" سقطت من شيخو.

١- شيخو: عن عرض.

(٩)

(الكامل)

وَقَالَ أَيْضاً :

- ٢١ / ١- وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِيَنِي
٢- فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكْ حُرَّةً
- لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ
نَفْسِي إِذَا نَفْسُ الْجَبَّانِ تُطْلَعُ

(١٠)

(الكامل)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ :

- ١- وَمُقَدَّمُ تَجِبِ الْقُلُوبِ لِضَيْقِهِ
٢- وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرَّمَاكِ مُدْجِجاً
- أَقْدَمْتُهُ وَشُهُودُ قَوْمِي أَعْلَمُ
مِثْلَ الدَّرِيَّةِ وَالْحُرُوبِ تَضَرَّمُ

[٩] ديوانه ٤٦٢ .

٢- الديوان : ترسو إذا

(١١)

(الوافر)

وَقَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ :

مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحَكُّ لَنْ تُرَاعِي
عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي

١- أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ
٢- فَإِنَّكَ لَوْ طَلَبْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ

(١٢)

(الكامل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، وَلَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ :

نَفْسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي

١- لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشْتُ
٢- فَرَبَطْتُ نُقْرَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي

[١١] ديوان شعر الخوارج ١٢٢ .

١- الديوان : أقول لها وقد طارت شعاعاً .

٢- الديوان : فإنك لو سألت بقاء يوم .

الديوان ، وشيخو ومصطفى : بك لن .

[١٢] ديوانه ٢٥٧/١ .

شيخو ومصطفى : وقد لقيه

١- الديوان : ... له زمازم أقبلت .

٢- الديوان : فضربت جروتها .

(١٣)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الكامل)

- ١- الْقَائِلُونَ إِذَا لَقُوا أَقْرَانَهُمْ
٢- فَيُعَانِقُوا الْأَبْطَالَ فِي حِمْسِ الْوَعَى
- إِنَّ الْمَنَايَا قَصْدُ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ
تَحْتَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَتَامِ الْأُطْحَلِ

الباب الثاني

فيما قيل في الفتك

/٢٢

(١٤)

وَقَالَ مَنظُورُ بْنُ رَبِيعِ الْعَامِرِيِّ : (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رُمْتُ فَتَكَةً
٢- وَأُقَدِّمُ إِقْدَامَ السَّنَانِ وَيُتَّقَى
- بِحَرْبِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَادِيََا
بِي الْأَشْوَسُ الصُّنْدِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا

[١٣] ديوانه ١٣٥ .

٢- حمس الوعى: شدة الحرب. والأطحل: لون بين الغيرة والبياض.

[١٤] ليسا في: شعر بني عامر وأشعار العامريين الجاهليين .

(١٥)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً :

- ١- وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ
- ٢- وَلَمْ تَرِ مِثْلَ الْفَتْكَ أَنْهَى لِمُجْرِمٍ
- يُلَاقِي الْعِدَى مِنْهُ بِغِلْظَةٍ جَانِبٍ
- وَلَا سِيِّمًا بِالْمَاضِيَّاتِ الْمَضَارِبِ

(١٦)

(الطويل)

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ :

- ١- هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيحَةً
- ٢- وَمَا الْفَتْكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاطِرٌ
- ٣- وَمَا الْفَتْكَ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ
- زَمَاعًا وَأَنْ لَا يُدْرِكَ الْمَهْلَ زَاجِرُ
- بِهِ عَاجِزَ الْأَصْحَابِ مِمَّنْ تُؤَامِرُ
- إِمَارٌ وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

(١٧)

(الطويل)

وَقَالَ ضَابِيءُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ :

- ١- هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
- ٢- وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتُ فِيهِ وَلَا الَّذِي
- فَعَلْتُ فَكَانَ الْمُعْزِلَاتِ حَلَالُهُ
- تُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ

[١٥] ليسا في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين .

[١٦] شعراء أمويون ٢/ ٤٤٧ .

١- زماع: ماضٍ في الأمر.

[١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٧٤ .

١- شعر بني تميم: تركت على عثمان تبكي حلاله.

٢- في شعر بني تميم: فلا الفتك ما أمرت فيه... تحدث. وفي مصطفى: وما الفتك ما أمرت فيه.

(١٨)

(الطويل)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ :

- ٢٣ / ١ - لَا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي
٢ - وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنَّ نَزَا بِكَ نَزْوَةً
٣ - وَمَا الْفَتْكُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطُ الْحَشَا
- إِذَا رَأَى حَزْماً عَوَّقَتْهُ عَوَازِلُهُ
مِنَ الرَّوْعِ أَفْرِخٌ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ
إِذَا صَالَ لَمْ تَرُعْدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهُ

(١٩)

(الطويل)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ :

- ١ - عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ
٢ - فَتَكْتُ بِهِ لَمَّا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ
- وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَاكِرُ
وَكَانَ سِلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

[١٨] شعراء أمويون ٢ / ٣٦٢ .

١ - الشعراء : ولا تنزلن أمر... إذا هم أمراً .

٢ - الشعراء : لفؤاد .

٣ - الشعراء : لأمرئ ذي حفيظة ، شيخو ومصطفى : إليه فصائله .

[١٩] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٠٧ .

٢ - شعر ذبيان : به كما.... تجتويه .

(٢٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

- ١- مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ الَّذِي بَاتَ طَاعِمًا
- ٢- جِنَايَةِ مِثْلِ السَّيِّدِ يُصْبِحُ طَاوِيًا
- وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمَمْهَدِ
- وَيَأْوِي إِلَى جُرْثُومَةٍ لَمْ تُوسَّدِ

(٢١)

(الكامل)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ :

- ١- سَائِلُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَأَقِيَّتَهُمْ
- ٢- نَامُوا وَبِتْ أُعِيدُ سَيْفِي فِيهِمْ
- ٣- قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إِنْ وَرُبَّمَا
- عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُمْ خَابِرُ
- إِنِّي بِقَسَاتِلِهِمْ ذُوَابًا ثَائِرُ
- نَالَ الْعُلَى وَشَفَى الْغَلِيلَ الْغَادِرُ

[٢٠] ديوانه ٦٣ . شيخو: وقال عباس

٢- السيد: الذئب. والجُرثومة: الأصل، وجُرثومة كل شيء: أصله.

[٢١] شعر قبيلة أسد ٢٦٥ ، والبيت الثالث في مجموعة المعاني ٢٦٣ ، وليست في ديوان بني أسد .

الباب الثالث

فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التستر منهم*

(٢٢)

/ ٢٤

وقال أبو قيس بن رفاعَةَ الأنصاري : (البيط)

- ١- أنا النذيرُ لكم مني مُجَاهَرَةً
- ٢- فإن عصيتُم مَقَالِي اليومَ فاعترفوا
- ٣- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا
- ٤- أُقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ
- كَيْلَا أَلَامَ عَلَى قَذَعٍ وَإِنْدَارٍ
- أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرَ الْعَارِ
- مِنِّي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
- كَمَا يَقُومُ قِدْحُ النَّبْعِ بِالنَّارِ

(٢٣)

وقال رفيع بن أدبيل : (البيط)

- ١- إني أنا ابنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُنِي
- ٢- مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَمَاتِ إِنْ جُمِعَتْ
- ٣- نَسِيحٌ وَحَدِي فَلَا وَانٍ وَلَا ضَرَعٌ
- ٤- فَادْهَبْ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَذَرٍ
- فَاهْرُبْ بِشَخْصِكَ أَوْصَمُّ عَلَى قَلَلٍ
- وَلِلْمَوَاحِيدِ سَبَّاقٌ عَلَى الْمَهَلِ
- تَنْبُو الْفُؤُوسُ إِذَا اسْتُكْرِهْنَ عَنْ جَبَلِي
- لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى زُحْلُوفَةٍ زَلَلٍ

* شيخو: التستر فيهم.

[٢٢] أمالي القالي ١/ ١١-١٢ ، معجم الشعراء ١٩٧ ، ونسبت لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٧ / ١٣ وينظر ديوان ابن الأسلت ٧٥ .

١- المعجم: ألام الأمالي، والأغاني: نهى وإنذار.

٣- المعجم والأمالي: يطلبها عندي.

٤- المعجم والأمالي: أقيم عوجته. الأمالي والأغاني والمعجم: كما يقوم قِدْحُ النبعة الباري.

[٢٣] عشرة شعراء مقلون ١٥٠ .

إِلَى أَنْ عَلَتْنِي كُبْرَةٌ بِمَشْيَبِ
إِلَى الْحَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ غَيْرُ حَبِيبِ
بِسِرٍّ وَلَا مَشْيَبِي لَكُمْ بِدَبِيبِ
وَلَا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدٍّ مَهْيَبِ
مُدْلٍ عَسِيرِ الصُّلْبِ غَيْرِ رَكُوبِ
كَغَرَبِ الْفُرَاتِ جَاشَ يَوْمَ جَنُوبِ

١- مَشَيْتُ الْبَرَّاحَ لِلرَّجَالِ شَبِيبَتِي
٢- فَلَا تَفْغَرُوا أَفْوَاهَكُمْ إِنِّي شَجَا
٣- لَعَمْرِي مَا شَتَمِي لَكُمْ إِنْ شَتَمْتُكُمْ
٤- وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي بِعَلْقٍ مَضْنَةٍ
٥ / ٢٥- فَمِلْ الْآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُصْعَبِ
٦- وَقَاسَيْتُمْ غَرْبًا يَمْدُ عَنَانَهُ

١- على فلل : على هزيمة .

٢- الضَّمَّات : الدواهي الشديدة .

٣- شيخو : ولا ضرع . ضَرَعٌ : ذليل .

٤- شيخو : لأحملنك ، بضم الهمزة ، وهي بالفتح
الزحلوفة : آثار تزلج الصبيان من أعلى التل إلى أسفله .
[٢٤] شعره ٨٠-٨١ .

١- البراح من الأمر : البين .

٢- الشجا : ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه .

٤- شيخو : بجد ، بالتثوين ، وبه ينكسر البيت .

٥- فمل الآن : فمن الآن .

(الوافر)

وَقَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ التَّمِيمِيِّ :

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
 كَمِثْلِ الْبَدْرِ وَضَّاحُ الْجَبِينِ
 وَلَا تُؤْتِي فَرِيسَتُهُ لِحِينَ
 إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
 وَنَجَّدَنِي مُعَاوَرَةَ الشُّؤُونِ

١- أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَأُ الثَّنَايَا
 ٢- صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلَفِي نِزَارٍ
 ٣- كَذِي لُبْدٍ يَصُدُّ الرُّكْبُ عَنْهُ
 ٤- وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي
 ٥- أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمَعٍ أَشَدِّي

[٢٥] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٩-٢٦٠ .

٢- شعر تميم: كريم الخال من سلفي رياح كنصل السيف.....

٣- شعر تميم: بذى لبـد .

٤- شعر تميم: رأس الأربعين .

٥- شعر تميم: مجتمعا.... ونجذني .

(٢٦)

(الطويل)

وَقَالَ عَقْفَانُ بْنُ دَيْسَقِ التَّمِيمِيِّ :

لَكُمْ بَارِزٌ قَامَشُوا إِلَيَّ أَوْ ارْكَبُوا
طَبِيبٌ بِدَاءِ الرَّأْسِ أَوْ مُتَطَبِّبٌ
وَكَيْ لَشَقِّ الْأَخْدَعَيْنِ وَمِثْقَبُ
سَفَعْتُ بِرَسْمٍ فِي الذُّؤَابَةِ يُعْلَبُ
مِنَ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأْبُ الدَّهْرُ مَشْعَبُ

١- لَا تَخْتَلُونِي بِالْعَدَاوَةِ إِنِّي
٢- فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَأَبِي
٣- مَعِيَ مَبْضَعٌ لِلنَّاطِرِينَ أُعِدُّهُ
٤- فَإِنْ كَانَ مِنْهُ الْغَيُّ فِي أُمِّ رَأْسِهِ
٥- أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا رِجَالٌ وَلَمْ يَكُنْ

(٢٧)

(البسيط)

وَقَالَ الْمَكْعَبَرُ الضُّبِّيُّ :

يَا رُؤْبَ وَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ فِي الْجَبَلِ
إِنَّ الْأَرَاغِيزَ رَأْسُ النُّوكِ وَالْفَشَلِ

٢١ / ١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكَرُنِي
٢- أَبَا الْأَرَاغِيزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِدُنِي

[٢٦] ليست في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

٤- مصطفى : بوسم .

[٢٧] ويقال : "المكعبير، لأنه ضرب قوماً بالسيف"، لسان العرب (كعبير) ومن أسماء الرجال عنده : المكعبير، والمكعبير، ونسب البيتان لمحرز بن المكعبير الضبي في شعر ضبة في الجاهلية والإسلام ٢٨٦ . وللعين المنقري في الوحشيات ٦٣ ، والحيوان ٤ / ٢٦٧ ، وفرحة الأديب ٩٣ .

٢- الوحشيات : رأس اللؤم . فرحة الأديب : يا ابن الوقب .. وفي الأراجيز بيت اللؤم .. الحيوان : يا ابن اللؤم ... وفي الأراجيز جلب اللؤم والكسل .

(٢٨)

وَقَالَ عُوثُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ :
(الطويل)

- ١- وَإِنَّكَ إِذْ تَغْتَالُ عِرْضَكَ ظَالِمًا
٢- عَلَى حِينٍ لَا أَمْشِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحٍ
لِكَالْحَامِلِ الْأَوْزَارِ وَزُرًّا عَلَى وَزْرِ
عَدُوٍّ وَلَا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وَتَرِي

[٢٨] شعراء أمويون ٣ / ١٤٧ .

٢- الكاشح: مضمرة العداوة .

الباب الرابع

فيما قيل في مُجَامَلَةِ الأَعْدَاءِ وترك كشفهم عما في قلوبهم

(٢٩)

(البسيط)

قَالَ أَحِيَّةَ بْنُ الْجُلَاحِ الْأَنْصَارِي :

- ١- أَلْبَسْ عَدُوَّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَا
- ٢- وَلَا تَغُرَّنْكَ أَضْغَانُ مُزْمَلَةٍ
- أَطْوَارَ ذِي أُرْبَةٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ
- قَدْ يَرْكَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسِ

(٣٠)

(الطويل)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ التَّمِيمِي :

- ١- تَطْلُعُ مِنْهُ بَغْضَةٌ لَا يَجْنُهَا
- ٢- أَجَامِلُهُ وَالشَّنُّوُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
- إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لَا يَخُوضُهَا
- كَكْسَرِ الذَّرَّاعِ هَيْنَ مَا يَهِيضُهَا

[٢٩] ديوانه ٦٦ .

شيخو وطريفي : الأنصاري : سقطت .

١- الديوان : لباس ذي .

الأربة : العقل والدهاء .

٢- الديوان : قد يضرب . أحلاس ، مفردها حلس : كساء على ظهر البعير .

[٣٠] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

شيخو وطريفي : التميمي : سقطت .

١- لا يجنها : لا يخفيها . والغمرة : الحقد .

٢- الشنؤ : البغض .

(٣١)

(الطويل)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

- ٢٧ / ١- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَاتَّذَيْتُمْ
٢- وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ
فَمَشُوا بِأَعْرَافِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ
إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنْ الدَّمِ

(٣٢)

(الطويل)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ :

- ١- يَقُولُونَ خُذْ عَقْلًا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ
٢- فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ حَتَّى أَزُورَهُمْ
فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْهُمُومِ إِذَا أُمْسِي
بِقُبٍّ كَأَمْثَالِ الْمُجَوَّعَةِ الْغُبْسِ

[٣١] ديوانه ١٠٣ .

١- الديوان : بآذان النعام .

[٣٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٢ .

٢- قُب : خيول ضامرة .

الغُبْس : الذئاب .

(٣٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْعَدْرِيِّ :

- ١- أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفَ كَوَيْكَبٍ
 - ٢- أَذْكَرُ بِالْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي
 - ٣- فَإِنْ لَمْ أَتْلُ ثَأْرِي مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
 - ٤- أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً
 - ٥- فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ
- رَهِينَةً رَمَسٍ مِنْ تَرَابٍ وَجَنْدَلٍ
وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مَوْتَلِي
بَنِي عَمْنًا فَالْدَّهْرُ ذُو مَتَطَوَّلٍ
وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكَ
لَئِنْ لَمْ أُعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعْجَلْ

(٣٤)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً :

- ١- بَاسَتْ أَمْرِي وَأَسَتْ الَّتِي زَحَرَتْ بِهِ
 - ٢- وَمَنْ يُعْطِ عَقْلاً مِنْ أَخِيهِ يَسُوقُهُ
 - ٣- فَإِنِّي وَإِنْ ظَنَّ الرَّجَالُ ظُنُونَهُمْ
- يُؤْمَلُ عَقْبَلاً مِنْ أَخٍ أَنَا ثَائِرُهُ
يُزَعْرَعُ وَتَغْبِرُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَائِرُهُ
عَلَى وَرْدِ أَمْرٍ لَمْ تُبَيِّنْ مَصَادِرُهُ

[٣٣] له ولابن أخيه المسور بن زيادة في ديوان الحماسة ١ / ١٣٩ ، ولعبد الرحمن في الأغاني ٥ / ١٠٤ ، وعدا الثالث في الأغاني ٢١ / ٢٦٣ ، والبيتان ١ ، ٣ في الحماسة البصرية ٦٤٤ .
١- سقط البيت من شيخو .

[٣٤] الأول في سمط اللالي ٥٩٢ ، الأغاني ٢١ / ٢٦٦ :

ساكذب أقواماً يقولون : إنني
فباست امرئ واست التي زحرت به
ساخذ مالا من دم أنا ثائره
يسوق سواماً من أخ هو واثره

(٣٥)

٢٨ / وَقَالَ أَيْضاً :

(الوافر)

- ١- يُؤَسِّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَسْئِلٍ
- ٢- وَكَيْفَ تَجْلُدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ
- خَلِيٍّ مَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ
- وَلَمْ يُقْسِتْ لَهُ بِهِنَّ الشَّارُ الْمُنِيمُ

(٣٦)

وَقَالَ الزَّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ :

(الخفيف)

- ١- أَنْسَيْتُمْ قَتْلَى كَثِيفٍ وَأَنْتُمْ
- ٢- سِتَّةٌ قُتِّلُوا بِغَيْرِ قَتِيلٍ
- ٣- إِنْ نَجَتْ نَجْوَةٌ بِتَغْلِبٍ أَوْ نَجَّ
- ٤- قَبْلَ أَنْ يَثَّارَ الْقَتِيلُ بِقَتْلَى
- بِبِلَادٍ بِهَا تَكُونُ الْعِشَارُ
- فَلَكِ الذَّلُّ بَعْدَهُمُ وَالصَّغَارُ
- سَتْ عَلَى نَائِيهَا عَقِيلَةٌ دَارُ
- بَعْدَ قَتْلَى وَتُنْقِضُ الْأَوْتَارُ

[٣٥] أمالي القالي ١ / ٢٦٦ ، التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٨٣ .

[٣٦] ليست في : ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- شيخو : سقط عجز البيت وجاء مكانه عجز البيت الثالث .

٣- شيخو : سقط صدر البيت .

مصطفى : سقط البيت .

(٣٧)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ :
(الطويل)

- ١- مَنْ مُبْلَغٌ عَلَيَا مَعْدٌ وَطِيئاً
 - ٢- خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلُ قَوْمُكُمْ
 - ٣- وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ
 - ٤- فَمَهُمَا تَشَأْ مِنْكُمْ فَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ
- وَكِنْدَةً مَنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعَا
وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْبَعَا
مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
وَمَهُمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تَمْنَعَا

(٣٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَقِيْطٍ يُعَيِّرُ الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ بِقَبُولِ دِيَةِ كَانَ قَبْلَهَا ، وَكَانَتْ
قَبِيلَةُ الْكُمَيْتِ تُلَقَّبُ بِالْكُرْشِ :
(الطويل)

- ١ / ٢٩- شَرَا الْكُرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمْ
 - ٢- شَرَوْهُ بِحُمُرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا
- بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ حِذْلَمِ
عَلَى الْعَارِ ، مَنْ لَا يُنْكِرُ الْعَارَ يُجْذَمِ

[٣٧] له وللكميت بن ثعلبة في ديوان بني أسد ٥٠١ / ٢ ، وشعر قبيلة أسد ٢٣٣ ، وللكميت بن زيد الأسدي في شعره ٢٤ / ٣ .

[٣٨] لحذلم الفقعسي في شعر قبيلة أسد ١٨٣ ، والأول لحذلم في ديوان بني أسد ١٩٠ / ٢ ، والثاني لحذلم في اللسان (خذم) .

١- ديوان بني أسد : طول التجني . ديوان بني أسد واللسان : شعر حذلم .

٢- اللسان : كالصخور وأخزموا يُخْذَمُ ، وفي شيخو : من لم .

(٣٩)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ :

- ١- لَا تَأْخُذُوا الْإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنِّي
- ٢- كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً
- أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاوِلُ تَذْهَبُ
- إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

(٤٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ الْفَزَارِيُّ :

- ١- يَا رَاكِباً إِذَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ
- ٢- لَئِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا بِأَخِيكُمْ
- ٣- وَبِيعُوا الرُّدَيْنِيَّاتِ بِالْحُلِيِّ وَأَقْعِدُوا
- مُغْلَغَلَةً عَنِّي الْقَبَائِلَ مِنْ عُكُلٍ
- فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخُلُوقِ وَلِلْكُحْلِ
- عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ بِالنَّبْلِ

[٣٩] شعر قبيلة أسد ٢١٩ ، ولمرة بن عداء في شرح الحماسة للتبريزي ١ / ١١٦ ، ولبعض بني فقعس في ديوان

الحماسة ١ / ١٢٤ ، والبيتان ليسا في : ديوان بني أسد .

١- ديوان الحماسة ، والحماسة البصرية ، وشرح الحماسة : فلا تأخذوا عقلاً من القوم إنني .

[٤٠] الأغاني ٢١ / ٢٣٢-٢٣٣ ، مجموعة المعاني ٢٨١ ، والثاني والثالث في الحماسة المغربية ٢ / ١٣٦٩ .

١- الأغاني : على نأيهم مني القبائل .

٢- الأغاني : وإن أنتم . الحماسة : فإن ... فكونوا بغايا .

٣- الأغاني : على الذل وابتاعوا . الحماسة : بالخمير واصبروا ... على الذل . شيخو : المغازل عن النبل .

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

(البسيط)

- ١- لِيَطْلُبِ الْوِثْرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزَنٍ
 - ٢- أَتَى هِرْقَلٌ وَقَدْ شَالَتْ نِعَامَتُهُ
 - ٣- ثُمَّ انْتَنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ
 - ٤- حَتَّى أَتَى بِنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
 - ٥- حَمَلْتُ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ
 - ٦ / ٣٠- فَاشْرَبَ هَنِئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفَقًا
 - ٧- وَاضْطَمَّ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ
- خَيْمَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالَا
فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا
مِنَ السُّنَيْنِ ، لَقَدْ أَبْعَدْتَ قَلَقَالَا
تَخَالَهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ أَجْمَالَا
أَضْحَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ فُلَالَا
فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحَلَالَا
وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا

[٤١] ديوانه ٤٥٣-٤٥٧ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات، ولأبيه الصلت في طبقات فحول الشعراء ٢٦٠ ،
والشعر والشعراء ٣٧١ .

١- الديوان : ليطلب الثار... ريم .

٢- الديوان :

فلم يجد عنده بعض الذي سالا

بم قيصر لما حان رحلته

٣- الديوان : بعد عاشرة... يهين النفس والمالا .

٤- الديوان : ... إنك عمري لقد أسرعت قلقالا .

٥- الديوان : أرسلت أسداً... .

وَقَالَ مُكَرِّزُ بْنُ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ :

(الطويل)

تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِ
فَلَا تَرْهَبِيهِ وَانْظُرِي أَيَّ مَرْكَبِ
عَلَى بَطَلٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُجَرَّبِ
صُيَابَةَ هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا أَبِ
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ غِيْهَبِ

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ ذَا التُّبْلِ عَامِراً
٢- وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَامِرٌ
٣- خَفَضْتُ لَهُ جَاشِي وَأَلْقَيْتُ كُلَّكِلِي
٤- وَلَمْ آلُ لَمَّا التَّفَّ صَفْقِي وَصَفْقُهُ
٥- حَلَلْتُ بِهِ وَتَرِي وَلَمْ أَنْسَ ذَحْلَهُ

[٤٢] الأبيات ١-٣ في نسب قريش ٤٣٨، والأول في معجم الشعراء ٤٣٨ .

١- معجم الشعراء: ولما رأيت إنما هو عامر.

٢- نسب قريش: واركبي .

٣- نسب قريش: فالحمته سيفي وألقيت .

٤- مصطفى: صيابة .

الصُّيَابَةُ: الخالص والصميم .

٥- الذحل: الثار

والغيهب: الرجل الغافل .

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسٍ السُّلَمِيُّ :

(الطويل)

- ١- رَسُولُ امْرِئٍ أَهْدَى إِلَيْكَ نَصِيحَةً
- ٢- فَإِنْ بَوَّأوكَ مَنْزِلًا غَيْرَ طَائِلٍ
- ٣- وَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يُطْعِمُونَكَ إِنَّمَا
- ٤- وَحُلُّ النِّجَاةِ لَيْسَ مَنْ حَلَّ نَجْوَةً
- ٥- أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحًا
- ٦- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نَفُودَةً
- ٧ / ٣١- كِلَانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ
- ٨- إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثِنَا
- فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ
- غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحْشَوَلِ
- أَتَوَكَّ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثْمَلِ
- كَمَنْ حَلَّ فِي فَرْجِ السَّمَاءِ بِمَحْفَلِ
- يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَذْبَرُ وَأَقْبَلِ
- وَذَلِكَ لِلْجِيرَانِ عَزْلٌ بِمَعْزِلِ
- مَسَاغًا وَكُلٌّ فِي الْعَدَاوَةِ مُجْمَلِ
- صُمَاتًا وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلِ

[٤٣] ديوانه ١٣٠ ، ونسب البيتان ٧ ، ٨ للقتال الكلابي في ديوانه ٧٧ .

١- الديوان وشيخو : رسول ... أهدي .

٣- مصطفى : إنهم .

٤- مصطفى : أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً أتيت به في الدار لم يتزِيل

٦- الديوان : نفوذة .

٧- الديوان : في العدا .

٨- الديوان : بطرف . الصمات : الضرب . والمعابل : السهام .

٧ و ٨- مصطفى : جاء البيتان منفصلين عن بقية الأبيات في مقطوعة مستقلة، مسبوقة بـ: وقال أيضاً، وفي

طريفي : جاء البيتان الأخيران منفصلين ومنسوبان للقتال . وفي البيتين إقواء، وروايتهما في الديوان :

كِلَانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ	مَسَاغًا وَكُلٌّ فِي الْعَدَاوَةِ غَيْرُ مُجْمَلٍ
إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثِنَا	صُمَاتًا وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلِ

(٤٤)

(الطويل)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزْنِيُّ ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ :

- ١- أَكَّاشِرُ ذَا الضُّغْنِ الْمُبِينِ ضِغْنَهُ
- ٢- وَأَذْهَنُهُ بِالْقَوْلِ دَهْنًا وَلَوْ رَأَى
- وَأَضْحَكَ حَتَّى يَظْهَرَ النَّابُ أَجْمَعُ
- سَرِيرَةً مَا أَخْفَى لِبَاتٍ يُفَزَّعُ

(٤٥)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْقَدِّ الْأَسَدِيِّ :

- ١- دَاجِ الْعَسْدُ وَتَنْظُرًا
- ٢- فَإِذَا ظَفِرتَ بِهِمْ ظَفِيرُ
- بِهِمْ غَدًا فَنَعْلَ الْمُوَارِبِ
- تَ بِمِنَّةٍ إِنْ لَمْ تُعْسَاقِبْ

[٤٤] ديوانه ١١٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠ .

[٤٥] شعر قبيلة أسد ٦٢٨ ، وليس في : ديوان بني أسد .

(٤٦)

(البسيط)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

- ١- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ
 - ٢- كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ
 - ٣- وَلَكِنْ يُرَاجِعْ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا
- لَا نَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنُ
وَلَكِنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا
زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا

(٤٧)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

- ١- أَكَاشِحُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَغْضَةٍ
 - ٢- أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْتَغِي
 - ٣- ثَنَى ضِلْعًا مِنْ جَنْبِهِ وَتَنَيْتُهَا
 - ٤- كَلَانًا يُرِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصُّدْرِ رِبَّةٌ
- وَأَضْحَكُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ الْمُكَاشِرِ
بِهِ فِي غَدٍ خَوْفَ الْجُدُودِ الْعَوَائِرِ
عَلَى مِثْلِهَا مَنْ عَائِفِ الطَّيْرِ زَاجِرِ
عَلَى حَنْقٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَغَيْرِ

[٤٦] الحماسة البصرية ١/ ٤٢٩، والبيتان الأول والثالث في مختار شعراء العرب ٢٨ .

١- الحماسة: لا تبرح. المختار: فيما بيننا.

٢- الحماسة، والمختار: زكنت من بعضهم مثل الذي زكنوا، زكن: علّم وفهم.

[٤٧] مجموعة المعاني ٣٦٦ الأبيات ١، ٢، ٤، والأبيات ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- مجموعة المعاني: ما أريه.

٤- الشراسيف، مفردا الشرسوف: غشروف معلق بكل ضلع.

(٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الوافر)

- ١- وَكَائِنْ مِنْ عَدُوِّ ظَلْتُ أَبْدِي لَهُ وَدّاً يُغْـرِبُهُ الْقَنْيِصُ
- ٢- أَكْـأَشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ كِلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبُهُ حَرِيصُ

الباب الخامس

فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة

(٤٩)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَأُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغاً لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصُمَّامَا

(٥٠)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(البسيط)

- ١- بَنِي أُمِّيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَبِيتَنَّ فَيْكُمْ آمِنًا زُقَرُ
- ٢- مُفْتَرِشاً كَافْتَرِاشِ اللَّيْثِ كُلِّكَلُهُ لَوَثْبَةٍ كَائِنْ فِيهَا لَهُ جَزَرُ

[٤٧] ليسا في: شعر بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٦٦ .

[٤٨] ديوانه ٣٤ .

١- الديوان، وشيخو: وأطرق.

[٤٩] شعره ١٥١ .

(٥١)

وَقَالَ مُقَاعِسُ الْكِلَابِيِّ:

(البسيط)

- ١- لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا
٢- أَبْدِي خَلَاتِقَ الْأَقْوَامِ مَا خُلِقَتْ
٢٣ / ٣- وَأَتْرَكَ الْأَمْسَرَ فِي قَلْبِي بَلَابِلُهُ
٤- حَتَّى أَرَى عَوْرَةً مِنْهُ فَأَقْرِسَهَا
- مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورٍ
مِنِّْي وَأَقْسِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورٍ
حِينًا وَأَضْحَكُ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورٍ
بِصَارِمٍ مِثْلٍ لَمَعَ الْبَرْقِ مَطْرُورٍ

(٥٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(المقارب)

- ١- وَضِغْنٍ بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةً
٢- وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وَجْهِ الرُّضَا
٣- فَنَامَ وَأَلْقَى الْعَصَا آمِنًا
٤- فَلَمَّا عَدَتْ كَثِبًا عَدُوَّةً
٥- فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فَلْتَةً
- فَأَلْقَى الْأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرِ
بِوَجْهِ طَلِيقِ الرُّضَا مُسْفِرِ
وَأُمِّهِلْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْسَرِ
عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهُمَا مِثْزَرِي
بِوَثْبَةٍ حَزَمْتُ وَلَمْ أُمْتَرِ

[٥١] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

[٥٢] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

٤- مصطفى: فلما عدت كثباً عدوة .

٥- مصطفى: وجئت، وفي الأصل: ولم أمتري .

(٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدَّقَ: (الكامل)

- ١- أَدْنَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَ كُنْ نَفَرُهُ فَأَصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِّنٍ
- ٢- غَضَبًا وَمَحْمِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْحَسَنِ

(٥٤)

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَرْتُ فِي حَيٍّ عَامِرٍ
- ٢- أَبَيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ كَأَنَّنِي
- ٣- وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِقَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ / ٣٤
- ٤- وَلَا حِظْتُ تُأْرِي فِيهِمْ لَأَنَالَهُ
- لَأُذْرِكَ تُأْرِي مِنْهُمْ حِجَجًا خَمْسًا
- سَلِيمٌ أَقْصَاعٍ لَا يُلَاقِي لَهُ أُتْسًا
- مَشَيْتُ لَهُمْ قَطُورًا وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسًا
- مَتَى مَا أَتْلُهُ أَشْفَى مِنْ عَامِرٍ نَفْسًا

(٥٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

- ١- وَالْتَقَى أَخَا الضُّغْنِ بِإِينَاسِهِ
- ٢- كَاللَّيْثِ لَا يَغْدُو عَلَى قِرْنِهِ
- لِتُذْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أُتْسِهِ
- إِلَّا عَلَى الْإِمَّكَانِ مِنْ قُرْسِهِ

[٥٣] تاريخ الطبري ٦/ ١٤٨ .

١- الطبري: دانيته... روعه .

[٥٤] شعره ٧٥ .

٣- قطوراً: ثقيلًا. وحلساً: ثابتاً .

[٥٥] ديوانه ١٤٣ .

(٥٦)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(البسيط)

- ١- أَمْشِي الضَّرَاءَ لِأَقْرَامٍ أَحَارِبُهُمْ حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ لِي مِنْهُمْ الْفُقَرُ
- ٢- جَمَعْتُ ضَبْرًا جَرَامِيَزِي بِدَاهِيَةٍ مِثْلِ الْمَنِيَةِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ

الباب السادس

فِي مَا قِيلَ فِي بَقَاءِ الْإِحْنَةِ وَنَمُو الْحَقْدِ وَإِنْ طَالَ عَلَيْهِمَا الزَّمَانُ

(٥٧)

قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعةً رَاهِطٍ لِمَرُوانَ صَدْعاً بَيْنَا مُتَبَانِيَا
- ٢- وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَا

(٥٨)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(البسيط)

- ١- إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ كَالْعَرُيْكِمْ حِيناً ثُمَّ يَنْتَشِرُ

[٥٦] شعره ٩٨ .

٢- ضبر: جمع قوائمه ووثب. والجراميز: أطراف الإنسان .

[٥٧] شعر بني عامر ٢ / ٢٥١ .

٢- شعر بني عامر: فقد... النفوس .

[٥٨] شعره ١٥١ .

١- شعر الأخطل: إن الضغينة.

العَر: الجرب.

(٥٩)

٣٥ / وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَيْسَقِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا اصْطَلَحْنَا ضَغَائِنُ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(٦٠)

وَقَالَ أَيُّضًا: (البسيط)

١- جَنَّا الْعَدَاوَةَ آبَاءُ لَنَا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبْسِيْدَ وَلِلآبَاءِ أَبْنَاءُ

(٦١)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ: (الوافر)

١- أَرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فَسَائِنِي عَلَى مُرِّ الْعَدَاوَةِ مَا بَقِيَتْ
٢- نَشَاتُ بِهَا لَدُنَّ أَنِّي وَلِيْدُ وَأُورِثُهُمَا بَنِي إِذَا فَنِيَتْ

(٦٢)

وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرِو الطَّائِي: (الطويل)

١- إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

[٥٩] ليس في: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، وهو لعمير بن حباب في اللسان "نشر".

١- اللسان: تضاغن.

[٦٠] ليس في: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ونسب البيت لسابق البربري في شعره ٨٧. ونسب لقيس

ابن عاصم في مجموعة المعاني ١٧١.

١- مجموعة المعاني: أحيا الضعائن آباء لنا سلفوا.

[٦١] ليس في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وربما كان المقصود: ضمرة بن جابر التميمي.

١- شيخو: ووارثها.

[٦٢] شعر طيء وأخبارها ٧٧٠.

١- شيخو ومصطفى وطريقفي: تستثرها، وفي الأصل: يبدوا.

الباب السابع

فيما قيل في الأنفة والامتناع من الضيم والخسف

(٦٣)

قال المثلّمس الضبي:

(الطويل)

- ١- لا تأخذن ضيماً وتقبل ضؤولة
 - ٢- فما الناس إلا ما رأوا وتحذثوا
 - ٣- ومن حذر الأوتار ما حذر أنفه
 - ٤- نعاماً لما صرع القوم حوله
- ٣٦ /

وموتن بها حراً وجلدك أملس
وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا
قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
تبين في أثوابه كسيف يلبس

(٦٤)

وقال أيضاً:

(البسيط)

- ١- إن الهوان حمار الأهل يعرفه
- ٢- ولا يقيم على خسف يراد به
- ٣- هذا على الخسف معقول برمته
- ٤- فإن أقمتم على ضيم يراد بكم
- ٥- وفي البلاد إذا ما خفت نائرة

والحسر ينكره والرسله الأجسد
إلا الأدلان غيير الأهل والوتد
وذا يشج فلا يبكي له أحد
فإن رحلي لكم وال ومغتمد
مكروهة عن ولاة السوء منتقد

[٦٣] ديوانه ١١١ .

١- الديوان: ضيماً مخافة ميتة.

٣- الديوان: فمن طلب الأوتار.

٤- الديوان: صرع القوم رهطه.

[٦٤] ديوانه ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢١٣ .

٢- الديوان: ولن يقيم.

٣- الديوان: فما يرثي له . ٤- الديوان: ومبتعد . ٥- نائرة: عداوة . شيخو: منتقد .

(٦٥)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:
(البسيط)

١- لَا يَمْنَعُ الضُّيْمَ إِلَّا مَا جِدَّ بَطْلُ إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

(٦٦)

وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ ضَبَّةَ الْيَرْبُوعِيُّ:
(المنسرح)

١- إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا أَقْبَلُ ضَيْمًا مَا لَمْ أَقْدُ كَلْبًا
٢- لَسْتُ بِمُعْطٍ ظَلَامَةً أَبَدًا عَجْمًا وَلَا أَتَّقِي بِهَا عَرَبًا

(٦٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:
(الطويل)

١- كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذْنَهَا مُرَاغَمَةً مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ
٢- كَأَنَّ حُرَيْمًا إِذْ رَجَا أَنْ أُرْدَهَا وَيَذْهَبَ مَالِي يَا ابْنَةَ الْقَيْلِ حَالِمُ
٣- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

[٦٥] شعراء جاهليون ٤٥ ، ديوانه ١٠٨ .

[٦٦] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

[٦٧] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

١- شيخو: كان خزيماً ، وفي شعر همدان: تأخذونها .

٢- شعر همدان: فإن . وفي الأغاني ٢١/١٧٥ وأمالى القالي ٢/١٢١: يا ابنة القوم .

(٦٨)

وَقَالَ مُوَيْلِكَ بْنُ عُقْفَانَ السُّدُوسِيُّ:

(الخفيف)

عَظِيمًا فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ
مَالِكُ الضُّئِيمِ مِنْ بَنِي حَكَّامِ
فُ بَحْدُ السُّنَانِ أَوْ بِالْحُسَامِ

١- نَاقَ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضُّئِيمِ
٢- طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا
٣- قَدْ أَرَانِي وَلِي مِنَ الْعَامِلِ النَّصْ

(٦٩)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ الضُّبَعِيِّ:

(المقارب)

دَفِيهَا لِذِي قُوَّةٍ مَغْضَبُ
إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا
نِ خَذَفًا كَمَا تُخَذَفُ الْأَرْتَبُ
يُبَلِّغُهَا الْبَلَدَ الْأَرْكَبُ
فَإِنْ سَاءَ كُمْ ذَلِكَ فَاغْضَبُوا
نَ كُلُّهُمْ أَنْفُسُهُمْ يُضْرَبُ
لَهُ مَا كُلُّ وَلَهُ مَشْرَبُ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَمِيمِهِمْ مَهْرَبُ

١- أَبْلَغُ ضُبَيْعَةً أَنَّ الْبِلَا
٢- وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ
٣- فَلَا تَجْلِسُوا عَرْضًا لِلْهَوَا
٤- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةٌ
٥- فَكُونُوا عِبِيدًا لِأَرْبَابِكُمْ
٦- وَهَلْ يَقْعُدُ الْأَلْفُ لَا يَغْضَبُوا
٧- وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ
٨- فَسَامُوهُ ضَمِيمًا فَلَمْ يَرْضَهُ

[٦٨] ديوان شعر الخوارج ١٩٣ .

٢- شيخو ومصطفى: بني الحكام.

[٦٩] شعره ٩٦-٩١ .

٣- خذفاً: رمياً بحصاة أو نحوها.

٤- شعره: تكن بكم منة. المرة: القوة.

٥- شعره: قد يخوا عبيداً. ٦- شعره: وهل يجلس القوم لا ينكرون.

(٧٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغِ الْحَمِيرِيِّ: (الخفيف)

٣٨ / ١- لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبِّ
سَحِ مُغْفِيرًا وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا
٢- يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْمًا
وَالْمَنَايَا يَرْصُدُنِّي أَنْ أَجِيدًا

(٧١)

وَقَالَ نَهَيْكَ بْنُ أَسَافِ الْأَنْصَارِيِّ: (الكامل)

١- إِنِّي أَبَى لِي أَنْ أُسَامَ دَنْيَسَةً
خَسْبِي وَأَبْيَضُ كَالشُّهَابِ يَلُوحُ

(٧٢)

وَقَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- لَحَا اللَّهَ قَوْمًا يُقْسِرُونَ وَعِنْدَهُمْ
جِيَادٌ وَلَمْ يُعْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قَدُ

(٧٣)

وَقَالَ مُقْعَدُ بْنُ سُلَيْمِ الطَّائِي: (المنسرح)

١- أَخَشَّيَةَ الْمَوْتِ دَرَّ دَرُّكُمْ
٢- إِنَّا لَعَمْرُ الْإِلَهِ نَأْبَى الَّذِي
٣- نَقْبِلُ ضَيْمًا وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ
٤- يَأْبَى لَنَا عِزُّنَا وَمَنْصِبُنَا
أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا
قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهِمَا أَقْسَنُوا
مَا دَامَ مِنَّا بِبَطْنِهَا رَجُلٌ
ثُمَّتَ تَحْنُو مِنَّا خَلْفُنَا ثَعْلُ

[٧٠] ديوانه ١٠٣-١٠٤ . مصطفى: سقطت .

١- مغيرا: سقطت من الأصل .

[٧٢] ليس : في شعر همدان وأخبارها .

١- في الأصل يفسرون . وقد صححت في الحاشية . يفسرون : يقهرون . والقَدُّ: السوط والسير .

[٧٣] شعر طيء وأخبارها ٤٩١ .

(٧٤)

(الطويل)

وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ:

١- مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنُ نُعْمَانَ إِنَّمَا فَضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ نُقِرَّ الْمَظَالِمَا

(٧٥)

(الطويل)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُعْفِيُّ:

١- مَا زِلْتُ أَنْفِي الْخَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَمِي وَيَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ بِالْخَسْفِ مُبْلِسُ

(٧٦)

(البسيط)

٣٩ / وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ:

١- كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ
٢- الْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً
٣- فَأَذْنُ بِحَرْبٍ يُغْصُ الْمَاءُ شَارِبَهَا
حَذِيفَةُ الْخَيْرِ قَوْلًا غَيْرَ تَعْذِيرِ
مِنْ الْمُقَامِ عَلَى ذُلٍّ وَتَصْغِيرِ
أَوْ أَنْ نَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ

(٧٧)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ:

١- لَا تَحْسِبْنِي فِي الْهَوَا
٢- إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَا
نِ صَفِيٍّ مِمَّا دَأْبِي وَدَابُهُ
نِ مُشْتَعٍ ذُلُّ رِكَابُهُ

[٧٤] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو الأهم ٥٥ .

[٧٥] شعراء أمويون ١ / ١٠٧ . شيخو وطريف وشعراء أمويون : ملبس .

[٧٦] شعره ٢٦٣ .

٣- جاء في الحاشية : التحاسير : الدواهي .

[٧٧] السيرة النبوية ١ / ٢٤٤ . ١- السيرة : لا تحسبني . شيخو : لا تحتسبني .

(٧٨)

وَقَالَ وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ:

(البسيط)

- ١- لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ غَبِثَتْ بِهِمْ
- ٢- لَا تَعْلِفْنِي خَلَاةً لَسْتُ أَكْلَهَا
- ٣- فَقَدْ عَرَفْتُ بِأَنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ
- لَنْ يَأْتِفُوا الذَّلَّ حَتَّى يَأْتِفَ الْحُمُرُ
- وَاحْذَرُ سِنَانِي فَقِدْمًا يَنْفَعُ الْحَذَرُ
- وَأَنَا ابْنُ زُهْرَةٍ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

(٧٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى الْمُرْنِي:

(الوافر)

- ١- فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُّوا
- ٢- أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا
- ٣- فَإِنْ تَدَعُوا السُّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي
- ٤- وَبَيْنَ بَيْنَنَا قَذَعٌ وَتُلْفُوا
- ٥- وَتَوَقَّدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُنْصَبُ
- مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ
- يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السُّوَاءُ
- وَبَيْنَكُمْ بَنِي حِصْنٍ بَقَاءُ
- إِذَا قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاءُوا
- لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءُ

(٨٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ:

(البسيط)

- ١- أَكُنْتُ تَحْسِبُ أَنِّي قَابِلٌ غَيْرًا
- مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

[٧٨] الأول في حذف من نسب قريش ٦٥ .

١- حذف نسب قريش: ضريت بهم .

٣- شيخو ومصطفى: أنا ابن .

[٧٩] شعر زهير بن أبي سلمى، برواية ثعلب ٧٣-٧٤ .

١- شيخو: عدوا .

٢- شعره: يسوي .

٥- شعره: شرراً ويرفع .

[٨٠] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب ١ / ١٩٢ .

٢- مَا كُنْتُ أَقْبَلُ ضَيْمًا فِي مُحَافَظَةٍ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

(٨١)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْهَمْدَانِيِّ: (البسيط)

١- وَمَجْلِسٍ مُقْصِرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ
٢- أَبِي وَأَنْفُ عَنْ أَشْيَاءَ بِأُخْذِهَا
حُبِسْتُ فِيهِ لِأَعْدَاءِ أَجَاثِيهَا
رَثُ الْقُوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

(٨٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الرَّبْعِيِّ، مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ: (الكامل المرفل)

١- الْآنَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرَبَتِي
٢- وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ
وَأَكَلْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَنْدَمٍ
وَأَتَيْتُ مَسَا أَتِي عَلَى عِلْمٍ
٣- يَرْجُرُ الْأَعْسَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ
فَسَسِرُوا تَوْهَمَ صَاحِبِ الْحُلَمِ

(٨٣)

وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ: (الطويل)

١- أَبِينَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظُلَامَةً
٢- وَإِلَّا حُسَامًا يُبْرِقُ الْعَيْنَ لَمَحُهُ
وَلَا سُوقَةً إِلَّا الْوَشِيحَ الْمُقَرَّمَا
كَصَاعِقَةٍ فِي غَيْثٍ مُزْنٍ تَرَكَّمَا

[٨١] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ . مصطفى: مدرك بن عمر.

١- شيخو ومصطفى: مقصر .

[٨٢] شعره ١١٥ . شيخو ومصطفى: من ربيعة بن نزار: سقطت .

١- شيخو: مسرَبَتِي .

[٨٣] في لسان العرب "شدخ": الشَّدَاخ، بضم الشين وكسرهما، ويقال بالفتح .

١- الوشيح: شجر الرماح . والمراد به هنا: الرمح .

(٨٤)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْأَسَدِيُّ : (الطويل)

- ١- عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِعَشِيرَةٍ
- ٢- عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحَقِّكُمْ
- إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السُّوَاءَ وَتَصْبِرُوا
- فَيَعْلَمَ رَاعِي مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُّ

(٨٥)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ : (الطويل)

- ١- أَهَانُ وَأُقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي
- ٢- رَأَيْتُ أَكْفَ الْمُصَلِّتِينَ عَلَيْكُمْ
- وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا
- مِلاءٌ وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا

(٨٦)

وَقَالَ أَبُو جَرُولٍ الْجُشَمِيُّ : (الطويل)

- ١- إِذَا شَمَّ رِيحَ الْخَسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ
- ٢- وَأَيُّ أَمْرٍ فِي النَّاسِ يُهْدَمُ حَوْضُهُ
- كَذِئْبِ الْغَضَا أَرْنَا لَكَ الْمُنْتَظَالُ
- إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُمَاصِعُ

[٨٤] توبة بن مضرس تميمي وليس أسدياً، المؤلف والمختلف ٩١ ، ولعل المؤلف أو الناسخ قد خلط بينه وبين

مضرس بن ربيعي الأسدي، وليس البيتان في : شعر بن تميم .

١- مصطفى : يعاطونا .

[٨٥] شعراء أمويون ٢ / ٣٤٨ .

٢- الشعراء : عطاياكم .

[٨٦] ١- شيخو : أدنى لك . أرنا : نشط .

٢- يماصع : يضرب .

(٨٧)

وقال حنالك بن سَنَّة العَبْسِيُّ : (البسيط)

١- يَا بِي فَوَارِسُ مَا تَرْقَى أَسِنَّةَهَا أَنْ يَقْبِلُوا الْخَسْفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظَمًا

(٨٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الطويل)

١- مَوَالِيكَ فَأَبِ الضَّيْمِ إِنَّكَ مَالِكٌ وَأَنْتَ مَهْمَا تُبْعِدِ الْعَارَ يَبْعُدُ
٢- تَشَدَّدْ بِهَا شَعْنًا لَجَارِكَ إِنَّهُ أَخُو الْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدْ

(٨٩)

وَقَالَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ : (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَرِيكَتِي / ٤٢ إِلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَشَّعُ
٢- وَلَا أُمْتَرِي بِالْخَسْفِ حَتَّى يُدِرَّنِي وَلَكِنْ أَبِي الْخَسْفِ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

(٩٠)

وَقَالَ ابْنُ أَقْرَمَ الْعُدْرِيِّ : (الطويل)

١- مَا ضَاقَ ذَرْعِي يَا أَبَانُ بِسُخْطِكُمْ وَلَكِنِّي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ
٢- إِذَا سَامَنِي السُّلْطَانُ خَسْفًا أَبَيْتُهُ وَلَمْ أُعْطِ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَسِيبُ

[٨٧] في الأصل : حنالك ، وفي الحاشية : خيال . والتصويب من المؤلف والمختلف ١١٧ ، والبيت في شعر بني عبس ٩٠/٢ .

[٨٨] ديوانه ٦٣ .

١- شيخو : يُبْعَد .

[٨٩] شعر غيلان بن سلمة ٨٨ .

٢- شيخو ومصطفى : ولكنني آبى الخسف .

[٩٠] لم نهتد إليه ، وفي المؤلف والمختلف ١٧٨ : رقيع بن أقرم الأسدي .

١- شيخو : أُعْطَى .

(٩١)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ:

(البسيط)

- ١- مَا إِنْ أَلِينُ إِذَا شُودِدْتُ مُنْتَقِصاً حَتَّى يَلِينُ الصُّفَا مِنْ جُنْدَلٍ رَاسِي
- ٢- لَسْتُ الظُّوْرَ الَّتِي تُعْطِي إِذَا غَضِبْتُ بَعْدَ الْإِبَاءِ عَلَى مَسْحٍ وَإِسَاسٍ
- ٣- إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاءُ لِمَا كَرِهْتُ نَفْسُ الْمُشَاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ أَشْكَاسٍ

الباب الثامن

فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

(٩٢)

قَالَ أَغْشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

(الطويل)

- ١- أَبِالْمَوْتِ خَشْتَنِي عُبَادٌ وَإِنَّمَا رَأَيْتُ مَنَآيَا النَّاسِ يَسْعَى دَلِيلُهَا
- ٢- فَمَا مَيِّتَةٌ إِنْ مَتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلُهَا

(٩٣)

٤٣ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الثَّعْلَبِيِّ، مِنْ ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ: (الطويل)

- ١- لَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُنَآئِي ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
- ٢- فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنْ الْعَارِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

[٩١] شعر عروة بن أذينة ٣٣٥ . ١- شيخو : شُدِّدْتُ . ٢- شيخو : إِذَا غَضِبْتُ . مصطفى : عصبت .

الظُّوْر : التي تعطف على غيرها .

٣- شيخو : شَكْسٌ عِنْدَ إِسْكَاسٍ .

[٩٢] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

[٩٣] ليسا في : شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، وهما في الوحشيات ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي، والبيت

الثاني لعمر بن عبد هند في البيان والتبيين ٣ / ٣٤ ، ولعبد هند في الحيوان ٦ / ٥٠٢ .

٢- الوحشيات : من الخزي .

(٩٤)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

(الطويل)

- ١- فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ نَصَبِرْ لِحَقِّكُمْ
- ٢- وَإِلَّا فَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ لِأَهْلِهِ
- وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفَ خُفَاً وَمَنْسَمَا
- وَلَمْ يَبْقِ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنَدَمَا

(٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

(المقارب)

- ١- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ زَاجِرٌ
- ٢- وَخَلَّاتْ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمْ
- ٣- فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنَدُوحَةً
- وَلَمْ تُرْعَ رِخْمٌ وَلَمْ تُرْقَبِ
- وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجْلَبِ
- وَإِنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمُذْنِبِ

(٩٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:

(البسيط)

- ١- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
- ٢- وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَنْفٍ
- وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ
- لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ أَلَسَمَ مَشْرُوبٌ

(٩٧)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ:

(المنسرح)

- ١- مَهْلًا بَنِي عَمْنَا ظَلَامَتَنَا
- إِنْ بَنَّا سَـ_____وَرَةً مِنَ الْغَلَقِ

[٩٤] ديوان لبید ٢٨٦ .

٢- الديوان: بالموت ضرر. شيخو: ولم يبق.

[٩٥] شعره ٣٠ . ٢- شيخو ومصطفى: وحامت منايا.

[٩٦] شعر ضبة وأخبارها ١٦٨ . ٢- شعر ضبة: لا نطعم الذل، وفي شيخو: نطعم.

[٩٧] شعره ١٠١-١٠٢ .

٤٤ / ٢- إني لعمر الذي رأيت له
٣- أعطيكُم تلكم الظلامه ما
تحت يدي ناضحاً من العلق
هبت رباح العضاه بالورق

(٩٨)

وقال هدبة بن خشرم العذري:
(الطويل)

١- وما حسنت نفسي لي العجز مذ بدت
نواجذها يمجن سماً مسلماً

الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع

(٩٩)

قال حسان بن ثابت الأنصاري:
(الخفيف)

١- كرهوا الموت فاستبيح حماهم
٢- أمن الموت تهربون فإن أـ
وأقاموا فعل اللئيم الذليل
موت موت الهزال غير جميل

(١٠٠)

وقال الطرماح بن حكيم الطائي:
(الكامل)

١- بالوا مخافتها على نيرانهم
واستسلموا بعد الخطير فأخمدوا

لبات بدن ينضحن بالدفق

نزت غصون

٢- شعره: فلا لعمر الذي تبیت له

شيخو: ناضحاً من العلق.

٣- شعره: أوتيكم تلكم الظلامه ما اهد

وفي شيخو: العضاه .

[٩٨] شعر هدبة بن الخشرم ١١٩ .

١- المسلع: القوي.

[٩٩] ديوان حسان بن ثابت ٢٥٠ .

[١٠٠] ديوان الطرماح ١٢٠ .

- ٢- وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدُ
٣- وَرَمَى مَدَى غَرَضِي فَقَصَّرَ دُونَهُ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبْعَدُ

(١٠١)

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ خَالَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى: (المقارب)

- ١- إِنْ أَلْتِي سَامَكُمْ قُومُكُمْ هُمْ جَعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا
٢- أَخِزِي الْحَيَاةَ وَخِزِي الْمَمَاتِ / ٤٥ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا !
٣- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا
٤- وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

(١٠٢)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ: (الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
٢- فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضَيِّمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

(١٠٣)

وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ: (الكامل المرفل)

- ١- أَغْشَى الْمَهَالِكَ بِالرُّجَالِ وَلَا أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ سَائِمِي الْحُقُفَرَا

٣- الديوان: مدى الكرام.

[١٠١] شعره ٢٢٤ .

١- شعره: بأن قومكم خيروا خصلتيه ن كلتاهما جعلوها عدولا

[١٠٢] ديوانه ٩٤ .

٢- ديوانه: مزحل .

[١٠٣] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٤٤ .

(١٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ :
(الكامل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ مَدَى الشُّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ

(١٠٥)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :
(الطويل)

١- تَعَلَّمُ بِأَنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً فَدَعَهَا فَمَا فِيهَا لِمِثْلِكَ مَطْمَعُ
٢- وَمَتَّ كَرَمًا أَوْ عِشْرًا ذَلِيلًا فَإِنَّمَا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالتُّرْكُ أَوْدَعُ
٣- وَإِنْ امْرَأً أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ ضُؤْلَةٌ لَقَدْ مَأْ أَقْرَ الْخَسْفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

(١٠٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ :
(البسيط)

٤٦ / ١- فَإِنِّي وَالَّذِي أُمْسَى يُمَجِّدُهُ عِنْدَ الْأَقْيَصِ نَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلُ
٢- لَا نَشْتَرِي الْخَسْفَ نَبْتَاغُ الْحَيَاةِ بِهِ حَتَّى تُخَرِّقَ بِالطُّعْنِ السُّرَابِيلُ

(١٠٧)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ :
(البسيط)

[١٠٤] شعره ٩٨ .

[١٠٥] ديوانه ٨٦ .

٢- الديوان وشيخو : فمت .

٣- ضؤلة : ضعفاً وهزلاً .

[١٠٦] الأول للربيع بن ضبع الفزاري في شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٥٩ ، والأصنام ٧٥ ، معجم البلدان "الأقيصر" .

١- شعر ذبيان والأصنام ومعجم البلدان :

إِنِّي وَالَّذِي نَغَمُ الْأَنَامُ لَهُ حَوْلَ الْأَقْيَصِ

١- إني أنا المرء لا يُعطي على ترة ولا يقر على ضيم إذا غشما

(١٠٨)

وقال عبيد الله بن الحر الجعفي: (الطويل)

١- لو مت في قومي ولم آت عجرة
يضعفني فيها امرؤ غير عادل

٢- وأكرم بها من ميتة لو لقيتها
أطاعن عنها كل خرق منازل

(١٠٩)

وقال الحارث بن حصين الكلبى: (الطويل)

١- آليت لا أعطيك قسراً ظلاماً
ولا طائعاً ما نقلت رجلها قدم

٢- ولا الدهر حتى تمسح النجم قاعداً
وتنزع أصل المرخ من جانبي أصم

الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك قبول الدية

(١١٠)

قالت كبشة بنت معدي كرب الزبيدية: (الطويل)

١- شيخو: على الضيم.

[١٠٨] شعراء أمويون ١ / ١١١ .

١- شيخو ومصطفى: ولو.

٢- الأشعار: لأكرم... إن لقيتها... فيها كل.

[١٠٩] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب بن وبرة ١ / ١٩٢ .

١- شيخو وطريفي وشعر كلب وديوان كلب: ما قدمت.

[١١٠] شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والاسلام ٦٨٢ .

- ١- وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دَمِي
٢- وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالاً وَأَبْكَرًا وَأُنْزِلُ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ

(١١١)

(الطويل)

..... :

- ٤٧ / ١- فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِمَرِيٍّ مُتَذَلِّلٍ
٢- وَأُنْبِئْتُ أَنَّ قَدْ أَحْرَمَ الْغُسْلَ عَامِرٌ وَأَنْتِ لِرَاضٍ عَنْكَ مَالٌ تَرْجُلِ
٣- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا بِخُوَيْلِدٍ عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مَنْ مَتَفَضَّلِ
٤- فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظِلَامَةً فَإِنْ شَفَاءَ الْبَغْيِ سَيْفُكَ فَاقْتُلِ

(١١٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ :

- ١- إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلَّنَا عِنْدَ مَعْشَرٍ أَبَيْنَا حِلَابَ الدَّرِّ أَوْ نَشْرَبَ الدَّمَ
٢- لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةً وَتَرْنَا وَتُسَبِّحُ ذَاتَ اللُّومِ مَنْ كَانَ أَلْوَمًا
٣- وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا مَقَادِيمَهُمْ شُعْثًا وَأَلْفًا مُزْنَمًا

(١١٣)

(الوافر)

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ طَارِقٍ الْأَزْدِيُّ :

- ١- الحماسة: إلى قومه لا تعقلوا. الحيوان: أَلَّا تَعْلُوا. شيخو وطريفي: إلَّا يَعْلُوا.
٢- الحماسة، والحيوان: وأترك في.
[١١١] الأبيات غير منسوبة في الأصل، ويبدو أن هناك ورقة أو أكثر قد سقطت من المخطوطة، والأبيات للعباس
ابن مرداس السلمى في ديوانه ٣١.
[١١٢] شعر طيء وأخبارها ٤٣٤.
٢- شعر طيء: وعبدًا قتلنا. شيخو ومصطفى وطريفي: مقاريمهم. المزمن: المتأخر.
[١١٣] شيخو: سقط.

١- عَرُوفٌ لِلنَّوَائِبِ إِنَّ أَلَمْتُ أَبِي لِّلَّذِي يَسَابِي الْكِرَامُ

(١١٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

- ١- وَلَا أُغْضِي عَلَى الْأَوْتَارِ حَسْتِي
 - ٢- وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنَّ ظُلْمِي
 - ٣- وَإِنِّي لَيْسَ يُسْلِي الْوِثْرَ عِنْدِي
- يُحَرِّضُنِي الرَّجْسَالُ وَلَا أَرِي
عَلَى طَوْلِ الْأَنَاءِ لَهُمْ وَخَسِيمُ
بُؤْسٍ إِنَّ أَلَمٌ وَلَا نَعِيمُ

(١١٥)

وَقَالَ عَطَافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

- ١- أَعُذِّرُ بَنَ سَعْدٍ لَا يَزَالُ عَلَيْكُمْ
 - ٢- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا بِأَخِيكُمْ
 - ٣- كُلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنْ غَنَاءَكُمْ
 - ٤- وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا
 - ٥- لَقَدْ جُلَلْتُ مِنْهَا قَضَاعَةَ خَزِيَّةٍ
 - ٦- فَعَشِمًا فَإِنَّ الْعَشْمَ يَرْحُضُ عَنْكُمْ
 - ٧- وَعُمُوا بِهَا ذُبْيَانُ طَرًّا فَإِنَّمَا
- بِیَوْمِ ابْنِ حُرْجٍ مَنْ قَزَارَةَ فَاخِرُ
فَكُونُوا إِمَاءَ تَبَتُّغِي مَنْ تُؤَاجِرُ
قَلِيلٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرُ
أَنْفَتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ
فَكُلُّ قُضَاعِي بِهَا مُتَصَاغِرُ
كَمَا رَحَضَتْ عَنْهَا أَذَى الثَّوْبِ طَاهِرُ
يُخَصِّصُ بِالْأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَادِرُ

(١١٦)

وَقَالَ حَلْحَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

[١١٥] شعر قبيلة كلب ١٨٥، ديوان شعراء بني كلب ١ / ١١٥ لعطاف بن شعفرة الكلبي.

٣- قماطر: شديد.

٦- رحضه: غسله.

[١١٦] شيخو: سقطت، والبيتان ١، ٤ في التعازي والمراثي ٢٤٩، أنساب الأشراف ٥ / ٣١٢.

- ١- سلامٌ عَلَى حَيِّيْ عَدِيٍّ وَمَا زِنْ
 ٢- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ فَحَارِبُوا
 ٣- وَهَزُوا جِيَادَ الْمُشْرِفِي كَأَنَّمَا
 ٤- وَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا وَشُنَّ غَارَةً
- وَشَيْخٍ وَخُصَاً بِالسَّلَامِ أَبَا وَهْبٍ
 وَلَا أُعْرِفُكُمْ تَضْجُرُونَ مِنَ الْحَرْبِ
 يَقَعْنَ بِهِمَا الْقَوْمُ فِي حَنْظَلٍ رَطْبٍ
 عَلَى عَبْدٍ وَدُبَيْنَ دَوْمَةٍ وَالْهَضْبِ

(١١٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَيْسَ بِرُبُوعٍ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ
 ٢- فَلَا تُلْحِمُونَا بِالْدِّيَاتِ فَإِنَّهَا
 ٣- وَإِنْ ابْنُ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنَ الْتِي
- وَلَا دَنْسٌ تَسْوَدُّ مِنْهَا ثِيَابُهَا
 حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَاحْتِلَابُهَا
 تَبِيتُ تَعَاوَى بِالْفَلَاوَةِ سِقَابُهَا

(١١٨)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَرَى ابْنِي لُؤْيٍ أَوْشَكَ أَنْ يُسَالِمَا
 ٢- فَيَا ابْنِي لُؤْيٍ إِنَّمَا يَمْنَعُ الْخَنَا
- وَقَدْ سَلَكَتْ أَبْنَاؤُهُمْ كُلُّ مَسْلَكٍ
 أُولُوا الْعِرْضِ وَالْأَحْسَابِ وَالْمَتَمَسِّكِ

١- الأنساب: حَيِّيْ هلال ومالك... وخص. التعازي: جميعاً وخصاً ..

٤- التعازي والأنساب: فلا... وخصوا بغارة. التعازي: بني عبد ..

[١١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى: منه

٢- شيخو ومصطفى: بالديار.

تلحمونا بالديات: تدعوننا للسلم وتناسي الثار.

٣- السقاب: ولد الناقة.

[١١٨] شعره ١٠٣ .

- ٣- فَإِنْ شَقَاءَ الظُّلَمِ مَا قَدْ جَمَعْتُمَا وَمَنْ يَتَّقِ الْأَقْوَامَ بِالشَّرِّ يُتْرَكَ
٤- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ فَدُكُّوا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمُدَّكَ
٥- أَلَمْ يَكُ مِنْكُمُ الْجَارُ فَيَكُمُ فَتَغْضَبُوا لِمَا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مِنْهُكَ

(١١٩)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ:

(الوافر)

- ١- أَلَا لَا تَأْخُذُوا لَبْنًا وَلَكِنْ أَذِيقُوا قَوْمَكُمْ حَدَّ السَّلَاحِ
٢- فَإِنْ لَمْ تَثَارُوا عَمْرًا بَزِيدَ فَلَا دَرَّتْ لُبُونُ بَنِي رِيَّاحِ

(١٢٠)

وَقَالَ الْمُرْعَشُ الْكَلْبِيُّ:

(البسيط)

- ١- لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مُحَافَظَةٍ مَا نِمْتُ إِلَّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ
٢- حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءُ سَوِّقِ نِسْوَتِكُمْ بِمَا أَصَابَكُمْ أَوْ يُبْلَغَ الْأَجَلُ

(١٢١)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُضَرَّسِ التَّمِيمِيِّ:

(الطويل)

- ١- لَيْبِكَ سِنَانِي عَنَّتْ رَأْبَعْدَ هَجْعَةٍ وَسَيْفِي مِرْدَاسًا قَتِيلَ قَنَانِ

٤- شعره: فدوكوا... بمدوك.

[١١٩] شعر ضبّة وأخبارها ١٦٢ .

[١٢٠] شعر قبيلة كلب ١٤٧، ديوان شعراء بني كلب ١ / ٢٧٣، واسمه: حمل بن مسعود.

[١٢١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٧٥، رسالة الغفران ٥٧٩ .

٥٠ / ٢ - قَتِيلَانِ لَا تَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا
 ٣ - فَإِنْ لَمْ أَفِرْقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخَوَةٍ
 إِذَا شَبِعْتَ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
 فَلَا رَقَعْتَ سَوْطِي إِلَيَّ بَنَانِي
 (١٢٢)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

١ - يَاقَيْسُ عَيْلَانَ قَيْسَ الذُّلِّ إِنَّكُمْ
 ٢ - هَلَا ثَارْتُمْ وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ أَنْفٍ
 ٣ - لَا تَقْرُبُنْ رُمَيْلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ
 ٤ - لَا يَنْفَلِتُ مَطَرٌ مِنْكُمْ بِوَثْرِكُمْ
 فِي الْحَرْبِ سَيَّانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
 قَتَلَى بِتَدْمُرٍ جَافَتْهَا الْخَنَازِيرُ
 حَمَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ
 فَعَجَلُوا الثَّارَ إِلَّا إِنَّكُمْ خُورُ
 (١٢٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عُرْوَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١ - لَا تَحْسِبُوا أَنَّا نَسِينَا بِحَابِلٍ
 ٢ - وَلَا تَسْتَرِثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّا
 حَرِيْزُ النَّدَى وَالْعَسْكَرُ الْمُتَبَدِّدَا
 وَسُمْرَ الْعَوَالِي فِيكُمْ الْيَوْمَ أَوْغَدَا
 (١٢٤)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ: (الوافر)

١ - أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
 فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثَقِيفَةٍ مُلِيمٍ

١ - رسالة الغفران:

لتبكي النساء المعولات لطارق ويكيين مرداساً.....

وهي الوجه، لأن طارِقاً أخوه. وقد ذكر مقتله (شعر بني تميم ٧٢).

[١٢٢] شعر بني عامر ٢ / ٢٤٠.

٣ - عواوير: ضعفاء، جبناء.

[١٢٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٥.

[١٢٤] شعراء امويون ٣ / ٥٥.

- ٢- قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّدَمِ الْمُعْنَى
 ٣- فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
 ٤- لَكَ الْوَيْلَاتُ أَوْرَدْنَا عَلَيْكَ
 ٥- فَلَوْ كُنْتَ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا / ٥١
- تَهْدُرُ فِي دَمَشَقَ وَلَا تُرِيمُ
 كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ
 وَخَيْرُ الطَّالِبِ الثَّرَّةُ الْغَشُومُ
 لَشَمُّرَ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْوَمُ

(١٢٥)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- أَلَا أَيُّهَا الْمُرْجِي الْمَطِيَّةُ غَادِيًا
 ٢- فَإِنَّكَ إِذْ تُهْدِي الرِّسَائِلَ سَادِرًا
 ٣- كَدَابِغَةٍ تَرْجُو صَلاَحَ أَدِيمِهَا
 ٤- لَكَ الْخَيْرُ أَوْرَدْنَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرُ مَنْ
- أَلَا أَبْلِغُنْ عَنِّي هُدَيْتَ مُعَاوِيَا
 وَتَدْعُوا عَلِيًّا فِي الصُّحُفِ خَالِيَا
 وَقَدْ عَادَ بَعْدَ الدَّبْغِ وَالرَّمِّ بِالِيَا
 يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّارِ مَنْ كَانَ مَاضِيَا

(١٢٦)

وَقَالَتْ * بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْدِيَّةُ: (الطويل)

- ١- أَيْرْجُو رَبِيعٌ أَنْ يَأُوبَ وَقَدْ نَوَى
- حَكِيمٌ وَأَمْسَى شِلْوُهُ بِمُطَبِّقِ

٢- شيخو ومصطفى: تُهْدَدُ فِي .

٣- شعراء: وَإِنَّكَ .

٤- شعراء:

وليس أخو الثرات بمن توانى ولكن طالب الثرة الغشوم

٥- شعراء: ولو .

[١٢٥] شعراء أمويون ٣ / ٩٩ .

[١٢٦] * شيخو: قالت، والأبيات في شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٢٨ .

- ٢- فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَعَجِّلُوا لَهُ جُرْأَةً مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقٍ
 ٣- فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُيُوفِكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمُلَاءِ الْمُخَلَّقِ
 ٤- وَقُولُوا رَبِّعُ رَبُّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كَمِعْزَى الْحَبْلُقِ

(١٢٧)

وَقَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا وَنَنَابِي فَلَا نُسْتَامُ مِنْ دِمْنَا عَقْلًا

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

(١٢٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: (الخفيف)

- ٥٢ / ١- فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا مَسَا أَطَافَ الْمَبِينُ بِالْدهْنَاءِ
 ٢- وَلَحَا الْأَجْزَعِينَ فِي أَثَرِ الْقَتْلِ لَى وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

(١٢٩)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ: (البيسط)

- ١- إِنِّي لَعَمْرُ أَبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ حَتَّى يُصَالِحَ رَاعِي الثُّلَّةِ الذِّيبُ

[١٢٧] شعره ٢٣ .

[١٢٨] شعراء إسلاميون ٥٨٥ . شيخو ومصطفى: وقال .

١- شعره، وشيخو: المبين . مصطفى: المبس .

[١٢٩] ديوانه ٣٢ .

٢- أَوْ تَنْجَلِي الْخَيْلُ عَنْ قَتْلَى مُصْرَعَةٍ كَأَنَّهَا خَشَبٌ بِالْقَاعِ مَقْطُوبٌ

(١٣٠)

وَقَالَ الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ: (البيسط)

١- أَبْعَدَ بِشْرٍ أَسِيرًا فِي بَيْوتِهِمْ تَرْجُوا الْهَوَادَةَ عِنْدِي آلُ ظَلَامٍ

٢- فَلَنْ أَصَالِحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ وَاشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِبْهَامِي

(١٣١)

وَقَالَ الْأَعْشَى: (الطويل)

١- فَإِنِّي وَرَبُّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا

٢- أَصَالِحُهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا كَصَرْخَةِ حُبْلَى بِشَرَّتِهَا قُبُولُهَا

(١٣٢)

وَقَالَ أَيْضًا: (البيسط)

١- كُنْتُمْ تَمْنُونَ حَرْبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ فَالآنَ شُبَّتْ بِجَزْلِ فَهِيَ تَسْتَعِرُ

[١٣٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٥١ .

١- شعره: يرجو الخفارة مني

٢- السيلان: ما يدخل من السيف أو السكين في الغمد أو النصاب .

[١٣١] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

١- ديوانه: ناقوس النصارى .

شيخو: وما حل .

مصطفى: صل. الأبليل: الراهب .

٢- ديوانه: أصالحكم يسررتها قبولها .

[١٣٢] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٤٢ ، وليس في ديوان الأعشى الكبير .

- ٢- لَا صَلَاحَ بَيْنَكُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ يَغْدُو وَلَمْ يُلْهِنِي سُقْمٌ وَلَا كِبَرُ
٥٣ / ٣- صَبْرًا عَلَى مَضَضِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنْ بِالصَّبْرِ يُرْجَى الْفَوْزُ وَالظَّفَرُ

(١٣٣)

وَقَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ: (الطويل)

- ١- لَا وَإِلَهُ النَّاسِ أَرَأَمُ سِلْمُهُمْ وَلَوْ رَيْمَتْهُ مُنْهَبٌ وَبَنُو قَهُمُ
٢- أَسْلَمًا عَلَى خُسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا وَمَالِي مَنْ وَاقٍ إِذَا جَاءَنِي حَثْمِي
٣- فَلَا سِلْمَ حَتَّى تُحْفِزَ النَّاسَ خِيفَةً وَتُصْبِحَ طَيْرٌ كَانِسَاتٍ عَلَى لَحْمِ
٤- وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغْرُمُ شَهْرٌ تَسِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ ذُو نَبَأٍ ضَحْمِ

(١٣٤)

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

- ١- تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَى لَيْسَمِينَا وَجَرُّوا عَلَيَّ الْحَرْبَ إِذْ أَنَا سَالِمُ

[١٣٣] الأغاني ١٣ / ٢١٨-٢١٩، الأنساب ٢/ ٣٠٣ .

١- الأغاني: ... نالهم حربهم ولو حاربتنا

الأنساب: فلا وإن

٢- الأغاني: ... ولست بخالد .

الأنساب: أسلم إذا راعني

٣- الأنساب: حتى تفرع الخيل بالقنا

٤- الأغاني: ... تزول نجومه تطير به

[١٣٤] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

- ٢- أَفِي الْيَوْمِ أَدْعَى لِلْهَوَادَةِ بَعْدَ مَا
 ٣- فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَعُثَرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
 أَمِيلَ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ
 وَتُضْرَبُ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ

(١٣٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ:
 (الخفيف)

- ١- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عَسَابٌ
 غَيْرَ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرُّقَابِ

(١٣٦)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُدْرِيُّ:
 (البسيط)

- ١- لَا صَلَاحَ حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوْتَ ضَاحِيَةً
 وَيَذْهَبَ الْجُرْحُ فِيمَا بَيْنَنَا هَدْرًا

(١٣٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ:
 (مخلع البسيط)

١- شعر همدان: ليسلموا.

٢- شعر همدان: أفا اليوم.

٣- شعر همدان: حتى تُقْدَعُ

[١٣٥] الوحشيات ٤٢، معجم الشعراء ٧٠، سمط اللآلئ ١٨٤ .

[١٣٦] نسب البيت لهدبة بن الحشرم بالرواية التالية:

لنجدعن بأيدينا أنوفكم ويذهب الجرح فيما بيننا هدرًا

شعر هدبة بن الحشرم ٩٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: حتى تذوق الموت صاحبة.... الهدرا .

[١٣٧] شعره ٤٥ . ومصطفى: سقطت.

٥٤ / ١- أَمَا الْعِنَابُ فَلَا عِشَابُ لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نَسَابُ

(١٣٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لَا صَلَاحَ حَتَّى تَعْثَرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتَوْقَدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التَّشْمِيرِ عند الحرب ورقض النساء

(١٣٩)

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ: (الكامل)

- ١- أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضِيعَةٍ
٢- مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ
٣- وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفَةً
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ
يَمْصَعْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

(١٤٠)

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لعل الرواية: لا قرب دارٍ أو نساب .

[١٣٨] الأغاني ٢١ / ٢٣٢ .

[١٣٩] شعره ٢٧١ .

شيخو ومصطفى: العبسي: سقطت .

٢- شيخو: يشد .

٣- شيخو: يذقن عذوفة .

يمصعن: ذهبت ألبانها .

[١٤٠] شعره ١٤٥ .

- ١- لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانُ بِمَنْ نَأَى
بِجَانِبِهِ وَلَا السُّؤُومُ الْمُؤَاكِلُ
٢- وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْعَثَ دَارِعٍ
يُعَالِي السَّلَاحَ فَوْقَ أَجْرَدِ نَاقِلٍ

(١٤١)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَكِنْ تَرَى
أَخَا الْحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرًا
٢- أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضُّهَا
وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمْرًا

(١٤٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ الْبَكْرِيُّ: (الخفيف)

- ٥٥ / ١- قَرَبًا مَرَبُطَ النُّعَامَةِ مِنِّي
لَقِحتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
٢- لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّـ
هُ وَإِنِّي بِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِ
٣- لَا بُجَيْرٌ أَغْنَى فِتْيَلًا وَلَا رَهْ
طُ كُلِّيبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ

(١٤٣)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ: (الطويل)

٢- شعره: فوق نهدٍ مناقل.

[١٤١] شعر زيد الخيل ١٠٨ .

٢- شعره: أخو الحرب.

[١٤٢] شعر بني بكر في الجاهلية ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦ .

٢- شيخو: لحرها.

[١٤٣] ديوانه ٢٣١ .

- ١- إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ يَثْنِ عَزْمَهُ
 ٢- نَهْنَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ
 ٣- وَلَمْ يَثْنِهِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ نَهْيُهَا
 ٤- وَلَكِنْ مَضَى ذُو مِرَّةٍ مُتَثَبْتُ
- حَصَانٌ عَلَيْهَا عِقْدُ دُرٍّ يَزِينُهَا
 بَكَتُ فَبَكَى مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينُهَا
 غَدَاةٌ اسْتَهَلَّتْ بِالدُّمُوعِ شُؤُونُهَا
 لِسُنَّةٍ حَقٌّ وَأَضِحَ يَسْتَسْبِيْنُهَا

(١٤٤)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ: (البسيط)

- ١- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ
 دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

(١٤٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ: (الوافر)

- ١- وَلَيْسَ أَخُو الْحُرُوبِ بِمَنْ إِذَا مَا
 مَرَّتْهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَأَنَا
 ٢- وَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ طَوِيلٌ
 وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عَنَانَا

(١٤٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الديوان: ثثن... نظم در.

[١٤٤] شعره ١٣٠ .

[١٤٥] شعره ١٢٥ .

رواية شعره:

١- فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِقٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عَنَانَا

٢- وَشَرُّ النَّاسِ كُلِّ فِتْنٍ إِذَا مَا مَرَّتْهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَأَنَا

[١٤٦] شعره ١١٧-١١٨ .

- ٥٦ / ١- وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةُ بِالَّذِي
 ٢- وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ
 ٣- أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادُ لِلْحَرْبِ مِثْنُهُ
 ٤- رُكُوبٌ عَلَى أَتْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ
- إِذَا زَبَنَتْهُ جَاءَ لِلْسُّلَمِ أَخْضَعًا
 إِذَا حَمَلَتْهُ فَرَّقَ حَالٍ تَشَجُّعًا
 وَلَا يُظْهِرُ الشُّكُورَى إِذَا كَانَ مُوجِعًا
 [لعوراتها] ينمي إذا الثقل أضلعًا

(١٤٧)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ:

(السريع)

- ١- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
 ٢- لَا نَأْلُمُ الْحَرْبَ وَتَجْزِي بِهَا
- أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ
 الْأَعْدَاءُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

(١٤٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(الطويل)

- ١- دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ
 ٢- وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا
 ٣- أَرَبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
- فَلَمَّا أَبَوَا سَامَحْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبٍ
 فَلَمَّا أَبَوَا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبٍ
 عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

٤- لعوراتها: سقطت من الأصل، ومن شيخو، وإثباتها من شعره، وسقط البيت من مصطفى.

[١٤٧] شعره ٧٨.

١- شعره: أطمع غمضاً.

٢- شعره: لا نألم القتل.

[١٤٨] ديوان قيس بن الخطيم ٨٠-٨١.

٣- الديوان: بدفع... عن الدفع. أربت: كلفت.

٤- الديوان: فإذا لم يكن عن غاية الموت... شيخو: يكن في.

٥- شيخو: سقط البيت.

- ٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْقَعٌ
فَأَهْلًا بِهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَرَاكِبِ
٥- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ حَرْبًا تَجَرَّدَتْ
لَيْسَتْ مَعَ الْبُرْدَيْنِ ثُوبَ الْمَحَارِبِ

(١٤٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمُّهُ
٢- حَصَانٌ لَهَا فِي الْبَيْتِ زِيٌّ وَبَهْجَةٌ / ٥٧
٣- وَلَوْ شَاءَ وَارَى الشَّمْسُ مِنْ دُونِ وَجْهِهِ
٤- وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ بِشَهْبَاءٍ فَخْمَةٌ
كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُؤُا وَشُنُوفُ
وَمَشْيٌ كَمَا تَمْشِي الْقَطَاةُ قُطُوفُ
حِجَابٌ وَمَطْوِيٌّ السَّرَاةُ مُنِيفُ
لَهَا لُقْحٌ فِي الْأَعْجَمِينَ كَشُوفُ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدو

(١٥٠)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِلِيُّ:

(المنسرح)

- ١- يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِ وَلَا تَدَعْنِ
٢- فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَإِنِّي
٣- لَا أَسْمَعُ اللَّهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا
٤- جَلَلْتُهِ صَارِمَ الْحَدِيدَةِ كَالْمِلْدِ
بَنِي قُمَيْسِرٍ وَإِنْ هُمْ جَزَعُوا
كُنْتُ مَيْتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعُ
يَنْفَعُنِي فِي الْفِرَاشِ مُضْطَجِعُ
حَاةٍ فِيهِ سَفَاسِقُ لَمَعُ

[١٤٩] ديوان الحطيفة بشرح السكري ٤١ .

٣- شيخو: دون وجهها.

[١٥٠] ٤- السفاسق: طرائقه التي يقال لها الفرند. وفي حاشية الأصل "سفاسف".

- ٥- بَنِي قُمَيْرٍ قَتَلْتُ سَيِّدَكُمْ فَالْيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا تَبِعُ
٦- وَالْيَوْمَ قَمْنَا عَلَى السَّوَاءِ فَإِنْ تَجَرُّوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدْعُ

(١٥١)

وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

- ١- ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْخُشَيْرِ فَأَعْتَرَتْ تَبَارِيحُ ذِكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَبْلُ
٢- فَبِتُّ أُعِيرُ النُّجْمَ عَيْنًا سَكِينَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كُحْلُ
٥٨ / ٣- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَثَارَ بِحَرُوطٍ فَإِنِّي كَمَا قَالَ سِيحَانُ إِذَا وَرَعٌ وَغُلُ

(١٥٢)

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا: (الوافر)

- ١- يَقُولُ لِي الْخَلِيُّ وَبَاتَ جَلَسًا بِظَهْرِ اللَّيْلِ شُدَّ بِهِ الْعُكُومُ
٢- أَطِيبٌ مِنْ سُعَادَ عَنَّاكَ مِنْهُ مُرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ
٣- وَلَكِنْ ثَارَ صَاحِبِ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبِهِ فَإِنَّا بِهِ زَعِيمُ
٤- أَوْ آخُذَ خُطَّةٍ فِيهَا سَوَاءُ أَبَيْتُ وَلَيْلُ وَاتِرَهَا نَوْمُ
٥- ثَارَتْ بِهِ بِمَا اقْتَرَفَتْ يَدَاهُ فَظِلُّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ مَشْنُومُ

[١٥١] ٣- ورع: جبان. وغل: ضعيف، نذل.

[١٥٢] ديوانه ٢٠١-٢٠٣.

١- الديوان: ويات جلساً. شيخو: به العلوم.

٢- الديوان: أطيف... منها... النجوم ومن يهيم.

٣- عجز البيت مختل، وفي الديوان: ولكن فات صاحب... فانت به، ونعتقد أنه الأصوب.

مصطفى وشيخو: ولكن ثار صاحب... وصاحبه فإننا.

٤- الديوان: أواجد. مصطفى وشيخو: أبيت دليل.

٥- الديوان: فظل لها... غشوم.

(١٥٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ:

(الطويل)

- ١- مَنْ مُبْلَغُ أَفْنَاءٍ مَذْجِجٍ أَنَّنِي
 - ٢- تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَنْوِي بِصَدْرِهِ
 - ٣- يُذَكِّرُنِي ثَأْرِي غَدَاةَ لَقِيَّتِهِ
 - ٤- يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنْتُهُ
- ثَأْرْتُ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأْتُمْ
بِصِفِّينَ مَخْضُوبِ الْكُضُوبِ مِنَ الدَّمِ
فَأَجَرَرْتُهُ رُمُحِي فَخَرَّ عَلَى الْفَمِ
فَهَلَّا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقْدَمِ

(١٥٤)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكِنْدِيُّ:

(السريع)

- ١- حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً
 - ٢- فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ
- عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

(١٥٥)

٥٩ / وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ:

(المنسرح)

- ١- إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أُمُوتَ وَفِي
 - ٢- يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشُّرَابِ وَإِنْ
- صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ
كَانَ رَحِيقًا مِزَاجُهُ عَسَلٌ

[١٥٣] شعر طي وأخبارها ٥٩٨ لزيد بن عدي بن حاتم.

١- شعر طيء: أبناء طيء أنني.

٢- شعر طيء: مخضوب الجيوب.

٣- شعر طيء: وذكرني... فأوجدته. شيخو: سقط البيت.

٤- شعر طيء: سقط البيت.

[١٥٤] ديوان امرئ القيس ٢٥٨. وفي شيخو: وقال امرؤ القيس:

٢- الديوان، وشيخو ومصطفى: فالיום أسقى.

[١٥٥] في الحاشية: "مثلث بن عمرو"، وهو المثلث بن عمرو التنوخي - وليس الكندي - وله البيتان في حماسة

أبي تمام ١/ ٢٥٨، والمؤتلف والمختلف ٢٧٦، والأول في معجم الشعراء ٣٠٢، وهما للبريق بن عياض الهذلي في

شرح أشعار الهذليين ٧٥٩. =

٣- حَتَّى نَقَضْتُ الْوَتَرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ بَيْسُوتاً وَبَيْنَهَا خَلَلُ

(١٥٦)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ: (الكامل المرفل)

- ١- الْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا كَانِ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ
- ٢- وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا وَأُحِلَّ لِي مَأْوِيَّةَ الْقَسْتَلُ
- ٣- وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً مِنْهُمْ فَلَا لَوْمَ وَلَا عَزْلُ

(١٥٧)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

- ١- الْيَوْمَ سَاغَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ آتِي التُّجَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكْلُمِي
- ٢- وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْجِفَارِ بِمِثْلِهِ وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

(١٥٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْقَيْنِيِّ: (البسيط)

- ١- حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيْدَهُمْ فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مَنْ نَفْسِهِ دُفَعُ
- ٢- مَا زِلْتُ أَبْغِي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدُبُهُ فِي الْحَيِّ طِفْلًا إِلَى أَنْ نَالَني الصَّلَعُ

= ٢- في المصادر:

يعني لذة الشراب وإن كانت قطاباً كأنها العسل

[١٥٦] ليست في ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

[١٥٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٨٤ . وفيه التميمي وليس الكناني . شيخو: صخرة بن صخرة .

١- شعر تميم: الآن ساغ... وفي الأصل: البحار والتجار أصوب لأنهم التجار بائعو الخمر، .

٢- شعر تميم: بالحفار... وأجرث نصفاً.

الباب الرابع عشر
فيما قيل في ذم الفرار والتعير به

/٦٠

(١٥٩)

قال كعب بن مالك الأنصاري: (الطويل)

- ١- وتحن أناس لا نرى القتل سبةً على أحد يحمي الذمار ويمنع
٢- ولكننا نقلي الفرار ولا نرى الـ فرار لمن يرجو العواقب ينفع

(١٦٠)

وقال حوط بن خشرم العذري: (الرجز)

- ١- قد علمت قبله أنني لا أفر ٢- إذا العذارى انجفلت عنها الخمر
٣- وأتينا عند سيوفنا صبر

(١٦١)

وقال آخر: (الرجز)

- ١- قد علم المستأخرون في الوهل ٢- إذا السيوف عريت من الخلل
٣- أن الفرار لا يزيد في الأجل

(١٦٢)

وقال سعد بن مالك البكري: (مجزوء الكامل)

[١٥٩] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان: على كل من يحمي .

[١٦٠] لعله المرثي في رقم (١٥١) .

[١٦١] بدون نسبة في حماسة أبي تمام ٣٤١/١ . ولشبيب الفزاري في لباب الألباب ٢٠٧ .

١- الوهل: الخوف .

٢- الخلل: جمع خلة، جفن السيف .

[١٦٢] ديوان بني بكر في الجاهلية ٥٤٠ .

- ١- وَتَقْطَعُ الْأَوْسَاطُ وَالذُّ نَبَّاتُ إِذْ جَسَدُ الْفِضْضِاحُ
٢- وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَسْرِ إِذْ كُورَةُ التُّقْقَدُمُ وَالنُّطَاحُ
٣- مَنْ فَرَّ مَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

(١٦٣)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

- ١- أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
٢- وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

(١٦٤)

وَمِمَّا يُرَوَّى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (الرجز)

- ١- مَنْ أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيُّوْمٌ لَمْ يُقْسِدَرَ أَمْ يَوْمٌ قُسِدِرَ

(١٦٥)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا: (الكامل)

١- الديوان:

والقطع للأعناق والا وسطا إذ حدّ المزاج

٣- الديوان: فإذا بدت نيرانها.

[١٦٣] في مقطعات مراث ١٠٢، وحماسة أبي تمام ١/٤٥٩ لام الصريح الكندية، وفي التعازي والمراثي ٢٦ لامرأة من كندة، ولماوية بنت الأحب في الأشباه والنظائر ٢/٣٠٥.

١- الحماسة: ... وأن توثقوا. وعجز البيت في التعازي: فماتوا وأطراف القنا تقطر الدما.

وفي مقطعات مراث: فماتوا ولم يرقوا من الموت سلما.

[١٦٤] وقعة صفين ٣٩٥. وفي شرح أبيات المغني ٥/١٣٢ للحارث بن منذر الجرمي.

١- وقعة صفين: أيوم ما قُدر... .

[١٦٥] ديوان علي بن أبي طالب ١٤-١٥ عدا الخامس والسادس.

- ١- أَعْلَى تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا
 ٢- الْيَوْمَ تَمْنَعُنِي الْفِرَارَ حَفِظْتَنِي
 ٣- أَلَى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةُ
 ٤- أَلَا يَصُدُّ وَلَا أَهْلُلُ فَالْتَقَى
 ٥- فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً
 ٦- وَكَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنَّنِي
- عَنِّي وَعَنْهُمْ خَبَرُوا أَصْحَابِي
 وَمُهَنْدٌ بِالْكَفِّ لَيْسَ بِنَابٍ
 وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ
 بَطْلَانٍ يَضْطَرِبَانِ كُلُّ ضِرَابٍ
 كَالْجِدْعِ بَيْنَ دَكَاذِكِ وَرَوَابِي
 كُنْتُ الْمَجْجَدُلَ بَزْنِي أَثْوَابِي

(١٦٦)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

(الطويل)

- ١- وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ
 ٢- إِذَا ازْوَرَّ مِنْ كَرِّ الرَّمَّاحِ زَجَرْتُهُ
- عَلَيْهِمْ بِفَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمُدَوَّرِ
 وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ

(١٦٧)

وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّغْلِبِيِّ:

(الوافر)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَائِيَا
 ٢- وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو
- وَلَا حَدَدْتُ نَفْسِي بِالْفِرَارِ
 فَالْتَقَ سَلْحُهُ خَلْقَ الْإِزَارِ

٢- الديوان: فاليوم.

٣- شيخو: ألى. الديوان: حين جاء محارباً.

٤- الديوان: ... ولا يهمل ... رجلان يلتقيان.

[١٦٦] ديوانه ٩٦.

١- شيخو: المونوق. الديوان: عشية فيف الريح كَرُّ المشهر.

٢- الديوان: وقع الرماح.

[١٦٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٤٠٨ ، وفي الاصابة ١٧٨/٢ ، لحكيم بن قبيصة الضبي ، وله شعر في: شعر

ضبة وأخبارها ٩٣ وليس فيه هذان البيتان .

٢- ألتق الشيء: بلله.

(١٦٨)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَدْبَرَ عَمْرُو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظَّلِيمُ مِنَ الذُّعْرِ

(١٦٩)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي: (الطويل)

١- لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِجَفْرِ مُنِيمٍ
٢- فَإِنْ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَاحِدٍ لِمَنْ كَانَ ذَا مَحَمِيَّةٍ لِلثَّيْمِ

(١٧٠)

وَقَالَ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّي: (الطويل)

١- لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ وَلَمْ تَبْتَذِرُوا لِلْمَعَاشِرِ أَوْلَا
٢- فَكُونُوا كَدَاعٍ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ أَلَا رَبُّ مَنْ قَدْ فَرَّتُمْ أَقْبَلَا
٣- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا بِكُلِّ سِنَانٍ مَعَشَرَ الْغَوْثِ مِغْزَلَا
٤- وَبِالدُّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دُرْجًا وَعَيْبَةً وَبِالسُّيْفِ مِرْآةً وَبِالْقَوْسِ مِكَحَلَا
٥- وَأَعْطَوْهُمْ حُكْمَ الصُّبِيِّ بِأَهْلِهِ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَقُولُوا بَأْنَ لَا

(١٧١)

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ الْعَبْدِيُّ: (الرجز)

١- قَدْ التَّقَيْنَا وَكِلَانَا حُرٌّ ٢- جَوَّابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرٌّ
٦٣ / ٣- مُهَنْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَخِرُّ ٤- الْأُمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

[١٦٨] شعر همدان وأخبارها ٢٩١ في الأصل: مالك. شيخو: مليك .

[١٦٩] شعر طيء وأخبارها ٣٧٤، وفي البيت الثاني إقواء.

[١٧٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٠، وهي للأعرج المعني الطائي في البيان والتبيين ١/٢٤٧، وفي شيخو: ألا رب مرة فرمت أقبلا

الباب الخامس عشر

فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب

(١٧٢)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (الوافر)

١- وَقُرْبَ لِلنَّطَاحِ الْكَبْشُ يَمْشِي وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ سَرَعٍ وَوَرْدٍ

(١٧٣)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الوافر)

١- دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَاسْتَجَابُوا فَقُلْتُ رَدُّوا فَقَدْ طَابَ الْوُرُودُ

(١٧٤)

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- لَا يَنِي يُحْمِضُ الْعَدُوُّ وَذُو الْخُلْدِ

٢- حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ تُشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
تُمرَّاراً يَكُونُ عَذْبُ الْحِيَاضِ

(١٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْهَذَلِيُّ: (الطويل)

١- مَضَى قَدْماً يَدْعُو الْحَيَاةَ عَنَاوُهُ وَيَدْعُو الْوَقَاةَ الْخُلْدَ ثَبَتُ مُوَاقِفُ

[١٧٢] شعره ٩٦ .

١- شيخو: من شرع.

[١٧٣] خزانة الأدب ٨٧/٣، ودون نسبة في شرح أبيات المغني ٢٥١/٤ .

[١٧٤] ديوانه ١٧٨ .

[١٧٥] هدبة بن الخشرم عذري وليس هذلياً . شيخو: بن خشرم الهذلي: سقط. شعر هدبة بن الخشرم ١٣٤ .

١- شيخو ومصطفى: بدعو الحياة عناه... ثبت موافق.

(١٧٦)

وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْيَرْبُوعِيُّ:
(الطويل)

- ١- إِذَا مَا رَأَيْنَا الْمَوْتَ لَمْ نُؤْلَفْ عِنْدَهُ هَجَاجاً وَلَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ نَتَفَرَّقْ
٦٤ / ٢- وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُعْنَقٍ

(١٧٧)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ الْمَازِنِيُّ:
(الرجز)

- ١- يَسْتَعْذِبُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ مُرٌّ ٢- إِذَا تَنَابَيْلُ الرَّجَالِ أَزُورُوا
٣- وَكَرِهُوا مَكْرُوهُهُ فَفَرُّوا

الباب السادس عشر

فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

(١٧٨)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:
(البسيط)

- ١- سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهُمْ وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهِ الرُّشْدُ

[١٧٦] ليسا في: شعر تميم في العصر الجاهلي .

١- شيخو: رأينا . مصطفى: وأينا .

الهجاج: الأحمق، وهجاجاً: حمقى .

٢- ديثه: دُلَّله . وقد كرر الناسخ هذا البيت .

[١٧٧] شعراء امويون ٢٨/١ . شيخو: مالك بن ريب المازني .

[١٧٨] ليس في ديوان النابغة ، وهو لأوس بن حارثة الكلبي في شعر قبيلة كلب ١٣١ ، ديوان شعراء بني

كلب ٢١٩/١ .

(١٧٩)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا خِفْتُ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُعُوبَةً فَأَصْعَبَ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهُ
- ٢- وَأَمْرٍ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ فَكَانَ بِحَمْدِ اللَّهِ خَيْرًا عَوَاقِبُهُ

(١٨٠)

وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ جُزَيٍّ:

(البيط)

- ١- وَأَرْكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ وَرُبَّمَا نَالَ فِي الْكُرَّةِ الْفَتَى الرُّغْبَا
- ٢- لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرَّةٍ أَنْتَ رَاكِبُهُ وَأَجْسُرْ عَلَيْهِ وَلَا تُظْهِرْ لَهُ رُغْبَا

(١٨١)

وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ:

(البيط)

- ١- وَنَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تُوَاسِينَا

الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من الفرار

[١٧٩] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

٢- في الأصل: بحمد الله، وبإذن الله، بروايتين.

[١٨١] ليس في: شعر ذبيان في الجاهلية، وهو لبشامة بن حزن النهشلي أو لبعض بني قيس بن ثعلبة في

حماسة أبي تمام ٧٨/١، شيخو: حصين .

[١٨٢] السيرة النبوية ٢٨٠/٣، الاستيعاب ١٩٦٣، نهج البلاغة ٢٧٩/٣، محاضرات الأدباء ١٠٤/٢، وآلف

بأء ٥٤٠/١، ولزهير بن أبي وهب المخزومي في الحماسة الشجرية ١٥٠، والأبيات ٣-١ في الحماسة البصرية

٩٠/١ لهبيرة .

(١٨٢)

قال هبيرة بن أبي وهب:

(الطويل)

- ١- لعمرك ما ولّيت ظهري محمداً
 - ٢- ولكنني قلبت أمري فلم أجِدْ
 - ٣- وقفت فلما لم أجِدْ لي مقدماً
 - ٤- ثنى عطفه عن قرنيه حين لم يجدْ
- وأصحابه جُبناً ولا خشية القتل
غناءً لسيّفي إن ضربت ولا نبلي
صدّدت كضِرغام هزبر أبي شبل
مساغاله لا في التصرف والختل

(١٨٣)

وقال الحارث بن هشام القرشي:

(الكامل)

- ١- الله يعلم ما تركت قتالهم
 - ٢- وعلمت أنني إن أقاتل واحداً
 - ٣- فصددت عنهم والأحبة فيهم
- حتى علوا فرسي بأشقر مُزبدٍ
أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
طمعاً لهم بعقاب يوم سمردي

(١٨٤)

وقال حيّان بن الحكم السلمي:

(الكامل)

- ١- وكتيبة لبستها بكتيبة
 - ٢- فنركتهم تقص الرماح ظهورهم
- حتى إذا التبست نفحت بها يدي
من بين منعفير الجبين ومُسندٍ

[١٨٣] حماسة أبي تمام ١ / ١٠٩ . السيرة النبوية ٣ / ١٩ . الأغاني ٢ / ١٦٩ ، نسب قريش ٣٠٢ ، عيون

الأخبار ١ / ١٦٩ ، العقد الفريد ١ / ١٤٠ ، الأشباه والنظائر ١ / ١٤٢ .

[١٨٤] حماسة أبي تمام ١ / ١١٠ ، المحير ٥٠٠ . عيون الأخبار ١ / ١٦٤ ، العقد الفريد ١ / ١٣٩ ، والبيتان ١ :

في الأشباه والنظائر ١ / ١٤٢ .

١- مصطفى: نقضت، وفي الأصل فوق نفحت: أملت .

٦٦ / ٣- هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعُدِ

(١٨٥)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاءَتْهُ بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

٢- وَلَمْ تُرْمِنِي نَبْوَةٌ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتُرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

(١٨٦)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الْبَاهِلِيُّ: (الطويل)

١- لَا تَعْذُلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا فِرَارِي لَمَّا فَرَّقْتَنِي عَامِرُ

٢- فَإِنْ لَمْ أُعَوِّدْ نَفْسِي الْكَرْبَ بَعْدَهَا فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا أَحَاذِرُ

(١٨٧)

وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ شَقِيقِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- وَإِنْ يَكُ عَارًا يَوْمَ فَلَجٍ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

[١٨٥] شعر بني عامر ٢/ ٢٥٣ .

١- شعر بني عامر: بصالح أيامي .

٢- شعر بني عامر: فلم .

[١٨٦] ٢- وآل: لجأ وخلص . وفي شيخو : عليّ تحاذر .

[١٨٧] لعله : نعيم بن سفيان، المذكور في الحاشية رقم ٢٤٥ ، والبيت ليس في : شعر تميم في العصر الجاهلي ، وهو في الوحشيات ٥٢ للفرار السلمي . الأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٤ لعبدالله بن الحمير .

١- الوحشيات : فج . الأشباه : وج .

(١٨٨)

وَقَالَ أَزْهَرُ بْنُ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

- ١- أَعَاتِكَ مَا وَلَّيْتُ حَتَّى تَبَدَّدْتُ رَجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا
- ٢- وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدْمِي لِبَانَهُ وَقَدْ هَزَهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدَّمَا
- ٣- أَعَاتِكَ إِنِّي لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ وَقَدْ عَضَّ سَيْفِي كَبْشَهُمْ ثُمَّ صَمَّمَا
- ٤- أَعَاتِكَ أَفْنَانِي السُّلَاحُ وَمَنْ يُطْلُ مُقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ يَرْجِعُ مُكَلِّمًا

الباب الثامن عشر

فيما قيل في الإقرار بالفرار

/٦٧

(١٨٩)

(الكامل)

.....

- ١- قَالَتْ سَلَامَةٌ لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ أَنْ تَتْرَكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذِرًا
- ٢- لَوْ كَانَ قَتْلًا يَا سَلَامَ فَرَاخَةٌ لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أُوسِرًا
- ٣- وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُقْرِفِينَ فَوَارِسًا لِبَنِي فَرَارَةٍ دَارِعِينَ وَحُسْرًا
- ٤- فَمَنْحَتُهُمْ كَتَفِي وَهِيَ مُصِرَّةٌ تُذَرِّي سَنَابِكُهَا التُّرَابَ الْأَغْبَرًا
- ٥- وَحَمَلْتُهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَدَرْتُهَا فِي السَّهْلِ إِذْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ الْأَيْسَرَ

[١٨٨] ليست في : شعر تميم في العصر الجاهلي، وهي في مجموعة المعاني ٢٦٢، وفي التذكرة الحمدونية ٢ / ٤٤٨ عدا الثالث.

[١٨٩] سقط اسم القاتل من الأصل. وهي لعامر بن الطفيل الكلابي في شرح أبيات المغني ٥ / ١١٥، وليست في ديوانه.

١- شرح المغني : الأعداء .

٢- شيخو ومصطفى : كان قتل . شرح المغني : قتل يا سلام .

٤- شيخو : كَتَفِي . شرح المغني : وهي ملحمة تدع النهابك والعجاج الأكدر .

٥- شرح المغني : أصعدتها في الجر ثم حدرتها في الوعر إذ منعوا الطريق الأعسر

(١٩٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ : (الرمل)

- ١- وَلَقَدْ أَجْمَعَ رِجْلِيَّ بِهَا
- ٢- وَلَقَدْ أَعْطَفُهَا كَارِهَةً
- ٣- كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلِقُ
- حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُورُ
- حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ
- وَبِكُلِّ أَنَا فِي الرُّوعِ جَسِيرُ

(١٩١)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ : (الطويل)

- ١- أَجَاعِلُهُ أُمُّ الْحُصَيْنِ خِرَازِيَّةُ
- ٢- وَرَهْطُ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
- ٣- كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمْ
- ٤- فَضَمُّوا عَلَيْنَا حُجَرَتَيْنَا بِصَادِقٍ
- ٥- فَأَبْتُ سُلَيْمَى لَمْ تُخَرِّقْ عِمَامَتِي
- عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بُنْيَ عَبْسٍ
- وَبَكْرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي
- إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
- مِنْ الرَّأْيِ حَشَّ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْيَبْسِ
- وَلَا صَفَحَتِي وَقَعُ الْقَوَاضِبِ فِي التُّرْسِ

(١٩٢)

وَقَالَ ابْنُ مَطِيعِ الْقُرَشِيِّ : (الرجز)

- ١- أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ
- ٢- وَالْحُرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً
- ٣- لَا بَأْسَ بِالْكُرَّةِ بَعْدَ الْفَرَّةِ

[١٩٠] شعره ١١٧ . شيخو: عمر بن معدي كرب الزبيدي، وفيه القافية مقيدة وفي طريقي أيضاً.

[١٩١] ديوان أوس بن حجر ٥١ . ونسبت لعمر بن معديكرب في شعره ١٢٨ .

١- في الأصل: أجاعلة، بالنصب .

[١٩٢] نسب قريش ٣٨٤، المحبر ٤٩٤، والأول والثاني في حذف من نسب قريش ٨٣ . وهو عبدالله بن مطيع .

٢- نسب قريش وحذف من نسب: والشيخ لا .

٣- المحبر: ما أحسن الكرة بعد الفره . نسب قريش: لأجزين كرة بفره .

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حسن الفرار

(١٩٣)

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أُقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَّانُ مِنَ الْكَرْبِ

(١٩٤)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا فَرَرْنَا كَانَ أَسْوَأَ فِرَارِنَا صُدُودُ الْخُدُودِ وَأَزْوَارُ الْمَنَاكِبِ
٢- صُدُودُ الْخُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ

(١٩٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الطويل)

١- دَعَوْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عَصَابَةٌ إِذَا هَرَبْتُ فَاءَتْ قَرِيبًا فَكُرْتُ

(١٩٦)

وَقَالَ صَلَافَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَوْدِيِّ وَهُوَ الْأَفْوَهُ: (الرملي)

٦٩ / ١- إِنْ يَجُلُ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةٌ فَلَهُ الْكَرُّ عَلَيْكُمْ وَالْغُورُ

[١٩٣] معجم الشعراء ٢٥٦، الأغاني ٦/ ٢٣٨ .

[١٩٤] ديوانه ٨٦-٨٧ . شيخو : خطيم .

[١٩٥] شعره ٧٢ .

١- شعره: هتفتُ فجاءت... إذا طردت .

[١٩٦] شعره ١٢ .

١- شعره: ... فيكم جولة فعليه الكر فيكم... .

الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدّد عدوّه ويتوعده إذا كان بعيداً عنه فإذا قُرْب منه خار وجبّن*

(١٩٧)

قال أبو زبيد الطائي:

(البيسط)

- ١- تبادروني كَأَنِّي فِي أَكْفِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي خَالِياً نَزَعُوا
- ٢- وَاسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا وَكَانَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا

(١٩٨)

وقال النجاشي الحارثي:

(البيسط)

- ١- أَبْلَغُ شَهَاباً أَخَا خَوْلَانَ مَالِكَةً أَنْ الْكَنَائِبَ لَا يُهْزَمْنَ بِالْكَتَبِ
- ٢- تُهْدِي الْوَعِيدَ بِرَأْسِ السَّرْوِ مُتَكِيًا فَإِنْ أَرَدْتَ مِصَاعَ الْقَوْمِ فَاقْتَرِبِ
- ٣- وَإِنْ تَغِبَ فِي جُمَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا فَسَوْفَ نَلْقَاكَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ

(١٩٩)

وقال مدرك بن عمرو الغامدي:

(البيسط)

- ١- وَمُوعِدِينَ بظَهْرِ الْغَيْبِ ذِي شَوْسٍ إِذَا التَّقَيْنَا خَبَتْ عَنِّي مَكَارِبُهَا

(٢٠٠)

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي:

(الوافر)

* شيخو ومصطفى وطريفي: ويتوعده، سقطت.

[١٩٧] شعراء إسلاميون ٦٤٣ .

٢- شعراء: وطار أنصارهم.

[١٩٨] شعره ٧٥ .

[٢٠٠] شعره ١٨١ .

١- أَيَوْعِدُنِي إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرُّمَحُ دُونِي

(٢٠١)

٧٠ / وَقَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمُضَمٍ

٢- أَلَشَاتِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمَهُمَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي

(٢٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْقَيْنِيُّ: (البسيط)

١- مَالِكُ تُهْدِي الْخَنَا لِي حِينَ تَفْقِدُنِي ثُمَّ تَبْدِي سِرَّاهُ حِينَ أَلْقَاكَ

٢- هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السَّوَاءِ مُجْتَنِبٌ قَوْلَ الْخَنَا لِي عَمْدًا حِينَ أَنْتَا

(٢٠٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَتِي بِغَيْبٍ وَلَوْ لَأَقْبَيْتُهُ لَتَنَدَّمَا

٢- كَثِيرُ أُلَى حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتُهُ أَصَرَ عَلَى إِثْمٍ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمَا

الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبو السيف

(٢٠٤)

قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

[٢٠١] ديوانه ٢٢١-٢٢٢ .

[٢٠٣] شعره ١٢٨ .

[٢٠٤] شعر بني عبس ١٧/٢ . العبسي : ليس في شيخو وطريفي .

- ١- رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ
 ٢- فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا
 ٣- فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ
 فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
 وَيُخْصِنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ
 وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِرُ

(٢٠٥)

٧١ / وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(الطويل)

- ١- إِنْ يَنْبُ سَيْفٌ فِي يَدَيَّ وَجَدْتُهُ
 ٢- فَسَيْفُ بَنِي عَبَسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ
 ٣- كَذَلِكَ سَيْفُ الْهِنْدِ تَنْبُو ظَبَاتُهَا
 ٤- وَلَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ
 فَعَادِمُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ كَوَاجِدِ
 نَبَا بَيْدِي وَرَقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ
 وَتَقَطَّعُ أَحْيَانًا مَنَاطَ الْقَلَائِدِ
 إِلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ جَامِدِ

(٢٠٦)

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ:

(المتقارب)

- ١- لَقِيتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ
 ٢- فَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غُلَّةٍ
 ٣- فَسَاوَرْتُهُ وَاسْتَلَلْتُ الْخَشِيبَ
 ٤- فَلَوْ كَانَ سَيْفِي لَغَادَرْتُهُ
 ٥- وَلَكِنَّهُ سَيُفَكُّكُمْ فَأَتَّقِي
 حَنَانَةَ كَالْجَسْمِ الْأُورْقِ
 خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرِقِي
 وَأَعْجَلْتُهُ ثِيْبَةً رِيْقِي
 صَرِيْعًا عَلَى الْجَنْبِ وَالْمِرفَقِ
 مَحَارِمَكُمْ وَالْمَنَآيَا تَقِي

[٢٠٥] ديوان الفرزدق ١/ ١٥٧ عدا الأول.

١- جاء في الحاشية في الأصل: كذا وجد.

٤- جاء في الحاشية في الأصل: قد، وكان رواية البيت بالوجهين: قط، وقد. ورواية الديوان: قد.

العلق: الدم. والشراسيف: أطراف الأضلاع المشرفة على البطن.

[٢٠٦] ديوان طرفة ٨٩. وفي الحاشية بخط مختلف: البشكري. وهو وهم لأن طرفة ليس من يشكر.

٢- الديوان: واستلبت. شيخو: ثبية. ومصطفى: ثنية.

(٢٠٧)

(الطويل)

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ:

- ١- أَكَلْتُ قَيْسًا أَنْ نَبَا سَيْفُ خَالِدٍ
 - ٢- بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ
 - ٣- ضَرَبْتُ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرْعِشْتُ
 - ٤- ضَرَبْتُ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَوَّارٍ
 - ٥- سَتُخْبِرُ مَا أَبَلْتُ سَيْفُ مُجَاشِعٍ
- وَشَاعَتْ لَهُ أُحْدُوَّةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
ضَرَبْتُ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ
يَدَاكَ وَقَالُوا مُحَدِّثٌ غَيْرُ صَارِمٍ
وَلَا تَضْرِبُونَ الْبَيْضَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ
ذَوِي الْحَاجِ وَالْمُسْتَعْجَلَاتِ الرُّوَاسِمِ

(٢٠٨)

(الخفيف)

وَقَالَ ابْنُ زِيَابَةَ التَّمِيمِيِّ:

- ١- طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ
 - ٢- خَانَنِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْرًا
- لِزُهَيْرًا وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشْؤُومٌ

الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في إغاثة المهوف ومنع الرفيق في الحرب

(٢٠٩)

(الطويل)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي:

- [٢٠٧] ديوانه ٢ / ١٠٠٥ . شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٥٩٣ .
- ١- الديوان، وشرح النقائض: سيف غالب .
 - ٥- الديوان وشرح النقائض: سيخبر . شيخو ومصطفى: ستخبر .
- [٢٠٨] الشعر والشعراء ١ / ٣٧٩ . الأغاني ١٩ / ١٨ وهو تميمي من بني تميم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل، وليس من تميم .
- ١- الشعر والشعراء: غبس .
 - ٢- الشعر والشعراء: خانني الرمح . . . وهو رمح .
- [٢٠٩] شعره ١٦٥ .

- ١- وَلَمَّا دَعَانِي الْخَيْبَرِيُّ أَجَبْتُهُ
بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٍ
٢- وَمَا كُنْتُ مَا اشْتَدْتُ عَلَى السَّيْفِ قَبْضَتِي
لَأُسْلِمَ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكِيلِي

(٢١٠)

وَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ وَهَبٍ الْقُرَشِيُّ:

(الرجز)

- ١- لَا يُسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكِيلُهُ
٢- حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

(٢١١)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

(الخفيف)

- ١- رَبُّ مُسْتَلْحَمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ الْـ
٢- خَارِجٍ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ
٣- غَابَ عَنْهُ الْأَذَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُمُـ / ٧٣
٤- ثُمَّ أَنْقَذَتْهُ وَقَرَّجَتْ عَنْهُ
٥- بِحُسَامٍ أَوْ زَرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ
مَوْتُ لَهْفَانٍ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ
رُ الْعَوَالِي إِلَيْهِ أَيُّ وَرُودٍ
بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أُخْدُودٍ
ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجِيدِ

(٢١٢)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمُسْتَلْحَمٍ بَادِي النَّوَاجِدِ قَدْ رَأَى
٢- عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا
حِيَاضُ الْمَنَايَا وَالرَّمَا حُ شَوَارِعُ
خِلَالِ الْقَنَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

[٢١٠] السيرة النبوية ٢/ ٢٨٢، نسب قريش ٢١٣، الأغاني ٤/ ١٩٥

١- السيرة ونسب قريش: زميله.

[٢١١] شعراء إسلاميون ٥٩٤-٥٩٦. ٣- شيخو ومصطفى: عنه الأدني. ٤- الغموس: الأمر الشديد.

٥- الزرة: الطعنة. والنحيض: السنان.

[٢١٢] الأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٠ لمزاحم العكلي.

[٢١٣] في الأصل: أشابة.

[٢١٦] شعر قبيلة مذحج ١١٤٥.

(٢١٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمُسْتَلَحِمٌ يَدْعُو وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ
 - ٢- كَرَّرْتُ عَلَيْهِ وَالْجِيَادُ كَأَنَّهَا
 - ٣- فَتَهَنَّتْ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَيْلِ إِنِّي
 - ٤- مُعِيدٌ لِمَنْعِ الْمُسْتَضَافِ اتَّقْتُ بِهِ
- بِمَهْلَكَةٍ وَالْخَيْلُ تَدْمَى نُحُورَهَا
قَنَا زَاعِبِي لَمْ يَشْنَهَا قُطُورَهَا
صَبُورًا إِذَا الْأَبْطَالُ ضَجَّ صَبُورَهَا
خَنَازِيدُ يَغْتَرُّ الْإِنَاثُ ذُكُورَهَا

(٢١٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الوافر)

- ١- وَدَاعٍ وَالْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ
 - ٢- أَجَبْتُ دُعَاءَهُ لَمَّا دَعَانِي
 - ٣- كَشَفْتُ الْخَيْلَ لَمَّا أَرَهَقْتُهُ
- مَخَافَةً أَنْ يُغَادَرَ فِي الْمَجَالِ
وَكَانَ بِصَدْرِ صَعْدَتِي أَتْصَالِي
وَهُنَّ جَوَانِحُ مِثْلِ السَّعَالِي

(٢١٥)

وَقَالَ حَوْطُ بْنُ جَسْرِ الْعُدْرِيِّ:

(الرجز)

- ١- لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةُ عَمِّي زُفَرٍ
- ٢- أَخَذْتُ ذَا الْخُرْطُومِ وَاشْتَدَّ النَّظَرُ
- ٣- فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرَ
- ٤- وَأَقْلَتَ الشَّيْخُ وَقَدْ كَانَ انْعَفَرَ

(٢١٦)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرَ الْمُرَادِي:

(الطويل)

- ١- دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِمَا أَخَذُوا بِهِ
 - ٢- فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرْعَ
- مُرِيحُ فُرَادِي وَالْحَبِيبُ يَرُوعُ
وَعِنْدِي ذُو الْخُرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

الباب الثالث والعشرون
فيما قيل في منع النصف وترك قبوله

(٢١٧)

قال العباس بن عبد المطلب: (الطويل)

- ١- أبا طالب لا تقبل النصف منهم
- ٢- أبا قومنا أن ينصفونا فأنصفت
- ٣- تركناهم لا يستحلون بعدها
- وإن أنصفوا حتى تعق وتظلمما
- قواطع في أيماننا تقطر الدما
- لذي حرمة يوماً من الدهر محرماً

(٢١٨)

وقال الصلتان العبدي: (مجزوء الكامل)

- ١- إغش الأمور بحزمها
- ٢- وأظلم فلست بمدرِك
- حتى تكون الأحزما
- الأوتار حتى تظلمما

(٢١٩)

وقال عبادة بن حريز الكلبي: (الطويل)

- ١- أرى النصف أمراً قد تبين ظلمه
- هو الحق إلا أن ذا النصف يظلم

[٢١٧] الأوائل ٨٠ / ١ ، الحماسة الشجرية ٦٥ ، مجموعة المعاني ١٣٧ ، التذكرة السعدية ١٣٥ ، والبيتان ٣،٢

في الحماسة البصرية ١٧٥ ، والوحشيات ٦٧ (لعامر بن علقمة وللعباس) ، عيون الأخبار ٧٨ / ١ ، والبيتان ٢،١
في معجم الشعراء ١٠١ .

٢- شيخو: في أعياننا .

[٢١٨] شعره ٢٧٥ .

[٢١٩] ديوان شعراء بني كلب ٧٩٧ / ٢ وليس : في شعر قبيلة كلب . شيخو ومصطفى : الكلبي : سقطت .

الباب الرابع والعشرون فيما قيل في الإنصاف في الحرب

(٢٢٠)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيُّ: (الوافر)

- | | |
|---|---|
| ١- رُدَيْنَةُ لَوْ عَلِمْتَ غَدَاةَ جِئْنَا | عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا |
| ٢- فَقَالُوا يَا لَ بُهْثَةٍ إِذْ لَقُونَا | فَقُلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جُهِينَا |
| ٣- فَلَمَّا أَنْ تَلَاَقَيْنَا وَثُبْنَا | جَنَحْنَا لِلْكَلاَكِلِ وَارْتَمَيْنَا |
| ٤- فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا | مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا |
| ٥- تَلَاثُ مُزْنَةٍ زَاغَتْ لِأُخْرَى | إِذَا حَاجَلُوا بِأَسْيَافِ رَدَيْنَا |
| ٦- شَدَدْنَا شِدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ | ثَلَاثَةَ فِثْيَةٍ وَرَمَيْتُ قَيْنَا |
| ٧- وَشَدُّوا مِثْلَهَا أُخْرَى عَلَيْنَا | فَجَرُّوا مِثْلَهُمْ وَرَمَوْا جُورَيْنَا |
| ٨- فَابْتَدَأُوا بِالرُّمَاحِ مُحْطَمَاتٍ | وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا |
| ٩- وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحْسَاحٌ | وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْجَرْحَى سَرَيْنَا |

[٢٢٠] حماسة أبي تمام ١ / ٢٤٧-٢٤٨ . الأشباه والنظائر ١ / ١٥٣ ، الحماسة البصرية ١٨٠ ، وبهجة المجالس

عدا الأول ١ / ٤٧٣ . وقد نسبت فيها لعبد الشارق بن عبد العزيز الجهنى .

١- الأشباه: لو رأيت .. احتوينا . البصرية: لو شهدت . الحماستان والأشباه: أضماننا .

٢- الأشباه: تنادوا . الحماستان: فنادوا يال بهثة إذ رأونا ... أحسنى ملاً .

البهجة: تنادوا يال بهثة يوم صبر ... أحسنى ضرباً .

شيخو: بال .

٣- الأشباه: فلما أن تواقفنا قليلاً .. أنحننا . فارتمينا . الحماستان: فلما أن تواقفنا قليلاً .. أنحننا . البهجة: فلما

أن تواقفنا قليلاً .. أنحننا .

٤- البهجة: ولما .

٥- المصادر: برقت لأخرى .

٦- شيخو: ورميت فينا . البصرية: وقتلت . الأشباه: واسرت .

٧- المصادر: وشدوا شدة أخرى فجرؤا بأرجل مثلهم ورموا جورينا

٩- الأحاح: العطش .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ:

(الوافر)

- ٧٦ / ١- تَلَّاقَيْنَا بِسَبَبِ ذِي طَرِيفٍ
 ٢- فَجَاءُوا عَارِضاً بَرْدًا وَجِئْنَا
 ٣- رَمَيْنَا فِي وَجُوهِهِمْ بِرَشَقٍ
 ٤- كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ
 ٥- وَبَسَلُ مَا تَرَى إِلَّا كَمِيًّا
 ٦- فَأَلْقَيْنَا الرَّمَاخَ وَكَانَ ضَرْبٌ
 ٧- كَأَنَّ هَرِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا
 ٨- بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
 ٩- وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
 ١٠- فَأَشْبَعْنَا الضُّبَاعَ وَأَشْبَعُوها
 ١١- قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ
- وَبَعَضُضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ
 كَمِثْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
 تَغَصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ
 تُكْفِيهِ شَامِيَّةٌ خَرِيقُ
 كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ
 مَقِيلُ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ
 هَرِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا خَرِيقُ
 بَنَانُ فَتَى وَجُمُجُمَةٍ فَلِيقُ
 بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ
 فَرَاخَتْ كُلُّهَا تَثْقُ يَفُوقُ
 كَأَنَّ سَرَادَ لَمْتِهِ الْعُذُوقُ

[٢٢١] الأصمعيات ٢٠٠-٢٠٣، الاختيارين ٢٤١، منتهى الطلب ٢٣٧/٨ .

١- الاختيارين: طَرِيفٌ . الأصمعيات: بغيبة ذي طَرِيف . المنتهى: برغبة ذي طَرِيف .

٢- الاختيارين: أَنَّ بِهِ .

٤- الاختيارين: تصفقه شامية .

٥- الأصمعيات والمنتهى: وبسل أن ترى فيهم . الاختيارين: وبسل ما ترى .

٦- المصادر: ضرباً .

٧- المصادر: هزيرنا... هزير، المنتهى: يوم التقينا، هزير أشاءة .

والهرير: الصوت المنبئ بالشر . والأبهاء: أجمة القصب .

٨- الأصمعيات والمنتهى: بكل قرارة وبكل ريع . الاختيارين: بكل قرارة منا ومنهم .

١٠- المصادر: السباع .

والتثق: الممتلئ . وفاق يفوق فَوْوقاً وفَوْاقاً: أخذه البهر .

١١- الاختيارين: "قتلنا الأبيض" وأشار إلى الرواية الأخرى . الأصمعيات: فخر كأن لمته العذوق .

١٢- وَقَدْ قَتَلُوا هُم مِّنَّا غُلَامًا كَرِيمًا مَا تَخَوَّنُهُ الْعُرُوقُ

١٣- وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَلٍ وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ

(٢٢٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الكامل)

١- عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرْثَبِ

(٢٢٣)

٧٧ / وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- فَبِتْنِ قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْزَاوُنَ الْأَيَّاسَا

٢- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقَيْنَا فَوَارِسَا

٣- أَكْرُوا أَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَلَانِسَا

٤- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْمِصَاعِ يَكْرُهَا عَلَيْهِ فَلَا يُقْبِلْنَ إِلَّا عَوَابِسَا

١٢- المصادر: وقد قتلوا به.

١٣- المصادر: بن سير.

[٢٢٢] شعره ٦٧.

[٢٢٣] ديوانه ٩٢-٩٣.

١- الأصل: يجرأون الأنافسا، والوجه من الديوان. حزا الإبل: جمعها.

٣- الديوان: القوانسا.

٤- الديوان: عن صريع نكرها عليهم فلا يرجعن إلا...

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الأرجل

(٢٢٤)

قال أبو خراش الهذلي:

(الطويل)

- ١- رَفُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ
 - ٢- فَعَالَيْتُ سَبَاقَ الدَّرِيسِ كَأَنَّمَا
 - ٣- تَذَكَّرْتُ مَا أُيِّنَ الْمَقَرُّ وَإِنِّي
 - ٤- فَوَاللَّهِ مَا رَبْدَاءُ أَوْ عَلَجُ عَانَةٍ
 - ٥- أُتِبْتُ حِبَالٍ فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ
 - ٦- يَطِيرُ إِذَا الشُّعْرَاءُ صَامَتْ بِجَنِبِهِ
 - ٧- كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمُحَضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ
 - ٨- ٧٨ بِأَجُودَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتْ عَادِيَا
 - ٩- أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَثْنِي
- فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
تَزَعَزَعُهُ مَوْمٌ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٌ
بِعُذْرِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمٌ
أَقْبُ وَمَا إِن تَيْسُ رَمَلٍ مُصَمَّمٌ
فَأَخْطَأُهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُحَزَّمٌ
كَمَا طَارَ قَدَحُ الْمُسْتَضِيفِ الْمَوْشَمُ
صُرَاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيُّ الْمَخْدَمُ
وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّةِ أَسْهَمُ
لَدَى الْمُتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خُلْجَمُ

[٢٢٤] شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢١٧-١٢٢٠ .

١- شيخو ومصطفى : رفوني

٢- الشرح :

فعديت شيئاً والدريس كأنه يزعرعه ورد عن الموم مردم

٤- الشرح : تيس ربل .

٥- الشرح : وبنت حبال .

٦- الشرح :

يطيح إذا الشعراء صامت بجنبه كما طاح قدح المستفيض الموشم

مصطفى وشيخو : حامت .

٨- الشرح : ... يوم كفنت عاديا .

- ١٠- تَذَكَّرْ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
 ١١- فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ
 ١٢- قَلُولًا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاطَتْ حَلِيلَتِي
 ١٣- فَتَسَخَّطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً
 مِنْ الْقَوْمِ يَعْرِوهُ اجْتِرَاءُ وَمَائِمُ
 لَدَى حَجَرِ الشُّعْرَاءِ بِالشَّدِّ أُكَلِّمُ
 تَخْيِيرُ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ
 وَكَادَ خِرَاشُ يَوْمٍ ذَلِكَ يَيْتَمُ

(٢٢٥)

(الطويل)

وَقَالَ حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ:

- ١- فَغَيْرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيقِ أَغَاثِي
 ٢- فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي
 ٣- حَطَّطْتُ عَلَى جَنْبِي الشُّمَالِ وَعَيَّعُوا
 ٤- نَجَوْتُ نَجَاءً لَا أُطْبِكُ طَبَّهُ
 ٥- أَبِي وَأَلَاتٍ قَدْ تَحَصَّصَ رِيشُهُ
 ٦- كَأَنَّ رِوَاقِي ظِلَّةٌ غَامِدِيَّةُ
 وَلَكِنْ بَذَلِي الشَّدَّ غَيْرُ الْأَكَاذِبِ
 وَشَدُّكُمْ مَا بَيْنَ الرَّبِّيِّ وَالْأَنْثَابِ
 حُطُوطُ رَبَاعٍ مُخْضِرِ الْجَرِي قَارِبِ
 وَيَنْزُو بِشِيرٍ نَزْوٍ أَزْعَرَ خَاضِبِ
 يَجِيءُ بِأَوْبِ الشَّدِّ مَنْ كُلِّ جَانِبِ
 عَلَى مَا أَقْلُ رَأْسُهُ بِالْمَنَاكِبِ

(٢٢٦)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضًا:

- ١- أَلَا هَلْ أَتَى ذَاتَ الْخِرَاتِمِ فَرَّتِي
 ٢- عَشِيَّةً كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونِي
 ٣- فَمَا الظُّبْيُ أَخْطَطَ حَلَقَةَ الظُّفْرِ رِجْلَهُ
 عَشِيَّةً بَيْنَ الْجُرْفِ وَالنَّجْدِ مِنْ ثَعْرِ
 لَدَى طَرَفِ السُّلَمَاءِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ
 وَقَدْ كَادَ يَلْقَى الْمَوْتَ فِي حَلَقَةِ الظُّفْرِ

١١- الشرح: ... الشعرى من الشد.

١٢- الشرح: ولولا... تخير من.

[٢٢٥] شعراء جاهليون ١٥٤ .

[٢٢٦] شعراء جاهليون ١٦٦ .

٤- كَمِثْلِي أَوْ أَنَّ الْقَوْمَ بَيْنَ مُعْبِعٍ وَآخِرَ كَالنَّشْوَانِ مُرْتَكِنٍ يُغْرِي

(٢٢٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

- ١- وَكَأَنَّمَا ابْتَعَثَ الْفَوَارِسُ أَرْتَباً أَوْ ظَبْيِي رَابِيَةً خُفَافاً أَشْعَباً
- ٢- وَكَأَنَّمَا طَرَدُوا بِجَنَّبِي عَاقِلٍ صَدْعاً مِنَ الْأَرْوَى أَحْسَ مُكَلَّباً
- ٣- أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَالْأَكْفُ تَنَالَنِي وَمَضَتْ حَيَاضُهُمْ وَأَبُوا خَيْباً

(٢٢٨)

وَقَالَ حُصَيْبُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ: (البيط)

- ١- لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَارِعَهُمْ أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قُودُ
- ٢- رَفَعْتُ ثُوبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكَفَّتْ عَلِجُ الْعَانَةِ الرَّحْدُ
- ٣- أَنْجُوا إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُوا إِلَى جَدَدٍ كَأَنَّ ثُوبِي مِمَّا أُرْذَهِي قِدْدُ

(٢٢٩)

وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِأَلْ- عَلَيَاءِ دُونَ مَدَى الْمَنَاصِبِ
- ٢- وَفَرَرْتُ مِنْ قَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبِ
- ٣- يُغَرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُهْداً وَأُغْرَى غَيْرَ كَاذِبِ

[٢٢٧] شعراء جاهليون ١٥٢ .

[٢٢٨] المحبر ٤٩٨ وشرح أشعار الهذليين ١ / ٣٣٧ لحصيب الضمري الكناني، وكان قد غزا هذيلاً فقتلوا أصحابه .

١- شرح: يازعهم .

٣- شرح: إلى أحد .

- ٨٠ / ٤- أَغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيُغْفِرَ
 ٥- أَغْرِي جَذِيمَةَ وَالرُّدَا
 ٦- خَاطِ كَعْرِقِ السُّدْرِ يَسْ
 ٧- وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةِ
 ٨- رَفَعْتُ رِجْلِي سَابِقًا
 جِزْهُمُ وَمَدُّوا بِالْحَلَائِبِ
 ٩- كَلَانُهُ بِأَقْبَ قَارِبِ
 ١٠- بَقِ غَارَةُ الْخُوصِ النَّجَائِبِ
 ١١- قَدْ جُرِّبْتُ كُلَّ النَّجَارِبِ
 ١٢- بِالشَّدِّ خُذْرُوفَ الْمُلَاعِبِ

(٢٣٠)

وَقَالَ أَيْضًا: (الوافر)

- ١- فَلَا وَأَبِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي
 ٢- كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هِزْفٍ
 ٣- عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ أَلِ
 ٤- كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ
 ٥- بَذَلْتُ لَهُمْ بِذِي وَسْطَانَ شَدِيٍّ
 ٦- غَدَاةَ لَقِيَّتُهُمْ بَعْضُ الرُّجَالِ
 ٧- يَعْنُ مَعَ الْعَشِيرَةِ لِلرُّثَالِ
 ٨- سَوَاعِدِ ظِلٍّ فِي شَرِيٍّ طَوَالِ
 ٩- يَمَانِيَّةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِ
 ١٠- وَأَدْبَارِي وَلَمْ أَبْذِلْ قِسَالِي

[٢٢٩] = عدا الثامن في ديوان الهذليين ٢/ ٧٧، شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٢ والمخير ٤٩٥، ومنتهى الطلب

٩/ ٢٤٩، وفي الأغاني ٢٤/ ٣٤٧ عدا الأبيات ٥، ٦، ٨.

١- المصادر: قدي. منتهى المناصب.

٢- المخبر: وبعثت. المصادر: وفريت. شيخو ومصطفى: فررت. وفي الأصل: أغري.. جهدا، والتصويب من المصادر، وقد وردت في البيت الرابع "أغري".

٤- الأغاني: أغري أخي صخرًا ليعجزهم.

٥- الديوان والشرح والمنتهى: يُغري جذيمة.

٦- في الأصل (خاط)، والتصويب من الحاشية، وفي المخبر: عادة الحوش.

٧- المخبر: وقع خشبية.

[٢٣٠] شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٨، ديوان الهذليين ١ / ٨٣.

٢- في الأصل "الريال"، والتصويب من الحاشية والمصدرين.

٤- في الأصل "بريط"، والتصويب من المصدرين.

٣- الشرح: زمخري. الأصل "زمجري" والتصويب من المصدرين، وزمخري: أجوف.

٥- الشرح: غدا تنذر ولم أبذل. والديوان: ولم أبذل غدا تنذر.

(٢٣١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ الْخَزَاعِيُّ:
(الكامل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ
 - ٢- أَيْقَنْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرُكُوا
 - ٣- وَعَرَفْتُ أَلَّا شَيْءٌ يُنْجِي مِنْهُمْ
 - ٤- رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا
 - ٥- وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتُهُ
- بِالْجَوِّ مِنْ نَقَرِي نَجَاءٌ خَرِيفٍ
لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفٍ
إِلَّا تَفْـسَاوْتُ جَمَّ كُلِّ وَظِيفٍ
وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءٍ خَذُوفٍ
رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذُوفِ

(٢٣٢)

وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَسَدٍ الْخَزَاعِيُّ:
(الكامل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاثَةٍ أَقْبَلُوا
 - ٢- شَدُّ الذُّنَابِ عَلَى الظُّبَاءِ تَوَاتَرَتْ
 - ٣- وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ
 - ٤- أَدْبَرْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدٌ
 - ٥- تَلْحَى وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرَهَا
- يَغْشَوْنَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابِ
قُلُوصِ الْمَآزِرِ نَاكِبِي الْأَجْوَابِ
وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قَضَابِ
عِلْجٍ أَقْبُ مُسَيِّرُ الْأَقْرَابِ
بَوْلٌ يَسُدُّ مَجَامِعَ الْقَبْقَابِ

[٢٣١] شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٣ (عمير بن الجعد)، والأبيات ١-٣ في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٠ ومعجم الشعراء ٥٧ عدا الخامس، وهي للحصيب الخزاعي في التعليقات والنوادر ٦٠٣.

١- شرح أشعار والمعجم: بالجزع من نقرى. من اسمه عمرو: بالجدع من نقرى. شيخو: بالجو. وفي الأصل: "نفر" والتصويب من المصادر، وفي الأصل "نَجَاءٌ" والتصويب من الحاشية والمصادر.

٢- التعليقات: يدركوه.

٣- من اسمه عمرو: تفاوت.

٤- في الأصل "رَفَعْتُ" والتصويب من المصادر. التعليقات: إن النجاء لهارب موصوف.

٥- أشعار الهذليين: شخص. التعليقات: شذفا... كائنني خذروف.

[٢٣٢] عدا الثاني والرابع في المحبر ٩٧، وعدا الثاني في السيرة النبوية ٤/ ٣٣. وقال "وتروى لحبيب بن عبد الله الأعلام الهذلي"، وعدا الثاني في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ "لأبي خراش، وتروى لتأبط شراً" والأبيات ١، ٣، ٤ في الأشباه والنظائر ١/ ١٧٦ لأبي خراش، والأبيات ١، ٣، ٥ للأعلام في المؤلف والمختلف =

٦- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قَتَالَهُمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَأَسْأَلِي أَصْحَابِي

(٢٣٣)

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ كِلَابٍ الْقُشَيْرِيُّ: (الطويل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا شَيْءَ دُونَهُ وَقَدْ ثَابَ يَوْمَ الرُّوعِ لِلْمَوْتِ ثَائِبُ
- ٢- تَكَلَّفْتُ عَدُوًّا لَمْ يَكُنْ لِيُطِيقَهُ غَدَاتِيذِ نِكْسٍ مِنَ الْقَوْمِ ثَالِبُ

(٢٣٤)

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا: (البيسط)

- ١- إِنِّي إِذَا خُلْتُ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا وَأَمْسَكْتُ بَضْعِيفِ الْحَبْلِ حَدَاقِ
- ٢- نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أُرْسَلْتُ لَيْلَةَ ذَاتِ الرَّهْطِ أُرْوَاقِي
- ٣- لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى عَمْرِو بْنِ بَرَّاقِ
- ٤- كَأَنَّمَا حَنَحْتُوا حُصَا قُرَادِمُهُ وَأُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَّاقِ
- ٥- لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمٍ أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى الْعَانَاتِ نَهَاقِ
- ٦- حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مِنْ قَنْبِصِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ

= ١٣٢، وينظر ديوان تابط شراء ٢٣٥ .

- ١- المحبر: كل مقلص خباب. شرح أشعار والسيرة: يشلون كل مقلص خباب. المؤلف: يغرون كل مقلص خباب .
- ٣- المحبر: ونشيت.. وخشيت. الأشباه والمؤتلف: ونشيت.. وكهرت. السيرة: ونشيت.. ورهبت. شرح أشعار: فنشيت.. وكهرت .

- ٤- الأشباه: أقبلت لا يشتد شدي قادر.. مشمر. السيرة: ونجوت لا ينجو نجائي أحقب.. مشمر. شرح أشعار: أقبلت لا يشتد شدي واحد .

- ٥- سقط من شيخو. السيرة: بولا يبيل مشافر. المؤلف: بولايبيل جوانب. السيرة: لامت... ماء يبيل مشافر .

[٢٣٣] شعراء بني قشير ٢/ ٢٨ .

[٢٣٤] ديوانه ١٢٩-١٣٤ .

- ١- الديوان: ... الوصل أحذاق .

- ٢- الديوان: ليلة خبت الرهط .

=

(٢٣٥)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- قَعَقْتُ حِضْنِي حَاجِزٍ وَصَحَابِهِ
 - ٢- أَطْنُ إِذَا صَادَقْتُ وَعَثَا وَإِنْ جَرَى
 - ٣- أُجَارِي ظِلَالَ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ
- وَقَدْ تَبَذُّوا خُلُقَانَهُمْ وَتَشَنُّعُوا
بِي السُّهْلُ أَوْ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مِهْنٌ
وَلَوْ صَدَّقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

الباب السادس والعشرون فيما قيل في الفرار على الخيل

(٢٣٦)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي:

(الطويل)

- ١- لَوْلَمْ يَفْتِنِي الْعَامِرِيُّ لَنَالَهُ
 - ٢- أَعْلَقَمَ لَا تَكْفُرُ جَوَادَكَ بَعْدَمَا
 - ٣- وَنَجَّاكَ يَوْمَ الرُّوعِ إِذْ حَضَرَ الرُّغَى
 - ٤- إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرُّمَاحِ يَنْلَنُهُ
- بَوَادِرُ تُغَشِّي مِنْ عُرُوقِ نَوَاعِيسِ
نَجَابِكَ مِنْ بَيْنِ الْمَتَايَا الْحَوَاضِرِ
مِسْحٌ كَفَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ كَاسِرِ
يَجْمُ كَسِرْحَانٍ بِفَيْفَاءِ ضَامِرِ

(٢٣٧)

٨٣ / وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

= ٣- الديوان: بي سراعهم... معدى ابن براق.

٤- شيخو: حصحصوا.

٥- الديوان: لا شيء أسرع مني ليس ذاعذر ولا جناح بجنب الريد خفاق

ورواية الحماسة إحدى روايات شرح ديوان المفضليات ٩.

[٢٣٥] الديوان ١٠٥-١٠٧.

١- في الأصل «حازم» والتصويب من الديوان. وهو حاجز بن عوف الأزدي الشاعر، من أعداء تأبط شراً ينظر:

الأغاني ١٥٣/٢١. وفي ومصطفى: تتعتعت حفني.

[٢٣٦] شعره ١١٠-١١١.

[٢٣٧] شعره ٨٢.

- ١- وَنَجَّاكَ يَا ابْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ
 ٢- إِذَا قُلْتَ قَدْ أَدْرَكْتُ فَأَبْسُطْ عَنَانَهُ
 ٣- فَلِلْسُوطِ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ
 ٤- يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ
- شَدِيدُ النَّسَا وَالْقُصْرَتَيْنِ عَجِيبُ
 تَجَرَّدَ سَيِّدُ أَسْلَمَتِهِ غُيُوبُ
 وَبِالْكَفِّ مَرِيخُ الْعِنَانِ نَعُوبُ
 كَمَا جَمَّ جَفَرٌ بِالْكِلاَبِ نَقِيبُ

(٢٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَدْعَاءَ الْعِجْلِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَنَجَّاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصٌ
 ٢- إِذَا يُمْتَرَى بِالسُّوطِ جَالٌ كَأَنَّمَا
- أَجَشُّ عَلَى فَنَاسِ اللَّجَامِ أَرْوَمُ
 يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمُ

(٢٣٩)

قَالَ عُمَرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِي:

(الطويل)

- ١- وَنَجَّاكَ خَرَّارُ الْعِنَانِ مُقْلَصٌ
 ٢- عَشِيَّةُ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفًا
 ٣- فَإِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ
- طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبُ
 وَتَهْتِفُ أَلَا أَدْرَكُنْ بَنِي كَعْبٍ
 عَلَوْتُكَ وَالْعُرَى بِصُمُصَامَةِ عَضْبٍ

(٢٤٠)

١- جاء في الأصل: "نجيب" فوق "عجيب". وفي شعره: نجيب.

٣- شعره: لعوب.

[٢٣٨] الأول في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٤٨٢، وليزيد بن جحيظة في معجم البلدان "وقيط".

١- في الأصل "الوقيظ" وصوبناه من المصدرين. الشرح: ... يعض على. المعجم: أقب على.

[٢٣٩] شعره ٦٩.

[٢٤٠] في الأصل: علباء، والصواب ما أثبتناه، ولم يرد عن العرب اسم علباء لرجل، بل ورد: علباء وعلباء، ونسبت الأبيات في الوحشيات ١١٧ لأبي ثمامة بن عازب الضبي، ولأبي ثمامة بن عازب الطائي في حماسة ابن الشجري ٨٩ عدا الرابع.

وَقَالَ عَلْبَاءُ بْنُ مُضَارِبِ الْعُكْلِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَنَجَى امْرَأَ الْقَيْسِ الْقُضَاعِيَّ بَعْدَمَا
- ٨٤ / ٢- أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا ابْتَلَّ عَطْفُهُ
- ٣- طَوَى بَطْنَهُ طَوْلَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى
- ٤- وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَحْمِي ذِمَارَهُ
- تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرَّمَا حُ الْمَسَاعِرُ
- أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ
- بَنَجْرَانِ بُرْدًا لِلتَّجَارَةِ تَاجِرُ
- وَلَكِنْ مَا يَهْـؤِي بِهِ ثُمَّ طَائِرُ

(٢٤١)

وَقَالَتْ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةُ:

(الطويل)

- ١- فَوَلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
- ٢- إِذَا لَسَكُنْتَ الْعَامَ نَفَاً وَمَنْعِجاً
- ٣- وَنَجَّاكَ خَوَارُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ
- ٤- جُمُومٌ عَلَى السَّاقِينَ بَعْدَ كَلَالِهِ
- ٥- تَضَمَّنُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ
- وَأَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ
- بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بِكَتْكِ الْحَبَائِبُ
- إِذَا التَّقَتِ الْخَيْلَانِ أَحْقَبُ قَارِبُ
- إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحَاسِبُ
- وَأَصْرَةٌ مَا تَسْتَفِيْقُ وَحَالِبُ

(٢٤٢)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوََرِ:

(الطويل)

- ١- إِنَّكَ يَا عَامِ ابْنِ فَارِسٍ قُرْزُلُ
- ٢- تَجَنَّبَتْهُمْ يَعْذُوبُكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا
- عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمُوتُ تَهْلَانُ حَائِرُ
- قَذَفَتْهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ

١- الوحشيات والحمامة : الشواجر .

٢- الوحشيات : أجش عليمي ... الحوافر .

٤- الوحشيات :

فلو كرّ خلف الجمع إذ فرّ زعبل ولكنما يفري به الأرض طائر

[٢٤١] الأول والثاني في : شعر بني عبس ٨١ / ٢ .

[٢٤٢] ديوانه ٤٣ .

- ٣- وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ
٤- قَذَفْتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ
وَنَجَّيَاكَ وَثَّابُ الْجَرَائِمِ ضَامِرُ
فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذِرُ

(٢٤٣)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ٨٥ / ١- وَتَجَى ابْنُ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ
٢- مِنَ الْأَعْوَجِيَّاتِ الطُّوَالِ كَأَنَّهُ
٣- شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ شَكِيمُهُ
٤- كَأَنُّ عُقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرْجِهِ
٥- إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنْلَنُهُ
٦- إِذَا ابْتَلُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ
٧- كَأَنُّ جَنَابِي سَرْجِهِ وَلِجَامِهِ
٨- مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَحْوَى كَأَنُّ سَرَاتِهِ
٩- جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمُهَا لَهُ
أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرَّمْسُ سَاحٌ دَوَانِي
عَلَى شَرَفِ الثَّقَرِ شَاةٌ إِرَانِ
يُفَسِّرُ عَنْهُ الرَّبُّ بِالْعَسَلَانِ
تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيْرَانِ
مَرَّتُهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
كَقَادِمَةِ الشُّبُوبِ ذِي النَّفْيَانِ
مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِيلَانِ
بُعِيدَ جَلَاءٍ ضُرْجَتُ بَدِهَانِ
بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرُ مُهَانِ

(٢٤٤)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(الطويل)

- ١- وَتَجَى ابْنُ بَدْرِ رَكْضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا
٢- إِذَا قُلْتُ نَالَتُهُ الْعَوَالِي تَقَادَفْتُ
وَنَضَّاحَةُ الْأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْحُضُرِ
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجُلَيْنِ سَابِحَةُ الصُّدْرِ

[٢٤٣] شعره ١١١ .

٨- شيخو: خرجت .

[٢٤٤] شعره ١٣٩-١٤٠ عدا السادس .

١- في حاشية الأصل : نضاحه .

٦- في حاشية الأصل : وظلت .

- ٨٦ / ٣- كَانَهُمَا وَالْآلُ يَنْشَقُّ عَنْهُمَا
 ٤- كَأَنَّ بَعْطَفِيهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا
 ٥- فَظُلُّ يُفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَانُهَا
 ٦- يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرَّمَا حُ تَنُوشُهُ
 ٧- وَتَالَلَّهِ لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَقَدْفَنْتُهُ
 إِذَا هَبَطَا وَعَثَا يُعْرِمَانِ فِي غَمْرِ
 أَدَاوَى تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ حَرِّ وَقْرِ
 عُقَابٌ دَعَاها جُنْحُ لَيْلٍ إِلَى وَكْرِ
 فِدَى لَكَ أُمِّي إِذْ سَبَقَتْ إِلَى الْقَصْرِ
 إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ

(٢٤٥)

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جَاءَتْ كَانُهَا
 ٢- كَأَنَّ ابْنَةَ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَلْتُهَا
 ٣- مُشِيحٌ تَلَقَّيْتُهِ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ
 ٤- عَشِيَّةٌ قَالِ الْمَرْءُ: هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي
 ٥- فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْمُخَارِقِ إِنَّهَا
 جَرَادٌ زَهَتْهُ غَبْرَةٌ لَا تَقْشَعُ
 بِذِي الرُّمَثِ طَبِي نَاصِعُ الشَّدِّ أَخْضَعُ
 فَأَرَبْتِي عَلَيْهَا وَقَعُهُ يَتَقَطَّعُ
 وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالرُّمَحِ إِصْبَعُ
 بِثَوْبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه

[٢٤٥] الوحشيات ٥٢ البيتان ٤ و ٥ للفرار السلمي، والأشباه والنظائر ٢ / ٣٠٤ لعبدالله بن الحمير، وليست

في شعر بني تميم، وفي رقم [١٨٧]: نعيم بن شقيق التميمي .

٣- شيخو: مسح .

٤- الوحشيات والأشباه: غداة يقول القين... وما بين ظهر القين .

٥- الوحشيات: يا ابن الخبيثة . والأشباه: يا ابن المريبة... برب خفيف .

[٢٤٦] سقط اسم الشاعر من الأصل، ويبدو أنه قد مسح؛ لوجود فراغ دل على أنه كان مكتوباً، وقد نسبت

الأبيات ١، ٧-١٣ لحكمة بن قيس الكنانى في مجموعة المعاني ٢٠٢، ومجموعة المعاني تنقل كثيراً عن

حماسة البحتري، ولا يوجد أخ لبلاء بهذا الاسم كما في جمهرة النسب ١٣٩، ولعله أخوه جثامة الذي نسبت

إليه -وللحارث بن ولة الذهلي- الأبيات ١، ٧، ٨، ١٠ في الحماسة الشجرية ٢٠٢، والأبيات ١، ٣، ٥-٧

في مجالس ثعلب ٣٦٤ للحارث بن ولة، والأبيات ٥-٨ في التذكرة السعدية ٢٢٠، والأبيات ١، ٧، ٨، =

(الطويل)

:.....

- ١- نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ يَرَى
 ٢- وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْرًا وَحَرْبَهَا
 ٣- وَمَهْلًا عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا
 ٤- فَأَحْرِبْ بِهَا بَسْلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُئِيَ
 ٥- فَإِنْ يَظْفِرُ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ
 ٦- فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلَّكَ فِيهِمْ / ٨٧
 ٧- دَعَانِي يَسِبُ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٨- فَلَمَّا أَبَى أُرْسِلْتُ فَضَلَّةٌ ثَوْبِهِ
 ٩- وَأَمْهَلْتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرْهَا
- بِرَأْيِ رَشِيدٍ أَوْ يُؤُولُ إِلَى عَزْمٍ
 وَلَا تَرْكَبَنَّ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخَمٍ
 صَحِيحٌ وَلَا تَنْفَكُ تَأْتِي عَلَى سُقْمٍ
 لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمٍ
 وَأَبُوا بِدُهُمْ مِنْ سِبَاءٍ وَمِنْ غُنْمٍ
 وَإِلَّا فَجُرْحٌ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظْمِ
 فَقُلْتُ لَهُ لَا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِعَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ
 تَغْلَغَلَ مِنْ غِيٍّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمٍ

= ١٠ لبلعاء بن قيس الكنتاني في الحماسة البصرية ٢٠٧، والأبيات ٥-٧، ١٠ دون نسبه في الاختيارين ١٨١، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨.

١- في الشجرية: كي يرى... يؤوب إلى حلم.

وفي البصرية: دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى
 ونفسه في المجالس وفيه: أبا أروى... حكم.

٣- المجالس: وإياك والحرب التي لا يديمها صحيح وقد تعدي الصحاح على السقم، ونفسه في الاختيارين. وفيه: أديمها.

السعدية: وإياك والحرب التي لا أديمها صحيح، ولا تنفك تأتي على رغم

٥- السعدية: فإن يظفر الحزب الذي أنت مهم وتنقلبوا ملأى الأكف من الغنم

المجالس والاختيارين: فإن ظفر القوم الألى أنت فيهم فأبوا بفضل من سناء ومن غنم

٦- الاختيارين: قتلى.. منهم.. لا يحزن على العظم.

٧- المجالس والاختيارين والشجرية: أتاني. السعدية والبصرية: أشب.

٨- البصرية: بحزم ولا عزم. مجموعة: بحزم ولا علم. السعدية: خليت فضل ردائه.

١٠- البصرية: وحين رمايتها. الاختيارين والشجرية: فلما رمى شخصي. المصادر: يرمى. الشجرية: نرمي.

[٢٤٧] عشرة شعراء مقلون ٢٢.

- ١٠- فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ
 ١١- فَبِتْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غَوْدِرَتْ
 ١٢- وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَةٍ
 ١٣- وَنَحْنُ نُبْكِي إِخْوَةً وَبَنِيهِمْ
 وَلَا بُدَّ أَنْ تَرْمِي سَوَادَ الَّذِي تَرْمِي
 أَسْنَتُنَا فِيهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمٍ
 حَسَنَ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجِسْمِ وَالنَّسَمِ
 وَلَيْسَ سَوَاءً قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظُلْمٍ

(٢٤٧)

وَقَالَ الْفِنْدُ الزَّمَانِيُّ:

(الهزج)

- ١- كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ
 ٢- عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجَى
 ٣- فَلَمَّا صَرَخَ الشُّرُّ
 ٤- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا
 ٥- وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَا
 ٦- شَدَدْنَا شَدَّةَ اللَّيْثِ
 ٧- بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ / ٨٨
 ٨- وَطَعْنٍ كَفَمِ الزُّقِ
 ٩- وَفِي الشُّرِّ نَجَاةٌ حَيَّةٌ
 وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ
 عَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
 فَأَضْحَى وَهُوَ عُزْرِيَانُ
 نِ دِنَاهُمْ كَمَمَا دَانُوا
 نِ تَوَهِينُ وَإِقْرَانُ
 غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
 وَإِيتَانُ وَإِرْتَانُ
 وَهَى وَالزُّقُ مَلَانُ
 نِ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

(٢٤٨)

١- في الحاشية : صفحنا .

٢- في الحاشية : " عسى الأيام أن يرجعن " .

٣- عشرة شعراء : بدا والشر عريان .

٧- عشرة شعراء : تأييم وتفجيع .

٨- عشرة شعراء : بطعن .

[٢٤٨] البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات . شعره ٢٢٣ .

وَقَالَ آخِرُ:

(الطويل)

١- تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبَى تَجَنَّبَ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمروءة والصلة

(٢٤٩)

قَالَ شَرِيحُ بْنُ عَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- آخُ الْكَرَامِ إِذَا وَجَدُ تَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا
٢- وَأَشْرَبُ بِكَاسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا السُّمَّ الثَّمِيلَا

(٢٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتُ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهُ
٢- فَأَخْفَتِي حُرًّا كَرِيمًا عُرُوْقُهُ حُسَامًا كَنَصْلِ السَّيْفِ حُلُوءَ شَمَائِلُهُ
٣- فَذَاكَ الَّذِي يُمْنَى لِوَأَشِيكَ جَدُّهُ وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْرِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهُ
٤- وَيَحْمِلُ مَا حُمِّلَتْهُ مِنْ مُلِمَّةٍ وَيَكْفِيكَ طَلْقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهُ

(٢٥١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

(الرملي)

١- شعره: بغيض إليَّ الشرُّ حتى إذا أتى فحلُّ بداري قلت للشَّرِّ مرحبًا

[٢٤٩] شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام ٣٩٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ٧٢ .

[٢٥١] شعره ٧٧ .

- ١- وَإِذَا صَاحَبْتَ فَاصْحَبْ مَا جِدَا ذَا غَفَافٍ وَخَسِيَاءٍ وَكِرَمٍ
٢- قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَسَالَ نَعَمْ

(٢٥٢)

٨٩ / قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

- ١- فَصَاحِبْ كِرَامَ النَّاسِ وَأَنْتُمْ إِلَى الْعُلَى وَدَعْ مَنْ غَوَى لَا يَجْرِيَنَّ لَكَ طَائِرُهُ

(٢٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

- ١- وَصَاحِبْ كُلَّ أَرْوَغٍ دَهْثَمِيٍّ وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ
٢- يَرَى مَا نَالَ غَنَمًا كُلَّ يَوْمٍ صَفَاءً حِينَ تَخْبُرُهُ صَلُودُ

(٢٥٤)

وَقَالَ أَيْضًا: (الوافر)

- ١- أَصِْبْ ذَا الْحِلْمِ مِنْكَ بِسَجْلٍ وَدَّ وَصِلْهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ
٢- وَلَا تَصِلِ السُّفِيهَ وَلَا تُجِبْهُ فَإِنْ وَصَّالَهُ دَاءٌ عَسِيَاءُ
٣- وَإِنْ فِرَاقُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطَعَ حَبَالِ خُلَّتِيهِ شِفَاءُ

[٢٥٢] ليس في: حركة الشعر في قبيلة غني، وفيه ص ٥١٩ على نفس الروي لكعب بن سعد الغنوي:

ولا تَكُ من أخدان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسرة

[٢٥٣] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ . شيخو : مخارق .

١- الديوان :

فصاحب كل أروع دهثمي ولا يصحبك ذو الغلق الحديد

الدهثمي : الدمث الخلق .

[٢٥٤] الديوان ١١٣-١١٤ .

٣- الديوان : في كل أمر وصرم حبال .

(٢٥٥)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الوافر)

- ١- عَلَيْكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ فَيَأْتِيهِمْ هُمْ أَهْلُ الْوَفَاءِ
٢- / ٩٠ وَإِنَّ خَيْرَ بَيْنِهِمْ فَأَلْصِقُ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ
٣- فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها

(٢٥٦)

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

(الرملي)

- ١- لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جَبَساً رَاضِعاً ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَةِ
٢- مَا يُصِيبُ مِنْكَ فَأَحْلِي مَقْتَمٍ وَيَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ
٣- يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَعُهُ!

(٢٥٧)

وَقَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّقَفِيِّ:

(الكامل)

- ١- وَأَتْرَكَ مُصَاحِبَةَ اللَّئَامِ وَدَعَهُمْ تَرَكَ الْمَخُوفَةَ بِالرَّدَى عَدُوَاهَا

[٢٥٥] الديوان ٢٧٢ .

[٢٥٦] ديوانه ٦٣-٦٤ .

١- الديوان: ... ملهيب الشر سريع المنزعه .

الجيس: الجبان اللئيم . والراضع: اللئيم .

٢- الديوان: ما ينل ... ويرى طرفاً به أن يمنعه .

[٢٥٧] شعره ١١٥ .

(٢٥٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ مُمَازِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَمَزِ الْأُكْفِ مَكَاسِرُهُ

(٢٥٩)

وَقَالَ الْعَرَزَمِيُّ: (المنسرح)

١- وَلَا تُصَافِ الدُّنْيَى تَجْعَلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبًا وَإِنْ وَمَقَا

٢- وَجَانِبُهُ فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ لَا تَجْعَلِ الْوُدَّ فَاسِدًا رَنْقَا

/٩١

الباب الثلاثون

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم

(٢٦٠)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- أُبْلِ الرِّجَالَ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّمَنَّ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ

٢- فَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا الْعَفَافَةِ وَالنُّهَى فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ

(٢٦١)

[٢٥٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥١٩ لكعب بن سعد الغنوي :

ولاتك من اخدان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسرة

[٢٥٩] ٢- في الأصل : ولا تجعل .

[٢٦٠] شعره ٤٣-٤٤ .

[٢٦١] شعراء عباسيون ٨٣/٣ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(المتقارب)

- ١- فَآلَيْتُ لَا أَصْطَفِي بَعْدَهَا لِأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلَا الْمُعْظَمِ
٢- خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَبْلُهُ فَأَمْضِي بِعِلْمٍ وَلَمْ أَظْلَمِ

(٢٦٢)

وَقَالَ أَيُّضًا:

(الكامل)

- ١- وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرُّجَالَ لِصُحْبَةٍ فَالْعَاقِلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةَ فَاخْتَرِ
٢- وَإِذَا وَزَنْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَزَنَّهُمْ وَأَعْرِفْ سَجَايَاهُمْ بِقَلْبٍ مُبْصِرِ

الباب الحادي والثلاثون

فيما قيل فيمن تتهم مودته ولا يوثق بإخائه

(٢٦٣)

قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(الوافر)

- ١- فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِي مِنْ سَمِينِي
٢- وَإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي

(٢٦٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(البسيط)

[٢٦٢] شعراء عباسيون ٦٨/٣ .

[٢٦٣] ديوانه ٢١١، وفي الأصل: المثقَّب. والتصويب من الاشتقاق ٣٢٩، وينظر حاشية الشعر

والشعراء ٣٩٥ .

[٢٦٤] شعره ٦٨ .

- ١- أَنِّي يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مُحَافَظَةٍ
 ٢- إِذَا تَغَيَّبْتُ لَمْ تَبْرَحْ تَظُنُّ بِهِ
 ٣- يُرَى الصَّدِيقُ لَهُ مِنْهُ مُكَاشَرَةٌ
 ٤- فَلَا عِدَاوَتَهُ تَبْدُو فَتَعْرِفُهَا
 مِنْ أَنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَشْعِرٌ وَجَلَا
 ظَنًّا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا
 كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْمًا إِذَا غَفَلَا
 مِنْهُ وَلَا وَدَّهُ يَوْمًا لَهُ اعْتَدَلَا

(٢٦٥)

(البسيط)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْأَزْدِيُّ:

- ١- قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَذْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ
 ٢- إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا
 ٣- تَغْتَابُنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي
 ٤- هَذَا أَمْرَانِ شَتَى بَيْنَهُمَا
 ٥- لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ
 ٦- رَبُّ أَمْرِي أَجَنَّبِي عَنْ مُلَاطَفَتِي
 ٧- وَمُلْحِفٍ بِسُؤَالٍ عَنْ مُكَاشَرَةٍ
 ٨- لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَوَائِلُهُ
 ٩- أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ / ٩٣
 أَنَا صَاحِبٌ أُمٌّ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِسِينِي
 يَدٌ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُرُونِي
 فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عَنْكَ يَأْتِينِي
 فَكُفِّ لِسَانَكَ عَنْ دُمِّي وَتَرْبِيعِي
 عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتُ تُولِينِي
 مَحْضُ الْأُخُوَّةِ فِي الْبُلُوَى يُوَاسِينِي
 مَغْضٍ عَلَيَّ وَغَرِّ فِي الصُّدْرِ مَكُونِ
 وَلَا الْعَدُوُّ عَلَيَّ حَالٍ بِمَأْمُونِ
 وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِينِي

[٢٦٥] ديوانه ١٤٠ .

٤- الديوان : شت البون .

٨- الديوان ومصطفى : تخشى .

٩- الديوان : مع البغضاء .

الباب الثاني والثلاثون

فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك

(٢٦٦)

قال صالح بن عبد القدوس:

(الطويل)

١- وصاف إذا صافيت بالود خالصاً تجد مثل ما أخلصت عند ذوي الود

(٢٦٧)

وقال أيضاً:

(المتقارب)

١- ولا تسم الناس منك الذي إذا هو نالك لم تطبّر

٢- ومن يرض للناس من نفسه بما هو راض لها لا يجر

(٢٦٨)

وقال أيضاً:

(السريع)

١- لا ترض للإخوان غير الذي ترضى به إن ناب أمر جليل

(٢٦٩)

وقال أيضاً:

(البسيط)

[٢٦٦] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو: عنه ذوي .

[٢٦٧] ديوانه ١٤٦ .

٢- الديوان: ومن يرضى ... لا يجر .

[٢٦٨] ديوانه ١٣٥ .

١- الديوان: لا ترضى .

[٢٦٩] ديوانه ١٣٨ .

١- شَرُّ الْأَخِلَاءِ مَنْ يَسْعَى لِتَرْضِيهِ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرُ غَضَبَانَا

(٢٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- اِرْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضِيتَ مِنَ النَّاسِ وَإِلَّا فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجُرْتَا

الباب الثالث والثلاثون

/٩٤

فيما قيل في إخلاف الوعد

(٢٧١)

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا تُرِيدُ نَجَازَهُ مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بَيْثَرِبِ

٢- وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَّةً دُونَ قَعْرِهَا وَدُونَ رَجَاحَا رَأْسُ حَوْلٍ مُغَرَّبِ

(٢٧٢)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- الديوان: لنرضيه.

[٢٧٠] شعره ٣٥ .

[٢٧١] سقط البيتان من شعره المجموع، وفي أمثال أبي عبيد ٨٧ للأشجعي، وفي فصل المقال ١١٤

لعلامة الفحل.

١- الأمثال:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

فصل المقال:

وقد وعدتك موعداً لو وفيت به مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

[٢٧٢] ديوانه ٨٦ . مصطفى: سقطت.

- ١- ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبْلَى وَيُبْتَلَى
أُطَالِعُ مَا قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ مَالِكٍ
٢- فَلَمْ أَلْفَ إِلَّا هَيْجَ رِيحٍ تَقْطَعُ
أَعَاصِيرُ فِي أَرْضٍ سَهْوَبٍ مَهَالِكٍ

(٢٧٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

(البسيط)

- ١- عَلَامٌ جُدَّتْ فَلَمَّا خِفْتُ مُوَحِيَّةً
تَعَقَّبْتُكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَابِيلُ
٢- قَدْ قُلْتُ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
لَوْ كَانَ مِنْكَ بِفِعْلٍ صَدَقَ الْقِيلُ
٣- عَلَّلْتُمُونِي وَعَقْلِي غَيْرُ مَشْتَرِكٍ
وَلَا تَقُومُ لِدِي الْعَقْلُ التَّعَالِيلُ
٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ
أَمْ غَوَّلْتَ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِي الْغُولُ

(٢٧٤)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ١- مَتَى نَلْقَاكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامَ عَلَّةٍ
وَيَنْظُرُنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ
٢- فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَمَا عِنْدَكُمْ لَنَا
يُرِثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ نَحْنُ نَعْجِلُ

(٢٧٥)

٩٥ / وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرَابًا عِدَاتُهُ
وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهُ
٢- وَمَنْ إِنَّمَا مَوْعُودُهُ بَرَقُ خُلْبٍ
أَوِ الْأُلُ مِنْفَسًا بِفَيْفَاءٍ جَائِلُهُ

١- الديوان: يبلو ويبتلى... المجر بن مالك.

[٢٧٣] شعراء امويون ٣/ ٢٦٨ .

[٢٧٤] شعره ١١٤ .

[٢٧٥] شعراء امويون ٣/ ٢٧٠ .

١- شيخو ومصطفى: سريعاً.

٣- أَمَانِي تُرْجَى مِثْلَ مَا رَاحَ عَارِضٌ مِنْ الْمُرْنِ لَا يَنْدَى حَسَانٌ مَخَايِلُهُ

(٢٧٦)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

٢- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مِثْلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

(٢٧٧)

وَقَالَ ابْنُ رَحْضَةَ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِيدٍ مِنْ أَمَاءٍ فَأَخْلَفَنِي مَوَاعِيدُهُ أَمَاءُ

٢- أَنَادِي مُرْهِنًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ لِأَسْمِعَهُ وَقَدْ فِيتَ النُّدَاءُ

(٢٧٨)

وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانٌ: (الوافر)

١- وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي وَلَكِنَّ الشُّرَّكَاءَ مِنَ الْأَدِيمِ

٢- وَلَيْسَ بِحَابِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مَوَاعِيدَ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمِ

[٢٧٦] ديوانه ٨ .

١- الديوان:

فما تدوم على حال تكون بها كما تكون في أثوابها الغول

وما تمسك بالوصل الذي زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيل

[٢٧٧] ٢- في الأصل "قيت"، والتصويب من الحاشية، وفات: مضى وذهب .

[٢٧٨] ديوانه ١٦٠-١٦١ .

١- الديوان: وكان أبو سليمان أخاً لي .

٢- في الأصل فوق "من": في .

(٢٧٩)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّأْعِي النُّمَيْرِيُّ:

(البسيط)

- ١- فَلَا يَكُونَنَّ مَوْعُودًا وَأَيَّتَ بِهِ
دَيْنًا يَعُودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيْسَانِ
٢- وَأَعْلَمُ بِأَنَّ نَجَاحَ الْوَعْدِ مَنْزِلَةٌ / ٩٦
جَلِيلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

(٢٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ حَسَّانٍ:

(المتقارب)

- ١- أَغْنَيْسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَقْرَ بِي
إِلَى عِدَّةٍ مِنْكَ كَانَتْ ضَلَالًا
٢- وَعَدْتُ زَهِيدًا لَوْ أَنْجَزْتَهُ
إِذَا لَحُصِمِدْتُ وَلَمْ تُرْزَ مَا لَا
٣- وَمَا كَانَ ضَرْكَ أَنْ لَوْ وَفَرْتُ
وَأَعْطَى الْخَلِيفَةُ عَفْوًا نَوَالًا
٤- فَقَدْ يُنْجِزُ الْحُرُّ مَوْعُودَهُ
وَيَفْعَلُ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ قَالًا
٥- فَيَا لَيْتَنِي وَالْمُنَى كَأَسْمِهَا
وَقَدْ يُصْرِفُ الدَّهْرُ حَالًا فَحَالًا
٦- وَعَدْتُ وَلَمْ أَلْتَمِسْ مَا وَعَدْتُ
وَيَا لَيْتَ وَعْدِكَ كَانَ اعْتِيَالًا
٧- وَكَانَتْ نَعَمٌ مِنْكَ مَحْرُومَةٌ
وَقُلْتُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَّا لَا

(٢٨١)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنْ أَرَدْتُ نَجَاحَهُ
رَأَيْتُ مَكَانَ النُّجْمِ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبًا
٢- فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدٍ
زَهِيدٍ وَلَوْ أَنْجَزْتُ كُنْتُ الْمُهَذَّبًا

[٢٧٩] شعره ٢٤٩ .

[٢٨٠] شعره ٥٠-٥١ .

[٢٨١] شعره ١٦-١٧ .

الباب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع من اعترض في وده

(٢٨٢)

٩٧ / قال حاتم الطائي:

(البسيط)

- ١- الله يعلم أنني ذو مُحَافَظَةٍ مَا لَمْ يَخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلًّا
٢- فَإِنْ تَبَدَّلَ أَلْفَانِي أَخَا ثِقَةٍ عَفُّ الْخَلِيقَةِ لَا نِكْسًا وَلَا وَكِلَا

(٢٨٣)

وقال لبید بن ربيعة العامري:

(الكامل)

- ١- فاقطعُ لُبَانَةً مَنْ يُعْرَضُ وَصْلُهُ وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا
٢- وَأَحَبُّ الْمُجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصْرُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قَرَامُهَا

(٢٨٤)

وقال النابغة الجعدي:

(المقارب)

- ١- وَكَأَنَّ الْخَلِيلَ إِذَا رَأَيْتَنِي فَعَمَاتَبْتُهُ ثُمَّ لَمْ يَغْتَبِ
٢- هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِي بِهِ سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالْأَصُوبِ
٣- فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُصْحَبِ

[٢٨٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- النكس: المقصّر. والوكل: البليد العاجز.

[٢٨٣] ديوانه ٣٠٣ .

١- الديوان: تعرض وصله.

[٢٨٤] شعره ٢٥ .

٤- أَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي فَإِنْ خَانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْذِبِ

(٢٨٥)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِعْرَاضٌ قَلِيلٌ تَعْرِضِي لَوَجْهِ امْرِئٍ يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا
٢- بَعِيدٌ عِدَادِي حِينَ أُذْعَرُ، سَاكِنٌ جَنَابِي إِذَا مَا الْحَرْبُ هَرَّتْ لَتَكَلَّبَا

(٢٨٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ: (الطويل)

٩٨ / ١- وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَامَ هُجْرَةً وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
٢- قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ يَدُمْ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَيْثَ مَا يَتَحَوَّلُ

(٢٨٧)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- فَلَا وَأَبِيكَ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
٢- إِذَا لَقِطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

٤- شيخو: أروم... رام.

[٢٨٥] الأغاني ٢١ / ٢٦٠ .

[٢٨٦] ديوانه ٩٤ .

١- الديوان : رام ظنتي .

٢- الديوان : ولم يدم . مصطفى : فلم أدم... أتحوّل . وفي حاشية الأصل : أتحوّل .

[٢٨٧] ديوانه ١٣٩ .

١- الديوان :

فإنني لو تخالفني شمالي خلافا ما وصلت بها يميني

(٢٨٨)

وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ: (الكامل المرفل)

١- يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبْتُ إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتُنَّهَا مِنِّي

(٢٨٩)

وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ الْمُحَارِبِيُّ: (الطويل)

١- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضْتُ قُرْبَ سَاعِدِي
٢- أَأَبْذُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَلْهُوْقًا
٣- فَلَا سَلِمَتُ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً
يَقِينًا لَمَّا احْتَجَجْتُ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي
أَبَى وَحَسَمَى مِنْ ذَاكُمْ أَبْدًا أَنْفِي
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلًا غَيْرَ مَا أُخْفِي

(٢٩٠)

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- أَلَا أَتَبْلُغُ أَخَا قَيْسٍ رَسُولًا
٢- وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لَمَّا
٣- وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي
٩٩ / ٤- كَذَلِكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَّانِ أَنِّي
٥- وَلَسْتُ بِأَمِينٍ أَبْدًا خَلِيلًا
بِأَنِّي لَمْ أَخُنْكَ وَلَمْ تَخُنِّي
رَأَيْتُكَ قَبْدَ طَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنِّي
قَلْبْتُ لَهُ جَرَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ
أَدِينُ عَلَيْهِمُ وَأَدِينُ مِنِّي
عَلَى سِرٍّ إِذَا لَمْ يَأْتَمِنِّي

[٢٩٠] شعره ٢٦٨ . شيخو: وقال أبو كنانة السلمي .

١- الشعر: أبا قيس ... فإني .

٣- الشعر: أراد صرمني ... لصبرمه .

٥- الشعر: على شيء .

(٢٩١)

(الطويل)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ:

- ١- وَمَا أَتَصَدَّى لِلصَّدُودِ وَمَا أَرَى مُرِيداً غِنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطَّبِ
- ٢- وَمَا أَتَّبِعُ الْأَلْوَى الْمُؤَلَّى بِوَدِّهِ عَلَيَّ وَمَا أَتْنَأَى مِنَ الْمُتَقَرَّبِ

(٢٩٢)

(الوافر)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

- ١- أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوَدَّ مِنِّي كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْحِجَاجِ
- ٢- فَحُلْتَ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي بِمَا سَبَبَ كَذِي الضُّغْنِ الْمُدَاجِجِ

(٢٩٣)

(الخفيف)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

- ١- رَبِّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ بِوَدِّي حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

(٢٩٤)

(الطويل)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

- ١- إِذَا مَا خَلِيلٌ خَانَنِي وَأَتَمَّنْتُهُ فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَاكَ وَدَاعُهَا

[٢٩١] شعره ٧٣ .

١- شيخو: أتصدى للخليل .

٢- شيخو ومصطفى: الألوي المدلي .

[٢٩٢] شعره ٣٨ .

[٢٩٣] شعراء عباسيون ٧١/٢ .

[٢٩٤] ديوانه ٥٢ . مصطفى: سقطت .

١- الديوان: خليلي، وفي الأصل "وَأَتَمَّنْتُهُ" وهي في الحاشية: "وَأَتَمَّنْتَهَا" .

٢- رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهُ وَجَعَلْتُهُ مُطْلَقَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

(٢٩٥)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ: (المقارب)

- ١- وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصُّدِيحَ
 - ٢- وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ
 - ٣- وَأَيَّقَنْتُ أَلَا نَدَى عِنْدَهُ
 - ٤- تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَلْفَقَيْتُ لِي
- قَى يَأْبَى عَنْ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفِثَالَا
كَشَوْبِكَ بِالْمِلْحِ عَذْبًا زُلَالَا
وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الرِّصَالَا
مَنَادِحَ أَعْمَلُ فِيهَا الْجَمَالَا

(٢٩٦)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

- ١- إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُو مَوَدَّتَهُ
- نَضُو الْخِضَابِ لَمَحْفُوقٍ بِتَضَرُّمِ

(٢٩٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

- ١- وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا
 - ٢- بَتَرْتُ إِخْوَانَهُ وَالصُّدَّ عَنْهُ
- بَدَأَ لِي مِنْ أَخٍ خَبَثَ النُّحَاسِ
كَمَا صَدَّ الْجَبَّانُ عَنِ الْمِرَاسِ

٢- الديوان: عليه وده وتركته.

[٢٩٥] شعره ٥٠ .

[٢٩٦] شعره ٥٥ .

[٢٩٧] شعره ١٩٨ . شيخو ومصطفى: أبي أنس .

الباب الخامس والثلاثون

فيما قيل في صحة المودة وحفظ الإخاء

(٢٩٨)

قال أبو زبيد الطائي:

(الخفيف)

- ١- وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ لِلْسَّيِّئِ
- ٢- مَا تَنَاسَيْتُكَ الصُّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ
- ٣- وَلَحَرَّمْتُ لَحْمَكَ الْمُتَعَضِّي
- ٤- غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَحْلًا وَلَكِنْ
- ٥- مَن يَخُنُّكَ الصُّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلُ / ١٠١
- ٦- فَأَعْلَمَنْ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ
- ٧- لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ
- ٨- فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ

ف مِصَالٌ وَلِلِّسَانِ مَقَالٌ
وَلَا حَالٌ دُونَكَ الْأَشْفَالُ
ضَلَّةٌ ضَلَّ بِالْهَمِّ مَا اغْتَالُوا
مَالٌ دَهْرٌ عَلَى أَنْاسٍ فَمَالُوا
أَوْ يَزُلْ مِثْلُ مَا تَزُولُ الظُّلَالُ
بِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
أَبْدًا مَا أَقْلُ نَعْلًا قِبَالُ
إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مِصَالُ

(٢٩٩)

وقال أيضاً:

(البسيط)

ن شراب سوى الحرام حلال
شناناً وقول مالا يقال
لينا لوالذي أرادوا فنالوا

قولهم شريك الحرام وقد كا
وأبي الظاهر العداوة إلا
من رجال تقارضوا منكرات

٨- شيخو: سقط البيت.

[٢٩٩] شعراء اسلاميون ٦٤١ .

[٢٩٨] شعراء اسلاميون ٦٥٨ .

١- شيخو ومصطفى: ولللسان مقال.

٣- شيخو ومصطفى زادا بعده:

قولهم شريك الحرام وقد كا

وأبي الظاهر العداوة إلا

من رجال تقارضوا منكرات

٨- شيخو: سقط البيت.

[٢٩٩] شعراء اسلاميون ٦٤١ .

- ١- وَالْدَارُ إِمَّا نَأَتْ بِي عَنْهُمْ فَلَهُمْ
وَدِّي وَتَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ سَبَعُوا
٢- إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَلَةٍ
فَلَا فَحُومٌ وَلَا وَاوٍ وَلَا ضَرِيْعٌ
٣- حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أَعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلَّةَ مَا أَسْعُ

(٣٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

(الطويل)

- ١- وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي
يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيَرْضِيكَ مُقْبِلًا
٢- وَلَكِنْ أَخُوكَ النَّائِي مَا دُمْتَ آمِنًا
وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَ

(٣٠١)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ لَمْ أَحُلْ
إِذَا حَالَ دَهْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ
٢- أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
فَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلْ
٣- وَإِنْ سُوِّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ
لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلٍ
٤- كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مُخَامِرٍ
أَذَاتِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُعْضِلٌ
٥- سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي
يَمِينَكَ فَإِنْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

١- شعراء: فالدار تنبيههم عني فإن لهم. شعره وشيخو ومصطفى: شبعوا.

٢- شيخو: ولا فان، وهي كذلك في الأصل، والتصويب من الحاشية.

٣- شعراء: الجهد مني.

[٣٠٠] ديوانه ٩٢.

١- في بعض روايات مصادر الديوان: "ولكنه النائي إذا كنت آمناً" وهي أصوب.

[٣٠١] ديوانه ٩٣-٩٤.

١- الديوان: ... إن ابزأك خصم أو.

٢- الديوان: ذي عداوة... وأحبس.

٤- الديوان: داءُ مساءتي... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل.

(٣٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرِجِ الْعُدْرِيُّ: (الوافر)

١- وَلَا أُعْطِي الْخَلِيلَ إِذَا التَّقَيْنَا مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ نِلَادِي

(٣٠٣)

وَقَالَ مَقِيسُ بْنُ ضَبَابَةَ: (الطويل)

١- وَلَسْتُ مُفِيداً مَا حَبِيتَ كَصَاحِبِ قَوْلٍ إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ تُقُولُ
٢- كَرِيمٌ مُضِيفٌ مَا تُضِيفُ مُقَادِغُ بِقَذْعِكَ جَوَالٍ بِحَيْثُ تَجُولُ
٣- إِذَا قُلْتَ صَلِّ لَمْ يَسَلِ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ إِلَيْهِ وَحَجَرٌ غَيْرَ أَنْ سَيَصُولُ
٤- يُقَدِّمُكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا تَخَافُهُ وَيَمْضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهُوَ مَهُولُ
٥- كَثِيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوِّءِ مِثْلُهُ وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلُ

(٣٠٤)

وَقَالَ عُمَرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ، وَتُرْوَى لغيره: (الخفيف)

١- يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخْبِرُ مَيْتاً لَفِظْتُ حَيٌّ بِوُدِّهِ أَنْ يَقُولَ
٢- لِأَتَاكَ الْيَقِينُ أَنِّي سَأَرَعِي لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَدّاً دَخِيلاً

[٣٠٢] حماسة أبي تمام ٢ / ٣٦٢ .

[٣٠٣] مصطفى: سقطت .

قيل إن ضبابة اسم أبيه، وقيل إنه اسم أمه - وقيل: ضبابة - وهو مقيس بن حزن الكناني . معجم الشعراء ٤٣٤ ، حماسة ابن الشجري ١٥٢ .

[٣٠٤] شعره ٧٣ .

٢- شيخو: لأنال اليقين إني .

(٣٠٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

- ١- لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخْسَاءٍ وَوُدُّ عَنْ طَرِيقٍ يَنْتَابِعُ أَثَرَهُ
٢- بَلْ أُدِيمُ الثَّنَاءَ وَالْوُدَّ حَسَنِي ١٠٣ / ٢
يَتَّبِعُ الْحَقُّ بَعْدَ أَوْ يَذَرُهُ

(٣٠٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

- ١- لَا شِيمَتِي تُجْتَوَى يَوْماً وَلَا خُلُقِي وَلَيْسَ حَبْلِي إِذَا صَافَيْتُ بِالْوَاهِي
٢- لَا بَلْ أُبِيحُ صَدِيقِي مُحْضَ خَالِصَتِي وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

(٣٠٧)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ: (الطويل)

- ١- جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْضَالُ عَمْرُو بْنُ خَنْدَقٍ
٢- أَقَامَ قَنَاةَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَارَقَنِي عَنْ شِيمَةٍ لَمْ تُرْنَقِ

(٣٠٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْوَى الْعَبْدِيِّ: (الطويل)

- ١- وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلَا الَّذِي تَغْيِيرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلَائِقَهُ

[٣٠٥] شعره ٤٨ .

[٣٠٦] شعره ٨٥ .

[٣٠٧] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان : جزى الله خيراً خندقا من مكافئ وصاحب صدق ذي حفاظ ومصدق

[٣٠٨] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٨٩ . مجموعة المعاني ٧٩ .

٢- شيخو : على ما .

٢- وَلَسْتُ بِمَنَّانٍ عَلَى مَنْ أَوَدُّهُ بِبِرٍّ وَلَا مُسْتَخْدِمٍ مَنْ أَرَأَيْقُهُ

(٣٠٩)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أُلَوِّنُ شَيْئًا تَلَوَّنَ غُولُ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُفْضِي

(٣١٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الوافر)

١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو فَتَدْنُو مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا
٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا
١٠٤ / ٣- يُوَاسِي فِي الْكَرْبِ هَذِهِ كُلُّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضِلُّ الْحَدَثَانِ نَابَا

الباب السادس والثلاثون

فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا استغنى واحتاجوا*

(٣١١)

قَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ: (المنسرح)

١- كُنْتُ أَخَا لِي فَغَالَ خُلَّتْنَا فَضُلُّ غِنَى نِلْتَسُهُ وَمُتَّسَعِ
٢- فَأَنْتَ مِثْلُ الْعَتُودِ يُنْفِرُهُ فِي خِصْبٍ عَيْشٍ تَتَابَعُ الشُّبَعِ

[٣٠٩] ديوانه ٤٦ .

[٣١٠] ديوانه ٢٠ .

٣- فوقها في الأصل "معضل" إشارة إلى رواية أخرى . وفي الديوان : كربيته أخاه .

١- الديوان : يدنو فترجو مودته .

* شيخو : واحتاجوا إليه .

[٣١١] ٢- وفي الحاشية : يبطره .

٣- فَاَزْدَدْ سُلُوءًا فَقَدْ سَلَوْتُ فَلَا وَصَلْ بِحَبْلِ هَنَّاكَ مُنْقَطِعِ

(٣١٢)

وَقَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ: (الكامل)

١- إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ فَإِذَا افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى

(٣١٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا إِلَيْهِ وَلَا أَنِّي خَرَقْتُ لَهُ سِتْرًا

٢- كَذِي الضُّغْنِ مُزَوَّرًا يُبَاعِدُ بِالَّذِي لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا لِيَقْتُلَنِي ذِكْرًا

٣- فَبَاعِدْ طَوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَارِمِي لَتَقْتُلَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ صَبْرًا

٤- فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْسِرًا وَلَا مِنْكَ أَرْجُو عِنْدَ جَائِحَةٍ نَصْرًا

(٣١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَشَرُّ أَخُوَّةِ الْإِخْوَانِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا التَّكْرُمُ وَالتَّنَاسِي

٢- أَرَاكَ إِذَا نَظَرْتَ تَصُدُّ عَنِّي بِالْحَظِّ مُشْزَرَةً خِلَاسٍ

٣- وَإِنْ كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَ نَزْرًا كَلَامَ مُبَاغِضٍ بَادِي الشَّمَّاسِ

٤- وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَتْنَا تَرَاقِدُ لِي وَمَا بِكَ مِنْ نُعَاسٍ

٥- رَجَوْتُ النِّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدْعُنِي رَجَائِي نَفْعَكُمْ رَأْسًا بِرَاسِي

[٣١٢] شعر قبيلة مذحج ٤٧٤ ، في الأصل "الأشعر" والتصويب من الأصمعيات ١٤٠ ، المؤتلف والمختلف ٥٨ .

١- شعر مذحج : فإن افتقرت

[٣١٤] شعره ١٩٦ . شيخو ومصطفى : أبي أنس .

(٣١٥)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً
 - ٢- فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا
 - ٣- أَأَنْ نَلْتَ مَا لَا سِرِّي أَنْ تَنَالَهُ
 - ٤- فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفِعْلُكَ فِعْلُهُ
- يَرْوَحُ بِهَا السَّارِي لِيَلْقَاهُ أَوْ يَغْدُو
رَضِيَتْ وَمَا هَذِي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهْدُ
تَنَكَّرْتُ حَتَّى قُلْتُ ذُو لِبْدَةٍ وَرَدُّ
تَمَثَّلْتُ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو

(٣١٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- وَكُنْتُ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُغِيبُنِي
- فَلَمَّا أَصَبْتَ الْمَالَ صِرْتُ مَعَ النُّجْمِ

الباب السابع والثلاثون

فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها

(٣١٧)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

(مجزوء الكامل)

[٣١٥] ديوانه ٦٥ .

١- الديوان: ... يروح بها المشي لقاءك أو يغدو.

٢- الديوان:

فيخبرنا ما بال صرمك بعد ما رضىت وما غيرت من خلق بعد

٣- الديوان: نلت خيراً.

٤- الديوان: عيناه وصوتك صوته.

[٣١٦] سقط من الديوان.

[٣١٧] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

١- فوقها من الأصل: يا بدر .

- ١٠٦ / ١- يَا عَمْرُو وَالْأَمْتَالُ يَضُّ
 ٢- دُمَّ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ
 رَبُّهَا لِذِي الْعَقْلِ الْحَكِيمِ
 مَا خَيْرُ وُدٍّ لَا يَدُومُ

(٣١٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ: (الخفيف)

- ١- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ وَدَاداً
 ٢- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْواً
 لَا مَزِجْجاً لَدَيَّ حُلُوا مَذَاقَهُ
 نَبِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَاقَهُ

(٣١٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (المقارب)

- ١- وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ
 إِذَا غَيَّرَ الْوُدُّ خَوَانَهُ

(٣٢٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْأَزْدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً
 تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٣٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

- ١- إِنْ رَضِيتَ الصَّدِيقَ فَاصْدُقْهُ فِي الْوُدِّ
 فَخَيْرُ الْوَدَادِ مَا صُدِّقَا

[٣١٨] شعراء عباسيون ٣ / ٧٠-٧١ .

١- شيخو ومصطفى .

[٣١٩] شعراء عباسيون ٣ / ٨٦ .

[٣٢٠] ديوانه ١٤٦ .

[٣٢١] ليس في ديوانه . مصطفى : سقطت .

الباب الثامن والثلاثون
فيما قيل في كراهة ودّ الملل

(٣٢٢)

(الطويل)

.....

- ١- وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالْمَلُولِ وَلَا الَّذِي إِذَا غِيبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ
١٠٧ / ٢- وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وَصَالَهُ وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

(٣٢٣)

(البسيط)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

- ١- إِنِّي امْرُوءٌ لَا يَغُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقًا وَلَا يُلَائِمُنِي ذُو مَلَّةٍ طَرَفُ

(٣٢٤)

(الطويل)

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ:

- ١- إِذَا كُنْتَ ذَوَاقًا أَخُوكَ مِنَ الْهَوَى مَوْجَهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَائِبُهُ
٢- فَخَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ مَطِيَّةَ رَحَالٍ بَعِيدٍ مَذَاهِبُهُ

[٣٢٢] سقط القائل في الأصل، والبيتان لكثير عزة في ديوانه ١٧٨ .

٢- الديوان: من يدوم... ويحفظ سري .

[٣٢٣] شعره ٤٤ ، وفي الأصل: بشار .

[٣٢٤] ديوانه ٤٥ . مصطفى: سقطت .

١- الديوان: إذا كان .

٢- الديوان: بعيد مذاهبه .

(٣٢٥)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(النسرَح)

- ١- لَا بَائِحٌ بِالَّذِي كَتَمْتُ وَلَا
- ٢- يَقْطَعُ لِلْأَخْدَثِ الْقَدِيمَ فَلَا
- ذُو مَلَلٍ إِنْ نَأَيْتَهُ مَذَقُ
- تَبَيَّنَ قِي لَهُ خُلَّةٌ وَلَا خُلُقُ

(٣٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ:

(الوافِر)

- ١- أَرَاكَ الْيَوْمَ لِي وَغَدًا لِغَيْرِي
- ٢- إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هَذَا
- ٣- فَأَقْرَبُهُمْ أَقْلُهُمْ صَفَاءُ
- ٤- وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَذْتَ فِيهِ
- وَبَعْدَ غَدٍ لِأَقْرَبِنَا إِلَيْكََا
- كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتَمٌ عَلَيْكََا
- وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكََا
- سَتَتَرُكُهُ وَشَيْكََا مِنْ يَدَيْكََا

[٣٢٥] شعره ٢٠٤ .

[٣٢٦] وهو عبدالله بن عمر العبلي، الأغاني ١١/ ٢٩٣ . وفي شيخو ومصطفى : عبدالله .

٤- الرجل الطرمذ : الذي لا يثبت على صحبة .

وجاء في الحاشية بخط مغاير "أقول : مما رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في دمياط سنة ٩٦٠ كان بقرب المحكمة امرأة تزوجت بثلاثة رجال متعاقباً، وولدت لكل واحد منهم ابناً، ثم إنهم كانوا يتعاقبون عليها هكذا : إذا تزوجها أحدهم تحن إلى ولدها الذي عنده، وتعطف عليه، والاثنان الآخران يحمل كل منهما ولده، وهما أخوان لأم، فلا يزالان يتحايلان إلى أن يطلقوها من الثالث، ثم إن أحدهما يتزوجها، وتمكث عنده تربي ولدها الذي هو عنده، وذلك الزوج المحروم يجبر بالطلاق على ما تقدم .

الباب التاسع والثلاثون

فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف

١٠٨ /

(٣٢٧)

قال الأعور الشنّي:

(الوافر)

١- ولم أقطع أخاً طريفاً ولم يذمم لطرفتيه وصالي

(٣٢٨)

وقال عبد الرحمن بن حسان:

(الكامل)

١- إني لأعلم أن عجزاً ظاهراً بالمرء ليس يرومهُ من يحزم

٢- لا يترك الوطن القريب لمنزل شحط ويصرم للحديث الأقدم

(٣٢٩)

وقال موسى بن جابر الحنفي:

(الكامل المرفل)

١- لا كل مطرف هوائي ولا من طول صخبه صاحب أقلبي

[٣٢٧] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

[٣٢٨] شعره ٧٩ .

[٣٢٩] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٧٣ ، وليس في : ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

الباب الأربعون

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيده غناه إكراماً

لمن افتقر من إخوانه

(٣٣٠)

قال سلمة بن زيد الطائي: (الطويل)

- ١- فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
٢- فتى لا يعد المال رباً ولا ترى له جفوة إن نال مالا ولا كبر

(٣٣١)

وقال الشمردل بن شريك اليربوعي: (الطويل)

- ١- وصول إذا استغنى وإن كان مقتراً من المال لم تحف الصديق مسأله

(٣٣٢)

وقال أيضاً: (الطويل)

- ١- إني ليزداد الخليل كرامة
٢- وأناى إذا ما كان بي أنا حاجة
٣- وأدثر إذا ما كنت ذا الفضل نحوه
٤- من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى
٥- وإن نالهم فقر غدوا وكأنهم علي إذا لقيته وهو مصرم إليه فيكفيني فراش ومطعم بخالص ما أحويه إذ هو معدم تعالوا على إخوانهم وتعظموا من الذل قن في الأنام يقسم

[٣٣٠] ليس: في شعر طيئ، وهي في: شعر قبيلة مذحج ٧٤٣ لسلمة بن يزيد الجعفي .

٢- شعر مذحج: إربا ولا يرى . شيخو: جوفة .

[٣٣١] شعراء أمويون ٢/ ٥٠٥ .

[٣٣٢] شعراء أمويون ٢/ ٥٠٥ .

الباب الحادي والأربعون

فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعترة من الإخوان والاستبقاء لهم

(٣٣٣)

قال النابغة الذبياني:

(الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ

(٣٣٤)

وقال أيضاً:

(الكامل)

١- اسْتَبِقْ وَدَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَتَباً يَعْضُ بِغَارِبٍ مِلْحَاحاً

(٣٣٥)

وقال كعب بن سعد الغنوي:

(الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبِقْهُ لِيَسُدَّ وَلَا تَهْلِكَ بِإِخْوَانِ

(٣٣٦)

١١٠ وقال أبو الخثارم الباهلي:

(الوافر)

١- لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا أَجْزِي ابْنَ سَيِّ

٢- وَلَكِنِّي أَرَدْتُ عَلَيْهِ حِلْمِي

بِعَشْرَتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَالِي

لِيَوْمِ السُّوءِ أَوْ غَدْرِ اللَّيَالِي

(٣٣٧)

وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي:

(الطويل)

[٣٣٣] ديوانه ٧٤ .

[٣٣٤] ديوانه ٢٠٠ .

[٣٣٥] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٣١ .

[٣٣٧] ديوانه ٣٣ .

- ١- وَمَنْ لَمْ يَغْمُضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ غَائِبُ
٢- وَمَنْ يَتَتَبَعَ جَاهِداً كُلَّ عَشْرَةٍ يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

(٣٣٨)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ : (الطويل)

- ١- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِباً صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
٢- فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ يُقَارِفُ ذَنْباً مَرَّةً أَوْ يُقَارِبُهُ
٣- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى الْقَدَى ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

الباب الثاني والأربعون

فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة

(٣٣٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ : (البسيط)

- ١- وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلاً لِي أَخَا ثِقَةٍ بِرَيْبَةٍ لَا وَرَبُّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
٢- يَا بَى لِي اللَّهُ خَوْنُ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

(٣٤٠)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- الديوان : ومن لا يغمض .

[٣٣٨] ديوانه ٤٤ .

٢- الديوان : مقارِف ذنب مرة ومجانبه . شيخوخة : أو مقاربه . وفي حاشية الأصل : يجانبه .

وفي الحاشية الأصل : "قال المغيرة بن حبياء : (الطويل)

فخذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه ولا تك في كل الأمور تعاتبه
فإنك لن تلقى خليلاً مهذباً وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

في الإيجاز والإعجاز للثعالبي ، ولم نجده في مطبوعة الإعجاز والإيجاز .

[٣٣٩] ديوانه ١٧١ .

١- وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بِعَهْدِهِ وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا

(٣٤١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (الكامل)

١- أُرْعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ أَمَانَتِي إِنَّ الْخَوُونَ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

(٣٤٢)

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (الرملة)

١- بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خُنْتَنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانٍ أَرْبُ

٢- لَا أُحِبُّ الْمَرْءَ إِلَّا حَافِظًا رِبْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبٍ

(٣٤٣)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ: (الطويل)

١- دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمْ وَخُلَانٌ غَدَرٍ شَايَعُوا مَنْ دَهَانِيَا

(٣٤٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المنسرح)

١- أَبْلَغُ خَلِيلِي الَّذِي تَجَهُّمَنِي مَا أَنَا عَنْ غَيْهِ بِمُنْصَرِمٍ

٢- إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ حَمَلْتُ إِثْمًا كَالطُّودِ مِنْ إِضْمٍ

= [٣٤٠] ديوانه ١٤٥ .

١- شيخو: وأيت .

[٣٤١] ديوانه ٢٥٨ .

[٣٤٢] ليس في: شعر يهود في الجاهلية والاسلام .

[٣٤٣] شعره ١١٨ .

[٣٤٤] شعره ١٥٨ .

١- شيخو: تجشميني .

- ٣- أَمَانَةُ اللَّهِ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ
 ٤- أَخْبِرْكَ السُّرَّ لَا أَخْبِرُهُ
 ٥- وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا
 ١١٢ / ٦- فَخُنْتُ عَهْدَ الْإِخَاءِ مُبْتَدِئًا
 هَضْبُ شُرُورِي وَالرُّكْنِ مِنْ خَيْمِ
 النَّاسِ وَأَصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ
 اغْتَابَكَ زَجْرًا مَنِي عَلَى أَضْمِ
 وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَسْرَائِلِ النُّقَمِ

(٣٤٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ: (الخفيف)

- ١- لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السُّرِّ حَتَّى
 ٢- أَوْ تَمُورَ الْجِبَالِ مَوْرَ سَحَابِ
 يُنْقَلُ الْبَحْرُ فِي الْغَرَابِيلِ نَقْلًا
 مُثْقَلَاتٍ وَعَتٌ مِنَ الْمَاءِ حَمْلًا

(٣٤٦)

وَقَالَ نَفِيلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيِّ: (الوافر)

- ١- وَإِنْ أَمَانَتِي لَا يَجْتَوِيهَا
 ٢- سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنْهَا
 خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَأَجْتَمَعَ
 لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالْغَيْبِ رَاعِي

(٣٤٧)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- بُنِيَ اسْتَمَعَ مِنِّي هُدَيْتَ وَصَاتِيَا
 ٢- إِذَا مَا امْرُؤٌ أَسْدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً
 وَلَا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا
 فَاؤْفَ بِهَا إِنْ مِتَّ سُمِّيتَ وَأَفِيَا

[٣٤٥] ديوانه ١٣٥ .

٢- في الأصل: مور السحاب . والتصويب من الديوان .

[٣٤٦] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: غاب عني .

الباب الثالث والأربعون

فيما قيل فيمن تُريد له الخير ويُريد لك الشر من الإخوان والأهل

(٣٤٨)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

(٣٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَمِّي جَبْرُ عَظْمِهِمْ شَتَّانَ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبَ
٢- أَهْوَى بَقَاءَهُمْ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهُوُونَ أَنْ أَعْتَدِي فِي حُفْرَةِ الثَّرْبِ

(٣٥٠)

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ: (البسيط)

١- إِنِّي لِأَعْلَمُ أَدْوَاءَ تَضَمَّنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمِي وَمَا شَعُرُوا
٢- لَا أَبْلِي الدَّهْرَ مَا يُبْلِي جَوَادَهُمْ مِنْ الْبِنَاءِ وَلَا يَأْلُونَ مَا عَقَرُوا

(٣٥١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُسَارٍ: (الوافر)

١- وَكَمْ مِنْ سَوْرَةٍ أَبْطَأَتْ عَنْهَا وَأَدْرَكَ مَجْدَهَا طَلَبِي وَحَفْلِي

[٣٤٨] شعره ١١١ .

[٣٤٩] شعره ٦٤ .

[٣٥٠] شعراء أمويون ٢/ ٤٤٨ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: أبلى جوادهم .

[٣٥١] شعره ٤٩ . وفي الأصل: بشار .

- ٢- كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَافِي لَقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدُوِّ:
٣- "عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ أُرِيدُ حَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي"

(٣٥٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الْمَجْنُونِ الْجَرَمِيُّ: (الطويل)

- ١- فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرَ كَسْرَهُ حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
٢- أُعَوِّدُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّنِي عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِحَرِي
٣- أَنَاةً وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا فَمَا أَنَا بِالرَّائِي وَلَا الضَّرْعِ الْغَمْرِ
٤- وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تُسْرِي

الباب الرابع والأربعون

فيما قيل في إجمال الصدّ عمن صدّ عنك

/١١٤

من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل*

(٣٥٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

(المتقارب)

٢- الشعر: كقول المرء عمرو

٣- الشعر:

عذيري من خليلي من مراد أريد حياته ويريد قتلي

[٣٥٢] نسبت الأبيات ل: وعلة الجرمي، وابن الذئبة الثقفي، والحارث بن ويلة، والأجرد الثقفي، وكنانة بن عبد

ياليل. الأغاني ٢٢/٢١٧، الوحشيات ١٦٧، الشعر والشعراء ٧٣٤/٢، مجالس ثعلب ١/١٤٤، سمط اللآلي

٢/٧٥٠، الكامل في اللغة والأدب ١/٣٥٦. الحماسة البصرية ٢٠٥، الحماسة الشجرية ٢٦٤.

* سقط من شيخو: وترك الفكر له إلا بالجميل.

[٣٥٣] شعره ٧٢. شيخو ومصطفى: عليهم السلام: سقطت.

- ١- أَصْدُ صُدُودَ امْرِئٍ مُجْمِلٍ
 - ٢- وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتَبٍ صَاحِبًا
 - ٣- وَلَكِنِّي صَارِمٌ خَبْلُهُ
 - ٤- وَمَهْمَا أَدْلُ بِحَقِّ لَهُ
 - ٥- وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ
 - ٦- لِرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا
- إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ
إِذَا جَعَلَ الْهَجْرَ مِنْ بَالِهِ
وَذَلِكَ فِعْلِي بِأَمَثَالِهِ
عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِدْلَالِهِ
مِنْ ادِّبَارِ وَدِّ وَأَقْسَبِ بَالِهِ
بِحِفْظِ الْإِخَاءِ وَإِجْلَالِهِ

(٣٥٤)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الضُّحَّاكِ :

- ١- بَنِي عَمْنَا رَبُّوا الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا
 - ٢- وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةً
- وَكُونُوا كَذِي الْإِلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الْإِلْفِ
وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النُّصْفِ

الباب الخامس والأربعون

فيما قيل في قطع الوشاة بين الإخوان

(٣٥٥)

(المنسرح)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ :

- ١- قَدْ يَقْطَعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي
 - ٢- إِذَا مَشَّوْا بِالنَّمِيمِ بَيْنَهُمْ
 - ٣- حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَمَّهُمْ
- الْوُدُّ وَصَالًا قَدْ كَانَ مُتَّفِقًا
مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءَ فَافْتَرَقَا
التُّهْمَةُ فِي قَوْلِ أَيُّهُمْ نَطَقَا

[٣٥٥] شعره ٦٢ .

٣- الأصل: والتهمة . ولا وجه لإثبات (الواو) .

(٣٥٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

- ١- وَقَدْ خَفْتُ أَنْ تَسْعَى الْوُشَاةُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمْ لِي كَيْ أُبَيِّنَ مُجَانِبًا
- ٢- وَأَزْهَدُ فِي مَعْرِفِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ وَأَصْرَفُ نَفْسِي بَائِنًا وَمُفَاضِبًا

(٣٥٧)

وَقَالَ آخَرُ: (المقارب)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ وَشَاةَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا
- ٢- فَلَا تَفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لَكُلُّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

الباب السادس والأربعون

فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الإخوان*

(٣٥٨)

(الوافر)

- ١- أَلَا يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أُخَالِطْ أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُغْنِي التَّسْمِي
- ٢- وَمَا رَجَعَ امْرُوءٌ شَيْئًا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بَلَيْتَ وَلَا لَوَأْنِي
- ٣- وَصَلْتُكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ إِنِّي قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِي

[٣٥٧] دون نسبة في العقد الفريد ١/ ٦٥، ونسباً في الكامل في اللغة والأدب ٨٧٩ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه"، وفي عيون الأخبار ١/ ٣٩ أنه كان يتمثل بهما، وروايتهما فيهما:

فلا تفش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا

فإنني رأيت غواة الرجاء ل لا يتركون أديماً صحيحاً

* وصال: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٥٨] سقط اسم القائل من الأصل .

(٣٥٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(المقارب)

- | | |
|--|---|
| ١- مَسَدَّتْ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ | بِحَبْلِ الصَّفَاءِ إِلَى الْأَعْلَمِ |
| ٢- فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدِّهِ | وَقُلْتُ غَنِمْتُ وَلَمْ أَغْنِمِ |
| ٣- لَهُ خُلُقَانِ فَأَذْنَاهُمَا | لَذِيدُ الْمَذَاقَةِ وَالْمَطْعَمِ |
| ٤- وَفِي الْآخِرِ الضُّيْقُ وَالْإِنْقِبَاضُ | شَمَائِلُ مُسْتَفْجِمِ أَبْكَمِ |
| ٥- فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعِتَابِ | كَفِعِلِ الْأَخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ |
| ٦- فَيُغْتَبُ ثُمَّ لَهُ سَقَطَةٌ | تَعُودُ إِلَى الْخُلُقِ الْأَقْدَمِ |

الباب السابع والأربعون

فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتهم على أول ذنب وزلة ومساعدتهم على ما
هووا وركوب ما ركبوا*

(٣٦٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- | | |
|------------------------------------|--|
| ١- لَا تَيْسَأَنَّ مِنْ صَاحِبِ | وَتَلْسُومُ—هُ إِنْ زَلَّ زَلَّةٌ |
| ٢- مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا تَعْيِبُ | سَبُّ وَكَوْ حَرِصْتَ عَلَيْهِ خُلَّةٌ |

[٣٥٩] شعراء عباسيون ٨٢/٣ .

* زلة: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٦٠] شعره ٧٣ .

١- الشعر: لا يزهّدنك في أخ لك أن تراه زل زلة

(٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً:

(المنسرح)

١- لَا تَقْطَعْ النَّاصِحَ الشُّفِيقَ عَلَى أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلَا تَكُنْ غَلِيقاً

(٣٦٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ:

(الوافر)

١- / ١١٧ وَخِلْ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمِعِ سَمِيعاً

٢- أَطَافَ بِغَيَّةٍ فَتَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمِراً فَظِيغاً

٣- أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبِي وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جَمِيعاً

(٣٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

١- أَقِيمَا وَلَا تَسْتَعْجِلَا وَتَلَبَّثَا فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْخِيَانَةِ صَالِحُ

٢- أَشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْتُمُ السَّرَّ عَنْهُمْ شَحِيحُ بِمَا ضَمْتُ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

(٣٦٤)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

(الطويل)

[٣٦١] شعره ٦٢ .

١- في الأصل "الشقيق"، وفي اللسان (شفق): "الشقيق: الناصح الحريص على صلاح المنصوح".

[٣٦٢] شعر طييء وأخبارها ٦٣٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: بغية.

[٣٦٣] شعر طييء وأخبارها ٦٣٠ .

[٣٦٤] ديوانه ٤٧ .

- ١- أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضُحِيَ الْغَدِ
٢- فَلَمَّا غَضَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
٣- وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةٌ أُرْشِدُ

الباب الثامن والأربعون

فيما قيل فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا
إليهم ووصلهم

(٣٦٥)

قال سهل بن زيد الفزاري: (الوافر)

- ١- فَإِنْ أَعْتَبَ عَلَيْكَ أَبَا نِزَارٍ لَتُعْتَبِنِي فَكُلُّكَ لِي مُرِيبُ
٢- إِذَا اسْتَغْنَيْتَ كُنْتَ أَخًا بَعِيدًا وَإِنْ تَحْتَجَّ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبُ

(٣٦٦)

١١٨ / وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ، وَقَدْ رُوِيَ لِمُنْقِذِ بْنِ مُرَّةٍ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

- ١- يَا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتُ بِكَاذِبٍ وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
٢- هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ

١- الديوان: يستبينوا النصيح.

٣- شيخو ومصطفى وطريقي: في غزوة.

[٣٦٥] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨، التذكرة الحمدونية ٥/٥٤، وفيه: سهيل.

١- شيخو ومصطفى: فتعتبني.

[٣٦٦] شعر طيء وأخبارها ٤٤٧ لعمر بن الغوث بن طيء، ونسب لهني بن أحمر الكنانى، المؤلف والمختلف ٤٥، ولرجل من مذحج، فصل المقال ٤١٩، ولضمرة بن ضمرة النهشلي وهمام بن مرة الشيباني وزرافة الباهلي. خزانة الأدب ٣٨/٢.

- ٣- وَإِذَا الشَّدَائِدُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
 ٤- وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا
 ٥- هَذَا وَجَدُكُمْ الْهَرَانُ بِعَيْنِهِ
 أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ
 وَإِذَا يُحَاسِرُ الْحَيَسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
 لَا أُمُّ لِي إِنْ كُنَّا ذَاكَ وَلَا أَبُ

(٣٦٧)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ وَعَلَةَ السَّدُوسِيُّ:

(المنسرح)

- ١- أَرَاكَ تَدْنُو إِذَا طَمِعْتَ كَمَا
 ٢- فَإِنْ أَصَبْتَ الْغِنَى نَزَلَتْ بِهِ
 ٣- آلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا
 تَدْنُو إِلَى عُقْرِ حَوْضِهَا الْإِبِلُ
 حَيْثُ يَكُونُ الْمِرْيَخُ أَوْ زُحَلُ
 مَا لَكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ مَثَلُ

(٣٦٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

(الطويل)

- ١- وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّكُمْ قَدْ كَثُرْتُمْ
 ٢- عَرَانَا حِفَاطٌ وَالْحِفَاطُ مَهَالِكُ
 ٣- فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا
 ٤- / ١١٩ فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وَتَرٍ وَدِمْنَةٍ
 ٥- وَأَدْرَكْتُمْ مُلْكَاءَ خَلْعْتُمْ عِذَارَنَا
 وَخَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِهِ مُسْتَنْكَبُ
 تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخْدَبُ
 وَأَدْرَكْتُمْ نَصْرًا مِنَ اللَّهِ مُعْجِبُ
 كَمَا خَلَعَ الطَّرْفَ الْجَوَادُ الْمُجْرَبُ

= ١- شعر طيبىء: يا طى... وأخوك صادقك.

٢- شعر طيبىء: أمن القضية.

٣- شعر طيبىء: فانا الحبيب.

٤- شعر طيبىء: كريمة أدعى.

٥- شعر طيبىء: هذا لعمركم الصغار بعينه.

[٣٦٧] ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: ان ألك تدنو.

[٣٦٨] شعره ٩-١٠.

٢- شيخو: من ورده.

- ٦- وَمَالُ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَمِلْتُمْ عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَقَرَّبُوا
٧- وَلَا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْخَوُونَ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

(٣٦٩)

وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيُّ: (البيسط)

- ١- يَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا كَانَتْ رِكَابِي لَهُ مَرْحُورَةً ذُلًّا
٢- أَنَا ابْنُ عَمِّكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ اعْتَدَلَا

(٣٧٠)

وَقَالَ حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

- ١- أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَأَمْنْتُمْ فَأَنَا الْبَغِيضُ لَدَيْكُمْ وَالْمُسْتَكِي
٢- أَمَّا إِذَا مَا خِفْتُمْ وَرَعِبْتُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُصْطَفَى

(٣٧١)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

- ١- فَأَمَّا إِذَا أَعَشَبْتُمْ وَبَطِنْتُمْ فَإِنِّي عَدُوٌّ ظَاهِرُ الْغَشِّ مُبْعَدُ
٢- وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَزِيمَةُ لَيْلَةٍ بِإِحْدَى الدَّوَاهِي قُلْتُمْ أَيْنَ تَعْمَدُ

[٣٦٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٩٦ .

١- في الأصل "يرموا" ولا وجه لها، والتصويب من التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٠] شعر همدان وأخبارها ٣٩٤ .

[٣٧١] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤١٤ .

(٣٧٢)

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ حِصْنِ الْخَثْعَمِيِّ: (الطويل)

- ١- أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا مَرِيتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي قَدَرْتُ
١٢٠ / ٢- وَكَانَ أَخَانًا وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفٌ فَعَادَ عَدُوًّا كَاشِحًا حِينَ قَرْتُ

(٣٧٣)

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ الْقَصَّارِ: (الطويل)

- ١- إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقَصِيَّ وَحَلَقَتْ بِحِلْمِ ذَوِي الْأَحْلَامِ عُنُقَاءُ مُغْرِبُ
٢- رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَهُمْ دُنُوِّي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَغَسَّبُ

(٣٧٤)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

- ١- لِي ابْنُ عَمٍّ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرْبُ
٢- يَكُونُ مِنِّي إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّبَبُ

(٣٧٥)

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

- ١- أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمُ عَدْلُ

[٣٧٢] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٣] شيخو ومصطفى وطريفى : ابن قصار .

[٣٧٤] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤-٥٥ .

[٣٧٥] شعر قبيلة كلب ٢٤٦ ، وديوان شعراء بني كلب ١ / ٥٠٨ ، للحسام بن ضرار الكلبي .

١- مصطفى : قادت . ديوان كلب : أفاتم .

- ٢- كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ
 ٣- وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ الْقَنَا بِنُحُورِنَا
 ٤- فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَقَدَّ الْحَرْبِ قَدْ خَبَا
 ٥- تَنَاقَضْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا
 ٦- فَلَا تَجْزَعُوا إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً
 ٧- وَلَا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ
- وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ لَهُ الْفَضْلُ
 وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ
 وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
 بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُ لَهَا فِعْلُ
 وَزَلَّتْ عَنِ الْمَرْقَاةِ بِالْقَدَمِ النُّعْلُ
 فَقَدْ ظَهَرَتْ شَحْنَاؤُكُمْ وَبَدَأَ الْغُلُّ

(٣٧٦)

١٢١ / وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ:

(البيط)

- ١- بَكَرٌ أَخْرَنَا إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ
 ٢- إِنِّي لَأَرْمِي بِنَبْلِي مِنْ وَرَائِهِمْ
- وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَا خَرُفَهُ أَمِنَا
 وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَانًا لَهُمْ شَجْنَا

(٣٧٧)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البيط)

- ١- أُتْبِئْتُ بِشِرًّا وَلِلْأَنْبَاءِ مَحْصَلَةٌ
 ٢- وَكَانَ بِشْرُ بْنُ قَيْسٍ لِي أَخًا ثِقَةً
 ٣- وَمَا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِمَنْقَصَتِي
 ٤- وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفَنِي
- وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ النَّقْضَ لَوْ نَقَضَا
 وَكُنْتُ أَجْعَلُ نَفْسِي دُونَهُ غَرَضًا
 وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَرَضَا
 وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرُّهُ حَمُضَا

[٣٧٦] شعره ٦٧ .

٢- شيخو: أشجانا لها .

[٣٧٧] شعره ٥٠ .

(٣٧٨)

(الكامل)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقُطْعَلِ الْكَلْبِيُّ:

- ١- صَبَغْتُ أُمِّيَّةً بِالْدمَاءِ رِمَاحَنَا
- ٢- فَاللَّهُ يَجْزِي لَا أُمِّيَّةٌ سَعَيْنَا
- ٣- أُمِّيُّ رَبٌّ كَتَبَتْ بِهْ مَكْرُوهَةً
- ٤- كُنَّا وَلَاةَ ضِرَابِهَا وَطِعَانِهَا
- ٥- دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَانَا دَوْرَةً
- وَطَوَتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا
- إِذْ لَا تَعِيزُ وَحَارَبَتْ أَدْنَاهَا
- خُزِرَ الْعُيُونُ عَلَيْكُمْ دَعَاوَاهَا
- حَتَّى تُفْرَجَ عَنْكُمْ غُمَاهَا
- وَالْخَيْلُ تَنْبِذُ بَيْضَهَا وَقَنَاهَا

(٣٧٩)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضًا:

- ١- ١٢٢ / أَعْبَدَ الْمَلِكِ مَا شَكَرْتَ بِلَاءَنَا
- ٢- بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَحْدَلٍ
- ٣- فَلَمَّا نَزَلَتِ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ
- ٤- نَفَحَتْ لَنَا سَجَلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضًا
- ٥- فَلَوْ طَاوَعْتَنِي يَوْمَ بَطْنَانٍ أُسْلِمْتَ
- ٦- وَكُنْتَ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ حَاجَةً
- ٧- فَلَمَّا قَذَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَقِيتَنَا
- فَكُلُّ فِي رَخَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنتَ آكِلُ
- وَجَدَكَ لَمْ يَسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ
- مِنْ الْأَمْنِ لَا يَسْطِيعُكَ الْمُتَحَنِّوُلُ
- كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ
- لَقَيْسٍ فُرُوجٌ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ
- تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَاشِعَ الْمُتَضَائِلُ
- بِوَجْهِهِ كَوَجْهِهِ اللَّيْثُ وَاللَّيْثُ صَائِلُ

[٣٧٨] شعر قبيلة كلب ٢٣٧، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٦٤ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفى: وضاربت . ديوان كلب: وعلاً شددنا بالرماح علاها .

٣- شعر كلب وديوان كلب: صيد الكمأة عليكم .

٤- شعر كلب: طعانها وضرابها حتى تجلت .

[٣٧٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٣، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٧٥ .

٢- ديوان كلب: هللت ولم ينطق لقومك قائل .

٣- شيخو ومصطفى: ما يسطيعه .

٤- ديوان كلب: فلما نزلت . . من العز لا يسطيعه .

٦- ديوان كلب: وكنت إذا أشفيت في رأس رامة . . إن الخائف .

(٣٨٠)

وَقَالَ أَيْضاً :

(البسيط)

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ
- ٢- أَنَا الْمُنَادِي إِذَا مَا السَّيْفُ أَرَهَقَكُمْ
- يَا آلَ مَسْرُوانَ وَالْأَيَّامُ تَلْتَسِبُ
- وَفِي الرِّخَاءِ فَيُدْغِي دُونَنَا حَدَسُ

(٣٨١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَلَالٍ :

(البسيط)

- ١- أَبْلَغَ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَعْنِيَةً
- ٢- مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوَدِّ أَعْرِفُهُ
- ٣- قَنِلْتُ دُنْيَا سَتُجْلَى عَنْ مَنَازِلِهَا
- ٤- هُنَاكَ أَتَكَّرْتُ مَا تَأْتِي وَأَنْكَرَنِي
- ٥- إِذَا رَأَيْتَ أَبْدَى لِي شَنْءًا تَهْ
- ٦- إِنَّ بَنِي الْعَمِّ لَا يُغْنِي مَكَانَهُمْ
- فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَتِبُ
- حَتَّى اسْتَفَادَتْ لَكَ الْأَبْوَابُ وَالْحُجُبُ
- وَسَارَ خَلْفَكَ مِنَّا مَرْكِبٌ لَجِبُ
- بَوَابُ سَسْوٍ عَلَى طُرَاقِهِ كَلْبُ
- وَحَالُ دُونِكَ مِنْهُ مَنْكِبٌ هَدَبُ
- عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تُحْشَى بِهِ الْجُرْبُ

(٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ :

(البسيط)

- ١- كُنْتُ ابْنُ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا نَفَرْتُ
- ٢- حَتَّى إِذَا طَابَقَتْ ذُلًّا لِرَأْكِبِهَا
- ٣- قُرْبَتْ دُونِي الْعَدُوُّ الْمُكَذِّبِينَ لَكُمْ
- ٤- كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تُنَاسِبُهُ
- ٥- فَاللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنِ
- عَنْ حَالِهَا قَوْمَنَا فِيهَا أَوْ اعْتَصَبُوا
- وَأَدْعَنْتُ بِذِمِّيلٍ حِينَ تَنْتَحِبُ
- وَلَا يَدُومُ لِأَهْلِ الْبَسَاطِلِ الْكَذِبُ
- وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ قُرْبٌ وَلَا نَسَبُ
- إِذْ مِنْكَ أَخْلَفَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

[٣٨٠] شعر قبيلة كلب ٢٣٠، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٥٢ .

[٣٨١] في الأصل "عمرو بن هلال"، وهو عمرو بن يزيد بن هلال النخعي، كما في من اسمه عمرو من الشعراء =

(٣٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

- ١- أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ فَعَدُّوكُمْ وَأُدْعَى إِذَا مَا الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
٢- فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

(٣٨٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ: (البيط)

- ١- أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُغْلَغَلَةٌ وَالدَّهْرُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبَرُ
٢- تَخُصُّ دُونِي تَمِيمًا فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ نَابَتْ عَظِيمَةً أَمْرٍ قُلْتُمْ مُضَرُ
٣- نَحْنُ الْبَعِيدُ إِذَا مَا سِيغَ رِيْقُكُمْ وَالْأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمِرْرُ
٤- قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ مِنْ الْأُمُورِ وَيَوْمَ بَاسِلٍ مَقِيرُ
٥- أَنَا بِهَا دُونَهَا نُصَلِّي وَأَتُهُمْ فِيمَا خَلَا وَبَلَوْنَا مِنْهُمْ عُذْرُ

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائه الأمم

(٣٨٥)

قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ: (الكامل)

- = ١٩٠ ، ومعجم الشعراء ٤٧ ، والبيت الأول فيهما .
٢- في الأصل : استعادت . ولعل الصواب ما أثبتناه .
[٣٨٣] المؤتلف والمختلف ٢٦١ ، الحماسة البصرية ٤٨ ، الحماسة الشجرية ٢٥٨ ، مجموعة المعاني ١٦٧ ، والثاني في الوحشيات ١٢٠ .
١- الحماستان : أراني إذا استغنيتم فعدوكم . المؤتلف : وأدعى إذا نابت عليكم نوائبه .
٢- الوحشيات : خيراً .. شراً . المؤتلف : قاربه .
[٣٨٤] ليست في : شعر بني عامر ٥ - شيخو ومصطفى وطريفي : أنا بهم .

- ١- أَو لَمْ تَرِي رَيْدَانِ اسْلَمَ أَهْلُهُ
- ٢- وَبَدَأَنَ عَادَا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ
- ٣- فَأَرَى الْمُشَقَّرَ كَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ
- ٤- ثَبَتُ إِذَا طَافَ الْعَدُوُّ بِبَابِهِ
- ٥- وَأَصْبَنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ
- ٦- خَبِطَتْ جُلُودُ النَّمْرِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ
- ٧- وَالْأَسَدُ مُمْسِكَةٌ عَلَى أَبْوَابِهِ
- ٨- وَأَصْبَنَ كِسْرَى وَابْنُ كِسْرَى بَعْدَهُ
- ٩- فَدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِرْنَ بَاباً دُونَهُ
- ١٠- حَتَّى أَحْطَنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرَتْهُ
- ١١ / ١٢٥- وَأَصْبَنَ سَامَةَ وَابْنُ أَوْسٍ سَالِمًا
- ١٢- فَأَخَذَنَ سَامَةَ حَيْثُ أَذْلَجَ صَحْبُهُ
- ١٣- وَأَصْبَنَ نَوْحًا بَعْدَمَا بَلَغَتْ بِهِ
- وَأَتَى الْحَوَادِثَ رَأْسَ قُلَّةٍ مَعْنَقِ
- وَتَمُودُ أَجْسَادُ بِهِضْبَةٍ أَخْلَقِ
- أَلْفٌ وَأَلْفٌ مَنْ يَرُمُّهُ يُغْلَقِ
- فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ بِمُرْتَقِي
- صُمُّ الْفُيُولِ صَوَامِتًا لَمْ تَنْطَقِ
- شَرَجًا إِلَى حَلَقِ أَحَمِّ مُوْتَقِ
- فَإِذَا الْمُلُوكُ تَحَزَّبُوا لَمْ يَفْرَقِ
- وَالْمَرْءُ قَيْصَرَ وَأَنْتَحَيْنَ لِمُورِقِ
- سِرًّا وَلَمْ يُفْزِعَنَّ أَهْلَ الرُّسْتَقِ
- مِنْ حِصْنِهِ وَقَمِيصُهُ لَمْ يُخْرِقِ
- كُلًّا أَتَاهُ مُبَادِرًا كَالْمُطْرِقِ
- إِذْ هُمْ عَنْ زَيْغِ الطَّرِيقِ الْمُطْلَقِ
- أُفُقَ الْبِلَادِ سَفِينَةٌ لَمْ تَفْرَقِ

(٣٨٦)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّمِيمِيُّ:

(الكامل)

- ١- مَاذَا أُؤْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقِ
- ٢- أَهْلُ الْخَوَرْتَقِ وَالسُّدِيرِ وَبَارِقِ
- ٣- أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلَهَا
- تَرْكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
- وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
- كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

٦- شيخو: أصم موثق .

١١ و ١٢- سقطا من شيخو .

[٣٨٦] ديوانه ٢٦ .

٢- في اللسان (كعب) : والبيت ذي الكعبات من سنداد .

٣- الديوان : تخيرها لدار أبيهم .

- ٤- جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ
 ٥- وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ
 ٦- نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
 ٧- فَإِذَا النُّعِيمُ وَكُلُّمَا يُلْهَى بِهِ
 فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ
 فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتٍ الْأَوْتَادِ
 مَاءُ الْفُراتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
 يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَتَفَادِ

(٣٨٧)

(الكامل)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

- ١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَأَّلْتُ
 ٢- بِظُلُوفِهَا وَرَقُ الْبَشَامِ وَدُونَهَا
 ٣- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِيهِ
 ٤- / ١٢٦ فِي نَابِهِ عِوَجٌ يُجَاوِزُ شِدْقَهُ
 ٥- فَأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ
 ٦- وَلَقَدْ جَرَى لَبِيدٌ فَأَذْرَكَ جَرِيَهُ
 ٧- لَمَّا رَأَى لَبِيدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ
 ٨- مِنْ تَحْتِهِ لَقَمَانٌ يَرْجُو نَفْعَهُ
 ٩- غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكَ آلِ مُحَرَّقٍ
 ١٠- وَغَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ
 ١١- وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ خَلَى عَاقِلًا
 عَصْمَاءُ مُؤَلَّفَةٌ ضَوَاحِي مَاسِلِ
 صَعْبٌ نَزَلَ سَرَائِهِ بِالْأَجْدَلِ
 يَغْشَى الْمُهَجَّجَ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ
 وَيُخَالِفُ الْأَعْلَى وَرَاءَ الْأَسْفَلِ
 أَنْيَابُهُ مِثْلُ الزُّجَاجِ النَّصْلِ
 رَيْبُ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثْقَلِ
 رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ
 وَلَقَدْ يَرَى لَقَمَانٌ أَلَا يَأْتِلِي
 وَكَمَا فَعَلْنَ بِتَسْبَعٍ وَبِهَرَقِلِ
 قَدْ كَانَ جَلْدًا فَوْقَ غُرْقَةٍ مُوَكَّلِ
 دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

[٣٨٧] ديوانه ٢٧٢ .

٥- جاء في الحاشية: الزُّجَاجُ، جمع زج: وهو حديدة تشبه الحربة مدورة، تكون في أسفل الرمح.

٨- شيخو ومصطفى: يرجو نهضه... رأى. طريفي: نهضه.

٩- الديوان: خلف آل محرق.

١٠- شيخو ومصطفى وطريفي: كان خلد.

١٢- شيخو ومصطفى: مجرى.

- ١٢- تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ تَابَهُ
 ١٣- حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِينَهُ
 ١٤- وَالشَّاعِرُونَ النَّاطِقُونَ أَرَاهُمُ
 جَرِي الْفُرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ
 وَأَقَامَ سَيِّدُهُمْ وَلَمْ يَتَحَمَّلِ
 سَلَكَوا سَبِيلَ مُرْقَشٍ وَمُهْلَهْلٍ

(٣٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

- ١- أَوْ لَمْ تَرَي أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهْلَكَتْ
 ٢- لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخْلِداً
 ٣- وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ
 ١٢٧ / ٤- وَالصَّغْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيَاً
 ٥- وَتَزَعْنَ مِنْ دَاوُدَ أَحْسَنَ صَنْعِهِ
 ٦- صَنَعَ الْحَدِيدَ لِحِفْظِهِ أَسْرَادَهُ
 ٧- وَكَأَنَّمَا صَادَقْنَهُ بِمُضِيعَةٍ
 إِرْمَاً وَرَأَمَتْ جِسْمِيّاً بِعَظِيمِ
 فِي الدَّهْرِ أَلْفَاةُ أَبُو يَكْسُومِ
 وَالتُّبَّعَانِ وَقَارِسُ الْيَحْمُومِ
 بِالْجَرِّ فِي جَدَثِ أَمِيمٍ مُقِيمِ
 وَلَقَدْ يَكُونُ بِقُوَّةٍ وَنَعِيمِ
 لَيْنَالِ طُولِ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومِ
 سَلِمَاً لَهُنَّ بَوَاجِبِ مَغْرُومِ

(٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

- ١- بَلِينَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ
 ٢- وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْئِهِ
 وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
 يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

(٣٩٠)

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ: (الوافر)

[٣٨٨] ديوانه ١٠٨ .

٤- شيخو ومصطفى وطريفي: بالحنو .

٧- الديوان: فكأنما .

[٣٨٩] ديوانه ١٦٨ .

- ١- وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحِ شَهَابَا
٢- فَيَسْطَعُ تَارَةً حُسْنًا سَنَاهُ ذِكِّي اللَّوْنِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابَا

(٣٩١)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي: (الخفيف)

- ١- إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ
عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

(٣٩٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (السيط)

- ١- مَا الْمَرْءُ فَاعِلٌ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ إِلَّا شَهَابٌ عَلَى عَلِيَاءٍ مَشْبُوبُ

(٣٩٣)

وَقَالَ عَتَاهِيَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتُسْبُعٍ / ١٢٨
٢- وَظَنَّ عَدِيٌّ أَنَّ غُمْدَانَ مَانِعٍ
٣- وَذُو جَدْنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ نَاعِظٍ
٤- وَلَمْ يُغْنِ عَنْ حُجْرِ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ
٥- وَهِنْدٌ أَتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا
٦- فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ
٧- وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَيْلُ مُنْذِرُ
وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكَتَائِبِ حَسَانُ
فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَايَنَ الْمَوْتَ غُمْدَانُ
وَنِيَّانُ لَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْمَوْتِ نِيَّانُ
وَحِيلَتْهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَانُ
وَقَدْ ذَادَ عَنْ عَمْرٍو حُمَاءٌ وَقُرْسَانُ
وَقَدْ جَاهِدُوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمَ أَقْرَانُ
فَأَيْنَ الْأُلَى سَمِيَتْ أَمْ أَيْنَ نُعْمَانُ

= [٣٩٠] ديوانه ١٨٧ . شيخو: القميعة .

٢- جاء في الحاشية: هبابا .

[٣٩١] ديوانه ١٤٠ . مصطفى: سقطت . شيخو: الحكيم .

١- شيخو: متى يأن .

[٣٩٢] شعر قبيلة كلب ١٨٠ ، ديوان شعراء بني كلب ٧٥٥/٢ .

- ٨- وَقَدْ عَمَرُوا تُجَبَى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلِ
إِلَى إِرَمٍ عَفُوا فَحَجَرُوا فَتَجَرَانُ
٩- فَأَضْحَرُوا أَحَادِيثًا لِعَادٍ وَرَائِحِ
يَدِينُهُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ دَيَّانُ

(٣٩٤)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ:

(الكامل)

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي
٢- أَفْنَيْنَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقِ
٣- وَلَهْنٍ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا
٤- فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثُّرَى
٥- ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ
لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا
وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصْنَعِ تَبَعُ
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنَّ لَنْ يَسْمَعُوا
غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالسَّبِيلُ الْمَهْيَعُ

(٣٩٥)

١٢٩ / وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

(الطويل)

- ١- فَبِتُّ أُعَدِّي كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ
٢- صَرَغْنَ قُبَاذَا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا
٣- عَصَفْنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
٤- وَجِئْنَ بِتُرْكٍ مِنْ قَرَارٍ بِلَادِهِمْ
٥- وَأَهْرَجْنَ يَوْمَ الْحَوْصِ سَيِّدَ حِمِيرِ
٦- وَمُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ زَلَزَلَتْ
وُقُوعُ الْمُنُونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ
وَحَشَّتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدِ
وَبَيَّتْنَ فِي لَذَاتِهِ رَبُّ مَارِدِ
يَسِيرُ بِجَمْعٍ كَالدَّبَا الْمُتَسَانِدِ
بِحَرْبَةٍ جَنِيٍّ مِنَ الْحُبْشِ حَارِدِ
وَرِيدَانِ قَدْ أَلْحَقْنَهُ بِالصُّعَائِدِ

[٣٩٤] ليس في شعره المجموع، وهي في المفضليات ٤٨ لآخيه متمم بن نويرة .

٢- الأصل: جَمَعُوا .

[٣٩٥] ديوانه ١٢٤-١٢٥ .

٥- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفى: وأخرجن .

الهرج: الضوضاء والجلبة. والحارد: الغاضب .

٧- وَخَلَفَ بَنِي النَّاصُورِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ

٨- وَكَانَ مُلُوكُ الرُّومِ يُجْسِبِي إِلَيْهِمْ

٩- فَلَا تَغْبِطُنْ إِنْسَاءً بِشَيْءٍ يَنَالُهُ

بَقِيَّةُ مَوْلُودٍ وَلَا ذِكْرُ وَالِدٍ

قَنَاطِيرُ مَالٍ مِنْ خَرَاجٍ وَزَائِدٍ

مِنَ الدَّهْرِ لَا مَالٍ وَلَا عَيْشٍ وَاجِدٍ

(٣٩٦)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الخفيف)

١- أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعِيرُ بِالذَّهْرِ

٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ

٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ خَلَدْنَ أَوْ كَا

٤- أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشَرُ

٥- وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامِ مُلُوكُ الْـ / ١٣٠

٦- وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

٧- شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلَّ

٨- لَمْ يَهَبْهُ رَبُّ الْمُنُونَ فَبَادَ الْـ

٩- وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْـ

١٠- سَرَّهُ مَالَهُ وَكَثْرَةَ مَا يَمُـ

١١- فَارْعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ وَمَا غِـ

١٢- ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْأُمُـ

رِ أَنْتَ الْمُبَرُّ الْمَوْفُورُ

مِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

وَأَنْ أَمْ أَيْنَ قَسْبَلَهُ سَابُورُ

نَّاسٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ

لَهُ تُجْسِبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

مُلْكٍ مِنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

لِكَ وَالْبَحْرِ مُغْرَضًا وَالسَّدِيرُ

طَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

ةٍ وَارْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُسْبُورُ

٩- في الأصل تحت "لا مال": لا ملك .

[٣٩٦] ديوانه ٨٧ .

٦- شيخو: تجنى .

١٠- شيخو ومصطفى وطريفي : حاله .

١١- شيخو ومصطفى وطريفي : فما .

١٢- شيخو ومصطفى وطريفي : والنعمة .

١٣- ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلْوَتْ بِهِ الصُّبَبَا وَالْدُّبُورُ

(٣٩٧)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الخفيف)

- ١- إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَأَحْذَرْنَهَا
- ٢- إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيْنٌ وَنَطُوحٌ
- ٣- فَاَسْأَلِ النَّاسَ أَتَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ
- ٤- وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ
- ٥- خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى
- لا تَبِيتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهْرَ
- يَتَرَكُ الْعَظَمَ وَاهِيًا مَكْسُورًا
- طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَسِيلَهُمْ سَابُورًا
- تَرْهَبُ الْأُسْدُ صَوْتَهُ أَنْ تَزِيرَا
- وَهُوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّغْمِيرَا

(٣٩٨)

١٣١ / وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الْإِيَادِي:

(الخفيف)

- ١- إِنَّمَا النَّاسُ فَاعِلَمَنَ طَعَامٌ
- ٢- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْغَدَاءِ وَبِالْمَوْتِ
- ٣- كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحَزْ
- ٤- أَتَيْنَ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيرِ قُبَادٌ
- ٥- وَلَقَدْ عَاشَ آمِنًا لِلدَّوَاهِي
- ٦- وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ
- ٧- وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابٍ خَضِرٍ
- خَبَلٌ خَابِلٌ لِرَيْبِ الْمَنُونِ
- تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَنْجُونِ
- نَ إِلَى غَايَةِ وَأَهْلِ الْحُصُونِ
- خَبْنَتُهُ فَبَادَ إِحْدَى الْخُبُونِ
- ذَا عَتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ
- رِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ
- وَبَلَاطٍ يُلَاطُ بِالْأَجْرُونِ

[٣٩٧] ديوانه ٦٤ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفى: قبلهم . ٤- الديوان: ولقد كان... والزئيرا. شيخو ومصطفى وطريفى: إن . [٣٩٨] شعره ٣٤٦ .

٢- في الأصل "المنون" والتصويب من الحاشية، وهي آلة الدولاب أو السانية التي يُسقى عليها .

٤- شيخو ومصطفى: الجنون . ٦- شيخو ومصطفى تدلّى: تولى . ٧- في الأصل "حضر"، والتصويب من الحاشية، والكتيبة الخضراء هي التي يعلوها سواد الحديد .

(٣٩٩)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرَ:

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تَبَعاً
 - ٢- خَطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ
 - ٣- وَبَيَّتْنَ ذَا الْقَرْيَتَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ
 - ٤- فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ عُصْبَةً
 - ٥- وَحَسَّانَ فِي ذَاتِ التَّمَائِيلِ أَذْرَكَتْ
 - ٦- وَغُمْدَانِ لَمْ يُتْرَكَ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ
 - ٧- ١٣٢ / فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكْتَهُمْ
 - ٨- وَقَدْ صُبِحَ الصَّبَّاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ
 - ٩- أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ
- وَجُزْنَ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمٍّ
شَيْاطِينُ جِنٍّ مِنْ بَرِيٍّ وَذِي جُرْمٍ
لَهُ مُلْكٌ مَا بَيْنَ الْهَنَائِدِ وَالرَّدَمِ
لَدَيْهِ حُمَاةٌ مِنْ بَطَارِقَةِ عُجَمٍ
بِأَسْبَابِ أَمْرِ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزَمِ
عَلَى شَاهِقٍ صَعْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعُصْمِ
وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لَا يَصْبِرُ إِلَى يُتَمِّ
بِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرُّغْمِ
فَلَا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلَا مُفْرِحٌ يَنْمِي

(٤٠٠)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(المنسرح)

- ١- مَاذَا تُرْجِي النَّفْسُ مِنْ طَلَبِ الْـ
 - ٢- تَظُنُّ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ الْـ
 - ٣- مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا
 - ٤- رَفَعَهَا مِنْ بَنَى لَدَى قَزَعِ الْـ
 - ٥- مَحْفُوفَةً بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى الْـ
- خَيْرِ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا
دَهْرٍ وَرَيْبِ الْمُنُونِ كَارِبُهَا
سَادَاتُ مُلْكٍ جَزَلٌ مَوَاهِبُهَا
مُزْنٌ تَنْدَى مِسْكَاً مَحَارِبُهَا
كَيْدٌ فَمَا تُرْتَقَى غَوَارِبُهَا

[٣٩٩] ٦- شيخو: عَمْرَان .

[٤٠٠] ديوانه ٤٥ .

٤- الديوان: يرفعها .

٥- الديوان: دون عرى... ترقى .

- ٦- سَافَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي
 ٧- نَعْدَ بَنِي تَبَعِ نَخْأَوْرَةَ
 ٨- وَالْحَضْرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ
 ٩- رَبَّتْهُ لَمْ تُوقِ وَالِدَهَا
 ١٠- فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذْ بَرَقَ الْ-
 ١١- وَأَقْفَرَ الْحَضْرُ وَاسْتَبِيحَ وَقَدْ
 الْأَحْرَارُ فُرْسَانُهَا مَوَاكِبُهَا
 قَدْ اطمَأْنَتَ بِهَا مَرَازِبُهَا
 مِنْ قَعْرِهَا أَيْدٍ مَنَاكِبُهَا
 لِحُبِّهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا
 صُبْحُ دِمَاءٍ تَجْرِي سَبَائِبُهَا
 أَلْهَبَ فِي خِذْرِهَا مَشَاجِبُهَا

(٤٠١)

١٣٣ / وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَدِيسِيُّ يَذْكُرُ مُلُوكَ الْيَمَنِ: (مجزوء الكامل)

- ١- ذَهَبُوا كَأَنَّ لَمْ يُخْلَقُوا
 ٢- خَلَّتِ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ
 وَالْدَّهْرُ مَبْعَادٌ مُدَنِّي
 مِنْ بَعْدِ حُجَّابٍ وَأَمْنٍ

(٤٠٢)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْقُرَشِيِّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّهْرِ بِمُلُوكِ بَنِي
 أُمَيَّة:

- ١- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحُهُ
 ٢- بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْدَى بَعْدَ مَقْدَرَةٍ
 ٣- ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَازِلُهُ
 ٤- تُجَبِّئِي إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً
 ٥- وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ مِنْ مَعْشَرٍ جَزَرُ
 دَانَتْ لِهَيْبَتِهَا الْأَمْصَارُ وَالْكُورُ
 بِالشَّامِ وَالشَّامُ مَعْسُولٌ لَهُ خَضِرُ
 أَخْلَافُهَا ثَرَّةٌ لِأُمْرِهِ دَرَرُ
 وَفِي هِشَامٍ لِأَهْلِ الْعَقْلِ مُعْتَبَرُ

٧- في الأصل "تجاوره"، وفي الديوان "نخاورة" وهم الأشراف. والمرازبة: الرؤساء. الديوان: بهم.

٨- الديوان: صابت عليه آسية... من ثغرها أيدٍ. أيدٍ: شديدة.

٩- الديوان: بيبة... يضاع.

١١- الديوان: وحرور... أحرق في.

- ٦- وَأَذْكَرُ أَبَا خَالِدٍ وَلَّى بِمُهْجَتِهِ
 ٧- وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ
 ٨- دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ طَرًّا وَهِيَ دَاخِرَةٌ
 ٩- بَيْنَا لَهُ الْمُلْكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ
 ١٠- كَانُوا مَلُوكًا يَجْرُونَ الْجِيُوشَ بِمَا
 ١١- / ١٣٤- فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
 رَبِّبُ الْمُنُونِ وَوَلَّى قَبْلَهُ عُمَرُ
 لِكُلِّ مَنْ يَنْفَعُ التَّجْرِبُ وَالْفِكْرُ
 لَا يَدْفَعُ الذُّلَّ مِنْ أَقْطَارِهَا قَطْرُ
 إِذْ عَادَ رَنْقًا وَفِيهِ الشُّوبُ وَالْكَدَرُ
 يَقِلُّ فِي جَانِبَيْهِ الشُّوكُ وَالشَّجَرُ
 قَفَرًا سِوَى الذَّكَرِ وَالْآثَارِ إِنْ ذُكِرُوا

(٤٠٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

- ١- وَمَنْ يَأْمَنِ الْأَيَّامَ يَوْمًا يَرْعُنُهُ
 ٢- كَعَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نَوْرِ مُلْكِهِ
 ٣- صُرُوفُ اللَّيَالِي رُمْنُهُ فَفَجَعَنُهُ
 ٤- عَدَوْنٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ
 كَمَا رُبَّمَا قَدْ كُنَّ رَوْعًا فَوَاجِبَا
 يَسُوسُ أُمُورًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا
 بِمُهْجَةٍ نَفْسٍ كَانَ عَنْهَا مُحَامِيَا
 وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قَدَمًا عَرَادِيَا

(٤٠٤)

وَقَالَ قُرْطُبُ بْنُ قُدَّامَةَ الْكَلْبِيِّ: (الوافر)

- ١- أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى
 ٢- وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنٌ
 ٣- فَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا
 تَخَرَّقُ فِي مَصْنَاعِهِ الْمُنُونُ
 فَقَدْ قُضِيَتْ عَنِ الْمَرْءِ الدُّيُونُ
 عَلَى الْأَيَّامِ كَمَا أَنَّ وَلَا يَكُونُ

[٤٠٣] شعراء عباسيون ٩٠/١ .

[٤٠٤] شعر قبيلة كلب ١٩٧، ديوان شعراء بني كلب ٧٧٠/٢، ونسبت لجديلة بن أسد في الأخبار الموفقيات ٦٣١، وللقلمس بن عمرو الحميري في الإكليل ٨/٢٠٢ عدا البيت الثالث .

١- الموفقيات: وهذا صاحب. الإكليل: تحرمه عن الدنيا المنون. وصاحب الملكين هو النبي داود "عليه السلام".

٢- الموفقيات: فكان. شيخو ومصطفى: على المرء.

٣- الموفقيات: أر مثله.

- ٤- يَسِيرُ بِشَرْجَعٍ لَا وَصْلَ فِيهِ يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعُيُونُ
٥- تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأَسَدِ الْعَرِينُ
٦- فَأَقْنَى مُلْكُهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَدَهْرُ فِي تَصَرُّفِهِ خَوْوُنُ

(٤٠٥)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَذْكُرُ مَا أَقْنَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ: (الكامل المرفل)

- ١٣٥ / ١- لَوْ كَانَ حَيٌّ خَالِدًا أَبَدًا خَلَدَ الَّذِينَ ثَوَرُوا عَلَى الْحُجْرِ
٢- جُلُوسًا بَفَنَاءٍ كَعَبْتِهِ فِي مَرْتَقَى مُسْتَضْعَبٍ وَغَرِ
٣- وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ أَهْلُ الْمَسَاثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو
٤- وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ زُرْقُ الْمُنُونِ عَلَيْهِ بِالقَهْرِ
٥- لَمْ يَنْفِهَا مَالٌ وَلَا وَلَدٌ حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَدْرِي
٦- وَالْمُنْذِرُ الْحَرَّابُ قَدْ صَبَحَتْ إِخْدَى الدَّوَاهِي الْأَبْدِ النُّكْرِ

(٤٠٦)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

(الطويل)

- ١- وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلُّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ يُزْعِرُ عَنْ مُلْكَ أَوْ يُبَاعِدُنْ دَانِيَا
٢- وَرَدَّنْ عَلَى دَاوُدَ حَتَّى أَبَدْنَهُ وَكَانَ يُغَادِي الْعَيْشَ أَخْضَرَ صَافِيَا
٣- وَلَقَمَانُ قَدْ حَاوَلْنَ إِتْلَافَ نَفْسِهِ وَكَانَ مُقِيمًا لَا يَخَافُ الدَّوَاهِيَا

٤- الإكليل: تحار الشمس.

٥- الإكليل والموقيات: وتضحى الجن عاكفة عليه.

٦- الإكليل والموقيات: وخون الدهر فيما قد يخون. والإكليل: كُرُّ الليالي.

[٤٠٥] ٢- شيخو: سقط البيت.

٥- شيخو: لم يبقها.

٦- شيخو ومصطفى: الأيد.

[٤٠٦] ديوانه ٢٦٠.

- ٤- وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِ لَهَا مُسْتَمِرَّةٍ
 ٥- وَتُبِعَ قَدْ صُبَّتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ
 ٦- وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الْكَتَائِبِ مُنْذِرًا
 ٧- وَكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصُّوْافِنِ كَرَّةً
 ٨- فَذَلِكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ
 ٩- فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَيْنَا
- أُذِينَةً فِي مِحْرَابٍ تَدْمُرُ ثَاوِيَا
 بِقَطْعِ الثَّنَائِيَا لَا تَهَابُ الْفَيَافِيَا
 وَعَمْرًا أَبَا قَابُوسَ وَالْمَرْءَ عَادِيَا
 تَفَادَتْ لَهُ صُمُّ الْجِبَالِ تَفَادِيَا
 مَعَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ الرِّيحُ الْمَرَاخِيَا
 لَكَانَ لَهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَالْيَا

(٤٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الطويل)

- ١- عَنِيتُ وَأَعْنَتْنِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى
 ٢- مَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوْمُوا
 ٣- فَكُلُّهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ
 ٤- وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا
- لَأَهْلِ نَعِيمٍ غَبْطَةٌ لَمْ تَصَرِّمْ
 بِلا تَعْبٍ عَيْشًا فَلَمْ يَتَقَوْمُوا
 أَقْرَ عَلَى ذُلٍّ فَلَمْ يَتَرَمَّمُوا
 وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمُتَقَدِّمِ

(٤٠٨)

وَقَالَ ابْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيِّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- أُمَامَ إِنَّ الدَّهْرَ أَهْمُ
 ٢- وَأَحْطَطُّ دَاوُدًا وَأَخُ
- لَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
 رَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا

٦- شيخو ومصطفى .

[٤٠٧] شعراء عباسيون ١ / ٧٨ .

١- شيخو ومصطفى: تتصرم. ٢- شيخو ومصطفى: قضى قبلنا. ٦- عاديا: عادياء الأزدي أبو السموال .

[٤٠٨] الأبيات عدا السادس في الوحشيات ١٦٢ لجنبدل بن أشمط العنزي، والصواب العبدى كما جاء فيه ص ٢٢١ . وهي عدا السادس والسابع لشاعر جاهلي في البصائر والذخائر ٦ / ٩٥ ، وهو جندل بن أشمط كما سيأتي في رقم ٤٥٦ ، ينظر: شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٨ .
 ٢- الوحشيات والبصائر: وابتز داود... مساكنه .

- ٣- وَسَمَا فَأَذْرَكَ أَشْعَدَ الْـ
 ٤- الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضْضَا
 ٥- وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْلُبُو
 ٦- فَأَحْتَطَّهُ وَالدَّهْرُ يُعْـ
 ٧- فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
- خَيْرَاتٍ قَدْ جَمَعَ الْعِتَادَا
 عَفَ نَسْجُهُ وَخَوَى التُّلَادَا
 نَ الْخَيْلَ شُقُورًا أَوْ وَرَادَا
 قَبْ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادَا
 إِلَّا التُّسْفُورَ فَكَّرَ حِينَ بَادَا

(٤٠٩)

(البسيط)

وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ:

- ١٣٧ / ١- الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا قِوَامَ لَهُ
 ٢- يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرَهَا مِنْ مَنَازِلِهَا
 ٣- وَيَسْلُبُ الْأَمِنْ الْمُفْتَرِ نِعْمَتَهُ
 ٤- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ
 ٥- لَيْسَ أَمْرُهُ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ
 ٦- يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ
 ٧- لَا بُدَّ أَنْ الْمَنَآيَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ
 ٨- أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ لَا أَحْسَهُمْ
 ٩- بَادُوا وَآثَارُهُمْ فِي الْأَرْضِ بِاقْسِيَّةٍ
- أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنْ الْعَلَمِ
 إِلَى الْمَنِيَّةِ وَالْآسَادِ فِي الْأَجَمِ
 وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْهَيَّابَةِ الْبَرَمِ
 بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأَمَمِ
 يَوْمًا بِأَخْلَدٍ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ
 وَلَا مَرَدٍّ لَأَمْرِ خُطَّ بِالْقَلَمِ
 وَمَنْ يُعْمَرُ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ
 كَانُوا عَلَيْنَا قَرِيبًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
 تِلْكَكُمْ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تُرَمِ

٥- البصائر: يجنبون: البصائر: يجنبون الخيل كتماً.

٧- الوحشيات: إلا التذكر.

[٤٠٩] شعره ٢٥٣. وفي الأصل: الأخوص.

٨- شيخو ومصطفى وطريفي: كانوا قريباً علينا.

(٤١٠)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عُقْفَانَ الْبَجَلِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- إِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الْخُلُو
- ٢- أَيُظَنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا
- دَلُمُسْتَطَارُ اللَّبِّ أَخْرَقُ
- يَبْقَى لِحِدِّ السَّيْفِ رَوْنَقُ

(٤١١)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ:

(البسيط)

- ١- أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا
- ٢- إِنَّ يَعْجَلِ الْمَوْتُ يَحْمِلُهُ عَلَى وَضَحِ
- ٣- / ١٣٨ وَإِنْ تَمَادَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عُمُرِ
- ٤- ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَمِرَّ بِهِ
- ٥- وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ
- ٦- وَلَا دَفِينٌ غَيَابَاتٍ لَهُ نَفَقُ
- ٧- بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيُبْلَى الدَّهْرُ جِدَّتُهُ
- تَنَفَّكَ فِيهِ سِهَامُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُ
- لَجِبِ مَوَارِدُهُ مَسْلُوكَةٌ ذُلُّ
- يَخْلُقُ كَمَا رَثُّ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْحُلُلُ
- رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَوْ طَالَتْ بِهِ الطَّلِيلُ
- حَيُّ جَبَانٌ وَلَا مُسْتَأْسِدٌ بَطْلُ
- تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا حُوتٌ وَلَا وَعِلُ
- حَتَّى يَبِيدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ

(٤١٢)

وَقَالَ مُتِمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ:

(الكامل)

- ١- لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَسَانْتَظِرْ
- ٢- وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ
- أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ
- يَبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّعٌ لَا تَسْمَعُ

[٤١٠] في الأصل ومصطفى: لمستعار. والتصويب من حاشية الأصل .

[٤١١] شعره ١٠٤ .

٢- شيخو: مسلوقة .

[٤١٢] شعره ١٠١ .

(٤١٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ غَزَّالَةَ السَّكُونِيُّ: (البسيط)

- ١- لَا يُؤْتِلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَدًا وَالْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لَحِقًا
- ٢- وَكُلُّ بَاكِ سَيْبِكِي لَيْسَ مُنْقَلَبًا مِنَ الْمَنِيَّةِ إِمْعَانًا وَلَا شَفَقًا
- ٣- كَذَلِكَ الدَّهْرُ لَا يُرْعَى عَلَى أَحَدٍ وَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مَذْخُلًا

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والأحوال وتقريبهم الآجال

(٤١٤)

١٣٩ / قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الطَّائِي، وَقَدْ رُوِيَ لغيره: (البسيط)

- ١- إِنْ الرَّشَادَ وَإِنَّ الْغَيَّ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
- ٢- لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنْ الْمَنَايَا بِجَنْبِي كُلُّ إِنْسَانٍ

(٤١٥)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

- ١- غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مُمْدُودٌ
- ٢- يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ وَكِلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَعُودُ

[٤١٣] الأشباه والنظائر ١/ ٧٩ .

٢ و ٣- سقطا من شيخو .

[٤١٤] وأبو قلابة طابخي هذلي وليس طائياً، والبيتان له في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٣ . شيخو الطابخي . وهما لسويد بن عامر المصطلقى الخزاعي في أمالي المرتضى ١ / ٣٦٨، والثاني في الإصابة ٦ / ١٠٧ .

[٤١٥] ديوانه ٣٦ .

١- الديوان : غلب العزاء .

٣- وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ لَمْ يَنْتَقِصْ وَضَعُفْتُ وَهُوَ شَدِيدُ

(٤١٦)

وَقَالَ الشَّجَاجُ بْنُ سَبَاعِ الضَّبِّيُّ: (الوافر)

١- وَأَفْنَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ

٢- وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ

(٤١٧)

وَقَالَ ذُو أَرْقَعَ الهمدانيُّ: (الوافر)

١- أَرَانِي كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدُ

٢- يَعُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَعُودُ

(٤١٨)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- غَدَاً فَتَيَا دَهْرٍ وَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَهَارٌ وَلَيْلٌ يُلْحَقَانِ الْقَرَائِبَا

٢- إِذَا لَقِيَا حَيًّا جَمِيعاً بِغِبْطَةٍ أَنَاخَ بِهِمْ حَتَّى يُلَاقُوا الْعَجَائِبَا

٣- الديوان: لم ينصرم.

[٤١٦] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ١٤٩ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: ومشتهر مهل، وفي المتن: "يوم جديد" والتصويب من الحاشية .

[٤١٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦ . وفيه ذو أرنع.

١- الشعر: أهرمت .

[٤١٨] ديوانه ٢١ .

٢- الديوان: ألقيا جيا جميعا .

(٤١٩)

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَتَهَزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ
نَهَاراً وَلَيْلاً بَلَّيَانِي فَأَسْرَعَا
٢- فَإِنْ أَكْ لَاقَيْتُ الدَّهَارِيرَ مِنْهُمَا
فَقَدْ أَفْنَيْتُ لَقْمَانَ قَبْلُ وَتُبَعَا

(٤٢٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ
هُمَا بَلَّيَا جِسْمِي وَكُلُّ فَتَى بَالٍ
٢- إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ
كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي

(٤٢١)

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

(البسيط)

- ١- يَسْعَى الْفَتَى وَحِمَامُ الْمَوْتِ مُدْرِكُهُ
وَكُلُّ يَوْمٍ يُدْنِي لِلْفَتَى أَجْلاً

(٤٢٢)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

(المنسرح)

- ١- أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا
وَالدَّهْرُ يَعْدُو مُغْتَلًا جَذَعَا

[٤١٩] عشرة شعراء مقلون ٦٥ .

٢- عشرة شعراء: الدهاريس... النعمان قبلي... الدهارير: القديم من الزمان .

[٤٢٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٧ .

٢- شيخو: سلخت الدهر. وكذلك في الأصل، والصواب: الشهر، من الحاشية .

[٤٢١] ديوانه ١٩٢ . ١- شيخو ومصطفى: يدركه .

[٤٢٢] ديوانه ٥٥ ، ونسب في الحيوان ٢٥٦/٧ لعدي بن غطيف الكلبي، ولسالم بن وابصة الأسدي في نوادر أبي زيد ٤٩٠ .

١- المصادر: أهلكنا... على الفتى جذعا. شيخو: مفتلاً، الديوان: مصمما .

(٤٢٣)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ : (الطويل)

١- تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ مِنْ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تَمُورُ وَأَغْفَلُ

(٤٢٤)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيمِيِّ : (الوافر)

١- وَكَمْ قَاسَيْتَ مِنْ سَنَةٍ جَمَادٍ تَعَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ
١٤١ / ٢- إِذَا أَفْنَيْتُهَا بَدَّلْتُ أُخْرَى أَعْدْتُ شُهُورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ
٣- فَافْتَنَنِي السُّنُونُ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَعْدَادُ الْأَهْلَةِ وَالْمَحَاقِ

(٤٢٥)

وَقَالَ سَامَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ : (البسيط)

١- الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لَاحِقَاءُ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدَا
٢- لَا يَبْلِيَانِ وَيَبْلَى مَا سِوَاهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَفْنِيَا الْأُمُورِ وَالْوَلَدَا

(٤٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ : (الطويل)

١- مَتَى يَشْتَمِلُ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ يَلْحُ مِنْهُمَا فِي عَارِضِكَ قَتِيرُ
٢- جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ حَثِيثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَبَكُورُ

[٤٢٣] شعره ٨٧ .

١- شعره : ما بعد الشباب وقبله . . . حوادث أيام .

[٤٢٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٥ .

[٤٢٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٨ .

[٤٢٦] ديوان النابغة الشيباني ٨٩ . شيخو ومصطفى : مخارق .

١- الديوان : متى يختلف .

(٤٢٧)

(الوافر)

وَقَالَ أَيْضاً :

- ١- إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ أَتَى يَوْمٌ وَلَيْلَتُهُ جَدِيدُ
- ٢- أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلَّ قِسْرُنٍ وَعَاداً مِثْلَ مَا بَادَتْ ثُمُودُ

(٤٢٨)

(الطويل)

وَقَالَ كِلَابُ بْنُ أَوْسٍ :

- ١- وَأَفْنَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَنَقْصُ الْقَوَى مِنْ لِيٍّ مِرَّتِي الشَّرِّ
- ٢- وَعَامٌ أَقَاسِيهِ فَيَرْجِعُ مِثْلُهُ وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرِ

(٤٢٩)

(البسيط)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

- ١- وَإِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عَمُرَتْ عَادِيَّةٌ كَارِتِدَادِ الثُّوبِ لِلْسَّانِ
- ٢- إِنْ يَسْلَمْ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَرَضٍ فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ

(٤٣٠)

(الكامل)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

- ١- وَلَقَدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالَهُمُ قَدْ غَالَ حَمِيرَ قَبْلَهَا الصُّبَا حَا
- ٢- وَالتُّبَّعَيْنِ وَذَا نُؤَاسٍ عَنُوءَ وَعَلَى أُذَيْنَةٍ سَلَبَ الْأَنْوَاحَا

[٤٢٧] ديوان النابغة الشيباني ٩٨ .

٢- الديوان : أبار .

[٤٢٨] ٢- من الحاشية : ونقص القوى من ليٍّ .

[٤٢٩] ديوانه ١٠٩ .

١- الديوان : عارية . مصطفى : سقط البيت . السان : الإنسان .

[٤٣٠] ديوانه ٢٢٨ ، عدا الثالث ، وهو في اللسان (فتا) دون نسبة .

٣- مَا لَبِثَ الْفَتَيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ وَلِكُلِّ قُفْلٍ سِرًّا مِفْتَاحًا

(٤٣١)

وَقَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

(الرجز)

- ١- إِذَا الْجَدِيدَانِ اسْتَدَارَا أَلْحَقَا
- ٢- بِالْأَوَّلِينَ الْآخِرِينَ رُقِقَا
- ٣- كَرَّ الْجَدِيدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا
- ٤- وَلَا يُجِدَانِ إِذَا مَا أُخْلِقَا
- ٥- وَإِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَقَا
- ٦- فُرْقَةُ مَوْتٍ أَبْعَدَا وَأَسْحَقَا

(٤٣٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَى الضَّبِّي:

(الطويل)

- ١- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَقَبُ يَوْمِهَا
- ٢- يَكُرَّانِ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَى الْفَتَى
- ٣- وَلَا يُلَبِثُ الْإِنْسَانُ مَرُّهُمَا بِهِ
- ٤- وَطُسْمًا بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَهَا
- حَثِيثٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلَا
- مُقَارَضَةً إِنْ أَبْطَأَ أَوْ تَعَجَّلَا
- وَإِنْ كَانَ أَبْقَى مِنْ حِجَارَةٍ يَذْبَلَا
- وَذَا جَدْنٍ وَقَبْلَهُ رَبٌّ مَوْكَلَا

[٤٣١] ديوانه ١٠٩ . شيخو: عجاج .

٢- الديوان: به .

[٤٣٢] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٩ . شيخو وطريفي: الضني .

وجاء في الحاشية: في حفظي هكذا كان ينشد شيخني كثيراً:

وما الدهر إلا ليلة ونهارها يكرآن من سبت جديد إلى سبت
فقل لجديد الثوب لا بد من بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

فيما قيل فيما يصير إليه من تمنى البقاء وطال عمره

(٤٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- أَلَمَرُّ يَهْوَى أَنْ يَعْبِي - شَ وَطُولُ عَيْشٍ مَا يَضُرُّهُ
- ٢- تَذْوِي نَضَارَتُهُ وَيَغْبُبُ - رُبْعَدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرُّهُ
- ٣- وَتَتَابَعُ الْأَحْدَاثُ حَتَّى - سَى مَا يَرَى شَيْئاً يَسُرُّهُ

(٤٣٤)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبِ التَّمِيمِيِّ: (البسيط)

- ١- يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى - فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
- ٢- يَرُدُّ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصْحَةِ - يَنْوُو إِذَا رَأَى الْقِيَامَ فَيُحْمَلُ

(٤٣٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ حَذَلَمِ الْأَسَدِيِّ: (الكامل المرفل)

- ١- مَنْ لَا تَعَاجِلَهُ مَنِئِيَّتُهُ - يُتْرَكُ إِلَى كَافٍ مِنَ الْهَرَمِ

[٤٣٣] شعره ١٩١ .

١- شعره: المرء يرغب في الحياة

٢- شعره: تضنى بشاشته ويعبر . . . وفي الأصل: تَذْوِي .

٣- شعره: وتسوؤه الأيام حتى

[٤٣٤] شعره ٨٧، وهو عكلى وليس تميمياً، وعكل من بني عوف بن عبد مناة بن أد، وتمام ابن مر بن أد .

٢- الشعر: يود الفتى .

[٤٣٥] ديوان بني أسد ٢/ ١٨٤، في الأصل: حَذَلَم، والتصويب من أمثال العرب ٨٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ .

١- شيخو ومصطفى: تعالجه .

٢- وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ وَقَفَّ عَلَى الْحَسَدَيْنِ وَالْأَلَمِ

(٤٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ تَفِدَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

(٤٣٧)

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ: (الطويل)

١٤٤ / ١- أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ رَأْبِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

(٤٣٨)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- الْمَرْءُ يَبْكِي لِلْسُّلَا مَةِ وَالسَّلَامَةُ قَدْ تَحْصُهُ

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الحيل فيه

(٤٣٩)

قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ: (المتقارب)

[٤٣٦] ليس في: شعر قبيلة أسد وأخبارها .

[٤٣٧] ديوانه ٧٠ .

[٤٣٨] شعري وأخبارها ٤٢٦ .

١- شعري: لا تحسه . وقد تحصه: قد تؤذيه .

[٤٣٩] شعري وأخبارها ٤٠٦ .

- ١- أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ
٢- لَيْسَتْ شَبَابِي فَأَقْنِيئُهُ وَأَذْرَكْنِي الْبَطْلُ الْغَالِبُ

(٤٤٠)

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: (الرجز)

- ١- أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي ٢- وَأَنْ تَدُومَ قُسُوتِي وَجَلْدِي
٣- مُوقِّراً عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي ٤- وَهَذِهِ أَمَانِيَّاتُ الْفَنَدِ

(٤٤١)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ أَحَدُ بَنِي أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ، وَقَدْ رُوِيَ لغيره أيضاً:

(الطويل)

- ١- وَتَصْرُبُنْ دُهْمَانُ الْهَنْيْدَةِ عَاشَهَا وَتَسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قُومٌ فَأَنْصَاتَا
٢- وَعَاوَدَ عَقْلاً بَعْدَ مَا فَاتَ عَقْلُهُ وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
٣- ١٤٥ / وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(٤٤٢)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزْنِ الْعَبْدِيِّ: (الطويل)

١- شعرطيء: عاجلاً ذاهب.

٢- شعرطيء: العدد الغالب.

[٤٤٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١١٩ .

٢- الْفَنَدُ: الْحَرْفُ وَذَهَابَ الْعَقْلُ .

[٤٤١] المعمرون ٨٠ ، ودون نسبة في البرصان والعرجان ٥١ ، مجمع الأمثال ٢ / ٥١ ، بهجة المجالس ١ / ٢٦ .

١- أَنْصَتَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَسْكَنَهُ .

٢- ٣- المعمرون :

وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه وراجعته شرح الشباب الذي فاتا

وراجع عقلاً بعد عقل وقسوة ولكنه من بعد ذا كله ماتا

[٤٤٢] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٨٣ . ونسباً لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣ / ٨ .

- ١- لَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ يَخْرُسُ بَابُهُ
أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آفُ
٢- إِذَا لَأَتْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي
يَخُبُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ وَقَائِفُ

(٤٤٣)

وَقَالَ الْمَمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ تُسَدُّ خَصَاصُهُ
خَوَالِي مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرَةَ مَجْلِسُ
٢- وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَازِيَانٍ وَكَاهِنُ
وَعَلَّقَ أَنْجَاساً عَلَيَّ الْمُنْجَسُ
٣- إِذَا لَأَتْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي
يَخُبُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ مُتَفَرِّسُ

(٤٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

- ١- لَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ لَسْتُ بِبَارِحٍ
مِنْهُ وَسُدَّ خَصَاصُهُ بِالطَّيْنِ
٢- عِنْدِي شَرَابٌ مَا اشْتَهَيْتُ وَمَأْكَلُ
جَاءَتْ إِلَيَّ مَنِيتِي تَبْغِينِي

(٤٤٥)

وَقَالَ عَامِرُ الْجَرَمِيِّ: (الوافر)

- ١- وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِذِي دُرُو
يَبِيتُ عَلَى مَنَاكِبِهِ الضَّرِيبُ
٢- مِزْلُ الْمُرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ
غِنَاءٌ بِالْأَصَائِلِ أَوْ تَحْسِيبُ

١- الأغاني: ريمان تحرس... وأغصف آلف.

٢- المفضليات: هاد لإثري. الأغاني: هاد بامري.

[٤٤٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٤٧ . ٢- الحازي: الخبير. الأنحاس: النجاسات .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: معفرس. متفرس: قاتل.

١- الخصاص: الثقب.

[٤٤٥] مصطفى: سقطت... ولعله عامر بن المجنون الجرمي.

١- يبيت: غير واضحة في الأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

- ٣- إِذَا لَسَعَتْ لِي الْأَيَّامُ حَتَّى تَحُلَّ عَلَيَّ فَلَاقِرَةٌ ذُنُوبُ
٤- وَلَا يَبْقَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ إِلَّا يَرْمَرُمُ أَوْ عَمَايَةً أَوْ عَسِيبُ

(٤٤٦)

١٤٦ / وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

- ١- لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدُّ هَرِ تَغْنِي عَنْهُ سَنَامُ عَنَاقِ
٢- قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْخُطُوبِ الَّتِي قُبْ لِي فَمَا بَعْدَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِي
٣- وَأَرَى الشَّاهِقَ الْمُدِلَّ بِهِ الْأَرُ وَى دُوَيْنَ السَّحَابِ وَغَرَ الْمَرَاقِي
٤- وَذِلَالُ الْعَزِيزِ بِالْجَمْعِ ذِي الْأَرُ كَانَ كُلاً مَعَادُهُ غَيْرُ وَاقِي
٥- لَا يُعْرِى رَيْبُ الْمُنُونِ ذَوِي الْعَيْ شِ وَلَا مَنْ حَيَاتُهُ بِرَمَاقِ
٦- كُلُّ حَيٍّ تُقْـودُهُ كَفُّ هَادٍ جَرَّ عَيْنٍ يُغْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

(٤٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْلُو أَخَا النُّجَدَاتِ وَالْحِصْنَ الْحَصِينَا
٢- وَلَمْ تَلَقِ الْفَتَى يَبْقَى لَشَيْءٍ وَلَوْ أَثَرِي وَلَوْ وَلَدَ الْبَنِينَا

٣- شيخو وطريقي: لسعت له.

[٤٤٦] ديوانه ١٥٤ .

١- مصطفى: من وقاع.

٤- الديوان ومصطفى: ودلال... معاذه.

٥- رماق العيش: ما يسد الحاجة منه.

٦- الديوان: جن عين.

[٤٤٧] ديوانه ١٨٤ .

٢- الديوان: يلهو بشيء.

٣- وَإِنْ أَغْفَلْنَ ذَا جَدِّ عَظِيمٍ عَلِقْنَ بِهِ وَإِنْ أُمِّهَلْنَ حِينًا

(٤٤٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الرمل)

١- وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحْرِزُهُ لَمْعَةُ نَعْمُرٍ أَوْ غَيْبُ وَطْنٍ
٢- هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَعَصٍ مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرِ وَكْفَنٍ
٣- بَيْنَمَا يَغْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُ

(٤٤٩)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الخفيف)

١- قَدْ يَنَامُ الْفَتَى صَاحِحًا فَيُرْدَى ١٤٧ /
٢- لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ
٣- يُدْرِكُ الْأَعْصَمَ الْفُرُورَ وَيُرْدِي الطَّدَ
٤- أَيُّهَا النَّائِمُ الْمُغْفَلُ أَبْصِرْ
٥- كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَاحِحٍ مُعَافَى
٦- أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي

وَلَقَدْ بَاتَ آمِنًا مَسْرُورًا
نَقَضَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا
يُرْفِي النِّيقَ يَبْتَنِينَ الْوُكُورَا
أَنْ تَكُونَ الْمُبَادِرَ الْمَبْدُورَا
وَعَدَا حَشْوَرِيطَةً مَقْبُورَا
لَا أَرَى طَائِرًا نَجَا أَنْ يَطِيرَا

٣- الديوان: إذا أملن ذا... عطفن له ولو في طي حينا.

[٤٤٨] ديوانه ١٧٦ .

١- الديوان: تعمر. وفي الأصل: لَمْعَةُ يَعْمُرُ. والتصويب من الديوان .

[٤٤٩] ديوانه ٦٤ .

٢- الديوان: شيعاً... نَغْصُ.

٣- الديوان: يدرك الآبد... ينتئين. النيق: قمة الجبل.

٤- الديوان: المضلل المغرورا.

٥- الديوان: صحيح يمشي. الربطة: الكفن.

(٤٥٠)

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(الكامل المرفل)

- ١- وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا
- ٢- إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنْ
- ٣- إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا تُخْلِدُنِي
- ٤- وَلَكِنْ بَنَيْتُ لِي الْمَشَقَّ رَفِي
- ٥- لَتُنْقِصَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ
- بَغْدٍ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ
- الْمَرَّةَ يَكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ
- مِثْلُ يَطِيرُ عَفَاؤُهَا أَرْمُ
- هَضْبٍ تُقْصِرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
- اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

(٤٥١)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

(الطويل)

- ١- يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ
- ٢- وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَارْتَقَتْ
- نَشِيبَةُ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا
- إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا أَوْ رَسُولُهَا

(٤٥٢)

وَقَالَ قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيِّينَ
- ٢- لَمَّا رَأَيْتُ مَسْوَرِدًا
- ٣- وَرَأَيْتُ قَسُومِي نَحْسُومَهَا
- سَنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
- لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
- يَمْضِي الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ

[٤٥٠] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .

٤- عشرة شعراء: ما تخلصني .

٥- شيخو: ليقينني .

[٤٥١] شرح أشعار الهذليين ١ / ١٧٤ .

[٤٥٢] المعمر ٨٩ ، خبر قس بن ساعدة ١٧٠ .

١- شيخو وطريف: من الشعوب... معابر .

٣- شيخو وطريف: تسعى الأصاغر والأكابر. خبر قس: يسعى الأصاغر والأكابر .

- ٤- لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَاسِرٌ
٥- أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَالٌ هَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ

(٤٥٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: (الكامل)

- ١- وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
٢- وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

(٤٥٤)

وَقَالَ آخَرُ: (المنسرح)

- ١- لَوْ فَاتَ شَيْءٌ ثَرًا لَفَاتَ أَبُو حَيَّانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلُ
٢- الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَكِنْ تَدْفَعُ وَقْتُ الْمَنِيَّةِ الْحِجِلُ

(٤٥٥)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَائِتَ الْمَوْتَ أَحْرَزْتُ عَمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَغْرُ الْمُوقِفُ

٤- شيخو وطريفى: لا يرجع الماضي ولا يبقى ...

[٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ١ / ٨ .

٢- شيخو وطريفى: أيقنت كل.

[٤٥٤] الاستيعاب ٣ / ١٤١٩ ليزيد بن معاوية. أنساب الأشراف ٤ / ١ / ١٥٢ بدون نسبة.

١- الاستيعاب: لو عاش حي على الدنيا لعاش إمام الناس ... شيخو: شيء ترى .

الأنساب: لو دام شيء لها لدام أبو حيان ...

٢- الاستيعاب: الحول القلب ... يدفع. الأنساب: الحول القلب الأريب وهل يدفع زو ... الحول: ذو الحيلة.

[٤٥٥] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٦ . ١- الأغر: الأبيض. الموقف من الدواب: ما كويت ذراعا.

- ٢- يَرُودُ بِأَرْضِ مَأْوَاهَا فِي قِلَاتِهَا
 ٣- إِذَا شَاءَ طَلَعَ أَوْ أَرَاكَ وَسَخْبِرُ
 ٤- يُكْسِرُ أَطْرَافَ الْبِشَامِ بِرُوقِهِ
 ٥- ١٤٩ / فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَّاهُ
 ٦- يُعَالِجُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَكْفِيهِ
 يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرَّبِيعِ وَيُخْرِفُ
 لَدَيْهِ وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْغَارِ أَجْرَفُ
 وَمِنْ دُونِهِ هَضْبٌ مُنِيفٌ وَتَفْنَفُ
 أَبُو صَبْيَةٍ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْجَفُ
 مُذْرَبَةٌ زُرْقٌ وَقِرْعٌ مُعْطَفُ

(٤٥٦)

وَقَالَ جِذَلُ بْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيُّ:

(المنسرح)

- ١- لَا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنَ الْـ
 ٢- تَعْدُو الْمَنَابِيا عَلَى أُسَامَةٍ فِي الْـ
 ٣- وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدُومُ فِي الْـ
 مَمُوتٌ إِذَا مَا تَقَارَبَ الْأَجَلُ
 خَيْسٌ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ
 سَجَوْ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الْوَعِلُ

(٤٥٧)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ:

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
 ٢- يَرُوحُ وَيَغْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ
 ٣- ضَلَالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى
 وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى بِحَبْلَيْهِ عَانِيَا
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا
 صُرُوفَ اللَّيَالِي يَفْتَلِعْنَ الرُّوَاسِيَا

٢- يرود: يروح ويجيء في طلب الشيء.

٣- الطلح والأراك والسخبير والغار: أنواع من الشجر.

٤- البشام: شجر. والرُّوق: القرن. والنفن: جانب الجبل.

٥- العجف: الضعف.

٦- مذربة: محددة. زرق: نصال.

[٤٥٦] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٠١.

٢- أسامة: من أسماء الأسد. الخيس: غابة الأسد.

(٤٥٨)

وَقَالَ أَيْضاً :

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدُّهْرَ يَأْتِي بِصُرْفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْبِلَادُ مِنَ الْإِنْسِ
٢- وَلَوْ لَمْ يَمُتْ مِمَّنْ تَرَى غَيْرَ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيراً أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

(٤٥٩)

وَقَالَ أَيْضاً :

(الطويل)

- ١- وَلَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عِمَايَةِ يَافِعاً مَعَ الْعَصَمِ دُونِي صَخْرُهَا وَجُنُودُهَا
٢- إِذَا لَأَتَنَّنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحُثُّ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَقُودُهَا

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملافة من طول العمر

(٤٦٠)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ :

(الكامل)

- ١- وَلَقَدْ سَأِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا وَسُؤَالَ هَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
٢- وَغَنَيْتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

= ٣- شيخو : بريبه .

[٤٥٧] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٧ .

٢- في الأصل " قصره " .

[٤٥٨] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ .

[٤٥٩] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ . ١- شيخو وطريق : لو .

[٤٦٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان : هذا الناس .

(٤٦١)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الرمل)

- ١- فَمَتَى أَهْلِكَ لَا أَحْفَلُهُ بَجَلِ الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ
- ٢- مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طَوْلَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلُّ

(٤٦٢)

وَقَالَ الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ:

(الكامل)

- ١- وَلَقَدْ سَمِيتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا وَعُمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِّينِ مِئِينَا
- ٢- مِئَةٌ مَضَتْ مِئَتَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَازْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

(٤٦٣)

وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَامِ الْعَيْشَ جَاهِلُ
- ٢- مَضَتْ مِئَتَانِ غَيْرَ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ وَذَلِكَ مِنْ عَدِّ اللَّيَالِي قَلَائِلُ

(٤٦٤)

١٥١ / وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَوْسِيُّ:

(الوافر)

- ١- لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْرَامًا فَأَمْسَرًا خَفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دُعَاءُ

[٤٦١] ديوانه ١٩٧ .

[٤٦٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٨ ، ونسباً لزهير بن جناب الكلبي في سيرة ابن هشام ١ / ٩٠ .

١- شعر تميم: وازددت من. وفي بعض مصادر شعر تميم: وعمرت .

٢- شعر تميم: مائة أتت من بعدها مئتان لي. السيرة النبوية: مائة حدثها بعدها مئتان لي.

[٤٦٣] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٧٩ .

١- والأشهر "حجّة" أي سنة .

[٤٦٤] المعمر ٩١ .

- ٢- مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلَّفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثُّوَاءُ
٣- فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ رَهِينَ بَثْنِي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدُّهْرِ الرَّجَاءُ

(٤٦٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ رَدَّاءَ النَّخَعِيُّ:

(الرجز)

- ١- لَمْ يَبْقَ يَا أَسْمَاءُ مِنْ لِدَاتِي ٢- أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ
٣- وَلَا عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي ثَبَاتٍ ٤- مَنْ مَسَقَطِ الشُّحْرِ إِلَى الْفُرَاتِ
٥- إِلَّا يُعَدُّ الْيَوْمَ فِي الْأَمْوَاتِ ٦- هَلْ مُشْتَرٍ أَبِيْعُهُ حَيَاتِي

(٤٦٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:

(الوافر)

- ١- لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْتَفِي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءٍ
٢- وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَ مِنْ الثُّوَاءِ

(٤٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الكامل)

- ١- أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فَ—إِنَّ— ٢- وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا—
٣- قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً ٤- دَاتٍ زَنَادُكُمْ وَرِيَّةً

٣- المعمرين: رهين بيتي .

[٤٦٥] شعر قبيلة مذحج ٥١٨ . الأنساب ١/ ٣٢٩ .

٣- في حاشية "نبات" .

٦- في الأصل : مشتري .

[٤٦٦] شعراء جاهليون ٢١ .

١- شعراء : صباحي أم مسائي .

[٤٦٧] شعراء جاهليون ٥٣ .

١- شعراء : أبنيَّ إن أهلك فقد أورثتكم مجداً بنيه

- ٣- مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَسْتَى قَدْ نَلْنَاهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ
١٥٢ / ٤- وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَسْتَى فَلَيْسَ هَلِكَنُ بِهِ بِقِيَّةُ
٥- مِنْ أَنْ يُرَى هَرِمًا يُقَا دُكَمَا تُقَادُ بِهِ الْمَطِيَّةُ

(٤٦٨)

وَقَالَ مُحَصِّنُ بْنُ عُتْبَانَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

- ١- أَلَا يَا سَلَمُ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ قَوْمِي شُعُوبُ
٢- دَعَانِي الدَّاعِيَانِ فَقُلْتُ: إِيَّيَا فَقَالَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ
٣- أَلَا يَا سَلَمُ أَعَيْتَنِي اللَّيَالِي فَمَشِيي حِينَ أُعْجِلُهُ دَبِيبُ
٤- وَصَبَرْتُ رَذِيَّةً فِي الْبَيْتِ كَلًّا تَأْذَى بِي الْأَبَاعِدُ وَالْقَرِيبُ

(٤٦٩)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

- ١- إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَازِمًا يُحَلُّ بِهِ حَلُّ الْجَوَارِي وَيُرْحَلُ
٢- فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ وَتَكْفِينُهُ مَيْتًا أَعْفُ وَأَجْمَلُ

٣- شعراء: كل الذي نال الفتى.

٤- شعراء: فاللوت.

٥- شعراء: من أن يرى تهديه ولدان المقامة بالعشيه

[٤٦٨] شعر قبيلة مذحج ٦٦١.

١- شعر قبيلة مذحج: اسم.

٢- شعر قبيلة مذحج: إِيَّيَا... من ندعو.

٣- أَلَا يَا سَلَمُ أَعَيْتَنِي الرُّكُوبَ وَأَعَيْتَنِي الْمَكَاسِبَ وَالذُّهُوبَ

[٤٦٩] شعراء إسلاميون ٦٦١.

١- شعراء: إِذَا جُعِلَ... الحُور.

٣- أَتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبًا بِهِ وَيَا حَبْذَا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

(٤٧٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيُّ:

(الوافر)

- ١- لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي
٢- وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَى مِئْتَانِ عَامًا
٣- يَمَلُّ مِنَ الثُّوَاءِ وَصُبْحِ يَوْمٍ
٤- قَبْلَى جِدَّتِي وَتُرْكْتُ شِلْوًا ١٥٣
- ثَوَاتِي عِنْدَهُمْ وَسَيِّئْتُ عُمْرِي
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ
يُعَادِيهِ وَلَيْلٍ بَعْدُ يَسْرِي
وَبَاحَ بِمَا أُجِنُّ ضَمِيرُ صَدْرِي

الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان بالتجارب والعظات

(٤٧١)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَعَاذِلْ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ النَّفْسَ خَالِيًا
٢- كَفَى وَأَعْظَا لِلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ
- عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَرْشِدْ لِقَوْلٍ مُفْنِدٍ
تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْنَدِي

[٤٧٠] المعمرون ٩٤ .

١- المعمرون: لقد خلقت... ثوائي فيهم.

٢- المعمرون: عام، وهي الوجه.

٣- المعمرون: فابلى جدتي وبقيت.

[٤٧١] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: من لا يصلح النفس عن الحي لا... المفند.

٢- الديوان: كفى زاجراً للمرء أيام دهره.

(٤٧٢)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ وَاعِظُ
وَتَصْرِيفِ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمُغَيَّبِ

(٤٧٣)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيمَا
بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
٢- وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَتُ نَفْسِي
وَمَاحَلْتُ الرُّجَالَ ذَوِي الْمِحَالِ

(٤٧٤)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا رَأَيْتَ السَّنَّ لَا تَعْظُ امْرَأً
قَدِيمًا وَقَدْ قَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَّبًا
٢- فَدَعُهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
ضَعِيفٌ وَتَكْبُ عَنْهُ كَيْفَ تَنْكَبَا

(٤٧٥)

١٥٤ / وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَاقِعًا
وَجَرَّبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التُّجَارِبُ

(٤٧٦)

وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

[٤٧٢] شعر قبيلة مذحج ١١٨٩ .

[٤٧٣] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : لقد .

[٤٧٤] شعراء أمويون ٩٦/١ .

[٤٧٥] شعراء أمويون ٩٦/١ .

[٤٧٦] ليس في : شعراء عبد القيس .

١- عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُؤْسَهَا وَتَعِيمَهَا وَحَنُكُنِي صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا

(٤٧٧)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَعَرَفْتُ مَا آتِي مِنَ الْأَمْرِ

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشَّماتة وتحذير عاقبتها

(٤٧٨)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنْ أَنْاسٍ كَلَاكِلُهُ أَنَاخَ بِأَخْرِينَا

٢- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

(٤٧٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ: (الخفيف)

١- أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالدَّهْرِ بِرَأْنَتِ الْمُبِيرُ الْمَوْفُورُ

٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ خَلَدَنَ أَمْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

[٤٧٨] ليسا في ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، ونسبا للعلاء بن قرظة الضبي في الشعر والشعراء ١ / ٤٧٨،

ولذي الإصبع العدواني في أمالي المرتضى ١ / ٢٥١، وللفرزدق في عيون الأخبار ٣ / ١١٤، وحماسة أبي تمام

٦٢١، ومجموعة المعاني ١٧٢. ولقروة بن مسيك المرادي وذو الإصبع في الحماسة البصرية ١٦٦٤.

١- المصادر: جرّ على أناس حوادثه. وفي الأمالي: جرّ على أناس شراشره.

[٤٧٩] ديوانه ٨٧. العبادي: سقطت من شيخو ومصطفى وطريفي.

٣- الديوان: أم من ذا عليه. شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان.

(٤٨٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

(الطويل)

- ١٥٥ / ١- وَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا
يَعِيشُونَ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ لِيَالِيَا
٢- وَلَا تَحْسِبُوا الْآجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً
فَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ جَائِياً

(٤٨١)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ:

(الخفيف)

- ١- قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتاً بِيَزِيدٍ
مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئاً بَدِياً
٢- وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَعْصِفُ بِالْمَرِّ
وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَخِيّاً

(٤٨٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ:

(البسيط)

- ١- يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُبْدِي عِدَاؤَتَهُ
مَا بِالْمَنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مَنْ عَارِ
٢- تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيماً مِنْ غَوَائِلِهَا
هَيْهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي

(٤٨٣)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّي التَّمِيمِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَمَنْ يَرَبِ الْأَقْوَامِ يَوْمَ يَرَوْنَ بِهِ
مَعْرَةً يَوْمٍ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ
٢- فَقُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِلاً
سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

[٤٨٠] شعراء أمويون ٣ / ٢٧٨ .

[٤٨١] ليسا في شعره المجموع .

[٤٨٢] شعراء أمويون ٢ / ٣٥١ .

[٤٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

٢- عشرة شعراء وشيخو وطريقي: جاهداً .

(٤٨٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ :

(الطويل)

- ١- تَهَادَى رَجَالٌ إِنْ مَرِضْتُ بِشَارَةٍ
٢- وَإِنْ أَمْرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتًا
٣- فَإِنْ مِتُّ فَاسْدُدْ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ
٤- وَإِلَّا فَلَا يَغْمُكُ أَنِّي ابْنُ حُرَّةٍ / ١٥٦
- بِذَلِكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَأَلَمَهُ الدَّهْرُ
لَرَهْنٌ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمُرُ
إِذَا قِيلَ يَوْمًا مَنْ لِهَاتِيكُمُ الثُّغْرُ
صَبُورٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ إِنْ فُقِدَ الصَّبْرُ

(٤٨٥)

وَقَالَ أَغْشَى بَنِي شَيْبَانَ :

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ غَالَتْهُ شَعْرُوبٌ
٢- وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌّ
- فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودٌ
وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

[٤٨٤] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥ ، ٦٦ .

[٤٨٥] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٧٧ ، وهما للنابغة الشيباني في ديوانه ٩٧ ، ٩٨ بتقديم الثاني .

٢- ديوان النابغة : وعوض الدهر ... بنجي ، والعوض : العسر .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فجيرة الأهل والقرائب

(٤٨٦)

(الكامل المرفل)

قال زهير بن أبي سلمى المزني:

- ١- يَا مَنْ لَأَقْوَامُ فُجِغَتْ بِهِمْ
 - ٢- اسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْغَدَاةَ بِهِمْ
 - ٣- لَوْ كَانَ لِي قِرْنًا أَنْاضِلُهُ
 - ٤- إِنْ كَانَ يُعْطِي النُّصْفَ قُلْتُ لَهُ
 - ٥- يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْنَا
 - ٦- وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعْقِبَنَا
 - ٧- أَجَلْتُ صُرُوفَكَ عَنْ أَخِي ثَقَّةٍ
- كَانُوا مَلُوكَ الْعُرْبِ وَالْعُجَمِ
وَالدَّهْرُ يَرْمِيْنِي وَلَا أَرْمِي
مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِيطَةِ سَهْمِي
أَحْرَزْتَ قِسْمَكَ فَالَهُ عَنْ قِسْمِي
بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظَمِ
يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ
حَامِي الذُّمَارِ مُخَالِطِ الْحَزْمِ

(٤٨٧)

(الطويل)

وقالت امرأة من عبد القيس:

- ١- خَرَجْتُ لَأَعْتَادَ الْقُبُورَ فَلَمْ أَجِدْ
 - ٢- فَيَا وَقْعَةَ الدُّنْيَا فَهَلَا بِغَيْرِهِ
- سِوَى جَدَثٍ ضُمْتُ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
فَجَعْتُ الْبَوَاكِي تَرْحَتُكَ الْمَتَارِحُ

[٤٨٦] شعره (شرح ثعلب) ٢٨٢ عدا الأول.

٤- شيخو ومصطفى وطريفى: أو كان.

٥- شعره: وقرعت. وقرت: صدعت.

٦- شعره: معقبه.

[٤٨٧] ٢- ترحتك المتارح: أحزنتك المصائب.

(٥٤٦)

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ:

(البسيط)

- ١- هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ سَعِدُوا بِأَمْرِهِمْ إِنَّ غِبَّ الْبَغْيِ خَوَّانُ
٢- مَا وَرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشَدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالْدَّهْرُ أَلْوَانُ

(٥٤٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

- ١- وَمَا غَنِمَ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عَفَا حِينَ يُظْلَمُ

(٥٤٨)

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ:

(الكامل)

- ١- الظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَبِيٍّ وَأَيْلٍ بَكَرٌ تَسَاقِيهِهَا الْمَنَآيَا تَغْلِبُ
٢- قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبْسِينَ أَجْنَا مَلْحًا يُخَالِطُ بِالذُّعَافِ وَيُقَشِّبُ

(٥٤٩)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطْلِ:

(الكامل)

[٥٤٦] شعراء تغلب في الجاهلية ٣٦٩، وفي شيخو وطريف: عباد بن عبد عمرو... وهو وهم لأنه عباد بن عمرو بن كلثوم.

١- شعراء تغلب: شعروا.

٢- شعراء تغلب: ما أورث البغي قوما قبلهم رشداً بل يهلكون به في كل أزمان

[٥٤٧] ديوانه ١٢٩.

١- الديوان: وما عدم.

[٥٤٨] ديوانه ٩.

١- الديوان: والظلم. ٢- في الأصل "آحنا" والتصويب من الحاشية.

[٥٤٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٥.

- ١- يَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا حَقًّا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غَيْبُهُ مَشُورُومُ
 ٢- قَدْ نَالَ بِالْقَصَبَاتِ مِنْهُ وَأَيْلًا يَوْمٌ أَصَمُّ عَلَى الرُّقَابِ غَشُومُ
 ٣- وَتَهَالَكْتَ غُطْفَانُ فِيهِ قَدَارُهَا مَورُوثَةٌ وَإِنَاؤُهَا مَسْثَلُومُ

(٥٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِنْ كُتِّبَ أَوْ كَانَ يَظْلِمُ وَأَيْلًا فَأُدْرِكُهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ
 ٢- وَلَمَّا حَشَاهُ الرُّمَحُ كَفُّ ابْنِ عَمِّهِ تَذَكُّرَ ظُلْمِ الْأَهْلِ أَيْ أَوَانِ

(٥٥١)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- قَلِيلُهُ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَعْدَهَا يَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسْمَعُ
 ٢- سَعَى لِبَنِي عَبْسٍ بِغُدُوَّةٍ دَاحِسٍ عَلَى آلِ بَدْرِ وَالرَّمَاكِ تَزْعُزَعُ
 ٣- وَرَهْطُ كُتِّيبٍ قَدْ جَزَاهُمْ بِظُلْمِهِمْ بَبْطَنٍ شُبَيْثٍ إِذْ يَنْوُو وَيُصْرَعُ

(٥٥٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ
 ٢- لَوَى بِنِي عَبْسٍ وَأَحْيَاءٍ وَأَيْلٍ وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفَكُ

٢- في الأصل "عسوم" والتصويب من الحاشية .

[٥٥٠] شعر الزبيرقان بن بدر وعمر بن الأهتم ٩٩ .

١- الشعر: يظلم رهطه .

٢- الشعر: فلما سقاه السم رمح ابن عمه . وفي المخطوط ظلم الأصل . والتصويب من الديوان .

[٥٥١] شعر الزبيرقان وعمر بن الأهتم ٩٠ .

[٥٥٢] ديوانه ٨٠ .

(٥٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الشَّقْفِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمَنْ يَتَخَمَّطُ بِالْمَظَالِمِ قَوْمُهُ
- وَأِنْ كَرُمْتَ فِيهِمْ وَعَزَزْتَ مَنَاصِبُهُ
- ٢- يُخَدِّشُ بِأَطْفَارِ الْعَشِيرَةِ خَدَّهُ
- وَيُجْرَحُ رُكُوبًا صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

(٥٥٤)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقِ الْأَسَدِيِّ: (الطويل)

- ١- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُسَبِّحِينَ إِنِّي
- أَرَى الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرُّجَالِ الْمَغَاشِيَا
- ٢- وَلَا تَكُ حَفَّارًا بِظُلْفِكَ إِنَّمَا
- تُصِيبُ سِهَامُ الْغِيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

(٥٥٥)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلِمُونَ تَسْتُرًا
- وَتَظْلِمُ ظُلُمًا لَا أَبَا لَكَ بَادِيَا
- ٢- أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحًا
- وَأِنْ خِفْتَ أَغْضَيْتَ الْجُفُونَ الْخَوَاسِيَا

(٥٥٦)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

- ١- إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَهُ لَكُمْ
- فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَغْيٌ وَلَا بَطَرٌ

[٥٥٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٥٤ .

١- في الحاشية ومصطفى: يتخبط .

[٥٥٤] هما في ديوان بني أسد ٢/ ٣٣٢ لنافع بن نفع، وليس في شعر قبيلة أسد، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٩٢ دون نسبة .

٤- ديوان بني أسد: فلا .

[٥٥٥] ديوان بني أسد ٢/ ٣٩٤ .

٢- شيخو: الجواسيا. وفي الأصل: أغضبت. والتصويب من الحاشية، وفي طريفي: في الأصل "الجواسيا" =

٢- تَفَكَّرُوا هَلْ بَغَى مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَغْيِهِ الْغَيْرُ

(٥٥٧)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ: (الهزج)

١- عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوٍّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
٢- بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضِ

(٥٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يُنْصِفِ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاضِيًا وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ
٢- وَيُعَذِّرُ ذُو الذَّنْبِ الْمُقْرِ بِذَنْبِهِ وَلَيْسَ لِمَنْ يُغْضِي عَلَى الذَّنْبِ عَازِرُ

(٥٥٩)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَمْ حَافِرٍ حَفَرَهُ لِأَمْرٍ سَيَصْرَعُهُ الْبَغْيُ فِيمَا احْتَقَرُ

= بالحاء، وهو تصحيف صوبناه... ونقل إن الأصل كما أثبتناه، وما ذكره طريفي هو في شيخو
وليس في الأصل .

[٥٥٦] ديوان بني أسد ٢/ ٣٨١ .

[٥٥٧] ديوانه ٤٦ .

٢- الأغاني : فلم يبقوا .

[٥٥٨] ديوان النابغة الشيباني ٦٩ .

١- الديوان : ما فات قاضياً .

٢- الديوان :

يعذّر ذو الدين الطلّوب بدينه وليس لأمر يظلم الناس عاذرُ

[٥٥٩] ديوانه ٣٨٥ . شيخو ومصطفى : الأنصاري : سقطت .

الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

(٥٦٠)

قَالَ ابْنُ جَذَلِ الطَّعَانِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِئَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا

(٥٦١)

وَقَالَ الْأَزُورُّ بْنُ حَابِسٍ الْمُرِّي: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِئَتْ
بَنِيهَا بِمِسْهَالٍ مِنَ الْأَرْضِ قَوْدَدِ

(٥٦٢)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا حَسَانُ يَوْمَ بَيَاضَةٍ
وَلَا يَوْمَ قَوْ بِالرُّشِيدِ الْمُبَارَكِ
٢- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِئَتْ
بَنِيهَا عَلَى جَهْلٍ بِأَحَدَى الْمَهَالِكِ

(٥٦٣)

وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ: (المتقارب) ١٧٢

١- فَاِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
وَقَدْ حَيَّيْتُ زَنْدًا شَحَا حَا

[٥٦٠] الحيوان ١/ ١٩٧، الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ١٢٦، الحماسة البصرية ٢١١، مجمع الأمثال ١/ ١٤٧.

١- شيخو ومصطفى: ولم .

[٥٦١] سقط من شيخو. والبيت ليس في: شعر قبيلة ذبيان .

١- القودد: ما ارتفع وغلظ من الأرض .

[٥٦٢] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨ .

١- في الأصل "بياضه" وأثبتنا ما نعتقد أنه الصواب، ولم نهتد إليه في أيام العرب أو كتب البلدان والمواضع.

[٥٦٣] ديوانه ٨١ .

٢- كَتَارَكَةَ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةَ بَيْضِ أُخْرَى جَنَاحَا

(٥٦٤)

(الوافر)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- كَسَاعِيَةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى لَتَحْضُنُهُمْ وَتَعْجِزُ عَنْ بَنِيهَا

الباب الرابع والستون

فيما قيل فيمن يحرم خيره أقاربه ويوليه الأبعد من الناس

(٥٦٥)

(الطويل)

قَالَ أَبُو الدَّبِيَّةِ الطَّائِيُّ:

١- أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

٢- فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَاَلْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

(٥٦٦)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- وَأَنْتَ أَمْرٌ مِمَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

[٥٦٤] ديوانه ٢٤٧ .

[٥٦٥] شعر طيء وأخبارها ٧٤٧، وقد تقدم الثاني في (٣٨٣) للحارث بن كلدة، فينظر تخريجها هناك. شيخو: قال أبو زبيد الطائي. ولم نجد ذكراً لأبي دبية في شعراء طيء، وفي المؤلف والمختلف ١٧٣: أبودبية بن عامر، من بني قيس بن ثعلبة.

١- شعر طيء: من الناس من.

٢- شعر طيء: فإن كان خيراً... وإن كان شراً.

[٥٦٦] ليس في شعر طيء.

(٥٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُّوسِ : (المقارب)

١- مَنْ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ وَيَشْفَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ

(٥٦٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ : (الوافر)

١٧٣ / ١- رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى ذَوِي الشُّحْنَاءِ بِالْقَلْبِ الْوَدُودِ
٢- فَشَرُّ أَبِي أُمَيَّةَ لِلْأَدَانِي وَخَيْرُ أَبِي أُمَيَّةَ لِلْبَعِيدِ

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضيم مولاة أو قريبه

(٥٦٩)

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ : (الطويل)

١- وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

(٥٧٠)

وَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَلَمَاءِ الْعَامِرِيِّ : (الطويل)

١- إِذَا سِيمَ مَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَإِنَّمَا تُرَادُّ بِهِ فَاقْصِدْ لَهُ وَتَشَدَّدْ

[٥٦٧] ليس في ديوانه .

[٥٦٨] شعراء أمويون ٢٥٩/٣ .

٢- شيخو: بني .

[٥٦٩] ديوانه ٨١ .

[٥٧٠] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهلين، وهو في التذكرة الحمدونية ٤٤/٧ .

(٥٧١)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

١- وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الذُّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَارِبُهُ

(٥٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الكامل)

١- إِنَّ الْأَذْلَةَ وَاللُّئَامَ مَعَاشِرُ مَوْلَاهُمْ مُتَهَضِّمٌ مَظْلُومٌ
٢- فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَمِداً فَسَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ

(٥٧٣)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ:

(الطويل)

١- مَوْلَاكَ لَا يُظْلَمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةُ مَوْلَى الْمَرْءِ حَزُّ الْمَنَاجِرِ

(٥٧٤)

وَقَالَ ابْنُ الْمَوَلَى الْقُرَشِيُّ:

(الطويل)

١- وَلَا تَطْلُبْنِ عِزّاً بِذُلِّ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ تَذِلُّ عَشَائِرُهُ

[٥٧١] ليس في: أشعار العامريين الجاهليين، وشعر بني عامر.

[٥٧٢] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين.

[٥٧٣] شعره ٢٤ .

١- شيخو: الحناجر .

[٥٧٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٤ ، مجموعة المعاني ١٦٣ ، وفيهما "ابن المولى" ، وهو محمد بن عبد الله بن

مسلم المدني ، مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار ، ولم ينسب إلى قريش . معجم الشعراء ٣٤٢ ، وفي طريقي:

ابن المولى الأنصاري .

١- التذكرة: ولا تطلبي .

الباب السادس والستون

فيما قيل في ترك ما نهيت عنه

(٥٧٥)

قال الحر بن الكنانى: (الكامل)

١- وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ خُلُقٍ فَكُنْ كَالْتَّارِكِ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

(٥٧٦)

وقال المتوكل الليثي: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

٢- إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهَا عَنْ غِيَّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ

٣- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(٥٧٧)

وقال عدي بن زيد العبادي: (الطويل)

١- إِذَا مَا تَكْرَهْتَ الْخَلِيقَةَ لِأَمْرٍي فَلَا تَغْشَهَا وَأَقْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصِدِ

[٥٧٥] شيخو ومصطفى: الحر الكنانى.

١- شيخو ومصطفى: من خلق.

[٥٧٦] شعره ٢٨٣، وقد سقط البيتان ٢، ٣ من المتن وأضافهما الناسخ في الحاشية، وقد أثبتتهما طريقي في الهامش.

١ و٢- جاء في الحاشية بخط مغاير. بدءاً ب: أوله.

[٥٧٧] ديوانه ١٠٨. وسقطت "العبادي" من طريقي.

١- الديوان: واجلد سواها بمجلد.

(٥٧٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الرمل)

١- اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لَا تَعِيبْهُ ثُمَّ تَقْفُوفِي الْأَثَرُ

(٥٧٩)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِّبَرِيِّ: (البسيط)

١- إِنْ عِيبْتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ أَمْرًا أَتَوْهُ فَلَا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

(٥٨٠)

وَقَالَ أَيْضًا: (المقارب)

١- إِذَا عِيبْتَ أَمْرًا فَلَا تَأْتِهِ وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَعِيبُ

(٥٨١)

١٧٥ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المقارب)

١- وَلَا تَقْفُرَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

(٥٨٢)

وَقَالَ أَيْضًا: (المقارب)

١- وَلَا تَأْتِيَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي تَعِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

[٥٧٨] ديوانه ١٢٩ .

[٥٧٩] شعره ١١٢ .

[٥٨٠] شعره ٩٠ .

[٥٨١] شعره ٧٥ .

١- شعره: فلا .

[٥٨٢] شعره ٧٦ .

(٥٨٣)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتُ غَيَاباً عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهُ

(٥٨٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا عَثَبْتَ عَلَى امْرِئٍ فِي خَلَةٍ وَرَأَيْتَهُ قَدْ زَلَّ حِينَ أَتَاهَا

٢- فَاحْذَرُ وَقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا فَيَبُثُّ عَنْكَ فُضُوحَهَا وَثَنَاهَا

الباب السابع والستون

فيما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

(٥٨٥)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- فَلَا أَنَا يَا تَبْنِي طَرِيفٌ بِفَرْحَةٍ وَلَا أَنَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعُ

(٥٨٦)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المقارب)

[٥٨٣] شعره ١٠٨ .

[٥٨٤] شعره ١١٥ .

١- شيخو ومصطفى: وفي الأصل: إذا ذلّ.

[٥٨٥] ديوانه ١٦٨ .

١- الديوان: أحدث.

[٥٨٦] شعره ٣٣ .

١- إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَتِبْ وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبْ

(٥٨٧)

١٧٦ / وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زَبْ

(٥٨٨)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ: (الوافر)

١- أَرَاكَ أَطْلَبَ عَذْلِكَ يَا أَمَامَا عَلَى خُلُقٍ عُرِفْتُ بِهِ غَلَامَا

٢- وَلَسْتُ بِجَزَاعٍ إِنْ دَامَ شَرُّ وَلَا فَرِحُ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

(٥٨٩)

وَقَالَ الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَّاسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَمُرُّ صُرُوفِهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللَّبِّ مَرُغَبُ

٢- وَلَا فَرِحُ إِنْ نِلْتُ مِنْهَا رَغِيبَةً وَلَا أَنَا مِنْ ضَرَائِهَا أَتَحَوُّبُ

(٥٩٠)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- فَلَا الْمَالُ يُنْسِينِي حَيَاتِي وَحِفْظَتِي وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُتُنْ مِبرَدِي

[٥٨٧] ديوانه ٤٨ .

[٥٨٨] شعر طيء وأخبارها ٧٩٥ .

[٥٨٩] شعر طيء وأخبارها ٤٩٢ .

٢- اتحوب: اتوجع.

[٥٩٠] ديوانه ١٣٢ .

(٥٩١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ: (الكامل)

- ١- وَإِذَا حَدِيثٌ سَاءَنِي لَمْ أَكْتَبْهُ
- ٢- أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كِلْتَاهُمَا
- وَإِذَا حَدِيثٌ سَرَّنِي لَمْ أَبْشِرْ
- وَرَعَيْتُ نَفْسِي نَاشِئًا لِلْمَكْبَرِ

(٥٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

- ١- بَاقٍ عَلَى الْحَدَّثَانِ غَيْرُ مُكَذَّبٍ
- ٢- إِنْ نِلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ نِلْتُهُ
- لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَّأَسِفٌ
- وَإِذَا سُبِّحْتُ بِهِ فَلَا أَتْلَهْفُ

(٥٩٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ إِنَّكَ عَاجِزٌ
- ٢- وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ فَاتَنِي
- وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيْ حَازِمٌ
- عَرَفْتُ وَعَزَّيْتُ الْهَوَى غَيْرَ نَادِمٍ

(٥٩٤)

وَقَالَ الْأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الرِّيَّاحِيُّ: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَزْدَادُ صَدْرُهُ
- ٢- فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْغِنَى
- انْفِسَاحاً إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ
- وَإِنْ كَانَ فَقْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ

[٥٩٢] ليسا في: شعره همدان وأخبارها.

[٥٩٣] شعر قبيلة أسد ٥٥٦، وليسا في: ديوان بني أسد.

[٥٩٤] ليسا في شعره.

(٥٩٥)

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : (الرملي)

١- إِنْ نُلَاقِي مُتَفَسِّسًا لَا تُلْقِنَا فُرْحَ الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِضُرِّ

(٥٩٦)

وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ : (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي وَلَا جَازِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

(٥٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ : (البسيط)

١- لَا جَعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي
٢- وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقٍ الْأَخْدَعَيْنِ إِذَا
٣- وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مُكْتَسِبًا
هَمْ تَضَيِّقُنِي ضَيْقًا وَلَا حَرَجًا
مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسٌ تَخْزِلُ الثَّبَجَا
وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهَجًا

[٥٩٥] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان :

إِنْ نَصَادَفَ مُتَفَسِّسًا . شَيْخُو وَمُصْطَفَى : مَرَح .

١- جاء في الحاشية بخط الناسخ :

مما فتح به تعالى على العبد الفقير :

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ سَحَابَةٍ

فَلَاتِكَ مَفْرَاحًا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ

عَنَّتْكَ فَلَمَّا ظَلَلْتَكَ أَضْمَحَلَتْ

وَلَاتِكَ مَجْزَاعًا إِذَا هِيَ وَلَّتْ

[٥٩٦] شعره ٧٤ .

[٥٩٧] شعره ٦٦ .

١- طريفي : تضيقني .

٢- الأقود : الشديد العنق . والضروس : الحروب والشدائد . وتخزل الشجع : تقطع الظهر .

(٥٩٨)

١٧٨ / وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

- ١- قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ تَنْقَادُ طَوْعاً إِلَيْهِ الْعُجَمُ وَالْعَرَبُ
- ٢- لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا بِيُسْرٍ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

الباب الثامن والستون

فيما قيل في ترك ما نبا بك من المنازل والبلدان

(٥٩٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ: (الوافر)

- ١- وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدْنُو لِضَيْمٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَنْتِوَاءُ
- ٢- وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يَهَانُ بِهَا الْفَسْتَى إِلَّا عَنَاءُ

(٦٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

- ١- أَقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا وَأَخِرُ إِذَا خَالَتْ بَأْنُ أَتَحَوَّلَا
- ٢- وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ إِذَا عَقْدُ مَأْفُونِ الرُّجَالِ تَحَلَّلَا

[٥٩٨] شعره ٧٦ .

[٥٩٩] ديوانه ١٥٣ ، والثاني وله وللربيع بن أبي الحقيق في المنازل والديار ٩٢ ، وللربيع في الكامل في التاريخ

١/ ٦٦٨ ، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٠ .

١- الديوان: لخسف .

٢- الديوان: يكون بها .

[٦٠٠] ديوانه ٨٣ . التميمي: ليست في شيخو ومصطفى .

١- الديوان: ما دام .

(٦٠١)

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافِ التَّمِيمِيِّ : (الكامل)

- ١- احْذَرِ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْلُلْ بِهِ
وَأِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ
٢- دَارُ الْهَرَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ
أَفْرَاحِلٌ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلْ

(٦٠٢)

وَقَالَ عَتَبَةُ بْنُ حَوْطِ التَّمِيمِيِّ : (المنسرح)

- ١- أَقِيمُ بِالْدَّارِ مَا اطْمَأَنَّتُ بِبَيْتِ الدَّارِ وَإِنْ كُنْتُ نَازِعًا طَرِبًا
٢- وَإِنْ بِأَرْضٍ نَبَتْ بَيْتِ الدَّارِ عَجْزٌ
٣- لَا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثَدِّ
لَتُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا الْقَرَبَا
سَنِينِي وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبْنَا

(٦٠٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ : (المقارب)

- ١- وَدَارُ الْهَرَوَانِ أَنْفَنَّا الْمَقَامَ
بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

[٦٠١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٤٨ .

١- شعر تميم : واترك محل السوء .

[٦٠٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ١١٣ ، وفيه وفي شيخو ومصطفى : عتبة .

٢- شيخو ومصطفى : فعجلت .

٣- شيخو : لا سافح من سوافح .

[٦٠٣] شعره ٥٥ . الضبي : سقطت من شيخو .

١- جاء في الحاشية بخط مغاير :

سمعت بعض العرب العاربة يقول عمن نقل عنه من المغاربة :

بلاد لا يعز المرء فيها ولا يحمي له جار نزيل

فحد عنها ولا تأسف عليها ولو كانت تغل الخرطبيل

وفسر الخرطبيل بأنه الزعفران

(٦٠٤)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: (الطويل)

- ١- إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِبَيْعَادِ
- ٢- فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَرْحَلًا بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ
- ٣- وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مُتَحَوِّلٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنْتَ كَبِيلَادِي

(٦٠٥)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

- ١- فَإِنْ تَجَفُّ عَنِّي أَوْ تُرِدْ لِي إِهَانَةً أَجِدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيشَةَ مَذْهَبًا
- ٢- فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَّدَتْهُ عَلَيَّ وَلَا الْمِصْرَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا

(٦٠٦)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

- ١- لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيزُهُ وَعَنِ الْهَوَانِ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

(٦٠٧)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ: (الطويل)

[٦٠٤] الأبيات للفرزدق في ديوانه ١ / ١٦٠ ، ولمالك بن الريب في عيون الأخبار ١ / ٢٣٦ ، ولالبرج بن خنزير التميمي في معجم البلدان "حفير" ، ودون نسبة في الأشباه والنظائر ١ / ١٩٥ .

١- الديوان والأشباه: يال . عيون الأخبار: بتعادي .

٢- الديوان وعيون الأخبار: مراحاً . الديوان: ومذهباً .

٣- عيون الأخبار: دار المذلة مذهب . الديوان: وفي الأرض في عن ذي الحور منأى ومذهب . الأشباه: أوطئت .

[٦٠٥] شعراء أمويون ١ / ٩٧ ، وفي الأصل: عبدالله . ١- شعراء: فَإِنْ بِنْتَ .

[٦٠٦] التذكرة الحمدونية ٨ / ١١٩ .

[٦٠٧] شعراء أمويون ١ / ٩٣ ، وفيه :

وقد كان في الأرض العريضة مسلكٌ وأي امرئٍ أعيت عليه مذهبُه

١٨٠ / ١- فَإِنْ يَعْنِي عَبَادٌ عَلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الْمَرْءُ لَا تَعْنِيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ

(٦٠٨)

وَقَالَ النَّسِيرُ الْعَجَلِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ بَلْدَةٌ أَعْنِيَا عَلَيَّ طِلَابُهَا صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِحْلَتِي وَرِكَابِي

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال

(٦٠٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبِّبَهَا وَكَيْفَ عَلَى هَذَا الْوَرَى تَتَنَقَّلُ

٢- فَكَايُنُ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ ذَوِي غِنَى وَجِدَّةٍ عَيْشٍ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

(٦١٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- وَكَايُنُ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ وَمُلْكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِي

٢- جَرَى زَمَنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَضْحَى يَحُولُ مِنْ أَنْاسٍ فِي أَنْاسٍ

[٦٠٨] ليس في: ديوان بني بكر في الجاهلية وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهو في المؤلف والمختلف ٨٠ .

١- المؤلف: أعيت ... ركائب.

[٦٠٩] الديوان ١٣٩ ، البيت الثاني حسب.

[٦١٠] شعره ١٣١ .

١- الشعر: ... وملك ثابت في الناس راس.

٢- الشعر: فأمسى أهله بادوا وأمسى يحول شيخو ومصطفى: يُنْقَلُ ... في أناس. طريفي: من أناس إلى أناس .

(٦١١)

(الرمل)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

- ١- قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيَّرَهَا
- ٢- دَارُ قَوْمٍ بَدَّلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ
- بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرَ الْحِسَابُ
- سَاكِنُ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عَقَبُ

(٦١٢)

(البسيط)

وَقَالَ الزَّبْعَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ:

- ١- أَصْبَحْتَ أَصِيدَ مُخْتَالاً وَذَا جِدَةٍ
- ٢- وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَعَةٍ
- ٣- صَبَّ إِلَهُ عَلَيْهِمْ صَوْبَ غَادِيَةٍ
- ٤- هَلْ أَنْتَ إِلَّا كُهُمْ فَاحْذَرْ مَصَارِعَهُمْ
- فَانْعَمُ وَبِتْ خَائِفاً لِلْمَوْتِ وَالْغَيْرِ
- كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضْحَوْا عِبْرَةَ الْبَشَرِ
- فَأَصْبَحُوا حَشْوَةً لِلتُّرْبِ وَالْمَدَرِ
- وَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الْقَدَرِ

(٦١٣)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

- ١- قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانَ قَبْلَكَ أُمٌّ
- ٢- فَتَتَوَجُّوا مُلُكاً لَهُمْ هِمٌّ
- سَلَكَ وَمِنْ نَصْرٍ ذُووِ نَعَمٍ
- فَفَنُّوا فَنَاءً أَوَائِلِ الْأُمَمِ

[٦١١] ديوانه ٢٩٣ .

١- الديوان:

لمن الدار تعفّت مذ حقب
دار حي بدلت من بعدهم

فجنوب الفرد أقوت فالخرب
ساكن الوحش وللدهر عقب

[٦١٢] شعراء بني عقيل ٩٨/٢ .

١- في الأصل: محتالاً. والتصويب من شعراء بني عقيل، وهو الصواب لمناسبة المعنى في البيت الرابع "واقصد بذرعك".

٢- شعراء عقيل وشيخو ومصطفى: فاضحت.

٣- مصطفى: أصب.

[٦١٣] ديوانه ١٨٩ .

١- شيخو: همم .

- ٣- لَا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ
٤- لَوْ دَامَ دَامَ لَشُبَّعَ وَذَوِي الْأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

(٦١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

- ١- وَخَانَ الدَّهْرُ قَبْلَكَ ذَا رُعَيْنٍ وَذَا يَزَنٍ وَخَاضَ بِذِي نُوَّاسٍ
٢- وَفِرْعَوْنَ الْفَرَاعِينَ حِينَ يَبْنِي بِمِصْرَ الصُّرُحِ فِي عَدَدٍ وَنَّاسٍ
٣- فَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ عَلَى عَمَدٍ قَرَوَاعِدُهَا رَوَاسِي
٤- فَلَا يَغْرُرُكَ مُلْكُكَ، كُلُّ مُلْكٍ يُخْسِرُ مَنْ أَنَاسَ فِيهِ أَنَاسٌ

الباب السبعون

١٨٢ / فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وتراصف المساءة والمسرّة

(٦١٥)

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الطويل)

- ١- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أُمُوتٌ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
٢- وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي فَلِلْعَيْشِ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتِ أَرْوَحُ

(٦١٦)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

[٦١٤] ١- شيخو ومصطفى: خاض . ٤- شيخو ومصطفى: إلى أناس .

[٦١٥] ديوانه ٢٤-٢٥ .

٢- الديوان: ... فللعيش أشهى لي شيخو: فلا العيش .

[٦١٦] ديوانه ٢٤ .

- ١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بِشَاشَتُهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقْرُبُهُ عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(٦١٧)

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ: (البسيط)

- ١- بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ رَدُّ الْبُؤْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاثْقَلَبَا
٢- أَوْ فِي بُؤْسٍ يِقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَأْسَاءُ وَالنُّصَبَا

(٦١٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةً تَنَاقَلُهَا الْأَيَّامُ عُوجًا رَوَاجِعَا

(٦١٩)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: (المقارب)

- ١- قَسِيْرُومٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ

(٦٢٠)

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

٢- الديوان: ولا حالة.

[٦١٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٦١ . لسهم بن حنظلة الغنوي.

١- حركة الشعر في قبيلة غني: البئس.

٢- حركة الشعر في قبيلة غني: أو في بئس.

[٦١٨] ديوانه ١٤٦ .

١- مورة: رجعة.

[٦١٩] شعراء إسلاميون ٣٤٧ .

[٦٢٠] أشعار العامريين الجاهليين ٥٦ .

- ١٨٣ / ١- وَمَسْرَةٌ لَأَقْبَتْهَا وَمَسَاءَةٌ
 ٢- إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ
 مَلَأَتْ مَآقِيَ عَيْنِهِ لَمْ تُرَدِّدْ
 أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

(٦٢١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

- ١- فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٌ أَوْدُ
 ٢- فَإِذَا يَسْرُكُ يَوْمٌ مَغْبَطَةٌ
 ٣- يَوْمَانِ فِي ذَا مَا تُسَرُّ بِهِ
 وَالْمَرْءُ قَدْ يُودِي بِهِ الْأَبَدُ
 فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهْتَ غَدُ
 وَيَكُونُ فِي هَذَا لَكَ النَّكَدُ

(٦٢٢)

وَقَالَ أَيُّضاً: (المقارب)

- ١- وَكُلُّ فَنَى أَخْطَاتُهُ الْحُتُوفُ
 ٢- فَيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرَى غُصْنُهُ
 ٣- أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ
 لَهُ زَمَنٌ سَوُفَ يَخْشَتَانُهُ
 وَيَوْمًا سَتَيْبَسُ أَغْصَانُهُ
 وَكُلُّ سَتْنٍ وَحَشٍ أَوْطَانُهُ

(٦٢٣)

وَقَالَ أَيُّضاً: (الطويل)

- ١- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا دَوْلَتَانِ فَدَوْلَةٌ
 ٢- فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ آمِنًا
 عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الْأَمَانِيَا
 فَكُمُ آمِنٌ لِلدَّهْرِ لَأَقَى الدَّوَاهِيَا

[٦٢١] شعراء عباسيون ٥٩/٣ .

[٦٢٢] شعراء عباسيون ٨٥/٣ .

٣- طريفي: "في الأصل (ستوجش) وهو تصحيف صوبناه"، علماً أن الأصل المخطوط ما أثبتناه ولا تصحيف فيه .

[٦٢٣] شعراء عباسيون ٩٠/٣ .

(٦٢٤)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ بَدَأَ لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُفْرَدُ
١٨٤ / ٢- سَحَابَةُ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ فَمُقْتَضِبٌ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والسبعون

فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

(٦٢٥)

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ:

(الوافر)

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمُمْتَ أَرْضاً بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَسِيَّتُ

(٦٢٦)

أَخَذَهُ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ:

(الوافر)

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمَعْتَ أُمراً بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ
٣- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً أَتَلْقَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ

[٦٢٤] شعراء عباسيون ٦١/٣ .

[٦٢٥] ديوانه ٤٥٨ . شيخو ومصطفى: بن حجر: سقطت .

٢- طريفي "في الأصل" إذا تهمت أرضاً "وهو تصحيف صوبناه" .. ولا تصحيف في الأصل لما ذكره .

[٦٢٦] ديوانه ٧٤-٧٥ .

(٦٢٧)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

- ١- وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمُوتُ أَرْضَا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
٢- أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَفِيهِ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَفِينِي

(٦٢٨)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَيْهَمِ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى فِي سَبِيلِهِ وَلَا أَهْلُهُ إِذْ غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُ

الباب الثاني والسبعون

/ ١٨٥

فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها

(٦٢٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَمَّا أَنْ تَنَاخَ مَطِيئَتِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّدْنَاءِ حَتَّى تُسَرِّحَا
٢- بِنُجْحٍ وَإِنَّمَا أَمْرِي بِأَسْرِ مُبِينٍ نَضَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا

(٦٣٠)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ: (الطويل)

[٦٢٧] ديوانه ٢١٢-٢١٣ .

[٦٢٨] ١- شيخو ومصطفى: فاعله .

[٦٢٩] له وللملك بن عبد الله النخعي في شعر قبيلة مذحج ١٢٠٦/٣ .

١- شعر مذحج: اللوثة... سلوت... نفسى .

[٦٣٠] شعره ١٣٨ .

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ أَعَدَّ وَشَمَّرًا

(٦٣١)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ

(٦٣٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَا لِحَقِّ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُثَابِرٍ وَلَا عَاقَ عَنْهَا النُّجَحِ مِثْلُ تَوَانِي

الباب الثالث والسبعون

فيما قيل فيمن يكثر مسألة إخوانه

(٦٣٣)

قَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

١- تُسَرُّ وَتُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ لَا بُدَّ يُحْرَمَ

(٦٣٤)

١٨٦ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

[٦٣١] شعره ١٤٧ .

[٦٣٢] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان: ولا أدرك... ولا عاف... ثوان. شيخو ومصطفى: عنها .

[٦٣٣] ديوانه ١٦٩ .

١- شيخو: تشرف فتعطى .

١- وَمَنْ يَكُ ثَقُلًا يَمْلِكُ النَّاسُ ثِقْلَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبٌ

(٦٣٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ: (البسيط)

١- حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السُّؤُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ مَمْلُوءٌ

(٦٣٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى الْمُرْنِيِّ: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمُ

(٦٣٧)

وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ خَنْجَرٍ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

١- وَيَسْأَمُكَ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثَرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عِبْئًا عَلَيْهِ ثَقِيلًا

(٦٣٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَزَلُ عِبْئًا يُمَلُّ مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ قَرِيبِ الْمَنَاسِبِ

[٦٣٥] ديوانه ٢٦١ .

[٦٣٦] شعره بشرح الأعلام ٢٩ .

١- مصطفى: الناس نفسه .

[٦٣٧] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٦٦٧ .

[٦٣٨] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٦٦٧ .

١- مصطفى: قريب المناصب .

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوج أهل العجز واللؤم وحثهن على أهل الفضل والكرم*

(٦٣٩)

(المقارب)

قال امرؤ القيس بن حجر الكندي:

- ١- يا هندا لا تنكحي بوهة
- ٢- ملسعة وسط أرباعه
- ٣- ليجعل في ساقه كعبها
- ١٨٧
- عليه عقيقته أحسبا
- به عسم يبتغي أربعا
- حذار المنية أن يعطبا

(٦٤٠)

(الطويل)

وقال هدبة بن خشرم العذري:

- ١- فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا
- ٢- كليلاً سوى ما نال من أمر ضره
- ٣- ضرراً بلحيته على عظم زوره
- ٤- أضيهد لا يرضيك في الحي قاعداً
- ٥- وكوني حبيساً أو لأروع ماجد
- أكبيد مبطان الضحى غير أروعا
- أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
- إذا القوم هشوا للفعال تقنعا
- إذا ما مشى أو قال قولاً تبلتعا
- إذا ضن أوباش الرجال تبرعا

* والكرم: ليست في شيخو ومصطفى وطريفي .

[٦٣٩] ديوانه ١٢٨ .

٢- الديوان: مرسعة .

٣- الديوان: في كفه .

[٦٤٠] شعره ١١٤ .

١- الديوان: ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا .

٢- الديوان: ... ما كان من حد ضره أكبيد مبطان العشيات أروعا

٤- الديوان: ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفاً. تبلت: التوى لسانه .

٥- شيخو: وكوني حبيباً .

٦- وَصُولِ وَذِي أَكْرُومَةٍ وَحَمِيَّةٍ وَصَبْرٍ إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضَّ فَأَوْجَعَا

(٦٤١)

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

- ١- فَإِنْ أَنْتِ خَيْرَتِ الْمَنَاحِحَ فَانْكَحِي
 - ٢- وَلَا تَنْكِحِي جَبْسًا عَبَامًا مُلْعَنًا
 - ٣- وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ قَاعِدًا
 - ٤- حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ بَيْتَهَا
 - ٥- وَلَكِنْ فَتَى ذَا نَجْدَةٍ وَسَمَاحَةٍ
- عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمُصْبَحِ نَاعِبُهُ
شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمُلاصِقِ جَانِبُهُ
عَبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَائِبُهُ
فَقَدْ قَرِحَتْ مِنَ الْفِرَاشِ مَنَاقِبُهُ
يَخْبُ إِلَى أَمْرِ الْعَشِيرَةِ رَاكِبُهُ

(٦٤٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

- ١- ١٨٨ / فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
 - ٢- مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي
 - ٣- يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرَعِبًا
 - ٤- إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةُ قَالَ أَوْكِي
 - ٥- إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ أَكْبَ لَغْبًا
- سَرَى فِي الرُّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
أَغْثًا كَانَ حَالُكَ أَمْ سَمِينًا
كَمَا أَلْقَيْتُ بِالْمَتْنِ الْوَضِيعِينَ
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ، قَدْ رَوِينَا
فَلَا قَدْحًا يُدِرُّ وَلَا لُبُونَا

[٦٤١] شعر بني تميم ٢٣٩ .

٤- طريفني: قُرِحَتْ .

[٦٤٢] شعره ١٦١-١٦٥ .

١- الشعر: في القوم .

٢- الشعر: يلوم ولا يلام... كان لحملك . شيخو: كان مالك .

٣- الشعر: مجلخدا... بالسند .

جرع الماء: شربه جيداً . والوضين: الهودج في نزلة الحزام للسرير .

٤- المرضة: لبن حليب يصب عليه لبن حامض . والوكاء: رباط القرية الذي يشد به رأسها .

٥- اللغب: الشيء الفاسد .

- ٦- وَكُونِي إِنْ هَلَكْتُ لِأَرْيَحِي
 ٧- كَأَنَّ الصَّقْرَ يَقْلِبُ مُقْلَتَيْهِ
 ٨- كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ
 ٩- يُصِيبُ مَحَارِمًا بِالْقَوْمِ قَصْدًا
 مِنْ الْفِتْيَانِ لَا يُضْحِي بِطِينَا
 إِذَا نَفَضَ الْعُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا
 إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَاةَ الْأُمُونَا
 وَهَنْ لَغَيْرِهِ لَا يَبْتَغِينَا

(٦٤٣)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ:

(الكامل)

- ١- فَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا
 ٢- يَوْمًا وَلَا بَرْمًا يَكُونُ لُبُونُهُ
 نِكْسًا وَلَا وَكِلًا وَلَا مِغْرَالًا
 رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا

(٦٤٤)

وَقَالَ السَّلِيكُ بْنُ السُّلَكَةِ:

(الوافر)

- ١- فَلَا يَغْرُرُكَ صُعْلُوكُ نَزُومٍ
 ٢- إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مِنْكَبَيْهِ
 ٣- وَلَكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ ضَرْوَبٍ
 إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
 وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهَزَالِ
 بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرُّجَالِ

٦- الشعر: وبلي إن. الأريحي: الواسع الخلق.

٨- الشعر: لا يفسى... السبنتاة. والسبنتاة الأمونا: الناقة الشديدة الصلبة القوية، وفي الأصل: السبيثات، ولا وجه لها.

٩- الشعر: يصيب مغارماً في القوم. شيخو: في القوم.

[٦٤٣] ليس في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: لا تريدي. مصطفى: وإذا.

[٦٤٤] السليك بن السكلة أخباره وشعره ٦٢.

١- السليك: فلا تصلي بصعلوك.

الباب الخامس والسبعون

فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلد للشامتين وترك الاستكانة

(٦٤٥)

قال أبو ذؤيب الهذلي: (الكامل)

- ١- وتجلدي للشامتين أريهم أنني لربب الدهر لا أتخشع
- ٢- حتى كأني للحوادث مروءة بصفا المشقر كل يوم تفرع

(٦٤٦)

وقال الجمال بن المعلبي العبدى: (البيسط)

- ١- لا النائبات لهذا الدهر تقطعني والصبر مني على ما نابني خلقت
- ٢- إن الكريم صبور كيفما انصرفت به الصروف إذا ما أفلق الفرق

(٦٤٧)

وقال أنس بن مدرِك الخثعمي: (البيسط)

- ١- كم من أخ لي كريم قد فجعت به ثم بقيت كأني بعده حجر
- ٢- لا أستكين على رب الزمان ولا أغضي على الأمر يأتي دونه العذر
- ٣- مردى حروب أجيل الأمر مقتدراً إذ بعضهم لأمر تعثري جزر

[٦٤٥] شرح أشعار الهذليين ١ / ٩ .

[٦٤٦] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٣ .

ومن حاشية طريفي: "جميل بن المعلبي، شاعر من فزارة" .

[٦٤٧] أسماء المقتالين ٢٢٧، الأغاني ٣٨٦/٢٠، وفي شيخو ومصطفى: مدركة .

٢- أسماء المقتالين: دونه القدر .

٣- في الأصل: مردى . والتصويب من المصادر ، أسماء المقتالين: أجيل الأمر جائله ... حذر . الأغاني: أدير الأمر حابله .

(٦٤٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ : (مجزوء الكامل)

- ١- كَمُ مِنْ أَخٍ لِي مَسَاجِدِ بَوَّأْتُهُ بِيَمِي لَحْدًا
٢- أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا
٣- مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ سَتُ وَمَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدًا

(٦٤٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ : (الكامل)

- ١- وَفِرَاقِ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةٍ فَاجِعِ دَاوَيْتُهُ بِتَجْمُلٍ وَعَزَاءِ
٢- لِيَرَى الرُّجَالُ الْكَاشِحُونَ صَلَابَتِي وَأَكْفُ ذَاكَ بَعِيفَةً وَحَيَاءِ

(٦٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ : (الوافر)

- ١- وَذِي لَطْفٍ عَزَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ حِذَارَ الشُّامِتِينَ وَقَدْ شَجَانِي
٢- قَطَعْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى عَنْهُ فَلَئِنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

(٦٥١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ : (الطويل)

[٦٤٨] شعره ٨١-٨٢ .

٣- في الأصل : فما جزعت . والتصويب من الحاشية .

[٦٤٩] ديوانه ١٦١ .

٢- الديوان : وأعين ذلك .

[٦٥٠] ديوان بني أسد ٢/ ٣٣٧ .

١- الديوان : وذو فجع .

[٦٥١] شعره ٩٤-٩٥ .

- ١- وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ
 ٢- مِنَ الرَّافِعِينَ الْهَمَّ لِلذُّكْرِ وَالْعُلَى
 ٣- رُزِينَا فَلَمْ نَعْشَرْ لَوْقَعَتِهِ بِنَا
 ٤- وَمَا دَهْرُنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابِنَا
- إِذَا اخْتَبِرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مَنْ تَخَيَّرَا
 إِذَا لَمْ يَبْقُ إِلَّا الْكَرِيمُ لِيُذَكَّرَا
 وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ سِوَانَا لِأَعْثَرَا
 بِنَقْلِ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصْبِرَا

(٦٥٢)

(الطويل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

- ١- بِنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنِي
 ٢- فَقَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَبْلِي بَنِيهِمْ
 ٣- وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا / ١٩١
 ٤- وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكَا
 ٥- وَقَدْ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدٍ
 ٦- فَمَا ابْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ قَاصِرِي
- رَزِيَّةُ شَبْلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
 وَإِخْوَانُهُمْ فَاقَتَنِي حَيَاءُ الْكَرَائِمِ
 وَعَمَرُوا بَنُ كُلْثُومٍ شَهَابُ الْأَرَاقِمِ
 عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ
 وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ
 فَلَنْ يُرْجَعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَسَاتِمِ

١- الشعر: بأبيض.

٢- الشعر وطريفي: ينؤ.

٤- الشعر: بثقل.

[٦٥٢] ديوانه ٢ / ٢٠٦.

١- الديوان: شبلي.

٢- الديوان: قبلي بابنهم.

٤- الديوان: عشية بانا.

٥- الديوان: بسطام بن قيس وعامر.

٦- الديوان: إلا ابن من الناس.

(٦٥٣)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَكَمْ نَكْبَةً لَوْ أَنَّ أَدْنَى مُرُورِهَا
 - ٢- فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهَا
 - ٣- وَإِنْ يَكُ قَتْلٌ لَا أَبَا لَكَ نَصْطَبِيرُ
- عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ
ذِرَاعاً وَإِنْ تَقْسِرُ أَبِينَا عَلَى الْقَسْرِ
عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أَوْلُوا صَبِيرُ

(٦٥٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ:

(البسيط)

- ١- وَنَكْبَةً لَوْ رَمَى الرَّامِي بِهَا حَجَرًا
 - ٢- أَتَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَتَزَعْ لَهَا سَلْبِي
- أَصَمُّ مِنْ يَابِسِ الصُّوْءِ لَانْصَدَعَا
وَلَا اسْتَكْنَتْ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

(٦٥٥)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي:

(الوافر)

- ١- فَإِنْ أَشْمَطَ فَلَمْ أَشْمَطْ لِيِمَا
 - ٢- وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي
- وَلَا مُتَخَشَّعاً لِلنَّائِبَاتِ
فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي

[٦٥٣] شعره ١٠٤-١٠٥ .

٢- الشعر: ذراعاً وإن صبر فنصبر للصبر.

[٦٥٤] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: من جندل.

٢- الديوان: فلم أترك... وما استنحت.

[٦٥٥] ديوانه ٥٧ . شيخو ومصطفى: الحكيم .

٢- الديوان: وضارست الأمور وضارستني فلم أعجز.

(٦٥٦)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ ابْنُ عَدَاءِ النَّخَعِي:

- ١٩٢ / ١- إِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إِذَا نُكِبُوا
لَمْ يَجْزَعُوا لِتَوَائِبِ الدَّهْرِ
٢- صَبِرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

(٦٥٧)

(الطويل)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَثْعَمِيُّ:

- ١- وَأَكْبَرُ فَقْدًا مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْ غَدَا
فَسَبَّانَ بِلَا ذَمٍّ وَلَا شَنْئَانٍ
٢- فَوَدَّعْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ كَأَنِّي
سُدِّي لَمْ تُصِيبْنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

(٦٥٨)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ:

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لَغَمَامِرٍ
وَلَا أَبْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ
٢- وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبُ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً
أَكْفِكُ غَرْبِيهَا بِصَبْرِ فَتَى جَزْلِ

(٦٥٩)

(المتقارب)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ سَدُوسٍ الْجُهَيْنِيُّ:

- ١- وَحَسْرَةٌ حُزْنٍ تَمَزُّزْتُهَا
وَرَدَدْتُ فِي الصُّدْرِ مِنْهَا غَلِيلاً
٢- خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَعَاتَبْتُهَا
وَقُلْتُ لَهَا وَيْكَ صَبْرًا جَمِيلاً
٣- وَأَنْبَأْتُهَا أَنَّهَا تُبْتَلَى
وَأَنْ لَا تُلَبِّثَ إِلَّا قَلِيلاً

[٦٥٦] شعر قبيلة مذحج ٦٣٤/٢ .

[٦٥٨] شعره ٤٧ .

١- شيخو: لنا عم .

[٦٥٩] شيخو: الجهيني .

(٦٦٠)

وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَارِ الْكِلَابِيَّةُ وَكَانَتْ مَحْبُوسَةً بِالْمَدِينَةِ لَجَنَائَةٍ جَنَّاها ابْنُهَا :

(الطويل)

- ٢- كِلَانَا إِذَا مَا كَبَلَهُ عَضُّ سَاقِهِ وَأُحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ
٣- أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلَادَةٌ وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرَّجْوَانِ
وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

- ١- وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صَبُورَانِ عِنْدَ الْبَيْتِ مُؤْتَشِبَانِ

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلت

(٦٦١)

قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةٌ يَرْتِي قُتَيْبَةً :

(البسيط)

- ١- فَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلُ الْخُطْبِ أَجْزَعُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

(٦٦٢)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ :

(الطويل)

- ١- وَمَا كَثُرَةُ الشَّكْوَى بِحَدِّ حَزَامَةٍ وَلَا بُدُّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ

[٦٦٠] ١- شيخو ومصطفى وطريفى : ما قيده .

[٦٦١] الأصمعيات ٩٠ ، والمعروف أن هذا البيت له من قصيدة في رثاء أخيه لأمه المنتشر

بن وهب ، وفي طريفى « يرثي المنتشر » .

١- الأصمعيات : فإن جزعنا فقد هدت مصيبتنا .

[٦٦٢] شعر قبيلة مذحج ١١٧٥/٣ .

(٦٦٣) .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا صَبَرُ الْفَتَى فِي أُمُورِهِ
 - ٢- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي
 - ٣- تَعَاوَرَهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يَنْوِبُهُ
- بِحَسْمٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلُّ عَنِ الصُّبْرِ
عَزِيمَةً رَأَى الْمَرْءُ نَائِبَةً الدَّهْرِ
فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْعُفُ عَنْ أَمْرٍ

(٦٦٤)

وَقَالَ أَيْضًا : (الطويل)

- ١- وَعَيْرْتُمُونَا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ
 - ٢- صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصُّبْرَ نَافِعًا
- لِنَجْزَعَ لَوْ أَنَّا قَدَرْنَا عَلَى الصُّبْرِ
جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْعَذْرِ

(٦٦٥)

وَقَالَ خِرَاشُ بْنُ مَرْةٍ الضَّبِّيُّ : (الطويل)

- ١- إِذَا عِيلَ صَبَرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنْوِبُهُ
 - ٢- وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ
- فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا
إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعَا

[٦٦٣] شعر قبيلة مذحج ١٢٧٨/٣ .

[٦٦٤] شعر قبيلة مذحج ١٢٨٠/٣ .

[٦٦٥] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ٢٦٣ .

الباب السابع والسبعون
فيما قيل في الحرص والشره وذمهما

(٦٦٦)

قال يزيد بن الحكم الشقي:
(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ السَّخِيَّ النَّفْسَ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِئَاءٌ وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعُ
٢- وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوَفِّي رِزْقِهِ وَهُوَ وَادِعُ

(٦٦٧)

وقال عبد الله بن معاوية الجعفري:
(المقارب)

- ١- إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِ بِهِ
٢- وَلَا تَحْرِصَنَّ قَرُبُ أَمْرِي حَرِيصٍ مُضِيعٍ عَلَى حِرْصِهِ

(٦٦٨)

وقال عمرو بن مالك الحارثي:
(الطويل)

- ١- مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحُطَّةٍ يُؤْمَلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ رَغَائِبُهُ
٢- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدَّتْ عَنِ النُّجَحِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ
٣- مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَحِيَاضُهُ وَإِنْ أَتَرَعْتَ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ
٤- وَإِنْ هَيَّجَتْهُ الْمُطْمِعَاتُ يَجِدْنَهُ إِلَى الْغَيِّ تُحْدَى كُلُّ يَوْمٍ رَكَائِبُهُ

[٦٦٦] شعراء أمويون ٣/٢٦٣ .

١- شيخو ومصطفى: سخي .

[٦٦٧] شعره ٥١ .

٢١- جاء في الحاشية: المشهور أن هذين البيتين لصالح بن عبد القدوس من جملة أبيات .

[٦٦٨] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٥٧ .

١- شيخو: لحظه .

٥- فَلَمْ أَرَ حَظًّا لِمَرِيٍّ كَقَنَاعَةٍ وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

(٦٦٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

١- الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ فَقْرٌ وَالْقُنُوعُ غِنَى
وَالْقُوتُ إِنْ قَنَعَتْ بِالْقُوتِ مُجْزِيهَا
٢- وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ حِيزَ لَهَا
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَمْ تَقْنَعْ بِكَافِيهَا

(٦٧٠)

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ السَّعْدِيِّ: (المنسرح)

١- الْحِرْصُ أَصْلٌ لِلْفَقْرِ صَاحِبُهُ
يَتَّبِعُ فِي كُلِّ لَامَةٍ خَشَعَةٌ
٢- يُلْبِسُهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ فَاقَتِهِ
وَيُظْهِرُ الْحِرْصَ لِلْوَرَى ضَرَعَةً
٣- يَقِلُّ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ فَلَوْ
أَحْرَزَ مَالَ الْعِبَادِ مَا وَسِعَهُ

(٦٧١)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرِو الهَمْدَانِيِّ: (الطويل)

١- أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُونِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ
وَيَزْجُرْنِي الْيَأْسُ الْخَفِيُّ مَدَاخِلُهُ
٢- فَلَا الْحِرْصُ يُغْنِينِي وَلَا الْيَأْسُ مَانِعِي
نَصِيبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهُ

(٦٧٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

[٦٦٩] شعر قبيلة مذحج ١٢٥٩، والتذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٦ .

٢- شيخو: لا تقنع .

[٦٧٠] وشيخو وطريفي: في الأصل "أمية"، والتصويب من أسماء المقتالين ١٨٠ . والأبيات ليست في ديوان شعر الخوارج .

[٦٧١] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

[٦٧٢] ديوانه ٢٥، وللربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر ١ / ٧٢، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨١ .

١- وَمَا يُعْطَى الْحَرِيسُ غِنًى لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

(٦٧٣)

١٩٦ / وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ: (الوافر)

- ١- أَلَا يَا مُسْتَنْبِصَ الْعَيْسِ كَدًّا
 - ٢- تُرَى لِلْحِرْصِ تَلَهَتْ كُلَّ يَوْمٍ
 - ٣- وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقُ
 - ٤- وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمَ الْمَالُ عَفْوَ
 - ٥- رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا
 - ٦- وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا
 - ٧- فَأَقْوَامٌ بِجَمِّئِهَا رَوَاءُ
 - ٨- وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاضًا
- لَكَ الْوَيْلَاتُ مَاذَا تَسْتَنْبِصُ
يَطِيرُ رَعَابِلًا عَنْكَ الْقَسْمِيسُ
وَأِنْ كَثُرَ الثَّقَلُ وَالشُّخُوصُ
وَيَطْلُبُهُ فَيُحْرِمُهُ الْحَرِيسُ
تُبَاعِئِدُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيسُ
وَلَا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا نَغُوصُ
وَقَوْمٌ بِالثَّمَادِ لَهُمْ مَصِيسُ
وَأِنْ يَسْتَمَكِّنُوا فَهُمْ اللَّصُوصُ

الباب الثامن والسبعون

فيما قيل في المطامع وأنها تذلل صاحبها

(٦٧٤)

قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الخفيف)

[٦٧٣] شعره ٢٨، ونسب لابنه سعيد في الحماسة الشجرية ٤٧١ .

١- استناصه: حركه واستخفه .

٢- رعبل الثوب: مزقه .

٥- نلّيس: نتملّق .

٧- جمّ البئر: تجمع ماءه . الثماد: الماء القليل .

[٦٧٤] شعر قبيلة كلب ٢٣٢ . شيخو ومصطفى: الجواس .

- ١- أَنَا مَا تَعْلَمِينَ يَا رَبُّهُ الْخِدُّ رِبِّفَعِلِ الْمُهْذُبِينَ خَلِيقُ
٢- طَامِعُ الطَّرْفِ لَا يُدْنِسُ عِرْضِي طَمَعٌ فِي مَدَى الْكَرَامِ رَفِيقُ

(٦٧٥)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١٩٧ / ١- وَنُبِثْتُهَا قَالَتْ غَدَاةٌ خَطْبَتْهَا عَلَامٌ يَرُومُ الْبَيْضَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ
٢- وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ أَرَدُ الشُّجَاعَ وَهُوَ بِالْدَمِّ رَادِعُ
٣- وَمَا قَصَّرْتُ بِي هِمَّتِي دُونَ بُغْيَتِي وَلَا دَنَسْتُني مِنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

(٦٧٦)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ: (الوافر)

- ١- رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرُّقَابِ

(٦٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

- ١- لَا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرَافاً عَلَى طَمَعٍ إِنَّ الْمَطَامِعَ فَقْرٌ وَالْغِنَى الْيَاسُ

(٦٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

- ١- طَمِعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعُ

[٦٧٥] عشرة شعراء مقلون ١٦٩ .

[٦٧٦] شعره ١٣٠ ، وفي شيخو وطريف: العطاء .

[٦٧٨] الأغاني ٢ / ٣٥ لمجنون ليلى العامري، وللبعيث في اللسان "ريع" .

١- اللسان: تضرب أعناق .

(٦٧٩)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ:

(البسيط)

١- لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ وَغُفَّةٍ مِنْ قِرَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

(٦٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ*:

(الطويل)

١- وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يَهْلِكُ دُونَهُ وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتْهُ مَطَامِعُهُ

الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت

(٦٨١)

١٩٨ / قَالَ الْجَرْمِيُّ:

(المتقارب)

١- إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدَةٍ جَاهِلًا وَلِلْعِلْمِ مُلْتَمِسًا فَاسْأَلِ
٢- فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

(٦٨٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

١- وَإِذَا عَمِيَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا يَشْفِيكَ يَا صَاحِبَ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى

(٦٨٣)

وَقَالَ آخَرُ:

(الكامل)

[٦٧٩] شعره ٦٥، ولعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦ ومجموعة المعاني ١٧٨ .
١- ديوان عروة: وَغُبْرٍ مِنْ كِفَافِ الْعَيْشِ يَكْفِينِي .
[٦٨٠] * الشَّيْبَانِيُّ: سَقَطَتْ مِنْ شَيْخٍ وَطَرِيفِي . ١- شَيْخُو: يُهْلِكُ بَعْدَهُ .
[٦٨٣] شَيْخُو: وَقَالَ أَيْضًا .

١- هَلَا سَأَلْتَ خَبِيرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ وَشِفَاءُ عِيْكَ خَابِرًا أَنْ تَسْأَلَا

(٦٨٤)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرَبْرِيِّ: (البسيط)

١- إِسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبَرُ

(٦٨٥)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالِ لِدِي الْعَمَى شِفَاءً وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِنُ

(٦٨٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرملي)

١- مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحِ الْبَابَ يَفْتَحُهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعُ

٢- وَسَلِ النَّاسَ بِمَا تَجْهَلُهُ وَأَسْتَمِعْ إِنَّ أَخَا اللَّبِّ سَمِيعُ

(٦٨٧)

وَقَالَ أَيْضًا: (الوافر)

١- فَسَائِلُ إِنْ مُنِيتَ بِأَمْرِ شَكٍّ فَإِنَّ الشَّكَّ يَقْتُلُهُ الْيَقِينُ

١- شيخو وطريفي: خير .

[٦٨٤] شعره ١٠٠ .

١- شعره: البصر .

[٦٨٥] شعره ١٢٧ .

[٦٨٦] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: يعط .

[٦٨٧] ديوانه ١٣٠ .

(٦٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً :

(السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْماً أَلَا تَلْتَمِسُ الْعَوْنَ عَلَى دَرْسِهِ
- ٢- لَنْ تَبْلُغَ الْفَرْعَ الَّذِي رُمْتَهُ إِلَّا بِبَحْثٍ مِنْكَ عَنْ أُسْهِ

الباب الثمانون

فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر عند المخبر

(٦٨٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِي * :

(الطويل)

- ١- وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُزْدَرَى وَمِنْ نَاقِصِ الْمَعْقُولِ وَهُوَ طَرِيرُ

(٦٩٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ :

(المقارب)

- ١- وَكَمْ مِنْ فَتَى عَازِبٍ عَقْلُهُ وَقَدْ تَعَجَّبُ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
- ٢- وَآخِرَ تَحْسَبُهُ جَاهِلاً وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصْصِهِ

[٦٨٨] ديوانه ١٤١ .

[٦٨٩] ديوان النابغة الشيباني ٩٣ .

* شيخو وطريفي : وقال .

شيخو : مخارق . وسقطت "الشيباني" من شيخو وطريفي .

١- الديوان : وهو جهير .

[٦٩٠] شعره ٥١ .

١- الشعر : الأصل "عارف" والتصويب من شعره .

٢- الشعر : تحسبه أنوكاً . فسه : في الأصل "فسه" والصواب بفتح الفاء ، وهو أصل الأمر وحقيقته .

(٦٩١)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً:

- ١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُرَادُهُ
- ٢- وَكَائِنْ فَتَى مِنْ مُعْجَبٍ لَكَ حُسْنُهُ
- فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمُ
- زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(٦٩٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ:

- ١- تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقاً وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا
- ٢- فَذَاكَ كَمَاءُ الْبَحْرِ لَسْتُ مُسِيغَهُ
- ٣- وَتَلْقَى الْأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ
- ٤- فَذَاكَ كَجِسْمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعَةٍ
- وَلَيْسَ بِأَخْنَاءِ الْأُمُورِ بِخَابِرٍ
- وَيَعْجَبُ مِنْهُ سَاجِياً كُلُّ نَاطِرٍ
- إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاهِرٍ
- عَلَى حَدِّ مَفْتُوقِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرٍ

(٦٩٣)

(الوافر)

وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ الطَّائِي:

- ١- لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ
- وَأَسْلَحْتُمْ وَلَكِنْ لَا فِئُوداً

(٦٩٤)

(المنسرح)

وَقَالَ شَمِيطُ بْنُ الْمُعَذَّلِ الطَّائِي:

- ١- وَكَمْ فَتَى ذِي دَمَامَةٍ وَلَهُ
- عَقْلٌ وَبَذْلٌ فِي الْيُسْرِ وَالْعَدَمِ

[٦٩١] شعره ٧٧، ونسباً للأعور الشنفي في البيان التبيين ١ / ١٧١ والحماسة البصرية ٩٦١، ولبلاء بن قيس الكنتاني في نشوة الطرب ١ / ٣٧٩ ولزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليس في شعره المطبوع. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٧٠.

[٦٩٢] شعره ٢٣.

[٦٩٣] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦. لعامر بن جوين الطائي.

[٦٩٤] شعر طيء وأخبارها ٧٥٣. ١- شيخو: وكم من فتى.

٢- وَكَمْ فَتَى تُعْجَبُ الْعُيُونُ لَهُ كَدُمِيَّةٌ فِي مَحَارِبِ الْعَجَمِ

(٦٩٥)

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيَجْمَلُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهُولٌ

(٦٩٦)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الرملي)

١- جَامِلِ النَّاسِ إِذَا نَاجَيْتَهُمْ إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ

٢- مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ وَهُوَ صَلْبٌ عَوْدُهُ حُلُو الثَّمَرِ

٣- وَتَرَى مِنْهُ أَثِيثًا يَانِعًا طَعْمُهُ مُرٌّ وَفِي الْعُودِ خَرٌّ

الباب الحادي والثمانون

/٢٠١

فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبير*

(٦٩٧)

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: (الكامل)

١- قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدُّمَاءُ تَصَبُّبُ

٢- شعر طيء: تُعْجَبُ الْعُيُونُ بِهِ.

[٦٩٥] عشرة شعراء مقلون ٦٦ .

شيخو ومصطفى وطريقي: تقدم هذا البيت على بيت البرح بن مسهر وبيتي شميظ بن المعذل، بعد أبيات عبد الرحمن بن حسان مباشرة .

[٦٩٦] مجموعة المعاني ٣٨١ .

١- شيخو: فاجيتهم . مجموعة المعاني وطريقي: ما جئتهم . وفي طريقي: "في الأصل" فاجيتهم "وهو تصحيف صوبناه من مجموعة المعاني" . . . ولا نرى سبباً لذلك لأن رسم حرف النون واضح ولا اختلاط بينه وبين حرف الميم، والأصل الذي قصده هو طبعة شيخو .

٣- مجموعة: أثيثاً نبته .

(٦٩٨)

(البسيط)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- الشُّرُّ يَبْدَأُهُ فِي النَّاسِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ مُغْنِي حَرْبٍ عَنْكَ جَانِبُهَا

(٦٩٩)

(الطويل)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

١- شَطُّ وَصَلُ الَّذِي تُرِيدُ مِنْ مَنِي وَصَغِيرُ الْأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَ

(٧٠٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١- تَصَرَّمْ مِنْ مَنِيٍّ وَدُبُّكَ بَيْنَ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ بَاقِيٍّ وَدَّهَا يَتَصَرَّمُ
٢- قَرَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَفْعَمُ

(٧٠١)

(الوافر)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

١- وَإِنْ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْلِ تَنْمِي فَتَحْمِلُ ذِكْرَهَا الْقُلُوصُ النَّوَاجِي

* شيخو ومصطفى: للكبير .

[٦٩٧] ديوانه ٩ . * شيخو وطريف: وقال . ١- الديوان: الأمر العظيم .

[٦٩٨] ليس في ديوانه .

[٦٩٩] ديوانه ٦٤ .

١- شيخو: سقط البيت، وأثبت بديلاً عنه:

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى كاعجازه الفيته لا يؤامر

وهو في ذيل ديوانه ١٣٣ ، ومصدره الحماسة .

[٧٠٠] سقط البيتان من ديوانه . ٢- جاء في الحاشية: قوارض . يفعم: يمتلئ، وهو في اللسان بضم العيم

[٧٠١] شعره ٣٨ . ١- شيخو ومصطفى: القوم .

(٧٠٢)

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضُّعْفَيْنَةَ قَدْ أَرَى قَذَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أُسْتَثِيرُهَا
٢- مَخَافَةً أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

(٧٠٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (مجزوء الكامل)

- ١- اِعْلَمْ بَنِيَّ فَمَا إِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
٢- أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيحُ لَهُ الْعَظِيمُ

(٧٠٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشُّرْبِيذَ مِنَ النَّاسِ يَبْعَثُهُ صِغَارُهُ
٢- فَلَوْ أَنَّهُمْ يَأْسُؤُونَهُ لَتَنِهْنَهَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ

(٧٠٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنِي أُمَامَةً إِنَّمَا يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صِغَارُهَا

[٧٠٢] شعراء أمويون ٣/ ٢٢٩ .

١- الشعر: قد بدا ثراها.

[٧٠٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريقني: لها .

[٧٠٤] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: بين الحبي يبدأه صغارة.

[٧٠٥] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٩٥٩ .

(٧٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَسَاحِقِ الْعَبْدِيِّ: (المقارب)

١- فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيْجُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلْ

(٧٠٧)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- بَنِي نَهْشَلٍ إِنَّ الْكَبِيرَ يَهِيْجُهُ الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْغَوَاةُ فَيَرْتَقِي

(٧٠٨)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- وَصَارَ مَا تَغْبُثُهُمَا أُمُورٌ تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعًا
٢- كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يَهَاضُ حَتَّى ٢٠٣ / ٢
٣- فَأَصْبَحَ سَيْلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى
يُبْتُ وَأَنْمًا بَدَأَ أَنْصِدَاعًا
إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا

(٧٠٩)

وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمِ الْقَيْنِيِّ: (البسيط)

١- فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَمَّرَتْ فَحَمَّةٌ شَهْبَاءُ تَسْتَعِرُ
٢- تَعْبًا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَا مَكَائِدُهَا عَمِيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

[٧٠٦] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٠٦ .

[٧٠٧] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٦ .

[٧٠٨] ديوانه ٣٢ .

٢- جاء في الحاشية: يفت. مصطفى: يفت.

[٧٠٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١٤٩ ، مجموعة المعاني ٣٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريف: ترجمه . مجموعة المعاني: تجربه .

٢- التذكرة: سمع ولا بصر.

(٧١٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْمِي شُؤْنَهُ فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدُّ وَيَعْظُمُ
- ٢- وَإِنْ عَنَاءٌ أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
- ٣- مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

الباب الثاني والثمانون

فيما قيل في الغدر والخيانة وذمهما

(٧١١)

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

(الطويل)

- ١- وَلَا أَشْتَرِي مَالًا بِغَدْرِ عِلْمَتِهِ أَلَا كُلُّ مَالٍ خَالَطَ الْغَدْرَ أَنْكَدًا

(٧١٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

(الكامل)

- ١- يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدِرْ
- ٢- / ٢١٤ إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السُّخْبَرِ

[٧١٠] ديوانه ١١٧ .

٢- الديوان: فيحسب .

[٧١١] ديوانه ٢٤٩ .

١- الديوان: أنكد .

[٧١٢] ديوانه ٢٦٢-٢٦٣ .

١- شيخو: يا جار .

٣- وَأَمَانَةُ الْمُرِّي حَيْثُ لَقِيَتْهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبَرْ

(٧١٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا الْقَيْسَارِ لِلْغَدْرِ الْفَاءُ وَلِلْجَارِ وَأَبْنِ الْعَمِّ جَمًّا غَوَائِلُهُ

٢- وَإِنَّ أَبَا الْقَيْسَارِ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ

(٧١٤)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَأْتُ إِلَيْهِمْ طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَغْرَمٍ

٢- لَلَأَقِيتَ فِيهِمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعِنًا وَرَأَاكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْشُومِ

(٧١٥)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

٢- رَضِيعَتِ بَشْدِي الْغَدْرِ مَذَّ أَنْتَ نَاشِيءٌ وَتُودِيتَ بِاسْمِ الظُّلَمِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ

(٧١٦)

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: (الطويل)

[٧١٣] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهما في التذكرة الحمدونية ٣/ ٣٨، ومجموعة المعاني ١٤٥.

[٧١٤] ديوانه ٢ / ١٨٧.

[٧١٥] الأول في ديوان الفرزدق ٢ / ٨٧، وطبقات فحول الشعراء ١ / ٣٦٢. وجاء في الأغاني ٦ / ٧٣ أن هذا البيت لرجل من أهل اليمن سرقه الفرزدق.

- ١- غَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ وَكُلُّكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْغَدْرِ
٢- كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

(٧١٧)

وَقَالَ الذَّبَّالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ: (البسيط)

- ٢٠٥ / ١- إِنَّ بَنِي مُدَلِّجِ النُّوْكَى بِجَهْلِهِمْ لَا يَعْقِدُونَ وَلَا يُوفُونَ لِلْجَارِ
٢- لَا يَعْطِفُونَ عَلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ وَلَا يُبَالُونَ مَا لَاقُوا مِنَ الْعَارِ
٣- قَوْمٌ إِذَا نَبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قَالُوا لَأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

(٧١٨)

وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي: (الطويل)

- ١- غَدَرْتَ بِأَمْرٍ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ وَشَرُّ الشُّيْمَةِ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
٢- وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرُ الْفَتَى وَطَعَامَهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةً مِنْ دَمِ الْفَصْدِ

(٧١٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَعَدَرْتُمْ وَعَمَرُّوْهُ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ

[٧١٦] ١- عمرو: عمرو بن سعيد الأشدق، قتله عبد الملك بن مروان. خيط باطل: لقب مروان بن الحكم.

[٧١٧] البيت الثالث للأخطل في شعره ٦٣٦، وقد أضيف هذا البيت في حاشية الأصل.

٢- شيخو: إلى جار.

[٧١٨] شعر طيء وأخبارها ٤١٥.

١- شعر طيء: كنت أنت... وبئس الشيعة.

٢- شعر طيء: أمسى حليه.

[٧١٩] شعره ١٣٤-١٣٥. مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الشعر: عقدم لعمرو عقدة فعدرتهم بأبيض كالصباح في ليلة الدجن

- ٢- فَلَمْ أَرَ وَقَدْ كَانَ أَغْدَرَ عَاقِدًا
 ٣- فَكَبَّلْتُهُ حَوْلًا تُفَوِّتُ نَفْسَهُ
 ٤- وَكُنْتُ كَذَاتِ الطَّبِيِّ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلْتُ
 ٥- جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى
 ٦- لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى عُبَيْدَةً جَارَهُ
 ٧- وَقَدْ كَانَ عَمْرُو قَبْلَ أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ
 ٨- فَمَا قَالَ عَمْرُو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
- فَيَا لَكَ عَقْدًا غَيْرَ مُوفٍ وَلَا مُسْنٍ
 يَنْوُءُ بِهِ فِي سَاقِيهِ خَلَقُ اللَّبَنِ
 تُؤَامِرُ نَفْسَ سَيِّئَهَا أَتَسْرِقُ أَمْ تَزْنِي
 وَعُرْوَةٌ شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِدْنٍ
 بِشَنْعَاءٍ عَارٍ لَا تُوَارَى عَلَى الدُّفْنِ
 صَلِيبَ الْقَنَاءِ مَا تَلِينُ عَلَى الدَّهْنِ
 لِيَخَالِدَكُمْ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ دَعْنِي

(٧٢٠)

١٢٠٦ / أَغَارَ حَنْتَمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْجَعْفِيُّ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، / فاستاق
 منهم إبلاً فلحقوه ليستنقذوها منه فلم يطمعوا فيه ، ثم إنه ذكر يداً كانت لبعضهم
 عنده فخلّى عما كان في يده ، وولى منصرفاً ففادوه وقالوا : إن المفازة أمامك ولا ماء
 معك ، وقد فعلت جميلاً فانزل ولك الدِّمَامُ والحِباءُ ؛ فنزل ولما اطمأن واستمكنوا منه
 غدروا به وقتلوه فقالت عمرة ابنته :

(الطويل)

- ١- غَدَرْتُمْ بِمَنْ لَوْ كَانَ سَاعَةً غَدَرَكُمْ
 ٢- لَذَاذَكُمْ عَنْهُ بِضَرْبٍ كَأَنَّهُ
- بِكُفِّهِ مَفْشُوقُ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبُ
 سِهَامِ الْمَنَايَا كُلُّهُنَّ صَوَائِبُ

٢- الشعر: كان للغدر عاقداً كوفدك شدوا غير.

٣- الشعر: وكبلته حولاً يجود بنفسه تنو.

٤- الشعر:

وكنيت كذات الفسق لم تدر ماحوت تخير حالها أتسرق أم تزني

٥- الشعر: عني خالداً شر ما جرى.

٨- الشعر: لضاربه حتى .

[٧٢٠] شعر قبيلة مذحج ٦٤٢/٢ ، والتذكرة الحمدونية ٣٨/٣ . وشيخو ومصطفى: عما كان بيده....

(ولا ماء معك) سقط.

(٧٢١)

تلاحي بنو مفروق بن عمرو بن مُحارب وبنو جَهم بن مُرة بن مُحارب على ماءٍ لهم فغلبتهم بنو مفروق وظهرت عليهم وكان في بني جهم شيخ له تجربة وسنٌ فلماً رأى ظهورهم قال: يا بني مفروق، نحن بنو أبٍ واحدٍ، فلمَ نتفانى؟ هلمُّوا إلى الصلح ولكم عهد الله وذمة آبائنا ألا نهيجكم أبداً، ولا نُزاحمكم في هذا الماء. فأجابتهم بنو مفروق إلى ذلك، فلماً اطمأنوا ووضعوا السلاح عدداً عليهم بنو جهم فنالوا ٢٠٧ / منهم منالاً عظيماً وقتلوا / جماعة من أشرافهم؛ فقال أبيُّ بنُ ظَفَر المحاربيُّ في ذلك:

(البسيط)

- ١- هَلَّا غَدَرْتُمْ بِمَفْرُوقٍ وَأُسْرَتِهِ وَالْبَيْضُ مُصْلَتَةٌ وَالْحَرْبُ تُسْتَعِيرُ
- ٢- لَمَّا اطمأنوا وشاموا من سيوفهم ثُرْتُمْ إِلَيْهِمْ وَغَبُ الْغَدْرِ مُشْتَهَرُ
- ٣- غَرَرْتُمُوهُمْ بِإِيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ وَالْبُرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْغَادِرِ الصُّدْرُ

(٧٢٢)

أغار الصُّمْلُ بْنُ مَرْجُومٍ الطائِيُّ عَلَى بَنِي مَالِكٍ* بَنِ عَمْرِو الطائِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُعَاوَدَةٌ، فَاکْتَسَبَ مِنْهُمْ مَاشِيَةً وَأَفْرَاسًا، وَاتَّبَعُوهُ فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ وَرَدَّعَهُمْ وَجَرَحَ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ عُوَيْرُ بْنُ جَابِرٍ الْمَالِكِيُّ: يَا صُمَّلُ اجْعَلْ حَدَّكَ بَغِيرَ عَشِيرَتِكَ. فَقَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَمٍّ. وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ أَطْرَدَهُ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُ عُوَيْرٌ وَقَدْ وَلَّى مُنْصَرِفًا: سَأَلْتُكَ يَا صُمَّلُ هَلْ بَقِيَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ مَّا كَانَ بَيْنَنَا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ. قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَانْزِلْ عِنْدَنَا وَتَحَرَّمْ بِطَعَامِنَا لِنَعْلَمَ أَنَّكَ صَادِقٌ فِيمَا ذَكَرْتَ وَلَكَ الدُّمَامُ. فَانْزَلَ

[٧٢١] التذكرة الحمدونية ٣/ ٣٩ .

[٧٢٢] شعري و أخبارها ٧٥٨ .

* شيخو ومصطفى: ... على مالك بن عمرو الطائي، وقد وضع طريفي [بني] بين قوسين دلالة على أنها =

مُطْمَئِنًّا إِلَى قَوْلِهِمْ غَيْرَ شَاكٍّ فِي وَفَائِهِمْ . فَلَمَّا أَمَكَّنْتَهُمُ الْفُرْصَةَ أَسْرَوْهُ وَأَخَذُوا سِيْرَ وَجَنِبُوهُ إِلَى بَعْضِ مَطَايَاهُمْ وَطَالَبُوهُ بِالْفِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا ،

الفداء وقال : (الطويل)

- ٢٠٨ / ١- بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَيْفِي فِي يَدِي
 ٢- أَعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ
 ٣- فَشِئْتُ حُسَامِي وَاسْتَنْمْتُ إِلَيْكُمْ
 ٤- وَقَدَّمْتُمْ زَادًا خَبِيثًا فَلَمْ أَخَفْ
 ٥- فَثَرْتُمْ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ
- لَمَّا كُنْتُ مَجْنُوبًا أَسَاقُ وَأُعْنَفُ
 وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهُوَ بِالْغَدْرِ أَعْرِفُ
 وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ
 مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يُتَخَوَّفُ
 إِلَيَّ فَهَلَا وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ

الباب الثالث والثمانون

فيما قيل في الوفاء وحمده

(٧٢٣)

قال الأعشى : (البيسيط)

- ١- كُنْ كَالسُّمُوْأَلِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ لَهُ
 ٢- بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ قَيْمَاءٍ مَنْزِلُهُ
 ٣- قَدْ سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ
 ٤- فَقَالَ تُكَلُّ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا
- فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارِ
 حِصْنٍ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرُ غَدَارِ
 قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ إِنِّي سَامِعٌ حَارِ
 فَاخْتَرْتُ وَمَا فِيهِمَا حِظٌّ لِمُخْتَارِ

= إضافة منه، بينما هي موجودة في الأصل، وما قام به اعتماداً منه على أن طبعة شيخو هو الأصل الذي سقطت منه الكلمة
 ٣- شيخو: وامتننت .

[٧٢٣] ديوانه ٢٢٩-٢٣١ .

١- في الأصل: وكن .

٣- الديوان: إذ سامه ... مهما تقله فإنني سامع .

٥- فَكَّرَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

(٧٢٤)

وَقَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ: (الوافر)

١- وَقَسَيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْسَوَامٌ وَقَسَيْتُ

٢- وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدِرُ مَا حَسِبْتِ

(٧٢٥)

٢٠٩ / وَقَالَ الْحَادِرَةُ، وَأَسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ مُحْصِنٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الكامل)

١- أَسْمِي وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ رَفَعَ اللُّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

٢- أَمْ هَلْ يَبْرُقُ فَلَا يُرَاعُ حَلِيفُنَا وَتَكْفُ شُحُّ نَفْسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

(٧٢٦)

وَقَالَ الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ: (الوافر)

١- وَقَسَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا تَوَاكَلَهَا الصُّحَابَةُ وَالْجَوَارُ

٢- كَمَا أَوْفَيْتُ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْبًا بِنَصْلِ السُّيْفِ إِذْ عَلَنَ السُّرَارُ

٥- الديوان: فشك غير قليل... إذبح هديك.

[٧٢٤] شعره ٩٩ .

١- شعره: إذا ما دُمَّ

٢- شعره:

وقالوا إنه كنز رغب وقالوا والله - أغدر- ما مشيت

[٧٢٥] ديوانه ٥١ .

١- الديوان: فسمي.

٢- الديوان: أم هل يبرق فلا نريب حليفنا. الحاشية: أنا نعف ولا نريب حليفنا.

[٧٢٦] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٣٩ .

(٧٢٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(الطويل)

- ١- لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْقَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ
 - ٢- أَمَرُ لَهُمْ حَبِلًا فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ
 - ٣- وَقَاءَ أَخِي تَيْمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ
 - ٤- أَبُوهُ الَّذِي قَالَ اقْتُلُوهُ فَإِنِّي
 - ٥- فَإِنَّا وَجَدْنَا الْقَدَرَ أَعْظَمَ سُبَّةً
 - ٦- كَمَا كَانَ أَوْقَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ دَيْهَشٍ
 - ٧- فَتَقَامُ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ
 - ٨- وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبِلٍ تَعَلَّقَتْ
- عَلَى كُلِّ حَالٍ جَارُ آلِ الْمُهَلَّبِ
أَتَى دُونَهُمْ مِنْهُ بِدَرِيٍّ وَمَنْكِبِ
يُنَادِيهِ مَغْلُولًا فَتَى غَيْرُ خَائِبِ
سَأَمْنَعُ جَسَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي
وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ امْرِئٍ غَيْرِ مُذْنِبِ
وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْنَمِ الْمُتَنَهَّبِ
وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلُ السَّيْفَ يَضْرِبُ
بِدَلْوِيهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقِدِّ مُكَرَّبِ

(٧٢٨)

وَقَالَ عَبِيدُ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي لِأَخِي الْأَنْفِ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
 - ٢- بَنِينَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ بِيُسُوتِنَا
 - ٣- إِذَا مَا ضَمِنَّا لِابْنِ عَمٍّ خُفَارَةً
- إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا
وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرَدَا
نَجِيءُ بِهِمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَشَدَّدَا

(٧٢٩)

وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ:

(الطويل)

-
- [٧٢٧] ديوانه ١٩-٢٢ .
٣- الديوان: غير جانب. شيخو: هو غير.
٧- الديوان: وكان إذا ما.
٨- الديوان: غير دلو... مستحصد الحبل.
[٧٢٨] شعره ١٩٦ .
[٧٢٩] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٧٥ .

- ١- وَيَوْمَ حِفَافٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ قَرَى الرُّمَحَ مَا فِيهِ لَبَانٌ وَلَا نُفُثُ
٢- فَفَرَّجَ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي وَقَسَيْتُ وَقَسَاءُ لَا يُخَالِطُهُ الْغَدَرُ

(٧٣٠)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَرْبَةِ الْخِذْرِ أَنِّي أَبِي إِذَا رَأَى الْعَدُوَّ تَهَضُّبِي
٢- أَقْدَمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ وَيُعْرِفُ فِي الْيَوْمِ اللَّقَاءَ تَقْدُمِي
٣- وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِمُصَاحِبِي فَمِنْ دُونِ غَدْرِي أَنْ تُغَيِّبَ أَعْظَمِي

(٧٣١)

قال الأثرم: حج وفاء بن زهير المازني في الجاهلية، فرأى في منامه كأنه حاض، فغمه ذلك وقص رؤياه على قس بن ساعدة الإيادي فقال له: أغدرت على من أعطيته ذماماً؟ قال: لا. قال: فهل أحد من أهلك؟ قال: لا أعلم. وقدم على أهله فوجد أخاه وقد غدر بجار له فقتله، فانتضى سيفه فناشده الله والرحم، وخرجت أمه كاشفة شعرها، وقد ٢١١ / أظهرت ثدييها تناشده الله في قتل أخيه / فقال لها: علام سميتني وفاء إذا

كنت أريد أن أغدر. ثم ضرب أخاه بسيفه حتى قتله وقال: (الطويل)

- ١- يَنَاشِدُنِي قَيْسٌ قَرَابَةً بَيْنَنَا وَسَيْفِي بِكَفِّي وَهُوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى
٢- غَدَرْتُ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ تُجِيرُكَ مِنْ سَيْفِي وَلَا رَحِمٌ تُرْعَى
٣- سَأَرْحُضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرْبَةٍ عَقِيمِ الْبَدِي لَا تُكْرُ وَلَا تُثْنَى

[٧٣٠] شعراء عباسيون ٨٠ / ٣ .

[٧٣١] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٩٥ عدا البيت الثالث، التذكرة الحمدونية ٣ / ١٤ .

٣- أرحض: أغسل.

الباب الرابع والثمانون

فيما قيل في إنجاز الوعد وترك المثل

(٧٣٢)

قال حسان بن ثابت الأنصاري: (الطويل)

- ١- وإني إذا ما قلتُ قولاً فعلته
وَأَعْرِضْ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِفَاعِلٍ
٢- وَمَنْ مَكْرَهِي إِنْ شِئْتُ أَلَا أَقُولُهُ
وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَذْهَبٌ غَيْرَ طَائِلٍ

(٧٣٣)

وقال الأعشى: (الطويل)

- ١- وإني إذا ما قلتُ قولاً فعلته
وَكُنتُ بِمِخْلَافٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلٍ

(٧٣٤)

وقال مضر بن ربيعي الأسدي: (الطويل)

- ١- وإني لمنجّازٍ لما قلتُ إنني
أَرَى سَيِّئاً أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ وَأَعِدُهُ

(٧٣٥)

وقال أبو الأسود الدؤلي: (الطويل)

[٧٣٢] ديوانه ٢٨٠ .

٢- الديوان: وفجع الأمين شيمة غير طائل .

[٧٣٣] ديوانه ٤٠٣ .

١- الديوان: لقولي .

[٧٣٤] شعره ٣٢٠ .

[٧٣٥] ديوانه ١١٢ .

- ٢١٢ / ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً
 ٢- وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ
 أَخُو الْغَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءَ بِالْوَعْدِ
 بِمُوفٍ بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدٍ

(٧٣٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَأَن قَدْ فَعَلْتُهَا
 ٢- أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ جَزَاءَهُ
 مَتَى مَا أَقُلُ شَيْئًا فَإِنِّي كَغَارِمٍ
 لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٍ

(٧٣٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

(الطويل)

- ١- إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلُّهُ
 كَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

(٧٣٨)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

(المنسرح)

- ١- يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنُّ صَاحِبِهِ
 ٢- مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ
 ٣- سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةُ الْوَفَاءِ إِلَى
 وَيَقْتُلُ الرِّيثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ
 عَفَوا وَلَمْ تَعْتَزِضْ لَهُ الْعِلَلُ
 حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ

١- الديوان: أجعل الرأي... روعة المرء.

٢- الديوان: لا يقتضي.

[٧٣٦] شعر ضبة وأخبارها ٢٥٢.

[٧٣٧] ليس في شعره المطبوع.

[٧٣٨] ديوانه ١٧٢.

١- الديوان: يسبق بالفضل.

(٧٣٩)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَسْتُ نَجْهَلُهُ أَنَّ الْعَطَاءَ يَشْسِينُهُ الْمَطْلُ

(٧٤٠)

وَقَالَ أَغْشَى هَمْدَانٌ: (السريع)

١- اعْطِ الَّذِي أُعْطِينَنَّهُ طُيْباً لَا خَيْرَ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّاجِدِ
٢- وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

(٧٤١)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَمَلٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الوافر)

١- وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ تَكُونُ أَحَقُّ مِنْ دَيْنِ الْفَسِيرِ
٢- فَرَوْعِدُكَ لَا يُشْنُهُ الْمَطْلُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَزِرِي بِالْكَرِيمِ

(٧٤٢)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشُّنِّي: (الوافر)

١- وَلَسْتُ بِقَسَائِلٍ قَوْلًا لَا حَظِّي بِوَعْدٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي
٢- وَلَكِنِّي أَحَقُّقُهُ بِنُجْجٍ يُقْصِرُ عَنْدهُ عُمَرُ الْبِطَالِ

[٧٣٩] شعره ١١٧ .

[٧٤٠] ديوانه ١١٠ .

١- الديوان: فاعط ما اعطيته طيباً .

[٧٤١] شعره همدان واخبارها ٣٩٥ .

[٧٤٢] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والاموي ٣٣ .

(٧٤٣)

(الطويل)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

- ١- أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلاً
- وَلَسْتُ بِقُرْأَلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
- ٢- لَأَنِّي رَأَيْتُ الْمَالَ غَيْرَ مُخْلَدٍ
- لِسِبْبًا وَأَبْصَرْتُ الثَّنَاءَ مُخْلَدًا

(٧٤٤)

(الرملي)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ:

- ١- وَلَقَدْ تَعْلَمُ سَلَمَى أَنَّنِي
- صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي بِالذَّمِّ

(٧٤٥)

(الكامل)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

- ١- وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ
- مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ

(٧٤٦)

(الوافر)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

- ١- إِذَا أَتَيْتَ الْعَطِيَّةَ بَعْدَ مَطْلٍ
- ذَمَّنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً
- ٢- وَتَفَرَّحَ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي
- مُعْجَلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

[٧٤٣] شعراء عباسيون ٦٢/٣ .

[٧٤٤] شعره ٥٦ . (وفي الأصل وشيخو: بشار)

[٧٤٥] شعره ٢١٤ .

١- الشعر: وبعضهم مذكى الحديث .

[٧٤٦] كتب البيتان في الحاشية بخط مختلف عن الأصل .

الباب الخامس والثمانون

فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد / ٢١٤

(٧٤٧)

قال الممزق العبدى* : (الرملة)

- ١- لا تقولن إذا ما لم تُرد أن يتم القول في شيء نعم
- ٢- فإذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح القول إن الخلف ذم

(٧٤٨)

وقال هرم بن غنم السلولي : (الطويل)

- ١- إذا قلت في شيء نعم فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب
- ٢- وإلا فقل لا واسترح وأرح بها لكيلا يقول الناس إنك كاذب

(٧٤٩)

وقال حاتم الطائي : (الطويل)

- ١- أماوي قد طال التجنب والهجر وقد عذرتنا في طلبكم العذر

[٧٤٧] للمثقب العبدى في ديوانه ٢٢٧، وفي طريفي : وقال المثقب العبدى .

١- الديوان : أن تتم الوعد .

٢- الديوان : بنجاح القول .

[٧٤٨] لابن أبي حازم في العقد الفريد ١/ ٢٤٥، وبدون نسبة في الحماسة البصرية ٢/ ٢٩٧ .

١- الحماسة : فإن نعم حق .

٢- العقد والحماسة : تسترح وترح بها . شيخو : لها .

[٧٤٩] ديوانه ١٩٨ .

١- الديوان : وقد عذرتني .

٢- أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَانِعٌ فَمُبِينٌ وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الرَّجْرُ

(٧٥٠)

وَقَالَ ابْنُ مَسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البيسط)

١- أَبْدَأُ بِقَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِ نَعَمْ يَا صَاحِبَ بَعْدِ نَعَمْ مَا أَقْبَحَ الْعِلَلَا

٢- فَأَعْلَمُ بِأَنَّ نَعَمْ إِنْ قَالَهَا أَحَدٌ عِنْدَ الْمَرَاغِيدِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ جَدَلَا

(٧٥١)

[وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:]

حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

إِنَّ "لَا" بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ فَبِلَا فَاَبْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

(٧٥٢)

وَقَالَ آخَرُ: (الرملي)

[٧٥٠] شعراء بني عقيل ١٥٩/٢ .

[٧٥١] ديوانه ٢٢٧، حدث تداخل بين مقطوعتين، لتطابق المعنى بينهما، إذ جاء في الأصل: وقال آخر: وفي

الحاشية: وقبله: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

وتحته: إن لا بعد نعم سيئة فبلا فابدأ إذا خفت العلل

وبجوار العلل: الندم. وبهذا تكون القافية "الندم" مكملة للبيت الأول. والقافية "العلل" بداية لمقطوعة جديدة تمتها البيت الذي يليها:

وتوق المطل لا تقربه أي خير في كريم إن مطل

وبهذا تكون المقطوعتان كما يلي:

الأولى: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

إن لا بعد نعم سيئة فبلا فابدأ إذا خفت الندم

والثانية: إن لا بعد نعم سيئة فلا فابدأ إذا خفت العلل

وتوق المطل لا تقربه أي خير في كريم إن مطل

أما شيخو: فأهمل المقطوعة الميمية، وجاء باللامية. ومصطفى أهمل اللامية وأثبت الميمية.

- ١- إِنْ لَا بَعْدَ نَعْمٍ سَيُفَنِّئُ فَبِلَا قَابِدَا إِذَا خِفْتَ الْعِلْلُ
٢١٥ / ٢- وَتَوَقُّ الْمَطْلَ لَا تَنْفَرِّهُ أَيُّ خَيْرٍ فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطْلُ

(٧٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ: (الطويل)

- ١- مَتَى مَا أَقْلُ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ نَعْمُ أَمْضِيهَا قَدَمًا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي
٢- وَإِنْ قُلْتُ لَا بَيْنُتُهَا مِنْ مَكَانِهَا وَلَمْ أُوْذِهِ فِيهَا بِجُرٍّ وَلَا مَطْلٍ
٣- وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى أَقْلُ مَلَامَةٍ مِنْ الْجُودِ بَدَأْتُ ثُمَّ تُشْنِيهِ بِالْبُخْلِ

(٧٥٤)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الكامل)

- ١- وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ دَيْنًا أَقْرَبِيهِ وَأَحْضِرُ كَاتِبًا
٢- حَتَّى أَنْقُذَهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبًا
٣- وَإِذَا مَنَعْتُ مَنَعْتُ مَنَعًا بَيْنًا وَأَرَحْتُ مِنْ طَوْلِ الْعَنَاءِ الرَّاغِبًا

الباب السادس والثمانون

فيما قيل في كتمان السرِّ ورعايته

(٧٥٥)

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: (الطويل)

[٧٥٣] شعره ٩٣ .

١- شيخو: نعم أفضها.

٢- مصطفى: بنيتها.

[٧٥٤] ديوانه ٣٧ .

٢- الديوان: كما وجهته... له بنفسه. مصطفى: أنقذه.

[٧٥٥] ديوانه ٩٠ .

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِرَّاهُ بِخُزْنٍ

(٧٥٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ

(٧٥٧)

٢١٦ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ: (المتقارب)

١- فَإِنْ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ فَإِنَّ الْأَمِينَ هُوَ الْمُؤْتَمَنُ

٢- فَسِرُّكَ سِرُّكَ لَا تُفْشِهِ فَلَيْسَ بِسِرٍّ إِذَا مَا عَلَنُ

(٧٥٨)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- وَقَالُوا ائْتَمِنَا نَرَعْ سِرُّكَ كُلَّهُ وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ

٢- يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمَرًا قَدْ أَكْنَهُ فُؤَادِي وَبَعْضُ السِّرِّ غَيْرُ كَنِينٍ

(٧٥٩)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الشَّعْلَبِ الطَّائِي: (الطويل)

١- وَمُسْتَخْبِرٍ عَنْ سِرِّ رِيًّا رَدَدْتُهُ بِعَمِيَاءَ عَمَّا سَالَ غَيْرَ يَقِينٍ

٢- وَقَدْ عَلِمْتُ رِيًّا عَلَى النَّأْيِ أَنِّي لِمُسْتَوْدِعِ الْأَسْرَارِ غَيْرُ خَوُونٍ

[٧٥٦] عيون الأخبار ١ / ٤٠ لعمر بن العاص.

[٧٥٨] شعره ٢٥٨ .

[٧٥٩] شعر طيء وأخبارها ٣٦٢ .

١- شعر طيء: بعمياء من رياء بغير.

٢- مصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

٣- فَقَالَ انْتَصِبْ حَنِيْ اِنْبِيْ لَكَ نَاصِحٌ وَمَا اَنَا اِنْ نَبَأْتُهْ بِأَمِينٍ

(٧٦٠)

وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ نَدِيٍّ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَلَا تُفْشِيَنَّ سِرّاً إِلَى ذِي نَمِيمَةٍ فَذَاكَ إِذَا ذَنْبٌ بِرَأْسِكَ يُعْصَبُ

٢- إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ فَإِنَّكَ مِمَّنْ ضَيَّعَ السِّرَّ أَذْنَبُ

(٧٦١)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ لِلْسُرِّ جُنَّةً إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهُ

٢- أَمِتْ سِرّاً مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَوَاكِلَهُ

٣- وَلَا تَجْعَلِ السِّرَّ الْمُكْتَمَ بِذَلِكَ وَلَا تَجْهَلَنَّ يَوْماً عَلَى مَنْ تُهَازِلُهُ

(٧٦٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- إِذَا اسْتَقْفَلْتَ يَوْماً عَلَى سِرِّ صَاحِبٍ وَثَائِقُ نَفْسِي لَمْ يُفَرِّجْ حِجَابَهَا

(٧٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سَرِيرَةَ نَفْسِهِ فَلَا تُفْشِيَنَّ يَوْماً إِلَيْهِ حَدِيثًا

[٧٦٠] شعر طيء وأخبارها ٥٨٩ .

[٧٦١] ٢- شيخو: تبدو شراكله .

[٧٦٢] شعراء عباسيون ٥٥/٣ .

[٧٦٣] شعراء عباسيون ٥٧/٣ .

الباب السابع والثمانون

فيما قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنين

(٧٦٤)

قال قيس بن الخطيم:

(الطويل)

١- إذا جاوز الاثنين سر فإنه بنشر وتكثير الحديث فمين

(٧٦٥)

وقال قيس بن منقذ الخزاعي:

(الطويل)

١- ولا يسمعن سرّي وسرك ثالث ألا كل سر جاوز اثنين ذائع

(٧٦٦)

وقال الأسعر الجعفي:

(المقارب)

١- وسرك ما كان في واحد وسر الثلاثة غير الخفي

(٧٦٧)

وقال صالح بن عبد القدوس:

(الرمل)

١- لا تدع سراً إلى طالبه منك إن الطالب السر مضيع

٢- وأمت سرك إن السر إن جاوز اثنين سينمى ويشيع

[٧٦٤] ديوانه ١٦٣ .

[٧٦٥] عشرة شعراء مقلون ٣٨، وهو قيس بن الحدادية ، وفي الأصل وشيخو ومصطفى : بن منقلة .

١- عشرة شعراء : شائع .

[٧٦٦] شعر قبيلة مذحج ٢ / ٤٩٠ ، وفي الأصل "الأشعر" والتصويب من الاشتقاق ٤٠٨ والمؤتلف والمختلف

٤٧ ، واسمه مرثد بن أبي حمران .

١- في الأصل فوق البيت : "عند امرئ" إشارة إلى رواية أخرى ، بدلاً من : في واحد .

[٧٦٧] ديوانه ١١٩ .

الباب الثامن والثمانون

فيما قيل في الرضاء من الجزاء بالمتاركة

(٧٦٨)

قال طارق بن ديسق التميمي: (الطويل)

- ١- ألا يا ابن عمي قد قصدت عداوتي
٢- فبليت حظي منك ألا تغولني
وتقبل نحوي بالبشاشة والبشر
وتقبل مغروفي وتجعلهُ شكري

(٧٦٩)

وقال أبو العيال الهذلي: (الكامل)

- ١- يا ليت حظي من تحذب نصركم
وتنائكم في الناس أن تدعوني

(٧٧٠)

وقال تميم بن عذاء الطائي: (الطويل)

- ١- ألا ليت حظي من جميلة أنها
٢- تقابل إحساني بكل إساءة
مماسكة لا إن علي ولا لي
وفي بعض هذا ما يجرد الدواهي

(٧٧١)

وقال يزيد بن الحكم الثقفي: (الطويل)

- ١- فلئت كفافاً كان خيرك كله
وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

[٧٦٨] ليسا في: شعر بني تميم.

[٧٦٩] شرح أشعار الهذليين ١/ ٤١٨.

[٧٧٠] شعر طيء وأخبارها ٧٣٩.

[٧٧١] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥.

٢- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعَمُ أَنَّي صَدِيقُكَ، لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ بِمُسْتَوِي

(٧٧٢)

(الطويل)

.....:

٢١٩ / ١- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غُدَانَةٍ أَنَّهَا تُكْفِكُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيما قيل فيمن نزا به البطر حتى ناله المكروه

(٧٧٣)

(البسيط)

قال الأعشى:

١- كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

(٧٧٤)

(البسيط)

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي:

١- فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْقَتْهُ بَطْنَتُهُ فِي غَمْرَةِ الْبَحْرِ لَا يَنْجُو وَإِنْ سَبَحَا

٢- الشعراء:

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي

[٧٧٢] سقط من الأصل، وفي شيخو: وقال أيضاً. والبيت ليزيد بن الحكم في: شعراء أمويون ٣ / ٢٦٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: عذافة.

[٧٧٣] ديوانه ١١١ .

[٧٧٤] ليس في شعره المجموع.

١- حدث التباس عند شيخو وطريفي فنقلنا عجز بيت عبد الحارث التالي لبيت عبد الله بن الزبير لتشابه صدر البيتين، وباتا بيتاً واحداً عندهما بدلاً من بيتين.

(٧٧٥)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ الضَّبِّيُّ : (البسيط)

١- وَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَنْزَلَتْهُ بَطْنَتُهُ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلُّ مَقْرُونَا

(٧٧٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ : (البسيط)

١- أَظُنُّ جَهْلَكُمْ هَذَا وَبَطْشَكُمْ سَيَقْذِفَانَكُمْ فِي مُزِيدٍ لَجِبِ
٢- لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنْ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحَقَبِ

الباب التسعون

فيما قيل في ذمّ خشوع طالب الحاجة وتذلّله لمن يسأله إيّاها

(٧٧٧)

(الطويل)

:

١- دَعِيَ الْعَذْلَ إِنَّ الْأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ وَمُضْطَرَبٌ عَنْ جَانِبِ الذَّلِّ وَاسِعُ
٢- أَطْلُبُ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ مَثُوبَةً يَظَلُّ بِهَا طَرْفِي لَهُ وَهُوَ خَاشِعُ
٣- وَأَسْمَعُ مَنَّا أَوْ أُشْرَفُ مُنْعِمًا وَكُلُّ مُصَادِي نِعْمَةٍ مُتَوَاضِعُ

(٧٧٨)

(الوافر)

وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ :

[٧٧٥] ليس في : شعر ضبة وأخبارها.

[٧٧٦] شعر قبيلة مذحج ٨٥٤/٣ .

١- شيخو: سينقذانكم. طريفي: سينقذانكم. وقال طريفي: في الأصل "ينقذانكم" وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى... ونقول إن الأصل صحيح واضح وفيه ما أثبتناه، وما يقصده طريفي بالأصل هو طبعة لويس شيخو . =

- ١- سَبِئْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا يُكَلِّفُنِي التَّذَلُّلَ لِلرَّجَالِ
٢- فَحَسْبُكَ بِالتَّنَصُّفِ ذُلُّ حُرٍّ وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءُ حَالِ

(٧٧٩)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

- ١- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ تَخَشُّعِ ذِي الْحِجَى لِذِي مَنَّةٍ يَزُورُ لِلزُّومِ جَانِبَهُ
٢- لَهُ كُلُّ يَوْمٍ نَزْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ إِذَا مَا انْزَوَى أَنْفُ اللَّئِيمِ وَحَاجِبُهُ

الباب الحادي والتسعون

فيما قيل في الابتداء بالعطية قبل المسألة

(٧٨٠)

لَأَبِي الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيِّ: (الطويل)

- ١- كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِهْ فَحَمِدَتْهُ أَخُ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
٢- وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَأَفْرُ

(٧٨١)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

= [٧٧٧] سقط القائل، والثالث لعبيد بن عبد العزيز السلامي في منتهى الطلب ٢٧٧/٨، ولمحمد بن عبيد الأزدي في معجم الشعراء ٣٥٢، ولبعض اليهود في البيان والتبيين ٣/٣٠٨، ومجموعة المعاني ١٧٧، ولمالك بن النعمان في الأشباه والنظائر ٢/٢١٨، ولمالك بن النعمان ومحمد بن عوف الأزدي في الحماسة البصرية ٢/٧٩٨.

[٧٧٨] التذكرة الحمدونية ٤٧/٧، مجموعة المعاني ١٣٨.

[٧٧٩] ديوانه ٢٧. شيخو ومصطفى: (الضبي) سقطت.

[٧٨٠] ديوانه ١٣١. ١- الديوان: ولم أستكسه. ٢- الديوان: كنت حامداً بحمدك.

[٧٨١] ديوانه ١٤١.

١- وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَيْكَ بِالْنَدَى تَجُودَانَ بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِكَ

(٧٨٢)

٢٢١ / آخِرُ: (مجزوء الكامل)

١- أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

الباب الثاني والتسعون

فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً ثم امتنع منه صغيراً

(٧٨٣)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي: (الطويل)

١- قَدَتِكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي فَلَا تَأْمُرْنِي بِالدُّنْيَا أَسْوَدُ

٢- عَلَى حِينٍ أَنْ ذَكَّيْتُ وَأَبْيَضُ عَارِضِي أَسَامُ الَّتِي أَعْيَيْتُ إِذْ أَنَا أَمْرَدُ

(٧٨٤)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: (الطويل)

١- أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدُّنْيَا شَبِيبَتِي إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مِفْرَقِي

(٧٨٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ الْهَذَلِيُّ: (الطويل)

١- الديوان: تجودان بالإعطاء.

[٧٨٢] شيخو وطريفي: وقال آخر .

[٧٨٣] ديوانه ٢٤٨ . شيخو ومصطفى: (بن عبد الله) سقط .

١- ذكَّيت: تقدمت في السن .

[٧٨٤] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٧٨٥] نسب الأول لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في الأغاني ١٤٦/٩ .

- ١- تُرِيفَانِنِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً عَلَى مَا أَبَتْ نَفْسِي ابْنَ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرَ
٢- وَقَدْ عَلِقْتُ دَلْوَاكُمَا دَلْوًا جَدًّا مِنَ الْقَسُومِ لَا رِخْوِ الْمِرَاسِ وَلَا مُزْرِي

(٧٨٦)

وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيِّ: (الطويل)

- ١- أَتَطْمَعُ فِي هَضْمِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي وَقَدْ كُنْتُ أَبِي الضَّيِّمِ وَالرَّأْسُ أَسْوَدُ

الباب الثالث والتسعون

/٢٢٢

فيما قيل في فراق الإخوان

(٧٨٧)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عِيَّاشٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ: (الطويل)

- ١- أَجَدُّكَ مَا تَغْفِرُ كُلُّومَ مُصِيبَةٍ عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا فُجِعْتُ بِصَاحِبٍ
٢- تَقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ وَتَنْهَلُ عَيْنِي بِالِدُّمُوعِ السُّوَاكِبِ

(٧٨٨)

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَنْفِ الطَّائِي: (الوافر)

١- الأغاني:

وكيف يريدان ابن تسعين حجة على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

[٧٨٦] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٦، مجموعة المعاني ١٣٨ .

١- التذكرة والمجموعة: لدن شاب . التذكرة : والرأس أمرد . المجموعة: إذ أنا أمرد .

[٧٨٧] الأغاني ٢٠ / ٢٩٧، الحماسة الشجرية ٣٠٢ .

١- الأغاني والحماسة: لعمرك .

[٧٨٨] شعراء طيء وأخبارها ٥٣٩ .

- ١- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لِنَيْتِهِ كَمَا انْقَطَعَ الْجَرِيرُ
٢- وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ شَيْءٌ عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

(٧٨٩)

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: (الطويل)

- ١- إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ وَقَرْتُ بِهِ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخِرًا

(٧٩٠)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

- ١- لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ
٢- وَإِنْ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومُ خَلِيلُ

(٧٩١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

- ١- وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا بِفُرْقَةٍ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْقَرْنَ
٢- كَانَا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرِغْ صَفَاتُهُمَا فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا أَمْنَا

(٧٩٢)

٢٢٣ / وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

- ١- وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُونِ فَخَلِّي إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَبِي

[٧٨٩] ديوانه ٦٩ .

[٧٩٠] البيان والتبيين ٣ / ١٨١ ، وفي حاشية البيان : لشقران السلاماني العذري ، وتمثل بها الإمام علي بن أبي طالب عندما دفن السيدة فاطمة كما في العقد الفريد ٣ / ٢٤١ وليس له كما ذكر طريفي .

[٧٩١] شعراء عباسيون ٣ / ٨٥ .

[٧٩٢] شعره ١٣ .

١- الشعر: فقيهي إليك .

- ٢- أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةَ وَعُدْنَ عَلَى رَبْعِي الْأَقْرَبَ
٣- وَسَادَةَ رَهْطِي حَتَّى بَقِيتُ فَرْدًا كَصَيْصِيَةِ الْأَعْضَبِ

(٧٩٣)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ : (الوافر)

- ١- وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرِنْتُ بِأُخْرَى وَإِنْ ضُنْتُ بِهَا سَيُفَرِّقَانِ
٢- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

(٧٩٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيِّبِ : (الكامل)

- ١- قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَأْذُرِيْمُ يَدُومُ
٢- ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَنْفُساً إِذْ وَدَّعُوا فَالْعَيْشُ بَعْدَ مُفْحَمٍ مَذْمُومُ

الباب الرابع والتسعون

فيما قيل في تقلب الدهر بأهله ورفع قوماً وخفضه آخرين

(٧٩٥)

قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ : (المتقارب)

٣- الصيصية : القرن . الأعضب : المكسور .

[٧٩٣] ديوان بني أسد ٢ / ٣٧٣ ، ونسب الثاني لعمر بن معدى كرب في شعره ١٧٨ .

٢- ديوان أسد : ولو ضننت .

[٧٩٤] التعازي والمراثي ٢٣٨ بدون نسبة .

١- التعازي : إذ فارقوا ... بعد منغص .

[٧٩٥] ديوانه ١١-١٢ .

- ١- فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ
 ٢- بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلَيَّائِهَا
 ٢٢٤ / ٣- إِنَّمَا نِعْمَةٌ قَوْمٌ مُنْعَةٌ
 ٤- وَلَيْسَ إِلَيْهِ إِلَّا لِلْفَتَى
- خِلْفَةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَأَنْحِدَارٌ
 إِذْ هَوُوا فِي هُوَةٍ مِنْهَا فَفَارُوا
 وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ
 دَانِيَاتٌ تَخْتَلِيهِ وَشِفَارٌ

(٧٩٦)

وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ مُسِيكٍ الْمُرَادِيُّ:

(الوافر)

- ١- كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ
 ٢- فَبَيْنَمَا مَا نُسْرِبُهُ وَتَرْضَى
 ٣- إِذْ انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَاتُ دَهْرٍ
- تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا
 وَلَوْ لَبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِتِينًا
 فَالْفَى بَعْدَ غِبْطَتِهِ مَنُونًا

(٧٩٧)

وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ طَارِقِ الْخَثْعَمِيَّةُ:

(الطويل)

- ١- أَلَا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةٌ يَسْتَعِيرُهَا

(٧٩٨)

وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ:

(الكامل)

- ١- يَا قَوْمُ غَيِّرْنِي وَأَذْهَبْ قُرُونِي
 دَهْرُ أَلْحَ بِطَارِفِي وَتِلَادِي

١- الديوان: خلعة.

٤- الديوان: من مداه تختليها.

[٧٩٦] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٨٠١، وفي الأصل وشيخو: مسيل.

٤- شعر مذحج: فالفتيت الألى غبطوا طحيننا.

[٧٩٨] شعراء أمريون ٢/ ٣٩٥.

- ٢- فَكَأْنَمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ
 ٣- كَبُرَ وَوَقَعَ حَوَادِثُ نَزَلَتْ بِنَا
 ٤- تَغْتَالُ كُلُّ مُسْجَلٍ أَيَّامُهُ
 حَرْنَا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِ
 وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمِهَادِ
 وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

(٧٩٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(البسيط)

- ١- إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَأَلْفَتِي غَرَضُ
 ٢- وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أَصِيبَتْ بِهِ
 لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومُ
 فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَغْوِيحٌ وَتَقْوِيمُ

(٨٠٠)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

(الرمل)

- ١- وَالْفَتَى يَغْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ
 ٢- بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا
 ٣- أُمُّهُ مُخْتَرِمُ الْمَوْتِ وَمَنْ
 ٤- فَتَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى
 وَهُوَ مِنْ نَيْلِ الْمَنَآيَا بِأَمَمٍ
 فِي غِنَى قَاشٍ وَأَهْلٍ وَنَعَمٍ
 يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍّ يُخْتَنِمُ
 غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَعَشٍ وَرَجَمٍ

[٧٩٩] ديوانه ٢٧٢ .

١- الديوان: الدهر مني ... وافٍ ومثلوم .

[٨٠٠] شعره ٥٦ . وفي الأصل وشيخو: بشار .

١- شيخو وشعره: نَبْل .

الباب الخامس والتسعون

فيما قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد

(٨٠١)

قال كرز بن عميرة الطائي:

(الكامل)

- ١- اَعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعُدَّهَا
- مَاعِشْتَ مَيِّتَةً مَعَ الْأَمْوَاتِ
- ٢- وَالْمَوْتُ فَاعْلَمْ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ
- يَأْتِيَ وَإِتْيَانُهُ إِلَى مِيقَاتِ
- ٣- فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَرَبِّصٌ
- يُرْجَى وَلَا مُتَقَدِّمٌ لَوْقَاةٍ

(٨٠٢)

وقال أسامة بن زيد:

(الكامل)

- ١- احْذَرُ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْلُوجَةٍ
- وَأَكْذَحُ فَإِنَّكَ فِي حَيَاتِكَ كَادِحُ

(٨٠٣)

وقال أيضاً:

(الكامل)

- ١- لَا تُصْبِحَنَّ وَلَا تَبِيتَنَّ لَيْلَةً
- وَالْمَوْتُ يُصْبِحُ غَادِيًا وَيَتُوبُ
- ٢- إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا
- طَرَفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ
- ٣- إِنَّ النُّفُوسَ رَهَائِنٌ نَكَسُوا بِهَا
- فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَأَكْهَنَ دُؤُوبُ

[٨٠١] شعرطيء وأخبارها ٦٧٠ .

[٨٠٣] ٣- نكسوا: كذا في الأصل، ولعلها "نكسى" .

الباب السادس والتسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مقبلةً ومعرفتها مدبرةً

(٨٠٤)

قال عدي بن زيد التميمي: (الطويل)

١- ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى كأعجازه الفيتة لا يؤامر

(٨٠٥)

وقال قتيبة بن عمرو الأسدي: (الطويل)

١- يشك عليك الأمر ما دام مقبلاً وتعرف ما فيه إذا هو أدبراً
٢- ألم تر في أشياء أنك لا ترى صريحة عزم الأمر حتى تدبراً

(٨٠٦)

وقال آخر: (الطويل)

١- لعمري لقد أشفيت يوم عنيزة على رغبة لو شك نفسي مريرها
٢- تبين أدبار الأمور إذا انقضت وتقبل أشباهاً عليك صدورها

(٨٠٧)

وقال زهير بن أبي سلمى: (الطويل)

١- أشبه غب الأمر ما دام مقبلاً ولكنما تبين أنها في التدبر

[٨٠٤] ديوانه ١٣٣ .

[٨٠٥] ليسا في: ديوان بني أسد، وشعر قبيلة أسد .

[٨٠٦] ١- طريقي: لو شد .

[٨٠٧] ليس في شعره .

(٨٠٨)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَمْرُؤُ قَبْلَ مَا يَرَى وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَابِرُهُ

(٨٠٩)

٢٢٧ / وَقَالَ آخَرُ: (البيط)

١- فِي مُقِيلِ الْأَمْرِ تَشْبِيهُ وَمُدْبِرُهُ كَأَنَّمَا فِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَابِيحُ

(٨١٠)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ عَيْنَانَا صَحِيحَاتُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا

(٨١١)

وَقَالَ أَيُّضاً: (البيط)

١- إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اشْتَبَهَتْ وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّبَيُّانُ وَالْعِبَرُ

(٨١٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ: (البيط)

١- وَالْمَرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ يَرَى الَّذِي هُوَ لَاقٍ قَبْلَ أَنْ يَقْعَا

[٨٠٩] ديوانه ٩٦ .

١- الديوان: أن يرى... تستبان .

[٨١٠] ديوانه ٢٧٢ .

[٨١١] ديوانه ٢٧٣ .

[٨١٢] ديوانه ٢١٧ .

(٨١٣)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

(الوافر)

١- وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعَا

(٨١٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

(الطويل)

١- عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبِّرُ

الباب السابع والتسعون

فيما قيل في النائم

(٨١٥)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

(الطويل)

١- وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ نَمِيمَةٌ مَتَى مَا تَبِعَ يَوْمًا بِهَا الْعِرْضَ يَنْفُقِ

(٨١٦)

٢٢٨ / وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

(الكامل)

١- إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا ذَاكَ السُّمَامُ الْمُنْقَعُ

[٨١٣] ديوانه ٣٥ .

[٨١٤] شعراء إسلاميون ٦٣٣ .

[٨١٥] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٨١٦] شعره ٤٣-٥٠ .

١- الشعر: واعصوا الذي يزجي النائم. السمّام المنقع: السم القاتل.

- ٢- يُهْدِي عَقَارِيهَ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
 ٣- حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ
 ٤- إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ نَصَحَاءَكُمْ
 ٥- فَضَلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ
 ٦- فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
- دَاءٌ كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ
 غَسَلَ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْعَشَعُ
 يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا
 فَأَبَتْ ضَبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُنْزَعُ
 حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

(٨١٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ:

(الوافر)

- ١- وَلَا تَثِقَنَّ بِالنَّمَامِ فِيمَا
 ٢- وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ مَا أَفْضَى إِلَيْهِ
- حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْخَلَاءِ
 مِنَ الْأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْغِطَاءِ

(٨١٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

(المقارب)

- ١- فَلَا أَلْفَيْنَ كَاذِبًا آثِمًا قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرَبِ

٢- الشعر: يزجي عقاربه ... حرباً كما . عقاربه : شروره . العرق الأخدع : عرق في العنق إذا ضرب أجابته العروق الأخرى . يريد : إن الشيء يجيب بعضه بعضاً بنميمة .

٣- مشعشع : ممزوج ، ومرقق مسهل .

٤- الشعر: ترونهم إخوانكم .

٥- الشعر: على أحلامهم فابت ... صدورهم . الضباب : الحقد .

٦- الشعر: قوم إذا . دمس الظلام : اشتدت ظلمته . وحدجوا : وضعوا الحدج على البعير ، وهو مركب من مراكب النساء ، يريد أنهم يسرون الليل بالنميمة ، كالقنفذ الذي يسير ليله أجمع ولا ينام .

[٨١٧] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٢ .

[٨١٨] شعره ٢٧ .

١- النيرب : الشر والنميمة . وفي الأصل : النيزب .

- ٢- يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ وَفِي نُصْحِهِ حُمَةُ الْعَقْرِبِ
 ٣- إِذَا نَاءَ أَوْلَكُمْ مُضْعِداً يَقُولُ لِأَخِيرِكُمْ صَوْبُ
 ٤- لِيُوهِنَ عَظْمَكُمْ لِلْعِدَى وَعَمِداً فَإِنْ تُغْلِبُوا يَغْلِبِ

الباب الثامن والتسعون

٢٢٩ /

فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحق الضعيف وأخذه من القوي

(٨١٩)

قَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ: (الطويل)

- ١- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ غَدَا ضَعِيفاً وَتَلَوِيهِ الْأَبْيُّ الْغَشْمُشَمَا
 ٢- وَلَا نَخْذُلُ الْمَوْلَى إِنْ كَانَ ظَالِماً وَتُبْدِي لَهُ عُذْراً وَإِنْ كَانَ أَلْوَمَا

(٨٢٠)

وَقَالَ رُوَاسُ بْنُ تَمِيمٍ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمِي أُمُّ الْجُلَاسِ بَأَنَّنَا كِرَامٌ لَدَى وَقْعِ السُّيُوفِ الصُّوَارِمِ
 ٢- وَأَنَا لَنُعْطِي الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَّنَا لَنَأْخُذُوهُ مِنْ كُلِّ أَبْلَخَ ظَالِمِ

(٨٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[٨١٩] شعره ٦١ . ١- الغشمشم: كثير الظلم .
 [٨٢٠] الثاني في الأنساب ٣٠٥/٢ ، ومنتهى الطلب ٧٣/٩ ، وفي الأصل "رؤاس" ، وهو من بني الحارث الغطريف من الأزد، وشيخو: أوس . مصطفى: أوس بن حجر التميمي .
 ٢- طريقي: "لنأخذوه" وفي الأصل: "أبلج" والتصويب من منتهى الطلب، والأبلخ: العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور .
 [٨٢١] ٢- جاء في الحاشية: عراضهم .

- ١- وَإِنِّي لِأُعْطِيَ النُّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ
أَقْرُوطَابَتُ نَفْسُهُ لِي بِالظُّلْمِ
٢- وَأَخْطِمُ أَقْرَامًا إِذَا مَا تَعَظَّمُوا
فَيُمْسُونَ رَسَلًا فِي عِرَاصِهِمْ وَنَمِي

(٨٢٢)

(البسيط)

وَقَالَ:

- ١- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ
٢- فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَتْفُ
لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنَّ السُّمَّ مَشْرُوبُ

(٨٢٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ:

- ٢٣٠ / ١- كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يَرْفَعُ عَقْلَهَا
وَتَغْدُو قَنَاةٌ تَخْدُمُ ابْنَةَ عَمُّهَا
٢- هَلُمُّ إِلَى حَقِّ الْجِرَاحَةِ نَعْطِهَا
وَذِي كَرَمٍ فِي قَوْمِهِ لَمْ نَجِدْ لَهُ
٣- سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ
عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا
وَتُمْسِي دِيَارٍ بِالْجُنَيْنَةِ بَلْقَعَا
وَلَا تَسْأَلُونَا التُّرَاهَاتِ تَمْنَعَا
عَلَى مَثَلَاتِ النَّاسِ وَالْحَقُّ مَجْزَعَا
فَلَمْ يَجِدُوا فَوْقَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعَا

(٨٢٤)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

- ١- وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَضَعُضْ لِظَالِمٍ
رَأَوْا أَتْنِي لَا حَقَّهُمْ أَنَا ظَالِمٌ
عَزِيزٌ وَلَا ذَا حَقٍّ قَوْمُكَ تَظْلِمُ
وَلَا نَاصِرِي إِنْ جَاوَزُوا الْحَقَّ مُسْلِمِي

[٨٢٢] تقدمت في رقم (٩٦) لعبدالله بن عنمة الضبي .

[٨٢٣] شعر بني تميم ٤٢٨ .

١- شعر تميم: وليت الله .

[٨٢٤] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

٢- شيخو: جاوز .

(٨٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّا أَنَاسٌ تَعْرِفُ الْخَبْلُ زَجَرَنَا إِذَا مَطَرَتْ سُحْبُ الصَّوَارِمِ بِالدِّمِ
- ٢- وَإِنَّا لَنُعْطِي النُّصْفَ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ أَقْرَ وَنَأْبَى نَخْوَةَ الْمُتَنَظِّلِمِ

(٨٢٦)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي أَمْرٌ أُعْطِيَ حَقِيقِي حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

الباب التاسع والتسعون

فيما قيل في الجدِّ والحظِّ وسعادة المرء بهما

(٨٢٧)

٢٣١ / قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(الرمل)

- ١- عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدٌ
- ٢- وَلَبِيبٌ أَيْدٍ ذُو مِرَّةٍ مُحْكَمُ الْآرَاءِ مَأْمُونُ الْعُقَدِ
- ٣- خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ وَأَنْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدِ
- ٤- لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجَدِّ وَلَا يَنْفَعُ الْمَحْرُومُ إِضْغَاعٌ وَكَدِ

[٨٢٥] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

[٨٢٦] شعر قبيلة مذحج ١٢٦٢/٣ .

[٨٢٧] ديوانه ٢١٨-٢١٩ عدا السابع. وجاء في الحاشية في الأصل: هذه منحولة.

٣- الديوان: حصه... من عبید.

٤- شيخو: إيداع وكد.

- ٥- نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِيبْطَةَ وَمُقَاسِي عَيْشٍ سَوْءٍ فِي كَبَدُ
٦- رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ إِلَى غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ
٧- فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدُّ

(٨٢٨)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا
٢- وَهُمْ ذُبَابٌ خَسَائِرُ لَا يُسْمِعُ الْأَذَانَ رَعْدًا
٣- فَانْعَمْ بِجَدِّكَ لَا يَضُرُّ لَكَ النَّوْكَُ إِنْ أُعْطِيتَ جَدًّا

(٨٢٩)

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

- ١- مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارُهُ فَفَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
٢- وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسُمَتْ وَجُدُودُ

(٨٣٠)

٢٣٢ / وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ:

(البسيط)

٥- الديوان: ومناص عيش.

٦- الديوان: ذي الموت.

[٨٢٨] ديوانه ١١٦ .

١- الديوان: قد جمعوا.

٢- الديوان: لا تسمعُ الأذانُ. شيخو ومصطفى: جائر.

٣- الديوان: بجد... ما أعطيت.

[٨٢٩] حماسة أبي تمام ٥٧٥/١ لرجل من بني قريع. وعيون الأخبار ١٨٩/٣ للمعلوط القريعي.

٢- عيون الأخبار: ولكن حظوظ.

- ١- كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَى الدُّنْيَا سَتُكْذِبُهُ
وَرُبُّ ذِي لُوثَةٍ تُهْدِي لَهُ الْفِكْرُ
٢- وَمِنْ ضَعِيفِ الْقُوَى تُلْفَى لَهُ طَعْمُ
وَحَازِمِ الْأَمْرِ يُلْفَى وَهُوَ مُفْتَقِرُ

(٨٣١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَلَالِيُّ:
(الكامل)

- ١- أَلْجَدُّ أَمْلَكُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ
فَأَنْهَضُ بِجَدِّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ
٢- مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا
قَدَرٌ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ

(٨٣٢)

وَقَالَ غَرِيضُ بْنُ سَعْيَةَ الْيَهُودِيُّ:
(الخفيف)

- ١- لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزِّ
قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَبِيثُ
٢- بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ
وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِيتُ

(٨٣٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:
(الطويل)

- ١- وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ
فَلَنْ يُعْدَمَ الْأَرْزَاقُ مُثَرٍّ وَمُعْدَمُ

(٨٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً:
(الكامل)

- [٨٣١] ليسا في: شعر بني عامر، وهما في عيون الأخبار ١٢٣/٢ بدون نسبة.
[٨٣٢] في الأصل: "غَرِيضُ بْنُ شُعْبَةَ" والتصويب من الأغاني ١٣/١١٥، والبيتان ليسا في: شعر يهود في
الجاهلية وصدر الإسلام، ويرويان للسموأل بن عاديا. انظر ديوانه ٨٦، وفي الأصمعيات ٨٦ للسموأل أخي
سعية بن العريض. الأصمعيات: وإن حز أنفه المستميت.
١- ديوان السموأل: ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث، الأصمعيات: الختيت.
٢- ديوان السموأل: وإن حز أنفه المستميت.
[٨٣٣] ديوانه ١١٧.

١- الْمَرْءُ يَحْظَى ثُمَّ يَسْعَدُ جَدُّهُ حَتَّى يُزَيْنَ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلْ

(٨٣٥)

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: (الخفيف)

٢٣٣ / ١- عِشْ بِجَدِّ وَلَا يَضُرْكُ نَوْكَُ إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

٢- عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَقَةَ الْقَيْدِ سَيِّ حُمَقًا أَوْ شَيْبَةَ بَنِ الْوَكِيدِ

(٨٣٦)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المديد)

١- كُلَّمَا شِئْتُ لَقِيتُ امْرَأً يَشْتَكِي شَكْوَى تَحْزُ الضَّمِيرِ

٢- عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدُّهُ ثُمَّ أَلْفَى الْجَدَّ مِنْهُ عَثُورًا

٣- وَتَرَى الْآخِرَ لَا وَانِيَا جَدُّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورًا

(٨٣٧)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ يُقَالُ مُفَنَّدُ

٢- وَيَا رَبُّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأْيَتُهُ تَنَاولَ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ

= ١- الديوان وشيخو ومصطفى وطريقي: فلا يعدم.

[٨٣٤] ديوانه ١٤٦ .

[٨٣٥] البيان والتبيين ٢/ ٢٤٣، دون نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٤٢ .

٢- البيان: نوكا أو. العيون: نوكا.. خالد بن يزيد .

[٨٣٦] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥ .

[٨٣٧] شعراء عباسيون ٣/ ٥٤ .

الباب المائة

فيما قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

(٨٣٨)

(من الطويل)

.....

١- نَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنُ عَلَىكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا

(٨٣٩)

(الطويل)

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

١- وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمْ

(٨٤٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُرِّيُّ:

١- وَأَكْرَمُ نَفْسِي إِنِّي إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدْتُكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

(٨٤١)

(الطويل)

٢٣٤ / وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلَقْ مُكْرَمًا لَهَا بَعْدَ مَا عَرَضَتْهَا لِهَوَانٍ

(٨٤٢)

(المنسرح)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

[٨٣٨] سقط الإسم من الأصل والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٢ .

[٨٣٩] شعره (ثعلب) ٣٦ .

[٨٤٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٥٠٠ .

[٨٤١] ديوانه ١٤٨ .

[٨٤٢] شعره ٧١ ، ولليزدي في أمالي الزجاجي ١١٢ .

- ١- وَلَا تَهِنْ لِلْئِسْمِ تُكْرِمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهِ
٢- يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهِ

الباب الحادي والمائة

فيما قيل في التقى والبر

(٨٤٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

- ١- وَأَحْكُمُ أَلْبَابَ الرُّجَالِ ذُرُوءَ التُّقَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَتَّقِي اللَّهَ أَحْمَقُ

(٨٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

- ١- وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التُّقَى هُوَ السُّعِيدُ
٢- وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الرِّزَادِ ذُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتَقَى مُزِيدُ

(٨٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

- ١- اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ عَجَمَ الدَّهْرِ فِي السَّنَنِ الْخَوَالِي
٢- اتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنُ إِنَّ تَقْوَى إِلَهٍ خَيْرُ الْخِلَالِ

١- الشعر والأمالى: للصديق تكمه. الخول: العبيد.

[٨٤٣] ديوان النابغة الشيباني ٤٥ .

[٨٤٤] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ .

[٨٤٥] ديوان النابغة الشيباني ١٥١ .

(٨٤٦)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

(الرملي)

٢٣٥ / ١- إِنْ تَقُوى رَبُّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبُّنِي وَعَـجَلُ

(٨٤٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الرملي)

١- فَدَعِ الْبَاطِلَ وَالْحَقَّ بِالتَّقَى فَتُقَى رَبُّكَ رَهْنٌ لِلرُّشْدِ

(٨٤٨)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

(الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

٢- نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ فَتُرْصِدُ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَدَا

(٨٤٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(الطويل)

١- تَقُولُ تَرْبِحُ يَغْمُرُ الْمَالُ أَهْلَهُ كُبَيْشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

(٨٥٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ:

(الطويل)

[٨٤٦] ديوانه ١٧٤ .

[٨٤٧] ديوانه ٤٣ .

[٨٤٨] ديوانه ١٨٧ .

٢- الديوان: وإنك لم ترصد لما كان أرصدا.

[٨٤٩] ديوانه ٣٨ .

[٨٥٠] ديوانه ١١٣ .

١- فَإِنَّ الثَّقَى خَيْرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا نَصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمَتُّعًا

(٨٥١)

وَقَالَ ابْنُ مَسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بَعْدِي بِجَامِعَةٍ تَقْوَى إِلَهِ إِذَا مَا شَكَ أَوْ عَدَلَا

٢- فَإِنَّهَا جَمَعَتْ دُنْيَا وَآخِرَةً وَإِنَّهَا خَيْرُ مَا يَرْجُو أَمْرُؤُ أَمَلَا

(٨٥٢)

وَقَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْرَةٍ تَجِدُ غِبَّهَا يَوْمَ الْحِسَابِ الْمُطْوَلِ

٢- أَلَا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ مَغْبَةٍ وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّاعِنِ الْمُتَحَمِّلِ

٣- وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا إِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالثَّقَى لَمْ تَرْحَلِ

(٨٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الوافر)

١- ذُرُّو الْأَحْسَابَ أَكْرَمُ مُخْبِرَاتٍ وَأَصْبِرْ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحُقُوقِ

٢- وَمَا اسْتَخْبَاتَ فِي رَجُلٍ خَبِيئًا كَدِينِ الصُّدُقِ أَوْ حَسَبِ عَتِيقِ

(٨٥٤)

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ: (الكامل المرفل)

[٨٥١] شعراء بني عقيل ٢ / ١٥٩ .

[٨٥٢] الصبح المنير ٢٦٩ .

[٨٥٣] شعراء أمويون ٣ / ٢٦٧ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: استخبيت . واستخبات من الحاشية .

[٨٥٤] ليسا في شعره المجموع .

- ١- وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقِهِ تُرْشِدُ وَلَيْسَ لِفَاجِرٍ حَزْمٌ
٢- خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةٌ وَشَهَادَةٌ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهَا الْإِثْمُ
- (٨٥٥)

وَقَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: (الكامل)

- ١- فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَاجْعَلْ أَمْرَهَا دَثْرًا وَدُونَ شِعَارِكَ الْمُسْتَشْعِرِ

الباب الثاني والمائة

فيما قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بمثل

(٨٥٦)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: (الرميل)

- ١- وَإِذَا جُوزِيتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

(٨٥٧)

وَقَالَ أَيُّضًا: (المقارب)

- ١- وَإِنْ تَسْأَلِي بِي فَإِنِّي أَمْرُؤُ أَهِنُ اللَّئِيمَ وَأَحْبُبُ الْكَرِيمَا
٢- وَأَجْزِي الْقُرُوضَ وَقَاءَ بِهَا بَبُؤْسَى بَبُؤْسَا وَنُعْمَى نَعِيمَا

[٨٥٥] شعره ٨٩ .

١- الدثار: الثوب الذي فوق الشعار. والشعار: ما يمس الجسد من اللباس.

[٨٥٦] ديوانه ١٧٩ .

[٨٥٧] ليسا في ديوان لبید. وهما لربيعه بن مقروم الضبي في شعره ٥٣ .

(٨٥٨)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُهُ فَبُؤْسِي لَدَى بُؤْسَى وَنُعْمَى لَأَنْعَمِ

(٨٥٩)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (الطويل)

١- هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا وَيَحْذُو بِنَعْلِ الْمُسْتَشْيِبِ مِثْلَهَا

(٨٦٠)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ: (الوافر)

١- جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِهِمْ عُقَيْلًا سَوَاءٌ مِثْلُ صَاعِهِمْ الْمَكِيلِ

(٨٦١)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ عَلَى شَاطِي الْفُرَاتِ لِفِئْتِيَّةً يَوْدُونَ لَوْ كَانُوا بِمَالِهِمْ افْتَدَوْا

٢- حَدَوْنَا وَسَاقُونَا فَتَحْنُ كَمَا تَرَى نَسُوقُ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُوا كَمَا حَدَوَا

(٨٦٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

[٨٥٨] ديوانه ١٢١ .

[٨٥٩] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان : قبالتها .

[٨٦١] ديوانه ١٣٥ .

[٨٦٢] ديوانه ١٠٤ .

١- وَإِنْ كَانَتْ النُّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَأَمْرِي فَمِثْلًا بِهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

(٨٦٣)

وَقَالَ هِنَاءَةُ بْنُ مُحَصِّنِ السُّدُوسِيِّ: (الطويل)

١- عَتَبْنَا عَلَى أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ
٢- فُجِزْتُمْ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَنَفَسْتُمْ
٣- وَكُلُّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُرَابَةً
فَلَمْ نَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تُعْدِمُوا ذِمًّا
وَجُزْنَا فَلَمْ تُفَرِّقْ وَلَمْ تُؤَلِّكُمْ حِلْمًا
وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعَدَمَا

(٨٦٤)

وَقَالَ الْمِسُورُ بْنُ زِيَادَةَ الْعُدْرِيِّ: (الطويل)

١- وَكُنَّا بَنِي عَمٍّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا
٢- فَنَلْنَا مِنَ الْآبَاءِ شَيْئًا وَكُلْنَا
٣- فَلَمَّا بَلَغْنَا الْأُمّهَاتِ وَجَدْتُمْ
٤- فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَالِي عِنْدَهُمْ
وَكُلُّ تَوَقَّى حَقَّهُ غَيْرَ وَاذِعٍ
إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاذِعٍ
بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ
وَإِنْ أَكْثَرَ الْمَقْرُونِ وَتَرْتَابِعِ

(٨٦٥)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

١- وَاجْزِ الْكَرَامَةَ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْلَهُ
٢- فِعْلَ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَدْوَتَهُ
يَوْمًا بَذَلْتَ كَرَامَةً لَجَزَاكُهَا
نَعْلًا فَعَاتَبَ نَفْسَهُ فَحَذَاكُهَا

(٨٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسَدِيُّ: (الكامل)

[٨٦٣] ليست في: شعر قبيلة بكر بن وائل، وديوان بني بكر.

[٨٦٤] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٩٢، وعدا الثالث في مجموعة المعاني ٢٠٣ .

[٨٦٥] ديوانه ٣٤٤ .

[٨٦٦] في الأصل: الأسدي، والصواب: الأسدي أي الأزدي، والأسد لهجة في الأزدي، وليس الشاعر من بني أسد بن خزيمه.

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ - أَمَامَ - عِلْمَ حَقِيقَةٍ وَالْعِلْمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْمُبْصِرِ
٢- أَنِّي أَمْرٌ أَجْزِي الْكَرَامَ بِقَرَضِهِمْ لَا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكَرِي

الباب الثالث والمائة

فيما قيل في ترك الطيرة وقلة الاكتراث بها والتوكل على الله تعالى والمضي في الحاجة

(٨٦٧)

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

- ١- فَلَا يَمْنَعُنْكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ وَلَا حَصَرٌ وَأَنْفِذْ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ
٢- وَلَا تَدْعِ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ
٣- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ

(٨٦٨)

وَقَالَ الْمُرْقَمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَاقِفِيَّةِ: (مجزوء الكامل)

- ١- لَا يَمْنَعُنْكَ مِنْ بَغَاةٍ الْخَيْرُ تَعْقِيدُ التَّمَائِمِ
٢- وَلَا التَّشَاؤُمُ بِالْعُطَا سِوَا التَّيَمُّنِ بِالْمَقَاسِمِ
٣- إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمِ
٤- فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا مِنْ وَالْأَيَامِ كَالْأَشْيَاءِ
٥- وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

[٨٦٧] مجموعة المعاني ٣٢٣، ونسب البيت الثاني لمعقربن حمار البارق في منتهى الطلب ٨/ ٢٦١ .

٢- شيخو: من دد. منتهى الطلب: تهيبك الأسفار... وكم .

[٨٦٨] هو خُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ السدوسي، والابيات ليست في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهي في المؤلف والمختلف ١٤٣ عدا الثاني، ولبعض بني سدوس في الاختيارين ١٧١، والابيات ٣-٥ للمرقش (المرقم) في عيون الأخبار ١/ ١٤٥، وهي كلها دون نسبة في ذيل الأمالي ١٠٦ .

١- ذيل الأمالي: تعقاد . ٢- ذيل الأمالي: ولا التقسم بالأزالم .

٣- المصادر: ولقد غدوت. المصادر: وحاتم .

(٨٦٩)

وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

(الطويل)

- ١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَأَعْمِدْ لَوَجْهِهِ
٢- وَسِرِّ سِيرَ مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنَّ غَوَى
وَلَا تَكُ مُرْتَاعاً لِفَادٍ مُشْخَشِحٍ
وَحُلِّ سَبِيلِ الطَّيْرِ تَسْنَحُ وَتَبْرَحُ

(٨٧٠)

وَقَالَ أَفْنُونُ بْنُ صَرِيمٍ التَّغْلِبِيُّ:

(السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُرْمَعُ وَشَكَ النَّوَى
٢- وَلَا وُعُولُ نَجَشَتْ كُدْساً
٣- كُلُّ لَهُ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ
٤- فَأَقْصِدْ لَأَقْصَى هِمَّةٍ نَضُّوْهَا
لَا يُثْنِكَ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ
خَارِجُهَا مِنْ غَمْرَةٍ وَالْجُ
لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدَى خَالِجٍ
قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَادِجُ

(٨٧١)

٢٤٠ / وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنُ مَعَاوِيَا
وَلَا الْمُشْفِقَاتُ يَتَّبِعُنَ الْحَوَازِيَا

[٨٧٠] هو صريم بن معشر، وأفنون لقب له، والأبيات في شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٠٤، ونسبت للحارث ابن حلزة في البيان والتبيين ٣/ ٣٠٣ والحيوان ٣/ ١٧٩، ودون نسبة في الأزمنة والامكنة ١/ ١٨٨ .
١- جاء في الحاشية: الحازي: زاجر الطير. والشاحج: هو الغراب الذي يشجع، أي ينطق بصوت خشن غليظ.
٢- جاء في الحاشية: نجشت: ثارت. كُدُّ جمع كادس، وهو الذي يجيء من خلف. والعرب تتشائم به، ويسمى العقيد أيضاً. الغمرة: الجماعة من الظباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو السبق، ويدركه أو يدركها سريعاً فيلح فيها، وذلك كناية عن شدة عدوها.
٣- جاء في الحاشية: أي مفزَعٌ ومخلصٌ.
٤- جاء في الحاشية: نضوها: أي آخرها ونهايتها، أو عدمها وانقضاؤها. المشبوبة: النار المرئية من بعيد، أو القوس الشديدة الجري. الحادج: هو الذي يمشي على هون وضعف.
[٨٧١] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٠٢ .

- ٢- وَلَا خَيْرَ فِيمَا يُكَذِّبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ
 ٣- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُؤُ كَيْفَ يَتَّقِي
 ٤- فَطَأْ مُعْرِضاً إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ
 ٥- كَفَى حَزْناً أَنْ يَرْحَلَ الرُّكْبُ غُدْوَةً
- وَتَقْصِرْ أَلَهُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لَيْسَا
 إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيسَا
 وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيسَا
 وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَهِةِ ثَاوِيَا

(٨٧٢)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

(المنسرح)

- ١- أَصْبَحَ رَبِّي فِي الْأَمْرِ يُرْشِدُنِي
 ٢- لَا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثْ
- إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلْبَا
 حِينِي وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

(٨٧٣)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

(الطويل)

- ١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَاْمْضِ لِرُوحِهِ
 ٢- وَلَا يَمْنَعُنكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ
- وَحَلَّ الْهُوَيْنَا جَانِباً مُتَنَائِيَا
 فَقَدْ خُطَّ فِي الْأَلْوَاحِ مَا كُنْتَ لَاقِيَا

(٨٧٤)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- اغْزِمْ عَلَى تَقْصِرَى الْإِلَـ
 ٢- لَا تَصْرِفْنِكَ الطَّيْرُ إِنْ
- ه إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدَا
 كَانَتْ نُحُوساً أَوْ سُعُودَا

٢- شيخو: وتقولاً، وقد أقحم شيخو ومصطفى بيتين غير موجودين في الأصل بعد هذا البيت هما:

وإن أعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله واللياليسا

يرحن عليه أو يغسرن ما به وإن لم يكن في جوفه العيش وانيا

٣- شيخو ومصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

[٨٧٢] شعره ٢٢ .

[٨٧٣] ديوانه ٢٠١ .

[٨٧٤] ليس في : شعراء عهده القيس .

(٨٧٥)

١٢٤١ / وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

- ١- تَوَكَّلْ وَحَمِلْ أَمْرَكَ اللَّهُ كُلُّهُ فَإِنْ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ
- ٢- وَلَا تَحْبِسْنِي عَنْ طَرِيقِ أُرِيدُهُ بِظَنِّكَ إِنَّ الظَّنَّ يُكَذِّبُ ذَا الْعَقْلِ
- ٣- فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفُضًا أَصِيبَ وَأَلْقَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي الْأَهْلِ

(٨٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (البيسط)

- ١- وَلَا تَهَابِنِ أَسْفَارًا وَإِنْ بَعُدَتْ إِنَّ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُودِهِ قَصَفُ
- ٢- قَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ لَا تُرْجَى سَلَامَتُهُ وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقِعْدَةِ التَّلَفُ

الباب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

(٨٧٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

- ١- وَالْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَكِنَّ مَطْمَعَةَ تَعُودُ ذُبَاخًا

[٨٧٥] ديوانه ٣٥-٣٦ .

١- الديوان:

يراد له آتيك أنت له مخلص

توكل وحمل أمرك الله إن ما

٣- الديوان: حاذر متحفظ .

[٨٧٦] ديوان النابغة الشيباني ٢٥٥ .

[٨٧٧] ديوانه ٢٠٠ .

١- ذباح: وجع في الحلق.

(٨٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (المقارب)

١- لَعْمُرِكَ لِلْيَاسِ عَيْنُ الْيَقْبِ - مِنْ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

(٨٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيمِي: (الطويل)

١- فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ فِي الْيَاسِ رَاحَةً إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يُمْطِرْ بِلَادِكَ مَاطِرُهُ

(٨٨٠)

٢٤٢ / وَقَالَ بَسْطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الشُّوقَ مِنِّي صَبَابَةً وَأَنْ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِي شَاغِلِي

٢- صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَاسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْهَجْرَ مِنْ غَيْرِ وَأَصِلِ

(٨٨١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (البسيط)

١- إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَا سِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا أَتَى دُونَ أَمْرِ مِرَّةٍ الْوَدَمُ

[٨٧٨] شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٩٢ لمعل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام في ديوانه ٤/ ٤٤٧ .

١- في الشرح: غير المريت ، والديوان: غير المريب .

[٨٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٩ .

١- عشرة شعراء: فصبر جميل .

٢- شيخو: واسل .

[٨٨١] ديوانه ٢/ ٢٠٩ .

١- الديوان:

إني لينفعني ياسي فيصرفني إذا أتى دون شيء مره الودم

(٨٨٢)

وَقَالَ نُصَيْبٌ:

(الطويل)

- ١- فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَمْسُتُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِذْ هُمْ شَحَطٌ عَلَيْكَ رَجَاءُ
٢- إِذَا لَشَفَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلْفِ بِهِمْ وَفِي الْيَأْسِ مِمَّا لَا يُنَالُ شِفَاءُ

(٨٨٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

(الطويل)

- ١- وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ مِنْ الْأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلَا الْمَرْءُ نَائِلُهُ

(٨٨٤)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- فَأَجْمَعْتُ أَمْرًا لَا لُبَانَةَ بَعْدَهُ وَلِلْيَأْسِ أَدْنَى لِلْعَفَافِ مِنَ الطَّمَعِ

(٨٨٥)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً تَشُدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ
٢- شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ عَلَى رَنَقٍ وَأَسْتَعْبَدْتَكَ الْمَطَامِعُ

[٨٨٢] شعره ٥٧ .

١- الشعر: فلو كانوا إذ بانوا.

[٨٨٣] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان: حزم للقوي... لا ينسى ولا المرء نائله.

[٨٨٤] ديوانه ١١٢ .

١- الديوان: فأجمعت يأساً.

[٨٨٥] ديوانه ١٤٠ .

٢- الديوان: حيث وجدته على كدر.

(٨٨٦)

٢٤٠ / وَقَالَ أَيْضاً :

(الطويل)

١- وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةً وَيَا رَبُّ خَيْرٌ أَدْرَكَتُهُ الْمَطَامِعُ

(٨٨٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

(الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي لَدَيْهِ وَلَا رَأْيَ لِحَاجَةِ مُوجِعِ
٢- زَجَرْتُ الْهَوَى، إِنِّي أَمْرٌ لَا يَقُودُنِي هَوَايَ وَلَا رَأْيِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعِ

(٨٨٨)

وَقَالَ هُدَبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ :

(الطويل)

١- وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلًا غِنَاءٌ وَبَعْضُ الْيَأْسِ أَعْفَى وَأَرْوَحُ

(٨٨٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ :

(البسيط)

١- لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ خُبْتُ أَنْفُسَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِحِجْرَاحِي فَيْكُمُ آسِي
٢- أَجْمَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحُرِّ كَالْيَأْسِ

[٨٨٦] ديوانه ١٤١ .

[٨٨٧] ديوانه ١٨٦ .

[٨٨٨] شعره ٨٨ .

[٨٨٩] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان : حتى إذا ما بدالي غيب أنفسكم

٢- الديوان : أزمعت .

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في المحافل والمشاهد

(٨٩٠)

قال لبيد:

(الرمل)

- ١- وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَجَّتْهُ
 - ٢- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ
 - ٣- وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنٌ
 - ٤- إِذْ دَعَيْتَنِي عَامِرٌ أَنْصُرُهَا
 - ٥- فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا
 - ٦- رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
 - ٧- فَأَنْتَقَلْنَا وَأَبْنُ سُلَمَى قَاعِدٌ
- بِحِصَّاتِي وَلَسَانِي وَجَدَلُ
زَلَّ عَنْ مِثْلٍ مَقَامِي وَزَحَلُ
بَيْنَ فَائِثٍ وَأُفَاقٍ فَالِدُحَلُ
فَالْتَقَى الْأَلْسُنُ كَالنَّبْلِ الدُّوَلُ
لَسُنَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْفَسْتَعَلُ
يُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ

(٨٩١)

وقال ابن مقبل:

(الرمل)

- ١- يَا ابْنَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتَنِي
 - ٢- وَخُصُومِ شُمُسٍ أَرْمِي بِهِمْ
 - ٣- وَقُعُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةِ
- سَالِفَ الذَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرَّقْمِ
شُعْبَ الْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ
تَقْذِفُ الْأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلِمِ

[٨٩٠] ديوانه ١٩٣-١٩٤ . وجاء في الحاشية: أول هذه القصيدة:

إن تقوى ربنا خير نفل وبإذن الله ريثي وعجل
من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل

٣- في الأصل: "بين ماثورٍ وفاقٍ فالذحل" والتصويب من الديوان .

٥- شيخو وطريفي: ولا بالمشعل .

[٨٩١] ديوانه ٢٨١ .

٤- تَتَنَادَى ثُمَّ يَنْمِي صَوْتُنَا صَلِقْ يَهْدِمُ حَافَاتِ الْأُطْمِ

(٨٩٢)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو: (الكامل)

- ١- وَمَقَامَةِ غُلْبِ الرُّقَابِ شَهِدَتْهُمْ تَغْلِي مَرَّاجِلُهُمْ لَدَى الْأَبْوَابِ
- ٢- مُتَسَرِّبِي الْبَغْضَاءِ بَادِ شَتْوُهُمْ خُزِرَ عُيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ
- ٣- يَوْمًا بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ عَلَوَتْهُمْ بَيِّنَانِ ذِي جَدَلٍ وَقَصْلِ خِطَابِ
- ٤- كَفَيْتُ غَائِبَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ فَرَجَعْتُ مُحْمُودًا بِغَيْرِ ثَوَابِ

(٨٩٣)

وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّاعِي النَّمِيرِي: (الطويل)

- ١- / ٢٤٥ وَخَصِمَ غِضَابٍ يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ كَنَفُضِ الْبَرَائِثِ الْغِرَاثِ الْمَخَالِيَا
- ٢- لَدَى مُغْلِقِ أَيْدِي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا
- ٣- دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الْأَنَاءِ بِخُطَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجْهَدُونَ التَّفَادِيَا

الباب السادس والمائة

فيما قيل في اجتراء الناس على من ضعف وكف شره، واتقائهم من صلب ومنع جانبه

(٨٩٤)

قَالَ الْقُطَامِي: (الوافر)

- ١- تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

[٨٩٣] شعره ٢٥٥ .

١- البرائين، جمع برثن، للطير بمنزلة الإصبع للإنسان . الغراث، جمع غرثان : الجائع .

[٨٩٤] ديوانه ٣٥ .

(٨٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(البسيط)

١- تَعْدُو الذُّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَحْتَمِي مَرِيضَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

(٨٩٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

(الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَذُّدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهَسِّدُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

(٨٩٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

(الطويل)

١- وَلَا يَلْبَثُ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضُّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلٍ

(٨٩٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُخَرَّمٍ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

٢٤٦ / ١- وَمَنْ لَا يَذُّدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُقِمُّ بَعْدَ مَا تَهْوِي عَلَيْهِ نَصَائِبُهُ

(٨٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً:

(البسيط)

١- تَلْقَى السَّفِيهَ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُهُ سَيْفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَهْلًا

[٨٩٥] ديوانه ٨٤ .

[٨٩٦] شعره ٢٧ .

[٨٩٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٥ .

[٨٩٨] شعر قبيلة مذحج ٥٧٨/٢ ، وفي الأصل : مجذم ، والتصويب من معجم الشعراء ٤٧٩ .

[٨٩٩] شعر قبيلة مذحج ٥٩٣/٢ .

(٩٠٠)

(الرجز)

وَقَالَ أَيُّضاً:

١- قَدْ قَالَ ذُو الْحُنْكَةِ لِلتَّفْهِمِ : مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدِمُ

(٩٠١)

(الوافر)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

١- وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهَةٌ يُلَاقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرُّجَالِ

(٩٠٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

١- وَلَوْ كُنْتُ خَوَّارَ الْقَنَاةِ مُوَاكِلاً
٢- وَلَكِنِّي فَرْعٌ سَقَتُهُ أَرْوَمَةٌ
٣- صَلِيبٌ مَحَزُّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ
إِذَا تَرَكُونِي لَا أُمِرُّ وَلَا أُحْلِي
كَذَلِكَ الْأُرُومُ تُنْبِتُ الْفَرْعَ فِي الْأَصْلِ
يَصِلُ إِذَا مَا صُلِّكَ فِي أَقْدَحِ الْخَصْلِ

(٩٠٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبَّةَ:

١- يُرَامُ الْفَتَى فَالْثَّابِتُ الصُّلْبُ يُتَّقَى
٢- إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ
وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفاً فَيَنْكُظُ
وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِـرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

[٩٠٠] شعر قبيلة مذحج ٥٩٥/٢ .

[٩٠١] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[٩٠٢] شعره ٤٧ ، ومجموعة المعاني ٦٩ .

٣- شيخو: ... إذا ما نهراً صُلِّكَ. وفي الأصل وشعره: "الخصل". وهو اللؤلؤ، والتصويب من مجموعة المعاني، والخصل: الرهان .

[٩٠٣] في الأصل وشيخو "ضَبَّة"، وقد مر في رقم ٦٣٤ .

١- نكظ فلاناً عن حاجته: صرفه .

الباب السابع والمائة

فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية

/٢٤٧

(٩٠٤)

قال أبو اللّحّام البلوي: (الطويل)

- ١- إذا ما امرؤ في مجلسٍ رامَ عامداً أذاك بما ينوي وما يتودد
- ٢- فكن حازماً لا تترك ظلامه مخافة بطش القوم والقوم شهد

(٩٠٥)

وقال ابن خذاق العبدي: (الكامل)

- ١- امنع من الأعداء عرضك لا تكن لحماً لا يلهي بعود يشترى

(٩٠٦)

وقال مهاصر بن شعيب السدوسي: (الكامل)

- ١- وإذا ظلمت فكن كأنك ظالم حتى يفيء إليك حقل أجمع

(٩٠٧)

وقال الجمال العبدي: (الطويل)

- ١- إذا خفت في أمر عليك صعوبة فأصعب به حتى تذلل مراكبه

(٩٠٨)

[٩٠٤] الصواب: التغلبي. انظر رقم (١١١٧)، وخزانة الأدب ٥٥٨/٨.

[٩٠٥] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٧٥.

[٩٠٦] ليس في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهو في التذكرة الحمدونية ٣٩/٧، لبعض بني سدوس.

[٩٠٧] التذكرة الحمدونية ٧ / ٣٩، شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٦.

[٩٠٨] شعره ٢٧.

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى:

(الطويل)

١- وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ

(٩٠٩)

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(الرجز)

١- ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ ٢- وَالذَّرُّ فِيهِ أَلَمٌ وَعَرُّ

٣- وَالشَّرُّ لَا يُطْفِئُهُ إِلَّا الشَّرُّ

(٩١٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ:

(الوافر)

٢٤٨ / ١- وَأَشْوَسَ ظَالِمٍ أَوْجَيْتُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اغْوِجَاجٍ

٢- تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بَاقِيَاتٍ وَتَابَعَنِي عَلَى شَرِّ دُمَاجٍ

(٩١١)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

(الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تَكُ رَاضِيًا عَنْ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَاغْضَبِ

(٩١٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

١- وَشَاعِرٍ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ كَمَا اقْتَمَّ أَغْشَى مُظْلِمُ اللَّيْلِ حَاطِبُ

١- جاء في الحاشية: الزُّجَاجُ: جمع زَج، وهو حديدة تكون في أسفل الرمح.

[٩١٠] له وللمتمرس بن عبد الرحمن العبسي في: شعر بني عبس ١٠٠ / ٢ .

١- أوجيت: دفعت . طريفني: أرجيت .

[٩١١] ديوانه ٣٤ . ١- الديوان: فلا تُلَفَ .

[٩١٢] ديوانه ٧١ .

٢- عَرَضْتُ لَهُ بَعْدَ الْأَنَاءِ فَرُعْتُهُ بِحَرْبَاءَ لَا يَشْتَقُّ مِنْهَا الْمُحَارِبُ

(٩١٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمَوْلَى قَدْ اسْتَأْنَيْتُهُ وَلَبِسْتُهُ
 - ٢- عَرَضْتُ بِحِلْمِي دُونَ فَارِطٍ جَهْلِهِ
 - ٣- وَلَوْ رَأَاهُ رَيْمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ
 - ٤- وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُعْجَبٍ قَدْ حَمَلْتُهُ
 - ٥- ثَنَيْتُ لَهُ بَعْدَ الثَّنَائِي بِصَكَّةٍ
 - ٦- فَلَمَّا أَبَى إِلَّا اعْتِرَاضاً صَكَّكْتُهُ
 - ٧- فَأَقْصَرَ عَنِّي الْلَا حِظُونَ وَغَشُّهُمْ
 - ٨- إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتُ دَاءَ وَجُوهِهِمْ
- ٢٤٩ / ٨

(٩١٤)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمُلْتَمِسٍ مِنِّي الشُّكْيَةَ غَرَّةً
- ٢- رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

٢- الأصل: بجرباء. الديوان: بخدباء قد ترفض عنها المجاب.

[٩١٣] عشرة شعراء مقلون ١٧٠ .

٢- عشرة: عرضت أناتى... عيباً له.

٣- عشرة: ولو رآه ريب... مع المجلب.

٧- عشرة: وعشهم.

[٩١٤] ديوانه ١٦٩ .

٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريقي: حتى حكمته.

(٩١٥)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

- ١- وَكُنْتُمْ بَنِي عَمٍّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ غَفَرْنَا وَإِنْ نَظَلِمُكُمْ نَتَظَلَّمْ
- ٢- فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا لِحَاجَةٍ وَطَالَتْ عَلَيْنَا غَمَّةٌ لَمْ تَصْرَمْ
- ٣- كَفَأْنَا إِلَيْكُمْ حَدَّنَا وَحَدِيدَنَا وَكُنَّا مَتَى [مَا] نَطْلُبُ الْوِثْرَ نَنْقَمْ

(٩١٦)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرِو الهَمْدَانِيُّ: (البسيط)

- ١- وَمُرْتَدٍ لِي بِالْبَغْضَاءِ مُؤْتَزِرٍ أَنْزَلْتُ مِنْ حَزْنَةٍ صَعْبٍ مَرَاقِيهَا
- ٢- لَمْ أَذِرْ سَوْرَتَهُ إِلَّا مُصَافِحَةً إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أُجَارِيهَا

الباب الثامن والمائة

فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء

(٩١٧)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي: (الطويل)

- ١- إِذَا شِئْتُ جَازَيْتُ أَمْرَ السَّوِّ مَا جَزَى إِلَيَّ وَغَاشَمْتُ الْأَبِيَّ الْغَشْمَ شَمًا

[٩١٥] شعر قبيلة مذحج ٧١١/٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: هذا الحاجة. والصواب من الحاشية: لِحَاجَةٍ.

٣- ما، زيادة لازمة يبدو أنها سقطت من النسخ، وقد أشار الناسخ إلى موضعها لكنه لم يثبتها في الحاشية .

[٩١٦] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ .

[٩١٧] ديوانه ٢٢٣-٢٢٤ .

١- الديوان: إِذَا شِئْتُ تَاوَيْتُ أَمْرَ السَّوِّ مَا نَزَا إِلَيْكَ وَلَا طَمْتُ اللَّئِيمُ الْمَلْطَمَا

- ٢- وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمْتُهُ فَنَقَرْتُ مَا
٣- وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَةً وَأَعْرِضُ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا

(٩١٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

- ٢٥٠ / ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَانُ لِي بِقَبُولِ
٢- وَأَعْرِضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَبْنِي وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ

(٩١٩)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

- ١- وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُذْرًا
٢- وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا وَلَمْ أَغْتَفِرْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غَمْرًا
٣- فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرًا
٤- وَقُلْتُ لَهُ عِنْدَ الْأُخْرَةِ بَيْنَنَا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا فَاتَ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرًا
٥- إِذَا صَبَّحْتَنِي مِنْ أَنْاسٍ قَوَارِصُ لَأَدْفَعَنَّ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمْ حَقْرًا

(٩٢٠)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ: (الكامل)

٢- الأود: العوج.

٣- الديوان... اصطناعه وأصفح عن شتم اللئيم.

[٩١٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٤.

٢- مصطفى: عن مولاي.

[٩١٩] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢، والأبيات ١-٣ لأنس بن أبي أناس الكناني في المؤلف والمختلف ٧٠.

[٩٢٠] لشمر بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، وأمالى ابن الشجري ٤٨/٣.

- ١- وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يُسْبِنِي
فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَغْنِينِي
٢- غَضَبَانُ مُتَتَلِيَّ عَلَيَّ إِهَابُهُ
إِنِّي وَجَدُكَ رَغْمُهُ يُرْضِينِي

(٩٢١)

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا
وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقاً بِهَا مِنْ يُحِيرُهَا
٢- إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا
سَوَاءٌ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا
٣- تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تُضِيرُهَا

(٩٢٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

- ١- وَعَوْرَاءٌ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ كَانَ صَدْرُهُ
مِنْ الْغِشِّ قِدْماً وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعاً
٢- تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءٍ مِنْهُ تُرِيبُنِي
لَأَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

(٩٢٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الطويل)

- ١- وَأَهْوَجَ مِلْحَاحٍ تَصَامَمْتُ قِيلَهُ
أَنْ أَسْمَعَهُ وَمَا بِسَمْعِي مِنْ بَاسٍ
٢- وَلَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ
عَلَى أَنْفِهِ فَوَهَاءَ تَعْضِلُ بِالْآسِي

[٩٢١] شعره ٣٤٠ . المختار من شعر بشار ١٠٩ الأول والثالث . والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ الثاني والثالث .

٣- المختار : تصاممت عنها بعد ما قد سمعتها .

[٩٢٢] شعره ٣٥٢ .

[٩٢٣] ديوانه ٢٨ .

١- الديوان : ملجاج .

٢- الديوان : خدباء .

٣- فَكَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا يَعْضُ بَصْمٌ مِنْ صُدُورٍ صَفَا رَأْسِي

(٩٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ الْعِجْلِيُّ: (الوافر)

١- وَعَوْرَاءُ الْكَلَامِ صَمَمْتُ عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ بِهَا سَمِيعُ

٢- وَبَادِرَةٌ وَزَعَتْ النَّفْسَ عَنْهَا إِذَا تَيْقَتُ مِنَ الْغَضَبِ الضُّلُوعُ

(٩٢٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ: (الوافر)

١- وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ قَدِيرًا

٢- وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ مَكَانًا لَا يُطِيقُ لَهُ جُبُورًا

(٩٢٦)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الكامل)

١- أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا وَأَصْفَحْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

٣- الديوان: ... بعض بصم من صدى جبل راسي.

[٩٢٣] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر.

١- شيخو وطريفي: صددت.

[٩٢٦] ديوانه ٢٧٨.

١- الديوان: ... أن أسمعها واقعد كأنك ...

الباب التاسع والمائة

فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليه إذا فاتت

(٩٢٧)

قال عدي بن زيد العبادي:

(الوافر)

- ١- أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُثَرِّي الْمُزَجِّي
 - ٢- دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا
 - ٣- فَلَمْ يَرْغَبْ مَا اتَّخَمَرُوا سِوَاهُ
 - ٤- فَطَاوَعُ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا
- أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الْأَوَّلِينَا
جَذِيمَةً عَصَرَ يَنْحُوهُمْ ثَبِينَا
وَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفَرِ الْوَضِينَا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

(٩٢٨)

وقال نهشل بن حري:

(الطويل)

- ١- وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
 - ٢- فَلَمَّا رَأَى أَنَّ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ
 - ٣- تَمَنَّى أَخِيرًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي
- كَمَا لَمْ يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

(٩٢٩)

وقال أيضاً:

(الطويل)

[٩٢٧] ديوانه ١٨١ .

[٩٢٨] عشرة شعراء مقلون ١١٤ .

٢- عشرة: فلما رأى ما غبَّ أمري وأمره

وولت بأعجاز الأمور صدور

٣- عشرة: تمنى نثيشاً أن يكون أطاعني

وقد حدثت بعد الأمور أمور

[٩٢٩] عشرة شعراء مقلون ١٢٨ .

٢٥٣ / ١- وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ فَلَمَّا عَصَانِي فِي الْمَضَاءِ تَقَدَّمَا

(٩٣٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

(الوافر)

١- وَمَعْصِيَةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا تَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمْاعًا

(٩٣١)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ:

(الطويل)

١- أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا

٢- فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً وَمَا أَنَا بِالْدَّاعِي لَتَرْجِعَ سَالِمًا

(٩٣٢)

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

(الطويل)

١- عَصَانِي فَلَمْ يَلَقَ الرُّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَيَّنُ مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ عَوَاقِبُهُ

٢- فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ أَلَةٍ تَمُجُّ نَجِيعَ الْجَوْفِ مِنْهَا تَرَائِبُهُ

(٩٣٣)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ كُلْجَةَ الْيَرْبُوعِيُّ:

(الطويل)

١- عشرة: وذو عزة... تندما.

[٩٣٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان: يزيدك.

[٩٣١] الوحشيات ٥٧ ، مجموعة المعاني ٧١ .

٢- الوحشيات: عليها.

[٩٣٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- الديوان: يمج. الألة: الحربة. تمج: ترمي. النجيع من الدم: ما كان مائلاً إلى السواد.

[٩٣٣] شعر بني تميم ٢٠٥ .

- ١- أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمَنْقَطِعِ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِمَنْعَصِي إِلَّا مُضَيَّعًا
٢- فَلَمَّا رَأَوْا غَبَّ الَّذِي قَدْ أَمَرْتُهُمْ تَأَسَّفَ مَنْ لَمْ يُنْسِ لِلْأَمْرِ أَطْوَعًا

(٩٣٤)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- أَمَرْتُ بَنِي الْعَنْقَاءِ أَمْرَ حَزَامَةٍ وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَزْمَ إِلَّا الْمَشْيِيعُ
٢- فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ خَنَازِيدُ فُرْسَانٍ بِهَا الْحَتَفُ مُنْقَعُ

الباب العاشر والمائة

٢٥٤ / فيما قيل في صِلَةٍ مِنْ وَدٍّ وَإِنْ بَعْدَ، وَقَطَعَ مِنْ كُرْهِهِ وَإِنْ قُرْبَ

(٩٣٥)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (مجزوء البسيط)

- ١- سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبُ
٢- فَفَقْدُ يُوَصِّلُ النَّارِحُ النَّائِي وَيُقْطَعُ بِالسُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

(٩٣٦)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

- ١- سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلَى وَصِيَّةٌ مِنْ سَاسِ الْأُمُورِ وَجَرِيَا

[٩٣٤] ليس في: شعر بني تميم.

[٩٣٥] ديوانه ١٤ .

[٩٣٦] ديوانه ١٦٣ .

١- الديوان: وصاة امرئ قاسى الأمور وجربا.

- ٢- بَانَ لَا تَأْبَى الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا
٣- فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يَقْرُبُ نَفْسَهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسُبَا

(٩٣٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

- ١- سَأُوصِي بِصِيرٍ إِنْ دَتَوْتُ مِنَ الْبَلَى وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُصْبِحُ قَانِيَا
٢- بَانَ لَا تَأْبَى الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَنَّا إِنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيَا

(٩٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ دُخَاً وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

(٩٣٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

- ١- وَلَا تُصَفِّينَ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَلَا تُبْعِدَنَّ بِالْوُدِّ مِمَّنْ تَوَدُّدَا

(٩٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الطويل)

٢- الديوان: بَانَ لَا تَبْغُ.

[٩٣٧] ديوانه ٢٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريقي: نائيا.

٢- الديوان: تَانُ... بقربك.

[٩٣٨] شعراء أمويون ٢/٢٧٢ .

[٩٣٩] شعراء أمويون ٢/٢٥٩ .

[٩٤٠] شعره ٣٩ .

- ٢٥٥ / ١- وَرُبُّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأُمِّكَ أُمَّهُ
مَسَى تَدْعُهُ لِلرُّوعِ يَأْتِكَ أَبْلَجَا
٢- يُوَاسِيكَ فِي الْجُلَى وَيَحْبُوكَ بِالْنُدَى
وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْتَجَا

(٩٤١)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (الكامل)

- ١- أَصْفِ الْمَوَدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
وَأَتْرَكَ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمِيلِ
٢- كَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَدْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
وَقَرِيبٍ سَوَّءٍ كَالْبَعِيدِ الْأَعْزَلِ

(٩٤٢)

وَقَالَ ابْنُ حُمَامٍ: (الطويل)

- ١- أَعَاذِلْ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدُّهُ
كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
٢- إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ يُرَبِّنِي لِقَاؤُهُ
وَلَكِنِّي مُشْنٌ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ
٣- وَآخِرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ
يُبَاعِدُنِي فِي وَدِّهِ وَأُبَاعِدُهُ
٤- يَوَدُّ لَوْنِي فَقَدْ أَوَّلَ فَاقِدٍ
وَأَيُّهَا أَوْدُ الْوُدِّ إِنِّي فَاقِدُهُ

(٩٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الشعر وشيخو وطريفي : يأتيك .

٢- شيخو : في الحلَى .

[٩٤١] ديوانه ٤١ .

٢- في الأصل : "من كريم بعيد" وقد شطب الناسخ "كريم" .

[٩٤٢] شعر قبيلة عبس ٥٨/٢ ، وهو أبي بن حمام العبسي .

١- شعر عبس : أعاذلتي .

٢- شعر عبس : لم تربني أكده . شيخو : التقاؤه .

٤- شعر عبس : وأيضاً أودُّ .

[٩٤٣] شعر قبيلة عبس ٥٩/٢ ، وتقدم البيت ليزيد بن الحكم (انظر ٩٣٩) .

١- وَلَا تُصَفِّينَ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَلَا تُبْعِدَنَّ الْوُدَّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

(٩٤٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوَصَالِ مُبَاعِدٌ يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ مَا يُوصِلُ

(٩٤٥)

وَقَالَ أَيُّضًا: (الكامل)

٢٥٦ / ١- وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَسْبَابِ
٢- فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في اتهام أهل النصح ومباعدتهم، وائتمان أهل الغش وتقريبهم

(٩٤٦)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ: (الطويل)

١- أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُؤْتَمَنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ
٢- فَلَا يَجْتَلِبُكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلٌ تَحْتَهُ فَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ بِاللِّسَانِ خَوْنٌ

١- شيخو ومصطفى وطريفي: فلا تصفين.

[٩٤٤] شعراء عباسيون ٧٤/٣ .

[٩٤٥] شعراء عباسيون ٥٢/٣ .

[٩٤٦] شعره ١٠٧ .

(٩٤٧)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- أَلَا رَبُّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَفِشُهُ وَمَنْ جَاهِدَ فِي الْغِشِّ يُخْسَبُ نَاصِحاً

(٩٤٨)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- رَأَيْتُكَ تُقْصِي مَنْ يَوَدُّكَ قَلْبُهُ وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَانِحِ
٢- وَقَدْ يَسْتَفِشُ الْمَرْءُ مَنْ لَا يَغُشُّهُ وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ أَمْرًا غَيْرَ نَاصِحٍ

(٩٤٩)

(الرملي)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- رَبُّ مَنْ أَغْتَشَّهُ يَنْصَحُنِي وَأَخِي نُصْحٍ بِغَيْبٍ قَدْ يَخُونُ

(٩٥٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

٢٥٧ / ١- وَرُبُّ أَمْرٍ تَعْتَدُهُ لَكَ نَاصِحاً يُؤْتِيكَ عَمْدًا سَهْمَهُ إِذْ يُفَوِّقُ
٢- وَمُطَرِّحٍ لَا تَأْمُلُ الدَّهْرَ نَفْعَهُ تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقاً حِينَ تَرْهَقُ
٣- وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ وَيُهْدِي لَكَ الشَّرَّ الْبَعِيدَ فَيَطْرُقُ

(٩٥١)

(الطويل)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْدِرِ الرَّقَاشِيُّ:

[٩٤٧] شعره ٦٦ .

[٩٤٨] شعره ٦٦ .

[٩٤٩] شعره ١٠٧ .

١- في الأصل: "حين يفوق" وقد صوبها الناسخ .

[٩٥٠] شعره ٣٢ .

١- أَلَا رَبُّ نَصَحٍ يُغْلِقُ الْبَابَ دُونَهُ وَغِشٌّ لَدَى جَنْبِ السُّرِيرِ مُقَرَّبُ

(٩٥٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- أَلَا رَبُّ ذِي نَصَحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ وَغِشٌّ رَأَيْنَاهُ مُضَاعاً مُقَرَّباً

الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في اتهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودة*

(٩٥٣)

قَالَ صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يَوَدُّكَ صَدْرُهُ وَكَانَ لِمَنْ عَادَيْتَ خِدْنًا مُصَافِيَا

٢- فَلَا تُقْلِهِ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى بِذَلِكَ خَافِيَا

(٩٥٤)

وَقَالَ اللَّجْلَاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يَوَدُّكَ صَدْرُهُ وَسَأَلَمَ مَا اسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ

٢- فَلَا تُقْلِهِ عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعُهُ فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالشَّنَاءَةِ رَاكِبُ

[٩٥٢] شعراء أمويون ١/ ٩٧ .

* وجاء في الحاشية: فيمن قَرَّبَ عدوَّ صديقه، ويَعُدُّ صديق صديقه.

[٩٥٣] شعربني تميم ٣٤٤ .

[٩٥٤] مجموعة المعاني ١٧٣ له ولذريح بن جابر الغيداقى، وليس في شعربكرين وائل، وديوان بني بكر في الجاهلية .

٢- في الأصل: بالسَّناءة، والتصويب من الحاشية ومجموعة المعاني .

(٩٥٥)

٢٥٨ / وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ: (الطويل)

- ١- إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْؤُهُ عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَاثِرُ
٢- وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يَوَدُّ عَدُوَّهُ وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

(٩٥٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

- ١- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنِّي صَدِيقُكَ، إِنَّ الرَّأْيَ عَنْكَ لِعَازِبُ
٢- وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ حَاضِرُ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ غَائِبُ

(٩٥٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

- ١- إِذَا نَاجَى الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا أَظُنُّ وَعَرَّةً قُرْبُ الْمُنَاجِي

(٩٥٨)

وَقَالَ أَبُو قُطْنِ الْهَلَالِيِّ: (الطويل)

- ١- وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذْهَجَ رَتْنِي دُنُوكَ مِمَّنْ جَيْبُهُ غَيْرُ نَاصِحِ
٢- كَفَى لِلصَّدِيقِ دُعْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ إِخَاءُ الْعِدَى بِالْجَدِّ أَوْ بِالتَّمَازِحِ

[٩٥٦] ديوانه ١٣٠، وللنابغة الشيباني في الحماسة البصرية ٨٧٩/٢، وهي في ملحقات ديوانه ٢٧٣.

١- الديوان: ... صديقك ليس النوك منك بعازب. الحماسة: منك.

٢- الديوان: ودني رأي عينه ... في المغايب. الحماسة: ودني بلسانه.

[٩٥٧] شعره ٣٩.

[٩٥٨] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٩.

(٩٥٩)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

(الطويل)

- ١- تُصَافِحُ مَنْ أَطْرِي طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ أَنْتَ مَنْطَوِي
٢- تُصَافِحُ مَنْ لَأَقَيْتَ لِي ذَا عِدَاوَةٍ صِفَاحاً وَعَنِّي بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَنْزَوِي

الباب الثالث عشر والمائة

فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّه ولامَ حظَّه

/٢٥٩

(٩٦٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ لَوْ لَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي لِأَسْعَى بِجَدِّ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا
٢- فَلَوْ كُنْتُ حُوتًا رَكُضَ الْمَاءَ فَرَّقَهُ وَلَوْ كُنْتُ يَرْثُو عَا شَرَى ثُمَّ قَطَعَا

(٩٦١)

وَقَالَ أَبُو نَوْفَلٍ:

(الخفيف)

- ١- مَا لِي جَدِّي لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّ يَ الَّذِي لَا يَمَلُّ مِنْ تَعْنِذِي
٢- أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحَيْنِي مِنَ الْأَهْلِ حَوَازٍ وَالنَّائِلِ الْجَزِيلِ الرَّغِيبِ

[٩٥٩] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥ .

١- الشعر: تفاوض من... من صافيته.

[٩٦٠] ديوانه ٢٢٧ .

١- الديوان: لامطو بجد .

٢- الديوان: سرى ثم قصعا .

[٩٦١] ١- شيخو: ما لجدي بارك الله .

٣- وَجُورِي ذَا الْمَكْرُمَاتِ سُلَيْمًا نَ سُلَيْمَانَ ذَا النُّدَى ابْنَ حَبِيبٍ

(٩٦٢)

فَأَجَابَهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ : (الخفيف)

- ١- إِنْ يَحْيَى عَلَى أَصَالَةٍ يَحْيَى لَيْسَ فِي لَوْمٍ جَدُّهُ بِمُصِيبٍ
- ٢- قُلْ لِيَحْيَى ظَلَمْتُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ جَدُّكَ الصَّالِحَ الْقَلِيلَ الْعُيُوبِ
- ٣- بَعْدَ عِشْرِينَ بَدْرَةً لَمْتَ جَدِّي لَكَ فَجَدِّي أَحَقُّ بِالتَّائِبِ
- ٤- كُلُّ جَدٍّ مُحَارِفٍ حُرِّمَ الْكُفْ بَ فِدَاءُ لَجَدُّ يَحْيَى الْكُصُوبِ

(٩٦٣)

وَقَالَ عَائِدُ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ : (الطويل)

- ١- أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي عَلَى تَلُومِي وَتَزَعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَمَلَ الْفَقْرِ
- ٢- تَرِيشُ الْجُدُودَ الصَّالِحَاتُ بَنِيهِمْ وَجَدِّي بِسِكْنِيهِ مُبْتَرِكًا يَبْرِي

الباب الرابع عشر والمائة

/٢٦٠

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له

(٩٦٤)

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِي : (الطويل)

[٩٦٢] ٣- البدرة من المال : العظيم منه .

٤- حرفه عن وجهه : صرفة .

[٩٦٣] ليسا في : ديوان بني أسد .

١- شيخو : القفر .

٢- جاء في الحاشية : منبرئاً ، أي شارعاً ومتجرداً ، أو مقبلاً على ما هو فيه .

[٩٦٤] ديوانه ٨٢ .

١- لَا أَشْتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَحْمَلُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا

٢- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مَخْلُطَ الْأَمْرِ مِزْتِلًا

(٩٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- لَا تَبْخُلَنَّ بِالنُّصْحِ إِنْ ضُؤِلَتْ بِالْمَرْءِ غِشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهَدِ

٢- وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تَرُدُّ

(٩٦٦)

وَقَالَ أَيْضًا: (الكامل)

١- وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِيكَ وَائِثِقْ فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَارًا

(٩٦٧)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ أَرَعَى وَاسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ لَهُ النُّصْحَ وَأَمْرُهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا

(٩٦٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي لَمْ أَشِرْ إِلَّا بِمَا كُنْتُ فَاعِلًا

١- الديوان: ألا أعتب... كان جاهلاً. شيخو ومصطفى: وأغفر عنه.

[٩٦٥] شعره ٤٤ .

[٩٦٦] شعره ٤٧ .

[٩٦٧] شعره ٨٩ .

[٩٦٨] شعره ٧٠ .

١- شيخو: ما تُرى.

الباب الخامس عشر والمائة

فيما قيل في الباحث عن حتفه

/٢٦١

يُروى عن بعض العرب أنه أصاب نعجة فأراد ذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به
فبينما هو يفكر في ذلك وأي شيء يصنع، إذ حفرت النعجة بأظلافها الأرض فأبرزت عن
سكين كانت مندفنة في التراب، فذبحها بها، وضربت العرب بها المثل في أشعارها*

(٩٦٩)

قال أمية بن الأسكر الكِنَانيُّ:

(الطويل)

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخُرَاعِي طَارِقاً كَنَعَجَةٍ عَادِ حَتَفَهَا تَتَحَفَّرُ
٢- أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةُ بَكْرَاعِهَا فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنَحَرُ

(٩٧٠)

وقال عبد الحارث بن ضرار:

(البسيط)

١- وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ السُّوءِ إِذْ بَحِثَتْ حَتَّى اسْتَثَارَتْ طَرِيرَ الْحَدِّ مَسْنُونًا

(٩٧١)

وقال جرير بن عامر:

(المقارب)

١- فَإِنْ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعَهُ كَمَا تَذْبَحُ الشُّاةُ إِذْ تَذْأَلُ

* ينظر: مجمع الأمثال ٤٨/٣ . المستقصى في أمثال العرب ٢٠٧/٢ .

[٩٦٩] شرح أشعار الهذليين ٨٦٢، وفيه أيضاً ص ٣٨٢، لعقل بن خويلد الهذلي، وفي الأصل "الاشكر" ينظر رقم (٥٢٢).

٢- شرح أشعار و الأغاني: آخر الليل. وفي الأغاني وشرح أشعار ٨٦٢: تُجَزَّرُ. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٢١ .

١- الأصل "يتحفر" والتصويب من المصدرين .

[٩٧١] هو جرير بن عامر الطائي، كما في النوادر في اللغة ٢٩٨، والبيتان ليسا في شعر طيء وأخبارها، وهما

في المستقصى ٢٠٧/٢-٢٠٨ بدون نسبة .

١- المستقصى: وأشياعها... تبحث .

٢- اَثَارَتْ عَنِ الْحَتَفِ فَاغْتَالَهَا وَمَسْرُ عَلَى حَلْقِهَا الْمِفْرَلُ

(٩٧٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الطويل)

١- فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتَفُهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ

(٩٧٣)

٢٦٢ / وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (المقارب)

١- فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِفِيهَا

٢- فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ مَتَى يَدْعُ يَوْمًا شَعْرُوبًا تَجِيهَا

(٩٧٤)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ السُّوءِ ظَلْتُمْ تُثِيرُ بِظُلْفِهَا ذَكَرًا حُسَامًا

(٩٧٥)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

١- وَلَا كَائِنًا كَالْعَنْزِ تَتَغَوَّرُ لِحَيْنِهَا وَتَحْفِرُ بِالْأُظْلَافِ عَنْ حَتَفِهَا حَفْرًا

٢- المستقصى: ومر.

[٩٧٢] ليس في ديوانه، وهو في المستقصى ٢ / ٢٠٧ .

١- المستقصى: بحفر ذراعيها فلم تر محفرا .

[٩٧٣] ديوانه ٨٤ .

١- الديوان: استخرجت من اظلافها .

٢- الديوان: ومن تدع .

[٩٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٧ .

[٩٧٥] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والاموي ٢٢ .

(٩٧٦)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

(الطويل)

١- فَلَانُكَ كَالثُّرُورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتَفَ ثُمَّ ظَلَّ يَثِيرُهَا

الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

(٩٧٧)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

(الكامل)

- | | |
|---|---|
| ١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِوَفْدِهِ لَا مَرْحَبًا | وَرَأَى الشُّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا |
| ٢- ضَيْفٌ بَغِيضٌ لَا أَرَى لِي عَصْرَةَ | مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبًا |
| ٣- بُدِّلْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةٍ أَلْ | عَصْرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُغْفِيًّا |
| ٤- وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشُّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ | آتِي بِهِ إِلَّا الْفَعَالَ الْأَصْوَبَا |
| ٥- وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ | وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الْأَحَبَّ الْأَقْرَبَا |

(٩٧٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

- | | |
|--|---|
| ١- بَانَ الشُّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ | وَعَلَيَّ مِنْ سِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ |
| ٢- شَيْبٌ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أَعْقَبْتُهُ | مِنْ بَعْدِ آخِرِ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ |
| ٣- وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يُنْقِصُهُ الْبَلَى | وَالشُّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ |

[٩٧٦] شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٤، ولخالد بن زهير الهذلي في الأغاني ٦ / ٢٧٨، ومجموعة المعاني ٣٩١

١- الأغاني: ثم أمسى .

[٩٧٧] ديوانه ١٢٣ .

٣- شيخو: العمرين هَمًّا.

١- شيخو: صمة .

[٩٧٨] ديوانه ١٣٥ .

- ٤- وَلَقَدْ بَكَيتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ
 ٥- لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزَعْتُ بِرَاجِعِ
 كَانِ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ
 أَبَدًا وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

(٩٧٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ الرَّبْعِيِّ: (المنسرح)

- ١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
 ٢- قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسْرِبُهَا
 ٣- وَأَسْحَبُ الذَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى
 ٤- لَا تَغْبِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ
 أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا
 أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصْمَا
 أَدْنَى تَجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا
 أَضْحَى فُلَانٌ لِعُمُرِهِ حَكَمَا

(٩٨٠)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (البسيط)

- ١- بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزْفَا
 ٢- عَادَ السَّوَادُ بَيَاضاً فِي مَفَارِقِهِ
 ٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُبَيَّنَةً
 ٤- لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفُ لَا يُزَايِلُنَا
 وَلَا أَرَى لِشَّبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفَا
 لَا مَرْحَباً هَابِذَا الشَّيْبِ الَّذِي أَزْفَا
 تَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسْفَا
 بَلْ لَيْتَهُ ارْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

(٩٨١)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

[٩٧٩] ديوانه ٤٨-٤٩ .

٣- الديوان: وأسحب الریط والبرود.

٤- الديوان: أمسى فلان.

[٩٨٠] ديوانه ٧٠ .

٢- الديوان: هابذا اللون الذي ردفا.

٣- الديوان: تسقط مني منة أسفا. شيخو: فكاد.

[٩٨١] ليست في: شعر بني تميم، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٤٦ .

- ١- أَجَدُ الشَّبَابِ قَدْ مَضَى وَتَسْرَعَا
 ٢- وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ
 ٣- وَتَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ
 ٤- وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلُلُوا
 ٥- يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ
- وَبَانَ كَمَا بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدَّعَا
 وَصُحْبَتُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا
 كَمَا خَفَّ فَرَحُ نَاهِضٍ فَتَرَفَّعَا
 مُلَاءَ الْعِرَاقِ وَالْثَغَامِ الْمُنَزَّعَا
 بِسَيِّمَاهُمْ بَيْضًا لِحَاهُمُ وَأَصْلَعَا

(٩٨٢)

وَقَالَ أَيْضًا: (السريع)

- ١- هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ
 ٢- بَدَّلْتُ شَيْبًا قَدْ عَلَا مَفْرَقِي
 ٣- صَاحِبَتُهُ ثُمَّتَ فَارَقَتُهُ
- أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الْأَشْيَبِ
 بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنِ مُعْجِبِ
 لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

(٩٨٣)

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبَانِيُّ:

- ١- أَمَارِي لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يُرَى
 ٢- كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ ثَوْبًا لَبِستُهُ
- وَلَيْتَ الشَّبَابَ رَدُّ طَوْرَيْنِ لِلْفَتَى
 فَأَبْلَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى بَلَى

(٩٨٤)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ:

- ١- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي
 بِصَيْرٍ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

١- شيخو ومصطفى: وجدت. الديوان: فتسرعا.
 الديوان: ٢- اصفاؤه وصحبته ما لفنا خلطاً معاً. ٣- الديوان: فجعل. ٤- الديوان: فأصبح أخداني كأن عليهم.
 [٩٨٢] ليست في: شعر بني تميم، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١.
 ١- الديوان: البائس الأشيب. ٢- الديوان: علامتي.
 [٩٨٣] ديوان بني بكر في الجاهلية ٤٧٧، وفي الأصل: مزيد.

- ٢- إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ
 ٣- يُرَدُّ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدْهِنٍ نَصِيبُ
 وَشَرَّخُ الشُّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

(٩٨٥)

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ رِثَابٍ الْجَرْمِيُّ: (البسيط)

- ١- أَضْحَى لِي الشَّيْبُ ضَيْفًا غَيْرَ مُرْتَحِلٍ
 ٢- لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمُهُ
 ٣- إِنَّ الشُّبَابَ لَوَحْشِيٌّ فَنَفَّرُهُ
 ٤- لَا تَقْرُ شَيْبَكَ جَهْلًا حِينَ تَعْرِفُهُ
 وَلَكَيْتَهُ كَانَ يُقْرَى الْمَالُ فَارْتَحَلَا
 وَمَا قَرَى الشَّيْبُ إِلَّا الْحِلْمُ إِذْ نَزَلَا
 رَامِي الْيَدَيْنِ خَفِيَ الشَّخْصُ إِذْ خَتَلَا
 وَلَا تَقُلْ لِشُبَابِ الْوَحْفِ مَا فَعَلَا

(٩٨٦)

وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدٍ الْبَلَوِيُّ: (الكامل)

- ١- ذَهَبَ الشُّبَابُ وَلَكَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ
 ٢- فَاذْدُبْ عَشِيَّاتِ الشُّبَابِ وَلَا أَرَى
 ٣- إِنَّ الشُّبَابَ أَخٌ مَتَى لَا تَلْقَاهُ
 ٤- بَيْنَا الشُّبَابُ تَسْرُنَا أَيَّامُهُ
 ٥- نَزَلَ الْمَشِيبُ وَقَالَ حَانَتْ عُقْبَتِي
 ٦- فَلَمَّ صَحَوْتُ عَنِ التَّرَحُّلِ مَكْرَهَا
 ٧- فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرَقَ تَعْرِفُ جِنُّهُ
 وَتَعَى الشُّبَابُ مُحَبَّرٌ لَمْ يَكْذِبِ
 مِثْلَ الشُّبَابِ مُفَارِقًا لَمْ يُنْدَبِ
 تَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ الْهُمُومُ وَتَنْصَبِ
 وَتَشْرِبُ لَذَّتُهُ بِعَيْشٍ مُعْجَبِ
 وَإِخَالُ أَنِّي سَائِقٌ بِكَ فَارْكَبِ
 وَأَقَمْتُ مِنْ حَصْرِ الْكَبِيرِ الْأَشِيبِ
 وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثُّعْلَبِ

(٩٨٧)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى الْعَامِرِيُّ: (المنسرح)

٢- شيخو ومصطفى: خبير بادواء.

= [٩٨٤] ديوانه ٣٥ .

[٩٨٧] شعر بني عامر ٢ / ١٨٦ .

- ١- حَلَّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَحِلًا فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكِبَرَ
٢- قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءُ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

(٩٨٨)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى: (الكامل)

- ١- مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدَهُ عَنِّي وَأَرْدَعُ لَوْتَهُ بِخِضَابِ
٢- فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي فَأَعُودُ ثُمَّ مَلِلْتُ مِنْ أَتْعَابِي

(٩٨٩)

وَقَالَ أَيضًا: (البيسط)

- ١- قَدْ كُنْتُ أَفْزَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصِرُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَرْتُ بِالْبَلَقِ
٢- فَإِنْ تَغَرَّبَ شَيْبٌ أَوْ تَغَرَّبَ بِهِ فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلْنَاهُ بِمُسْتَرْقٍ
٣- أَلَا أَلَا حِينَ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَايِلْنِي مَا كُنْتُ أَلْتَدُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقِي

(٩٩٠)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (البيسط)

- ١- بَانَ الشَّبَابُ فَآلَى لَا يُلِمُّ بِنَا وَاحْتَلَّ بِي مِنْ مِلْمِ الشَّيْبِ مُحْلَالِي
٢- وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ لِلَّهِ دَرُّ سَوَادِ اللَّمَّةِ الْحَالِي

[٩٨٩] لرجل من خزاعة في أمالي القالي ١/ ١١١، والأول لبعض المحدثين في الكامل في اللغة والأدب ٧٠٢، ولأبي الأسود الدؤلي في سمط اللآلي ٣٣٥، وليست في ديوانه.

١- الأمالي: من شعر رأسي وقد أيقنت، وهناك رواية أخرى في السمط والكامل:

قد كنت أرتاع للبيضاء في حلك فالآن أرتاع للسوداء في يقق

٢- الأمالي: فإن سترت مشيبا أو غررت به.

٣- الأمالي: من عيشي ومن خلقي.

[٩٩٠] ديوانه ١٠٤. ٢- الديوان: الخالي.

(٩٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

(الوافر)

- ١- رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنَّى
 - ٢- وَأَحْدَثُ عَهْدٍ وَدُكَّ بِالْغَوَانِي
 - ٣- فَلَا أُسْطِيعُ رَدَّ الشُّيْبِ عَنِّي
 - ٤- فَلَيْتَ الشُّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا
 - ٥- فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرِ الْيَنَا
 - ٦- فَلَمْ أَرَ كَالشُّبَابِ مَتَاعَ دُنْيَا
 - ٧- وَلَوْ أَنَّ الشُّبَابَ يُذَابُ يَوْمًا
- وَتُكْثِرُ لِي الْمَلَامَةَ وَالْعِتَابَا
إِذَا مَا رَأَسُ طَالِبِيهِنَّ شَابَا
وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشُّبَابَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا
وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُرْجَى إِيَابَا
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا
بِهِ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

(٩٩٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

- ١- قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ لِلصَّبَا
 - ٢- وَالشُّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشُّبَابِ كَأَنَّهُ
 - ٣- إِنَّ الشُّبَابَ لِرَابِحٍ مَن بَاعَهُ
- وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ
لَيْلٍ يَصِيحُ بِجَنَابَيْهِ نَهَارُ
وَالشُّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تَجَارُ

(٩٩٣)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(الكامل)

-
- [٩٩١] ديوانه ١ / ٨١ .
 ٤- الديوان : غدا .
 ٦- الديوان : مثل كسوته .
 [٩٩٢] ديوانه ١ / ٣٧٢ .
 ١- الديوان : وتقول كيف ... من سمة .
 ٢- الديوان : في السواد .
 [٩٩٣] شعره ٢١٨-٢١٩ .

- ١- نَزَلَ الْمَشِيبُ فَمَا لَهُ نُحُولُ
٢- وَلَقَدْ أَرَانِي وَالشُّبَابُ يَقُودُنِي / ٢٦٨
٣- وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشُّبَابِ وَظِلُّهُ
٤- بَشَرٌ يَكُنُ مِنَ الْحَرُورِ وَلِمَّةُ
٥- فَالْيَوْمِ وَدَّعَيْتُ الشُّبَابُ كَأَنِّي
٦- تُرْضِيكَ هَيْبَتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
- وَمَضَى الشُّبَابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَرِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ
غُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْغُصُونِ ظَلِيلُ
مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَصْقُولُ
سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَقْلُولُ
وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

(٩٩٤)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ:

(الكامل)

- ١- رَحَلَ الشُّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ
٢- وَلَيَّ بِلَا ذَمٍّ وَعَغَادَرَ بَعْدَهُ
٣- لَيْتَ الشُّبَابُ ثَوَى لَدَيْنَا حِقْبَةً
٤- فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَاتِهِ وَتَعِيمِهِ
٥- يَرْعَى الصُّبَا أَوْطَانَهُ وَيُريحُهُ
٦- كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى
- وَعَدَا لَطِيفَةً ذَاهِلٍ مُتَجَمِّلُ
شَيْبًا أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ
قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلِ
كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِثٍ أُنِيقَ مُقْبِلِ
إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشُّبَابِ الْمُخْضِلِ

(٩٩٥)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ:

(مجزوء الكامل)

٤- الشعر: يكون من الخزوز. شيخو: يكون. مصطفى: سقط البيت. طريفي: يكون من الحرير. [٩٩٤] شعره ١١٣.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: جاهل متجمل. شعره: ذاهب متحمل.

٢- شعره: وغدا بلا.

٤- شعره: فنصيب من.

٥- شعره: نُرْعِي.

[٩٩٥] ديوانه ٣٦-٣٧.

- ١- سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَاءَهُ
- ٢- وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلًّا
- ٣- وَلَقَدْ لَبِسْتُ جَدِيدَهُ / ٢٦٩
- ٤- فَانْظُرْ إِلَى شَعْرِي تَبَيُّ
- ٥- بَيْضٌ كَلَوْنِ الْقُطْنِ لَا
- ٦- وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهْنُ
- ٧- أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ
- ٨- أَمْ هَلْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلَّا
- ٩- أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَبَيَضَتْهَا
- ١٠- وَالْقَيْنَةُ الْحَسَنَاءُ مِثْ
- ١١- وَحَمَلْتُهُ يَوْمَ اللَّقَا

عَنِّي وَأَتَّبَعْتُهُ إِزَارَهُ
تُهُ فَيُعْجِبُنِي فُخَارَهُ
حِينًا فَلَا يُبْعِدُ مَزَارَهُ
مَنْ كَيْفَ قَدْ فَعَلْتَ دِيَارَهُ
يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارَهُ
تُ مَسَاكُهُ أَوْ ذُلُّ جَارَهُ
أَوْ مَشْهَدُ يُخْزِيهِ عَارَهُ
عَادَلِي وَلَهُ خِيَارَهُ
وَمَصْقُولًا شِفَارَهُ
لِ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبٍ سِوَارَهُ
عَلَى جَوَادٍ مَا يُعَارَهُ

(٩٩٦)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

(البسيط)

- ١- هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدَفَاتٍ مِنْ طَلَبِ
- ٢- مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَاَنْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ
- ٣- لَيْتَ الشَّبِيبَةَ لَمْ تَظْعَنْ مُقَفِّيَةً
- ٤- وَلَّتْ بِحُلُوءٍ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا
- ٥- مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكُرُ مِنْ شَبِيبَتِهِ
- ٦- تَذْكُرُ الْحَائِمِ الْعَطْشَانَ فِي وَهَجٍ / ٢٧٠

أَمْ لَيْسَ غَائِبُهُ الْمَاضِي بِمُنْقَلَبِ
مِمَّا إِذَا هُوَ يَوْمًا غَابَ لَمْ يُؤْبِ
وَلَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَغِبِ
مِثْلُ الثَّغَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوْ الْعَطْبِ
مَا لَنْ يَعُودَ وَمِنْ أَثْوَابِهِ الْقُسْبِ
مِنَ الْوَدَائِقِ مَاءَ الْمُزْنِ فِي النَّغْبِ

[٩٩٦] شعره ١ / ١١٥ عدا الرابع.

٢- الشعر فالشيء. شيخو: هما هو إذا.

٦- الودائق، جمع وديقة: شدة الحر.

(٩٩٧)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البسيط)

- ١- لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْغَضُّ بِأَيْعَهُمْ
- ٢- أُعْطِيَ ذُرُوءُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابِ سَيِّمَهُمْ
- ٣- يَوْمَ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَسِبٌ
- ٤- وَقَدْ لَبِسْتُ مِنَ النُّوعَيْنِ أُرْدِيَةً
- أَهْلُ الْمَشْيِيبِ وَكُلُّ كَانَ ذَا جَلْبٍ
- مِنَ الشَّبَابِ وَعَيْشٌ فِيهِ بِالْحَقِّبِ
- مَعَ الزِّيَادَةِ مِنْ تَرْفِيعِ ذِي النَّشَبِ
- شَتَّى وَجَرَّبْتُ مِنْ جَدٍّ وَمِنْ لَعِبِ

(٩٩٨)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ:

(البسيط)

- ١- بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَ
- ٢- شَجَرًا لِمَافَاتٍ مِنْ هَذَا وَحَلَّ بِذَا
- ٣- هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْهَدُهُ
- ٤- لَا تَحْسِبِ الدَّهْرُ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا
- ٥- فَأَبْدَلْتُكَ اللَّيَالِي بَعْدَ جِدَّتِهَا
- ٦- وَأَدْبَرْتُ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّبُهَا
- ٧- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَيَّ دَهْرَ الشَّبَابِ لَقَدْ
- ٨- وَإِنْ صَبَرْتَ عَلَيَّ مَا فَاتَ مُعْتَرِفًا
- ٩- فَإِنْ عَجِبْتَ فِي الْأَيَّامِ مَعْجَبَةً
- وَيَانَ عَنْكَ الشَّبَابُ الْغَضُّ فَارْتَحَلَا
- مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ تُنْسِي الْفَتَى الْأَمَلَا
- إِذْ كُنْتَ أَغْيَدَ لَدُنَّ الْغُصْنِ مُقْتَبِلَا
- مِنَ الشَّبَابِ وَلَا يُعْطِي بِهِ بَدَلَا
- مِنَ الْمَشْيِيبِ لِبَاسًا بَالِيًا سَمَلَا
- مِنَ الشَّبَابِ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا مَثَلَا
- أَبْكَى الْعُيُونُ فَأَذْرَى دَمْعَهَا هَمَلَا
- لِمِثْلِ حِلْمِكَ رَدُّ الْجَهْلِ وَالْخَطَلَا
- فِي كُلِّ حَالٍ يُنْقَلْنَ الْفَتَى دُولَا

[٩٩٧] شعره ١ / ١١٦ .

١- شيخو: ومن قد كان.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: سهمهم... وعيش.

[٩٩٨] ٣- طريفي: مكتسب .

٩- مصطفى: وإن .

١٠- فَعَزَّ نَفْسَكَ عَمَّا قَاتَ مُصْطَبِرًا مَنْ يَجْعَلُ الْبِرَّ زَادًا وَالنُّهَى عَقْلًا

(٩٩٩)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البسيط)

- ١- لَا يُّ حَالِيكَ تَبْكِي أَمْ لِمَا تَدْعُ
- ٢- لَا بَلْ لِحَالِيكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ
- ٣- بَكَيْتَ مِنْ جَزَعٍ شَجَرُوا لِذَاكَ وَذَا
- ٤- هَلْ كُنْتَ إِلَّا أَمْرًا كَانَ الشَّبَابُ لَهُ
- ٥- فَزَالَ عَنْكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ
- ٦- لِلَّهِ دَرُ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْهَدُهُ
- ٧- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَّةٌ
- ٨- عَشَاءٌ وَأُخْلُوقَةٌ فِي الْجِسْمِ حَانِيَّةٌ
- ٩- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ
- ١٠- وَإِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدَّ قَاتَ مُعْتَرِفًا

- الَّذِي قَدْ مَضَى أَمْ لِلَّذِي يَتَّقُ
- بَيْنَ الشَّبَابِ فَأُضْحَى وَهُوَ مُنْقَشِعُ
- وَهَلْ يَرُدُّ عَلَيْكَ الْوَجْدُ وَالْجَزَعُ
- عَارِيَّةٌ وَلَهَا لَا بُدَّ مُرْتَجِعُ
- بِالنَّاسِ يَخْخِفُضُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْتَفِعُ
- وَالْبَثُّ لِلشَّيْبِ وَالشَّنَانُ وَالْجَدْعُ
- يَكَادُ مِنْهَا نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْقَطِعُ
- لِلْعَظْمِ وَالْوَقْرُ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالصَّلْعُ
- أَبْكَى الْقُرُونِ قَدِيمًا ثُمَّ مَا انْتَفَعُوا
- لِمِثْلِ حِلْمِكَ فِي الْحَاجِهِ نَزَعُ

(١٠٠٠)

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:

(المنسرح)

- ١- لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَى
- ٢- / ٢٧٢ وَزَادَ بَعْدَ النُّقْصَانِ بَهْجَتَهُ
- ٣- هَذَا جَدِيدُ غَضٍّ وَذَا خَلْقُ
- ٤- أَرَى شَبَابِي أَمْسَى يُودُّعُنِي

- الْمَرءِ كَمَا رَدَّ خُضْرَةَ الشَّجَرِ
- عَنْ طَوْلِ عُمُرٍ زِيَادَةَ الْقَمَرِ
- لَيْسَ بِذِي بَهْجَةٍ وَلَا نَضِيرِ
- وَدَاعَ غَادٍ لِلْبَيْنِ مُبْتَكَرِ

١٠- جاء في الحاشية: والتقى بدلاً من النهى.

[٩٩٩] ٤- العارية: ما تملك منفعته بغير عوض.

٨- جاء في الحاشية: وأخلوفة. مصطفى: سقط البيت.

- ٥- فَرَضَ عَنْهُ الرُّوَّاقَ ثُمَّ طَوَى
٦- نَزَعَ أَوْتَادَهُ وَأَعْمَلَ كَفًّا
٧- وَعِنْدَهُ أَيْتُنُّ مَيْسَرَةٌ
٨- إِنْ غَابَ لَمْ أَرْجُ أَنْ يَأُوبَ وَلَمْ
٩- أَعْظِمُ بِفَقْدِ الشَّبَابِ مَرْزِيَّةً
١٠- مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْ
١١- وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ وَأَسَـ
- ثَنَيْتُهُ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظِرٍ
بِيهِ بَطِي الْأُطْنَابِ وَالْإِصْرُ
مَشْدُودَةٌ بِالرُّحَالِ وَالْثَّفَرِ
أَوْتُ بَعْسَيْنِ مِنْهُ وَلَا أَثَرِ
لَوْ كَانَ يُفْدَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ
عِرةً حَتَّى اسْتَفَقْتُ مِنْ سَكْرِي
تَبَدَّلَ لَوْنًا بِلَوْنِهِ بِشَرِي

(١٠٠١)

وَقَالَ أَيْضاً:

(المنسرح)

- ١- قَدْ كُنْتُ دَهْرًا زَهْرَاءُ مُشْرِقَةً
٢- يَرْتَوِبُكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ فَمَا
٣- إِذَا تَبَدَّيْتُ أَوْ عَرَضْتُ لَهُمْ
٤- حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثَبٍ
٥- فَعَاضَ مَاءُ الشَّبَابِ وَأَنْجَرَدَ الْ
٦- وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَأَنْتَحَاكَ مَعَ الْ
- تُعْتَادُ فِيكَ الْهُمُومُ وَالْأَرْقُ
تَنْفَكُ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ
مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْنَاقُ وَالْحَدَقُ
وَقَعَا بِشَيْبٍ بَيَاضُهُ يَقْقُ
عُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ
كَبِيرَةٌ دَهْرٌ جَدِيدُهُ خَلَقُ

(١٠٠٢)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

(الكامل)

[١٠٠٠] ٦- الأطناب، جمع طناب: حبل طويل يشد به البيت. الإصر: وقد.

٧- الثفر: السير في مؤخر السرج.

١١- أحلس: كان لونه بين سواد وحمرة.

[١٠٠١] ٦- شيخو: جديد أو خلق.

[١٠٠٢] شعره ٩٥.

- ١- إِنَّ الشَّبَابَ لَهُ لَذَاذَةٌ جِدَّةٌ
 - ٢- لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لَابِسٌ
 - ٣- خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنْ نَاحِلٍ
 - ٤- فَكَأَنَّمَا أَبْصَرْنَ حِينَ رَأَيْنَهُ
 - ٥- فَجَبْنُ مِنْهُ وَأَنْقَبَضْنَ تَحِيُّرًا
 - ٦- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرْحَبًا
 - ٧- فَدَعِ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ
- وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي الْمَغْبَةِ أَنْفَعُ
ثَوْبُ الشَّبَابِ وَلَا الْكَبِيرُ الْأَنْزَعُ
خَلَقَ بِمَفْرِقِهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
بِالشَّيْبِ حَيَّةٌ غِيْضَةٌ تَتَلَدُّعُ
مَكْرَ الْمُخَادِعِ يَبْتَغِي مَنْ يَخْدَعُ
بِالشَّيْبِ حِينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمُوجَعُ
مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ مُسْتَرْجِعُ

(١٠٠٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

- ١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَصُرْتُ كَالْخَلْقِ الَّذِي
 - ٢- حِينَ التَّحَفْتُ مِنَ الْمَشِيبِ مُلَاءَةً
- إِلَّا تَعَايَلَهُ الْمَنِيَّةُ يَهْمِدُ
عُقْبَاكَ مِنْ شَعْرِ الشَّبَابِ الْأَسْوَدِ

(١٠٠٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البسيط)

- ١- حَلَّ الْمَشِيبُ فَفَرَّقَ الرَّأْسَ مُشْتَعِلُ
 - ٢- فَحَلَّ هَذَا مُقِيمًا لَا يُرِيدُ لَنَا ٢٧٤
 - ٣- شَتَانٌ بَيْنَهُمَا لَوْ دَافَعَتْ حِيلُ
 - ٤- هَذَا لَهُ عِنْدَنَا نَوْرٌ وَرَائِحَةٌ
 - ٥- وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لَا يَزَالُ لَهُ
- وَبَانَ بِالْكُرْهِ مِنَّا اللَّهُو وَالْغَزَلُ
تَرَكَا وَهَذَا الَّذِي نَهَوَاهُ مُرْتَحِلُ
مَكْرُوهُ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُغْلِبُ الْحَبِيلُ
كَنْشَرٍ رَوْضٍ سَقَاهُ عَارِضٌ هَاطِلُ
مِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوَى أَوْ خُلَّةٍ نَفْلُ

٢- في المتن "الكواكب" وصححها الناسخ في الحاشية .

٤- في الأصل "تتلدع" والصواب ما أثبتناه، ويتلدع: يتلفت ويحرك لسانه .

[١٠٠٣] شعره ٨٦ ، شيخو: سقطت .

[١٠٠٤] شعره ١٠٤ . ٣- مصطفى: لو دافعت، وفي الأصل: "تلقى الوجوه كريبًا عارض هطل." ولا وجه له .

- ٦- وَالشَّيْبُ يَطْوِي الْفَتَى حَتَّى مَعَارِفُهُ
نُكِّرُ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَلَلُ
٧- يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ
وَهْنٌ وَبَعْدَ تَنَاءٍ خَطْوُهُ رَمَلُ

(١٠٠٥)

وَقَالَ بَيْهَسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ:

(الكامل)

- ١- بَكَرَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ
شَيْنَ الْمُحَرَّقِ فِي الْحَدِيدِ بِنَارِ
٢- حَتَّى كَانَ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ
لَيْلٌ تَلْفَعُ مُدْبِرًا بِنَهَارِ
٣- لَيْسَ الْخِضَابُ لِكَيِّ يُوَارِي شَيْبَهُ
وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مُتَوَارِي

(١٠٠٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الْغَطَفَانِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

(الرجز)

- ١- إِنْ يَكُ قَدْ وُلَّى الشَّبَابُ وَالصُّبَا
عَنَا فَسَقِيَا لِلشَّبَابِ وَالْغَزَلِ
٢- وَتَزَلَّ الشَّيْبُ وَلَمْ تَسْتَعِدِهِ
بِرِبِيَّةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلِ
٣- كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلًا
فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوُلَّى وَأَنْجَفَلِ
٤- فَمَا نَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصُّبَا
إِلَّا التُّقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلِ

(١٠٠٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الخفيف)

- ٢٧٥ / ١- لَا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجُ
هَدَفِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ
٢- وَأَبْيَضَاضُ السُّوَادِ مِنْ نُذُرِ الْمَوْتِ
تِ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَيٍّ نَذِيرُ

[١٠٠٥] ليست في: شعر قبيلة ذبيان، وهي في منتهى الطلب ٥٨/٩.

١- منتهى: المحرق.

[١٠٠٦] ليست في: شعر قبيلة ذبيان.

[١٠٠٧] ديوانه ٨٥.

١- الديوان: وإن أشرق في. القتير: الشيب.

٢- الديوان: نذر الشر.

(١٠٠٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ :

(الطويل)

- ١- فَإِنْ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ
- ٢- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ رَشْقِهِ
- ٣- رَمْتَنِي اللَّيَالِي بِالْمَشِيبِ فَأَصْبَحْتُ
- ٤- وَمَنْ يَنْتَقِصُ يَبْلُغُ ذَخِيرَةَ عُمُرِهِ
- ٥- كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدٍ
- ٦- كَأَنَّ الْمَشِيبَ جَاءَنَا وَهُوَ سَاخِطٌ

- لَوَائِحُهُ يُشْهِقُنْ مِنْكَ الْغَوَائِيَا
- وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصْرَبَ رَامِيَا
- لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَبْغِي شَبَابِيَا
- وَكُوْ عَاشَ أَغْصَاراً يَعْدُ اللَّيَالِيَا
- فَلَمَّا أَتَى الْمِيعَادُ جَاءَ مُوْافِيَا
- عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْمَلَامَةِ لَاحِيَا

(١٠٠٩)

وَقَالَ أَيْضاً :

(المديد)

- ١- إِنْ شَيْبَ الرَّأْسِ بَعْدَ الشُّبَابِ
- ٢- إِنَّمَا الشَّيْبُ سِهَامُ الْمَنَايَا
- ٣- مَرْحَباً بِالشَّيْبِ مِنْ زَائِرٍ
- ٤- مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْمِي الْفَتَى
- ٥- بَبَيَاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْدِ مَا
- ٦- أَوْ يَنْقُضُ بَانَ فِي قُوَّةٍ / ٢٧٦
- ٧- أَوْ بِإِفْرَادِ امْرِئٍ رُبَّمَا

- لَنْهَى عَنْ جَامِحَاتِ التَّصَابِي
- وَلِذِي الصُّبُوَّةِ أَدْنَى الْعِتَابِ
- وَسَقَى الرَّحْمَانَ شَرْخَ الشُّبَابِ
- كُلُّ حِينَ بِسِهَامِ صِيَابِ
- كَانَ غَمُراً كَجَنَاحِ الْفُرَابِ
- بَعْدَ تَأْيِيدِ الْفَتَى ذِي الشُّغَابِ
- كَانَ فِي مَا نَابَهُ ذَا صِحَابِ

[١٠٠٨] شعراء عباسيون ٣/ ٨٨-٨٩ .

[١٠٠٩] شعراء عباسيون ٣/ ٥٦ .

٥- شيخو: عُمراً. الغمر: الاسود، وفي المتن "عمراً" والتصويب من الحاشية .

(١٠١٠)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البسيط)

- ١- دَعِ التَّصَابِي فَإِنَّ الشُّيْبَ قَدْ لَاحَا
 - ٢- وَقَدْ يَعِيبُ الْفَتَى وَخَطُّ الْمَشِيبِ بِهِ
 - ٣- وَالشُّيْبُ يَقْطَعُ مِنْ ذِي اللَّهْرِ شِرَّتَهُ
 - ٤- وَالشُّيْبُ سَابِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَمُهُ
- وَقَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشُّيْبِ مِمَزَّاحَا
إِذَا غَدَا مَرَّةً لِلَّهِوْ أَوْ رَاحَا
وَيُذْهِبُ الْمَرْحَ مِمَّنْ كَانَ مَزَّاحَا
ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلْأَقْوَامِ فَضَّاحَا

(١٠١١)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الخفيف)

- ١- قَدْ غَنِينَا وَمَا يُفْزَعُنَا الدَّهْرُ
 - ٢- مُكَلِّحَاتُ كَأَنَّهُنَّ عَصَابُ
 - ٣- فَتَشَدَّدَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ أَدْعَنُ
 - ٤- إِنْ أَكُنْ قَدْ رَزِئْتُ أَسْوَدَ كَالْفَحْدِ
 - ٥- فَلَقَدْ أَشْغَفُ الْحَسَانَ وَأَحْبُو
- رُقَا ضَحَتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عِلَامَةٌ
مُرْصِدَاتُ بَعْدَ الرُّضَا بِالسَّلَامَةِ
تُكَمَا تَرْكَبُ الْمُسِيءَ النَّدَامَةُ
سَمِ فَأَعْقِبْتُ مِنْهُ مِثْلَ الثَّغَامَةِ
بِالنَّدَى أَهْلُهُ وَآبَى الظُّلَامَةِ

(١٠١٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

- ١- ذَهَبَ الشُّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ
 - ٢- وَعَلَاكَ مِنْ سِمَةِ الْمَشِيبِ مَلَاءَةٌ
 - ٣- وَدَعَتْكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّهَا
- وَتَقَطَّعَتْ خُطْمٌ بِهِ وَقُيُودُ
شَهْبَاءُ لَوْ أَنَّ سَوَادَهَا مَفْقُودُ
نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِلْ حِسَانٍ بَعِيدُ

[١٠١٠] شعراء عباسيون ٥٨/٣ .

[١٠١١] شعراء عباسيون ٨١-٨٠ / ٣ .

[١٠١٢] شعراء عباسيون ٦٥/٣ . ١- في المتن "حطم" والتصويب من الحاشية . ٢- مل حسان : من الحسان .

(١٠١٣)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(البسيط)

- ١- أَمْسَى شَبَابُكَ عَنْكَ الْغَضُّ قَدْ حَسَرَا
- ٢- إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّاماً لَهُ سَلَفَتْ
- ٣- أَوْ دَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ
- لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدٌ كَالَّذِي عَبَرَا
- وَلَيْ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَاتِهِ وَطَرَا
- جُمْلٌ وَبَتَّتْ جَدِيدَ الْحَبْلِ فَاثْبَتَرَا

(١٠١٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

(الخفيف)

- ١- هَلْ لِحَالٍ مِنْ اقْتِيَاضٍ بِحَالٍ
- ٢- أَمْ لِشَيْبٍ عَلا الْمَفَارِقَ بَيْعٌ
- ٣- كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا
- ٤- مَنْ يَبِيعُ بِالشَّيْبِ مِنْهُ شَبَاباً
- ٥- أَوْ يَبِيعُ بِالشَّبَابِ شَيْباً فَقَدْ بَا
- ٦- لَوْ يَنَالُ الْكَبِيرُ فِي حِرْفَةِ الْبَيْدِ
- ٧- لَيْلَةٌ مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِيعْهَا
- ٨- وَلِكُلٍّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوٌ
- ٩- ٢٧٨ / كُلُّ أَنْوَاعٍ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْ
- ١٠- وَلَبِستُ الشَّبَابَ غَضًّا وَأَجْرِي
- رُبَّ مَغْبُونٍ صَفْقَةٍ غَيْرِ آلٍ
- بِالشَّبَابِ الْمُرَجَّلِ الذُّيَالِ
- بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصَّبَا لَا عِتْدَالِ
- لَا يُعْنَفُ مُبَادِلًا بِالْبِدَالِ
- عَ رَخِيصاً مِنَ الْعُلُوقِ بَغَالِ
- عِ وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ
- مِنْ لَيْالِي مَشِيْبِهِ بَلِيَالِ
- بَالُ ذِي الشَّيْبِ لِلْفَتَى غَيْرُ بَالِ
- سَتْ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالِ
- سَتْ دَدَا فِي الْغُرَانِقِ الْأَزْوَالِ

(١٠١٥)

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ:

(المنسرح)

- ١- في الأصل: عمرا، والتصويب من الحاشية. مصطفى: عنك الغض .
- [١٠١٣] شعره ١٦٢ .
- [١٠١٤] شعره ٢ / ٣٦٩-٣٧٠ .
- [١٠١٥] شعراء عباسيون ٣٣-٣٤ .

- ١- إِنْني لَبَاكِ عَلَى الشُّبَابِ وَمَا
- ٢- وَمِنْ نَصَابِي إِنْ صَبَوْتُ وَمِنْ
- ٣- أَبْكِي خَلِيلًا وَلِي بِهِجْنِهِ
- ٤- عَلَى الْأَحْمِ الْأَيْثِ مُنْسَدِلًا
- ٥- كَانَ صَفِيي دُونَ الصَّفِي وَذَا
- ٦- كَانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ
- ٧- كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَ قُمْ فَإِذَا
- ٨- وَكَانَ أَنْسِي إِذَا قَزَعْتُ لَهُ
- ٩- وَأَبَايِي أَنْتَ مِنْ أَخِي ثَقِيَّة
- ١٠- إِنْني لَبَاكِ عَلَيْهِ أَعْوِلُهُ
- ١١- كُلُّ خَلِيلٍ مَضَى فَفَارَقْنِي
- ١٢- فَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَقَدْ
- ١٣- وَيَحْكُ يَا دَهْرُ كَيْفَ جِئْتَ بِمَا
- ١٤ / ٢٧٩- شَوْهَتْنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنِ
- ١٥- قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ
- ١٦- مَا زِلْتُ تَرْمِي مُخِي فَتُرْهِقُهُ
- ١٧- حَتَّى كَأَنِّي وَلَمْ أَقُمْ لَغَبٌ

أَعْرِفُ مِنْ شِرَّتِي وَمِنْ طَرَبِي
نَارِي إِذَا مَا اسْتَعَرْتُ فِي لَهَبِي
بَانَ بِأَثْوَابِ جِدَّةٍ قُشْبِ
عَلَى جَبِينِي تَهْدُلُ الْعِنَبِ
الْأَلْفَةِ مِنِّي فِي الْوُدِّ وَالْحَدَبِ
رَابَ بِرَيْبِ أَبِي فَلَمْ يَرِبِ
قُمْتُ سَمَابِي لِأَعْظَمِ الرُّتَبِ
وَكَانَ حِصْنِي فِي شِدَّةِ الْكُرْبِ
لَوْ كَانَ تُغْنِي مَقَالَتِي بِأَبِي
بِوَكَفٍ إِنْ أَجِلُهُ يَنْسَكِبِ
كَانَ شَرِي لَوْ ثَوَى فَلَمْ يَغِبِ
صِرْتُ لَهُ فِي الْأَذَى وَفِي التَّعَبِ
أَكْرَهُ جَهْرًا عَلَيَّ مِنْ كَثَبِ
كَأَنَّ فِيهِ سَبَائِكَ الذَّهَبِ
بَيَّضْتُ رَأْسِي فَصَارَ كَالْعُطْبِ
وَتَنَّتَجِي بِالْفُتُورِ فِي عَصَبِي
وَكُنْتُ أَعْلُو الدُّرَى بِلا لَغَبِ

(١٠١٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

(مخلع البسيط)

- ١- الشعر: على الشباب وما.
- ٢- شيخو: أسعرت.
- ٥- في المتن "صَفِي" والتصويب من الحاشية.
- ١١- الشعر: كان شوى.
- [١٠١٦] شعراء عباسيون ٣٧.

- ١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشُّبَابِ
 ٢- أَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي
 ٣- وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي
 إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو اكْتِنَابِ
 بُكَاءُ صَبٍّ عَلَى التَّصَابِي
 يَدْعُو حَثِيثًا إِلَى الْخَضَابِ

(١٠١٧)

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

(الكامل)

- ١- بَكَرَ الصُّبَا مِنَّا بُكُورَ مُزَايِلِ
 ٢- بَانَا مَعَا وَتَرَكْتُ فِي مَثْوَاهُمَا
 ٣- أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقَا بِشَاشَةِ
 ٤- وَجَنَائِبِ غَذَوِيَّةٍ تَنْدَى ضُحَا
 ٥- وَبُيُوتِ غَزْلَانٍ يَهَابُ دُخُولُهَا
 ٦- فَأَتَاخَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَنِيَّةُ
 ٧- جَاوَرَتْنَا بِقَلَى لَذَاذَاتِ الصُّبَا
 ٨- قَالَتْ أَثِيلَةُ قَدْ تَنْقُصُكَ الْبَلَى
 ٩- أَثِيلُ إِنَّ السَّيْفَ يُخْلِقُ غَمْدَهُ
 عَجَلَ الشُّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِغَافِلِ
 أَبْكِي خِلَافَهُمَا بُكَاءُ الثَّائِلِ
 وَبِلَذَّةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَقَوَاضِلِ
 وَغَيَاطِلِ لِلَّهِوِ بَعْدَ غَيَاطِلِ
 وَهُوَ أَجْرٌ مَوْصُولَةٌ بِأَصَائِلِ
 لَا مَرَحَبًا بِكَ مِنْ مُقِيمِ نَازِلِ
 وَالْغَانِيَاتِ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلِ
 وَتُكِسَتْ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثِ نَاحِلِ
 وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلِ

(١٠١٨)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْفَةَ الْقُرَشِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ٢- شيخو: بكاء سب.
 [١٠١٧] شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٢٧-٩٢٨ .
 ١- الشرح: عنا... بقافل.
 ٤- الشرح: وعنائب غذوية. وفي حاشية الأصل "وعنائب" إشارة إلى رواية أخرى .
 ٥- الشرح: ونمیل في أفيائها بالأصائل.
 ٦- الشرح: فأتاخ شيب العارضين مكانه.
 ٧- الشرح: للذات الصبي وأذى وأقذار وشيب شامل.
 ٩- في المتن "عرار فاصل" والتصويب من الحاشية، وهي رواية شرح أشعار الهذليين. الشرح: يدثر غمده... وفي الأصل "يرث".

- ١- أَمْسَى الشَّبَابُ مُودَعًا لَمَّا رَأَى قُرْبَ الْمَشِيبِ
- ٢- يَا لَيْتَ أَنَا نَشْنُسِرِي قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ
- ٣- لَا يَبْعُدُنْ غُصْنُ الشُّبَا بِ النَّاعِمِ الْغَضِّ الرُّطِيبِ
- ٤- كَانَ الشَّبَابُ حَبِيبَنَا كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَبِيبِ

الباب السابع عشر والمائة

فيما قيل في الاعتذار من الشيب

(١٠١٩)

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْجَعْدِ الْأَزْدِيُّ: (الحفيف)

- ١- غَيَّرْتَنِي مِمُّونَةُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْيِ سِ وَقَدْ كُنْتُ بِالشَّيْبِ جَدِيرًا
- ٢- مَنْ يَكُنْ هَمُّهُ رَفِيعًا كَهَمِّي وَيُبَاكِرُ جَوْبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا
- ٣- يَلْقَى مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْبِ بِ فَلَا تَعْجَبِي لِذَاكَ كَثِيرًا

(١٠٢٠)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَصَادٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

- ١- أَبْدَعُونَنِي شَيْخًا وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً وَهَنٌْ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوَ نَوَازِعُ
- ٢- وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيَّبَتْهُ الْوَقَائِعُ
- ٣- ٢٨١ / أَتَجْعَلُ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ مَانِعُ
- ٤- سَوَاءٌ وَمَنْ لَا يَمْنَعُ الدَّهْرُ نَفْسَهُ وَمَنْ سَرَجُهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ ضَائِعُ

[١٠١٩] تقدم في (٢٣١) باسم: عمرو بن جعدة الخزاعي، كما في من اسمه عمرو ٨٠، ومعجم الشعراء ٥٧. وفي شرح أشعار الهذليين ٤٦٣/١ (عمير بن الجعد) وفي شيخو. "جعد" "طريفي" "جعدة".

١- جاء في الحاشية: بالمشيب. وهي الوجه، وفي الأصل: "بأن أشيب" وبها يختل الوزن، ولعل المقصود "أن أشيب".

[١٠٢٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٦، ديوان شعراء بني كلب ٩٦/١. والبيتان الأولان لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني. شعره ٢٠٥.

(١٠٢١)

وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ الْجَعْدِيُّ: (الطويل)

- ١- تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِ لَا دَرُّ دَرُهَا
- ٢- تَغْيِرُ حَتَّى صَارَ شَرْجَيْنِ وَاحِدٌ
- ٣- بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةٌ
- لَأُتْرِبَهَا مَا بَالَ رَأْسُ أَبِي الْجَعْدِ
- أَحْمُ وَجِثْلُ شَابِ رَأْسُ أَبِي بَعْدِي
- نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالِبْتُهَا وَحْدِي

(١٠٢٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ الْكِنَانِيُّ: (الخفيف)

- ١- إِنْ تَرَيْنِي تَغْيِرَ الرَّأْسُ مِنِّي
- ٢- فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي
- ٣- وَأَغْتَرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ
- ٤- كُلُّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنُ شَائِنَةَ لَبِ
- وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقِي وَقَذَالِي
- وَطِعَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السُّبَالِ
- فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَهْوَالِ
- سَعَنَ الشَّرُّ مَا اسْتَطَاعَ بِآلِ

(١٠٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

- ١- هَزِئْتُ إِذْ رَأَتْ بِي الشَّيْبَ عَرْسِي
- ٢- إِنْ يَشِبُّ مَفْرَقِي فَإِنْ نَزَاراً
- لَا تَلُومِي ذُوَابَتِي أَنْ تَشِيْبَا
- جَعَلْتُ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

(١٠٢٤)

٢٨٢ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقٍ الْعَدَوِيُّ: (الكامل)

[١٠٢١] شعره بني عامر ٢ / ١٩١ .

[١٠٢٢] شعره ٢٦٩-٢٧٠، واسمه، عبيد الله.

[١٠٢٣] شعره ٢٦٥ .

[١٠٢٤] في المؤلف والمختلف: مفروق بن عمرو الشيباني.. ولعل ناسخ الأصل قد أخطأ في نسخه. أو أنه شاعر لم تصلنا أخباره .

- ١- قَالَتْ سَعَادُ وَقَوْلُهَا لِي مُعْجَبٌ
 ٢- هَذَا الْبَيَاضُ خَضِبْتُهُ فَأَجَدْتُهُ
 ٣- فَأَجَبْتُهَا مَا شَبَّتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى
 ٤- وَتَقَحُّمِي تَحْتَ الْعِجَاجَةِ وَالْقَنَا
 قَدْ شَبَّتَ فَاتْرُكْ صَبُوءَ الشُّبَّانِ
 هَلْ تُنَبِّتُنْ جَمَاجِمَ الصُّلْعَانِ
 لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَزْمَانِ
 لَثِقُ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

(١٠٢٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ:

(الكامل المرفل)

- ١- وَتَكَرَّهْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا
 ٢- سَيِّانِ شَيْبِي وَالشُّبَّابُ إِذَا
 ٣- مَا شَبَّتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي أَمْرُؤُ
 ٤- فَوَجَدْتُهَا عُصْلًا مُوقَّحَةً
 ٥- وَتَنَفَّسْتُ بِي هِمَّةً وَصَلْتُ
 ٦- جَشْمَتُهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا
 ٧- فَتَجَشَّمْتُهَا حَقَّ شَاكِرَةٍ
 ٨- فَلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشُّبَيْبَةِ نَازِلًا
 لَيْسَ الْمَشَّيْبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي
 مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدَرٍ
 قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ
 عَزْتُ فَمَا تُسْطَاعُ بِالْكَسْرِ
 أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةٍ الذُّكْرِ
 لَا تَجْزِعِي وَعَلَيْكَ بِالصُّبْرِ
 فِي الْعُسْرِ صَابِرَةٌ وَفِي الْيُسْرِ
 فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكُبَرِ

(١٠٢٦)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا زَعَمْتَ أُمُّ الْمُهَنْدِ أَنْنِي
 ٢- وَمَا الشُّبُّبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَابِتِي
 كَبِرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ
 وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِيبْهُ الرُّوَائِعُ

[١٠٢٥] الأبيات عدا ٥-٧ لتمام بن مقبل في ديوانه ٣٦٧ ، ٣٦٨ . ٨- مصطفى: أفلذاك .

[١٠٢٦] عشرة شعراء مقلون ١٦٨ .

١- الشعر: وقد زعمت .

٢- الشعر: وأي فتاء .

الباب الثامن عشر والمائة

فيما قيل في مدح المشيب

(١٠٢٧)

قال عمرو بن زيد التميمي:

(الكامل)

- ١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِلِمَّتِي فَتَأَشَبَا
- ٢- حَلُّ الْحِجَى وَالْحِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ
- ٣- أَهْدَى لَنَا حِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرًا
- ٤- الشَّيْبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ وَرَزَانَةٌ
- ٥- جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ
- أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ وَمَرْحَبًا
- وَنَفَى السُّفَاهَ وَطَيْشَهُ فَتَجَنَّبَا
- جِسْمِي وَبِالتَّقْوَى أَرْوَحُ مُعْصَبَا
- فِيهِ وَتَجَرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَّبَا
- فَأَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَأَدْعُهُ مُتَحَوِّبَا

(١٠٢٨)

وقال طريح بن إسماعيل الثقفي:

(الكامل)

- ١- بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعُ
- ٢- وَتَوَى الْمَشِيبُ مُبْصَرًا وَمُحَكَّمًا
- ٣- وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهِ الصَّبَا
- ٤- وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْحِجَى
- ٥- وَتَنْزَعٌ عَنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَتَى
- ٦- وَالْبِرُّ تَخْلِطُهُ الْمُرُوءَةُ وَالتَّقَى
- وَعَدَا غَدًا مَوْدَعٌ لَا يَرْجَعُ
- كُلُّ يَغْوُلِكَ نَازِلٌ وَمُودَعٌ
- بَدَلٌ تَكُونُ لَهُ الْفَضِيلَةُ مُقْتَنِعُ
- فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌّ يَبْدَعُ
- وَتَأْمُلُ وَتَحْمِلُ فُظٌّ وَتَوَرُّعُ
- فِي حَالِ أَشْيَبَ جِسْمِهِ مُتَضَعُّعُ

[١٠٢٨] شعره ٩٥ عدا الأول والخامس .

١- شيخو: سقط البيت .

٢- شعره والأصل: وترى .

٤- شيخو: وحق تورع .

٥- شيخو: سقط البيت .

٧- أَهْوَى إِلَيَّ مِنَ الشَّبَابِ مَعَ الْعَمَى وَالْغَيِّ يَتَّبِعُهُ الْغَوِيُّ الْمُهْرَعُ

(١٠٢٩)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (الكامل)

١- الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْعَفَافِ وَبِالتَّقَى وَالْيَسِيرِ يَأْوِي الْعَقْلُ حِينَ يُؤُولُ

٢- فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْبِكَ فَضْلَةً إِنَّ الْعُقُولَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

(١٠٣٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (البسيط)

١- أَمَا تَرَى لِمَتَنِي لَاحَ الْمَشِيبُ بِهَا مِنْ بَعْدِ أَسْحَمِ دَاجٍ لَوْنُهُ رَجُلٍ

٢- أُعْقِبْتُهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَارَقَنِي لِلَّهِ دُرٌّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلٍ

(١٠٣١)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِنَا فَنِعْمَ النَّازِلُ وَحَلِيفُنَا غُصْنُ الشَّبَابِ يُزَايِلُ

٢- لَيْسَا سَوَاءً فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ

٣- وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْفَتَى إِنَّ كَفَّ غَرْبُ شَبَابِهِ وَتَوَافَلَ

٤- حِلْمٌ وَإِسْلَامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا وَنَدَى وَلَذَاتُ لَذَا وَقَوَاضِلُ

(١٠٣٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

[١٠٢٩] شعره ٢١٨ .

[١٠٣٠] شعره ٣٧ .

[١٠٣٢] شعره ٤٨ .

١- شَبْتُ وَالشَّيْبُ وَأَعْظُ مَنْ عَصَاهُ لَمْ يُطِعْ بَعْدُ نَاصِحًا زَجْرَهُ

(١٠٣٣)

٢٨٥ / وَقَالَ أَيْضاً: (البيسط)

١- أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيَضَاءُ لَائِحَةٍ قَوْلَ امْرِئٍ عَنْ طَلَابِ اللَّهْوِ مُنْخَزِلِ

٢- أَهْلًا بِوَأْفِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَأَعْظَةٍ تَبْغِي الشُّبَابَ وَتَنْهَانَا عَنِ الْغَزْلِ

(١٠٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (المقارب)

١- أَتَتْنِي تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَمَا لِي ذَنْبٌ سِوَى الشَّيْبِ صَارًا

٢- وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى وَإِلَّا عَفَافًا وَإِلَّا وَقَارًا

٣- وَإِلَّا اصْطَبَارًا عَلَى النَّائِبَا ت وَالْمَرْءُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارًا

٤- فَلَا تَعْجَبِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا وَعَمَّمَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا

الباب التاسع عشر والمائة فيما قيل في قُبْح الصَّبَابَةِ بِذِي الشَّيْبِ

(١٠٣٥)

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ التَّمِيمِيُّ: (البيسط)

[١٠٣٣] شعره ٦٦ .

٢- الشعر: تنعى الشباب .

[١٠٣٤] شعره ٤٧ .

٢- الشعر وشيخو وطريفه: نوى .

[١٠٣٥] شعره ٥٩ .

١- نَعَزْ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

(١٠٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ مُوَهَّبٍ: (الطويل)

١- أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصُّبَا أَيْنَ تَذْهَبُ أَفَقٌ قَدْ بَدَأَ فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ

٢- تُبَكِّي عَلَى إِنْثَرِ الصُّبَا بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصُّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

(١٠٣٧)

وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

٢٨٦ / ١- إِذَا مَا دَعَانِي لِلصُّبَا مِنْ أَحِبَّةُ تَصَامَمْتُ أَوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقُرُ

٢- وَلَيْسَ لِمَرَّةٍ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ نَجَاحٌ بِإِتْيَانِ السَّفَاهِ وَلَا عُذْرُ

(١٠٣٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصُّبَا فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدٍ

(١٠٣٩)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الرملي)

١- أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزَجِرُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النُّذُرُ

٢- يُعْذَرُ الْغَرُّ يُرْجَى خَيْرُهُ مَا لِذِي الشُّيْبَةِ يَصُوبُ مِنْ عُذْرُ

١- الشعر: فعد عنها.

[١٠٣٧] شعر طيء وأخبارها ٧٤٣ .

[١٠٣٨] شيخو: البلخي .

(١٠٤٠)

وَقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ: (الطويل)

- ١- أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَا وَيَنْتَهَى عَنِ الْجَهْلِ الْحَلِيمِ الْمُجَرَّبِ
٢- مِنَ الْأَوَّلِينَ عَالَجَ الْعُدْمِ وَالْغِنَى وَكُلَّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلُبُ

(١٠٤١)

وَقَالَ كَثِيرٌ: (الطويل)

- ١- لَيْسَتْ الصَّبَا وَاللَّهُوَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى جَدِيدُ الصَّبَا وَاللَّهُوَ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا
٢- خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا فَخَذَ مِنْهُمَا مَا تَوَلَّاكَ وَدَّعَهُمَا

(١٠٤٢)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ أُنَيْفِ الدَّارِمِيِّ: (الخفيف)

- ١- غَيْرَ أَنِّي أَمَرُؤُ أُعَمِّمُ حِلْمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصَّبَا أَمْثَالِي
٢- وَيُلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجَعَ الْجَهْلَ بَعْدَ شَيْبِ الْقَذَالِ

الباب العشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشباب وذم الشيب

(١٠٤٣)

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ: (المتقارب)

[١٠٤١] ديوانه ١٩٦ .

٢- الديوان: خليلين كانا صاحبتك .

[١٠٤٢] ديوانه ٥٧ .

[١٠٤٣] شعره ١ / ١٧٧ .

- ١- رَأَيْتُ الْغَوَانِيَّ وَحُشًا نُفُورًا إِذَا مَا الْغَوَانِيَّ رَأَيْتُ الْقَتِيرًا
٢- يُسَبِّحُنَ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقُو مَ يَحْمَدُنَ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرًا

(١٠٤٤)

وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ: (المتقارب)

- ١- أَلَا نَ لَمَّا عَلَكَ الْمَشِيبُ وَأَبْصُرْتُ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرًا
٢- وَيَا نَ الشُّبَّابُ بِلَذَاتِهِ فَوَلَّى وَأَصْبَحْتَ شَيْخًا كَبِيرًا
٣- تَطَرَّيْتُ وَاهْتَجْتُ لِلْغَانِيَا تِ هِيَ هَاتِ حَاوَلْتُ أَمْرًا عَسِيرًا

(١٠٤٥)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

- ١- أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْحُورِ بِالْهَوَى لِيَقْرُبَ إِلَّا أَزْدَادَ فِي قُرْبِهِ بُعْدًا
٢- يُعَاطِينَهُ كَأْسَ السُّلُوِّ عَنِ الْهَوَى وَيَمْنَعُنَهُ وَصْلًا يُعَاطِينَهُ الْمُرْدَا

(١٠٤٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْمُرَادِيِّ* الْفَزَارِيُّ: (البسيط)

- ١- كَتَمْتُ شَيْبِي لِتَخْفَى بَعْضُ رَوْعَتِهِ فَلَا حَ مِنْهُ وَمِيزٌ لَيْسَ يَنْكَتِمُ
٢- رَأَيْتُ الْغَوَانِيَّ فَمَا يَقْرُبُنَ نَاحِيَةً رَأَيْتُ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَبْتَسِمُ

٢- شيخو وطريفي: ويحمدن.

[١٠٤٤] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٤ .

[١٠٤٥] شعره ١٣٧ .

[١٠٤٦] شعره ٣٢ .

* شيخو وطريفي: "المرادي". وقد سقطت "الفزاري" منهما. ويبدو أن "المرادي" مقحمة .

(١٠٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الكامل المرفل)

- ١- الشُّيْبُ زَهْدٌ فَيْكَ مَنْ يَصِلُ
 - ٢- وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا
 - ٣- حَتَّى إِذَا مَا الشُّيْبُ لَاحَ لَهُ
 - ٤- قَالَتْ لِخَادِمِهَا مُكَاتِمَةٌ
 - ٥- قُولِي لَهُ يَحْتَئَالُ بِي بَدَلًا
- وَلَقَدْ جَفَا بِكَ بَعْدَهُ الْغَزْلُ
مَا فِي الْمَسْرُودَةِ بَيْنَنَا دَحْلُ
فَجَرُّ بَأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ
هَيْهَاتَ شَيْبَ بَعْدَنَا الرَّجُلُ
مَنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

(١٠٤٨)

وَقَالَ جَرِيرٌ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَرَأْبِي
 - ٢- فَضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
- مَعَ الشُّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ
تَكُونُ كَفَافِ اللَّحْمِ أَوْ هِيَ أَفْضَلُ

(١٠٤٩)

وَقَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَقَدْ آذَنْتُ بِالْهَجْرِ هَيْفَاءُ لَيْتَهَا
 - ٢- وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَهْنِ شَيْئاً كَرِهْنَهُ
- بِهِ آذَنْتُنَا وَالْفُؤَادُ جَمِيعُ
لِكَالسَّيْفِ يُبْلِي الْجَفْنَ وَهُوَ قَطْرُ

(١٠٥٠)

وَقَالَ مَقْرُومُ بْنُ رَافِضَةَ الْكَلْبِيِّ:

(الوافر)

[١٠٤٧] شعره ٣٦ .
[١٠٤٨] ديوانه ٢ : ١٠٣٣ . وقد وهم شيخو فاسقط البيتين وأثبت مكانهما بيتي العجير السلولي من المقطوعة التالية .
[١٠٤٩] شعره ٢٦٦ .
[١٠٥٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٨ ، ديوانه شعراء بني كلب ٧٧٦/٢ ، والثالث لأبي العتاهية في أشعاره ٢١٥ .

- ١- أَلَا لَا مَرْحَبًا بِفِرَاقٍ لَيْلَى
 ٢- شَبَابُ بَانَ مَحْمُودًا وَشَيْبُ ٢٨٩ / ٢
 ٣- فَمَا مِنْكَ الشُّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ
 ٤- وَمَا يَرْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْغَوَانِي
 وَلَا بِالشُّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشُّبَابَا
 دَمِيمٌ لَمْ نَجِدْ لَهُمَا اصْطِحَابَا
 إِذَا سَأَلْتِكَ لِحَبِيتِكَ الْخِضَابَا
 إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيبَتُهُ وَشَابَا

(١٠٥١)

وَقَالَ آخَرُ: (البسيط)

- ١- كُنَّا ثَلَاثَةً إِخْوَانٍ وَأَنْفُسُنَا
 ٢- إِذَا الشُّبَابُ وَنَعْمُ صَاحِبَانِ لَنَا
 نَفْسَانِ يَقْصِرُ عَيْشَانَا بَيْنَنَا عَجَبَا
 سُقِيَا لَذَيْنِكَ مِنَ الْفَيْنِ قَدْ ذَهَبَا

الباب الحادي والعشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشيب وذم الشباب

(١٠٥٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الخفيف)

- ١- إِنْ شَرَخَ الشُّبَابُ وَالشُّعْرَ الْأَسَدَ
 وَدَمَالَمَ يُعَاصِرَ كَانِ جُنُونَا

(١٠٥٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الطويل)

- ١- غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشُّبَابُ فَأَسْرَعَا
 وَكَانَ كَجَارِ بَانَ يَوْمًا فَوَدَّعَا

[١٠٥١] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٥١ لغلبة بن جواس .

١- جاء في الحاشية: تبصر. مصطفى: ثلاثة أخدان. الأشباه: ثلاثة أخدان وأنفسنا نفساً نُقِيرُ .

[١٠٥٢] ديوانه ٢٨٢ .

[١٠٥٣] ديوانه ١٣٤ . ١- الديوان: بان منك .

- ٢- فَقُلْتُ لَهُ أَذِيرُ دَمِيمًا فَلْيَأْنِي
 ٣- جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي
 ٤- وَكُنْتَ سَرَابًا مَاصِحًا وَتَرَكْتَنِي
- قَتَلْتُكَ عَلِمًا قَبْلَ أَنْ تَتَّصِدُعَا
 عَلَيْهِ فَبِئْسَ الْخُلَّتَانِ هُمَا مَعَا
 رَهِينَةً مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

(١٠٥٤)

٢٩٠ / وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ :

(الكامل)

- ١- الشُّيْبُ حِلْمٌ وَالشُّبَابُ جُنُونُ
 ٢- وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ أَيَّامَ الصُّبَا
 ٣- تَبْقَى تِبَاعُثُهَا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا
 ٤- فَيَفِرُّهُ أَسْفٌ وَطَاعَةٌ أَمْرِهِ
 ٥- كَذَبْتُكَ خُلَّتْهُ وَخَانَكَ عَهْدُهُ
- وَأُخِرَ الشُّيْبَةُ بِالسُّفَاهِ رَهِينُ
 ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلِقَتْ بِهِنَ رُهُونُ
 وَيَزُولُ عَنْكَ سُورُورُهَا وَيَبِينُ
 تَلَفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ فُنُونُ
 إِنَّ الشُّبَابَ لِأَهْلِهِ لَخَرُونُ

(١٠٥٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ :

(مجزوء الكامل)

- ١- لَا تَبْكُ مِنْ فَقْدِ الشُّبَا
 ٢- فَلَرُبَّ أَمْرٍ مُفْضِلٍ
 ٣- لَوْ لَا الشُّبَابُ وَبَعْضُ مَا
 ٤- وَعَلاكَ حِينَ أَطْعَمْتَهُ
 ٥- لَكِنَّهُ غَطَّى الْعُيُورَ
 ٦- وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُفْهِدِهِ الْـ
 ٧- حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقَرِيرُ
- بِوَبْكٍ مِنْ تِبَاعُثَاتِهِ
 لَجَجْتُ فِي غَمَمَاتِهِ
 اسْتَنْهَضُواكَ مِنْ لَذَاتِهِ
 فِي الْغَيِّ مِنْ سَكَرَاتِهِ
 بَعَلَيْكَ مِنْ سُورَاتِهِ
 مَحْذُورٍ مِنْ نَقَمَاتِهِ
 نَهْ أَدْنَتْ بِبَسَنَاتِهِ

٢- الديوان : فاذهب دميماً فليتنى .

٣- الديوان : ماحصاً إذ تركتني . ما صحا : ذاهبا . طريفى : ماضحاً .

[١٠٥٥] ٦- طريفى : المحذور من نقماته .

٨- خَلَّى عَمِيكَ بِلَابِلًا فِي الصُّدْرِ مِنْ حَسْرَاتِهِ
٩- وَمَضَى لِطَيْئَةِ غَادِرٍ وَالْغَدْرُ مِنْ فَعْلَاتِهِ

(١٠٥٦)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- إِنَّ الشُّبَابَ عَمَى لَأَكْثَرِ أَهْلِهِ وَتَعَرَّضُ لِمَهَالِكٍ وَتَقَرُّعُ
٢- إِنَّ تَغْتَبِطُ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحُ فِي غَدٍ مِمَّا خَبَا لَكَ وَأَجَمًا تَتَوَجَّعُ

(١٠٥٧)

وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ: (البسيط)

١- إِنَّ الشُّبَابَ جُنُونٌ شَرَّخُ بَاطِلِهِ يُقِيمُ غَضًا زَمَانًا ثُمَّ يَنْكَسِفُ
٢- ذَرِ الشُّبَابَ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَائِظَهُ إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُقْتَرِفُ
٣- مَنْ يَعْلُهُ الشَّيْبُ لَمْ يُحْدِثْ لَهُ عِظَةٌ فَذَلِكَ مِنْ سُوسِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْعَنْفُ

الباب الثاني والعشرون والمائة

فيما قيل في الكبر والهَرَم

(١٠٥٨)

قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ * الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

[١٠٥٦] شعره ٣٠٧ .

[١٠٥٧] ديوانه ٢٥٣ .

١- الديوان : ينكشف .

[١٠٥٨] ديوانه ٧٩-٧١ .

* طريفي : تميم بن أبي بن مقبل العامري .

- ١- يَا حُرُّ أَصْبَحْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصَرِي
- ٢- يَا حُرُّ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ
- ٣- يَا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطُهُ
- ٤- يَا حُرُّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا انْقَطَعَتْ
- ٥- قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أُهْدَى فَعَلَّمَنِي / ٢٩٢
- ٦- كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ
- ٧- رَامَيْتُ شَيْبِي كِلَانًا قَائِمًا حِجْبًا
- ٨- أَرْمِي النُّجُومَ فَأَشْوِيهَا وَتَثْلِمَنِي
- ٩- قَالَتْ سُلَيْمَى بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرْخٍ

وَالْتَأَتْ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي
رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ
شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْرِ بِالْكَدَرِ
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى غَسِينٍ وَلَا أَثَرِ
حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصَرِي
فَقَدْ فَرِغْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ
سِتِّينَ ثُمَّ انْتَضَلْنَا أَقْرَبَ الْفُتْرِ
ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبَرِ

(١٠٥٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ:

(الطويل)

- ١- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
- ٢- عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا
- ٣- رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
- ٤- فَلَوْ أَنَّنِي أَرْمِي بِنَبْلٍ رَأَيْتُهَا

خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لَجَامِي
أَنْوَاءُ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ
وَلَكِنِّي أَرْمِي بِغَيْرِ سِهَامٍ

٤- الديوان: الصبا ذهبت.

٦- الديوان: فرغت.

٧- الديوان: قائم... ثم ارتمينا أقرب الفقر.

٨- الديوان: أرمي النحور.

٩- الديوان: بيطن القاع من سرح.

[١٠٥٩] ديوانه ٤٤-٤٧.

٣- الديوان: بنات الدهر... فكيف بمن يرمي.

٤- الديوان: فلو أنها نبيل إذا لاتقيتها.

٥- وَأَفَنِّي وَمَا أَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ
٦- وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ
وَلَمْ يُفْنِ مَآ أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي
وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَاكَ وَعَامٍ

(١٠٦٠)

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ:
(البسيط)

١- أَصْبَحْتُ أَقْذِفُ أَهْدَافَ الْمِئِينَ كَمَا
٢- فِي سَرِيحٍ بَيْنَ تِسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ
٢٩٣ / ٣- فِي مَعْرَكٍ مِنْ بُيُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةٍ
٤- كَأَنَّنِي خَرَبٌ جُزْتُ قَوَادِمُهُ
٥- يَقْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا فَقَدُوا
٦- وَتَوَمَّةٍ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعَتْ
٧- وَإِنِّي رَأَيْتُ حَبِيسَتُ بِهِ
٨- إِنْ السُّنَيْنَ إِذَا قَارَبْنَ مِنْ مِائَةٍ
تُرْمِي الدَّرِيئَةَ أَذْنَى فَوْقَةَ الْوَتْرِ
كَرَمِيَّةِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ بِالْحَجَرِ
كَمَرِيطِ الْعَيْرِ لَا أُودَى عَلَى خَبَرِ
أَوْ جُئْتُ مِنْ بُغَاثٍ فِي نَدَى خَضِرِ
مِنِّي عَزِيمَةٌ أَمْرٍ مَا عَدَا كِبَرِي
وَحَادِثٍ رَأْبٍ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
وَقَدْ أَكُونُ وَمَا يُمَشِّي عَلَى أَثَرِي
يَلْوِينَ مِرَّةً أَحْوَالٍ عَلَى مِرْرِ

(١٠٦١)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ:
(المنسرح)

٥- شيخو ومصطفى: أضافا بيتاً من عندهما، وليس في الأصل ولا في الديوان هو:
إِذَا مَا رَأَيْتِ النَّاسَ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ
حديثاً جديد البري غير كهام
[١٠٦٠] ديوانه ٦٦ .

- ١- الديوان: يرمي الدريئة. شيخو: ترى.
- ٢- الديوان: في منتصف من مدى تسعين من مئة.
- ٣- الديوان: في معرك من بيوت الحي قاصية... لا أدعى. شيخو: لا أروى.
- ٥- الديوان: يمضون... ما خلا.
- ٦- الديوان: تمتعت.
- ٨- الديوان: لوين مرة أحوالي. الأصل: مرر.
- [١٠٦١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٧ .

- ١- أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا
- ٢- وَدَعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدَّعَهُ
- ٣- أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السُّلَاحَ وَلَا
- ٤- وَالذُّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
- ٥- مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةُ أُسْرِبَهَا
- ٦- هَا أَنَذَا أُرْتَجِي الْخُلُودَ وَقَدْ
- ٧- أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ؛ ذُو سَمِيعَتِ بِهِ
- إِنْ يَنَائِي عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصْرًا
- لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرًا
- أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرًا
- وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا
- أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِجُ الْكِبَرَا
- أَذْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرَا
- هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

(١٠٦٢)

(الوافر)

وَقَالَ أَيْضًا:

- ١- ٢٩٤ / أَلَا أَبْلِغُ بَنِي بَنِي رَبِيعٍ
- ٢- فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي
- ٣- إِذَا كَانَ الشُّتَاءُ فَأَذِفُئُونِي
- ٤- فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرٍ
- فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ
- فَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِّي النِّسَاءُ
- فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشُّتَاءُ
- فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

(١٠٦٣)

(الطويل)

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَنَابٍ التَّمِيمِيُّ:

- ١- وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا
- ٢- إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ
- ٣- فَيُرْجِعُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ
- أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لَا أَتَغَيَّبُ
- يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ
- كَمَا رُدَّ فَرَخُ الطَّائِرِ الْمُتَرْقُبُ

٤- شيخو: وعدي وأخشي.

[١٠٦٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٥ .

٢- الشعر: بأنني. شيخو: ورق.

[١٠٦٣] وكذا اسمه في الحماسة البصرية ١٠٢٣، وفي شيخو وطريقني: حباب. والابيات ليست في: شعر بني تميم.

(١٠٦٤)

وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ:

(الوافر)

- ١- حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
- كَأَنِّي حَابِلٌ يَدْنُو لِصَيْدٍ
- ٢- قَرِيبُ الْخَطَرِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى
- وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدٍ

(١٠٦٥)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ:

(الكامل المرفل)

- ١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمُرُ
- حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنَّنِي نَسْرُ
- ٢- يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ
- وَيَبْسُتُ وَهُوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ
- ٣- وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِئِهِ
- وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ
- ٤- وَلَقَدْ أَرَى أَن سَوْفَ يُدْرِكُنِي
- أَمْرٌ وَيَحْدُثُ بَعْدَهُ أَمْرُ
- ٥- إِمَّا بَلَى لِي فِي حَيَاتِي أَوْ
- زَوْرَاءُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ
- ٦- وَالْمَمَرُّ لَيْسَ بِزَائِلٍ أَبَدًا
- يَرْجُو الْغِنَى وَيَهْمُهُ الْفَقْرُ
- ٧- حَتَّى يُلَاقِي مَا يُعَدُّ لَهُ
- مِمَّا يُقَدَّرُ وَالْفَتَى غُمْرُ

(١٠٦٦)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ هَاجِرٍ:

(الطويل)

- ١- بَلَيْتُ وَأَقْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ
- هَنِيْدَةً قَدْ أَنْضَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا
- ٢- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرَخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ
- فَأَسْأَلِي وَلَا حَيٌّ فَأُصْدِرْ لِي أَمْرًا
- ٣- وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي
- لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطُلَ لَهُ قَبْرًا

[١٠٦٤] شعره ١٥٩ .

[١٠٦٦] المعمر ٩٢ .

٣- المعمر: لا تجن .

(١٠٦٧)

وَقَالَ الْمُسْتَوْغَرُّ بْنُ رَبِيعَةَ:

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكَلِّمْ
- ٢- وَلَا عَبَّ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ
- ٣- يُلَاعِبُهُمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَّوهُ
- ٤- فَلَا ذَاقَ النُّعِيمِ وَلَا يَبْأَبُ
- وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَاءَ
- كَفَعِلِ الْهَرِّ يَحْتَرِشُ الْغَطَاءَ
- مِنَ الذِّيفَانِ مُتَّعَةً مِثْلَ
- وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشُّفَاءَ

(١٠٦٨)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا يَا لَقُومِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي
- ٢- أَضْحَى قَلِيلًا ثُمَّ آتَى سَبِيلَهُمْ
- ٣- / ٢٩٦ وَأَفْنَى وَيَبْقَى مَنْطِقِي وَمَآثِرِي
- ٤- سَيُدرِكُنِي مَا أَدْرَكَ الْمَرْءَ تَبْعًا
- ٥- كِلَا الرَّجُلَيْنِ كَانَ جَلْدًا مُشِيعًا
- نَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُمُورِ وَأَخْدَانِي
- فَتَبَلَّى عِظَامِي يَالِ سَعْدٍ وَأَكْفَانِي
- وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثُهُ فَانِي
- وَيَغْتَالِنِي مَا اغْتَالَ أُسْرَةَ لُقْمَانَ
- كَثِيرَ الْأَدَاةِ مِنْ بَنِينَ وَأَعْوَانِ

(١٠٦٩)

وَقَالَ غُوَيَّْةُ بْنُ سُلَمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّي:

(الكامل المرفل)

- ١- هَزَيْتُ أَمَامَهُ أَنْ رَأَتْ هَرَمِي
- وَأَنْ أَنْحَنِي لِتَقَادُمِي ظَهْرِي

[١٠٦٧] شعر بني تميم ٤٦ .

١- الشعر: فلم يناجى... الشفاء.

٤- الشعر: ولا شرابا. يُبَابُ من بَاباً: أي بأبي أنت.

[١٠٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٣٧ . ٤- شعراء: أنسر لقمان .

[١٠٦٩] شعر ضبة وأخبارها ١١٩ لسلمى بن ربيعة. شيخو: غذية. وفي الأصل "غَزِيَّة"، وفي معجم الشعراء

١٧٥ "غُوَيَّْة" ويقال غُوَيَّْةُ بعين معجمة، وهو غوية بن سلمى .

١- شعر ضبة: زنيبة... ثرمي... لتقادم.

- ٢- مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَدْلَفَنِي
 ٣- حَتَّى كَأَنِّي خَابِلٌ قَنْصاً
 ٤- لَا تَهْزِي مِنِّي أُمَامَ فَمَا
 ٥- أَوْ لَمْ تَرَي لِقَمَانِ أَهْلَكَ
 ٦- وَبَقَاءِ نَسْرِ كُلِّمَا انْقَرَضَتْ
 ٧- مَا عَادَ مِنْ أَمَدٍ عَلَى لَبَدٍ
- يَوْمَ يَمُوسِرُ وَلَيْلَةً تُنْسِرِي
 وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي
 فِي ذَلِكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخَرِ
 مَا اقْتَنَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ
 أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ
 عَادَتْ مَحُورَّتُهُ إِلَى قَصْرِ

(١٠٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَرَى الدَّهْرَ يَرْمِينِي بِعَيْنٍ بَصِيرَةٍ
 ٢- يُقَلِّبُ رَوْقِيهِ وَيَنْقُضُ رَأْسَهُ
 ٣- أَلَا هَلْ لِمَنْ وَفَى ثَمَانِينَ حِجَّةً
 ٤- وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَرْمِي صَفَاتَهُ
 ٥- وَيُدُلُّ مِنْ طَرَفٍ جَوَادٍ حَشِيَّةً
- وَيَرُصُّدُنِي بِالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 لِيُورِدَنِي كَرَهَا شَرِيعَةً مِنْ هَوَى
 بَقَاءً إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ الْمَدَى
 وَتَبَعَتْهُ حَتَّى تَضَعُضَعَ وَأَنْحَنَى
 وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرَّمْحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

(١٠٧١)

وَقَالَ الْمُخْبِلُ الضَّبِّي رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ
 ٢- إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعَ أَلَا تَرَى
- فَمَشِي ضَعِيفٌ فِي الرُّجَالِ دَبِيبُ
 أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ

٢- شعر ضبة: يوم يجيء.

٣- شعر ضبة: خاتل.

٧- شيخو وطريقي: من أحد.

[١٠٧٠] ليس في: شعراء عبد القيس.

[١٠٧١] ليسا في شعره المجموع، وهما له في: شعراء إسلاميون ٢٤٧، وللمخبل السعدي في: عشرة شعراء مقلون ٥٧.

(١٠٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الكامل)

- ١- وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِ خَطْوُهَا
 - ٢- وَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةً
 - ٣- وَقَضَى بَنِي الْأَمْرِ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ
- رَسَفُ الْمُقَيَّدِ تَحْتَ صُلْبِ أَحَدٍ
أَوْ وَاحِدٍ وَإِخَالَهُ لَمْ يَقْرَبِ
وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُنْفِي

(١٠٧٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غَنَمٍ الْفَزَارِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتُ
 - ٢- وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةَ مَعاً
 - ٣- وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالِدِي
- فِي سَامِي وَأَنِّي قَدْ أُحِمُّ رَوَاحِلِي
فَسُقياً لِلذَّاتِ الشَّبَابِ الْمُزَايِلِ
وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرٍو بْنِ كَاهِلِ

(١٠٧٤)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِيُّ:

(البسيط)

- ١- أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةَ
 - ٢- لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ
 - ٣- وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرَّجُلَيْنِ مُعْتَدِلاً
- وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَنِي الْكِبَرُ
لَيْلًا طَوِيلاً وَلَوْ عَانَانِي الْقَمَرُ
فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ

(١٠٧٥)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

(المتقارب)

- [١٠٧٢] شعره ٢٧ .
[١٠٧٣] شعر بني ذبيان ٤٦٤ .
[١٠٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥١، وهي لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٣٣ .
٣- جاء في الأصل: على أخرى من الشجر. وما أثبت من الحاشية. وفي طريقي: على أخرى من الشجر.
[١٠٧٥] ديوانه ٧٦، وهما لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٤، المعمر ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، ودون نسبة في عيون الأخبار ٤/ ٦٠، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٤ .

- ١- أَرَى شَعَرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
 ٢- ظَلَلْتُ أَهَامِي بِهِنَّ الْكِلَا
 ٣- وَأَحْسِبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَيْتُ
 نَبَتْنِ جَمِيعاً تُوَامَا تُوَامَا
 بَ أَحْسِبُهُنَّ صُوراً قِيَامَا
 تَ شَخْصاً أَمَامِي رَأَيْتِي فَقَامَا

(١٠٧٦)

وَقَالَ جَهْمَةُ بْنُ عَوْفٍ الدَّوسِيُّ* :

(الطويل)

- ١- وَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ
 ٢- ثَلَاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلًا
 ٣- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ
 ٤- أَخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
 عَلَيَّ سِنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْتَعٍ
 وَهَذَا أَنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
 إِذَا رَأَى تَطْيِئَاراً يُقَالُ لَهُ قَعٍ
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

(١٠٧٧)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَجَلِيُّ :

(الوافر)

- ١- أَرَانِي قَدْ نَحَلْتُ وَصِرْتُ حِلْسًا
 ٢- وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وَلِدْتُ فِيهِمْ
 لِقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ
 وَقَدْ زُمْتُ لِاتِّبَاعِهِمْ رِكَابِي

٣- شيخو: فصله عن البيتين الأولين ونسبه لجهمة بن عوف الدوسي.

[١٠٧٦] فوقها في الأصل: حممة... الأزدي وفي طريفي: كعب بن حممة بن عوف الأزدي. والأبيات لجهمة ابن عوف الدوسي في الإصابة ١/ ٥٤١ وهي في معجم الشعراء ١٧ ولطائف الأخبار ٤٤ لعمر بن حممة الدوسي، وفي مجمع الأمثال ١/ ٦٤ لعامر بن الظرب العدواني، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٢. * شيخو: وقال آخر.

١- معجم الشعراء: فما السقم أفناني.

٢- معجم الشعراء: ثلاث مئين من سنين كوامل.

٣- معجم الشعراء: فأصبحت بين الفخ في العيش ثاويًا.

٤- معجم الشعراء: أخبار السنين.

[١٠٧٧] المعمر بن ٩٦، الثاني لربيعه بن عبد الله البجلي.

٢- المعمر بن: وقد ذهب... وقد رحلت لشقتهم.

(١٠٧٨)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ٢٩٩ / ١- أَقْلِي عَلَى اللُّومِ إِنِّي صَائِرٌ إِلَى جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ
٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي جَمِيعاً وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أَعَاشِرُ
٣- إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ الْفَتَى وَأَمَامَهُ وَأَوْحِشَ مِنْ حُدَاثِهِ فَهُوَ سَائِرُ

(١٠٧٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ:

(الوافر)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبْقَى طَرِيقَتُهُ وَإِنْ طَالَ الْبَقَاءُ
٢- يَصْبُ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا وَفِي طَوْلِ الْحَيَاةِ لَهُ غَنَاءُ
٣- فَمِنْهَا أَنْ يَنْوَأَ عَلَى يَدَيْهِ وَيَبْدُو فِي قَوَائِمِهِ انْجِنَاءُ
٤- وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلَيْسَ الدُّحَى فِي يَدِهِ الذُّكَاةُ
٥- وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ
٦- تَقُولُ لِي الظُّعِينَةُ أَغْنِ عَنِّي بَعِيرَكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

(١٠٨٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ:

(الطويل)

- ١- فَإِنْ تُنْسِيَ الْأَمَالَ نَفْسِي حِمَامَهَا فَإِنْ وَرَأَيْتُ أَنْ يُقْسِدَنِي أَهْلِي

[١٠٧٨] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٢ ، والثالث دون نسبة في الحماسة الشجرية ٤٨٨ .

٣- الحماسة: خلانه .

[١٠٧٩] ديوانه ٩١-٩٥ .

٣- الديوان: ويظهر في تراقيه . شيخو: وينهض في تراقيه .

٤- شيخو ومصطفى وطريقفي والديوان: يده الرداء . الهداج: المشي في ارتعاش .

٥- الديوان: لأنتو . شيخو: لأمسوا معطشين . وفي الأصل "عناء" والتصويب من الحاشية .

[١٠٨٠] ديوانه ٩٥ . ١- الديوان: تنسني الآجال... يغندني .

٢- وَيُصْبِحُ هَادِي الْعَصَا حِينَ أُغْتَدِي وَيُسَلِّمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنُكْتِهِ عَقْلِي

(١٠٨١)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
٢- أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ / ٣٠٠ أَدَبٌ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ

(١٠٨٢)

وَقَالَ الْأَخِيفُ بْنُ مُلَيْلٍ * الْكَلْبِيُّ: (الكامل)

١- أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتُهَا
٢- شَمَطًا تَفَرَّعَ مَفْرِقِي وَذَوَابَتِي
٣- وَتَزَايِلًا بِمَفَاصِلِي وَتَسَادَرًا
٤- وَمَنْحَتٌ كَفِي مَحْجَنًا وَلَقَدْ أَرَى
عَرَضًا مُتَابِعَتِي ثَلَاثَ خِلَالٍ
بَعْدَ اسْوَدَادِ خَالِكِ مَيَّالٍ
بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشْوُقٍ وَخَبَالٍ
رَجُلِي تُتَابِعُنِي بَغْيِيرِ عِقَالٍ

(١٠٨٣)

وَقَالَ أَيْضًا: (الكامل)

١- هَلْ لِي مِنَ الْكَبِيرِ الْمُبِينِ طَبِيبُ
٢- ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشُّبَابُ فَلَيْسَ لِي
٣- ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمُخَلَّفُ بَعْدَهُمْ
فَأَعُودَ شَابًا وَالشُّبَابُ عَجِيبُ
فَيَمُنُّ بَقِي فِي الْغَابِرِينَ ضَرِيبُ
فَكَأَنَّنِي فَيَمُنُّ بَقِيْتُ غَرِيبُ

٢- الديوان: وأصبح... حكمته.

[١٠٨١] ديوانه ١٧٠ .

[١٠٨٢] شعر قبيلة كلب ١٢٣ . ديوان شعراء بني كلب ٧٥٢/٢ .

* شيخو ومصطفى وطريف: ملك .

١- جاء في الحاشية: عرضاً، وفي الأصل "عَرَضًا" ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو النقص والهزال .

٣- في الأصل: ومُسادراً .

[١٠٨٣] شعر قبيلة كلب ١٢١ ديوان شعراء بني كلب ٧٥٠/٢ . وبعضها مع أبيات أخرى لنافع بن نفع =

- ٤- أَشَقَى وَأَلْعَبُ قَاعِدًا فِي قُبَّةٍ
 ٥- فَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ
 ٦- وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعٍ
 ٧- وَلَقَدْ تَمَائِلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصُّبَا
 ٨- وَيَلِي بَلِيَّتُ كُلِّ صَاحِبِ لَذَّةٍ
 ٩- وَإِذَا السُّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْفَتَى
 ١٠- حَتَّى يَصِيرَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ
 ١١- مُرْطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
 ١٢- لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلٌ
 ١٣- يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى عَيْشَةٍ
 ١٤- يَسْعَى وَيَأْمُلُ وَالنِّيَّةُ إِثْرُهُ
- فَمِنْ أَيْنَ يَبْلُغُنِي هُنَاكَ لُغُوبُ
 عَرَضْتُ فَمَشِييَ إِنْ مَشَيْتُ دَبِيبُ
 فَأَقُومُ أَرْعَدُ لِلْفُؤَادِ وَجِيبُ
 حِينًا فَأَحْكَمُ رَأْيِي التَّجْرِبُ
 لِبَلَى يَصِيرُ ذَلِكَ التَّنْبِيْبُ
 لِحَقِّ السُّنُونُ وَأَذْرِكِ الْمَطْلُوبُ
 فِي الْكَفِّ أَفَوْقُ نَاصِلُ مَعْصُوبُ
 لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّنْقِيبُ
 عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيْبُ
 هِيَ هَاتِ ذَلِكَ دُونَ ذَلِكَ خُطُوبُ
 فَوْقَ الْأَكَامِ لَهَا عَلَيْهِ رَقِيبُ

(١٠٨٤)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

(البسيط)

- ١- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ
 ٢- فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
 ٣- فِي مَنَكِبَيْهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ
 ٤- تَرَاهُ تَرَعْدُ كَفَّاهُ بِمِخْجَنِهِ
- وَهَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ
 وَلَا لِصَاحِبِهِ بُرءٌ مِنَ السُّقَمِ
 وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْرٌ مِنَ الْعَسَمِ
 وَإِنْ خَطَا فَهُوَ نَضْرُ طَائِشُ الْقَدَمِ

= أو نويفع بن نفيص الفقعسي في اللسان (مرط)، ونسب البيتان ١٠ و ١١ لنافع بن لقيط الفقعسي في التذكرة الحمدونية ١٣/٦.

٤- شيخو ومصطفى: "أسقى" ولعله صواب. ٨- التنبيب: الهلاك. ١١- الأصل: مرط. والتصويب من اللسان.

[١٠٨٤] شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٢-١١٢٤.

٢- الشرح: داء نحيس... للمرء كان صحيحاً صائب القحم.

٣- الشرح: وفي الأصلاب. وفي الأصل "غمر" والتصويب من الشرح.

٤- الشرح: فقام ترعد... قد عاد رهباً رزياً طائش القدم.

(١٠٨٥)

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ: (البسيط)

- ١- لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْمُسَحِّجِ هَلْ تَكُونِي مِنَ الْكَبِيرِ
- ٢- شَيْخٌ تَحْنِي وَأَرْدَى لَحْمٌ أَعْظَمِهِ تَحْنِي النَّبْعَةَ الْعَوْجَاءُ فِي الْوَتْرِ
- ٣- كَانَ لِمَتِّهِ الشُّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَتْلُو دَارَةَ الْقَمَرِ

(١٠٨٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

- ٣٠٢ / ١- إِذَا أَنْتَ وَقَّيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَبِيبُ

(١٠٨٧)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (الكامل)

- ١- شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَمَائِمِ الْوَأَنَا
- ٢- سَوْدَاءُ دَاجِيَّةٌ وَسَحَقٌ مُفَوِّفٌ وَدُرُوسٌ مُخْلِقَةٌ تَلُوحُ هِجَانَا
- ٣- ثُمَّ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سِوَانَا

(١٠٨٨)

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

[١٠٨٥] ديوانه ١١٠-١١١ .

[١٠٨٦] ديوان الخوارج ٢٥٩ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي .

١- ديوان الخوارج: إذا كانت السبعون أمك لم يكن .

[١٠٨٧] شعره ٢٣٩، ولأبي الشماخ بن المشراخ الطائي في شعر طيء وأخبارها ٤٠٨/٢ .

[١٠٨٨] شعر قبيلة مذحج ٦٣٠، نسب معد واليمن الكبير ١/١٦٠، والبيتان ٢، ١ لعوضة من بني براء النخعي

في الإصابة ١/١١٠ .

١- أَلَا لَيْتَنِي عُمُرْتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ كَعُمُرِ أَمَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ

أَمَانَةُ* بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الكندي . يقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

٢- لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ وَأَفْنَى فِئَاماً مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانٍ

٣- فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ دُوَيْهِيَّةٌ حَلَّتْ بِنَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ

(١٠٨٩)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الرجز)

١- أَمَا تَرِنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْمِي الضُّبُعِ ٢- وَرَخِمَاتٍ وَبَغَاثٍ قَدْ طَمِعَ

٣- قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتِي بِالرُّبُعِ ٤- وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْدِ الرُّقْعِ

٥- مِنْ قَيْسٍ قَيْسٍ عَامِرٍ وَمِنْ شَجَعٍ

(١٠٩٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ، وَيُرْوَى لغيره: (الطويل)

٣٠٣ / ١- فَنَيْتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ لِدَاتِي بَنُو نَعَشٍ وَزُهْرُ الْفَرَاقِدِ

(١٠٩١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرّاً لِلشَّانِي الشَّرِسِ

٢- وَإِنْ عَدَا بِي الْكُمَيْتُ مُنْطَلِقاً لَمْ تَمْلِكِ الْكَفُّ رَجْعَةَ الْفَرَسِ

٢- مصطفى وطريفي: وأفنى نيماً. شيخو: مناماً .
٥- شيخو: شَجَع .

* ينظر: نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٦٠ .
[١٠٨٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٨ .
[١٠٩٠] ١- طريفي: الغراق .
[١٠٩١] شعر طيء وأخبارها ٦٣٩ .

٣- أَصْبَحْتُ حُشًا مُمَيَّنًا خَلَقًا قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسٍ

(١٠٩٢)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ وَاقِدِ الطَّائِي: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرُكَتُ أُمَةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمًا

٢- مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبَيَّنَا جَاجِي لَمْ يُكْسَيْنِ لَحْمًا وَلَا دَمًا

(١٠٩٣)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيُّ: (البسيط)

١- وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ بَيَاسُ الرَّأْسِ وَالصَّلَعُ

٢- حَتَّى يَعُودَ كَفْرُخِ النَّسْرِ فِي ظَعْنٍ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُنْتَفَعُ

٣- يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفَلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرَّبْعُ

٤- قَدْ رَكِبُوهُ قَنَاءَ مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَمْشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْخَرَعُ

الباب الثالث والعشرون والمائة

فيما قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أم إلى الموت

(١٠٩٤)

٣٠٤ / قَالَ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمَيِّمٌ إِلَى بِلَى وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَان

٣- الحُشُّ: اليباس.

[١٠٩٢] شعر طيء وأخبارها ٦٤٨ . لعرام بن المنذر الطائي .

١- شعر طيء: ووالله . ٢- شعر طيء: متن تنزعا . . . جناجن .

[١٠٩٤] ليس في أشعارهم .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: كانا . وقد وردت "كان" في الأصل دون تحريك .

(١٠٩٥)

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ:

(البسيط)

١- وَكُلُّ ذِي جِدَّةٍ لَا بُدَّ مُدْرِكُهُ رَبُّبُ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ

(١٠٩٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ:

(السريع)

١- كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ

(١٠٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ:

(مجزوء الرمل)

١- كُلُّ حَيٍّ ذِي اجْتِمَاعٍ رَهْنُ بَيْنٍ وَشَتَات

(١٠٩٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الوافر)

١- وَكُلُّ أَخِي ثَرَاءٍ سَوْفَ يُثْمِسِي فَقِيرًا وَالْجَمِيعُ إِلَى شَتَات

(١٠٩٩)

وَقَالَ أَيُّضًا:

(الطويل)

١- وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغَبْطَةٍ رَهِينَةٌ بَيْنَ عَاجِلٍ وَشَتَات

(١١٠٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

(البسيط)

[١٠٩٨] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو وطريفي: سوف: سقطت. وفيهما: ثرى بدلًا من: ثراء .

[١٠٩٩] ليس في ديوانه .

[١١٠٠] ديوانه ٢٤ .

- ١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْلَى بِشَاشَتُهُ
إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرَّبَ بِهِ
عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(١١٠١)

٣٠٥ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيَّهِمِ: (الكامل)

- ١- وَلَجَادَ مَا يَحْدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلَى
مَرُّ الْعَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْغَدِ

(١١٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

- ١- أَرَى غَيْرَ الْأَيَّامِ تَحْتَبِلُ الْفَتَى
وَأَنْ كَانَ شَهْمًا فِي الْعَشِيرَةِ أَرْوَعًا
٢- وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنَهُ
وَمَا لَمْ يُودَّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَّعَا

(١١٠٣)

وَقَالَ ابْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ: (الطويل)

- ١- وَكَأَنَّ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ
وَعَيْشٍ تَلَذُّ الْعَيْنُ جَدُّ أُنَيْقٍ
٢- مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُ
وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ لِخُلُوقٍ

١- الديوان : به تبقى .

٢- الديوان : ولا حالة .

[١١٠٢] شعراء أمويون ٣/ ٢٦٤ .

١- شيخو: إلى غير الأنام يحتبل .

[١١٠٣] شيخو: السلولي .

الباب الرابع والعشرون والمائة

فيما قيل في انتكاس الأمور والأزمنة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام

(١١٠٤)

قال ثروان بن فزارة العامري:

(الوافر)

- ١- وَإِنَّكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطْرَفُ كَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ جِمَارُ
- ٢- فَقَدْ لِحَقَ الْأَسْفَلُ بِالْأَعَالِي وَمَجَّ اللَّوْمُ وَأَخْتَلَطَ النَّجَارُ
- ٣- وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَبَيْسٍ وَعُدَّ مِنَ الْجَحَاجِحَةِ الْكِبَارُ

(١١٠٥)

وقال عمرو بن عبد يغوث التميمي:

(الوافر)

- ١- إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ وَعُكِّلِ فَالسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
- ٢- زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السُّنَانِ

(١١٠٦)

وقال الحارث بن تميم:

(الكامل)

- ١- أَقَالُ لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا وَجَرْتُ سَوَانِحُهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ
- ٢- مَا نِلْتُ مَا قَدْ نِلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الزَّمَانُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

(١١٠٧)

[١١٠٤] شعر بني عامر ٢ / ٤٥٢، وهي لخداش بن زهير في شعره ٦٦ .

١- فرحة الأديب ٥٢، وخزانة الأدب ١٩٢/٧ : أظبي "كان أملك أم حمار" .

٢- في الأصل: "الكبار" ولعل ما في فرحة الأديب هو الأصوب:

وعاد الفند مثل أبي قبيس وسبق مع الملهجة العشار

والفند: القطعة من الجبل، والملهجة: الفاسدة النسب، أي تزوجت هذه الملهجة ومهرت مهر الشريفة .

[١١٠٥] ليسا في: شعر بن تميم .

[١١٠٦] مصطفى: سقطت .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ:

(الخفيف)

- ١- إِنَّ دَهْرًا فِيهِ تَقْنَعْتَ خَزًّا وَتَسْرِبُلْتَ فِي الرُّجَالِ الْبُرُودًا
٢- لَزِمَانُ أَبْدَى النُّحُوسِ إِلَى النَّاسِ سِوَى وَغَطَّى عَنِ الْعُيُونِ السُّعُودًا

(١١٠٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

(المديد)

- ١- إِنَّ عَامًا صِرْتُ فِيهِ أَمِيرًا تَخْبِطُ النَّاسَ لَعَامٌ عُجَابُ
٢- سَادَ عِبَادٌ وَمُلْكٌ جَيْشًا سَبَّحَتْ مِنْ ذَاكَ صُفُوفُ صِلَابُ

(١١٠٩)

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

- ١- وَإِنْ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيْدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيْدٍ

(١١١٠)

وَقَالَ نِعْمَةُ بْنُ عَتَّابِ التَّغْلِبِيِّ:

(الوافر)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السُّوءِ يَسْمُرُ فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الْإِبِلِ الصُّعَابِ
٢- سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِتَسْمُرُ وَلَكِنْ دَهَرْنَا دَهْرًا أَنْقِصَابِ

(١١١١)

٣٠٧ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

(مجزوء الكامل)

[١١٠٧] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: فغطى.

[١١٠٨] شعره ١٩.

[١١٠٩] لأبي نخيلة التميمي في شعره ٢٥٤.

[١١١٠] التذكرة الحمدونية ٥ / ١٦٣ الثاني حسب، وليس في: شعراء تغلب في الجاهلية، وشعر تغلب في الجاهلية.

[١١١١] شعره ٨٠.

٢- الشعر: ومناقب.

١- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمُنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا

٢- إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَا ثَرُّهُ أَوْ رُثْنُ مَجْدًا

(١١١٢)

وَقَالَ هِنَاءُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ:

(المتقارب)

١- سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الْأَرْقَعُ الْأَسْفَلُ

٢- وَيَغْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى مَنْ يَجُودُ وَمَنْ يَفْصِلُ

(١١١٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

١- وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي إِذَا مَا لَقَيْتُكُمْ مِنَ الْخَزْمِ مُصْفَرًّا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

(١١١٤)

وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ:

(الطويل)

١- لَيْتَ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَ خِزًّا تَجُرُّهُ تَبَدَّلْتَهُ مِنْ قُرْوَةٍ وَإِهَابِ

٢- فَلَا تَيَاسَنَّ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنِّنِي أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَنْتَ بِذَهَابِ

(١١١٥)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ:

(الكامل)

١- لَا تَيَاسَنَّ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللُّوَاءُ عَلَى ذُؤَابَةِ خَرْقَلِ

[١١١٢] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩٣ .

[١١١٣] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩١ .

[١١١٤] التذكرة الحمدونية ١٦٤/٥، حركة الشعر في قبيلة غني ٥٨٦، وفي الاصل: مَصَالَة .

[١١١٥] التذكرة الحمدونية ١٦٤/٥ .

١- التذكرة: حزقل .

الباب الخامس والعشرون والمائة

فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب

(١١١٦)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلُّ عَنْ قَرِينِهِ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

(١١١٧)

٣٠٨ / وَقَالَ أَبُو اللَّحَامِ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَأَبْصِرْ بَعَيْنَيْكَ امْرَأً حَيْثُ يَعْمِدُ

(١١١٨)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غِيبَ الْمَرْءِ مُخْبِرًا

(١١١٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ يَقُودُهَا

(١١٢٠)

[١١١٦] ديوانه ١٠٦ . ١- في الحاشية: وأبصر قرينه . الديوان: يقتدي .

[١١١٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٦١ .

[١١١٨] البيان والتبيين ٣/ ٢٤٤ ، الأشباه والنظائر ٢/ ٢٥٠ ، خزانة الأدب ١١/ ١٧٤ ، ودون نسبة في عيون الأخبار ٢/ ١٢٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريقي: وبخبرنا . البيان والأشباه والعيون: هديه ، كفى الهدى .

[١١١٩] شعر طيء وأخبارها ٧٦٣ .

وَقَالَ ذِرَاعُ الْحَنْفِيِّ:

(السريع)

- ١- إِنْ سَرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاهِدٌ يُنْبِئُكَ عَنْ غَائِبِ
٢- فَأَعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَأَعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

(١١٢١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ:

(البسيط)

- ١- أَنْظِرْ إِلَى قُرْنَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَبَرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الغناء والقيام بالأمر والكفاية للمهم

(١١٢٢)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

(الوافر)

- ١- أُرْوِي مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْعِتَابِ
٢- إِلَى مَنْ تَفَزَّعُونَ إِذَا حَثَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التُّسْرَابِ

(١١٢٣)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَامٍ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا

[١١٢٠] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

[١١٢١] شعره ٤٧ .

[١١٢٢] ديوانه ١ / ٩٥ .

٢- شيخو: إلى ما .

[١١٢٣] شعره ٢٢٩ .

(١١٢٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الوافر)

- ١- وَكُنْتُ لِرَازٍ خُصِمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبٍ
- ٢- أَعَالِنُهُمْ وَأُبْطِنُ كُلَّ سِرٍّ كَمَا بَيْنَ اللَّحَاءِ إِلَى الْعَسِيبِ
- ٣- فَفُزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا جِهَارًا فَوْزَةَ الْقِدْحِ الْأَرِيبِ

(١١٢٥)

وَقَالَ وَاثِلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ النَّهْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ نِسَاؤِكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيًا
- ٢- كَفَيْنَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ بَنِي مَعْمَرٍ لَا تَخْضِبُونَ الْعَوَالِيَا

(١١٢٦)

وَقَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الذُّهَلِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِي مَعَدٍّ كَفَاهُمْ شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ خَيْرٌ حَافٍ وَتَاعِلٍ
- ٢- فَيُصْبِحُ مَرُؤُوبًا وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَالشُّرْيَا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ

الباب السابع والعشرون والمائة

فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا عدو

(١١٢٧)

٣١٠ / قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الطويل)

[١١٢٤] ديوانه ٣٩ .

٣- الديوان : لما التقينا بتاجك فوزة .

[١١٢٦] ليسا في : ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

[١١٢٧] ديوانه ١٠٥ .

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ بِوَدُكَ أَهْلَهُ وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُؤْسَى عَدُوَّكَ فَابْعُدِ

(١١٢٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْعُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدِ

(١١٢٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضُرْ فَإِنَّمَا يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

(١١٣٠)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ: (الطويل)

١- بَنِي ذَاقِنٍ لَا تُنْكِرُوا ضِيْمَ قَوْمِكُمْ وَلَا تُعْظِمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاوُوا

٢- فَإِنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ يُزْدَرَى وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءُ

(١١٣١)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: (الطويل)

١- نَزَلَتْ بِبَيْتِ الضُّبِّ لَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعٌ بِكَ صَاحِبُ

(١١٣٢)

[١١٢٨] ديوانه ١٢٨ .

١- الديوان : بصغر ويبعد .

[١١٢٩] شعره ٥٩ ، ولقيس بن الخطيم في إعجاز القرآن ٨٣ ، والصناعتين ٣٢٤ ، ولعبد الأعلى بن عبد الله في

أخبار أبي تمام ٢٨ . ١- المصادر : يرجى الفتى .

١- الشعر : وينفع .

[١١٣٠] ليسا في : شعر قبيلة بكر ، وديوان بني بكر .

[١١٣٢] ديوانه ١٣١ .

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

- ١- إِذَا كُنْتَ لَا تُرْجَى لِدَفْعِ مُلْمَةٍ
- وَلَمْ يَكْ لِلْمَعْرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ
- ٢- وَلَا أَنْتَ ذُو جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِهِ
- وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَعْثِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ
- ٣- فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ
- وَعُودُ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ

(١١٣٣)

٣١١ / وَقَالَ أَيْضاً:

(الحفيف)

- ١- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ
- إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
- ٢- إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ تَرَاهُ كَغَيْبٍ
- كَاسِفٍ بَالَهُ قَلِيلُ الْغَنَاءِ

الباب الثامن والعشرون والمائة

فيما قيل في التعزي عند الهلاك بالأسى

(١١٣٤)

قَالَ فَرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ:

(السريع)

- ١- إِنْ أَهْلَكَ الْعَامَ فَقَدْ يَهْلِكُ
- الْفِيلُ وَتَنْقُضُ هِضَابُ الْجِبَالِ
- ٢- كَمْ مِنْ فَتَى رَاحَ إِلَى حَيِّنِهِ
- وَقَدْ عَدَا مِنْ مُلْكِهِ فِي ظِلَالِ

(١١٣٥)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ:

(الطويل)

١- الديوان: بدفع.

[١١٣٣] ديوانه ١٤٤ ، وهي لعدي بن الرعلاء الغساني في الأسمعيات ١٥٢ .

٢- الديوان: من يعيش .

[١١٣٤] شعر قبيلة مذحج ٧٩٣ .

[١١٣٥] ليس في شعر مذحج ، والثاني للربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٧ .

- ١- لَقَدْ كَانَ فِي غَمْدَانَ أُسْوَةٌ ذِي أُسَى
وَبَيَّتْ تُعَفِّفِيهِ الرِّيحُ بِمَارِبَا
٢- وَأَرْبَابُ مُحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِظٍ
جَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَاصْبَحَ عَازِبَا

(١١٣٦)

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وَكَفَّ بَصَرَهُ:
(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لئنْ أَضَحَتْ عَلَيَّ عَمَايَةُ
لَقَدْ عَدِمَ الْأَبْصَارُ قَوْمَ أَكْأَمِ
٢- لَقَدْ عَاشَ مُحْجُوبًا أُمِّيَّةً وَابْنُهُ
أَبُونَا أَبُو عَمْرٍو وَصَخْرٌ وَهَاشِمٌ
٣- وَشَيْبَةُ وَالْأَثَرِيُّ عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلٍ
فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ سَالِمٌ

(١١٣٧)

وَقَالَ ذُو أَيْنَعَ الْهَمْدَانِيُّ:
(الطويل)

- ١- ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي مِثْلِهِمْ أُسَى
أَصَابَهُمْ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا
٢- مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ
يَبَابًا وَأَمْسَتْ لِلشُّعَالِِبِ مَلْعَبَا

(١١٣٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:
(البيسيط)

- ١- أَبَا شُرَيْحٍ فَلَا تَحْزَنْكَ عَثْرَتُنَا
فَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحِمَمِ
٢- إِنَّ الْأَسَى قَبْلُنَا جَمٌّ وَنَعْلَمُهُ
فِيمَا أُدِيلَ مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأُمَمِ

٢- في الأصل "ناعظ".

[١١٣٦] ١- شيخو: لئن أصبحت.

[١١٣٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦. سبق أن جاء الاسم ذو أرفع. أنظر ٤١٧، شيخو: ذو أرفع.

١- شيخو ومصطفى وطريفي وشعر همدان: وفي قتلهم.

[١١٣٨] ديوانه ١٧٠.

١- شيخو: تَحْزَنْكَ. طريفي: تُحْزَنْكَ.

٢- في الأصل: أذيل. والتصويب من الحاشية.

- ٣- مِنْهُمْ رَأَيْتُ عَيْنَانَا أَوْ تُخَبِّرُهُ وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ
٤- وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلِكٍ وَمَغْبِطَةٍ بَادُوا وَكَانُوا كَفَى الظِّلُّ وَالْحُلُمُ

الباب التاسع والعشرون والمائة

فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء

(١١٣٩)

قَالَ الْأَفْرَهِ الْأَوْدِيُّ:

(السريع)

- ١- الْمَرْءُ مَا تُصْلِحْ لَهُ لَيْلَةٌ بِالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيْلِي النُّحُوسِ

(١١٤٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عُرْوَةَ الضَّبِّيُّ:

(الطويل)

- ١- أَرَى الْمَرْءَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَنِفَانِهِ نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ أَيْمُنًا ثُمَّ أَشْمُلَا
٢- وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سَعُودٌ جَرَتْ لَهُ بِمَغْبِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلَاقِيَ أَحْبُلَا

(١١٤١)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ:

(الرجز)

- ٣١٣ / ١- أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رَجُلًا وَيَدَا ٢- وَالْدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أَفْسَدَا

- ٣- يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَا

[١١٣٩] ديوانه ٩ .

[١١٤٠] شعريضة وأخبارها ٢٦٨ .

[١١٤١] ١- شيخو ومصطفى وطريفى: أو يدا.

(١١٤٢)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَابِسٍ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي
- فَدَعُهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا
- ٢- يُغَيِّرُنْ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ
- وَأِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ أَلِيَا

(١١٤٣)

وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيُّ:

(البيط)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُقْتَفِي بِالدَّهْرِ يَمْدَحُهُ
- لَا تَأْمَنْنْ فَسَادًا بَعْدَ إِصْلَاحٍ
- ٢- كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنِّ
- وَمِنْ سُيُوفٍ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاحٍ
- ٣- وَمِنْ جِيَادٍ تُغَالِي فِي شَكَايِمِهَا
- مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحَتْهَا بَسْطَةُ الدَّاحِي
- ٤- بَادُوا فَلَمْ يَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخِيرِهِمْ
- وَهَلْ يُتَسَمُّ إِصْلَاحٌ بِإِصْلَاحٍ

(١١٤٤)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

(البيط)

- ١- فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ
- دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا

(١١٤٥)

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ:

(المقارب)

- ١- فَلَا تَأْمَنْنْ بَيَّاتِ الْمَنُونِ
- وَكُنْ حَذِرًا حَذًّا أَظْفَارِهَا
- ٢- فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَا أَسَارَتْ
- مِنَ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسْئَارِهَا

[١١٤٢] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٩ .

[١١٤٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٧ .

[١١٤٤] ديوانه ١٥١ .

[١١٤٥] ديوانه ٩٦ .

٣- شيخو ومصطفى وطريقي: الراج.

١- الديوان: على تشتيت.

الباب الثلاثون والمائة

فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في وجوه التي يحسن بذله فيها

(١١٤٦)

قال المثلث الضبي:

(الوافر)

- ١- لحفظ المال خير من بغاء
- ٢- وإصلاح القليل يزيد فيه
- وسير في البلاد يغير زاد
- ولا يبقى الكثير مع الفساد

(١١٤٧)

وقال الشماخ بن ضرار الغطفاني:

(الوافر)

- ١- لحفظ المال تصلحه فينفي
- ٢- يسد به نوائب تغتربه
- مفاقره أعف من القنوع
- على الأيام كالنهل الشروع

(١١٤٨)

وقال أبو قيس بن الأسلت:

(الوافر)

- ١- بني متى هلك وأنت حي
- ٢- ومالك فاصطنعه وأصلحته
- فلا تحرم فواضلك العديما
- تجد فيه الفواضل والنعيما

(١١٤٩)

وقال أيضا:

(الوافر)

[١١٤٦] ديوانه ١٧٢ .

١- الديوان : أيسر من بغاء .

[١١٤٧] ديوانه ٢٢١ .

١- الديوان : لمال المرء يصلحه فيغني .

[١١٤٨] ١- الأصل : تحرم .

[١١٤٩] ديوانه ٨٨ .

١- فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَى فَلْيَصْطِنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ

٢- وَلَا يَمْنَعْهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرِ وَلَا يَبْخُلْ بِهِ عَنْ فِعْلٍ رُشْدٍ

(١١٥٠)

وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

(البيسط)

١- وَلَكِنْ أَزَالَ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرَهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(١١٥١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(البيسط)

١- الْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَّ خَلَقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقَا

الباب الحادي والثلاثون والمائة

فيما قيل في حول الأجل دون درك الأمل

(١١٥٢)

[قال عبدالله بن المخارق الشيباني:]

(البيسط)

١- كَمْ مِنْ مُؤْمِلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْمَسْرُءُ يُزْرِي بِهِ فِي دَهْرِهِ الْأَمَلُ

٢- يَرْجُو الشَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ

[١١٥٠] ديوانه ٧٩ .

١- الديوان: إني أقيم على الزوراء أعمرها إن الكريم على الإخوان ذو المال

[١١٥١] ديوانه ٢٠٢ .

[١١٥٢] سقط اسم القائل في الأصل وأثبتناه من التذكرة الحمدونية ١/ ٢٣١، ومجموعة المعاني ٣٤٨، وفيه:

عبيدالله، ويرجح نقلهما منه أن صاحب التذكرة ينقل أيضاً معهما بيت الجراح بن عمرو رقم (١١٥٧) وتمثل

صاحب مجموعة المعاني بيتي مكنف بن معاوية التميمي رقم (١١٦٠)، والبيت للناطقة الشيباني، ديوانه ٢٠٢ .

٢- الديوان: الخلد ذا أثر.

(١١٥٣)

وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ: (المنسرح)

١- يَا نَفْسِ لَا يُلْهِسِيَنَّكَ الْأَمَلُ فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلَ

(١١٥٤)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرِّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ الْتِي مِنْهَا الْفَتَى غَيْرُ وَاثِلٍ

(١١٥٥)

وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ: (مجزوء الكامل)

١- وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرِّجَا ءَ مُفْئِيًا وَالْمَوْتَ دُونَهُ

(١١٥٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِيِّ: (البسيط)

١- لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ
٢- يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالنَّهْمُ مُنْتَشِرٌ

(١١٥٧)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو: (الطويل)

١- يَرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَتَغْتَالُهُمْ دُونَ الرِّجَاءِ غَوَائِلُهُ

[١١٥٣] ديوان شعر الخوارج ١٢٧ .

[١١٥٤] شعره ٣٥٢ .

[١١٥٥] ديوانه ٨٣ .

[١١٥٦] ليسا في: شعر قبيلة ذبيان .

[١١٥٧] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

١- شيخو ومصطفى وطريفني: وتغثاله .

(١١٥٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

١- وَبَالِغُ أَمْرِ كَانِ يَأْمُلُ دُونَهُ وَمُخْتَلِجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ

(١١٥٩)

وَقَالَ عُدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الرملي)

١- رَبُّ مَا مُسَوِّدٌ وَرَاجٍ أَمْلَأُ قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ
٢- وَفَتَى مِنْ دَوْلَةٍ مُعْجَبَةٍ سَلَبَتْ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دَوْلُ

(١١٦٠)

وَقَالَ مَكْنَفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ:

(المقارب)

١- تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ رَيْبُ الْأَجَلِ
٢- وَكَمْ آيسٍ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الْأَمَلُ

(١١٦١)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

١- وَبَيْنَا تُرْجَى النَّفْسُ مَا هُوَ نَارِحٌ مِنْ الْأَمْرِ لَاقَتْ دُونَهُ مَا يَعْرِفُهَا
٢- وَبَيْنَا نَقُولُ النَّفْسُ أَفْعَلُ فِي غَدٍ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَعْلَقَتْهُ عُلُوقُهَا

[١١٥٨] ليس في شعر همدان .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : وبالغ .

[١١٥٩] ديوانه ٩٩ .

[١١٦٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٧ ، مجموعة المعاني ٣٤٨ .

١- في الأصل : وكم آيسر . والتصويب من التذكرة والمجموعة .

[١١٦١] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٧ .

١- الشعراء : دونها .

الباب الثاني والثلاثون والمائة

فيما قيل في الإثم

(١١٦٢)

قال زهير بن أبي سلمى: (النسرح)

١- والإثم من شر ما يُصَالُ بِهِ والبر كالفَيْثِ نَبْتُه أَمِرٌ

(١١٦٣)

وقال كعب بن مالك: (البسيط)

١- أَتَفِقُ وَأَخْلِفُ وَلَا تَكْسِبُ بِمَائِمَةٍ مَالاً وَلَا تَكْتَسِبُ مَالاً بِقُنْيَانٍ

(١١٦٤)

وقال أيضاً: (الطويل)

١- وَلَا تَأْكُلُوا مَالاً بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مُعَانِدَةً بِالشَّرِّهَاتِ وَبِالْغَضَبِ

(١١٦٥)

وقال عبد الله بن جعفر: (المقارب)

١- أَرَى الْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قَدَامَهُ

[١١٦٢] ديوانه ٧٩ (ثعلب) . شيخو: سقطت .

[١١٦٣] ديوانه ١٠٩ . شيخو: قال .

١- القتيان: امتلاك الشيء عن طريق اقتنائه للنفس لا للتجارة .

[١١٦٤] ديوانه ٣٠ .

[١١٦٥] شعره ٧٩ .

الباب الثالث والثلاثون والمائة

فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله وشبهه بآبائه وأجداده

(١١٦٦)

قال زهير بن أبي سلمى:

(الطويل)

- ١- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ فِعْلٍ صِدْقٍ فَإِنَّمَا تَوَارَتْهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَسْبِلُ
٢- وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتَغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النُّخْلُ

(١١٦٧)

وقال الربيع بن أبي الحقيق اليهودي:

(الطويل)

- ١- إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السُّيَادَةَ بَارِعُ
٢- مِنْ ابْنَانَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فِرْعَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْفِرْعِ نَازِعُ

(١١٦٨)

٣١٨ / وقال أيضاً:

(البيط)

- ١- تَرْجُو الْغُلَامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

(١١٦٩)

وقال الكميت:

(البيط)

[١١٦٦] شعره ٤٣ (الأعلم) .

١- الشعر: فمايك من خير أتوه فإنما .

[١١٦٧] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٩ .

٢- شعراء: للمرء .

[١١٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٣ .

[١١٦٩] شعره ١ / ٤٠٤ .

١- لَا يُنْبِتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أُرُومَتِهِمْ وَلَا تَرَى ثَمَرَ الْقِنُوانِ فِي السَّلَمِ

(١١٧٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- لِلْمُنْذَرَيْنِ وَلِابْنِ هَاتِكِ عَرْشِهِ وَالْعُودُ يُغْصِرُ مَأْوَهُ مَا يَنْزِعُ

(١١٧١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البسيط)

١- لَا يُنْبِتُ النَّخْلُ إِلَّا فِي مَغَارِبِهِ مِنْهُمْ وَلَا يُنْبِتُ الْخَطِيئَةُ السَّلَمُ

(١١٧٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ مُحَكَّانَ السُّلَمِيِّ: (البسيط)

١- مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكْبَارِهِمْ وَفِي أُرُومَتِهِ مَا يَنْبِتُ الشَّجَرُ

(١١٧٣)

وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: (المنسرح)

١- يَخْلُفُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُفُ عُودُ النُّضَارِ فِي شُعْبِهِ

(١١٧٤)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (مجزوء الكامل)

١- جاء في الحاشية: القنونات .

[١١٧٠] ليس في ديوانه .

[١١٧١] شعره ١ / ٤٠٢ .

[١١٧٣] شعره ١٩٣ .

[١١٧٤] ديوانه ٢١١ .

١- فَجَرُوا عَلَى مَا عَوْدُوا وَلِكُلِّ عَيْدَانِ عَصَاةٌ

(١١٧٥)

وَقَالَ أَبُو السَّمْحَاءِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١٣١٩ / ١- وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعِظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوِّدْ

(١١٧٦)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانِعًا فَشَنَاتْنِي شَبِيهٌ بِفَرْخٍ بَيْضَةٍ مِنْ يَبِيضُهَا

(١١٧٧)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- كَأَبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتُنْ فُرُوعُهَا

(١١٧٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلُقِهِ لَيْسِمٌ وَلَنْ يَسْتَطِيعَهُ مُتَكَرِّمٌ

٢- كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ مَا ذِيقَ سَائِغٌ زُلَالٌ وَمَاءُ الْيَحْرِ يَلْفِظُهُ الْفَمُ

(١١٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الطويل)

١- الديوان: والعود يعصر ماؤه.

[١١٧٥] شعر بني عبس ٢٠٢/٢ .

[١١٧٦] ليس في: شعر بني تميم .

[١١٧٧] شعره ١٩٢ .

[١١٧٨] ديوانه ١١٧ .

١- الديوان: يستطيعه .

[١١٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٦ ، وهي لجميل بثينة في ديوانه ٧٧ .

- ١- أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتاً فِي أُرُومَةٍ
 ٢- بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
 ٣- أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَةٌ
 أَبَى نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
 لِآبَاءِ سُوءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
 وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا

(١١٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ : (الخفيف)

- ١- إِنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعُ أُرُومُ
 ٢- لَا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيجَ مِنَ الشَّوْ
 ٣- إِنَّمَا الرُّمَحُ فَاغْلَمْنَ قَنَاةً
 ٤- فَإِذَا رُكِبَ السَّنَانُ عَلَيْهِ
 ٥- فَبِهِ يَدْفَعُ الْمُدَجَّجُ عَنْهُ
 هِيَ فِيهَا فَتَنْضُرُ الْأَفْنَانُ
 حَطَّ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْمَرَانُ
 أَوْ كَبَعَضِ الْعِيدَانِ لَوْلَا السَّنَانُ
 صَارَ رُمَحاً لِمَتْنِهِ خَطَرَانُ
 وَبِهِ يَقْتُلُ الْجَرِيُّ الْجَبَّانُ

(١١٨١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ : (المقارب)

- ١- وَمَا يَكُنِ الْفَحْلُ يُعْرِفُ بِهِ
 بَنُوهُ كَمَا عَرِفَ الْمَفْصِلُ

(١١٨٢)

وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ : (الكامل)

- ١- وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى
 تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُرْذِلُ

٣- ألحق الناسخ هذا البيت في الحاشية، وفي الأصل "خباب" وفي الديوان "حباب" و"شيخو": "هنا" ولم تسه العرب إلا خباباً، بتشديد الباء، ولم نجد في أجداده من اسمه حباب، ولعله لقب لأحدهم. وفي شيخو "ثمر"، وهو "شمر" فرس جد جميل بن معمر صاحب بئينة ينظر: أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٣٦ .

[١١٨٠] شعره ٥٧ .

[١١٨٢] شعره ١٩ .

١- والبيت أيضاً من قصيدة له وفيها "تبدع" .

(١١٨٣)

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ١- يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلَا سَمَاحُهُ لَعَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَرِيدُ أَسْفَعُ
- ٢- تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهْلَبِ نَجْدَةً وَمَكْرُمَةَ وَالنَّجْمِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

(١١٨٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ: (الطويل)

- ١- أَوْلَيْكَ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَأَبْنُ أُمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ
- ٢- وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

(١١٨٥)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

- ١- خَلَّاتُ فِينَا مِنْ أَبِيْنَا وَجَدْنَا كَذَلِكَ طِيبُ الْفَرْعِ يَنْمِي عَلَى الْأَصْلِ

(١١٨٦)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ٣٢١ / ١- وَمَا فِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّهَا سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِعْلُ جُدُودِي
- ٢- هُمُ الْقَوْمُ فَرَعِي مِنْهُمْ مُتَفَرِّعٌ وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

[١١٨٣] شعره ٧٩ .

[١١٨٤] شعره ٣ / ١٦ .

[١١٨٥] شعره ١٢١ . وجاء في الحاشية: وقال بعض المتعبدين الصالحاء:

وكان في الخلوة يرعاه

تسلياً عن لذّ دنياه

وانفر العبد بمولاه

من عامل الله بتقواه

سقاها كاساً من صفاحبه

فأبعد الخلق وأقصاهم

وعند شيخو ومصطفى جاءت في المتن.

[١١٨٦] شعره ١١٨ .

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

(١١٨٧)

قَالَ الْأَعَشَى:

(الطويل)

- ١- فَإِنِّي وَمَا كَلَفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْسَبَا
- ٢- لَكَالشُّورِ وَالْجَنِيِّ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتِ الْمَاءُ مَشْرَبَا
- ٣- وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتِ الْمَاءُ بَاقِرًا وَمَا إِنْ يُعَافُ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا

(١١٨٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعَرِي كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ

(١١٨٩)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الوافر)

- ١- أَتَنَرُكَ مَغْشَرًا قَتَلُوا هُذَيْلًا وَتُعَقِّبُنِي بِمَا فَعَلْتَ جُذَامُ

[١١٨٧] ديوانه ١٦٥ .

١- الديوان:

وإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أمسى أعق وأحربا

٢- الديوان: ليضربا .

[١١٨٨] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: لكلفتني ... العرّ، وكلاهما جائز .

[١١٨٩] ليس في ديوانه . وجاء في الحاشية: قال بعض العارفين:

يبدأ الله دوائني ويعلم دائني

إنما أظلم نفسي باتباعي لهوأي

كلما داويت دائي غلب الداء دوائني

٢- كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ الْمُعْنَى إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الْحَيَامُ

(١١٩٠)

وَقَالَ الْمَمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَكَلْتُنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ
٢- فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أَخَالَفَ عَلَيْهِمْ
٣- / ٣٢٢ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ
٤- فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ
فَالَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقِ
وَأِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَغْرِقِ
كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي
وَالَا فَادْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ

(١١٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(الطويل)

- ١- وَشَيْبَنِي أَلَّا يَزَالَ مُرَجِّمٌ
٢- تَقَوْلُهُ غَيْرِي لآخر مثله
مِنَ الْقَوْمِ مَأْثُورٌ خَفِيفٌ مُحَامِلَةٌ
وَيُرْمَى بِهِ رَأْسِي وَيُتْرَكُ قَائِلُهُ

(١١٩٢)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ:

(الوافر)

- ١- أَيْبَرُ عَارِضٌ وَيَنُوعِدِي
٢- كَذَلِكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي
وَتَغْرُمُ دَارِمٌ وَهُمْ بُرَاءُ
إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظَّمَاءُ

[١١٩٠] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٣٧ .

٢- شعراء: فإن يتهموا وأنجد خلافاً عليهم .

[١١٩١] ديوانه ٢ / ١١٣ .

١- الديوان: من القول .

[١١٩٢] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

١- عشرة شعراء: أترك عارض .

٢- عشرة شعراء: كدأب الثور .

٣- وَكَيْفَ تَكْلُفُ الشُّعْرَى سُهَيْلاً وَبَيْنَهُمَا الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ

(١١٩٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا قَالَ غَارٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَيَّ حُمُولُهَا

٢- أَيْتَرَكَ قَوْلَ الْخَنَا وَيُنَالِنِي عَوَائِرُ قَوْلٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُهَا

(١١٩٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءٍ امْسَرِي لَمْ أَكُنْ لَهُ شَرِيكاً وَأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ

٢- فَإِنْ تُغْرِمُونِي دَاءً غَيْرِي أَحْتَمِلُ ذُنُوبَ ذُنَابِ الْقَرِيتَيْنِ الْعَوَاسِلِ

(١١٩٥)

٣٢٣ / وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ: (الخفيف)

١- وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَاءُ وَخَطَبٌ نَعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

٢- إِنَّ إِيَّاهُ إِخْرَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِخْفَاءُ

٣- يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ بٍ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ

٤- عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَدُّ تَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءُ

[١١٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٢٧ .

١- شيخو: غاد.

[١١٩٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[١١٩٥] ديوانه ٦٧ .

٢- الديوان: قيلهم.

٤- الديوان: عننا.

الباب الخامس والثلاثون والمائة

فيما قيل في الرِّخاء بعد الشدة

(١١٩٦)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: (الخفيف)

١- رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ رِلَهُ فَرْجَةً كَحَلِّ الْعِقَالِ

(١١٩٧)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

١- وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
٢- كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتَيْهِ وَيُعْقِبُ طُلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

(١١٩٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البسيط)

١- حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعٌ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتْ الْحِجَجُ
٢- فَهَلْ رَأَيْتَ نَعِيمًا لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَخَا كُرْبَةٍ إِلَّا لَهُ فَرْجٌ

(١١٩٩)

وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ: (الكامل)

[١١٩٦] ديوانه ٤٤٤ .

١- الديوان: ربما تجزع.

[١١٩٧] ديوانه ١٥٦ الأول حَسْبُ.

[١١٩٨] شعره ٣٧ .

[١١٩٩] ديوانه ١٣٩ .

٣٢٤ / ١- وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فُكُلُ ضَبَابَةٍ سَتَكْشِفُ

(١٢٠٠)

وَقَالَ وَضَاحُ الْيَمَنِ: (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بَلَوَاهُ أَنْفِرَاجًا

(١٢٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا تَجِيءُ بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْمَقَادِيرُ

٢- فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا تَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَاسِرُ

(١٢٠٢)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

١- الدَّهْرُ حَالَانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَفَرَجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَعْذِيبِ

٢- مَنْ يَلْقَى بَلَوَى يَنْلَهُ بَعْدَهَا فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

(١٢٠٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الكامل)

١- الديوان: فكلُّ غيابة.

[١٢٠٠] ديوانه ٣٥ .

[١٢٠١] ديوان النابغة الشيباني ٦٨ .

١- الديوان: يجيء .

٢- الديوان: أتت بعدها بما وعدنا المياسر .

[١٢٠٢] ديوانه ١٦٩ .

٢- جاء في الحاشية: أتاه .

[١٢٠٣] ديوانه ١٣١ .

- ١- لَا تَيْأَسَنَّ مِنْ أَنْفِرَاجٍ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي الْغَمَرَاتُ وَهِيَ شَدَائِدُ
٢- كَمْ كُرْبَةٍ أَقْسَمْتُ أَلَّا تَنْقُضِي زَالَتْ وَقَرَّجَهَا الْجَلِيلُ الْوَاحِدُ

(١٢٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الوافر)

- ١- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبُ
٢- فَيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانُ وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْفَرِيبُ

(١٢٠٥)

٣٢٥ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

- ١- فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ سَرَجُوجًا عَلَى مَنْ تَرْتَبَا
٢- وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَعِيمٍ وَشِدَّةٍ فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَاخْشَ شَرًّا مُعَقَّبَا

(١٢٠٦)

وَقَالَ أَيْضًا: (البسيط)

- ١- الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوِلَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَعْدَ الضُّيُوقِ مُتَّسَعٌ

(١٢٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

٢- الديوان: أن لن تنقضي

[١٢٠٤] شعره ٥٩ .

[١٢٠٥] شعراء أمويون ٩٧/١ .

١- في الأصل "سرجوخ" ولم نهتد إليها، ولعلها "سرجوج" وهي الخلق والطبيعة .

[١٢٠٦] شعراء أمويون ١٠٨/١ .

١- شعراء: والأمن .

[١٢٠٧] شعراء عباسيون ٦٠/٣ .

١- وَأَصْبِرْ لِمَا جُشِّمَتْ مِنْ جَشَبٍ إِنَّ الْوَعُورَةَ بَعْدَهَا جَدْدٌ

(١٢٠٨)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (البسيط)

١- قَدْ يَدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

(١٢٠٩)

وَقَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ: (الطويل)

١- فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَبَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرَّةٍ لَازِمٍ

٢- فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنَّ بَعْدَهَا فَوَارِجَ تَلْوِي بِالْخُطُوبِ الْعَطَائِمِ

(١٢١٠)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، وَتُرْوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ: (البسيط)

١- لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمْ تَضَيِّقُنِي ضَيْقاً وَلَا حَرْجاً

٢- مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْراً فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَيَجْعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرْجاً

(١٢١١)

٣٢٦ / وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ: (البسيط)

١- الجشَب: الغلظ.

[١٢٠٩] ديوانه ٢١٨ .

[١٢١٠] ديوان مسكين الدارمي ٢٩ . وشعر عبد الله بن الزبير ٦٥-٦٦، ولعبيد الله بن الحر الجعفي في شعراء

أمويون ٩٨/١، ومجموعة المعاني ٢٣٧ .

١- شعر ابن الزبير: لا جعل... تضيقني ضيقاً. شيخو: هم تقيضني .

٢- ديوان مسكين: من أمر. شعر ابن الزبير:

وما نزلت من المكروه منزلة إلا وثقت بأن لقي لها فرجا

[١٢١١] شعراء أمويون ٣٥٦/٢ .

- ١- إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدَبِّرُهَا فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرِقٍ
٢- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْتِهِ وَيَكْتَسِي الْغُصْنُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

(١٢١٢)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (البيسط)

- ١- وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ يَوْمًا تُفَرِّجُ غَمُّاهُ وَتُنْكَشِفُ

(١٢١٣)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ: (البيسط)

- ١- وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَتُخْلِفُهُ وَالْعُسْرُ يَتَّبِعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسْرُ

(١٢١٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ: (البيسط)

- ١- مَا إِنْ نَزَلَتْ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةٌ إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجًا
٢- لَا أَحْسَبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُرُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

(١٢١٥)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البيسط)

- ١- قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْغِنَى لَا بُدَّ مُسْتَلَبٌ

[١٢١٢] شعره ٤٤ .

[١٢١٤] شعره ٦٥ . مع تقديم وتأخير بينهما .

١- الشعر: وما نزلت من .

٢- حز على الفاتت الودج: اشتد تلهفه عليه .

[١٢١٥] شعره ٧٦ .

١- شعره قد يعلمون بأن العسر... منقلب .

٢- فَلَا تُسَرِّتْكُمْ نِعْمَاءُ ذَاهِبَةٍ وَلَا تُغْمِنُكُمْ بَاسَاءُ تُقْتَضَبُ

(١٢١٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيتَهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَيَتَّبِعُهَا يُسْرُ
٢- فَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً ٣٢٧ / ٢- فَحَشُّوْا اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدْرُ

الباب السادس والثلاثون والمائة

فيما قيل في غلبة الشيمة والخلق على التخلق

(١٢١٧)

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ: (البيسط)

١- كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشِمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَقًا إِلَى حِينٍ

(١٢١٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- لِكُلِّ فَتًى مِنْ نَفْسِهِ أَرْحِيَّةٌ وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

(١٢١٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (البيسط)

[١٢١٦] مجموعة المعاني ٣٣٧ .

[١٢١٧] ديوانه ٩٤ . وفي الأصل: العدواني .

١- الديوان: صائر يومًا .

[١٢١٨] ديوانه ٢٩ .

[١٢١٩] ديوانه ٦٨ . وسقط من شيخو .

١- إَعْمَدَ إِلَى الْحَقِّ فِيمَا كُنْتَ فَاعِلَهُ إِنَّ التَّـخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

(١٢٢٠)

وَقَالَ الْمُخَضَّعُ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْتَرِي خُلُقاً سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتُرْجِفُهُ إِلَيْهِ الرُّوَاغُ

(١٢٢١)

وَقَالَ بَقِيلَةُ الْأَشْجَعِيِّ: (البيسط)

١- لَيْسَ أَمْرُؤُ فَلَئِكَزْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا خُلِقَا

(١٢٢٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١- وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ مَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ

٢- إِنَّ الرُّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى النَّقْدِ

(١٢٢٣)

٣٢٨ / وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلُقِهِ لَيْسَ وَلَنْ يَسْتَطِيعَهَا مُتَكَرِّمٌ

١- الديوان: فيما أنت.

[١٢٢٠] شعر طيء وأخبارها ٧٦٨/٢.

١- مصطفى: ومن يقترف.

[١٢٢١] المؤلف والمختلف ٨٢.

[١٢٢٢] شعراء عباسيون ٥٩/٣.

[١٢٢٣] شعراء عباسيون ٨١/٣. وسبق أن نسبته البحري لصالح بن عبدالقدوس. (انظر رقم ١١٧٧)

١- في الأصل: الدهر. والتصويب من الحاشية.

(١٢٢٤)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

(١٢٢٥)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- لِكُلِّ أَمْرٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

(١٢٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءَ لِمَا مَلَكَتْ يَدِي وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٢- خَلَّيْتُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنِّي أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

(١٢٢٧)

وَقَالَ الْعَرَزَمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُقْلَعٌ عَنْ خَلِيقَتِي لَشَيْءٍ فَأَيُّقِنُ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلَعَا

٢- فَإِنَّكَ إِنْ تَجَزَعُ لِشَيْمَةِ صَاحِبٍ لَيَنْزِعَ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعَا

[١٢٢٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٩٠ .

[١٢٢٦] شعراء أمويون ١ / ١٠١ .

الباب السابع والثلاثون والمائة

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خيرٍ أو شرٍّ

(١٢٢٨)

قال زهير بن أبي سلمى:

(الطويل)

١- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

(١٢٢٩)

وقال آخر:

(الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ

٢- فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوْءَةً مِنَ النَّاسِ رَأَيْتَهَا عَلَيْكَ الرَّوَّابُ

(١٢٣٠)

قال الفرزدق:

(الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنِي عَيْنًا بَصِيرَةً بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

(١٢٣١)

وقال صالح بن عبد القدوس:

(الرملي)

١- وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْرًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّ

٢- فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

[١٢٢٨] شعره ٢٨ .

١- شيخو: يكن.

[١٢٣٠] ديوانه ١ / ٢٠٩ .

١- الديوان ومصطفى وطريفي: الطَّن.

(١٢٣٢)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ:

(الوافر)

- ١- وَكَأَنَّ قَدْ تَرَاهُ يُسِرُّ أَمْرًا عَلَيْنِيهِ مِنْ سَرِيرَتِهِ لَوَاءُ
- ٢- وَمُظْهِرٍ عَارِفٍ وَمُسِرٍّ سُوءٍ وَمَا يَمْحُو سَرِيرَتَهُ الرِّئَاءُ

(١٢٣٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الخفيف)

- ١- إِنْ مَنْ يَرْكَبُ الْفُرَاحِشَ سِرًّا حِينَ يَخْلُو بِسَوِّءَةٍ غَيْرُ خَالٍ
- ٢- كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

(١٢٣٤)

٣٣٠ / وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

- ١- إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ
- ٢- فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفِلُ سَاعَةً وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

وفي الحاشية "لأبي عاصم العباداني :

أَلَا يَا عَيْنَ وَيَحْكُ أَسْعِدِينِي
لَعَلَّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي

بَطُولِ الدَّمْعِ فِي ظَلَمِ اللَّيَالِي
بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلَالِي

١- شيخو: يا عيني.

[١٢٣٢] ليسا في ديوانه.

[١٢٣٣] ديوانه ١٥١ .

٢- الديوان: ذو الحال.

[١٢٣٤] ديوانه ١٣٣ .

الباب الثامن والثلاثون والمائة
فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلة

(١٢٣٥)

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ١- رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفِاقِ تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَدُّ
- ٢- تَقَسَّمَهُمْ رَبُّ الْمُنُونِ كَأَنَّمَا عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ

(١٢٣٦)

وَقَالَ لَبِيدٌ: (المنسرح)

- ١- كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ
- ٢- إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنُّفْدِ

(١٢٣٧)

وَقَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ: (الوافر)

- ١- إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا فَيَأْتِيهِمْ لَأْمُهُمُ الْهَبُّ بُولُ
- ٢- سَتُتَكَلَّلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوها بِمَوْتٍ أَوْ يَرُوغُهُمْ قَتِيلُ

[١٢٣٥] يوجد في الشعراء فقط توبة بن مضرس التميمي وله أخوان قتلا فبكاهما، فلعله هذا، ينظر: المؤلف والمختلف ٩١. ولعل "العبدى" وهم من الناسخ، والبيتان في الحماسة البصرية ٧٢٦ لتوبة بن مضرس العذري. وينظر: شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٠.

١- شيخو: بعد التلاقي.

[١٢٣٦] ديوانه ١٦٠.

٢- الديوان: والنكد.

[١٢٣٧] ديوانه ٧٧.

١- الديوان: بناشئة لامهم.

٢- الديوان: سريعاً أو يهم بهم قبيل.

(١٢٣٨)

وَقَالَ غَيْرُهُ: (السريع)

- ١- كُلُّ بَنِي أُمِّ وَإِنْ عُمُّرُوا يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ
٢- وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى لَيْسَ بِمَثْرُوكٍ وَلَا خَالِدٍ

(١٢٣٩)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

- ١- فَإِنْ يَكُ إِخْوَانِي تُوفُّوا وَأَخْطَأْتُ بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حَتُوفُ الرُّوَاصِدِ
٢- فَكُلُّ بَنِي أُمِّ سُبْمَسُونِ لَيْلَةٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ

الباب التاسع والثلاثون والمائة

فيما قيل في قُربِ ما يأتي وبعْدِ ما مضى

(١٢٤٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكُمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَّا مَضَى وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَقَرِيبٌ

[١٢٣٨] التعازي والمراثي ٨٥ بدون نسبة.

١- التعازي: وإن أكثر.

[١٢٣٩] شعره ٨٨ ، ونسب الثاني لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٥ . ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٤٦ .

١- شعره:

فإن كان إخواني أصيبوا وأخطأت
شيخو: حتوف رَواصد.

٢- الديوان: من إخوانهم.

[١٢٤٠] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٠٢ .

(١٢٤١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى:

(مجزوء الرمل)

١- لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

(١٢٤٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(السريع)

١- مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ بِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَأَخْتُ دَارُهُ عَنْ لِقَاءِ

(١٢٤٣)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

١- وَلَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانٍ مَا حُمَّ فِي غَدٍ وَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا هَوَاتِ

الباب الأربعون والمائة

فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام

(١٢٤٤)

٣٣٢ / قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

(الرمل)

١- أَطْلَى الصُّمْتُ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصُّمْتِ لِأَقْوَامٍ سَعَةً

[١٢٤٢] ديوانه ١٥٠ .

[١٢٤٣] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٤] ديوانه ٦٤ .

١- الديوان : دعه .

(١٢٤٥)

(البسيط)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- الصُّمْتُ غَنَمٌ لِأَقْرَامٍ وَمَسْتَرَّةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْفَنَدُ

(١٢٤٦)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- لَا تُكْثِرَنَّ حَشَوَ الْكَلَا مِ إِذَا اهْتَدَيْتَ إِلَى عُيُونِهِ

٢- وَالصُّمْتُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

(١٢٤٧)

(الرملي)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- أَطْلِ الصُّمْتَ فَإِنَّ الصُّمْتَ حَكَمٌ وَإِذَا قُتِمْتَ فَبِالْحَقِّ فَقُتِمَ

(١٢٤٨)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- وَلِلصُّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ بِمَائِمٍ فَكُنْ صَامِتاً تَسْلَمُ وَإِنْ قُلْتَ فَأَعْدِلِ

(١٢٤٩)

(الطويل)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

[١٢٤٥] ليس في ديوانه .

[١٢٤٦] ديوانه ١٤٣-١٤٤ .

١- الديوان: لا خير في حشو... إذا قدرت على .

٢- الديوان: خير بالفتى .

[١٢٤٧] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٨] ديوانه ١٣٣ .

[١٢٤٩] شعراء عباسيون ٧٩/٣ .

١- وَإِنْ صَوَّابَ الصُّمْتُ خَيْرٌ مَغْبَةً مِنْ الْمَنْطِقِ الْمَغْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١٢٥٠)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصُّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَبِّ الْحَوَادِثِ فَاعِلُهُ

(١٢٥١)

٣٣٣ / وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ: (البسيط)

١- لَا أَكْثِرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضِبُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِيَنِي

(١٢٥٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- الصُّمْتُ خَيْرٌ لِلْفَسْتَى مِنْ مَنْطِقٍ خَطِلٍ يَشِيشُهُ

٢- وَلَصُمْتُهُ أُخْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهُ

(١٢٥٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (المقارب)

١- وَلَلصُّمْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيٍّ مِنْ النَّطْقِ تُلْزَمُ فِيهِ الْخَطَاءُ

٢- فَكُنْ صَامِتاً وَأَعِياً مَا يُقَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَاءً

[١٢٥١] شعره ٦٦ . شيخو: الأزدي: سقطت .

١- هضب في الحديث: اندفع فيه وارتفع صوته .

[١٢٥٢] شعراء عباسيون ٨٦/٣ .

[١٢٥٣] شعراء عباسيون ٥٢/٣ .

١- شيخو وطريف: الخطأ .

٢- شيخو وطريف: سنا .

(١٢٥٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى فَيَبْدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتُ

(١٢٥٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَأَكْفُ فَضْلُ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ فَضْلاً وَأَبْغَضُ سَيِّئِ الْفِعْلِ

الباب الحادي والأربعون والمائة

فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت

(١٢٥٦)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ: (الطويل)

٣٣٤ / ١- لَا تُتْرَكَنَّ الصُّمْتُ حُكْماً إِذَا بَدَأَ لَكَ الرُّشْدُ وَأَنْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجْمَعٍ
٢- وَلَكِنْ إِذَا مَا الصُّمْتُ كَانَ حَزَامَةً وَخِفْتُ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالْصُّمْتُ فَالزَّمْ

(١٢٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلَا تُكْ صَامِتاً عَنِ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَابِرُهُ
٢- فَإِنْ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ كَمَا نَطَقَهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهُ

[١٢٥٤] شعره ٣٥ .

[١٢٥٥] شعره ١١٧ .

[١٢٥٦] ليسا في: شعر بني تميم .

[١٢٥٧] ليسا في: شعر بني تميم .

الباب الثاني والأربعون والمائة

فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه

(١٢٥٨)

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، وَيُرْوَى لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

(١٢٥٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى: (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

٢- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(١٢٦٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ الْفَمِ

(١٢٦١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ: (الطويل)

٣٣٥ / ١- إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ سَبِيلُ

[١٢٥٨] ديوانه طرفة ٨٥، وليس في ديوان كعب.

[١٢٥٩] شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليس في شعره بشرح الأعلام وثعلب، وهما للأعور الشني في البيان والتبيين

١/١٧١، ولبلاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١/٣٧٩، ومرآ في رقم (٦٩١) لعبدالله بن معاوية الجعفري،

وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨.

[١٢٦٠] ديوانه ١٤٧.

[١٢٦١] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٠.

١- حركة الشعر: دليل.

(١٢٦٢)

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ لِسَانَا لَمْ تُعِنَهُ لِبَانَةٌ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرُّذَالَ حَاطِبُهُ

(١٢٦٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَبِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا

٢- وَفِي الصُّمْتِ سِتْرٌ لِلْعَبِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

(١٢٦٤)

وَقَالَ جَرْدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ: (الوافر)

١- كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

الباب الثالث والأربعون والمائة

فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام

(١٢٦٥)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نَصَالُهَا

[١٢٦٢] ديوانه ١٧٥ .

١- الديوان: لبابة .

[١٢٦٣] ليسا في: شعر بني عبس .

٢- شيخو: سر للعبي .

[١٢٦٤] السيرة النبوية ٤/ ٦٣ البيان والتبيين ٣/ ٢٠٢ ، سمط اللآلي ٢٥١ ، بهجة المجالس ١/ ٨٠ ، ودون

نسبة في أمالي القالي ١/ ٧٣ ، ومجموعة المعاني ٢١٤ .

(١٢٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

(الطويل)

- ١- وَإِنْ قُلْتُ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ
- إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُعَادِي وَتَاصِرُ
- ٢- وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ
- سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخِرِ
- ٣- كَمَا لَيْسَ رَامٍ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ
- عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرِ

(١٢٦٧)

٣٣٦ / وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ جَسْرِ الطَّائِي:

(الكامل)

- ١- لَا تَقْطَعَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسِ
- لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِذْرَاكُهَا
- ٢- قَسْ كُلُّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَلْتِي
- فَأَتَتْ وَلَمَّا تَسْتَطِيعُ إِمْسَاكُهَا

(١٢٦٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الكامل)

- ١- لَا تَنْطِقَنَّ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسِ
- تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقِ
- ٢- وَاحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْتَلَى
- إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

(١٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

[١٢٦٦] شعره ٢٣ .

١- مصطفى وشيخو وطريفي: فإن .

٢- سارت: كذا، ولعل في الكلمة تحريفاً .

[١٢٦٧] شعر طيء وأخبارها ٥٩١ لدعامة بن المسيب الطائي، والاول ليزيد بن ضبة في مجموعة المعاني ٢١٤،

ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٧ .

١- ديوان أبي الأسود: لا تلقين مقالة مشهورة . مجموعة المعاني: لا تبدين مقالة مشهورة .

[١٢٦٨] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٦٩] ديوانه ١٣١ .

١- إِذَا كُنْتَ ذَا لُبٍ فَإِيَّاكَ وَالَّتِي إِذَا ذُكِرْتَ أَصْبَحَتْ مِنْهَا تَعَذُّرُ

(١٢٧٠)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَلَا تَصِلْ لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ تَعْيَاهَا

٢- حَتَّى تُثَقِّفَهَا وَتُحْكِمَ وَعْيَهَا فَتُبَيِّنَهَا كَحَدِيثٍ مَنْ أَحْصَاهَا

الباب الرابع والأربعون والمائة

فيما قيل في نماء القليل من الحلال ونفعه وقلّة نفع الخبيث ونمائه

(١٢٧١)

قَالَ السَّمَوِيُّ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ: (الخفيف)

١- يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالَ مِنَ الرِّزْقِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

(١٢٧٢)

٣٢٧ / قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ: (البسيط)

١- أَنْظِرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهَ فَاتَّقِهِ وَعِظْهُ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

٢- يَنْمِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلُ تَقَى إِنَّ الْخَبِيثَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَثُرَا

(١٢٧٣)

وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ مُزَاحِمٍ الصُّدَائِيُّ: (الطويل)

١- في الأصل: تعذرا .

[١٢٧٠] ديوانه ٨٦ .

[١٢٧١] شعره ٢٦ . ١- جاء في الحاشية: (القلال) و (القليل) بدلاً من (الحلال) . وفي الديوان: الخبيث .

[١٢٧٣] ليسا في: شعر قبيلة مذحج .

- ١- رَأَيْتُ حَلَالَ الْمَالِ خَيْرَ مَغْبَةٍ وَأَجْدَرَ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
٢- وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ وَبَالَ إِذَا مَا قُدِمَ الْكَفَنَانِ

(١٢٧٤)

وَقَالَ جَوْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيِّ: (البيسط)

- ١- لَا تَرْغَبَنَّ فِي كَثِيرِ الْمَالِ تَكْنُزُهُ مِنْ الْحَرَامِ فَلَا يَنْمِي وَإِنْ كَثُرَا
٢- وَاطْلُبْ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ فَرَاضِلُهُ إِنَّ الْحَلَالَ زَكِيٌّ حَيْثُ مَا ذُكِرَا

الباب الخامس والأربعون والمائة

فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختباره

(١٢٧٥)

قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البيسط)

- ١- إِنِّي أَمَرْتُ قُلَّ مَا أُثْنِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى أُبَيِّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
٢- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأَةً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبَرُ

(١٢٧٦)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (البيسط)

- ١- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأَةً حَتَّى تُجَرِّبَهُ
٢- / ٣٢٨ إِنَّ الرُّجَالَ صَنَادِيقُ مُقَفَّلَةٌ
٣- فَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ سَرَفٌ وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجَرِّيبٍ
وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرَ التُّجَارِبِ
وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ

[١٢٧٤] ليسا في: ديوان بني أسد .

[١٢٧٥] شعره ١١٩ .

[١٢٧٦] ليست في ديوانه، البيتان ١ ، ٣ للنابغة الشيباني في ديوانه ١٧٠ ، ٢٧١ .

٢- شيخو ومصطفى: سقط البيت . وجاء في الأصل . برواية: إلا التجارب . والتصويب من الحاشية .

٣- في البيت إقواء .

(١٢٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا ذَمُّهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ كَذَلِكَ بَعْدَ أَطْلَاعِ مِنْكَ إِيْنَاسُ

(١٢٧٨)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- لَا تُظْهِرَنَّ دَمَّ امْرِئٍ قَبْلَ خُبْرِهِ وَبَعْدَ بَلَاءِ الْمَرْءِ فَادْمُمُ أَوْ احْمَدِ

(١٢٧٩)

وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلُ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ
٢- وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرُ أَلِجُودٍ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ
٣- وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقَهُ وَلِلْسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

الباب السادس والأربعون والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام

(١٢٨٠)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (البسيط)

١- إِنِّي لَأَعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنَّ رَجَالٌ أَنَّ بِي حُمَقًا
٢- أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ فَسَلْ يَظُنَّ رَجَالٌ أَنَّهُ صَدَقَا

[١٢٧٨] ديوانه ٢٧ .

[١٢٧٩] ٣- جاء في الحاشية: يستين.

[١٢٨٠] ديوانه ١٣٨ .

(١٢٨١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمٍ

(١٢٨٢)

٣٢٩ / وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ
٢- وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلُّ نَطْقاً وَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّمُ فِي الصُّوَابِ

(١٢٨٣)

وَقَالَ حُمَارِشُ بْنُ عَدِيٍّ الْعُدْرِيُّ: (البيسط)

١- إِنِّي لَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطْلِ
٢- أَخْشَى جَوَابَ جَهْلٍ لَيْسَ يَنْصِفُنِي وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلٍ

(١٢٨٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- سَأَمْنَعُ نَفْسِي رَفْدَ كُلِّ بَخِيلٍ وَأَحْبِسُ نَطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهْلٍ
٢- فَإِنَّ الْجَهْلُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

[١٢٨١] ديوانه ١٤٤ .

[١٢٨٢] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٨٣] الحماسة البصرية ٩١٥ لحمارش بن عدي العذري .

[١٢٨٤] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٥ .

الباب السابع والأربعون والمائة

فيما قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير

(١٢٨٥)

قال الأعور الشنّي:

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصُرَتْ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرُّجَالِ
٢- وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فِدْعُهُ فَلَيْسَ بِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي
٣- وَلَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْمًا مِنَ الدُّنْيَا يُحْطُ إِلَى سِفَالِ
٤- وَذَلِكَ فِي الرُّجَالِ إِذَا اغْتَرَّتْهُمْ مُلَمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ

(١٢٨٦)

وقال أبو الأسود:

(الطويل)

- ١- إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَا رَهْطُهُ فِي شَبَابِهِ فَلَا تَرْجُ مِنْهُ الْخَيْرَ عِنْدَ مَشْيِبِ

(١٢٨٧)

وقال آخر:

(الكامل المرفل)

- ١- أَتُرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

[١٢٨٥] شعراء عبد القيس في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

٤- في الأصل: الخيال . وشيخو وطريفي: كالخبال . ولعله الصواب .

[١٢٨٦] ديوانه ٣٣ .

[١٢٨٧] لمالك بن دينار في البيان والتبيين ١ / ١٢٠ الوزراء والكتاب ١٣٥ ومجموعة المعاني ٣٨٩ . بدون نسبة .

* زاد مصطفى: وقال صالح بن عبد القدوس:

وقال عبد الله بن المخارق:
إذا مارضت ذا سنٌ كبيرٍ على غير الذي يهوى عصاكا

إن الغلام مطيع من يؤدبه ولا يطيعك ذو سنٌ لتأديب
وليستا في الأصل .

(١٢٨٨)

(السريع)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

- ١- الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ
- ٢- إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ
- ٣- وَإِنْ مَنْ أَدَبْتَهُ فِي الصُّبَا
- ٤- حَتَّى تَرَاهُ نَاضِراً مُورِقاً
- حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ
- كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ
- كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْبِهِ
- بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ يُبْسِهِ

(١٢٨٩)

(البسيط)

وَقَالَ أَيْضاً :

- ١- / ٣٤١ - إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوْمَتْهَا اعْتَدَلَتْ
- وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتْهُ الْخَشَبُ

الباب الثامن والأربعون والمائة

فيما قيل في حمد الناس من رشد ولومهم من غوى

(١٢٩٠)

(البسيط)

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

- ١- النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْراً قَائِلُونَ لَهُ
- مَا يَشْتَهِي وَلَا مِ الْخَطِيئِ الْهَبِلُ

[١٢٨٨] ديوانه ١٤٣ .

١- الديوان : والشيخ .

٤- الديوان : مورقاً ناضراً .

[١٢٨٩] ديوانه ١٣٣ .

١- شيخو وطريقي : الخطب .

[١٢٩٠] ديوانه ٢٥ .

الديوان : والناس . شيخو : الخبل .

(١٢٩١)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ: (الكامل)

- ١- وَالنَّاسُ يَلْحُسُونَ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَقَدْ يَلَامُ الْمُرْشِدُ
٢- وَيُكْرَهُ مَنْ يَغْشَى غَوَاهُ وَوَدَّ لَأَقَى الرَّشَادَ قَائِنَ مَا يَتَوَدَّدُ

(١٢٩٢)

وَقَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَلَا يَعْدَمُ الْغَاوِي عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا وَإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ

(١٢٩٣)

وَقَالَ مُرْقِشُ الْأَصْغَرُ: (الطويل)

- ١- وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

(١٢٩٤)

وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

- ١- وَأَقْبَلَ بَسْطَامُ بِأَرْسَانٍ مَنْ غَوَى وَمَنْ يَغْوِ أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يَلَامُ

(١٢٩٥)

وَقَالَ كَثِيرُ الْخَزَاعِيِّ: (الطويل)

- ٣٤٢ / ١- فَأُبْلِغْ لِي الذُّفْرَاءَ وَالْجَهْلُ كَاسِمِهِ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى غَيْهِ عَذْلًا

[١٢٩١] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد . مصطفى: سقطت .

٢- صدر البيت من الطويل .

[١٢٩٢] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .

[١٢٩٣] ديوان المرقشين ١٠٠ .

[١٢٩٤] شعره ١٣٧ .

[١٢٩٥] ديوانه ١٤٢ .

(١٢٩٦)

وَقَالَ طَرِيحٌ: (الكامل)

١- وَالْمَرْءُ يَحْمَدُ إِنْ يُصَادِفَ خُطَةً قُدِرَتْ وَيُعْذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقْدَرْ

الباب التاسع والأربعون والمائة

فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع

(١٢٩٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: (الوافر)

١- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٢٩٨)

قَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

١- إِذَا حَاجَةً وَلْتِكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا فَخُذْ طَرَفًا مِنْ حَاجَةٍ حِينَ تَسْبِقُ

٢- فَذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ جَسِيمَهَا وَلَلْقَصْدُ أَجْدَى فِي الْمَسِيرِ وَالْحَقُّ

(١٢٩٩)

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

[١٢٩٦] شعره ٩٠ .

[١٢٩٧] شعره ١٤٥ .

[١٢٩٨] ديوانه ٢٧١ .

٢- الديوان: أدنى أن... أبقى في .

[١٢٩٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١١٩ .

١- إِذَا سَدَّ بَابُ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ فَدَعَّهَا لِأُخْرَى لِيْنُ لَكَ بِأُهَا

(١٣٠٠)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (الوافر)

١- فَهَلَا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ
٢- أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرٍو حِينَ أَوْفَى بِهِ وَبَثَّارِهِ الشُّرْفُ الرُّفِيعُ
٣- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٣٠١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- لَا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةَ بِشْفَاعَةٍ إِنَّ الْمَوَدَّةَ هَكَذَا لَا تَجْمُلُ
٢- وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ فَارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

(١٣٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- إِذَا كَدَّرْتَ عَلَيْكَ أُمُورٌ وَرِدَ فَجُزَّهُ إِلَى مَوَارِدَ صَافِيَاتٍ

(١٣٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[١٣٠٠] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : من المعالي .

٢- الديوان :

وشبَّ لناره الشرف الرفيعُ

أخذت برأي عمرو حين ذكَّى

[١٣٠١] شعراء عباسيون ٧٤/٣ .

[١٣٠٢] شعراء عباسيون ٥٧/٣ .

[١٣٠٣] شعراء عباسيون ٥٣/٣ .

١- فَدَعُ عَنْكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبًا

الباب الخمسون والمائة

فيما قيل في إيثار الإنسان نفسه بماله وأكله إياه في حياته وأن لا يخلّفه للورثة

(١٣٠٤)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي:

(الطويل)

- ١- أَهِنُ فِي الَّذِي تَهْوَى التُّلَادَ فَإِنَّهُ
 - ٢- وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ
 - ٣- يَرَاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لُبِّ مَالِهِ
 - ٤- قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُنكَ وَارِثُ
- يَكُونُ إِذَا مَا مِتْ نَهَبًا مُقَسَّمًا
بِهِ حِينَ تُحْشَى أَغْبَرَ الْجَوْفِ مُظْلِمًا
وَقَدْ صِرْتُ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

(١٣٠٥)

٣٤٤ / وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ:

(المقارب)

- ١- أُبَادِرُ بِالْمَالِ إِنْفَاقَهُ
 - ٢- أُبَادِرُ إِنْفَاقَ مُسْتَحْمِدٍ
 - ٣- وَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَذَنِي
- وَقَوْلَ الْمَعْوِقِ وَالرَّائِثِ
بِمَالِي أَوْ عَابَثِ الْعَابِثِ
وَأَوْثَرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

(١٣٠٦)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوْطٍ الضُّبَعِيُّ:

(المقارب)

[١٣٠٤] ديوانه ٢٢٢-٢٢٣ .

١- الديوان: للذي .

٢- الديوان: أغبر اللون .

٣- الديوان: يقسمه غنماً ويُشرى كرامة

٤- الديوان: قليل .

[١٣٠٦] ليست في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

- ١- وَمَالٌ كَثِيرٌ تَغْنَمْتُهُ
- ٢- فَأَقْبَلْتُهُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ
- ٣- سَبَقْتُ بِهِ طَمَعُ الْوَارِثِينَ
- ٤- سَيُقَدِّرُ بَعْدِي لَهُمْ رِزْقُهُمْ
- وَلَمْ أَرَ لِلْقَبْرِ فِيهِ نَصِيبًا
- وَأَحْضَرْتُهُ الْمَيْسِرَ وَالشُّرُوبَا
- وَأُبْتُ بِفِعْلِي فِيهِ مُصِيبًا
- وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَمِيداً خَصِيبًا

(١٣٠٧)

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحَكَّانَ السَّعْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ أَغْبَرٍ مُظْلِمٍ
- ٢- رَأَيْتُ الْفَتَى يَبْلَى وَيَتَلَفُ مَالَهُ
- ٣- ذَرَيْتَنِي أَنْعَمَ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي
- بَعِيدٍ عَنِ الْأَخْبَابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهُ
- وَتَتَكَبَّرُ أَزْوَاجُ سِوَاهُ خَلَائِلُهُ
- فَأَكُلُ مَالِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيما قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

(١٣٠٨)

٣٤٥ / قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ:

(الطويل)

- ١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
- ٢- هُمْ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي
- ٣- إِذَا قُلْتُ هَذَا السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ
- تَغْنَى عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَّانِي
- فَبَدَلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بَلِيَانِ
- أَبَى مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زِيَانِ

٢- مصطفى وشيخو: ميسراً وشذوياً. ولعل الصواب: وأحضرتة ميسراً وشروباً.

[١٣٠٧] أشعار اللصوص وأخبارهم ١/ ١٢٩.

١- الأصل: "سقياني". و "بعد أغبر" والتصويب من الحاشية.

[١٣٠٨] شعره ١٩٥. ٢- الشعر: شدة بليان.

٣- شعره ٢٧٢. جاء البيت مستقلاً ومصدره الوحيد الحماسة.

٤- قَلْبْتُ لَهُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُ وَلَيْتَنِي عَفَوْتُ بِفَضْلِ مَنْ يَدِ وَلِسَانِ

(١٣٠٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

- ١- نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَأَسْتَنْتَبْتُ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
- ٢- فَلَمْ أُسْتَطِعْ إِذْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم

(١٣١٠)

قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

- ١- أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَنْتُمْ إِلَيْهِمْ فَأَيَسْتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي
- ٢- فَكَمْ نَزَلْتُ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ
- ٣- فَأَدْبَرَ عَنِّي كَرْبُهَا لَمْ أَبَالِهْ وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُهْدِهَا الْمُتَطَلِّعْ
- ٤- وَإِنِّي لَمُشْتَنَاقٌ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمُلِمَّاتِ دَعْدَعْ
- ٥- أَوْ مَلُ فَيَكُمُ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ وَشَيْكَا وَكَيْمَا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزِعْ

[١٣٠٩] طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٧٣، معجم الشعراء ٢٣٤، والثاني مجموعة المعاني ٣٨٨.

٢- الطبقات والمعجم والمجموعة:

فأصبحت لا أستطيع ردًّا لما مضى كما لا يرد الدر في الضرع حالبه

[١٣١٠] شعره ١٩٦.

٤- الشعر ومصطفى: وإني لمتسان.

٥- مصطفى: غير رأيكم.

- ٦- وَقَدْ أَثَقْتُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ وَغَضُّهَا
 ٧- فَعَانَيْتُ مَالِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي
 ٨- فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ
 عَلَى خَذْلِكُمْ مِنِّي فَتَى لَمْ يَضَعُضْ
 بَمَرَأَى مَعَا مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعُ
 فَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطِّعْ

(١٣١١)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- لَقَدْ كُنْتُ أَرْجَى النَّاسَ عِنْدِي مَوَدَّةً
 ٢- أَعْدُكَ حِرْزًا إِنْ جَنَيْتُ ظُلَامَةً
 ٣- تَدَارَكَ بَعْتَجِي عَاتِبًا ذَا قَرَابَةٍ
 لِيَالِي كَانَ الْعِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّمَا
 وَمَالًا ثَرِيًّا حِينَ أَحْمِلُ مَفْرَمَا
 طَوَى الْغَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لَكُمْ فَمَا

(١٣١٢)

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- وَلِيَّ ابْنِ عَمٍّ لَا يَزَا
 ٢- وَأَعْيَيْنُهُ فِي النَّائِبَا
 ٣- تَسْرِي عَقَّارِبُهُ إِلَيَّ
 ٤- لَاهِ ابْنِ عَمِّكَ مَا يَخَا
 لِيَعْيِيْبُنِي وَيُعِينُ عَائِبُ
 تِ وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَائِبِ
 وَلَا تَنَاوُلُهُ عَقَّارِبُ
 فَالْجَارِيَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبِ

(١٣١٣)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيُّ: (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوْ أُخَاصِمُ حَيَّةً
 إِلَى فَقْعَسٍ مَا أَنْصَفْتَنِي فَقْعَسُ

٦- في الأصل "وعضها" بفتح الضاد، والتصويب ما أثبتناه .

٧- الشعر: فعانيت مابي .

١- شيخو: وقد كنت أرجي . الشعر: كان الظن غيباً . مصطفى: وقد . [١٣١١] شعره ٢٥٠ .

[١٣١٢] شعره ٣٦ .

[١٣١٣] محاضرات الأدباء ١/ ١٧٤، وفي ديوان بني أسد ٢/ ٢٩٦ لمضر بن ربيعي .

٣٤٧ / ٢- فَلَا تَجْعَلَنَّ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي

٣- فَمَا لَكُمْ طُلُسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ

٤- وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَلْأَبْسُ

٥- أَلْبَسَةُ بَقِيًّا لَا بَقَاءَ عَلَى الَّذِي

٦- لَقَدْ جَعَلْتَ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِي حِينَ تُلْمَسُ

ذَنَابُ الْغَضَا وَالذُّثْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ

لَكُمْ لِبَسَةً أَيُّ النَّسِيجِينَ أَلْبَسُ

تُرِيدُونَ بِي أَمْ أَسْتَمِرُّ فَأُعْبِسُ

وَحُسْنُ الْقُوَى عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرُسُ

(١٣١٤)

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ:

(الطويل)

١- يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

٢- وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

٣- فَإِنْ أَكَلُوا الْحَمِي وَفَرَّتْ لِحُومُهُمْ

٤- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمْرُبِي

٥- وَإِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُوءُنِي

٦- وَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي

٧- وَإِنْ بَادَهُونِي بِالْعَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ

٨- وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً

٩- وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

١٠ / ٣٤٨- فَذَلِكَ دَأْبِي فِي الْحَيَاةِ وَدَأْبُهُمْ

دَيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلَفٌ جِدًّا

وَإِنْ هَدُمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُبُهُمْ سَعْدًا

طَلَعْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسْرُهُمْ نَجْدًا

قَدَحْتُ لَهُمْ فِي نَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدًا

أُبَادُهُمْ إِلَّا بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدًا

وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّ

وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدًا

سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ يُزِيرُونِي اللَّحْدًا

[١٣١٤] حماسة أبي تمام ٦٠٣ .

٣- الحماسة: فَإِنْ يَأْكُلُوا.

٦- جاء في الحاشية: زند نار.

٩- الحماسة: رئيس القوم.

(١٣١٥)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

(الطويل)

- ١- وَمَوْلَى ضَعِيفِ الرَّأْيِ رَخْوٌ تَزِيدُهُ
 - ٢- دَمَلْتُ وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصْبَبْتُهُ
 - ٣- وَكَانَتْ غُرُوقُ السُّوءِ أَزْرَتْ وَقَصُرَتْ
 - ٤- طَوَى حَسَدًا ضِغْنًا عَلَيَّ كَأَنَّمَا
 - ٥- وَيَجْهَلُ أَحْيَانًا فَلَا يَسْتَخْفِنِي
 - ٦- يَصُدُّ وَيَنَائِي فِي الرِّخَاءِ بِوَجْهِهِ
 - ٧- فَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطْرَةَ الْخَصْمِ مَشْهَدِي
 - ٨- وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيرَةً
- أَنَا بِي وَعَفْوِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ ذَمًّا
بِشَنْعَاءِ بَاقٍ عَارُهَا تَقْرَعُ الْعَظْمَا
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الذَّمَّ
أُدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَمًا
وَلَا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا
وَيَدْنُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا
وَأَرْقُعُ مِنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الثَّلْمَا
وَيُسَلِّمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِمِي الْجُرْمَا

(١٣١٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَذِي رَحِمٍ قَلَمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ
 - ٢- يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ
 - ٣- فَإِنْ أَعَفَ عَنْهُ أَغْضِ عَيْنًا عَلَى قَذَى
- بِحِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ
وَكَالْمَوْتُ عِنْدِي إِنْ يَحُلُّ بِهِ الرِّغْمُ
وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ

[١٣١٥] شعره ٢٤١ .

١- الشعر: سخييف الرأي... جهله عنده. شيخو: زحف، تزيده.

٢- الشعر: تقر العظما.

٤- مصطفى: كل معجمة.

٦- الشعر: الرخاء بوجه.

٧- في الأصل: فيفرج، والتصويب من الحاشية، شيخو وطريفي: ويفرج. الشعر: إربة الخصم... وأدفع عنه.

٨- الأصل: ويسلمني.

[١٣١٦] ديوانه ٤٠ .

٢- الديوان: أن يعرّبه الرغم.

٣- شيخو وطريفي: وإن أعف.

- ٤- وَإِنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ
 ٥- قَبَادَرْتُ مِنْهُ الثَّأِيَّ وَالْمَرْءُ قَادِرٌ / ٣٤٩
 ٦- حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٧- وَيَسْتَمُ عِرْضِي فِي الْمُغَيَّبِ جَاهِدًا
 ٨- إِذَا سُمْتُهِ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِنِي
 ٩- وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنُّصْفِ يَأْبَ وَيَعْصِنِي
 ١٠- وَلَوْ لَا تَقَاءَ اللَّهُ وَالرَّحِمِ الَّتِي
 ١١- إِذَا لَعَلَّاهُ بَارِقِي وَخَطْمَتُهُ
 ١٢- وَيَسْعَى إِذَا أَبْنَى لِهَدْمِ مَصَانِعِي
 ١٣- يَوَدُّ بَأْنِي مُعْدِمٌ ذُو خَصَاصَةٍ
 ١٤- وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ تَكْبِتِي
 ١٥- أَكُونُ لَهُ إِنْ يَنْكَبَ الدَّهْرُ مِدْرَهَا
 ١٦- وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَبْلَخٍ ظَالِمٍ

- سِهَامٌ غَدُوٌّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظَمُ
 عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
 وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ
 وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتَمُ
 قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السُّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ
 وَيَدْعُ لِحُكْمِ جَائِرٍ غَيْرِهِ الْحُكْمُ
 رِعَايَتُهَا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَا إِثْمُ
 بِوَسْمِ شَنَارٍ لَا يُشَاكِلُهُ وَسْمُ
 وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ
 وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ
 وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غُنْمُ
 أَكَالِبُ عَنْهُ الْخَصْمَ إِنْ عَضَّهُ الْخَصْمُ
 أَلَدُّ شَدِيدِ الْغَشْمِ عَادَتُهُ الْغَشْمُ

٤- شيخو: العدو .

٥- الديوان: وبادرت منه الثأني . شيخو: ما زال . مصطفى: ما كاد .

٦- الديوان: صبرت على ما كان .

٧- شيخو وطريفي: فليس .

٨- الديوان: السفاهة والإثم .

٩- الديوان: عَصْرُهُ الْحُكْمُ .

١٠- الديوان: فلو لا اتقاء... ظلم .

١١- شيخو: يشابهه .

١٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: ليهدم صالحه .

١٣- شيخو وطريفي: لواني .

١٤- شيخو وطريفي: وليس له فيها ثناء .

١٥- شيخو: إِذْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ.. طريفي: إِنْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ. الأَصْلُ: يُنْكَبُ .

١٦- الديوان: وألحم عنه كل أبلخ طامح . ألدُّ شديد الشغب غايته الغشم . مصطفى وشيخو: ألدُّ

شديد الشغب غايته الغشم . شيخو: أبلج .

- ١٧- وَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِّهِ
 ١٨- فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَهُ وَتَعَطُّفٍ
 ١٩- وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ
 ٢٠ / ٣٥٠- وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرْبِيَنِي
 ٢١- لَأَسْتَلُّ مِنْهُ الضُّغْنَ حَتَّى اسْتَلَلْتُهُ
 ٢٢- فَأُبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعًا
 ٢٣- وَأَطْفَأْتُ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قَسَمٌ هُوَ الْقَسَمُ
 عَلَيْهِ كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ
 إِلَّا اسْلَمَ فِدَاكَ الْخَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ
 وَكُظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الْكُظْمُ
 وَإِنْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ
 بِحِلْمِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلْمُ
 فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سَلَمٌ

(١٣١٧)

(الطويل)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

- ١- أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطَرَّحُونَنِي
 ٢- وَكَيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ
 ٣- أَحَادِرُ أَنْ تَلْقُوا رَدًى وَمَطْبُكُمُ
 ٤- وَإِنِّي لَمُسْتَأْنٍ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ
 ٥- وَبَعْضُ الْمَوَالِي يُتَّقَى زَيْغُ رَهْطِهِ
 أَحَارِ بْنِ كَعْبٍ لِاخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ
 عَلَى حَسَنِ الشَّحْنَاءِ حُنُو الْأَضَالِعِ
 خَوَاضِعُ تَبْغِينِي حِمَامِ الْمَصَارِعِ
 عَلَى هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَايَعِ
 كَمَا تُتَّقَى رُؤُسُ الْأَفَاعِي الْقَوَاطِعِ

١٨- الديوان: ليني له وتعطفى.

١٩- الديوان: الخال والعقد والعم.

٢١- الديوان: وقد كان ذا حقد. شيخو: سللته.

٢٢- الديوان: وأبرأت.

٢٣- الديوان: فاطفات.

[١٣١٧] ديوانه ١٢٣.

١- الديوان: ... أكعب بن عمرو.

٢- الديوان: صدري سليم.

٣- شيخو: سقط البيت. الديوان: تُتَّقَى درءاته. مصطفى: المصادع.

٤- الأصل: تتابع. والتصويب من الديوان.

(١٣١٨)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الكامل)

- ١- مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنٌ غِيَّهِ
 - ٢- وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةً
 - ٣- فَاللَّهُ يَجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا
- فَإِذَا رَأَيْتَ الرُّشْدَ لَمْ يَرِ مَا تَرَى
كَالْجُودِ يَمْطُرُ مَا يُحَسُّ لَهُ ثَرَى
وَضَمِيرَ أَنْفُسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

(١٣١٩)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ:

(الوافر)

- ٣٥١ / ١- وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ
 - ٢- أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءَ أَبَا يَسَارٍ
 - ٣- فَصَدْرِي سَالِمٌ لَا غِشٌّ فِيهِ
 - ٤- أَحْسَاوُلُ أَنْ تَلِينَ وَأَنْتَ فَظٌ
 - ٥- بِقُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي
 - ٦- فَلَوْلَا أَنْ أَصْلَكَ حِينَ تَنْمَى
 - ٧- وَأَنْتَ إِنْ رَمَيْتُكَ هِضْتُ عَظْمِي
 - ٨- لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفٍ
 - ٩- تَعْلَمُ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْمًا
 - ١٠- وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي
- أَقُولُ لَهُ صُرَاحًا غَيْرَ خَتَلٍ
فَتُقْصِرَ عَنْ مُلَاحَظَاتِي وَعَذَلِي
وَصَدْرُكَ وَأَغْرُ بِالْغِشِّ يَغْلِي
أَلْهَفُ لَهَوَاتِي وَلَهَوَفَ عَقْلِي
جُنُونًا قَدْ جُنِنْتَ بِقَطْعِ حَبْلِي
وَقَرْعِكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي
وَنَالْتَنِي إِذَا نَالَتُكَ نَبْلِي
يُقِيمُ حَشَاكَ عَنْ شُرْبِي وَأَكْلِي
دِلَاءَ الْمَجْدِ مَاذَا كُنْتَ تُدْلِي
إِذَا مَا لَمْ تُوَاضِحْهُمْ بِسَجَلٍ

[١٣١٨] ليست في ديوانه .

[١٣١٩] شعره ٤٩-٥٠ . وفي الأصل: بشار .

٥- شيخو ومصطفى وطريفى: حنونا قد حننت . مصطفى: بقربي منك .

١٠- مصطفى: إذا لم تواضحهم .

(١٣٢٠)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّؤْمَ مِنْكُمْ
- ٢- بَنِي عَمَّنَا إِنَّ الرُّكَّابَ بِأَهْلِهَا
- ٣- بَنِي عَمَّنَا إِنَّا نَفِيءُ إِلَيْكُمْ
- ٤- وَنَشْرَبُ رَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ
- ٥- أَرَى قَوْمَنَا لَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَنَا / ٣٥٢
- إِلَيْنَا وَمَا نَبْغِي عَلَيْكُمْ وَلَا نَجُرُ
- إِذَا سَاءَ مَا الْمَرْوَلَى تَرُوحُ وَتَبْتَكَرُ
- بِأَحْلَامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ النُّكْرُ
- وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرُ
- وَنَحْنُ إِذَا مَا أَذْنُبُوا لَهُمْ غُفْرُ

الباب الثالث والخمسون والمائة

فيما قيل في مجانبة بني عمّ السوء والتباعد منهم وقطعهم

(١٣٢١)

قَالَ ابْنُ الذُّبَّةِ الثَّقَفِيُّ:

(الطويل)

- ١- تَبَّعْ ابْنَ عَمِّ الصَّدُوقِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ
- ٢- تَبَغَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ
- ٣- مَتَى مَا أَدْعُهُ يَعْتمِدْنِي بِشَرِّهِ
- ٤- وَرُبَّ ابْنِ عِمٍّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى
- ٥- فَلَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
- فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السُّوءِ أَوْعَرَ جَانِبُهُ
- أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
- وَتَدْبِبُ إِلَيَّ حَيْثُ كَانَتْ عَقَارِبُهُ
- مُغَيَّبَ مَا يُخْفِي لِسَاءَكَ غَائِبُهُ
- يَرَانِي ابْنُ أَنْثَى مَا حَسِيتُ أَخَاطِبُهُ

[١٣٢٠] شعره ٤١ .

٤- شيخو: دنق.

[١٣٢١] في الأصل: الذئنة، وهو كنانة بن عبد ياليل، ألقاب الشعراء ٣١١، من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠

٣- جاء في الحاشية: كنت . وكذا مصطفى .

٤- شيخو: مغيبه ما يخفي ساءك .

٥- سقطا من شيخو .

٦- وَيَبْرَحُ بُغْضُ بَيْنِنَا وَعَدَاوَةٌ كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرَأُبُ الصَّدْعُ شَاعِبَةً

(١٣٢٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

- ١- فَدَاوِ ابْنَ عَمِّ السُّوءِ بِالنَّأْيِ وَالْغِنَى كَفَى بِالْغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا
 - ٢- وَدَعَاهُ وَدَاءَ الصُّدْرِ حَتَّى تَنَالَهُ
 - ٣- فَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ سُوءُهُ
 - ٤- جَرِيئاً عَلَى الْأَدْنَى وَلِلنَّاسِ لَحْمُهُ
 - ٥- أَعَانَ عَلَى الدَّهْرِ إِذْ حَطَّ بَرَكُهُ
- ٣٥٣ /

(١٣٢٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

- ١- لَحَا اللَّهُ مَوْلَى السُّوءِ لَا أَنْتَ رَاغِبٌ إِلَيْهِ وَلَا رَامٍ بِهِ مَنْ تُحَارِبُهُ
- ٢- فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السُّوءِ إِلَّا كَبُعْدِهِ بَلِ الْبُعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تُقَارِبُهُ

الباب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة فيهم

(١٣٢٤)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: (الكامل)

- ١- فَدَعُوا الضُّغَائِنَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضُّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُقْذَعُ

[١٣٢٢] شعر طيء وأخبارها ٧٦٠ .

١- شيخو: تدأوي .

٢- مصطفى: وداء . شيخو: الصبر .

٣- شيخو وطريف: إليك وهياً . مصطفى: إليك وضياً .

[١٣٢٣] ديوانه ٩٠ .

[١٣٢٤] ليس في شعره المجموع .

(١٣٢٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

- ١- وَأَغْضُوا عَنِ الْفَحْشَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا
- وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْعَشِيرَةِ بِالثَلْبِ
- ٢- وَلَا تَقْضِبُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
- وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرُّكْبِ

(١٣٢٦)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: (الطويل)

- ١- وَإِنَّ أَمْرًا لَا يَتَّقِي سُخْطَ قَوْمِهِ
- وَلَا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرِ مُوَفَّقٍ

(١٣٢٧)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ: (الطويل)

- ١- وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي ثَنَاؤُهُ
- وَأَسْتَصْلِحِ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
- ٢- وَأَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ ابْنِ عَمِّي تَكْرُمًا
- وَأُبْدِي لَهُ بِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِمًا

(١٣٢٨)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

- ١- إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ
- فَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ بَازِلٌ
- ٢- وَقَوْمُكَ لَا تَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
- بِهِمْ هَارِشًا تَغْتَابُهُمْ وَتُقَابِلُ
- ٣- فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ
- وَلَا تَحْمِلُ السَّاقِيْنَ إِلَّا الْحَوَامِلُ
- ٤- وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقٍ سَلِيمَةٍ
- وَمَا بَاطِشٌ إِنْ لَمْ تُعِنَهُ الْأَنَامِلُ

١- شيخو: بالقلب.

[١٣٢٥] ديوانه ١٥٥ .

[١٣٢٦] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[١٣٢٨] ليست في ديوانه، والأبيات ٢-٤ لأوس بن حجر في ديوانه ٩٩ .

٢- ديوان أوس: فقومك لا تجهل... لهم هرشا... وتقاتل .

٣- ديوان أوس: وما... ولا يحمل الماشين .

٤- ديوان أوس: ولا... ولا .

- ٥- إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُرُونَ وَلَمْ تَنْوُ
بِقُرْنَيْنِ غَرَّتْكَ الْقُرُونَ الْأَطَاوِلُ
٦- إِذَا مَا اسْتَوَى رَوْقَاكَ لَمْ يَهْتَضِمَهُمَا
عَدُوٌّ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَعِيفُكَ أَكِلُ
٧- وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ النُّطَاحِ الَّذِي بِهِ
تَنْوُءُ وَقَرْنُ كُلِّ مَا نُوْتُ مَائِلُ
(١٣٢٩)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:
(الطويل)

- ١- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ
٢- وَإِنْ أَبْنَى عَمُّ الْمَرْءِ فَأَعْلَمُ جَنَاحُهُ
وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحٍ
(١٣٣٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمَكْعَبِ الْجُهَنِيُّ:
(الطويل)

- ١- إِذَا أَنَا نَاصَيْتُ أَبْنَ عَمِّي بِرَأْسِهِ
فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطَ الْكَفِّ أَجْذَمًا
(١٣٣١)

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ هَاشِمِ الْقَيْنِيِّ:
(البسيط)

- ٣٥٥ / ١- أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يَغْدُو بِغَيْرِ أَخٍ
كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتْرُ
٢- احْفَظْ أَخَاكَ وَسَارِعْ فِي مَسَرَّتِهِ
حَتَّى يَرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَبْرُ
٣- أَخُوكَ سَيْفُكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
وَشَمَّرَتْ نَكْبَةٌ فِي عَطْفِهَا زَوْرُ
٤- يَا آلَ عَمْرٍو أَمِيتُوا الضُّغْنَ بَيْنَكُمْ
إِنَّ الضُّغْنَ كَسْرٌ لَيْسَ يَنْجَبِرُ
٥- قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبَرُ
إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بِشَرُ

٥- جاء في الحاشية: ناوأت الرجل مناواة ونواء: عاديته. يقال: إذا ناوأت الرجال فاصبر.

٦- جاء في الحاشية: الروق: القرن. اهتضمه: ظلمه.

[١٣٢٩] الحماسة البصرية ٩١٥، ولمسكين الدارمي في ديوانه ٢٩، وللربيع بن ضيع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٢، والأول لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ٢٦٣.

[١٣٣١] الأبيات ٤-٦ له في الحماسة البصرية ٩١٦ (وفيه عقيل)

١- شيخو: يعدو.

٦- تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْغِشِّ فَاخْتَرِمُوا فَمَا تُحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أُثَرُ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العدوّة ونصرهم على شدّة
خذلهم وقت الحاجة

(١٣٣٢)

قَالَ رُفَيْعُ بْنُ أُدَيْلٍ الْأَسَدِيُّ: (الوافر)

- ١- وَمَوْلَى قَدْ لَبِسْتُ عَلَى هَنَاتٍ وَأَلْفِ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي
٢- وَمَنْ لَا يَلْبِسُ الْمَوْلَى مِرَارًا عَلَى الْأَقْدَاءِ لَيْسَ لَهُ مُوَالِي

(١٣٣٣)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- وَمَوْلَى عَلَى مَا رَابَنِي قَدْ طَوَيْتُهُ حِفَاطًا وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُحَارِبُ
٢- وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَعْدَ مَا مَالَ رَأْسُهُ فَعَادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

(١٣٣٤)

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لِلْبَّاسِ عَلَى الْمَقْتِ وَالْقَلَى بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودُ
٢- أَذْبُ وَأَرْمِي بِالْحَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَبْدَأُ بِالْحُسْنَى لَهُمْ وَأَعُودُ

[١٣٣٢] عشرة شعراء مقلون ١٥٠، وفي الأصل: بن أوزير .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الأقدار. شيخو: فليس .

[١٣٣٣] عشرة شعراء مقلون ١٤٩ .

٢- مصطفى: وردته إلي .

[١٣٣٤] ديوانه ٧١ .

(١٣٣٥)

وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ فَهْمٍ الْعَدَوِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمَتَهُ فِي الْمَعَاتِبِ
- ٢- وَلَمْ تُؤْلِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْ شَكَّتَ أَنْ تَرَى مَوَالِيَّ أَقْرَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ

(١٣٣٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَزْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا
- ٢- وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ
- ٣- وَأُقْرِشُهُ مَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ
- ٤- وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ
- ٥- فَالْبِسْ ثَرَاكَ الْأَهْلَ تَسْلَمَ صُدُورُهُمْ وَلَوْ بَلَغَتْ نِي مِنْ أَذَاهِ الْجَنَادِغُ لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرُّوَاجِعُ وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ مُعَادَاةِ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرْعَكَ الرُّوَائِعُ

(١٣٣٧)

وَقَالَ سِمَاكُ* بْنُ خَالِدٍ الطَّائِي:

(الكامل)

- ١- إِنْني وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِبًا لُمُقَادِفٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

[١٣٣٥] في الأصل "الأحرز" ولعل ما أصبته هو الصواب، ينظر: المؤلف والمختلف ٦٦، ١ و٢- في الأصل القافية ساكنة. شيخو: الأولى مخفوضة والثانية مرفوعة.

[١٣٣٦] التذكرة الحمدونية ١ / ٣٧٤، مجموعة المعاني ١٦٢ وفيهما: محمد بن عبد الله الأزدي، ولعبيد بن عبد العزى السلامي في منتهى الطلب ٨ / ٢٧٧، والأبيات عدا الثالث لعبيد في الأشباه والنظائر ١ / ٧٦.

٢- شيخو: حالي. ٤- الأشباه: من ذل.

٥- شيخو: تراك. مصطفى: سقط البيت. المنتهى: فاسلم يملك.

[١٣٣٧] * طريفي: السماك. في شعر طيء وأخبارها ٤٩٣ للهذيل بن مشجعة البولاني، والبيتان ١، ٢ لعمر بن النبيت الطائي في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٦، ومعجم الشعراء ٥٩، وللغطمش الضبي في الأشباه والنظائر ١ / ٩، ولرجل من بني العنبر في ذيل الأمالي ٨٤ والأول لأبي عروبة المدني في نشوة الطرب ٢٣٣. ١- شعر طيء: غائباً... من خلفه.

- ٢- وَمَعِدَّةُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً
 ٣- وَإِذَا تَيْمَّمْ أَنْ يُبَاشِرَ مَوْضِعاً
 ٣٥٧ / ٤- وَإِذَا جَنَى غُرماً سَعَيْتُ بِنَصْرِهِ
 ٥- وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ
 مُتَزَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
 صَعْباً رَكِبْتُ لَهُ عَلَى سَيْسَائِهِ
 حَتَّى أَهَيْنَ كَرَائِمِي لِفِدَائِهِ
 قُرْنَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرَبَائِهِ

الباب السادس والخمسون والمائة

فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد

(١٣٣٨)

قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّيُّ:

(الكامل)

- ١- وَمُلَازِمُ ضَبّاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ
 ٢- صَنَعَ بِأَشْنَاءِ الْمَغَالَةِ دَائِبٍ
 ٣- أَمَا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَثَعْلَبُ
 ٤- فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهُمُومَ فَرَدُّ لِي
 وَدٌّ وَيَزْعُمُ مِنْهُ مَا لَمْ يُزْعَمْ
 بَيْنَ الْأَقَارِبِ بِالْخَنَا وَالْمَأْتَمِ
 وَعَلَى الْأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَيِّغَمِ
 عَنْهُ التُّسْحُلُمُ أَنَّهُ لَمْ يَحْلُمِ

(١٣٣٩)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ النُّمَيْرِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَكُنَّا كَنُوكَاكِ الرُّجَالِ وَعِنْدَنَا
 حَبَالٌ مَتَى تَعْلُقُ بِنُوكَاكِ تَنْشَبُ

٢- شيخو: وأعده. شعر طيء: ومفيده.

٣- شعر طيء:

وإذا غدا يوماً لتركب مركباً صعباً قعدت له على سيسائه. شيخو: سقط البيت.

٥- شعر طيء:

وإذا تتبعت الجلائف مالنا خلطت صحيحتنا إلى جربائه.

[١٣٣٨] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٠.

٢- شيخو: باثناء.

[١٣٣٩] ديوانه (فايبرت) ١٦.

- ٢- أَخُو دَنْسٍ يُعْطِي الْأَعَادِيَ بِاسْتِهِ
وَفِي الْأَقْرَبِينَ ذُو كِذَابٍ وَنَيْرَبٍ
- ٣- سَرِيعٌ دَرِيرٌ فِي الْمِرَاءِ كَأَنَّهُ
عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَيِّ مُنْهَيِّبٍ

(١٣٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ : (مجزوء الكامل)

- ١- بَدَّلْتُ بَعْدَ بَنِي أُمَيٍّ
عَةً وَالزَّمَانَ يُعْصَاقِبُ
- ٢- جِيرَانٌ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ
شَطْرَ الزَّمَانِ تَعَايِبُ
- ٣- يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصُّدِيِّ
حَقٍّ وَفِي الْحُرُوبِ تُعَالِبُ
- ٤- وَكَذَلِكَ الْعِيدَانُ مِنْ
هَـا بَائِنٌ وَمُقَارِبُ

(١٣٤١)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ : (الكامل)

- ١- أَمَّا الْقُيُونُ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهَهُمْ
فِي تَرْكِ مَحْمِيَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءٍ
- ٢- قَوْمٌ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِمِلْمَةٍ
نَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدُّهْنَاءِ
- ٣- وَيَرُوحُ جَهْلُهُمْ عَلَى حُلُمَائِهِمْ
وَيَرُوحُ حِلْمُهُمْ عَلَى السُّفَهَاءِ

(١٣٤٢)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِيِّ : (البسيط)

- ١- جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّكُمْ
لَبِئْسَتِ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

[١٣٤٠] ديوانه ٢١٧ .

- ١- الديوان : بني ربيعة ... معاقب .
٢- في الأصل : شطر . الديوان : عقارب .
٣- الديوان : وللعدهو ثعالب .
٤- شيخو : وكذلك الصبيان . الديوان : الأبدال . . نازح ومقارب .
- [١٣٤١] ليست في : ديوان بني أسد .
١- مصطفى : القنون .
[١٣٤٢] حماسة أبي تمام ١٧٠ / ٢ . سمط اللآلي ١ / ٣٦٢ ، الحماسة البصرية ٩٤٨ ، مختارات شعراء العرب ٣٠ .

(١٣٤٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رِبْدَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

(١٣٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ

٢- كَهَامٌ عَنِ الْأَقْصَى كَلِيلُ لِسَانِهِ وَفِي بَشَرِ الْأَدْنَى حَدِيدٌ مَخَالِبُهُ

الباب السابع والخمسون والمائة

فيما قيل في شدة عداوة بني العم ٣٥٩/

(١٣٤٥)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِ

(١٣٤٦)

وَقَالَ عَرَقْلُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَضِغْنُ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ دَوَاؤُهُ كَذِي الْعَرِ يُرْجَى بُرْؤُهُ ثُمَّ يَنْشَرُ

[١٣٤٣] لعمران بن حطان في ديوان الخوارج ١٨٤ .

١- ديوان الخوارج: تُجفل .

[١٣٤٤] شعراء أمويون ٣/ ٢٥٤ .

٢- شيخو ومصطفى وطريف: البشر .

[١٣٤٥] ديوانه ١٠٧ . ولطرفة بن العبد، ديوانه ٤٠ .

١- المصدران: وظلم ذوي القربى .

[١٣٤٦] ليس في شعر طيء .

(١٣٤٧)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

- ١- بَنِي عَمَّنَا إِنْ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقَارِبِ
- ٢- تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَيَبْرَأُ وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
- ٣- بَنِي عَمَّنَا إِنْ الْجَنَاحَ يُشِلُّهُ تَنْقُصُ سَلُّ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١٣٤٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (مجزوء الكامل)

- ١- لَا تَحْسِبَنَّ أَدَى ابْنِ عَمٍّ لَكَ شُرْبَ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ
- ٢- أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهَا إِذَا تُسَوِّغُ بِالْقَرَّاحِ

الباب الثامن والخمسون والمائة

فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم
لغيرهم من سائر الأعداء

(١٣٤٩)

٣٦٠ / قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَأَسْتَبْقِي أَمْرَ السَّوْءِ عُدَّةً لِعَدُوَّةِ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ

[١٣٤٧] شعر قبيلة مذحج ١١٨٧ .

[١٣٤٨] شعره ٤١ .

٢- الشعر: كالشجا تحت... يسوغ.

[١٣٤٩] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٩، وفي الحيوان ١ / ٣٦٨ لرجل من بني عبد الله
ابن غطفان، عيون الأخبار ٩٢/٣، ومجموعة المعاني ١٩٥ لبعض غطفان .

٢- أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَهَرَشَهَا إِذَا لَمْ تَهَارِشْهَا كِلَابُ الْأَقَارِبِ

(١٣٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ لَبِسْتُكُمْ عَلَى شَحَنَائِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ

٢- كَيْمَا أَعِدُّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ إِنِّي يُنَازِعُنِي ذُو الْأَحْسَابِ

(١٣٥١)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّي: (الوافر)

١- جَارَكَ يَا مَضَاءُ فَإِنْ جَارِي حَرَامٌ عَرْضُهُ حَتَّى يَبِينَا

٢- وَلَا تُوهِي شِمَالَكَ لِلْأَعَادِي فَقَدْ تَصِلُ الشُّمَالُ لَكَ الْيَمِينَا

٣- وَلَا تَزْجُرْ كِلَابَكَ وَأَصْطَنِعْهَا لَتُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْعَدِينَا

٤- فَإِنَّ الثُّرُوبَ يُلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لَا بِسِينَا

(١٣٥٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَذَوِي ضَبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً تَمْلَأُ الْقُلُوبَ مُحَاَلِفِي الْإِفْنَادِ

٢- نَاسِيَتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصُّدِيقُ أَعَادِي

٣- كَيْمَا أَعِدُّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

= ١- الحيوان: من الناس. عيون: من الناس عائب. مجموعة: من الناس عائب.

٢- الحيوان والعيون والمجموعة: ونبحها... لم تجاوبها.

[١٣٥٠] ديوان بني اسد ٢/ ٣٦٢.

[١٣٥١] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٣.

١- شيخو: عرفه.

[١٣٥٢] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٢.

فيما قيل في الضغائن وبُغض اللئام الكرام

(١٣٥٣)

قال حسان بن ثابت:

(الطويل)

- ١- وَقَوْمٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٍ كَأَنَّمَا
- بِأُجْوَانِهِمْ مِمَّا تُجِنُّ لَنَا الْجَمْرُ
- ٢- يَجِيْشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الْغَلِيْ مُثْلَمَا
- تَجِيْشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهَبِ الْقِدْرُ
- ٣- تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهْتَنِي خُدُودُهُمْ
- لَدَى مَحْفَلٍ حَتَّى كَأَنَّهُمْ صُغُرُ

(١٣٥٤)

وقال ضمرة بن كعب الطائي:

(الوافر)

- ١- أَطْلُ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي
- وَعِشْ مَا عِشْتَ وَانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
- ٢- فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أُرْتَجِيهِ
- وَعَيْرُ صُدُودِكَ الْحَدَثُ الْكَبِيرُ
- ٣- إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي
- كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

(١٣٥٥)

وقال الأعشى:

(الطويل)

- ١- يَزِيدُ بَغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا
- زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

[١٣٥٣] ديوانه ٢٥٠ .

٣- شيخو: عني كأنهم .

[١٣٥٤] شعر طيء وأخبارها ٦٦٠ لعنترة بن الأخرس الطائي .

١- شعر طيء: فانظر .

٢- شعر طيء: نفع أرتجيه... الخطب الكبير .

[١٣٥٥] ديوانه ١٢٩ .

٣٦٢ / ٢ - فَلَا يَنْبَسِطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

(١٣٥٦)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ : (الطويل)

١ - يُؤَلَّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بَغْضِي وَمَا لَهُمْ
٢ - وَمَا بِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ
سَوَى فَرْطِ إِجْمَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعٍ
وَلَا جَزَعٍ إِنِّي إِذَا لَجَزُوعٌ

(١٣٥٧)

وَقَالَ أَيْضًا : (الطويل)

١ - وَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي
٢ - إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
٣ - مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
٤ - وَكُلُّ أَمْرِي أُلْفَى أَبَاهُ مُقْصَرًا
٥ - إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اسْتَحَى
بَغِيزٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
وَبَيْنِي فِعْلُ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مِنَ الضُّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلٍ
مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْأَوَائِلِ
وَلَا يَسْتَحِي مِنْ غَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

(١٣٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ : (الكامل)

١ - لَمْ تَنْظُرُونَ إِذَا مَسَرَرْتُ عَلَيْكُمْ
٢ - خُزْرَ الْحَوَاجِبِ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ
نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ
نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ

٢ - شيخو ومصطفى وطريفى : عينيه .

[١٣٥٦] ديوانه ١٩١ .

[١٣٥٧] ديوانه ٢٠٧ .

[١٣٥٨] شعره ٢٥ ، وفي الحاشية خبر عن عبدالله بن عباس حول هذه الأبيات .

(١٣٥٩)

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَشَوْسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزِرَ عِيُونُهُمْ صُدُّورُهُمْ تَغْلِي كَغْلِي الْمَرَّاجِلِ
٢- شَأَوْتُ فَلَمْ أَهْلِكْ لِدَاثِ نَفْسِهِمْ وَهَانَ عَلَيَّ غَضُّهُمْ بِالْأَنَامِلِ

الباب الستون والمائة

١٣٦٣ / فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجته وترك احتقاره إن تحامل / الدهر عليه

رجاء أن تعود العاقبة له بما يسره

(١٣٦٠)

قَالَ الْقَسِمُ بْنُ الْهَذِيلِ:

(الطويل)

- ١- أَكْرَمُ كَرِيماً إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةً لِعَاقِبَةٍ إِنَّ الْعِضَاءَ تُرَوِّحُ

(١٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُؤْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَقِيرُ
٢- فَإِنْ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرَفَهُ وَلَيْلَهُ رَاعٍ بِالْعِيبَادِ بَصِيرُ
٣- فَيَلْقَاكَ يَوْماً تَمَّ يَجْزِيكَ مِثْلُهَا وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ فَقِيرُ

[١٣٥٩] شعر بني تميم ٤٣٧ .

[١٣٦٠] مصطفى: سقطت. وفي شيخو وطريفي: القسم .

[١٣٦١] وجاء في الحاشية: وفي هذا المضمون:

لا تهين الفقير علّك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

(١٣٦٢)

وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْيَهُودِيُّ: (الكامل)

- ١- اِرْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْرِبَكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
٢- بَجْزِيكَ أَوْ يَثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَا

الباب الحادي والستون والمائة

فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

(١٣٦٣)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

- ١- وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَدُؤُوبُ
٢- غَدَتُ وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا وَبُدِّلَ أَحْجَارًا وَجَالًا قَلِيبُ

(١٣٦٤)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَسْعَى وَيَرْعَى لِغَيْرِهِ وَيَدَأُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ

(١٣٦٥)

[١٣٦٢] جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٤١٠، ونسبت لزهير بن جناب الكلبي وسعية بن غريض اليهودي وزيد بن عمرو بن نفيل وعامر بن المجنون الجرهمي، ينظر: شعراء جاهليون ٥٦، وقد سقطت "اليهودي" من طريقي. ونعتقد أن البحثري قد وصفه بذلك من باب أنه مُتَأَلَّه وليس لأنه يهودي بالمعنى الحرفي، كما أن هذه الأبيات قد نسبت لشاعر يهودي هو سعية بن غريض، فلعل هذا ما سبب هذا الوهم.

١- جاء في الحاشية: العواقب: الحوادث.

[١٣٦٣] شعر النمر بن تولب ٣٣٥، والنمر بن تولب عكلي وليس غنويًا.

١- الشعر: في سيقها.

[١٣٦٤] في الأصل: جابر بن نقس الحارثي، وهو تصحيف، والصواب: جابر بن قيس، كما في المزهري ٢/ ٤٣٨، وقد تقدم في رقم (١١٣٥). والبيت في شعر قبيلة مذحج ١٢٦٠.

[١٣٦٥] شعر بني عبس ٢/ ٢٠٨.

وَقَالَ عُوَيْمَرُ بْنُ سَالِمٍ الْعَبْسِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَكَمْ جَامِعٌ مَالًا لآخرَ غَيْرِهِ أَلَا لَيْسَ لَوْ يَدْرِي لَهُ مَا يُثْمَرُ
٢- يُؤْمَلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ وَمِنْ دُونِ مَا يَرْجُو زَمَانٌ مُفِيرُ

(١٣٦٦)

وَقَالَ نُصَيْبٌ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ كَسَاعٌ لِقَاعِدٍ مُقِيمٍ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشُّعْرِ قَائِلُهُ

(١٣٦٧)

وَقَالَ آخَرُ:

(مجزوء الخفيف)

- ١- اسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

(١٣٦٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الرملي)

- ١- وَمَنْ لِسِرْوَاهُ مَالُهُ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَاذَا يُنْمِي

الباب الثاني والستون والمائة

فيما قيل في ترك المراء

(١٣٦٩)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

(الوافر)

[١٣٦٦] شعره ١١٧ .

[١٣٦٧] نثر الدر ٦ / ٤٨٠ .

١- النثر: انعمي .

[١٣٦٨] شعر عباسيون ٣ / ٧٨ .

[١٣٦٩] شعره ٢٧ .

- ١- فِدَعْ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَلَا تُرِدْهُ
 ٢- وَأَيُّقِنْ أَنَّ مَنْ مَارَى أَخَاهُ
 ٣- وَلَا تَبِغِ الْخِلَافَ فَإِنْ فِيهِ
 ٤- وَإِنْ أَتَيْتَ أَنَّ الْغِيَّ فِيمَا
 ٥- فَجَامِلُهُمْ بِحَسَنِ الْقَوْلِ فِيمَا
- لِقَلَّةِ خَيْرِ أَسْبَابِ الْمِرَاءِ
 تَعَرَّضَ مِنْ أَخِيهِ لِلْحَيَاءِ
 تَفَرَّقَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ
 دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الصُّفَاءِ
 أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

(١٣٧٠)

وَقَالَ الْعَرَزَمِيُّ، وَيُرْوَى لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو:

(الكامل)

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ
 ٢- إِلَّا مَخَافَةً أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا
- إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَاكَ جَوَابُهُ
 وَالْهَجْرُ فَاغْلَمَهُ الْمِرَاءُ أَسْبَابُهُ

(١٣٧١)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- نَصَحْتُكَ فِيمَا قَلْتُهُ وَذَكَرْتُهُ
 ٢- فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ
- وَذَلِكَ حَقٌّ فِي الْمَسْوَدَةِ وَاجِبُ
 إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلْغِيِّ جَالِبُ

(١٣٧٢)

وَقَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ:

(الكامل)

- ١- أَكِدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي
 ٢- أَمَّا الْمُرَاحَةُ وَالْمِرَاءُ قَدْ عُهُمَا
 ٣- إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا
- فَأَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقِ
 خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
 لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقِ

٣- الأصل: ذات الأصفياء .

[١٣٧١] الثاني في التذكرة الحمدونية ٢ / ٢١٩، وللفضل بن عبد الرحمن الهاشمي في معجم الشعراء ١٧٩ .

[١٣٧٢] عيون الأخبار ١ / ٣١٨ .

١- العيون: ولقد حبوتك يا كدام نصيحتي .

الباب الثالث والستون والمائة

فيما قيل في ذم المزاح والهزل

(١٣٧٣)

(الطويل)

- ٣٦٦ / ١- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُمَزَّاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّي عَلَىكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرُّذْلَا
٢- وَيُخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ وَيَكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًّا

(١٣٧٤)

وَقَالَ الْأَخْزَرُ الْعُدْرِيُّ: (الرجز)

- ١- أَلْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّعِبِ ٢- عِنْدَ اهْتِيَاكِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ
٣- حِينَ تَرَى الْإِخْوَانَ تَجْشُّو لِلرُّكْبِ ٤- تُوقَدُ فِيهِمَا بَيْنَهُمْ نَارُ الْغَضَبِ

٥- نَارٌ تُشَبُّ بَيْنَهُمْ بِلا حَطَبٍ

(١٣٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

- ١- وَرُبُّ كَلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمٌ حَتْفٍ فَعَجَلَا
٢- قَدَعَ عَنْكَ قُرْبَ الْمَرْحِ لَا تَقْرَبْنَهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعَظًا إِذَا مَا تَكْهَلَا

(١٣٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المديد)

[١٣٧٣] سقط اسم القائل .

[١٣٧٤] تقدم في رقم ١٣٣٥ : الأخزر بن فهم العدوي .

[١٣٧٥] شعره ١٣٩ .

[١٣٧٦] شعره ٣٤، وفي شيخو: عبدالله الجعفري .

- ١- خَلَّ عَنْكَ الْمَرْحُ مُجْتَنِباً إِنَّهُ يُدْنِي لَكَ الْعَطَبَ
٢- رَبُّ مَنْ كَانَتْ مَنِئُسُهُ فِي مُزَاحٍ هَاجَهُ لَعِباً

(١٣٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ فَاكِهَتِ الرُّجَالَ فَلَا تُلْغِ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدِ
٢- وَإِيَّاكَ مِنْ فَرْطِ الْمُزَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِتَسْفِيهِ الْحَلِيمِ الْمُسَدَّدِ

(١٣٧٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البيط)

- ٣٦٧ / ١- لَا خَيْرَ فِي الْهَزْلِ فَاتْرُكْهُ لِطَالِبِهِ وَاهْرُبْ بِعَرْضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَرَبِ
٢- لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتَمِسْ بِالْجِدِّ حَظَّكَ لَا بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ
٣- لَا يَلْبِثُ الْهَزْلُ أَنْ يَجْنِيَ لِصَاحِبِهِ ذِمًّا وَيُذْهِبُ عَنْهُ بِهِجَةَ الْأَدَبِ

(١٣٧٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

- ١- لَا تَقْرُبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَحْفَلٍ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْبُهَا مَحْمُولُ
٢- وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ خُطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ جَلِيلُ

(١٣٨٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

[١٣٧٧] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: تلغ... تتزند .

[١٣٧٨] شعراء عباسيون ٥٥/٣ .

[١٣٧٩] شعراء عباسيون ٧٣/٣ .

[١٣٨٠] ديوانه ١٤٨ .

١- رَبُّ مُزَاحٍ قَدْ دَغَا حَتْفًا إِلَى نَفْسِ الْمُزَاحِ

الباب الرابع والستون والمائة

فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظن

(١٣٨١)

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

- ١- بُنِيتُ عَلَى خَلْقِ الرَّجَالِ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ تُثْنِي تَحْتَهُنَّ الْمَفَاصِلُ
٢- وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ تَشَا يُخْبِرُكَ ظَهَرَ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلُ

(١٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

- ١- ظُنُّونَ تَرَى مَا فِي الْغُيُوبِ إِذَا انْتَحَتِ عَلَى مُحْزِنٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسْهِلًا

(١٣٨٣)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (المنسرح)

- ٣٦٨ / ١- أَلْأَلَمَ عِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنُّ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

(١٣٨٤)

وَقَالَ عَفْرَسُ بْنُ جَبْهَةَ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

[١٣٨١] شعره ١٢٩ .

١- الخلق: الفطرة.

[١٣٨٢] ليس في شعره المجموع.

[١٣٨٣] ديوانه ٥٣ .

[١٣٨٤] شعر قبيلة كلب ١٤٤ ديوان شعراء بني كلب ٢ / ٨٠٠، ولبلاء بن قيس الكناني في فصل المقال ١٤٤ .

١- وَأُبْغِيَ صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ

(١٣٨٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنْاسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ الْغُيُوبِ

الباب الخامس والستون والمائة

فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم

(١٣٨٦)

قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي: (الطويل)

١- مَتَى مَا يَسُوْ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ الْمَسَارِحِ

٢- يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجِئْهُ يَقِينُهَا عَلَيْهِ وَيَعْشَقُ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحٍ

(١٣٨٧)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (المقارب)

١- سَأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ وَمَنْ يَكُ ذَا رَيْبَةٍ يَسْتَتِبِ

٢- فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنَّ الظُّنُونَ تُرِيكَ مِنَ الْأُمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

(١٣٨٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

[١٣٨٥] التذكرة الحمدونية ٨ / ٢٠ .

[١٣٨٦] ديوانه ٩٢ .

[١٣٨٧] ديوانه ٢٩٨ .

[١٣٨٨] شعراء عباسيون ٨٣/٣ .

١- وَسُوءُ ظَنِّكَ بِالْأَدْنَى دَاعِيَةٌ لِأَن يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمَنًا

(١٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

٣٦٩ / ١- إِذَا أَنْتَ خَرَوْتَ الْأَمِينَ بِظَنِّهِ فَتَحْتَ لَهُ بَابًا إِلَى الْخَوْنِ مُغْلَقًا

٢- فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونُ فَإِنَّهَا أَوَاكُثْرَهَا كَالْآلِ لَمَّا تَرَقَّرَا

(١٣٩٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُّوسِ:

(الطويل)

١- أَلَا إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلَا تُكُنْ ظَنُونًا لِمَا فِيهِ عَلَيْكَ أَثَامُ

٢- وَإِنَّ ظَنُونَ الْمَرْءِ مِثْلَ سَحَابٍ لَوَامِعٍ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَهَامُ

الباب السادس والستون والمائة

فيما قيل في التوكل

(١٣٩١)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ التَّغْلِبِيُّ:

(الوافر)

١- تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِمُتَوَكِّلِينَ

٢- وَمَنْ لَبَسَ التَّوَكُّلَ لَمْ تَجِدْهُ يَخَافُ جَرَائِرَ الْمُتَجَبِّرِينَ

[١٣٨٩] شعره ٧٢ .

[١٣٩٠] ديوانه ١٣٢ .

١- شيخو: فيه عليه .

(١٣٩٢)

وقال يحيى بن زياد: (الكامل)

- ١- لا تجزعن متى اتكلت على الذي ما زال مبتدئاً يجود ويُفضلُ
٢- ولقد يريح أخو التوكل نفسه إن المريح لعمرك المتوكلُ

(١٣٩٣)

وقال آخر: (الطويل)

- ١- توكل على الرحمن في كل حاجة طلبت فإن الله يقضي ويقدرُ
٢- وقد يهلك الإنسان من وجه أمه وينجو بإذن الله من حيث يحذرُ

(١٣٩٤)

٣٧٠ / وقال صالح بن جناح: (الطويل)

- ١- فليس لنا غير التوكل عصمة على ربنا إن التوكل نافعُ

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جل وذكر الأحداث من الأمور وإن صغر

(١٣٩٥)

قال أبو خراش الهذلي: (الطويل)

- ١- فوالله لا أنسى قتيلاً رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الأرض

[١٣٩٢] شعراء عباسيون ٧٥/٣ .

[١٣٩٣] لأبي العتاهية في أشعاره ١٥١/٢ .

١- أشعار أبي العتاهية: طلبت .

٢- أشعار أبي العتاهية: من باب ... بإذن الله .

[١٣٩٥] شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ .

٢- عَلَى أَتْهَآ تَعْفُو الْكُلُومُ وَإِنَّمَا تُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

(١٣٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الطويل)

١- وَآخِرُ مَا شَيْءٌ يَغُولُكَ وَالَّذِي تَقْدَامُ تَنْسَاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

(١٣٩٧)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (البيسط)

١- وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْقَنَّا لَيْسَتْ بِمَعْوَلَةٍ شَيْئاً وَإِنْ جَلَّ إِلَّا رَيْثَ تَعْتَرِفُ

٢- إِنَّ الْقَدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ يَنْضَوُ فَيُنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأُنْفُ

(١٣٩٨)

وَقَالَ آخِرُ: (السريع)

١- آخِرُ مَا شَيْءٌ يَغُولُكَ وَالْأَقْدَمُ تَنْسَاهُ وَإِنْ هُوَ جَلَّ

٢- قَدْ نَجَذْتَنِي الْحَادِثَاتُ فَمَا أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْذَلُ

(١٣٩٩)

٣٧١ / وَقَالَ مَسْعُودٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ: (الطويل)

١- نَعَى الرُّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرٍّ فَأَفْطَعُوا

٢- الشرح: بلى إنها.

[١٣٩٦] شعره ٨٥ .

١- الشعر: يفرح.

[١٣٩٧] شعره ٢٠٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الحوادث.

[١٣٩٩] حماسة أبي تمام ١ / ٣٨٨، الأغاني ١٨ / ٣، الأشباه والنظائر ٢ / ٣٤٤ .

٢- وَلَمْ تُنْسِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

(١٤٠٠)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

١- وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ الْمَلَأِ وَالْكَادِكِ

٢- فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والإمساك عن مدحه وذمه

(١٤٠١)

قَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، وَتُرْوَى لِحَوْشَنِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّوَاكَ كَيْفَ أَقُولُ

٢- وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاطِرٌ أَلِلُّ جُودَ أُمِّ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلٌ

٣- وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقَهُ وَلِلْسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ سَبِيلُ

(١٤٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- بِأَيِّ الْخَلْتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْنِي فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ

٢- أَبِالْحُسْنَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ

٢- الحماسة: فلا تنسني، الأشباه: ينسني .

[١٤٠٠] شعره ١٢٥ .

١- شعره: فقال . شيخو ومصطفى وطريفي: وقال .

٢- شعره: فقلت له ... فدعني . شيخو: فقلت له ... ودعني . مصطفى وطريفي: فقلت له ... فدعني .

[١٤٠١] شعره ١٠٥ ، ووردت لحوشن في رقم (١٢٧٩) .

[١٤٠٢] شعره ١٠٦ .

٣٧٢ / ٣- أم الأخرى ولست على صديقي بذي عجل إذا لحي عجل

(١٤٠٣)

وقال حماد عجرد: (الخفيف)

- ١- لبت شعري بأي وجهك في المص
 - ٢- أبوجه له طلاقه ذي الإح
 - ٣- فلئن كنت محسناً ليسر
 - ٤- ولئن كنت غير ذلك ما عت
- ر غدا حين نلتقي تلقاني
سان أم وجه غير ذي الإحسان
ك في كل موقف أن تراني
دي سوى العفو عنك والغفران

(١٤٠٤)

وقال يحيى بن زياد: (الخفيف)

- ١- لبت شعري بأي حالك يمضي ال
 - ٢- أيمدح يروق أم بهجاء
- قول في حال مشهد ومغيب
تكتسي من نداءه ثوب عيوب

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

(١٤٠٥)

قال أبو الأسود الكناني: (الكامل)

- ١- من ذا الذي بإخائه ويوده
 - ٢- أما يقول الكاشحون لنا غدا
- من بعد ذلك أو إخائك أفرح
وعيونهم نحوي ونحوك تلمح

[١٤٠٤] شعراء عباسيون ٣/ ٥٥ .

[١٤٠٥] ليست في ديوانه .

٢- شيخو ومصطفى وطريقي: ١١١ .

- ٣- قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلِ
 ٤- أَمْرِيهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَفَاعِلٌ
 ٥- أُمُّ مُمْسِكٍ بِوَضَالٍ خِلٌ نَاصِحٍ / ٣٧٣
 ٦- أَيَا فَعَلْتَ فَلَا تَزَالُ مُقِيمَةً
 مِنْهَا مُبَاعَدَةٌ وَبَيْنَ مُفْصِحٍ
 مِنْ ذَلِكَ مَا يُثْنِي وَمَا يُسْتَقْبَحُ
 مَحْضِ الْأُخُوَّةِ مِثْلُهُ لَا يُطْرَحُ
 فِي الصُّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

(١٤٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّيْثِيُّ:

(الرملي)

- ١- سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَ لِي
 ٢- مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَأَنْثَنِي
 ٣- لَا تُهْنِي بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي
 ٤- وَاذْكُرِ الْعَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَنِي
 ٥- لَيْتَ مَنْ يَسْعَى بِسَوْءٍ بَيْنَنَا
 وَدَّةً وَالنَّفْعَ حَسَّتِي وَدَّعَاهُ
 وَهُوَ يُبْذِرُ لِي أُمُوراً شَنِعَهُ
 وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَهُ
 وَحَدِيثاً قَلْتُهُ فِي الْمَجْمَعِ
 جَنَّهُ اللَّيْلُ بِأَرْضٍ مُسْتَبِيعَهُ

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياح

(١٤٠٧)

(الطويل)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

[١٤٠٦] البيتان ١ ، ٣ في الإصابة ١ / ١٢٤ ، والبيتان ١ ، ٢ لأنس بن زعيم في الأغاني ٨ / ٣٩٢ ، ومجموع المعاني ٤٢٨ ، وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٣٦٣ ، والأبيات ١-٣ لأبي الأسود في عيون الأخبار ٣ / ١٥٦
 ١- الأغاني والمجموعة: سل اميري ما الذي غيره، . ديوان أبي الأسود: ليت شعري عن ظليلي ما الذي . المجموعة: وزعة.
 ٣- المصادر: فشديد .

٤- عيون: واذكر البلوى التي أهليتني وكلاما .

٥- سقطا من شيخو وطريفي .

[١٤٠٧] ديوانه ٧٢ ، الثاني حسب .

- ١- أَتَانِي وَعِيدُ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا
سَحَاوِيَّةٌ وَالْفَائِظُ الْمُتَصَرِّبُ
٢- فَبِتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي
هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ

(١٤٠٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضُّوَاجِعُ
٢- فَبِتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةٌ
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَتْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ
٣- / ٣٧٤ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
٤- خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ تَوَازِعُ

(١٤٠٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي
عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمُلَاءَةِ عَاقِلُ
٢- مَخَافَةُ عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ جِيَادُهُ
يُقَدِّنَ إِلَيْنَا بَيْنَ خَافٍ وَتَاعِلُ

(١٤١٠)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ: (الطويل)

١- شيخو: نحاوية .

٢- الهراس: الشوك .

[١٤٠٨] ديوانه ٣٤ .

١- راكس والضواجع: مكانان .

٢- ضئيلة: صفة للحية .

[١٤٠٩] ديوانه ١٤٤ .

١- الديوان: ذي المطارف . شيخو ومصطفى وطريفي: عامل .

[١٤١٠] ديوانه ٩٩، وهما لعبدالله بن الحجاج في الاغاني ١٣/١٦٢، ولعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة البصرية ٢٩/١ .

- ١- كَانَ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ غَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةُ حَابِلٍ
٢- يُؤَدِّي إِلَيْهِ أَنْ كُلُّ ثَنِيَّةٍ تَيْمَّمُهَا تُوجِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ

(١٤١١)

وَقَالَ عَبِيدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ، وَتَرَوَى لِعَبِيدِ بْنِ أَيُّوبَ اللَّصِّ: (الطويل)

- ١- عَلامٌ تُرَى لَيْلَى تُعَذِّبُ بِالْمُنَى أَخَا قَفْرَةٍ قَدْ كَادَ بِالْغُولِ يَأْنَسُ
٢- وَأَضْحَى صَدِيقَ الذُّبِّ بَعْدَ عِدَاوَةٍ وَبُغْضٍ وَرَبَّتُهُ الْقِفَارُ الْأَمَالِسُ
٣- تَقَدَّدَ عَنْهُ وَاسْتَطَارَ قَمِيصُهُ وَقَدْ يَقْطَعُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَفْنُ دَارِسُ
٤- يَظُلُّ وَمَا يَبْدُو لَشَيْءٍ نَهَارُهُ وَلَكِنَّمَا يَنْبَاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
٥- فَلَيْسَ بِجَنِّيٍّ فَيُعْرِفُ شَكْلَهُ وَلَا أَنْسِيَّ تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ

(١٤١٢)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ أَيُّوبَ: (الطويل)

- ١- ٣٧٥ لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمَرُّ حَمَامَةٌ لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَغْشَرٍ
٢- وَخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِي وَقَالُوا فَلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فَاحْذَرِ
٣- فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةٌ وَمَنْ قَالَ شَرًّا قُلْتُ نَصَحٌ فَشَمِّرِ
٤- فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتَّبِعُ مَا خَلَا وَيَتْرُكُ مَوْطُوءَ الْبِلَادِ الْمُدْعَثَرِ

(١٤١٣)

١- الحماسة: الخائف المطرود.

[١٤١١] في الأصل "عبيد" والتصويب من أسماء خيل العرب وفرسانها ٤٩، شعراء أمويون ١/ ٢١٦-٢١٧.

[١٤١٢] شعراء أمويون ١/ ٢١٦.

٢- المنتهى: وقيل.

٣- شعراء: إذا قيل خير... هذى... قلت حق.

٤- في شعراء أمويون تقدم هذا البيت على الثالث.

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

- ١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتُهَا أَرَى أَنِّي مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ
٢- وَحَتَّى لَوَيْتُ السَّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ

(١٤١٤)

وَقَالَ آخَرُ:

(الكامل)

- ١- تَرَكْتُكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا خَيْلاً تُكْرُ عَلَيَّكُمْ وَرَجَلاً

(١٤١٥)

وَقَالَ الْبَعِيثُ أَوْ جَرِيرُ:

(الطويل)

- ١- وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عَبِيداً وَأَزْنَمًا

(١٤١٦)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ أَيُّوبَ:

(الطويل)

- ١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خِلْتُ أَنَّ لَيْسَ نَاطِرٌ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ
٢- وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا بِسِرِّي مُحَدِّثٌ وَلَيْسَ يَدٌ إِلَّا إِلَيَّ تُشِيرُ

(١٤١٧)

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

(الطويل)

- ١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الطُّنِيِّ عَيْنًا بَصِيرَةً بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ

[١٤١٤] ديوان جرير ١/ ٥٣ .

١- الديوان: ما زلت تحسب كل شيء بعدهم.

[١٤١٥] للعوام بن شاذب الشيباني في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٧٣٨، ولعميرة بن طارق البربوعي في نقائض جرير والأخطل ٩٠ .

[١٤١٦] شعراء أمويون ١/ ٢١٤ .

[١٤١٧] شعره ٣٤١، وتقدم البيت للفرزدق في رقم (١٢٣٠) .

١- في الأصل: الطيبي .

٢- يُخَازِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

(١٤١٨)

قَالَ دَلِيمُ بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ مِنْهُ مَالًا وَكَانَ اسْمُ التَّاجِرِ عَرَابَةَ:

(الطويل)

- ١- اللَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةِ بَيْعَةٍ عَلَى حِينِ كَادَ النَّقْدُ يَغْسُرُ عَاجِلُهُ
- ٢- وَلَوْ بَنَانُ الْكَفِّ يَحْسِبُ رِيحَهُ وَلَمْ يَحْسِبِ الْمَطْلُ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهُ
- ٣- سَيَرْضَى مِنَ الرِّيحِ الَّذِي كَانَ يَرْتَجِي بِيَعْضِ الَّذِي أُعْطِيَ وَمَا هُوَ نَائِلُهُ

(١٤١٩)

وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نِبْرَاسٍ الْعَنْبَرِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمُصْفَرَّةُ عَيْنَاهُ يَرْشَحُ وَجْهَهُ لِحُبِّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوِيَتْ لِيَالِيَا
- ٢- وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظُّهُ جَحْدُ مَالِهِ إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ التَّقَاضِيَا

(١٤٢٠)

وَقَالَ هَانِيُّ بْنُ قُشَيْرٍ الْعَبْسِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْنِي سَفَاهَةً كَأَن لَمْ يُدَايِنَ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَبْلِي

[١٤١٨] عيون الأخبار ١ / ٢٥٤ .

١- كذا في الأصل والعيون، ولعل الصواب: إذا الله...

٣- العيون: وهل هو قابله.

[١٤١٩] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤ .

[١٤٢٠] ليسا في: شعر بني عبس .

١- شيخو ومصطفى وطريف: واحد قبلي.

٢- وَلَيْسَ دِيَانِي مَانِعاً أَنْ أُعْلَهُمْ مِنْ الْغَيْظِ ثَارَاتٍ تُشَبِّهُ بِالْقَتْلِ

(١٤٢١)

٣٧٧ / وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مَخْرَاقٍ الْهَلَالِيُّ، وَاشْتَرَى مِنْ تَاجِرٍ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ ثِيَاباً وَطِيقَاناً

حصينة ونقده بعض الثمن : (الطويل)

- ١- رَجَعْتُ بِهَا سُوداً وَبَيْضاً كَثِيفَةً وَصَلَّصْتُ الْأُورَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي
- ٢- وَضَمْتُ عَلَى طَرَسٍ يُرَاعِي شُهُودَهُ وَيَعْقِدُ بِالْكَفَّيْنِ مَا اجْتَنَحَ مِنْ مَالِي
- ٣- لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِّهِ وَأَحْسِبُنَا لَا نَلْتَقِي بَعْدَ أَحْوَالِ
- ٤- وَخَطَّ عُبَيْدٌ طِينَةً وَشَهَادَةً وَصَكّاً يُؤَدِّيهِ إِلَى طُولِ إِغْوَالِ
- ٥- كَذَلِكَ فِعْلِي بِالْخَبِيثِينَ إِنِّي رَأَيْتُهُمْ عَوْناً عَلَى الزَّمَنِ الْغَالِي

(١٤٢٢)

كان تاجرٌ من أهل الثعلبية يقال له يحيى بن جابر يبيع الأعراب ويعينهم فتعين منه رجلان من بني أسد يقال لهما : طريف بن منظور وحصن بن مطر ، وفخماً له في الربح

حتى بلغا ما أحب ، فلما انصرفا بحاجتهما قال طريف : (الطويل)

- ١- أَقُولُ غَدَاةَ الثَّعْلَبِيَّةِ بَعْدَ مَا حَوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقٍ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ
- ٢- لِحِصْنٍ فَكَانَ الْمَرْءُ يُفْضِي بِسِرِّهِ إِلَيَّ وَلَا أُخْفِي عَلَيْهِ سَرَائِرِي
- ٣- أَيَطْمَعُ يَحْيَى فِي الرِّقَاءِ وَقَدْ عَدَا عَلَى مَالِنَا فِي الْبَيْعِ عَدْوَةً فَاجِرٍ
- ٤- فَلَا يَحْسَبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عُقُولَنَا هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُثَبَّتٍ فِي الدُّقَاتِرِ
- ٥- وَلَكِنِّي أَغْرَقْتُ فِي الرِّبْحِ وَأَنْشَنِي وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرٍ
- ٦- فَلَا يَرْجُونَ يَحْيَى اخْتِبَاراً وَقَدْ رَمَى بِسِلْعَتِهِ الْمَجْنُونُ فِي قَعْرِ زَاخِرٍ

٢- مصطفى وطريف : تارات .

[١٤٢١] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٧ .

[١٤٢٢] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤ ، وفيها : الحصين بن مطير .

(١٤٢٣)

وَقَالَ عُوفِي الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ:

(البسيط)

- ١- حَاجِبْتُكُمْ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَتَيْنَ أَنَا
 - ٢- أَفْ لَكُمْ وَلِعَقْلٍ بَيْنَ أَضْلَعِكُمْ
 - ٣- مَنْ أَفْلَسَ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ
- فِي حَيْصٍ بَيْصٍ عَلَى الصَّلْعَاءِ فَأَبْغُونِي
مَسَاذًا وَتَقَسَّمْ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي
وَأَظْلَمِ النَّاسِ طَرًّا لِلْمَسَاكِينِ

(١٤٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الْغَرِيمُ وَالْتَمَّوِي
 - ٢- وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي
- إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنُ قَاتِلِي
وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ

(١٤٢٥)

وَقَالَ وَبَرُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ يُعَامِلُ تِجَارَ الْمَعْدِنِ وَيَلْوِيهِمْ بِحَقْوِقِهِمْ:

(الكامل)

- ١- أَعْدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا
 - ٢- عَجْرَاءَ ظَاهِرَةِ الْحُبُودِ مَتِينَةً
- عِنْدِي وَقَضَلُ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ
أَعْدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

(١٤٢٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البسيط)

[١٤٢٣] شعراء أمويون ٣ / ١٣٤ .

[١٢٢٤] وكذا في الأصل (عبدالله بن الأبرص)، والبيت في ملحق ديوان عبيد بن الأبرص ١١٩ وليس في أصله، ويبدو أن عبدالله هذا شاعر متأخر؛ إذ أن موضوع البيت من الموضوعات المتأخرة مثل بقية أبيات هذا الباب .

١- في الأصل "الدين" ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

[١٤٢٥] الحماسة البصرية ٤ / ١٥٩٤ وفيه: وثيرة، والأول دون نسبة في البخلاء ٢٣٨، والحيوان ٢ / ٢١٠، وعيون الأخبار ٣ / ٣٤٢ .

١- البخلاء والحيوان والعيون: أعددت للضيفان كلباً ضارباً .

[١٤٢٦] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٥، والحماسة البصرية ١ / ١٥٩٤ .

- ١- إني وجدك ما أقضي الغريم إذا حان القضاء ولا تأوي له كيدي
٢- إلا عصا أرزن طارت برأيثها تنوء ضربتها بالكف والعضد

(١٤٢٧)

٣٧٩ / كان بالمدينة تاجر يقال له سيار بن الحكم يداين الأعراب، فأخذ منه أبو النباش العقيلي مالا وأرغبه في الربح وانصرف، فغاب عنه مدة، ثم دخل المدينة مستخفيا، واتصل خبره بالتاجر فطلبه حتى وجده وقبض عليه وطالبه بما له عنده واستعدى * جماعة من التجار عليه. فلما رأى ما قد رفع إليه ولم يقدر على الجحود للصك الذي كان عليه، وللجماعة الذين اجتمعوا، قال * * لهم: صيروا معي إلى شارع بني فلان، فإن لي جلباً أقدر موافاته، وأدفع المال إلى صاحبكم من ثمنه، ففعلوا. فلما تمكن من الهرب سبقهم حضراً على رجله، وطلبوه فأعجزهم، وانصرفوا يتذامرون ويرجعون باللوم على صاحبهم، فقال أبو النباش عند ذلك:

(البسيط)

- ١- أهون علي سيار وضفوته إذا جعلت صراراً دون سيار
٢- التابعي ناشراً عمداً صحتته في السوق وسط شيوخ غير أبرار
٣- قد ضيعوا كل شيء من تجارتهم إلا ابتغائي كائي وسطهم شاري
٤- يؤلون بالله جهداً لا أزيلهم ما دام يطلبني منها بدينار
٥- لما أبوا سقها إلا ملازمتي أزمعت مكرأ بهم في غير إسرار
٦- ٣٨٠ / وقلت إني سيأتيني غداً جلبي وإن موعدكم دار ابن هبار

[١٤٢٧] ليست في: شعر بني عامر. وهي في الحماسة البصرية ٤/ ١٥٩٧، والأبيات ٩-١١ في التذكرة الحمدونية ٩/ ٣٣٥، والأبيات ١٠، ١١، ٧، ١١ في الأغاني ٢٢/ ٣٨ لصخر بن الجعد المحاربي، وهي في الوحشيات ٢٩٦ لأعرابي. * في المتن: واستغوى. والتصويب من الحاشية. * * شيخو: فقال.

١- جاء في الحاشية: وصغوته. الأغاني: وصوفته.

٥- شيخو: فما.

٦- شيخو: ابن هبار.

- ٧- وَمَا أَوَاعِدُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً
 ٨- حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّنَتْ رِجْلَايَ مِنْ هَرَبٍ
 ٩- لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدَفْتُ النُّجَاءَ بِهِمْ
 ١٠- قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلَحُّفُهُ
 ١١- إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ أَمْدٌ
 مِنِّي لِيُفْلِتَنِي نَقْضِي وَإِمْرَارِي
 لَمْ آلْ شِدَاءً بِتَعْدَاءٍ وَتَحْضَارٍ
 سَعْيًا يُقْصِرُ عَنْهُ كُلُّ طِيَّارٍ
 فَارْجِعْ بِنَا وَدَعْ الْأَعْرَابَ فِي النَّارِ
 فَاطُرِ الصَّحِيفَةِ وَاحْفَظْهَا مِنَ الْفَارِ

(١٤٢٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيسِ الْكِلَابِي فِي غَرِيمٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَكْحُولٌ، كَانَ عِنْدَ مَبَايَعَتِهِ إِيَّاهُ لَمْ يَسَأْ
 عَنْ سِعْرِ وَلَا نَقْصَانٍ كَيْلٌ، بَلْ كَانَ يَسْتَصْلِحُ جَمِيعَ مَا يَدْفَعُهُ* إِلَيْهِ خَدِيعَةً وَمَكْرًا، فَلَمْ
 لِحَقٍّ* مِنْهُ مَا أَرَادَ، لِحَقٍّ بِالْبَادِيَةِ:

(الطويل)

- ١- أَمَّا رَأْبٌ مَكْحُولٌ سَمَاحِي وَأَنْثِي
 ٢- وَقَوْلِي وَلَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا
 ٣- سَيَعْلَمُ مَكْحُولٌ إِذَا ضَمَّ رُقْعَةً
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمِكَّاسَ أَسَاحُ
 رَضِيتُ وَهَذَا مِنْ شِرَا النَّاسِ صَالِحُ
 لَهَا طِينَةٌ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ رَابِحُ

الباب الثاني والسبعون والمائة

فِيمَا قِيلَ فِي الْيَمِينِ وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْهَا بَدَأَ لِيُغَرُّوا غَرْمَاءَهُمْ بِذَلِكَ ثُمَّ مَسَامَحَتَهُمْ
 بِهَا وَتَسْهِيلَهَا عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْمَطَالِبَةِ وَتَصْمِيمِهِمْ عَلَيْهَا

/٣٨١

(١٤٢٩)

(الطويل)

قَالَ الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكٍ الْكِلَابِيُّ:

- ١- تَمَنُّعْتُ لَمَّا قِيلَ لِي أَحْلِفْ هُنَيْهَةً
 لَتَحْلُو فِي النُّوْكَى الْخِسَاسِ يَمِينِي

٧- الوحشيات: لأرثهم. الأغاني: وما أريت لهم إلا دفعهم عني... ١١- التذكرة: من النار.

[١٤٢٨] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٦، شعر بني عامر ٢ / ٢٣٠. ولصخر بن الجعد في الحماسة البصرة؛

٤ / ١٥٢٣. * شيخو: ما كان يرفعه. وفي الأصل: فلما * التذكرة: أراد. ٣- الحماسة: بها خُطِّطُ.

[١٤٢٩] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٣، وليست في: شعر بني عامر.

١- شيخو ومصطفى وطريف: تمنيت.

- ٢- فَلَمَّا رَأَوْا مِنِّي التَّمَنُّعُ خُيِّلُوا
 ٣- وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدِيمًا أُعِدُّهَا
 صُعُوبَتُهَا عِنْدِي كَقَطْعٍ وَتَيْنِي
 لِفِكَ خَنَاقِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

(١٤٣٠)

وَقَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ: (الطويل)

- ١- أَتَنِّي سُلَيْمٌ قَضُّهَا وَقَضِيضُهَا
 ٢- يَقُولُونَ لِي إِحْلِفْ وَلَسْتُ بِحَالِفٍ
 ٣- فَفَرَجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنْهَا بِحَلْفَةٍ
 تَمْسَحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا
 أَخَادِعُهُمْ عَنْهَا لَكَيْمًا أَنَالَهَا
 كَمَا شَقَّتِ الشُّقْرَاءُ عَنْهَا جِلَالَهَا

(١٤٣١)

وَقَالَ عَبْدُ خُفَافِ بْنِ الْأَوْقَصِ الْبَرْجُمِيُّ: (البيسط)

- ١- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَهُمْ
 ٢- فَقُلْتُ مَا الْحَلْفُ عِنْدِي نَهْزَةٌ فَدَعُوا
 ٣- فَبَادِرُونِي بِإِيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ
 ٤- فَجِدْتُ بِالْكَرْهِ مِنِّي بِالْحِسَابِ بِهَا
 أَنْ يُبْصِرُوا وَيَرَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ رَشْدًا
 حَلْفِي أُرْوِي وَعُودُوا لِلْكَلامِ غَدًا
 لَا زَائِلُونِي بِغَيْرِ الْحَلْفِ لِي أَبَدًا
 صَمَاءٌ لَا تَتَّقِي عَذْلًا وَلَا فَنَدًا

(١٤٣٢)

وَقَالَ مُصَمِّمُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- يَقُولُونَ هَلْ تَحْلِفُ فَقُلْتُ مُبَادِرًا
 ٢- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنَّنِي
 أَبَى اللَّهَ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ
 مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ رَبِّي أَحَاذِرُ

[١٤٣٠] ديوانه ٢٩٠، وهي لأعرابي في الأشباه والنظائر ٣٥/٢. وينظر الخبر في التذكرة الحمدونية ٨٢/٣.

١- الديوان: وجاءت سليم.

٣- الديوان: كَرَّبَ النفس عني.

[١٤٣٢] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: يقولون لا تحلف.

٢- شيخو: محاذر.

- ٣- وَأَيُّقَنْتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطْتُ شُهُودُ رِقَاعِي نَوَقْلٌ وَمُسَافِرُ
٤- أَتَيْتُ بِهَا تَفْرِي الْجِبَالَ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ قَذَافٍ دَحَتْهَا أَسَاوِرُ

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تبجح باليمين وبذلها لغريمه من غير تمنع

(١٤٣٣)

قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ لِامْرَأَتِهِ وَحَلَفَ عَلَى صِدَاقِهَا أَنَّهُ قَدْ وَقَّاهَا إِيَّاهُ:

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي طُمُوحٌ عِنَانُهُ وَأَنْتِي لَا يُعْثِدِي عَلَيَّ أَمِيرُ
٢- طَمَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ مِنِّي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ غَفُورُ

(١٤٣٤)

وَقَالَ الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكِ الْكِلَابِيِّ وَجَحَدَ غُرْمَاءَهُ مَا لَهُمْ عِنْدَهُ وَحَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ:

(الوافر)

- ١- فَإِنْ دَرَاهِمَ الْغُرْمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ لَدَى بَيْضِ الْأُنُوقِ
٢- وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطُّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِيذِي فَتُنُوقِ
٣- وَإِنْ لَانُوا وَعَدْتُهُمْ بِبَلِينِ وَفِي وَعْدِي بُنْيَاتُ الطَّرِيقِ
٤- وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرُّوْنِي حَلَفْتُ لَهُمْ كَأِضْرَامِ الْحَرِيقِ*

[١٤٣٣] محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٢ بدون نسبة.

١- المحاضرات: أني جموح... أعدي.

٢- المحاضرات: محوت... عني.

[١٤٣٤] التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٣، مجموعة المعاني ٥٣٠ (وفيه: الكنانة)، شعر بني عامر ٢ / ١٩٨.

١- شعر عامر: معلقة بنجم أو بنيق، التذكرة: فإن.

٢- شعر عامر: وفي عهدتي، المجموعة: ثنيات.

* بعده في التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٣؛ وقال آخر:

(١٤٣٥)

وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَحْلَفُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتُهُمْ
- ٢- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى
- ٣- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا
- يَمِيناً كَسَحَقِ الْأُتْحَمِيِّ الْمَمْرُوقِ
- دُهَيْمٌ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُفْتَقٍ
- كَأَحْسَنَ مَا كَانَتْ كَأَنَّ لَمْ تُطْلَقِ

(١٤٣٦)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَلَيْهِ دِينَ فَجَحَدَهُ إِيَّاهُ

وحلف له عليه:

(الوافر)

- ١- كَفَى لَكَ بِالْوَقَاءِ أُخِيَّ تَيْمٍ
- ٢- وَمَا يُدْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عُكْلٍ
- ٣- أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيّاً
- يَمِينِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ
- إِذَا يَبَسَّتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ
- كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجَمِ الْحَرِيقُ

(١٤٣٧)

وَقَالَ مَعْبَدُ بْنُ خُطْمَةَ التَّمِيمِيِّ:

(الطويل)

- ١- لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُحَلَّقٍ
- ٢- وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ
- إِذَا رَفَعَتْ أَخْفَافُهَا حَلْقاً صُفْراً
- طَلَّاقُ نِسَاءٍ لَا نُسُوقُ لَهَا مَهْراً

(١٤٣٨)

لِيُغَرُّوا بِذَلِكَ الْارْتِيَاعِ
لِتَهَادَى مِنَ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ

= سالوني اليمين فارتعت منها
ثم أرسلتها كمنحدر السيـ
ذكر البحتري أنه لأخيل بن مالك الكلابي .

[١٤٣٥] التذكرة الحمدونية ٨٣/٣ (وفيه: العجلي)، غرر الخصاص الواضحة ٦١، شعر بني عامر ٢ / ١٩٩، ولسويد
ابن جميع في رسالة الغفران ١٣٧، ودون عزو في الأشباه والنظائر ٣٦/٢، ولبعض المحدثين في سمط اللآلي ١ / ١٨٩ .
[١٤٣٦] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، مجموعة المعاني ١٧٦ .

وَقَالَ حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ الْأَسَدِيُّ:

(البسيط)

- ١- اللَّهُ نَجَّى قُلُوبِي بَعْدَ مَا عَلِقْتُ
- ٢- بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ / ٣٨٤
- ٣- إِحْلَفْ يَمِينًا إِذَا مَا خِفْتَ مَضْلَعَةً

مِنْ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرٍو بْنِ سَيَّارٍ
لَحِقَتْهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ
وَتُبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالدُّنْبِ غَفَّارٍ

(١٤٣٩)

وَقَالَ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ:

(الكامل)

- ١- لَا حَلْفَ يَقْطَعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِرٍ
- ٢- يُمْضِي الْغَمُوسَ عَلَى الْغَمُوسِ لَجَاجَةً
- ٣- نَزِقُ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ
- ٤- وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَةً أَصْفَى لَهَا
- ٥- يَهْتَزُّ حِينَ تَمُرُّ حُجَّةُ خَصْمِهِ
- ٦- يَغْشَى مَضَرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ
- ٧- بَذَلَ الْجَلِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ

إِلَّا كَحَلْفِ عُبَيْدَةَ بْنِ سُمَيْدَعٍ
عَضَّ الْجَمُوحَ عَلَى اللَّجَامِ الْمُقْدَعِ
بِخَدَائِعِ الشُّعْرَاءِ غَيْرِ مُخْدَعِ
وَإِذَا يُخَوِّفُ بِالتُّقَى لَمْ يَسْمَعْ
حَذَرَ الْفَضِيحَةِ كَاهْتِزَّازِ الْأَشْجَعِ
مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ
لِلْعَلْقَمِيِّ خُذِ الْجَلِيَّةَ أَوْ دَعِ

(١٤٤٠)

وَقَالَ الْعُذَافِرُ بْنُ الرِّيَّانِ الْكِنَانِيُّ:

(الرجز)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحَيْمٍ قَدْ عَجِلَ
- ٢- وَجَاءَ يَسْتَنْ بِكَفِّيهِ الْأَسْلَ
- ٣- يَغْدُو بِصَكَ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ
- ٤- وَغَضَبَةٌ مِثْلُ سَرَاحِينِ أُولَ
- ٥- فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمُصَلِّ
- ٦- بِكُلِّ عُثْنُونٍ مُعَدٍّ لِلْعَمَلِ
- ٧- شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلُ
- ٨- وَهُمْ إِلَى الزُّورِ يُوَالُّونَ الْعَجَلَ
- ٩- وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ / ٣٨٥
- ١٠- عَنْهُمْ أَدَارِيهِمْ وَكُلُّ ذُو جَدَلٍ

٢- وَجَاءَ يَسْتَنْ بِكَفِّيهِ الْأَسْلَ
٤- وَغَضَبَةٌ مِثْلُ سَرَاحِينِ أُولَ
٦- بِكُلِّ عُثْنُونٍ مُعَدٍّ لِلْعَمَلِ
٨- وَهُمْ إِلَى الزُّورِ يُوَالُّونَ الْعَجَلَ
١٠- عَنْهُمْ أَدَارِيهِمْ وَكُلُّ ذُو جَدَلٍ

[١٤٣٩] ٥- شيخو: الأسجع.

- ١١- حَتَّى إِذَا الظُّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلَ
 ١٢- وَغَرَّقَ الْأَعْبُدَ فِي تِلْكَ الْحُلُلِ
 ١٣- قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُؤَلَّ
 ١٤- فَقُلْتُ لَا أَحْلِفُ وَالْحَلْفُ الْعَسَلُ
 ١٥- ثُمَّتُ أَمَرْتُ يَمِينًا تُرْتَجَلُ
 ١٦- كَمِثْلِ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ
 ١٧- فَانْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا انْفَتَلَ
 ١٨- يَأْوِي إِذَا أَلْقَى الثِّيَابَ وَاعْتَسَلَ
 ١٩- إِلَى خَشَايَا طِفْلَةٍ رِيًّا الْكَفَلُ
 ٢٠- ثُمَّ تَرَوُحْتُ وَمَا لَاحَ الطُّفْلُ
 ٢١- مُسْتَقْبِلًا بِي جَمَلَ اللَّيْلِ جَمَلُ
 ٢٢- مِنَ الصَّهَابِيَّاتِ عُوجٌ قَدْ بَزَلُ
 ٢٣- وَهُوَ إِذَا أَرْمَى بِهِ الْخَرْقَ اشْمَعَلُ
 ٢٤- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّ الْوَهْلُ
 ٢٥- عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُ

(١٤٤١)

وكان لتاجر من أهل البصرة، على أبي النحّام التميمي مالٌ فلواه به، وجحدته إياه،
 فقدمه إلى حاكم كان على المظالم، وسأله أن يحلفه بطلاق امرأتين عنده، فاستحلفه
 بطلاقهما فلما حلف قال:

(الكامل)

- ١- لَوْ يَعْلَمُ الْغُرَمَاءُ مَنْزِلَتِيهِمَا
 ٢- لَا حُلُوتَانِ فَتُهَوِّيَا لِحَلَاوَةٍ
 ٣- قَدْ مَلْنَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهَيْهِمَا
 مَا حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ
 تَشْفِي النُّفُوسَ وَلَا لِدَلٍّ عَاسِلِ
 شَمَطَاءُ مُرْضِعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

(١٤٤٢)

كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البز ويعامل الأعراب، يقال له سالم بن مهران،
 فأخذ منه رديني بن عبس الفقعي ثياباً، واستنظره في الثمن أياماً، فطالت
 المدّة، ووقع للتاجر خبر أنّه قد دخل إلى الكوفة، فوافاه وجماعة من أهل
 سوقه، فطالبه بحقه، فلواه به وجحدته، فاستحلفه بالطلاق، وخلّى سبيله، فقال
 في ذلك:

(الرجز)

[١٤٤١] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٥. وقد تقدم الثالث على الثاني، وهي لجران العود في
 ذيل ديوانه ١١٢، والأشباه النظائر ٢ / ٢٩١، ولأعرابي في مجموعة المعاني ٥٢٥، ودون الثاني لأعرابي في الحيوان ٧ / ١٦٠.

- ١- لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرْسِ
- ٢- مُبْتَكِرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
- ٣- أَطْلَسُ فِي وَسْطِ ذُنَابِ طُلَسِ
- ٤- شُيُوخُ سَوءٍ مِنْ نَتَاجِ الْفُرْسِ
- ٥- يَرُونَ لِلأَغْرَابِ كُلِّ نَحْسِ
- ٦- جِنْسُهُمُ الْأَعْلَاجُ غَيْرُ جِنْسِي
- ٧- فَكَلَّمُونِي بِكَلَامِ الْخُرْسِ
- ٨- وَهَدُّونِي سَاعَةً بِالْحَبْسِ
- ٩- حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَفْسِي
- ١٠- مِنْ لَكْزَةٍ تَابِعَةِ لِرَفْسِ
- ١١- قُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا مُبِينِ اللَّبْسِ
- ١٢- يَقْبِلُهُ كُلُّ غَيبِي نَكْسِ
- ١٣- أُعْطِيكُمْ الْمَالَ بِغَيْرِ بَخْسِ
- ١٤- وَغَيْرِ نَقْصَانٍ وَغَيْرِ وَكْسِ
- ١٥- مِنْ جَلَبِ جَاءِ غَدَاةِ أَمْسِ
- ١٦- فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ كَالْقِسْ
- ١٧- دُولِ حَيَّةٍ وَافِرَةٍ كَالْتُرْسِ
- ١٨- كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بَرْسِ
- ١٩- هَيْهَاتَ أَنْ تُفْلَتَ يَا ابْنَ عَبْسِ
- ٢٠- إِلَّا بِوَزْنِ أَوْ يَمِينِ غُفْسِ
- ٢١- فَسَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ
- ٢٢- أَحْلِفُهَا حَتَّى أَزُورَ رَمْسِي
- ٢٣- خَدِيعَةً أَشْوِبُهَا بِدَمْسِ
- ٢٤- فَحِينَ طَالَ حَبْسُهُمْ وَحَبْسِي
- ٢٥- أَقُلْتُ مِنْهُمْ بِطَّلَاقِ عِرْسِي

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي

(١٤٤٣)

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرِثِي تَوْبَةَ بَنِ الْحُمَيْرِ:

(الطويل)

- ١- نَظَرْتُ وَرُكْنٌ مِنْ عَمَايَةِ دُونِنَا
- وَبَطْنُ الرُّكْكَايَا أَيُّ نَظَرَةٍ نَظِيرِ

[١٤٤٢] ١٦- شيخو: كَالْقَبْسِ .

[١٤٤٣] ديوانها ٧٧-٨٤ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

١- الديوان: من ذقنين دونه مفاوز حوضي

- ٢- فَأَبْصُرْتُ خَيْلًا بِالرُّقِيِّ مُغِيرَةً
- ٣- فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
- ٤- تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا
- ٥- مِنَ الْهِنْدُ وَأَنْيَافٍ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ
- ٦- أَتَتْهُ الْمَنَايَا بَيْنَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ
- ٧- كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنْخَ
- ٨- فَتَى كَانَ لِلْمَوَلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً / ٣٧٩
- ٩- فَتَنَعَمَ الْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةً فَاخِرًا
- ١٠- فَتَالَلَهُ تَبْنِي بَيْتَهَا أُمُّ عَاصِمٍ
- ١١- فَتَى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ
- ١٢- وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظِلَامَةً
- ١٣- دَعَاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَأَجَبْتُهُ
- ١٤- فَتَى لَا تَخْطَأُهُ الرُّفَاقُ وَلَا يَرَى
- ١٥- وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَأْتُوْبَ بَعْدَهَا
- ١٦- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكًا

- سَوَابِقُهَا مِثْلُ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ
- لِقَاءُ الْمَنَايَا دَارِعًا مِثْلُ حَاسِرِ
- تُصَادِرُنَّ عَنْ حَامِي الْحَدِيدَةِ بَاتِرِ
- دَمٌ زَلَّ عَنْ بَسَادٍ مِنَ الْأَثَرِ دَائِرِ
- وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ وَجَرْدَاءَ ضَامِرِ
- فَلَا تُصَرِّفُ فَحَصْنِ الْحَصَا بِالْكَرَاكِيرِ
- وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرَى جِدُّ حَاضِرِ
- وَفَوْقَ الْفَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاخِرِ
- عَلَى مِثْلِهِ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ
- وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِخُفَّانٍ خَادِرِ
- دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِوَاكَ بِنَاصِرِ
- عَلَى الْهَوْلِ مِنْهَا وَالْحُتُوفِ الْحَوَاضِرِ
- لِقَدْرِ عِيَالٍ دُونَ جَارٍ مُجَاوِرِ
- بَغَادٍ وَلَا سَارٍ بِرُكْبٍ مُسَافِرِ
- وَأَحْفَلُ مَنْ نَالَتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

٢- الديوان ومصطفى : فأنست خيلاً بالرقى .

٤- الديوان : توارده أسيافهم ... عن أقطاع أبيض باتر .

٥- الديوان : عن أثر من السيف ظاهر .

٦- الديوان : بين زغف ... وضوصاء .

٨- الديوان : قرس جد ياسر .

٩- الديوان : ونعم ... فاجراً ... الفاجر .

١١- الديوان : وتوبة أحيا ... وأجرأ .

١٢- الديوان : ولم يهتف .

١٣- الديوان : الهول منا .

١٥- الديوان : فليس ... توبة ... بغازٍ ولا غادٍ . مصطفى وشيخو : بغادٍ .

(١٤٤٤)

وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ :

(الطويل)

- ١- كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنْخَ
- ٢- وَلَمْ يَرِدِ الْمَاءُ السُّدَامَ إِذَا بَدَأَ
- ٣- قَتَلْتُمْ فَتَى لَمْ يُسْقِطِ الرُّعْبُ رُمَحَهُ
- ٤- أَلَا رَبُّ مَكْرُوبٍ أَجَسِبَتْ وَنَائِلِ
- ٥- فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْلَى وَيَا تَوْبَ لِلْقَرَى
- بَنَجْدٍ وَلَمْ يَهْبِطْ مَعَ الْمُتَغَفَّرِ
- سَنَا الصُّبْحِ فِي بَادِي الْجَوَاشِنِ مُدْبِرِ
- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي قَنَا مُتَكَسِّرِ
- فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
- وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَنْبِحِ الْمُتَنَوِّرِ

(١٤٤٥)

٣٨٠ / وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ :

(الطويل)

- ١- أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا
- ٢- لَعْمُرِكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى أَمْرِي
- ٣- وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمًا
- ٤- وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعًا
- وَأَحْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ
- إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
- بِأَخْلَدٍ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
- فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهُوَ صَابِرُ

[١٤٤٤] ديوانها ٧٢-٧٤ مع اختلاف في الترتيب .

١- الديوان : لم يسر... ولم يهبط .

٢- الديوان : بادي الجواشي مور .

٣- الديوان : لا يسقط الروع .

٤- الديوان : بذلت ومعروف .

٥- الديوان : للهيجا ويأتوب للندى .

[١٤٤٥] ديوانها ٦٤-٦٦ .

١- الديوان : أرثي بعد .

٢- الديوان ومصطفى : على الفتى . شيخو : ما الموت عار على الفتى .

٣- الديوان : وإن عاش .

- ٥- وَلَيْسَ لِدَيْ عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبٌ
٦- فَلَا الْحَيُّ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتَبَرٌ
٧- وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَسَدٍ إِلَى بَلَى
٨- وَكُلُّ قَرِينٍ أُلْفَةٍ لَتَفَرِّقُ
٩- فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكاً
١٠- فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَبْكِيكَ مَا دَعْتُ
- وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ غَابِرٌ
وَلَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصْبِرِ الْحَيُّ يَاسِرٌ
وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ
شَتَاتًا وَإِنْ ضَنَا وَطَالَ التَّعَاشِرُ
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ
عَلَى فَنَنْ وَرَقَسَاءُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

(١٤٤٦)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- لَتَبْكِ الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلِّهَا
٢- عَلَى نَاشِئٍ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلِّهَا
- إِلَى الْحَوْلِ صَيْفًا دَائِبَاتٍ وَمَرْبَعًا
وَمَا أَنْفَكَ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدُ أَجْمَعًا

(١٤٤٧)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١ / ٣٨١- لَنِعَمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتُ وَلَمْ تَكُنْ
٢- وَنِعَمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتُ إِذَا التَّقَتْ
- لَتُسَبِّقَ يَوْمًا كُنْتُ مِنْهُ تُوَائِلُ
صُدُورُ الْعَوَالِي وَاسْتَشَالَ الْأَسَافِلُ

٥- الديوان : الموت مقصر .

٦- الديوان : ولا ... ولا الميت .

٩- الديوان : الله حياً وميتاً .

١٠- الديوان : فأكبت لا .

[١٤٤٦] ديوانها ٨٦ .

١- الديوان : ... شتاء وصيفاً دائبات .

٢- الديوان : حتى أحرز .

[١٤٤٧] ديوانها ٩٣-٩٤ . مع اختلاف في التسلسل .

١- الديوان : ونعم ... كنت فيه تحاول .

٢- الديوان : ولنعم ... الاعالي .

- ٣- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ لِخَائِفٍ
 ٤- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ جَاراً وَصَاحِباً
 ٥- أَبَى لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
 ٦- وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
 ٧- وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَالتَّقَتْ
- أَتَاكَ لِكِّي يُحْمَى وَنِعْمَ الْمُنَازِلُ
 وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ حِينَ تُفَاضِلُ
 لَقِيتَ حِمَامَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ عَاجِلُ
 كَذَلِكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتُ وَآجِلُ
 عَلَيْكَ الْغُرَادِي الْمُدْجِنَاتُ الْهَوَاطِلُ

(١٤٤٨)

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرَ بْنَ عَمْرِو، وَطَعْنَتْهُ

بنو أسد فمات من الطعنة بعد سنة : (الطويل)

- ١- أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ
 ٢- فَتُسْتَفْرِغَانِ الدَّمَاعُ أَوْ تُذَرِيَانِيهِ
 ٣- أَلَا تَكَلِمْتِ أُمَّ الَّذِينَ غَدَوَا بِهِ
 ٤- وَمَاذَا ثَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ
 ٥- كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ
 ٦- وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةِ الْقَنَا
 ٧- فَشَأْنُ الْمَنَايَا إِذَا أَصَابَكَ سَهْمُهَا
 ٨- فَمَنْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى
- بَدَمْعٍ حَثِيثٍ لَا بَكِيٍّ وَلَا نَزْرٍ
 عَلَى ذِي التَّقَى وَالْبَاعِ وَالسَّيْدِ الْغَمْرِ
 إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
 مِنَ الْخَيْرِ يَا بُوْسَ الْحَوَادِثِ وَالْدَّهْرِ
 بِوَجْهِ بَشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرَحِ الصَّدْرِ
 لِيُرْوِي أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
 لَتَغْدُ عَلَى الْفَتَيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي
 ضَمَانَكَ أَوْ يَقْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَقْرِي

٣- الديوان: ونعم المجامل.

٥- الديوان: ياتوب كلما ذكرت أمور محكمات كوامل.

٦- الديوان: فلا... لقيت حمام الموت والموت عاجل.

[١٤٤٨] ديوانها ١٢٧. شيخو وطريقي: السلمية: سقطت.

٢- الديوان: ذي النهى. شيخو ومصطفى: والنائل الغمر.

٧- الديوان: أصابك ربيها.

- ٩- وَقَائِلَةُ وَالنَّعْشُ يُسَبِّقُ خَطْوَهَا
١٠- فَلَا يَبْعُدَنَّ قَبْرُ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ
لِتُدْرِكَهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَكِفَةِ الْقَطْرِ

(١٤٤٩)

وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ:

(البسيط)

- ١- إِنِّي أَرَقْتُ فَسَبَتُ اللَّيْلَ سَاهِرَةً
٢- أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رَغِيَّتَهَا
٣- وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا
٤- يَقُولُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ
٥- فَاذْهَبْ فَلَا يَبْعُدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
٦- قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ
٧- مِثْلَ السَّنَانِ تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ
٨- فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ
٩- وَلَكِنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتَ حَرِيْبُهُمْ
كَأَنَّمَا كُحِلَتْ عَيْنِي بِعُورٍ
وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِي
مُحَدِّثًا جَاءَ يَنْمِي رَجْعَ أَخْبَارِي
لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ
تَرَاكَ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بِأَوْتَارٍ
مُرْكَبًا فِي نَصَابٍ غَيْرِ خَوَارٍ
مُرُّ الْمَرِيرَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ
وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي
حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جَوْنَةُ الْقَارِ

(١٤٥٠)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ:

(الوافر)

- ٣٨٣ / ١- أَلَا يَا عَيْنٍ فَأَنْهَمِرِي بِغُزْرِ
٢- وَلَا تَعِيدِي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرٍ
٣- لِمُرْزُئَةٍ كَأَنَّ الْجَوْفَ مِنْهَا
وَفِيضِي عَبْرَةً مِنْ غَيْرِ نَزْرِ
فَقَدْ غَلَبَ الْعَزَاءُ وَعَمِيلَ صَبْرِي
بُعِيدَ النَّوْمِ يُسْعِرُ حَرَّ جَمْرِ

٩- شيخو ومصطفى وطريفى: يالهف أُمي.

[١٤٤٩] ديوانها ٢٩٠ .

[١٤٥٠] ديوانها ١٧٧ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى: فيضة.

٣- جاء في الأصل: كان الخوف. والوجه الجوف، كما في الديوان .

- ٤- عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فِتْيٍ كَصَخْرٍ
 ٥- وَلِلْخَصْمِ الْأَلَدُ إِذَا اعْتَرَانَا
 ٦- وَلِلْأَضْيَافِ إِذْ طَرَقُوا هُدُوءًا
 لَعْنَانِ عَائِلٍ عَلِقَ بِوَثْرِ
 لِيَأْخُذَ حَقُّهُ مِنَّا بِقَسْرِ
 وَلِلْجَارِ الْمُدِلِّ وَكُلِّ سَفَرٍ

(١٤٥١)

وَقَالَتْ تَرْتِي أَخَاهَا مُعَاوِيَةَ:

(البسيط)

- ١- يَا عَيْنَ مَالِكٍ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا
 ٢- فَبَاكِ أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ
 ٣- وَابْكِي أَخَاكَ لِخَيْلٍ كَالْقَطَا عَصَبٍ
 ٤- يَتَعَدُّو بِهِ سَابِحٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ
 ٥- حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ
 ٦- فَالْحَمْدُ حُلَّتْهُ وَالْجُودُ حَلِيَّتُهُ
 ٧- خَطَابُ مُعْضِلَةٍ فَرَّاجٍ مُظْلِمَةٍ
 ٨- حَمَالُ أُلُويَةٍ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ
 ٩- سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَكَ الْعُنَاةِ إِذَا
 إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابَا
 وَابْكِي أَخَاكَ لِحِيٍّ جَاءَ أَجْنَابَا
 فَقَدْنُ لَمَّا ثَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابَا
 وَمُكْتَسٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابَا
 وَيَحْتَسِرِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابَا
 وَالصُّدُقُ حَوَزَتُهُ إِنْ قَرْنَتْهُ هَابَا
 إِنْ هَابَ مُفْطِمَةٌ أَتَى لَهَا بَابَا
 قَطَاعُ أَوْدِيَةٍ لِلوِثْرِ طَلَابَا
 لَأَقَى الْوَعَى لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابَا

٤- الديوان: غلق.

٥- الديوان: إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ.

٦- الديوان: إِنْ طَرَقُوا... الْمَكْلُ.

[١٤٥١] الديوان ١٤٨ .

٢- الديوان وطريفي: وابكي أخاك إِذَا جَاوَرَتْ أُنْيَابَا. شيخو ومصطفى: لِحِيٍّ إِذَا جَاوَرَتْ.

٤- الديوان: إِذَا اكْتَسَى.

٦- الديوان: والجود علته.

٧- الديوان: خطاب مفصلة.

(١٤٥٢)

وَقَالَتْ عَمْرَةَ أُخْتُ عَمْرِو الْكَلْبِ * الْهَذَلِي تَرْتِيهِ : (البسيط)

- ١- تَعْلَمَنَّ أَنَّ طَوْلَ الْعَيْشِ تَعْدِيدُ
 - ٢- وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
 - ٣- وَكُلُّ مَنْ غَالِبَ الْأَيَّامِ مِنْ أَحَدٍ
 - ٤- أَبْعَدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا
 - ٥- الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا
 - ٦- تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
 - ٧- وَالْمُخْرِجُ الْكَاعِبَ الْحَسَنَاءُ مُدْعِنَةٌ
 - ٨- بَلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ
 - ٩- فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمٌ
 - ١٠- بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ
- وَأَنَّ مَنْ غَالِبَ الْأَيَّامِ مَغْلُوبٌ
يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُغْبُوبٌ
مُودٍ وَتَابِعُهُ الشُّبَّانُ وَالشُّيْبُ
بِبَطْنِ شَرِبَةٍ يَغْوِي عَنْدَهُ الذُّيْبُ
مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَسْكُوبٌ
مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ
فِي السَّبْيِ يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ
وَالْقَوْمَ سَهْمًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النُّيْبُ
تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ شُؤْبُوبُ

(١٤٥٣)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضًا : (المقارب)

[١٤٥٢] * المشهور أنه عمرو ذي الكلب، كما في المصدر. شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٧٨-٥٨١، مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

١- الشرح:

كل امرئ بطول العيش مكذوب وكل من...

٣- الشرح:

وكل من حج بيت الله من رجل مودٍ فمدركه...

٥- الشرح: ... من دماء الجوف أتعوب.

٧- الشرح: الكاعب الحسناء. شيخو ومصطفى: العذراء.

٨- الشرح: بلغ هذيلًا وأبلغ من يبلغها عني حديثًا... شيخو: سهلاً.

١٠- الشرح: من نوادي الشر.

[١٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٨٣، عدا الخامس .

- ١- سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ
 ٢- وَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا
 ٣- أُتِيحَ لَهُ نَمِيرًا أَجْبُلُ / ٣٨٥
 ٤- فَأَقْسِمُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهَاكَ
 ٥- إِذَا نَبَّهَا غَيْرَ رَعْدِيْدَةٍ
 ٦- إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٍ
- فَأَقْطَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
 أَشَدَّ السُّبَاعِ عَلَيْهِ أَجَالًا
 فَنَالَا لَعْمُورًا مِنْهُ وَتَنَالَا
 إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عُضَالًا
 وَلَا رَعِشَ طَائِشٍ حِينَ صَالَا
 مُفِيْتًا نَفُوسًا وَخَيْلًا وَمَالًا

(١٤٥٤)

وَقَالَتْ طَيْبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ:

(البسيط)

- ١- عَشْنَا جَمِيعًا كَغُصْنِي بَانَةٍ سَمَقًا
 ٢- حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمَتَ فُرُوعُهُمَا
 ٣- أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبُ الزَّمَانِ وَلَا
 ٤- فَادْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
 ٥- وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُبُهُمْ
 ٦- كُنَّا كَأَنَّا نَجْمُ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَمَرٌ
- حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمِي لَهُ الشَّجَرُ
 وَطَالَ قِنَوَاهُمَا وَاسْتَنْضَرَ الثَّمَرُ
 يُبْقِي الزَّمَانَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ
 فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ
 يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنَنَا الْقَمَرُ

١- شيخو: فأقطعني.

٢- الشرح: فقالوا... أعز... أحالا.

٣- الشرح: منالا.

٦- الشرح: مفيدا مفيتا نفوسا ومالا.

[١٤٥٤] حماسة أبي تمام ٤٦٩/١ عدا الخامس، لصقية الباهلية، وعدا الخامس والسادس لصقية في مقطعات مراث ٣٦

١- الحماسة: كنا كغصنين في جرثومة سمقا حيناً بأحسن ما تسمو به الشجر

وفي مقطعات: كنا كغصنين في جرثومة سمقا.

٢- الأصل: واستنضر. الحماسة: وطال فيأهما واستنظر.

٣- الحماسة: وما يبقي.

٤- الحماسة: من مضض... وأنت. مصطفى: وأنت.

٦- الحماسة: بينها.

(١٤٥٥)

وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْأَحْجَمِ تَرْتِي إِخْوَتَهَا: (البسيط)

- ١- رَعُوا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافاً إِلَى أَمَدٍ
 - ٢- مَيِّتٌ بِمِصْرٍ وَمَيِّتٌ بِالْعِرَاقِ وَمَيِّتٌ
 - ٣- كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَّقَنَ بَيْنَهُمْ
 - ٤- ٣٨٦ / بَذَلُ الْجَمِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْدُ
- حَتَّى إِذَا كَمَلْتَ أَظْمَأُوهُمْ وَرَدُّوا
تُ بِالْحِجَازِ مَنَابِياً بَيْنَهُمْ بَدَدُ
إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا
سَطَاءُ الْجَزِيلِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ

(١٤٥٦)

وَقَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ سَلَمَةَ تَرْتِي أَخَاهَا: (الطويل)

- ١- أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءِ أَلْوَمِهَا
 - ٢- أَلَا تَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِياً
 - ٣- وَكُنْتُ أَرَى بَيْنَا بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ
 - ٤- وَهَوْنٌ وَجَدِي أَتْنِي سَوْفَ أَغْتَدِي
 - ٥- فَتَى كَأَن يُعْطِيَ السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ
 - ٦- فَتَى كَأَن يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ
 - ٧- فَتَى لَا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلَا تُرَى
 - ٨- فَنَعَمُ مُنَاخُ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا انْتَبَرَتْ
- لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ
أَخِي إِذَا أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرِ
فَكَيْفَ بَيْنِ دُونِ مِيعَادِهِ الْحَشْرِ
عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمُرُ
إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزُرُ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالاً وَلَا كِبَرُ
شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَا يُعْرِجُهَا سِتْرُ

[١٤٥٦] لسلمة بن يزيد الجعفي في أمالي القالي ٧٣/٢ وحماسة أبي تمام ٥٣٣/٢ .

١- المصدران: في الخلاء.

٢- الحماسة: ألم تعلمي أن لست ما عشت لاقياً... دون أوصاله.

٣- الحماسة: وكنت أرى كالموت من بين ليلة.

٤- الحماسة: وإن نفس العمر. الأمالي: على إثره حقاً وإن نفس العمر.

٨- الأمالي: فنعم مناخ الضيف كان إذا سرت.

٩- وَمَا وَى الْبِتَامَى الْمُمَحْلِينَ إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابِهِ شُعْثًا وَقَدْ قَحَطَ الْقَطَرُ

(١٤٥٧)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- سَقَى اللَّهَ قَبْرًا لَسْتُ زَائِرَ أَهْلِهِ
 - ٢- تَضْمَنَ خِرْقًا كَالْهَيْلَالِ وَلَمْ يَكُنْ
 - ٣- نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي فَلَمْ نَلَقْ عِبْرَةً
 - ٤- كَأَنِّي غَدَاةً اسْتَعْلَنُوا بِنَعِيهِ / ٣٨٧
 - ٥- لَعَمْرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلَمَةَ عَاجِزًا
 - ٦- نَأْتِنَا بِهِ مَا إِنْ قَلَيْنَا شَبَابَهُ
- بِيشَةً أَمَا أَدْرَكَتَهُ الْمَقَادِرُ
بِأَوَّلِ خِرْقٍ ضَمَنْتَهُ الْمَقَابِرُ
بَلَى حَسْرَةً تَبْيِضُ مِنْهَا الْغَدَائِرُ
عَلَى النَّعْشِ يَهْفُو بَيْنَ جَنْبَيَّ طَائِرُ
وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمُجَاوِرُ
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

(١٤٥٨)

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّشْرِيةَ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّشْرِيةَ: (الطويل)

- ١- أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي
 - ٢- فَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلُ
 - ٣- فَتَى لَا يُرَى خِرْقُ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ
 - ٤- فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى
 - ٥- يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا
 - ٦- إِذَا الْقَوْمُ أُمُوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ
- مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ
وَلَا رَهْلٌ لِبَسَاتِهِ وَيَّادِلُهُ
وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهُ
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ
وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
لَأَحْسَنَ مَا أُمُو لَهُ وَهُوَ فَاعِلُهُ

٩- الأماشي: سغباً.

[١٤٥٧] ١- شيخو: المقابر.

٢- شيخو: سقط البيت.

[١٤٥٨] الأغاني ٨/ ١٨٢-١٨٣ عدا الأخير، والأبيات ١٢٢، ٩٧، ٦٢، ١٠٦ في حماسة أبي تمام ١/ ٥١٦.

٣- الأغاني: لا ترى قد القميص.

٦- الأغاني: لأفضل ما أموا له فهو فاعله. شيخو: ما أقوله.

- ٧- إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانُوا عَذُورًا
 ٨- إِذَا كَانَ حِينَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ
 ٩- مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ
 ١٠- وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى
 عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلَهُ
 وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ
 وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
 وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ

(١٤٥٩)

٣٨٨ / وَقَالَتْ أُرْوَى بِنْتُ الْحَبَابِ تَرْتِي أَبَاهَا: (الكامل)

- ١- قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى
 ٢- أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُحَاطِرٍ بَيْلَادَهُ
 ٣- الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا
 فَلْتَبْكِ أَعْيُنُهَا لِفَقْدِ حُبَابِ
 وَبِنَفْسِهِ بَقِيَا عَلَى الْأَحْسَابِ
 لَا يَرْكَبُونَ مَعَاقِدَ الْأَذْنَابِ

(١٤٦٠)

وَقَالَتْ أُمَيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنَ ضِرَارٍ: (البسيط)

- ١- مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُذْ شَدَّ مِئْزَرَهُ
 ٢- لَا تَعْرِفُ الْكَلِمُ الْعَوْرَاءُ مَجْلِسَهُ
 ٣- الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْضِ
 قَبِيصَةَ بْنَ ضِرَارٍ وَهُوَ مَوْتُورُ
 وَلَا يَذُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتُورُ
 كَأَنَّهَا قَبَسٌ بِاللَّيْلِ مَسْفُورُ

(١٤٦١)

٧- الأغاني: الضيفان. شيخو ومصطفى: حتى تستقر.

٨- الأغاني: إذا جدَّ عند الجد. شيخو: يرضاك جده.

[١٤٥٩] التعازي والمراثي ٢٤٣ لعمرة بينت أبي عتبان، ولتوسعة بن أبي غسان في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٣٧.

١- المصدران: على عتاب.

[١٤٦٠] لمية بنت ضرار في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٣٨، والحماسة الشجرية ٣٢٧.

٢- الأشباه: لا يعرف الكلمات العوراء مجلسه. الأشباه: لا يعرف الكلم والعوران وعجاسه.

٣- الحماسة: في الليل.

[١٤٦١] سيرة ابن هشام ٣/ ٤٥ عدا الثامن. وفي حماسة أبي تمام ١/ ٤٧٨ عدا السادس والعاشر. شيخو=

وَقَالَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهَا أُسِرَ
يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْقَهُ صَبْرًا، فَكَتَبَتْ ابْنَتُهُ قَتِيلَةُ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرَ، وَكَانَتْ حَازِمَةً ذَاتَ رَأْيٍ وَجَمَالٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى كَانَ مِنْ أَبِيهَا مَا كَانَ. وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي كَتَبَتْ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(الكامل)

- | | |
|---|---|
| ١- يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ | مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ |
| ٢- أَبْلَغَ بِهِ مَيْنًا بِأَنَّ تَجِيئةً | مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الرُّكَّائِبُ تَخْفِقُ |
| ٣- مَنِيَّ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ | جَادَتْ بِوَابِلِهَا وَأُخْرَى تَخْنِقُ |
| ٤- هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ | بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ |
| ٥- ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ | لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَمْزُقُ |
| ٦- فَسِرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا | رَتَكَ الْمُقَيَّدَ وَهُوَ عَانٍ مُوَثَّقُ |
| ٧- أُمَحْمَدٌ وَلَأَنْتَ صِنُونُ نَجِيبَةٍ | فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ |
| ٨- مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا | مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ |
| ٩- فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَخَذَتْ وَسِيلَةً | وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَنْقُ يُعْنَقُ |
| ١٠- لَوْ كُنْتُ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفَدَيْتُهُ | بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ تُنْفَقُ |

= ومصطفى وطريفي: كلدَةَ بن: سقط. وفي الأصل: قيلة، والتصويب من المصادر .
شيخو: فارسلت .

٢- السيرة: النجائب .

٣- السيرة: بواكفها . مصطفى: مني إليه .

٤- السيرة: يسمعي... أم كيف .

٥- السيرة: تشقى .

٦- السيرة: صبراً يقاد . شيخو: متبعاً رسف .

٧- السيرة: ضنء كريمة . شيخو: ضنء .

٩- السيرة: أصبت قرابة . شيخو ومصطفى: أصبت وسيلة .

١٠- السيرة: أو كنت قابل فدية فلينفقن بأعز ما يغلو به من ينفق

(١٤٦٢)

وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَرِيفِ التَّغْلِبِيَّةِ، تَرَثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ بْنَ طَرِيفِ التَّغْلِبِيِّ

الشَّارِي:

(الطويل)

- ١- بَتَلْ نُبَائِي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ
 - ٢- تَضْمَنَ جُوداً حَاتِمْياً وَنَائِلاً
 - ٣- أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْجَنَى كَيْفَ أَضْمَرْتُ
 - ٣٩٠ / ٤- فَإِنْ لَا تُجِيبْنِي دِمْنَةً هِيَ دُونَهُ
 - ٥- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَا ضَعِيفاً تَضَمَّنْتَ
 - ٦- فَتَى لَا يَلُومُ السَّيْفَ حِينَ يَهْزُهُ
 - ٧- فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى
 - ٨- وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ
 - ٩- فَقَدْنَاهُ فَقَدَانِ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا
 - ١٠- وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ
- عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفٍ
وَسُورَةً بِمَقْدَامٍ وَرَأْيَ حَصِيفٍ
فَتَى كَانُ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عَيُوفٍ
فَقَدْ طَالَ تَسْلِيمِي وَطَالَ وَقُوفِي
إِذَا عَظُمَ الْمَرْزَى وَلَا ابْنُ ضَعِيفٍ
عَلَى مَا اخْتَلَى مِنْ مِغْصَمٍ وَصَلِيفٍ
وَلَا الْمَالُ إِلَّا مِنْ قَنَاءٍ وَسُيُوفٍ
وَأَجْرَدَ عَالِي الْمُنْسَجَجِينَ غُرُوفٍ
فَقَدَيْنَاهُ مِنْ دَهْمَائِنَا بِأُلُوفٍ
شَجَا لِعَدُوٍّ أَوْ لَجَا لِضَعِيفٍ

[١٤٦٢] الوحشيات ٢٤٥-٢٤٦ للفارعة بنت طريف، الأبيات: ١-٢ و ٦-٩ و ١٣-١٦ و ٢٠. والحماسة

البصرية ١: ٢٢٨-٢٢٩ لليلى بنت طريف، الأبيات ١-٣ و ٧ و ٩-١٠ و ١٢-١٤. شيخو: تراثي الوليد أخاها

ابن طريف الشاري. وفي الأصل: المشاري.

١- الحماسة: على علم. شيخو: نباثا.

٢- الحماسة: وقلب حصيف. والوحشيات:

تضمن سرواً حاتماً وسؤدداً وسرورة ضرغام وقلب حصيف

٣- الحماسة: الجناحيث. مصطفى: الجنا.

٦- الوحشيات: إذا ما.

٧- شيخو ومصطفى: لم يحب.

٨- الوحشيات: وأجرد ضخم المنكبين عريض.

٩- الوحشيات: فقدناك. الحماسة: من ساداتنا. شيخو ومصطفى: فليتنا.

- ١١- حَلِيفُ النُّدَى إِذَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النُّدَى
 ١٢- فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بَنُ مَزِيدٍ
 ١٣- فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكُ مُورِقاً
 ١٤- فَلَا تَجْزَعَا يَا ابْنِي طَرِيفُ فَإِنِّي
 ١٥- أَلَا يَا لِقُومٍ لِلنَّوَائِبِ وَالرَّدَى
 ١٦- وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
 ١٧- وَلِلْيَتِّ فَوْقَ النَّعْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
 ١٨- بَكَتْ تَغْلِبُ الْغَلْبَاءُ يَوْمَ وَقَاتِهِ
 ١٩ / ٣٩١- يَقُلْنَ وَقَدْ أَتْرَزْنَ بَعْدَكَ لِلرَّوَى
 ٢٠- كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعاً وَلَمْ تَقُمْ
 ٢١- وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكِتَابَةِ
 ٢٢- دِلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحاً مِنَ الْقَنَا
 ٢٣- وَطَعْنَةً خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مُرْشَةً
 ٢٤- وَمَائِدَةً مَحْمُودَةً قَدْ عَلَوْتَهَا
- وَأِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النُّدَى بِحَلِيفِ
 قُرْبُ زُحُوفٍ فَضَّهَا بِزُحُوفِ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ
 وَدَهْرٍ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ غَنِيفِ
 وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ
 إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُقُوفِ
 وَأَبْرَزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتِ نَصِيفِ
 مَعَاقِدَ حَلِيٍّ مِنْ بُرَى وَشُنُوفِ
 مَقَاماً عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرِ خَفِيفِ
 وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضِرَاءِ ذَاتِ رَفِيفِ
 وَمِنْ ذَلِكَ يُعْجِمَنَّهَا بِحُرُوفِ
 عَلَى يَزْنِي كَالشَّهَابِ رَعُوفِ
 بِأَوْصَالِ بُخْتِي أَحْزَرَ عَلِيفِ

١٣- الوحشيات والحماسة: أيا... لم تحزن.

١٤- الحماسة: عليك سلام الله وفقاً فإنني... الحماسة: حلالاً بكل.

١٥- الوحشيات: للحمام وللردى.

١٦- الوحشيات:

وللبدر من بين النجوم لقد هوى وللشمس لما أنعمت بكسوف.

١٩- شيخو ومصطفى وطريفي: معاند.

٢٠- شيخو ومصطفى وطريفي: فإنك.

٢٤- مصطفى وطريفي: أخذ.

تمَّ كتابُ الحماسة، الذي اختاره أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، من أشعار العرب، للفتح بن خاقان، معارضة لكتاب الحماسة الذي صنّفه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي -رحمهم الله- بحمد الله ويمنه، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد نبيه، وآله وأصحابه وأسلافه.

فهارس الكتاب

فهارس الكتاب

- ١- فهرس الموضوعات ٥٣٥
- ٢- فهرس الشعراء ٥٥٣
- ٣- فهرس الأعلام ٥٩٧
- ٤- فهرس القبائل ٦٠١
- ٥- فهرس المواضع ٦٠٢
- ٦- فهرس الأيام ٦٠٤
- ٧- فهرس الأشعار ٦٠٥
- ٨- فهرس الأرجاز ٦٨٩

- الأرقام الواردة في الفهارس هي أرقام المقطوعات، والنجمة (*) تعني أن الاسم قد ورد في الحاشية .

فهرس الموضوعات

المقدمة:	٥
بين حماسة البحري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني:	١٣
مخطوطة الحماسة:	١٤
نماذج من المخطوطة:	١٧
النص المحقق:	١٢
الباب الأول: فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب.	٣٩
الباب الثاني: فيما قيل في الفتك	٤٥
الباب الثالث: فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التستر منهم	٤٩
الباب الرابع: فيما قيل في مجاملة الأعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم	٥٤
الباب الخامس: فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة	٦٥
الباب السادس: فيما قيل في بقاء الإحنة ونمو الحقد وإن طال عليهما الزمان	٦٨

الباب السابع : فيما قيل في الأئمة والامتناع من الضيم
والخسف ٧٠

الباب الثامن : فيما قيل في ركوب الموت خشية العار . ٧٩

الباب التاسع : فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد
الامتناع ٨١

الباب العاشر : فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك
قبول الدية ٨٤

الباب الحادي عشر : فيما قيل في الامتناع من الصلح ٩١

الباب الثاني عشر : فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض
النساء ٩٥

الباب الثالث عشر : فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من
العدو ٩٩

الباب الرابع عشر : فيما قيل في ذم الفرار والتعيير
به ١٠٣

الباب الخامس عشر : فيما قيل في استطابة الموت عند
الحرب ١٠٧

الباب السادس عشر : فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه
عند الحرب ١٠٨

الباب السابع عشر : فيما قيل في الاعتذار من

الفرار ١٠٩

الباب الثامن عشر : فيما قيل في الإقرار بالفرار ١١٢

الباب التاسع عشر : فيما قيل في حُسن الفرار ١١٤

الباب العشرون : فيما قيل فيمن يتهدّد عدوّه إذا كان بعيداً

عنه فإذا قُرب منه خار وجبّ ١١٥

٦ / الباب الحادي والعشرون : فيما قيل في نبوّ السيف ١١٦

الباب الثاني والعشرون : فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق

في الحرب ١١٨

الباب الثالث والعشرون : فيما قيل في منع النصف وترك

قبوله ١٢١

الباب الرابع والعشرون : فيما قيل في الإنصاف في

الحرب ١٢٢

الباب الخامس والعشرون : فيما قيل في الفرار على

الأرجل ١٢٥

الباب السادس والعشرون : فيما قيل في الفرار على

الخيل ١٣١

الباب السابع والعشرون : فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى

عنها وطلب السلم ودعا إليه	١٣٥
الباب الثامن والعشرون : فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها	
وإيثار أهل الفضل بالمودة والصلة	١٣٨
الباب التاسع والعشرون : فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام	
وذمها	١٤٠
الباب الثلاثون : فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل	
مؤاخاتهم	١٤١
الباب الحادي والثلاثون : فيما قيل فيمن تُتهم مودته ولا يوثق	
بإخائه	١٤٢
الباب الثاني والثلاثون : فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت	
وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك	١٤٤
٧ / الباب الثالث والثلاثون : فيما قيل في إخلاف الوعد ..	١٤٥
الباب الرابع والثلاثون : فيما قيل في قطع من اعترض في	
وَدّه	١٤٩
الباب الخامس والثلاثون : فيما قيل في صحّة المودّة وحفظ	
الإخاء	١٥٤
الباب السادس والثلاثون : فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا	
استغنى واحتاجوا	١٥٨

الباب السابع والثلاثون : فيما قيل في إخلاص المودة

وإدامتها ١٦٠

الباب الثامن والثلاثون : فيما قيل في كراهة ودّ الملل ١٦٢

الباب التاسع والثلاثون : فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم

للمستطرف ١٦٤

الباب الأربعون : فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى

ويتباعد إذا افتقر ويزيده غناه إكراماً لمن افتقر من إخوانه ١٦٥

الباب الحادي والأربعون : فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعشرة

من الإخوان والاستبقاء لهم ١٦٦

الباب الثاني والأربعون : فيما قيل في رعاية الأمانة وترك

الخيانة ١٦٧

الباب الثالث والأربعون : فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد

لك الشر من الإخوان والأهل ١٧٠

الباب الرابع والأربعون : فيما قيل في إجمال الصدّ عمّن صدّ

عنك من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل ١٧١

الباب الخامس والأربعون : فيما قيل في قطع الوشاة بين

الإخوان ١٧٢

الباب السادس والأربعون : فيما قيل في الندامة على وصال من

لا خير فيه من الإخوان ١٧٣.....

الباب السابع والأربعون : فيما قيل في ترك قطع الإخوان
ولائمتهم على أول ذنب وزلة ومساعدتهم على ما هَوَّأ وركوب ما
ركبوا ١٧٤.....

الباب الثامن والأربعون : فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد
منهم وإذا افتقر دنا إليهم ووصلهم ١٧٦.....

الباب التاسع والأربعون : فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائهِ
الأمم ١٨٣.....

الباب الخمسون : فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور
والأحوال وتقريبهم الآجال ١٩٨.....

الباب الحادي والخمسون : فيما قيل فيما يصير إليه من تمنى
البقاء وطال عمره ٤٠٢.....

الباب الثاني والخمسون : فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر
الموت وترقبه وقلة الحيل فيه ٥٠٢.....

الباب الثالث والخمسون : فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملااة من
طول العمر ٢١٣.....

الباب الرابع والخمسون : فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان
بالتجارب والعظات ٢١٧.....

الباب الخامس والخمسون : فيما قيل في الشماتة وتحذير
عاقبتها ٢١٩.....

الباب السادس والخمسون : فيما قيل في عتاب

الدهر على فجيرة الأهل والقرائب ٢٢٢

الباب السابع والخمسون : فيما قيل في ذلّ من اغترب وعدا

عليه من له عزّ ٢٢٤

الباب الثامن والخمسون : فيما قيل في لائمة المرء نفسه

ومعاتبته إياها ٢٢٦

الباب التاسع والخمسون : فيما قيل في الشكر وفضله وترك

كتمان المعروف ٢٢٧

الباب الستون : فيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس

من أسداها ٢٣٢

الباب الحادي والستون : فيما قيل في اللين والشدة

والمجازاة ٢٣٤

الباب الثاني والستون : فيما قيل في ذم عاقبة البغي

والظلم ٢٣٧

الباب الثالث والستون : فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك

الواجب ٢٤٣

الباب الرابع والستون : فيما قيل فيمن يحرم خيره

أقاربه ويوليّه الأبعد من الناس ٢٤٤

الباب الخامس والستون : فيما قيل فيما يلحق الرجل من

الضيم إذا ضيم مولاة أو قريبه ٢٤٥

الباب السادس والستون : فيما قيل في ترك ما نهيت

عنه ٢٤٧

الباب السابع والستون : فيما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى

وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن ٢٤٩

الباب الثامن والستون : فيما قيل في ترك ما نبأ بك

من المنازل والبلدان ٢٥٣

الباب التاسع والستون : فيما قيل في تنقل الدول وتغير

الأحوال ٢٥٦

الباب السبعون : فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة

والمسرة ٢٥٨

الباب الحادي والسبعون : فيما قيل في جهل الإنسان بما

يصيبه ويخطئه من الخير والشر ٢٦١

الباب الثاني والسبعون : فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج

والصبر عليها ٢٦٢

الباب الثالث والسبعون : فيما قيل فيمن يكثر مسألة

إخوانه ٢٦٣

الباب الرابع والسبعون : فيما قيل في تحذير النساء تزوج أهل

العجر واللؤم وحثهن على أهل الفضل والكرم ٢٦٥

الباب الخامس والسبعون : فيما قيل في الصبر على المصائب

والتجلى للشامتين وترك الاستكانة ٢٦٨

الباب السادس والسبعون : فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا

عظمت المصيبة وجلت ٢٧٣

الباب السابع والسبعون : فيما قيل في الحرص والشره

وذمهما ٢٧٥

الباب الثامن والسبعون : فيما قيل في المطامع وأنها تذلل

صاحبها ٢٧٧

الباب التاسع والسبعون : فيما قيل في الحث على

السؤال عما جهلت ٢٧٩

الباب الثمانون : فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر

عند المخبر ٢٨١

الباب الحادي والثمانون : فيما قيل في جر صغير الأمر

الكبير ٢٨٣

الباب الثاني والثمانون : فيما قيل في الغدر والخيانة

وذمهما ٢٨٧

الباب الثالث والثمانون : فيما قيل في الوفاء وحمده ٢٩٢

الباب الرابع والثمانون : فيما قيل في إنجاز الوعد وترك

المطل ٢٩٦

الباب الخامس والثمانون : فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح

المنع بعد الوعد ٣٠٠

الباب السادس والثمانون : فيما قيل في كتمان السرّ

ورعايته ٣٠٢

الباب السابع والثمانون : فيما قيل في انتشار السرّ إذا جاوز

الاثنين ٣٠٥

الباب الثامن والثمانون : فيما قيل في الرضا من الجزاء

بالمشاركة ٣٠٦

الباب التاسع والثمانون : فيما قيل فيمن نزا به البطر

حتى ناله المكروه ٣٠٧

الباب التسعون : فيما قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذللّه لمن

يسأله إيّاها ٣٠٨

الباب الحادي والتسعون : فيما قيل في الابتداء بالعطيّة قبل

المسألة ٣٠٩

الباب الثاني والتسعون : فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً

مِمَّا امْتَنَعَ مِنْهُ صَغِيرًا ٣١٠

الباب الثالث والتسعون : فيما قيل في فراق الإخوان ٣١١.

الباب الرابع والتسعون : فيما قيل في قلب الدهر بأهله

ورفعه قوماً وخفضه آخرين ۳۱۳

الباب الخامس والتسعون : فيما قيل في توقع الموت والحذر منه

والإعداد للمعاد ٣١٦.....

الباب السادس والتسعون : فيما قيل في إنكار الأمور

مقبلةً ومعرفتها مديرةً ٣١٧

الباب السابع والتسعون : فيما قيل في النمائ ٣١٩.....

الباب الثامن والتسعون: فيما قيل في الإنصاف واعطاء الحق

الضعيفَ وأخذه من القوي ٣٢١

الباب التاسع والتسعون: فيما قيل في الجدّ والحظ وسعادة المرء

۳۲۳..... بهما

الباب المائة : فيما قيل في إكرام النفس وترك اهانتها ٣٢٧

الباب الحادي والمائة : فيما قيل في التقى والبر ٣٢٨

الباب الثاني والمائة: فيما قيل في مجازاة الخير بالشر مثلاً

۳۳۱..... بمثل

الباب الثالث والمائة: فيما قيل في ترك الطَّيْرَةِ وَقَلَّةِ الاكْثَرَاتِ بِهَا

والتوكل على الله تعالى والمضي في الحاجة	٣٣٤
الباب الرابع والمائة : فيما قيل في اليأس وأنه يعقب الراحة ...	٣٣٧
الباب الخامس والمائة : فيما قيل في المحافل والمشاهد	٣٤١
الباب السادس والمائة : فيما قيل في اجتراء الناس على من ضَعُف وكفَّ شره واتقائهم مَنْ صُلِبَ وَمُنِعَ جانبُهُ	٣٤٢
الباب السابع والمائة : فيما قيل في المجازاة بالسؤ ومنع الناحية	٣٤٣
الباب الثامن والمائة : فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء	٣٤٨
الباب التاسع والمائة : فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليها إذا فاتت	٣٥٢
الباب العاشر والمائة : فيما قيل في صلة من ودَّ وإنْ بَعُدَ وَقُطِعَ من تباعدَ وإنْ قُرِبَ	٣٥٤
الباب الحادي عشر والمائة : فيما قيل في اتِّهام أهل النصيح ومباعدتهم وائتمان أهل الغش وتقريبهم	٣٥٧
الباب الثاني عشر والمائة : فيما قيل في اتِّهام مَنْ قُرِبَ عدوُّ صديقه وَبَعُدَ صديقَ صديقه	٣٥٩
الباب الثالث عشر والمائة : فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّهُ ولام حظَّهُ	٣٦١

الباب الرابع عشر والمائة : فيما قيل في نصيحة المستشير	والنظر له	٣٦٢.....
الباب الخامس عشر والمائة : فيما قيل في الباحث عن حتفه	بظلفه	٣٦٤.....
الباب السادس عشر والمائة : فيما قيل في الشباب	والشيب	٣٦٦.....
الباب السابع عشر والمائة : فيما قيل في الاعتذار من	الشيب	٣٨٤.....
الباب الثامن عشر والمائة : فيما قيل في مدح المشيب		٣٨٧.....
الباب التاسع عشر والمائة : فيما قيل في قبح الصبابة	بذي الشيب	٣٨٩.....
الباب العشرون والمائة : فيما قيل في مدح الشباب وذم	الشيب	٣٩١.....
الباب الحادي والعشرون والمائة : فيما قيل في مدح الشيب وذم	الشباب	٣٩٤.....
الباب الثاني والعشرون والمائة : فيما قيل في الكبر	والهَرَم	٣٩٦.....
الباب الثالث والعشرون والمائة : فيما قيل في إخلاق كل	جديد ومصير كل بني أم إلى الموت	٤٠١.....

الباب الرابع والعشرون والمائة : فيما قيل في انتكاس الأمور

والأزمة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام ٤١٣

الباب الخامس والعشرون والمائة : فيما قيل في معرفة الرجال

بالقرناء والأصحاب ٤١٦

الباب السادس والعشرون والمائة : فيما قيل في الغناء والقيام

بالأمور والكفاية للمهم ٤١٧

الباب السابع والعشرون والمائة : فيما قيل فيمن لا خير عنده

ولا شر لصديق ولا عدو ٤١٨

الباب الثامن والعشرون والمائة : فيما قيل في التعزي عند

الهلاك بالأسى ٤٢٠

الباب التاسع والعشرون والمائة : فيما قيل في تعاقب

السعود والنحوس على المرء ٤٢٢

الباب الثلاثون والمائة : فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في

وجوه التي يحسن بذله فيها ٤٢٤

الباب الحادي والثلاثون والمائة : فيما قيل في حَوْل الأجل دون

درك الأمل ٤٢٥

الباب الثاني والثلاثون والمائة : فيما قيل في الإثم ٤٢٨

الباب الثالث والثلاثون والمائة : فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله

وشبهه بآبائه وأجداده ٤٢٩

الباب الرابع والثلاثون والمائة : فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب

غيره ٤٣٤

الباب الخامس والثلاثون والمائة : فيما قيل في الرخاء بعد

الشدة ٤٣٧

الباب السادس والثلاثون والمائة : فيما قيل في غلبة الشيمة

والخلق على التخلق ٤٤٢

الباب السابع والثلاثون والمائة : فيما قيل في ظهور ما أسرَّ

الإنسان من خير أو شر ٤٤٥

الباب الثامن والثلاثون والمائة : فيما قيل في مصير الكثرة إلى

القلة ٤٤٧

الباب التاسع والثلاثون والمائة : فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد

ما مضى ٤٤٨

الباب الأربعون والمائة : فيما قيل في الصمت والإقلال من

الكلام ٤٤٩

الباب الحادي والأربعون والمائة : فيما قيل في التكلم بالحق

والصواب وترك الصمت ٤٥٢

الباب الثاني والأربعون والمائة : فيما قيل في الاستدلال على

عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه ٤٥٣

الباب الثالث والأربعون والمائة : فيما قيل في حفظ اللسان وترك

المبادرة بالكلام ٤٥٤

الباب الرابع والأربعون والمائة : فيما قيل نماء القليل من الحلال

ونفعه وقلة نفع الخبيث ونمائه ٤٥٦

الباب الخامس والأربعون والمائة : فيما قيل في ترك الحمد

للإنسان قبل اختباره ٤٥٧

الباب السادس والأربعون والمائة : فيما قيل في تخوف جواب

الكلام ٤٥٨

الباب السابع والأربعون والمائة : فيما قيل في اليأس من

تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير ٤٦٠

الباب الثامن والأربعون والمائة : فيما قيل في حمد الناس من

رشد ولومهم من غوى ٤٦١

الباب التاسع والأربعون والمائة : فيما قيل في تجاوز ما لا

تستطيع إلى ما تستطيع ٤٦٣

الباب الخمسون والمائة : فيما قيل في إثارة الإنسان نفسه بماله

وأكله إياه في حياته وأن لا يخلفه للورثة ٤٦٥

الباب الحادي والخمسون والمائة : فيما قيل في الندامة على شتم

العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها ٤٦٦

الباب الثاني والخمسون والمائة : في خذلان بني العم عند

الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم ٤٦٧

الباب الثالث والخمسون والمائة : فيما قيل في مجانبة بني عمّ

السوء والتباعد منهم وقطعهم ٤٧٤

الباب الرابع والخمسون والمائة : فيما قيل في ترك حمل

الضعائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة فيهم ٤٧٥

الباب الخامس والخمسون والمائة : فيما قيل في لبس بني العم

والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت

الحاجة ٤٧٨

الباب السادس والخمسون والمائة : فيما قيل فيمن يجترئ على

الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد ٤٨٠

الباب السابع والخمسون والمائة : فيما قيل في شدة عداوة

بني العم ٤٨٢

الباب الثامن والخمسون والمائة : فيما قيل في استبقاء مودة أهل

الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر

الأعداء ٤٨٣

الباب التاسع والخمسون والمائة : فيما قيل في الضغائن وبغض

اللئام الكرام ٤٨٥

الباب الستون والمائة : فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجته وترك

احتقاره إن تحامل الدهر عليه رجاء أن تعود العاقبة بما يسره ٤٨٧

الباب الحادي والستون والمائة : فيما قيل في سعي

الرجل وجمعه لغيره ٤٨٨

الباب الثاني والستون والمائة : فيما قيل في ترك المرء ٤٨٩

الباب الثالث والستون والمائة : فيما قيل في ذم المزاح

والهزل ٤٩١

الباب الرابع والستون والمائة : فيما قيل في ذكاء القلب

وإصابة الظن ٤٩٣

الباب الخامس والستون والمائة : فيما قيل في سوء الظن

بالصديق وابن العم ٤٩٤

الباب السادس والستون والمائة : فيما قيل في التوكل ٤٩٥

الباب السابع والستون والمائة : فيما قيل في نسيان ما مضى وإن

جلّ وذكر الأحداث من الأمور وإن صغر ٤٩٦

الباب الثامن والستون والمائة : فيما قيل في فيمن لم يُعرف

جوده ولا بُخله والإمساك عن مدحه وذمه ٤٩٨

الباب التاسع والستون والمائة : فيما قيل في الجفاء بعد

الصلة ٤٩٩

الباب السبعون والمائة : فيما قيل في المخافة

والارتياح ٥٠٠

الباب الحادي والسبعون والمائة : فيما قيل في مطل الديون

وكسرها على الغرماء ٥٠٤

الباب الثاني والسبعون والمائة : في اليمين وامتناعهم منها بدءاً

ليغزوا غرماءهم بذلك ثم مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة

وتصميمهم عليها ٥٠٨

الباب الثالث والسبعون والمائة : فيما قيل فيمن تبجح باليمين

ويبذلها لغريمه من غير تمنع ٥١٠

الباب الرابع والسبعون والمائة : في مختار أشعار لجماعة من

النساء في المراثي ٥١٤

فهارس الكتاب ٥٣٣

المصادر والمراجع ٦٩٣

فهرس الشعراء

١٣٠*	إبراهيم بن العباس الصولي
٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٧٣٨ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ،	إبراهيم بن هرمة
١٣٠٠	
٥٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣	أبي بن حمام العبيسي
٧٢١	أبي بن ظفر المحاربي
٥٩٤	الأبيرد بن المعذر الرياحي
٧٢	الأجدع الهمداني
٣٥٢*	الأجرد الثقفي
٥٢٠	الأحمر بن شجاع الكلبي
٥٢٤	الأحمر بن مرداس الحنفي
٣٢٥ ، ٤٠٩ ، ٥٠٨ ، ٧٤٥ ، ٧٥٨ ،	الأحوص بن محمد الأنصاري
٩٩٣ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٩ ، ١١٧٧ ، ١٣٩٧ ،	
٢٩ ، ٦٢٦ ، ١١٥٠ ، ١١٥٥ ، ١٢٣٧ ،	أحيحة بن الجلاح الأوسي
١٨٠	الأخزر بن جزى
١٣٧٤	الأخزر العذري
١٣٣٥	الأخزر بن فهم العدوي
٥٠ ، ٥٨ ، ١٤٤ ، ٢٤٤ ، ١١٢٣ ،	الأخطل

٥٤	الأخنس بن شهاب التغلبي
١٠٨٣ ، ١٠٨٢	الأخيف بن مليك الكلبي
١٤٣٥ ، ١٤٣٤ ، ١٤٢٩	الأخيل بن مالك الكلابي
٤١٧	ذو أرفع الهمداني
١٤٥٩	أروى بنت الحباب
١٨٨	أزهر بن هلال التميمي
٥٦١	الأزور بن حابس المري
٨٦٧ ، ٨٠٣ ، ٨٠٢	أسامة بن زيد
٧٦١	أسامة بن زيد البجلي
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٣٩٢ ، ١٠٣٩ ، ١٢٠٨ ،	أسامة بن سفيان البجلي
١٣٤٣ ، ١٢٥٠	
٧٦٦ ، ٣١٢	الأسعر الجعفي
٣٧٤ ، ٣٧٣	أسلم بن القصار
٩٨٥	أسماء بن رثاب الجرمي
٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٧٤٥ ، ٨٠٠ ، ١٢١٢ ،	إسماعيل بن يسار الكناني
١٣٦٩	
٦٦٠	أم الأسوار الكلابية
٩٨٢ ، ٩٨١	الأسود بن الجهم التميمي
٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٥١٠ ،	أبو الأسود الدؤلي الكناني

، ٨٨٤ ، ٨٨٣ ، ٨٧٥ ، ٧٨٠ ، ٧٥٤ ، ٧٣٥

١٠٥٣ ، ٩٨٩ ، ٩٧٣ ، ٩٢٣ ، ٩١٢ ، ٩١١

١٤٠٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٧٦ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٤

٥٣١ ، ٤١٨ ، ٣٨٦

*٢٧١

١٥١

، ١٢١٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٤ ، ٥٥٧ ، ٤٢٢

١٢١٩ ، ١٢١٨

١٧٠

*١٧٠

٨٥٢ ، ٦٦١

٤٨٥

، ٦٣٣ ، ٤٩٢ ، ٤٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٩٢

، ٩٣٦ ، ٨٤٨ ، ٧٨١ ، ٧٧٣ ، ٧٣٣ ، ٧٢٣

، ١١ ، ١١٨٧ ، ١١٧٤ ، ١١٤٤ ، ٩٣٧

١٣٥٥ ، ١٢٩٨

١١٩٩ ، ٧٤٠ ، ٢٧٨

٢٣٠ ، ٢٢٩

، ٧٧٨ ، ٧٤٢ ، ٦٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٧٣ ، ٣٢٧

١٢٨٥ ، ١٢٥٩ ، ٩٧٥ ، ٩١٨

الأسود بن يعفر النهشلي التميمي

الأشجعي

أشعر بن مالك العذري

ذو الإصبع العدواني

الأعرج بن مالك المري

الأعرج المعني الطائي

أعشى باهلة

أعشى بني شيبان

أعشى بني قيس بن ثعلبة

أعشى همدان

الأعلم بن عبدالله الهذلي

الأعور الشني

٨٧٠ ، ٨٧١	أفنون بن صريم التغلبي
١٢٧ ، ١٩٦ ، ٤٩٣ ، ٧٩٥ ، ١١٣٩ ،	الأفوه الأودي
١١٨٢	
٩٠	ابن أقرم العذري
٤٦٣	أكثم بن صيفي التميمي
١١٩	امراة من ضبة
١١٣١	امراة من قريش
٤٨٧ ، ١٦٣	امراة من عبد القيس
* ١٦٣	امراة من كندة
١٥٤ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ، ٦٣٩ ، ٧٥٥ ، ٧٨٩ ،	امرؤ القيس بن حجر الكندي
٨٢٧	
٧١٦	الأموي
٩٦٩ ، ٥٢٢	أمية بن الأسكر الكناني
١١٩٦ ، ٤١	أمية بن أبي الصلت الثقفي
١٤٦٠	أمية بنت ضرار
٥٥٥	أمية بن طارق الأسدي
٢٩٧ ، ٣١٤ ، ١٤٠٦	أنس بن أبي أناس (أنس) الليثي الكناني
٦١٤	أنس بن زعيم الكناني
٦٤٧ ، ١٧٣	أنس بن مدرك الخثعمي

٧٠٦	أنس بن مساحق العبدي
*١٧٨	أوس بن حارثة الكلبي
١٩١ ، ٣٠٠ ، ٨٥٨ ، ٩٦٤ ، ١٢٧٨ ،	أوس بن حجر التميمي
١٣٨٣	
٤٧٠ ، ٦٠٠	أوس بن ربيعة الخزاعي
١٠٦٥	أوس بن عبدالحارث
٧٨٨	إياس بن الأنف الطائي
١١٣٧	ذو أئنع الهمداني
٢١٠	أبو البختري بن وهب القرشي
٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢	بدر بن علماء العامري
٦٤١	البراء بن قيس التميمي
٦٩٣	البرج بن مسهر الطائي
٨٨٠	بسطام بن الشرقي
٣٢٣ ، ٣٣٨	بشار بن برد العقيلي
١٨٠	بشامة بن حصن الفزاري
١٠١	بشامة بن الغدير
٣٧٥	بشر بن صفوان الكلبي
٩٨٣	بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني
٤٤٠	بعض الأعراب

*٩٠٦	بعض بني سدوس
*٣٩	بعض بني فقفس
*١١٨٥	بعض المتعبدین الصلحاء
*١١٨٩	بعض العارفين
٧٤٦ ، ٥٢٥	بعضهم
١٤١٥	البعيث
١٢٢١	بقيلة الأشجعي
١٤٣٩	بلال بن جرير
٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٩١ ، ٩٧٤ ، ١٠٨٩ ،	بلعاء بن قيس الكناني
١٣٨٤ ، ١٢٥٩	
١٣٣٨	بيهس بن ضمرة الضبي
١٠٠٥	بيهس بن عبدالحارث الغطفاني
٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ١٥٢	تأبط شراً
*٧٨٧	أبو تمام
١٠٥٨ ، ٨٩١ ، ٨٤٩ ، ٧٩٩ ، ٦١٥ ، ٥٣٨	تميم بن أبي بن مقبل
١٣٨٧ ،	
٢٣٢	تميم بن أسد الخزاعي
٧٧٠	تميم بن عداة الطائي
٢٤١	تميمة بنت وهبان العبسية

٨٤	توبة بن مضرس الأسدي
١٢١ ، ٨٤	توبة بن المضرس التميمي
١٢٣٥	توبة بن مضرس العبدي
٨١٩ ، ٦٧٩ ، ٤٨١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٤٣	ثابت قطنة الأزدي
١٢٥١	
١١٠٤	ثروان بن فزارة العامري
٤٢٢	ثعلبة بن حزن العبدي
٤٦٤	ثعلبة بن كعب الأوسي
٩٨٩ ، ٩٨٨	ثعلبة بن موسى
٩٩٩ ، ٩٩٨	ثمامة بن عامر البجلي
١١٣٠	ثمامة بن عمرو السدوسي
١٨٦	ثعلبة بن يقظان الباهلي
*٢٤٠	أبو ثمامة بن عازب الضبي
*٢٤٠	أبو ثمامة بن عازب الطائي
٧٥٩	جابر بن الثعلب الطائي
١٣٦٤ ، ١١٣٥	جابر بن قيس
٩٨٧	جبار بن سلمى العامري
*٤٠٤	جديلة بن أسد
٥٣٢ ، ٤٥٩ ، ٤٠٨	جدل بن أشمط العبدي

٥٦٠	ابن جذل الطعان الكناني
١٢٦٤	جرد بن عمرو الحضرمي
١١٥٨ ، ١١٥٧ ، ٦٧١	الجراح بن عمرو الهمداني
١٠٨٥	جران العود النميري
٦٨٢ ، ٦٨١	الجرمي
٨٦	أبو جرول الجشمي
١٤١٥ ، ١٠٤٨	جرير
٢١٢ ، ١٧٩	الجمال بن سلمة العبدي
٩٠٧ ، ٨٧٤	الجمال العبدي
٦٤٦	الجمال بن المعلی العبدي
١٧٦	جنادة بن مالك اليربوعي
*٤٠٨	جندل بن أشمط العنزي
٢٨٩	أبو جهم المحاربي
١٠٧٦	جهمة بن عوف الدوسي
٦٧٤ ، ٥٤٩ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨	جواس بن القعطل الكلبي
١٤٠١ ، ١٢٧٩	جوشن بن عميرة العذري
١٢٧٤	جون بن عطية الأسدي
٢٨٢ ، ٤٢١ ، ٧١١ ، ٧٤٩ ، ٧٨٣ ، ٨٣٨ ،	حاتم بن عبدالله الطائي
٩١٧	

٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥	حاجز بن عوف الأزدي
٧٧٤	الحادرة الغطفاني
١١٠٦	الحارث بن تميم
١٠٩٠	الحارث بن حبيب الباهلي
١٠٩ ، ٨٠	الحارث بن الحصين الكلبي
١١٩٥ ، ٨٢٨	الحارث بن حلزة اليشكري
٩٩٤	الحارث بن خالد المخزومي
٩١٠	الحارث بن زهير العبسي
١٩	الحارث بن ظالم المري
١٤٢	الحارث بن عباد البكري
٣٨٣	الحارث بن كلدة الثقفي
١٨٣	الحارث بن هشام القرشي
٥٠٠	الحارث بن وعلة الجرمي
٣٥٢ ، ٨٢	الحارث بن وعلة الربعي
١٠٣١	الحارث بن الوليد بن عقبة
١٦٩	حارثة بن أوس الطائي
١٢١١ ، ١١٦١ ، ٧٠٧ ، ٤٨٢ ، ٨٥ ، ١٨	حارثة بن بدر التميمي
٣٧٠	حبيش بن عبدالله الهمداني
٦٤٣	حجر بن محمود الشيباني

٢٨*	حذلم الفقعسي
٥٧٥	الحرب بن الكناني
٧١٣	حرب بن جابر الحنفي
١٠٧٣	حرب بن غنم الفزاري
٩٧١	حري بن عامر
١٧١	حريث بن الزبرقان العبدي
٤٧٧	ابن أم حزنة
١٠٨٦	الحسن بن عمرو الإباضي
٣٧٥*	الحسان بن ضرار الكلبي
٩٩ ، ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٩٠ ، ٧١٢ ، ٧٣٢ ، ٩٢٦ ، ٩٧٢ ، ١٠٥٢ ، ١٣٥٣	حسان بن ثابت الأنصاري
٢٣١*	الحصيب الخزاعي
٢٢٨	حصيب بن معن الهذلي
٥٠١	الحصين بن الحمام المري
٩٣١ ، ٩٥١	الحصين بن المنذر الرقاشي
٣٦٧	حصين بن وعله السدوسي
٦٥٠ ، ٧٩٣ ، ١٣٥٠	حضرمي بن عامر الأسدي
١٤٩ ، ٨٨٩ ، ١٠٧٩	الخطيئة العبسي

٢٤٦	حكمة بن قيس الكناني
١٢٦	بنت حكيم بن عمرو العبدية
١٦٧	حكيم بن قبيصة التغلبي
*١٦٧	حكيم بن قبيصة الضبي
١١٦	حلحلة بن قيس الفزاري
١٤٠٣	حماد عجرد
١٢٨٣	حمارش بن عدي العذري
١٤٣٨	حماس بن ثامل الأسدي
—	حمل بن مسعود = المرعش الكلبي
١١٤٥ ، ٤٣٧	حميد بن ثور الهلالي
٨٧	حناك بن سنة العبسي
٧٢٠	ابنة حنثمة بن مالك الجعفي
٢١٥	حوط بن جسر العذري
١٦٠	حوط بن خشرم العذري
١٨٤	حيان بن الحكم السلمي
١٠٤٥	أبو حية النميري
٤٣٥	خالد بن حذلم الأسدي
١٥٦	خالد بن عمرو الشيباني

٣٣٦	أبو الخثارم الباهلي
٩٠٥	ابن خذاق العبدي
٦٦٥	خراش بن مرة الضبي
١٣٩٥ ، ٢٢٤	أبو حراش الهذلي
—	خزر بن لوزان = المرقم ابن الواقفية
٩٨٦	خشرم بن زيد البلوي
٩٦٢ ، ٨٦٩	خلف بن خليفة
١٤٥١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٤٩ ، ١٤٤٨	الخنساء بنت عمرو السلمية
٧٤١	داود بن حمل الهمداني
٣٩٨	أبو دواد الإيادي
٥٦٦ ، ٥٦٥	أبو الدبية الطائي
٥٤٢	درهم بن زيد الأنصاري
١٠٦٠ ، ٣٦٤	دريد بن الصمة الجشمي
١٢٦٧	دعامة بن جسر الطائي
٧٦٠	دعامة بن ندى الطائي
١٤١٨	دليم بن مرة الجهني
١٢٦٢	ابن الدمينه الخثعمي
*٣٥٢	ابن الذئبة الثقفي

٩٧٦ ، ٦٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥١	أبو ذؤيب الهذلي
١١١٢٠	ذراع الحنفي
٧١٧	الذبال بن فليح الكناني
٩٠٩	الراجز
١٣٣٩ ، ٨٩٣ ، ٧٢٨ ، ٥٣٧ ، ٢٧٩	الراعي النميري
٨٢٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٠	رؤاس بن تميم الحارثي
٥٠٣ ، ٤٣١	رؤبة بن العجاج
١٤٢٨	أبو الرئيس الكلابي
١١٦٨ ، ١١٦٧ ، ٣٦٩	الربيع بن أبي الحقيق اليهودي
١٣٩ ، ٧٦	الربيع بن زياد العبسي
١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٨ ، ١٠٩٤ ،	الربيع بن ضبع الفزاري
*١١٣٥	
٣٨	أبو الربيع بن لقيط
٤٥٥	ربيعة بن توبة العبدي
١٥٨	ربيعة بن أبي عمرو القيني
١١٠٣ ، ٤١٣	ربيعة بن غزالة السكوني
١٠٧٧	ربيعة بن كعب البجلي
٣١٠ ، ٦٠٣ ، ٧٧٩ ، ٨٧٢ ، ٩٤١ ،	ربيعة بن مقروم الضبي

١١٠٨ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧١ ، ١٠٣٠

*٧١٥

رجل من أهل اليمن

٦٠٤

رجل من بني تميم

١٠٥٤ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤

رجل من بني الحارث بن كعب

٣٩٩

رجل من حمير

*٩٨٩

رجل من خزاعة

*١٣٤٩

رجل من بني عبدالله بن غطفان

*٨١٠

رجل من بني قريع

٥٨٨

رجل من طيء

٦٩٦ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧

رجل من عبدالقيس

٥٠٦

رجل من غطفان

٤٠٥ ، ٣٨٥ ، ١٥٥

رجل من كندة

٢٧٧

ابن رخصة الكناني

١٤٤٢

رديني بن عيس الفقعسي

١٣٣٣ ، ١٣٣٢ ، ٢٣

رفيع بن أدیل الأسدي

*٩٠

رفيع بن أقرم الأسدي

٣٦

الزيان بن مجالد البكري

٧٢٦ ، ١٣٠ ، ١٠٣ ، ٧٤

الزبرقان بن بدر السعدي التميمي

٦١٢	الزبيري بن عبدالرحمن العقيلي
١٢٨ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٦٩ ،	أبو زبيد الطائي
٧٨٤ ، ٨١٤ ، ٨١٥	
٣٧٢	زرارة بن حصن الخثعمي
١٨٥ ، ١٢٢ ، ٥٧	زفر بن الحارث الكلابي العامري
٦٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ١٣٦٢	زهير بن جناب الكلبي
٧٩ ، ٤٨٦ ، ٦٣٦ ، ٦٩١ ، ٧٣٧ ، ٨٠٧ ،	زهير بن أبي سلمى المزني
٨٩٦ ، ٩٠٨ ، ١١٦٢ ، ١١٦٦ ، ١٢٢٨ ،	
١٢٥٩	
٩٣٣ ، ٩٣٤	زهير بن كلحبة اليربوعي
١١٨٣	زياد الأعجم العبدي
١٢٩٩	زياد بن منقذ التميمي
١٣٦ ، ٢٨٥ ، ١١١٨	زيادة بن زيد العذري
٦٢٨	زيد بن الأيهم البجلي
١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧	زيد الخيل الطائي
*١٥٣	زيد بن عدي بن حاتم
١١٧	زيد بن عمرو التميمي
٧٧ ، ١٢٧٢ ، ١٣٦٢	زيد بن عمرو بن نفيل القرشي

٢٠٨	ابن زياية التميمي (التيمي)
١٤٥٧	زينب بنت الطثرية
٦٠*، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥	سابق البربري
١٠٨٤	ساعدة بن جؤية الهذلي
*٤٢٢	سالم بن وابصة الأسدي
٤٢٥	سامة بن ربيعة العبدي
٢٥	سحيم بن وثيل التميمي
١٦٢	سعد بن مالك البكري
٦٧٣*، ٦٧٧، ١٢٧٧	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
٥٦٢	سعيد بن قيس الفزاري
*١٣٦٢	سعية بن غريض اليهودي
١٠٧	سلمة بن أبي حبابة العبدي
٢٢٠	سلمة بن الحجاج الجهني
٤٤١	سلمة بن الخرشب الأثماري
٦٠٦	سلمة بن زيد البجلي
٣٣٠	سلمة بن زيد الطائي
٧٨٧	سلمة بن عياش
٤٩٩، ١٤٥٦*	سلمة بن غالب الجعفي

*٣٣٠	سلمة بن يزيد الجعفي
١٤٥٥	سلمى بنت الأحجم
*١٠٦٩	سلمى بن ربيعة الضبي
٧٩٧	سلمى بنت طارق الخثعمية
٦٤٤	السليك بن السكلة
١٢٢٥ ، ١٢٢٤ ، ١١٤١	سليمان بن المهاجر
٦٣٨ ، ٦٣٧	سليم بن خنجر الكلبي
١٣٣٧	سماك بن خالد الطائي
١١٧٥	أبو السمحاء العبسي
١٢٧١ ، *٨٣٢ ، ٧٢٤	السمؤال بن عاديء اليهودي
١٠٣٧	سنبس بن حكم الطائي
٦١٧	سهل بن حنظلة الغنوي
٣٦٥	سهل بن زيد الفزاري
*٦١٧	سهم بن حنظلة الغنوي
٥٣٥	سويد بن صامت الأنصاري
*٤١٤	سويد بن عامر المصطلق الخزاعي
٤٣٩	سيف بن وهب الطائي
٧٠٢	شبيب بن البرصاء المري

*١٦١	شبيل الفزاري
٤١٦	الشجاع بن سباع الضبي
٨٣	الشداخ بن عوف الكناني
١٠٤٠	شراحيل بن قيس البلوي
٣٤٢ ، ٢٤٩	شريح بن عمران اليهودي
٣	شريح بن قرواش العبسي
١٣٥٩	شعبة بن قمير التميمي
*٧٩٠	شقران السلامي العذري
١٤٣٠ ، ١١٤٧	الشماخ بن ضرار الغطفاني
*٩٢٠	شمر بن عمرو الحنفي
٣٣٢ ، ٣٣١	الشمردل بن شريك اليربوعي
١٠٤٤	الشمردل بن ضرار الضبي
٦٩٤	شميط بن المعذل الطائي
٦٦	شيبان بن ضبة اليربوعي
١٧	ضابئ بن الحارث البرجمي
٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٢٤٢	ضرار بن الأزور الأسدي
١١٨ ، ٩٧	ضرار بن الخطاب الفهري القرشي
٦١	ضمرة بن جابر الحنفي

١٥٧*	ضمرة بن ضمرة التميمي
١٥٧	ضمرة بن ضمرة الكناني
١٣٥٤	ضمرة بن كعب الطائي
١٣٩٤	صالح بن جناح
٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٤٧ ، ٥٦٧ ، ٦٣٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧٦٧ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٤١ ، ٩٥٦ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٧٨ ، ١٢٠٣ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٤ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٦٠ ، ١٢٨٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٨ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٩٠	صالح بن عبدالقدوس الأزدي
١٠١٧	أبو صخر الهذلي
١٦٣*	أم الصريح الكندية
—	صريم بن معشر التغلبي = أفنون
١٤٥٤*	صفية الباهلية
٩٥٣	صعصة بن ناجية التميمي
—	صلاءة بن مالك = الأفوه الأودي
٢١٨	الصلتان العبدى

٧٢٢	الصميل بن مرجوم الطائي
١٤١٩	صهيب بن نبراس العنبري
٧٦٨	طارق بن ديسق التميمي
٢٠٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩ ، ٥٩٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٨٧٣ ، ١٢٥٨ ، ١٣٤٥	ضرفة بن العبد البكري
١٠٠ ، ١٧٤ ، ٣٩١ ، ٥١٥ ، ٦٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٨٦ ، ١٣٥٧ ،	الطرماح بن حكيم الطائي
٢٥٧ ، ٤١١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٨ ، ٨٥٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٨ ، ١٠٥٦ ، ١٢١٥ ، ١٢٧٠ ، ١٢٩٦ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ،	طريح بن إسماعيل الثقفي
٦٠ ، ٥٩	طريف بن ديسق التميمي
١٤٢٢	طريف بن منظور
١٣٣	الطفيل بن عمرو الأزدي
٤٤٢ ، ١٠٦٤	أبو الطمحان القيني
١٤٥٤	طيبة الباهلية
٩٦٣	عائذ بن حبيب الأسدي
٧١٨	عارق الطائي
٤٣٨ ، ٣٦٦	عامر بن جوين الطائي

١٦٦	عامر بن الطفيل
١٠٧٦ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٤ ، *٢٦٥	عامر بن الظرب العدواني
*٢١٧	عامر بن علقمة
١٣٦٢ ، ٤٤٥ ، ٣٥٢	عامر بن المجنون الجرمي
١١٧٢	عامر بن محكان السلمي
٥٤٦	عباد بن عمرو التغلبي
*١٠٢٠	عامر بن وائلة الكناني
١٣٤١ ، ٨٩٢	عباد بن عبد عمرو الأسدي
٢١٩	عبادة بن حريز الكلبي
٢١٦	العباس بن زمز المرادي
٢١٧	العباس بن عبدالمطلب
٣١٣	أبو العباس الكناني
٢٢٣ ، ١١١ ، ١٠٥ ، ٨٨ ، ٤٣ ، ٢٠ ، ١٣	العباس بن مرداس السلمي
١٠٧٠	عبدالأعلى بن الصامت العبدي
٩٧٠ ، ٧٧٥	عبد الحارث بن ضرار الضبي
٤٣٦	عبدالرحمن بن أسد الأسدي
٥٧٤ ، ٣٢٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠	عبدالرحمن بن حسان الأنصاري
١١٨٠ ، ٩٥٠ ، ٦٩٢ ، ٦٧٣ ، ٦٥٨	
١٣٥٨ ، ١٢٦٦	

١٣٨	عبدالرحمن بن ربيعي الفزاري
٤٠	عبدالرحمن بن دارة الفزاري
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣	عبدالرحمن بن زيد العذري
٣٥٦	عبدالرحمن بن قيس القرشي
٥٩٢	عبدالرحمن بن يزيد الهمداني
١١٢	عبد العزى بن مالك الطائي
١٤٢٤	عبدالله بن الأبرص الأسدي
—	عبدالله بن الحر = عبيد الله بن الحر
٣٨٤	عبدالله بن الحشر الجعدي
٣٠٢	عبدالله بن الحشر العذري
٢٤٥ ، ١٨٧	عبدالله بن الحمير
٥ ، ٤	عبدالله بن راحة الأنصاري
٧٩٤	عبدالله بن الريب
٥١٠ ، ٥٩٧ ، ٧١٩ ، ٧٧٤ ، ١٢١٠ ،	عبدالله بن الزبير الأسدي
١٢٥٥ ، ١٢١٤	
٩٣	عبدالله بن زيد الثعلبي الغطفاني
١١٨١ ، ٨٦٦ ، ٥٩١	عبدالله بن سليم الأزدي
١٢٤١ ، ١٠٩٧ ، ٦٨٠ ، ٢٧٩	عبدالله بن عبد الأعلى الشيباني
٧٨٥	عبدالله بن عتبة الهذلي

٩٦	عبدالله بن عمة الضبي
٢٤٨ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١١٧٣ ، ١٣٤٠	عبدالله بن قيس الرقيات
٦٢٩	عبدالله بن قيس النخعي
٣٦٢ ، ٣٦٣	عبدالله بن مالك الطائي
—	عبدالله بن المخارق = النابغة الشيباني
٩٢٤	عبدالله بن مرة العجلي
١٩٢	عبدالله بن مطيع القرشي
٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٦٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٧١ ، ٩٤٠ ، ٩٥٧ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١١٢١ ، ١١٢٩ ، ١١٩٨ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٩ ، ١٣٤٨ ، ١٣٧٦ ، ٧٥٣ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩	عبدالله بن معاوية الجعفري
٨٣	عبدالله بن همام السلولي
١٠٣٦	عبدالله بن يزيد الهلالي
٥٣	عبدالمسيح بن مؤهب
١٤٣١	عبدالمملك بن مروان
٦٠١	عبد خفاف بن الأوقص البرجمي
	عبد قيس بن خفاف التميمي

٣٥٤	عبدة بن الضحاك
١٠٣٥ ، ٨١٦	عبدة بن الطبيب التميمي
١٢٢٤ ، ٩٩٠ ، ٩٣٥	عبيد بن الأبرص الأسدي
١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٦	عبيد بن أيوب العنبري / اللص
—	عبيد بن الحصين = الراعي النميري
١٤١١	عبيد بن ربيعة التميمي
*١٣٣٦	عبيد بن عبد العزى السلامي
٧٥ ، ١٠٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ،	عبيد الله بن الحر الجعفي
٩٥٢ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٢٦	
٨٤٢ ، ٧٠٥	عبيد الله بن عبدالمدان الحارثي
٧٨٥	عبيد الله بن عتبة
٣٢٦	عبيد الله بن عمرو القرشي العرجي
١٢٩١	عبيد بن منصور الأسدي
٣٩٣	عتاهية بن سفيان الكلبي
٦٠٢	عتبة بن حوط التميمي
٤٠٢ ، ٨١٠ ، ١٠٩٥ ، ١١٣٦ ، ١٢١٣	عثمان بن الوليد القرشي
١٠٤٩	العجير السلولي
٦٥٦	ابن عداء النخعي

عدي بن حاتم الطائي	١٠٩١ ، ١٥٣
عدي بن الرعلاء الغساني	*١١٣٣
عدي بن الرقاع	٨١٢ ، ٦٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٦٩
عدي بن زيد العبادي	٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ٤٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٠٠ ٤٩١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٦٩٩ ٨٠٤ ، ٨٤٧ ، ١٦٢ ، ٩٢٧ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ١٠٠٧ ، ١١١٦ ، ١١٢٤ ، ١١٢٧ ، ١١٣٨ ١١٥١ ، ١١٥٩ ، ١٣٤٥ ، ١٣٧٧
عدي بن غطف الكلبى	*٤٢٢
العذافر بن الريان الكناني	١٤٤٠
العرزمي	٢٥٩ ، ١٢٢٧ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١
عرقل بن جابر الطائي	١٣٤٦
عروة بن أذينة الليثي الكناني	٩١ ، ٥١٤ ، ٨٦٥ ، ١١٥٤
عروة بن شراحيل التميمي	٣٠
عروة بن واصل التميمي	١١٧٦
عروة بن الورد العبسي	١٠٢٠ ، ١٣٨١
أبو عطاء السندي	٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٧٦
عطاف بن أبي شعفرة الكلبى	*١١٥
عطاف بن وبرة العذري	١١٥

١٤٢١	عطية بن مخراف الهلالي
١٣٨٤	عفر بن جبهة الكلبي
٢٣٣	عقبة بن كلاب القشيري
٢٦	عقنان بن ديسق التميمي
٧٠٩	عقيل بن هاشم القيني
٢٤٠	علباء بن مضارب العكلي
٩٨٤ ، ٢٧١	علقمة بن عبدة التميمي (الفحل)
٣٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤	علي بن أبي طالب
١٢٧٣	عمار بن مزاحم الصدائي
٦٤٢	عمرو بن أحمر الباهلي
٣٠٨	عمر بن أسواء العبدي
٨٢٣	عمرو بن الأسود التميمي
٤٦	عمرو بن أم صاحب
٣٩	عمرو بن أسد الأسدي
١	عمرو بن الإطنابة الخزرجي
٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٤٢٠	عمرو بن الأهم التميمي
١١٠١ ، ١٣٥	عمرو بن الأيهم التغلبي
١٣٨ ، ١٣٤ ، ٦٧	عمرو بن براءة الهمداني

٤٨ ، ٤٧	عمرو بن جابر الحنفى
١٠١٩	عمرو بن الجعد الأزدي
٢٣١	عمرو بن جعدة الخزاعى
١١١٩	عمرو بن الحارث الطائى
١٠٦	عمرو بن الحارث الفزارى
*١٠٧٦	عمرو بن حممة الدوسى
١٠٩٦	عمرو بن دارة
١٠٢٧	عمرو بن زيد التميمى
٣٠٤ ، ٢٧١	عمرو بن شأس الأسدى
—	عمرو بن شيم = القطامى
٩٠٣ ، ٦٣٤	عمرو بن ضنة الثقفى
٤٥	عمرو بن عبد القد الأسدى
١١٠٥	عمرو بن عبد يغوث التميمى
١٠٥٩ ، ٩٧٩ ، ٦١٣ ، ٤٨٨ ، ٣٩٠	عمرو بن قمىئة الربعى
٩٢٥	عمرو بن قيس
*٥١٠	عمرو بن كمىل
٢٥٠	عمرو بن مالك البجلى
٦٦٩ ، ٦٦٨	عمرو بن مالك الحارثى

١٠٢١	عمرو بن مرة الجعدي
١٣٨٥	عمرو بن مرة العبدي
٧٥٧	عمرو بن مرة الجهني
٢ ، ١٣٧ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٦١٠ ، ٦٤٨ ، ١١١١ ، ١٢٩٧	عمرو بن معدي كرب الزبيدي
١٠٢٤	عمرو بن مفروق العدوي
٤٩٨ ، ٤٩٧	عمرو بن هبيرة العبدي
٣٨١	عمرو بن هلال
١٤٥٣ ، ١٤٥٢	عمرة الهذلية
٤٩٤	عمير بن حلبس الطائي
٩٢٠	عميرة بن جابر الحنفي
*١٤١٥	عميرة بن طارق اليربوعي
١٠٩٢	عميرة بن واقد الطائي
١٠٦٦	عميرة بن هاجر
*١٣٥٤	عنتر بن الأخرس الطائي
٨ ، ٩ ، ٢٠١ ، ٥١٨ ، ٥٢٦	عنتر بن شداد العبسي
*١٤١٥	العوام بن شوذب الشيباني
٢٨ ، ٥٠٢ ، ١٤٢٣	عويف القوافي الفزاري

١٣٦٥	عويمر بن سالم العبسي
٧٦٩	أبو العيال الهذلي
٨٣٢	غريض بن سعية اليهودي
١٠٦٩	غزية بن سلمى الضبي
٨٩	غيلان بن سلمة الثقفي
*١٤٦٢	الفارعة ابنة طريف
٢٤٥ ، ١٨٧	الفرار السلمي
١٢ ، ٢٠٥ ، ٦٠٤ ، ٦٥٢ ، ٧٠٠ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٧ ، ٨٨١ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ١١٢٢ ، ١٢٣٠ ، ١١٩١ ،	الفرزدق بن غالب
١١٣٤ ، ٧٩٦	فروة بن مسيك المرادي
١١١٤	فضالة بن عبدالله الغنوي
٨٥٤	الفضل بن العباس
٢٤٧	الفند الزماني
٩٥٥	قبيصة بن عامر
١١٤ ، ١١٣	قتادة بن طارق الأزدي
١٤١٠ ، ١٢٩ ، ٣١	القتال الكلابي
٨٠٥	قتيبة بن عمرو الأسدي
١٤٦١	قتيلة ابنة النضر

٤٠٤	قرط بن قدامة الكلبي
٤٥٢	قس بن ساعدة الإيادي
١٣٦٠ ، ١٣٦١	القسم بن الهذيل
٩٥٨	أبو قطن الهلالي
٦١٦ ، ٧٠٨ ، ٨٠٨ ، ٨١٣ ، ٨٩٤ ، ٩٣٠ ، ١١٠٠ ، ١٢٩٠	القطامي التغلبي
—	قطبة بن محصن الغطفاني = الحادرة
١١ ، ١١٥٣	قطري بن فجاءة المازني
١٠١٨	أبو قطيفة القرشي
١٠٠٦ ، ١١٥٦ ، ١٣٤٢	قعب بن ضمرة الغطفاني
٤١٤	أبو قلابة الطائي
*٤٠٤	القلمس بن عمرو
١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩	أبو قيس بن الأسلت الأنصاري
١٤٨ ، ١٩٤ ، ٥٣٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ ، ٦٧٢ ، ٧٦٦ ، ١١٢٨ ، ١١٩٧	قيس بن الخطيم الأوسي الأنصاري
٧٦٥	قيس بن منقذ الخزاعي
٢٢	أبو قيس بن رفاعة الأنصاري
٥٤٣	قيس بن زهير العبسي

قيس بن عاصم التميمي	*٦٠
قيس بن يزيد	١١٠٧
كعب بن مالك الغنوي	٢٥٨ ، ٢٥٢
كبشة بنت معدي كرب الزبيدية	١١٠
كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير عزة)	١٤٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٨٥٩ ، ٩١٤ ، ١٠٤١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٩٥
كرز بن عميرة الطائي	٨٠١
كعب الأشقري	٧٩٨
كعب بن رداء النخعي	٤٦٥
كعب بن زهير المزني	٢٧٦ ، ٣٤١ ، ٩٦٠ ، ٩٨٠ ، ١٢٥٨
كعب بن سعد الغنوي	٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣٣٥ ، ٨٩٧ ، ٩١٨ ، ١٢٤٠ ، ١٢٦١ ،
كعب بن مالك الأنصاري	١٥٩ ، ٥٥٢ ، ٨٨٧ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤
كعب بن مالك الحثعمي	٦٥٧
كلاب بن أوس	٤٢٨
الكميت بن ثعلبة الأسدي	*٣٧
الكميت بن زيد الأسدي	٣٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠١٤ ، ١٠٤٣ ، ١١٦٩ ، ١١٧١ ، ١١٨٤

١٠٢٦ ، ٩١٣ ، ٦٧٥ ، ٣٧	الكميت بن معروف الأسدي
٢٨٨	أبو كنانة السلمي
*٣٥٢	كنانة بن عبد ياليل
٩٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ ،	لبيد بن ربيعة العامري
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٩٩ ، ٥٢٨ ، ٥٨٥ ، ٨٤٦ ،	
٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٨١ ، ١٢٣٦ ،	
٩٥٤	الجللاح بن عبدالله السلاوسي
٩٠٤	أبو اللحام البلوي
١١١٧	أبو اللحام التغلبي
١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ،	ليلي الأخيلية
١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ،	ليلي بنت سلمة
١٤٦٢	ليلي ابنة طريف التغلبية
١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ،	مالك بن أسماء الفزاري
٧٧٦	مالك بن الحارث النخعي
٦٦٢	مالك بن حذيفة النخعي
١٦٨	مالك بن حريم الهمداني
٧٣٦	مالك بن حصين الضبي
٣٧١	مالك بن حمار الفزاري
١٧٧ ، ٦٠٤ ،	مالك بن الريب المازني

١٢٦٣	مالك بن سلمة العبسي
٦٢٩	مالك بن عبدالله النخعي
١٢٣	مالك بن عروة العبدي
٤٠١	مالك بن عمران الجديسي
١٥٠	مالك بن عمرو العاملي
١٠	مالك بن عوف
١٣٩١	مالك بن عويمر التغلبي
١٩٣	مالك بن أبي كعب الأنصاري
٣٩٤	مالك بن نويرة اليربوعي
١١٤٦	المتمس الضبيعي
١٤٠٠ ، ١٢٩٤ ، ١٢٣٩ ، ٤١٢	متمم بن نويرة اليربوعي
٩٣٢ ، ٥٤٤ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٤٩	المتمس الضبيعي
٥٧٦ ، ٢٩٠	المتوكل الليثي الكناني
٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٦٢٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٨١٠ ،	المثقب العبدي
٨١١	
١٠٨٨	المثلث النخعي
٤٦٨	محسن بن عتبان الزبيدي
*١٠٨٦	أبو محمد التميمي
١٠٥٥ ، ١٠٢٥	محمد بن زياد الحارثي

*٥١٠	محمد بن سعد الكاتب
١٣٣٦	محمد بن عبيد الأزدي
٥١٩	محمد بن معبد الضبي
١٢٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٤ ، ٦٩٥ ، ٤٥٠ ، ٤١٩	المخبل السعدي التميمي
—	المخبل الضبي = ربيعة بن مقروم
١٢٢٠	المخضع النبهاني
١٩٩	مدرك بن عمرو الغامدي
٩١٦ ، ٨١	مدرك بن عمرو الهمداني
٣٥٠ ، ١٦	المرار بن سعيد الأسدي
٦٧٠	مرداس بن أدية السعدي
١٢٠	المرعش الكلبي
١٢٩٣	مرقش الأصغر
٨٦٨	المرقم ابن الواقفية
٨٤٠	المري
١٤٣٣	مرزوق بن عامر الأسلمي
*٣٩	مرة بن عداء
١٣٣٤	مزرد بن ضرار الغطفاني
١٠٦٧ ، ٤٦٢	المستوغر بن ربيعة

٨٥١ ، ٧٥٠	ابن مسحل العقيلي
١٣٧٢	مسعر بن كدام
١٣٩٩	مسعود أخوذي الرمة
١٠٧٨	مسعود بن سلامة العبدي
٢١	مسعود بن عبدالله الأسدي
٤١٠	مسعود بن عقفان البجلي
١٤٣٦	مسعود بن مازن العكلي
١٠٢٠	مسعود بن مصاد الكلبي
١٢١٠ ، ١٠٤٢ ، ٩٩٥ ، ٧٠٤ ، ٢٩٤	مسكين بن عامر بن أنيف الدارمي
٦٩	المسيب بن علس الضبيعي
٨٦٤	المسور بن زيادة العذري
١٤٣٢	مصمم بن عويمر الأسدي
١٤١٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢١ ، ٧٣٤	مضرس بن ربيعي الأسدي
١٠١٦ ، ١٠١٥	مطيع بن إياس
٧٨٦	معاوية بن معارك العبدي
٦٢٠	معاوية بن مالك العامري
١٤٣٧	معبد بن خطمة التميمي
٦٢	معروف بن عمرو الطائي

٨٦٧	معقر بن حمار البارقي
٩٠٦	معقل بن جوش الأسدي
١٠٦٣	معقل بن جناب التيمي
*٨٧٨	معقل بن خويلد الهذلي
*٨٢٩	المعلوط القريعي
١٠٨٠ ، ٣٠١ ، ٢٨٦ ، ١٠٢ ، ٤٤	معن بن أوس المزني
٢٢١	المفضل العبدى
١١١٥	معن بن زائدة
١١٤٠	معن بن عروة الضبي
٤٧٦	مقاتل بن مسعود العبدى
٥٢ ، ٥١	مقاعس الكلابي
—	ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
١٠٥٠	مقروم بن رابضة الكلبي
٧٣	مقعد بن سليم الطائي
٥٨٩	المقعد بن شماس الطائي
٣٠٣	مقيس بن ضبابة
٤٢	مكرز بن حفص القرشي
٢٧	المعكبر الضبي

١١٦٠	مكنف بن معاوية التميمي
١١٩٠ ، ٧٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣	المزق العبدى
١٥ ، ١٤	منظور بن ربيع العامري
٣٦٦	منقذ بن مرة الكناني
—	منقذ بن هلال الشني = الأعور الشني
٣١١	منقذ الهلالي
٣٢٩	موسى بن جابر الحنفي
٩٠٦	مهاضر بن شعيب السدوسي
٥٧٤	ابن المولى القرشي
٦٨	مويلك بن عقفان السدوسي
١١٤٢	مويلك بن قابس العبدى
٩٥ ، ٢٨٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٨ ، ٤٣٣ ، ٥٨٦ ،	النابعة الجعدي
١٠٨٧ ، ٧١٨ ، ٧٩٢	
١٧٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٣٠ ، ٥٨٧ ، ٨٧٧ ،	النابعة الذبياني
٨٩٥ ، ١١٧٠ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١٤٠٧ ،	
١٤٠٨ ، ١٤٠٩	
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٥٨ ، ٦٨٩ ،	النابعة الشيباني
٧١٧ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٧٦ ، ١٠٥٧ ،	
١١٥٢ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٢ ،	

١٢٣٣ ، ١٢٨٤	
٧٢٩	نافع بن خليفة الغنوي
*١٠٨٣	نافع بن لقيط الفقعسي
١٠٨٣	نافع بن نفيح الفقعسي
١٤٢٧	أبو النباش العقيلي
١١٨٦ ، ١١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٤٣ ، ١٩٨ ، ٥٦	النجاشي الحارثي
١٢٧٥ ،	
١٤٤١	أبو اللحام التميمي
٦٠٨	النسير العجلي
١١٤٣	نشبة بن عمرو العبدى
١٠٠١ ، ١٠٠٠	نصر بن سعد الأنصاري
١٣٦٦ ، ٨٨٢ ، ٧٣٩	نصيب
١٣٤٩	النعمان بن حنطلة العبدى
١١١٠	نعمة بن عتاب التغلبي
٢٤٥	نعيم بن سفيان التميمي
١٨٧	نعيم بن شقيق التميمي
٣٤٧ ، ٣٤٦	نفيل بن مرة العبدى
٤٣٤	النمر بن تولب التميمي

٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٦١٩ ، ١٣٦٣	النمر بن تولب العكلي
١٣٦٣	النمر بن تولب الغنوي
٤٢٤ ، ٤٨٣ ، ٨٧٩ ، ٩٠٢ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ،	نهشل بن حري التميمي
١١٧٩ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤	
٧١	نهيك بن إساف الأنصاري
٩٦١	أبو نوفل
*١٠٨٣	نوفع بن نفيح الفقعسي
١٤٢٠	هانيء بن قشير العبسي
١٠٩٣	هبيرة بن عمرو النهدي
٨٦٠	هبيرة بن مساحق
١٢٦٥ ، ١٨٢	هبيرة بن أبي وهب المخزومي
١٣٥٢ ، ١٣٥١	هبيرة بن ظالم المري
٢٤ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	هدبة بن خشرم العذري
١٧٥ ، ٢٩٢ ، ٥٢٩ ، ٥٩٦ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ،	
٦٥٣ ، ٨٥٠ ، ٨٨٨ ، ١٢٠٤ ، ١٣٥٧ ،	
١٣٩٦	
١٠٩٤	الهذلي
*١٣٣٧	الهذيل بن مشجعة البولاني

٤٩٦ ، ٤٩٥	هرم بن حيان العبدي
٧٤٨	هرم بن غنام السلولي
—	ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة
٦٥٩	هلال بن سدوس الجهني
١١٢٦	همام بن قبيصة الذهلي
١١١٣ ، ١١١٢	هناءة بن مالك الأزدي
٨٦٣	هناءة بن محصن السدوسي
١٣٤٧ ، ٤٧٢	الهيثم بن الأسود النخعي
١٢٥٧ ، ١٢٥٦	هبيرة بن طارق اليربوعي
١١٢٥	واثلة بن ربيعة النهدي
١٤٢٦ ، ١٤٢٥	وبر بن معاوية الأسدي
٢٠٤	ورقاء بن زهير العبسي
١٣٦٢	ورقة بن نوفل اليهودي
١٢٠٠	وضاح اليمن
٧٣١	وفاء بن زهير المازني
*٣٥٢	وعلة الجرمي
١٢٥ ، ١٢٤	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٨٦١	الوليد بن يزيد

٧٨	وهب بن الحارث الزهري القرشي
١٠٣٨	وهب بن مرزوق البجلي
٣٨٢	يحيى بن الحكم
	يحيى بن زياد الحارثي
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ ،	
٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،	
٦٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٤٣ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٩١ ،	
٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ١٠٠٨ ،	
١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٢٠٧ ،	
١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٢ ،	
١٢٥٣ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ،	
١٣٦٨ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٨ ،	
١٣٨٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٠٤ ،	
٥٩٣	يزيد بن أنس الأسدي
٨٢٦	يزيد بن أنس الحارثي
٢٠٢	يزيد بن أنس القيني
٢٣٨	يزيد بن جدعاء العجلي
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٧ ، ٤٨ ، ٥٢١ ، ٥٥٣ ،	
٥٦٨ ، ٦٦٦ ، ٧٠٣ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣ ،	
٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٥٩ ، ١١٠٢ ، ٢٣٤٤ ،	

٥٤٠ ، ٥٣٩	يزيد بن حنيفة التميمي
٤٣٢	يزيد بن سلمى الضبي
٩١٥	يزيد بن عبدالممدان الحارثي
٩٠٠ ، ٨٩٩ ، ٨٩٨	يزيد بن مخرم الحارثي
١٣٧٠	يزيد بن عمرو
*٤٥٤	يزيد بن معاوية
٧٠	يزيد بن مفرغ الحميري
٨٣٥	اليزيدي

فهرس الأعلام

أبو عمرو	٣١٣ ، ٢٩٧
عمرو	٣١٧
زهير	٣١٥
عمرو بن خندق	٣٠٧
حنانة	٢٠٦
سلامة	١٨٩
عائكة	١٨٨
عامر	١٨٦
أبو سليمان	٢٧٨
أماء	٢٧٧
الحصين بن مالك	٢٧٢
أبو عمرو	٢٤٦
ابن المخارق	٢٤٥
ابن بدر	٢٤٤
الأعوجيات (خيول)	٢٤٣
ابن حرب	٢٤٣

٢٤٢	عبدالله
٢٤٢	قرزل (فرس)
٢٤٢	عامر بن الطفيل
٢٤١	النورد (فرس)
٢٣٩	ابن خويلد
٢٤٠	امرؤ القيس القضاعي
٢٣٩	مصرف
٢٣٦	علقمة
٢٣٧	العامرية
٢٣٦	العامري
*٢٣٥	حاجز
٢٣٥	حازم
٢٣٤	عمرو بن براق
٢٢٩	جذيمة
٢٢٥	بشير
٢٢٤	خراش
٢٢٤	قائد
٢٢٤	خويلد

٢٢٢	بنو زياد
٢٢١	ثعلبة بن شبل
٢٢١	الحارث الوضاح
٢٢٠	جوين
٢١٧	أبو طالب
٢٠٩	الخبيري
٢٠٨	زهير (بن جناب)
٢٠٧	(الحارث) بن ظالم
٢٠٧	أبو رغوان
٢٠٧ ، ٢٠٤	خالد (الكلابي)
٢١٥	زفر
٢٣٩	العزى (صنم)
٢٤	تماضر
٢٠٤	زهير (العبسي)
٢٠١	ابنا ضمضم
١٩٨	شهاب الخولاني
١٩١	سليمى
٢٢٩	أبو وهب

١٩١	عمرو بن عامر
١٩١	أبو شهم
١٨٨	الورد (فرس)
١٩١	أم الحصين

فهرس القبائل

٢٣٤	بجيلة
٢٤٦	بكر
٢٢٠	بهثة
٢٢٠	جهينة
١٩٨	خولان
٢٢٠	ردينة
١٩٥	زبيد
٢٢٦	عامر
٢٠٥ ، ١٩١	بنو عبس
٢٢٨	بنو عمرو
١٨٩	بنو فزارة
٢٩٠ ، ٢٠٧	قيس
٢٣٩	بنو كعب
٢٠٧	مجاشع
٢٣٢	بنو نفائة
٢٤٧	بنو هند

فهرس المواضع

٢٢٥	الأثائب
٢٢٦	ثعر
١٩٨	رأس السرو
٢٢٥	الربى
٢٢١	سبب ذي طريف
٢٠٧	صوار
٢٢١	ذو الطرفاء
٢٣١	جو
٢٢٤	حجر الشعراء
٢٢٧	عاقل
٢٧٧	ذات عرق
٢٢٩	العلياء
٢٣٤	العيكتان
٢٤١	منعج
٢٤٠	نجران
٢٤١	نف

٢٣١

نفر

٢٣٠

ذوو سلطان

فهرس الأيام

٢٣٨

يو الوقيظ

١٩٢

يوم الحرة

١٨٧

يوم فلج

فهرس الأشعار

الرقم	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية
١٢٤٢	صالح بن عبدالقدوس	السريع	١	السِّقَاءُ
١٠٦٧	المستوغر بن ربيعة	الوافر	٤	نِدَاءُ
١٢٥٣	يحيى بن زياد	المتقارب	٢	الخطَاءُ
٨٨٢	نصيب	الطويل	٢	رَجَاءُ
	طريف بن ديسق التميمي / سابق	البسيط	١	أبناءُ
٦١	البربري* / قيس بن عاصم*			
٥٢١	يزيد بن الحكم الثقفي	البسيط	٤	الماءُ
٢٧٧	ابن رخصة الكناني	الوافر	٢	أماءُ
١١٩٢	نهشل بن حري	الوافر	٣	بُراءُ
١٠٧٩	الخطيئة العبسي	الوافر	٦	البقاءُ
١١٣٠	ثمامة بن عمرو السدوسي	الطويل	٢	تُسَاوُوا
٦٧٢	قيس بن الخطيم	الوافر	١	الشَّراءُ
٢٥٤	عبدالله بن المخارق الشيباني	الوافر	٣	الجفاءُ
٤٦٤	ثعلبة بن كعب الأوسي	الوافر	٣	دعاءُ
١١٩٧	قيس بن الخطيم	الوافر	٢	رَخَاءُ

الضراءُ	٥	الوافر	زهير بن أبي سلمى المزني	٧٩
فداءُ	٤	الوافر	الربيع بن ضُبُع الفزاري	١٠٦٢
يَراءُ	٢	الوافر	النابعة الشيباني	١٢٣٢
وانتواءُ	٢	الوافر	قيس بن الخطيم الأنصاري / الربيع بن أبي الحقيق*	٥٩٩
نُساءُ	٤	الخفيف	الحارث بن حلزة اليشكري	١١٩٥
دَعراءِ	٢	الكامل	عدي بن الرقاع العاملي	٦٤٩
مِراءِ	٣	الكامل	عباد بن عمرو الأسدي	١٣٤١
وَرائِهِ	٥	الكامل	سماك بن خالد الطائي / للهديل بن مشجعة البولاني*	١٣٣٧
الخَلَاءِ	٢	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٨١٧
المِراءِ	٥	الوافر	إسماعيل بن يسار	١٣٦٩
مساءِ	٢	الوافر	زهير بن جناب الكلبي	٤٦٦
الوفاءِ	٣	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٢٥٥
الأحياءِ	٢	الخفيف	صالح بن عبد القدوس / لعدي بن الرعلاء الغساني*	١١٣٣
الدهناءِ	٢	الخفيف	أبو زبيد الطائي	١٢٨

الألف اللينة

لُفْتَى	٢	الطويل	بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني	٩٨٣
نَمَا	٢	الكامل	ورقة بن نوفل اليهودي / زهير بن جناب الكلبي* / سعية بن غريض اليهودي* / زيد بن عمرو بن نفيل* / عامر بن المجنون الجرمي*	١٣٦٢
هوى	١	الكامل	الأسعر الجعفي	٣١٢
حديث	١	الطويل	يحيى بن زياد	٧٦٣
الْحَبِيثُ	٢	الخفيف	غريض بن سعية اليهودي / السمؤال*	٨٣٢
الْحَبِيثُ	١	الخفيف	السمؤال بن عاديء اليهودي	١٢٧١
الرَّائِثُ	٣	المتقارب	وهب بن عبد مناف القرشي	١٣٠٥
وبالغَضَبُ	١	الطويل	كعب بن مالك	١١٦٤
المَعَاتِبُ	٢	الطويل	الأخرز بن فهم العدوي	١٣٣٥
عَائِبُ	٤	الكامل	الزبرقان بن بدر التميمي	١٣١٢
الموارب	٢	مجزوء الكامل	عمرو بن عبد القد الأسدي	٤٥
المناصب	٨	مجزوء الكامل	الأعلم بن عبد الله الهذلي	٢٢٩
واجبُ	٢	مجزوء الكامل	صالح بن عبد القدوس	٥١١
الحَقْبُ	٢	الرمل	امرؤ القيس	٦١١
أربُ	٢	الرمل	شريح بن عمران اليهودي	٣٤٢

١٢٠٥	عبدالله بن الحر الجعفي	الطويل	٢	تَرْثَبَا
١١٣٥	جابر بن قيس / للربيع بن ضبع الغزاري*	الطويل	٢	بِمَارَبَا
١١٨٧	الأعشى	الطويل	٣	وَأَحْوَبَا
١١٣٧	ذو أئنع الهمداني	الطويل	٢	فَأَذْهَبَا
٩٧٧	عدي بن زيد العبادي	الكامل	٥	فَتَجَنَّبَا
٣٥٦	عبدالرحمن بن قيس القرشي	الطويل	٢	مجانبا
٣٧٣	أسلم بن القصار	الطويل	٢	مغرب
٤١٨	الأسود بن يعفر التميمي	الطويل	٢	القرائب
٤٧٦	مقاتل بن سعود العبدي	الطويل	١	وَأَدْبَا
٤٩٢	الأعشى	الطويل	٢	وسحبا
٤٧٤	عبيدالله بن الحر الجعفي	الطويل	٢	وجربا
٦٠٥	عبدالله بن الحر الجعفي	الطويل	٢	مذهبا
٩٥٢	عبيدالله بن الحر الجعفي	الطويل	١	مُقَرَّبَا
٩٣٦	الأعشى	الطويل	٣	وجَرَبَا
١٣٠٣	يحيى بن زياد	الطويل	١	مذهبا
٢٨١	عبدالرحمن بن حسان	الطويل	٢	أَقْرَبَا
٢٤٨	آخر / عبيدالله بن قيس الرقيات	الطويل	١	مرحبا

٢٨٥	زيادة بن زيد العذري	الطويل	٢	تَجَنَّبَا
١٣٧٦	عبدالله بن معاوية الجعفري	المديد	٢	العَطْبَا
١٠٥١	آخر	البسيط	٢	عَجَبَا
	سهل بن حنظلة الغنوي / سهم بن حنظلة الغنوي*	البسيط	٢	فَانْقَلَبَا
٦١٧				
	الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية	البسيط	٩	رَيَّابَا
١٤٥١				
١٨٠	الأخزر بن جزى	البسيط	٢	الرجبا
١٠٢٧	عمرو بن زيد التميمي	الكامل	٥	وَمَرْحَبَا
٧٥٤	أبو الأسود	الكامل	٣	كَاتِبَا
٢٢٧	حاجز بن عوف الأزدي	الكامل	٣	أشعبا
١٠٥٠	مقروم بن رابضة الكلبي	الوافر	٤	الشَّبَابَا
٩١١	الفرزدق بن غالب	الوافر	٧	وَالْعَتَابَا
٣٩٠	عمرو بن قميئة	الوافر	٢	شهابا
٤٣٦	عبدالرحمن بن أسد الأسدي	الوافر	١	ذهابا
٣١٠	ربيعة بن مغروم الضبي	الوافر	٣	استجابا
١٠٢٣	عبدالله بن قيس الرقيات الكناني	الخفيف	٢	تَشْيِبَا
٦٣٩	امرؤ القيس الكندي	المتقارب	٣	أَحْسَبَا

نصيباً	٤	المتقارب	جابر بن حوط الضبعي	١٣٠٦
طرباً	٣	المنسرح	عتبة بن حوط التميمي	٦٠٢
والطَّلَبَا	٢	المنسرح	ربيعة بن مقوم	٨٧٢
كلباً	٢	المنسرح	شيبان بن ضبة اليربوعي	٦٦
تَقْرِيبُ	١	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	١٢٤٠
رَقِيبُ	٢	الطويل	صالح بن بعد القدوس	١٢٣٤
وَأَجِبُ	٢	الطويل	آخر	١٢٢٩
الضَّرَائِبُ	١	الطويل	ذو الإصبع العدواني	١٢١٨
صَاحِبُ	١	الطويل	امراة من قريش	١١٣١
طَبِيبُ	١	الطويل	آخر / لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي*	١٠٨٦
دَبِيبُ	٢	الطويل	المخبل الضبي ربيعة بن مقوم / المخبل السعدي*	١٠٧١
أَتَغَيَّبُ	٣	الطويل	معقل بن ضباب التميمي	١٠٦٣
المُجَرَّبُ	٢	الطويل	شراحيل بن قيس البلوي	١٠٤٠
تَرَهَّبُ	٢	الطويل	عبد المسيح بن مؤهَّب	١٠٣٦
طَبِيبُ	٣	الطويل	علقمة بن عبدة التميمي	٩٨٤
أَجْلَبُوا	٧	الطويل	النابعة الجعدي	٣٦٨
نَوَائِبُهُ	٢	الطويل	الحارث بن كلدة الثقفي	٣٨٣

٤٣٩	سيف بن وهب الطائي	الطويل	٢	كاذبُ
٤٨٣	نهشل بن حري التميمي	الطويل	٢	كواكبُ
٤٩٧	عمرو بن هبيرة العبدي	الطويل	٤	مغاضبةُ
٥٥٣	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	٢	مناصبُ
٥٦٥	أبو الدببة الطائي	الطويل	٢	أقاربُ
٥٧١	بدر بن علماء العامري	الطويل	١	أقاربُ
٤٧٥	عبيدالله بن الحر الجعفي	الطويل	١	التجاربُ
٥٨٩	المقعد بن شماس الطائي	الطويل	٢	مرغبُ
٦٠٧	عبيدالله بن الحر	الطويل	١	مذاهبُ
٦٤١	البراء بن قيس التميمي	الطويل	٥	ناعبةُ
٩٥٦	صالح بن عبد القدوس	الطويل	٢	لَعَارِبُ
٩٥٤	اللجلاج بن عبد الله السدوسي	الطويل	٢	تحاربُ
٩٣٢	المتكلمُ الضبعي	الطويل	٢	عَوَاقِبُ
٩١٢	أبو الأسود الكناني	الطويل	٢	حَاطِبُ
٩٠٧	الجمال العبدي	الطويل	١	مَرَآكِبُ
٨٩٨	يزيد بن مخرم الحارثي	الطويل	١	لَضَائِبُ
٧٧٩	ربيعة بن مقروم الضبي	الطويل	٢	جَانِبُ
٧٦٢	يحيى بن زياد	الطويل	١	حجائبُها

٧٦٠	دعامة بن ندى الطائي	الطويل	٢	يُعْضِبُ
٧٤٨	هرم بن غنّام السلولي	الطويل	٢	وَجِبُ
٧٢٠	عمرة بنت حنّمة بن مالك الجعفي	الطويل	٢	قَاضِبُ
٦٦٨	عمرو بن مالك الحارثي	الطويل	٥	رَغَائِبُهُ
١٣٧١	العرزمي	الطويل	٢	وَأَجِبُ
١٣٤٤	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	٢	أَقَارِبُهُ
١٣٣٣	رفيع بن أدّيل الأسدي	الطويل	٢	يُحَارِبُ
١٣٢٣	أبو الأسود الكناني	الطويل	٢	تَحَارِبُهُ
١٣٢١	ابن الذئبة الثقفي	الطويل	٦	جَانِبُهُ
١٣٠٩	كعب بن جعيل التغلبي	الطويل	٢	مَذَاهِبُهُ
١٢٩٩	زياد بن منقذ التميمي	الطويل	١	بَابُهَا
١٢٦٢	ابن الدميّة الخثعمي	الطويل	١	حَاطِبُهُ
١٤٠٧	النابعة الذبياني	الطويل	٢	الْمُتَصَوِّبُ
٢٦	عقّفان بن ديسق التميمي	الطويل	٥	أَرْكُبُهَا
	عمرو بن أسد الأسدي / مرة بن عداء* / بعض بني فقّعس*	الطويل	٢	تَذْهَبُ
٣٩				
٩٠	ابن أقرم العذري	الطويل	٢	صَلِيبُ
١١٧	زيد بن عمرو التميمي	الطويل	٢	ثِيَابُهَا

١٧٩	الجمال العبدى	الطويل	٢	مراكبُه
٢٤١	تميمة بنت وهباب العبسية	الطويل	٥	غالبُ
٢٣٣	عقبة بن كلاب القشيري	الطويل	٢	ثائبُ
٢٣٧	زيد الخيل الطائي	الطويل	٤	عجيبُ
٣٢٤	بشار بن برد	الطويل	٢	ركائبُه
٣٣٣	النابعة الذبياني	الطويل	١	المهذبُ
٣٣٧	كثير بن عبد الرحمن الخزاعي	الطويل	٢	عاتبُ
٣٣٨	بشار بن برد العقيلي	الطويل	٣	تعاتبُه
١١٠٨	ربيعه بن مقروم	المديد	٢	عُجَابُ
١٢١٥	طريح بن اسماعيل الثقفي	البسيط	٢	مُسْتَلَبُ
١٠٨٣	الأخيف بن مُلَيْل الكلبي / نافع بن نافع، نافع بن القيط الفقعسي*	الكامل	١٤	عَجِيبُ
٣٧٤	أسلم بن القصار	البسيط	٢	أربُ
٣٨١	عمرو بن هلال	البسيط	٦	معتبُ
٣٨٢	يحيى بن الحكم	البسيط	٥	اعتصبوا
٣٩٢	أسامة بن سفيان اليحلي	البسيط	١	مشبوب
٥٩٨	طريح بن اسماعيل الثقفي	البسيط	٢	والعربُ
٨٢٢	رؤاس بن تميم	البسيط	٢	مَقْرُوبُ

١٢٨٩	صالح بن عبدالقدوس	البسيط	١	الخُشْبُ
١٢٧٦	أبو الأسود الكناني	البسيط	٣	نَحْرِبُ
١٤٥٢	عمرة أخت عمرو ذي الكلب	البسيط	١٠	مَغْلُوبُ
٩٦	عبدالله بن عنمة الضبي	البسيط	٢	مَقْرُوبُ
١٢٩	القتال الكلابي	البسيط	٢	الذِيبُ
٩٣٥	عبيد بن الأبرص	مخلو البسيط	٢	عَرِيبُ
	عامر بن جوين الطائي / منقذ بن مرة	الكامل	٥	يَكْذِبُ
٣٦٦	الكناني* / عمرو بن الغوث *			
٥٣٩	يزيد بن حنيفة التميمي	الكامل	٢	ويحربُ
٥٤٨	طرفة بن العبد البكري	الكامل	٢	تَغْلِبُ
٨٠٣	أسامة بن زيد	الكامل	٣	وَيُؤْوِبُ
٦٩٧	طرفة بن العبد	الكامل	١	نَصَبُ
١٣٧٠	العرزمي ويروى ليزيد بن عمرو	الكامل	٢	جَوَابُهُ
١٣٦٣	النمر بن تولب الغنوي	الكامل	٢	ذُؤُوبُ
١٣٤٠	عبدالله بن قيس الرقيات	الكامل	٤	بُعَاقِبُ
٧٧	زيد بن عمرو القرشي	مجزوء الكامل	٢	ذَابُهُ
١٣٧	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	مجزوء الكامل	١	سَابُ
١٢٠٤	هدبة بن خشرم	الوافر	٢	زَرِيبُ

٣٦٥	سهل بن زيد الفزاري	الوافر	٢	مريبُ
٤٤٥	عامر الجرمي	الوافر	٤	الضريبُ
٤٦٨	محسن بن عتبان الزبيدي	الوافر	٤	شعوبُ
٥٦٧	صالح بن عبدالقدوس	المتقارب	١	الأقربُ
٥٨٠	سابق البربري	المتقارب	١	يعيبُ
٦٩	المسيب بن علس الضبعي	المتقارب	٨	مغضبُ
٤٠٠	عدي بن زيد	المنسرح	١١	كاذبها
١١١٤	فضالة بن عبدالله الغنوي	الطويل	٢	إهابُ
٤٧٢	الهيثم بن الأسود النخعي	الطويل	١	والمغيبُ
٥٨٧	النابعة الذبياني	الطويل	١	لازبُ
٥٩٦	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	١	المتقلبُ
٦٠٨	النسير العجلي	الطويل	١	وركابي
٦٣٨	سليم بن خنجر الكلبي	الطويل	١	المناسبُ
٩٥١	الحصين بن المنذر الرقاشي	الطويل	١	مُقَرَّبُ
٩١١	أبو الأسود الكناني	الطويل	١	واغضبُ
٧٨٧	سلمة بن عياش	الطويل	٢	بصاحبُ
٧٢٧	الفرزدق	الطويل	٨	المُهَلَّبُ
	النعمان بن حنظلة العبدي / لرجل من بني	الطويل	٢	جانبُ

١٣٤٩	عبدالله بن عطفان*			
١٣٤٧	الهيثم بن الأسود النخعي	الطويل	٣	الأقارب
١٣٣٩	عبيد بن الحصين النميري	الطويل	٣	تنشِب
١٣٢٥	كعب بن مالك الأنصاري	الطويل	٢	بالثلب
١٢٨٦	أبو الأسود	الطويل	١	مَشِيب
٢٤	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	٦	بمشيب
١٥	منظور بن ربيع العامري	الطويل	٢	جانب
٤٢	مكرز بن حفص القرشي	الطويل	٥	الملحِب
١١٦	حلحلة بن قيس الفزاري	الطويل	٤	وهب
١٤٨	قيس بن الخطيم	الطويل	٥	حاطب
١٩٣	مالك بن أبي كعب الأنصاري	الطويل	١	الكرب
١٩٤	قيس بن الخطيم الأنصاري	الطويل	٢	المناكِب
٢٢٥	حاجز بن عوف الأزدي	الطويل	٦	الأكاذِب
٢٣٩	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الطويل	٣	الشُهْب
	عمرو بن شأس الأسدي / الأشجص* / علقمة	الطويل	٢	بيثرب
٢٧١	الفحل*			
٢٩١	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	٢	المتقطِب
١٠٠٩	يحيى بن زياد	المديد	٧	التَّصَابِي

١٢٠٢	عبدالله بن المخارق الشيباني	البسيط	٢	بتعذيب
٩٩٧	الكميت بن زيد الأسدي	البسيط	٤	جلب
٩٩٦	الكميت بن زيد الأسدي	البسيط	٦	بمنقلب
٣٤٩	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	البسيط	٢	سب
٧٧٦	مالك بن الحارث النخعي	البسيط	٢	لجب
١٣٧٨	يحيى بن زياد	البسيط	٣	الهرب
١٩٨	النجاشي الحارثي	البسيط	٣	بالكتب
١٠١٦	مطيع بن إياس	مخلع البسيط	٣	اكتئاب
١٦٥	علي بن أبي طالب	الكامل	٦	أصحابي
١٠٧٢	المخبل الضبي ربيعة بن مقروم	الكامل	٣	أحدب
٩٨٨	ثعلبة بن موسى	الكامل	٢	بخضاب
٩٨٦	خشرم بن زيد البلوي	الكامل	٧	يكذب
٩٤٥	يحيى بن زياد	الكامل	٢	الأسباب
٨٩٢	عباد بن عبد عمرو	الكامل	٤	الأبواب
١٣٥٠	حضرمي بن عامر الأسدي	الكامل	٢	الأوصاب
٢٢٢	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الكامل	١	الأرنب
٢٣٢	تميم بن أسد الخزاعي	الكامل	٦	حجاب
٣٤١	كعب بن زهير المزني	الكامل	١	الأنكب
١٤٥٩	أروى بنت الحباب	الكامل	٣	حباب

المشيب	٤	مجزوء الكامل	أبو قُطيفة القرشي	١٠١٨
عَصِيب	٣	الوافر	عدي بن زيد	١١٢٤
الْعِتَاب	٢	الوافر	الفرزدق بن غالب	١١٢٢
الصُّعَاب	٢	الوافر	نعمة بن عتاب التغلبي	١١١٠
الشُّبَاب	٢	الوافر	ربيعة بن كعب البجلي / ربيعة بن عبد الله البجلي *	١٠٧٧
لِلرَّقَاب	١	الوافر	أبو عطاء السُّندي	٦٧٦
الضُّيُوب	١	الوافر	عمرو بن مرة العبدي	١٣٨٥
الجواب	٢	الوافر	صالح بن عبد القدوس	١٢٨٢
غَائِب	٢	السريع	ذراع الحنفي	١١٢٠
الأَشِيب	٣	السريع	الأسود بن الجهم التميمي	٩٨٢
بِمُصِيب	٤	الخفيف	خلف بن خليفة	٩٦٢
تَعْذِيبِي	٣	الخفيف	أبو نوفل	٩٦١
مَغِيب	٢	الخفيف	يحيى بن زياد	١٤٠٤
يَعْجَب	١	المتقارب	النابعة الجعدي	٥٨٦
الكَاذِب	١	المتقارب	آخر / لمقل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام *	٨٧٨
كَالتَّيْرِب	٤	المتقارب	النابعة الجعدي	٨١٨

٧٩٢	النابعة الجعدي	المتقارب	٣	تُعْجَبِي
٩٥	النابعة الجعدي	المتقارب	٣	ترقب
٢٨٤	النابعة الجعدي	المتقارب	٤	يعتب
١١٧٣	ابن قيس الرقيات	المنسرح	١	شُعْبَة
١٠١٥	مطيع بن إياس	المنسرح	١٧	طَرَبِي
١٢٥٤	عبدالله بن معاوية الجعفري	المتقارب	١	سَكَّتْ
٤٤١	سلمة بن الخرشب الأنماري	الطويل	٣	فانصاتا
٢٧٠	عبدالله بن معاوية الجعفري	الخفيف	١	وجرتا
٦١	ضمرة بن جابر الحنفي	الوافر	٢	بقيتُ
٧٢٤	السمؤال بن عادياء	الوافر	٢	وَقَّيْتُ
٦٢٥	امرؤ القيس بن حجر	الوافر	٢	يموتُ
١٢٤٣	صالح بن عبد القدوس	الطويل	١	آتِ
١٠٩٩	صالح بن عبد القدوس	الطويل	١	شَتَاتِ
٣٧٢	زرارة بن حصن الخثعمي	الطويل	٢	فدرتِ
آخر / عبدالله بن الزبير* / إبراهيم بن العباس الصولي* / محمد بن سعد الكاتب* / أبو الأسود الدؤلي* / عمرو بن كميل* ٥١٠		الطويل	٣	جلتِ
٢	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الطويل	٢	فرتِ

الأموات	٣	الكامل	كرز بن عميرة الطائي	٨٠١
تبعاته	٩	مجزوء الكامل	محمد بن زياد	١٠٥٥
للائبات	٢	الوافر	الطرماح بن حكيم الطائي	٦٥٥
صافيات	١	الوافر	يحيى بن زياد	١٣٠٢
شتات	١	مجزوء الوافر	صالح بن عبد القدوس	١٠٩٨
سياتي	١	مجزوء الرمل	عبد الله بن عبد الأعلى	١٢٤١
وشتات	١	مجزوء الرمل	عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني	١٠٩٧
أبلجا	٢	الطويل	عبد الله بن معاوية الجعفري	٩٤٠
حرجا	٣	البسيط	عبد الله بن الزبير الأسدي	٥٩٧
حرجا	٢	البسيط	مسكين الدارمي، وتروى لعبد الله بن الزبير الأسدي	١٢١٠
حزجا	٢	البسيط	عبد الله بن الزبير الأسدي	١٢١٤
انفراجا	١	مجزوء الكامل	وضاح اليمن	١٢٠٠
ويعرج	٢	الطويل	أبي بن حمام العبسي	٥٤١
الحجج	٢	البسيط	عبد الله بن معاوية الجعفري	١١٩٨
الشاحج	٤	السريع	أفنون بن صريم التغلبي / الحارث بن حلزة*	٨٧٠
اعوجاج	٢	الوافر	الحارث بن زهير العبسي / وللمتمرس بن	

٩١٠	عبدالرحمن العبسي			
٢٩٢	عبدالله بن معاوية الجعفري	الوافر	٢	الحجاج
٩٥٧	عبدالله بن معاوية الجعفري	الوافر	١	المناجي
٧٠١	عبدالله بن معاوية الجعفري	الوافر	١	التواجي
١٣٨٠	صالح بن عبدالقدوس	مجزوء الكامل	١	المنازح
٦٢٩	عبدالله بن قيس النخعي / مالك بن عبدالله النخعي*	الطويل	٢	تسرحا
٩٤٧	عبدالله بن همام	الطويل	١	ناصحا
٣٥٧	آخر / علي بن أبي طالب*	الطويل	٢	صحيحا
٧٧٤	عبدالله بن الزبير الأسدي	البسيط	١	سبحا
١٠١٠	يحيى بن زياد	البسيط	٤	مميزا
٨٧٧	النابعة الذبياني	الكامل	١	دبأحا
٤٣٠	النابعة الذبياني	الكامل	٣	الصباحا
٣٣٤	النابعة الذبياني	الكامل	١	ملحاحا
٥٦٣	ابن هرمة	المتقارب	٢	شحاحا
٨٤٩	ابن مقبل	الطويل	١	أريج
٨٨٨	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	١	وأروح
١٤٢٨	أبو الرئيس الكلابي	الطويل	٣	أسامح

٦١٥	ابن مقبل	الطويل	٢	أَكْدَحُ
١٣٦٠	القسم بن الهذيل	الطويل	١	تُرُوْحُ
٥٣٦	كثير بن عبد الرحمن	الطويل	١	الذَرَارْحُ
٣٦٣	عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٢	صَالِحُ
٤٨٧	امراة بن عبد القدوس	الطويل	٢	الصفائحُ
١٣٩٦	هدبة بن خشرم	الطويل	١	يَفْدَحُ
١٤٠٥	أبو الأسود الكناني	الكامل	٦	أَفْرَحُ
٤٩٩	سلمة بن غالب الجعفي / لبید بن ربیعة*	الكامل	١	الصالحُ
٨٠٢	أسامة بن زيد	الكامل	١	كَادِحُ
١٦٢	سعد بن مالك البكري	مجزوء الكامل	٣	الفضاحُ
٦٠٦	سلمة بن زيد البجلي	الكامل	١	ومنادحُ
٧١	نهيك بن إساف الأنصاري	الكامل	١	يلوحُ
٨٠٩	آخر	البسيط	١	المصَابِيحُ
٥٣٠	قيس بن الخطيم الأوسي	الخفيف	١	الطماحُ
٩٤٨	عبد الله بن همام	الطويل	٢	الجَوَانِحِ
١٣٢٩	قيس بن عاصم / للربيع بن ضبع الفزاري	الطويل	٢	سلاح

المسارح	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٨٦
مُشَحَّشَح	٢	الطويل	خلف بن خليفة	٨٦٩
نَاصِح	٢	الطويل	أبو قطن الهلالي	٩٥٨
إِصْلَاح	٤	البسيط	نشبة بن عمرو العبيدي	١١٤٣
اللَّقَاح	٢	مجزوء الكامل	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٣٤٨
الربيع	٥	الوافر	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	١
السلاح	٢	الوافر	امراة بن ضبة	١١٩
لِلرَّشْدْ	١	الرمل	عدي بن زيد	٨٤٧
وَوَلْدْ	٧	الرمل	امرؤ القيس	٨٢٧
اِفْتَدَوْاْ	٢	الطويل	الوليد بن يزيد	٨٦١
أُنْكَدَاْ	١	الطويل	حاتم الطائي	٧١١
أَهْمَدَاْ	٣	الطويل	عبيد الراعي النميري	٧٢٨
غَدَاْ	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٧٤٣
بُعْدَاْ	٢	الطويل	أبوحية النميري	١٠٤٥
حَمَدَاْ	١٠	الطويل	المقنع الكندي	١٣١٤
تَزَوَّدَاْ	٢	الطويل	الأعشى	٨٤٨
تَعَوَّدَاْ	٢	الطويل	عبدالله بن الحر الجعفي	١٢٢٦
تَوَدَّدَاْ	١	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩٣٩

٩٤٣	ابن حُمَام / يزيد بن الحكم *	الطويل	١	تَوَدَّدَا
٥٣٧	الراعي النميري	الطويل	١	تَوَقَّدَا
٤٩٤	عمير بن حلبس الطائي	الطويل	٢	كَأَوْحَدَا
١٢٣	مالك بن عروة العبدي	الطويل	٢	الْمُتَبَدَّدَا
٤٢٥	أسامة بن ربيعة العبدي	البسيط	٢	جَدَّدَا
١٤٣١	عبد خفاف بن الأوقص البرجمي	البسيط	٤	رَشَّدَا
١٢٠٨	أسامة بن سفيان البجلي	البسيط	١	الْعَدَّدَا
١١١١	عمرو بن معدي كرب	مجزوء الكامل	٢	بُرَّدَا
٨٧٤	الجمال العبدي	مجزوء الكامل	٢	دَشِيدَا
٤٠٨	ابن أشحط العبدي	مجزوء الكامل	٧	عَادَا
٦٤٨	عمرو بن معدي كرب	مجزوء الكامل	٣	لَحَدَا
٨٢٨	الحارث بن حلزة اليشكري	مجزوء الكامل	٣	وَوُلَّدَا
٤٨٨	عمرو بن قميئة .	الوافر	٣	خَلَوْدَا
٦٩٣	البرج بن مسهر الطائي / عامر بن جويي الطائي *	الوافر	١	فَوَّادَا
١١٠٧	قيس بن يزيد	الخفيف	٢	الْبُرْدَا
٧٠	يزيد بن مفرغ الحميري	الخفيف	٢	يَزِيدَا
٧٨٦	معارك بن مرة العبدي	الطويل	١	أَسْوَدُ

٧٨٣	حاتم بن عبدالله الطائي	الطويل	٢	أَسْوَدُ
٤٢٧	عبدالله بن المخارق	الطويل	٢	جَدِيدُ
٨٢٩	آخر / لرجل من بني قريع، للمعلوط القريعي*	الطويل	٢	جَلِيدُ
٤٥٩	لرجل من عبدالقيس	الطويل	٢	جنودُها
١٣٣٤	مزد بن ضرار الغطفاني	الطويل	٢	حَسودُ
١٣٦٤	جابر بن قيس الحارثي	الطويل	١	سَعِيدُ
١٢٣٥	توبة بن مضر العبدى	الطويل	٢	فَرْدُ
٧٢	الأجدع الهمداني	الطويل	١	قَدُ
٧٣٧	زهير بن أبي سلمى	الطويل	١	مَوَاعِدُهُ
٣٧١	مالك بن حمار الفزاري	الطويل	٢	مَبْعَدُ
٦٢٤	يحيى بن زياد	الطويل	٢	مَفْرَدُ
٨٣٧	يحيى بن زياد	الطويل	٢	مُقَنَّدُ
٩٤٢	ابن حُمَام	الطويل	٤	وَالِدُهُ
٩٠٤	أبو اللحام البلوي	الطويل	٢	يَتَوَدَّدُ
٧٣٤	مضر بن ربعي الأسدي	الطويل	١	وَأَعِدُهُ
١١١٩	عمرو بن الحارث الطائي	الطويل	١	يَقُودُهَا
١١١٧	أبو اللحام التغلبي	الطويل	١	يَعْمِدُ

يغدو	٤	الطويل	أبو الأسود الكناني	٣١٥
الأجد	٥	البسيط	المتلمس الضبعي	٦٤
الرشد	١	البسيط	النابعة الذبياني / أوس بن حارثة الكلبي *	١٧٨
العود	١	البسيط	الربيع بن أبي الحقيق اليهودي	١١٦٨
الفند	١	البسيط	أبو الأسود الكناني	١٢٤٥
قود	٣	البسيط	حصيب بن معن الهذلي	٢٢٨
ورذوا	٤	البسيط	سلمى بنت الأحجم	١٤٥٥
شدائد	٢	الكامل	صالح بن عبد القدوس	١٢٠٣
شهود	٥	الكامل	عدي بن زيد العبادي	٩٧٨
فأخمدوا	٣	الكامل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٠٠
لبيد	٢	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٤٦٠
المرشد	٢	الكامل	عبيد بن منصور الأسدي	١٢٩١
ممدود	٣	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٤١٥
وقيود	٣	الكامل	يحيى بن زياد	١٠١٢
يهمد	٢	الكامل	طريح بن إسماعيل	١٠٠٣
الأبد	٣	الكامل المرفل	يحيى بن زياد	٦٢١
البليد	٢	الوافر	عبد الله بن المخارق الشيباني	٢٥٣

٤١٧	ذو أرفع الهمداني / ذو أينع *	الوافر	٢	جديد
٤٨٥	أعشى بني شيبان	الوافر	٢	خلود
٨٤٤	عبدالله بن المخارق الشيباني	الوافر	٢	السعيد
١٧٣	أنس بن مدرك الخثعمي	الوافر	١	الورود
٤١٦	الشجاج بن سباع الضي	الوافر	٢	يعود
١٢٠٧	يحيى بن زياد	السريع	١	جدد
٣٩١	الطرماح بن حكيم الطائي	الخفيف	١	محتصده
٥٣٣	حسان بن ثابت	الطويل	١	أعود
١٢٧٨	أوس بن حجر	الطويل	١	أو أحمد
٨٦٢	عدي بن زيد	الطويل	١	أوزد
	رجل من بني تميم / الفرزدق * / مالك بن الرب *	الطويل	٣	يبعاد
٦٠٤				
١١٠٩	آخر	الطويل	١	بسيّد
٨٤٠	المري	الطويل	١	بعدي
٩٣	عبدالله بن زيد التغلبي	الطويل	٢	بعدي
٧١٨	عارق الطائي	الطويل	٢	بالعهد
٧٣٥	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	٢	بالوعد
١٣٧٧	عدي بن زيد التميمي	الطويل	٢	تتزيد

٥٧٠	بدر بن علماء العامري	الطويل	١	تَشَدُّدٍ
١١٨٦	النجاشي الحارثي	الطويل	٢	جُدُودِي
١٠٢١	أبو الجعد عمرو بن حرة الجعدي	الطويل	٣	الجَعْدِ
١٢٣٩	متمم بن نوية التميمي	الطويل	٢	الرَّوْاصِدِ
٣٦٤	دريد بن الصمة	الطويل	٣	الغَدِ
١١٢٧	عدي بن زيد	الطويل	١	فَابِعْدِ
١٠٩٠	الحارث بن صبيب الباهلي	الطويل	١	الْفَرَاقِدِ
٥٦١	الأزور بن حابس المري	الطويل	١	قَوْدِدِ
٢٠٥	الفرزدق	الطويل	٤	كَوَاجِدِ
٥٧٧	عدي بن زيد العبادي	الطويل	١	لِمَقْصِدِ
٥٩٠	حسان بن ثابت الأنصاري	الطويل	١	مِبْرَدِي
٤٧١	عدي بن زيد العبادي	الطويل	٢	مَفْنِدِ
١١١٦	عدي بن زيد العبادي	الطويل	١	مُقْتَدِي
٢٠	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	٢	المَمْهَدِ
١٠٣٨	وهب بن مرزوق البجلي	الكامل	١	مِنْ دَدِ
١٣٤٥	عدي بن زيد العبادي / لطرفة بن العبد*	الطويل	١	المُهَنْدِ
٢٦٦	صالح بن عبدالقدوس الأزدي	الطويل	١	الْوَدِ
٣٢٠	صالح بن عبدالقدوس الأزدي	الطويل	١	الْوَدُ

٤٩١	عدي بن زيد العبادي	الطويل	٢	ويضهد
٥١٥	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	٢	ويغتدي
٢٦٠	عبدالله بن معاوية الجعفري	الكامل	٢	وتفقد
٨٨	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	٢	يبعد
١١٢٨	قيس بن الخطيم	الطويل	١	يَبْعِدُ
٥٠٢	عويف القوافي الفزاري	الطويل	١	يدي
١١٧٥	أبو السمحاء العبسي	الطويل	١	يَعُودُ
١٤٢٦	وهر بن معاوية الأسدي	البسيط	٢	كَبِدِي
١١٠٦	الحارث بن تميم	الكامل	٢	الأسعد
١٣٥٢	هبيرة بن ظالم المري	الكامل	٣	الإفناد
٣٨٦	الأسود بن يعفر التميمي	الكامل	٧	إياد
٦٢٠	معاوية بن مالك العامري	الكامل	٢	تردد
١٢٢٢	يحيى بن زياد	الكامل المرفل	٢	ذو أود
١١٠١	عمرو بن الأيهم	الكامل	١	الغد
٩٦٥	عبدالله بن معاوية الجعفري	الكامل	٢	المجهد
١٨٣	الحارث بن هشام القرشي	الكامل	٣	مزبد
٧٩٨	كعب الأشقري	الكامل	٤	وتلادي
٣٩٥	عدي بن زيد العبادي	الطويل	٩	وسائد

١٨٤	حيان بن الحكم السلمي	الكامل	٣	يندي
٣٠٢	عبدالله بن الحشرج العذري	الوافر	١	تلادي
١١٤٩	أبو قيس بن الأسلت	الوافر	٢	جَهْد
١١٤٦	المتلمس الضبعي	الوافر	٢	زاد
١٠٦٤	أبو الطمحان القيني	الوافر	٢	لَصِيد
٣٤٨	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الوافر	١	مراد
٥٦٨	يزيد بن الحكم	الوافر	٢	الودود
١٧٢	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الوافر	١	وورد
٨٣٥	اليزيدي	الخفيف	٢	بالجُدود
٢١١	أبو زبيد الطائي	الخفيف	٥	مجهود
١٣٦٧	مجزوء الخفيف آخر		١	لِقَاعِد
١٠٩٦	عمرو بن دارة	السريع	١	وَأَحِد
١٢٣٨	غيره	السريع	٢	واحد
٧٤٠	أعشى همدان	السريع	٢	وَالنَّاكِد
١٢٣٦	لبيد	المنسرح	٢	العَدَد
٥٢٨	لبيد بن ربيعة العامري	المنسرح	١	والكبد
١٣٢٠	إسماعيل بن يسار الكناني	الطويل	٥	نَجْر
١١٦٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	١	آمر

٤٥٢	مجزوء الكامل	قيس بن ساعدة الإيادي	٥	بصائرُ
٥١٣	الرمّل	عدي بن زيد العبادي	١	كفرُ
٥٩٥	الرمّل	طرفة بن العبد	١	لضرُ
١٠٣٩	الرمّل	أسامة بن سفيان البجلي	٢	النُّذرُ
٥٧٨	الرمّل	عدي بن زيد العبادي	١	الأثرُ
١٢٣١	الرمّل	صالح بن عبد القدوس	٢	تُسِرُ
٦٩٦	الرمّل	رجل من عبد القيس	٣	الشَّجرُ
٥٥٩	المتقارب	حسان بن ثابت الأنصاري	١	احتفرُ
٢٦٧	المتقارب	صالح بن عبد القدوس	٢	تصطبرُ
٦١٩	المتقارب	النمر بن ثولب	١	نسرُ
٧٨٩	الطويل	امرؤ القيس	١	آخراً
٨٠٥	الطويل	قتيبة بن عمرو الأسدي	٢	أدبراً
١٠٧٠	الطويل	عبد الأعلى بن الصامت العبدي	٥	أرى
١٤١	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢	أغبراً
٦٥١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٤	تخيراً
٩٧٥	الطويل	الأعور الشنّي	١	حَفراً
٣١٣	الطويل	أبو العباس الكناني	٤	شترًا
١٤٣٧	الطويل	معبد بن خطمة التميمي	٢	صُفراً
٩١٩	الطويل	الأعور الشنّي	٥	عُذراً

عَشْرًا	٣	الطويل	عميرة بن هاجر	١٠٦٦
فسراً	٢	الطويل	حارثة بن بدر التميمي	٨٥
الْكَبِيرَا	١	الطويل	عدي بن زيد العبادي	٦٩٩
مُخْبِرَا	١	الطويل	زيادة بن زيد العذري	١١١٨
وَأَحْمَرَا	١	الطويل	هناة بن مالك الأزدي	١١١٣
وشمراً	١	الطويل	أبو عطاء السندي	٦٣٠
يَتَغَيَّرَا	٣	الطويل	نهشل بن حري	١١٧٩
الضَّمِيرَا	٣	المديد	يحيى بن زياد	٨٣٦
الْحَمْرَا	١	البسيط	آخر	٥٢٧
طَهْرَا	٢	البسيط	زيد بن عمرو بن نُفَيْل	١٢٧٢
عَمْرَا	٣	البسيط	الأحوص بن محمد الأنصاري	١٠١٣
كُثْرَا	٢	البسيط	جون بن عطية الأسدي	١٢٧٤
هدراً	١	البسيط	زيادة بن زيد العذري	١٣٦
أَتَاخِرَا	١	الكامل	هدبة بن خشرم العذري	١٠٤
تَرَى	٣	الكامل	كثير بن عبد الرحمن	١٣١٨
تعذراً	٥	الكامل	—	١٨٩
نَظَّارَا	١	الكامل	عبدالله بن معاوية الجعفري	٩٦٦
الحقراً	١	الكامل المرفل	الزبرقان بن بدر التميمي	١٠٣

١١٧٤	مجزوء الكامل الأعشى	١	عُصَارَةٌ
٩٢٥	عمرو بن قيس الوافر	٢	قَدِيرًا
٣٠٥	عبدالله بن معاوية الجعفري الخفيف	٢	أَثَرَةٌ
١٠١٩	عمرو بن جعد الأزدي الخفيف	٣	جَدِيرًا
٣٩٧	عدي بن زيد العبادي الخفيف	٥	الدهورًا
١٠٣٢	عبدالله بن معاوية الجعفري الخفيف	١	زَجَرَةٌ
٤٤٩	عدي بن زيد الخفيف	٦	مسرورًا
١٠٣٤	عبدالله بن معاوية الجعفري المتقارب	٤	صَارًا
١٠٤٤	الشمردل بن ضرار الضبي المتقارب	٣	القَتِيرًا
١٠٤٣	الكميت بن زيد الأسدي المتقارب	٢	القَتِيرًا
١٠٦١	الربيع بن صَنْبَع الفزاري المنسرح	٧	عُصْرًا
٢٠٤	ورقاء بن زهير العبسي الطويل	٣	أَبَادُرُ
٥٢٠	الأحمر بن شجاع الطويل	٢	أَزُورُ
١٤١٦	عبيد بن أيوب الطويل	٢	أَطِيرُ
١٠٧٨	مسعود بن سلامة العبدي الطويل	٣	الأَعَاصِرُ
١٤٣٣	مرزوق بن عامر الأسلمي الطويل	٢	أَمِيرُ
٩٦٩	أمية بن الأسكر الكناني / معقل بن خويلد الهذلي الطويل	٢	تَتَحَفَّرُ

١٢٦٩	صالح بن عبد القدوس	الطويل	١	نَعْدَرُ
٣٤	عبد الرحمن بن زيد العذري	الطويل	٣	ثَاثِرُهُ
٥٥٨	عبد الله بن المخارق	الطويل	٢	جَائِرُ
١٣٥٣	حسان بن ثابت	الطويل	٣	الْجَمْرُ
٢٤٢	ضرار بن الأزور	الطويل	٤	حَائِرُ
١٣٦١	القسم بن الهذيل	الطويل	٣	حَقِيرُ
١٢٥٧	هبيرة بن طارق اليربوعي	الطويل	٢	خَابِرُهُ
٨٠٨	القَطامي	الطويل	١	دَوَابِرُهُ
٤٨٤	يحيى بن زياد	الطويل	٤	الدَّهْرُ
١٦	المرار بن سعيد الأسدي	الطويل	٣	زُاجِرُ
٦٦٢	مالك بن حذيفة التحعي	الطويل	١	صَبْرُ
١٤٥٦	ليلى بنت سلمة	الطويل	٩	الصَّبْرُ
٥٩٤	الأبيرد بن المعذر الرياحي	الطويل	٢	الْصَدْرُ
٢٥٢	كعب بن مالك الغنوي	الطويل	١	طَائِرُهُ
٦٨٩	عبد الله بن المخارق الشيباني	الطويل	١	طَرِيرُ
١٨٦	ثعلبة بن يقظان الباهلي	الطويل	٢	عَامِرُ
٧٤٩	حاتم الطائي	الطويل	٢	الْعُذْرُ
٥٧٤	ابن المولى القرشي	الطويل	١	عَشَائِرُهُ
	عطاف بن وبرة العذري / عطاف بن أبي	الطويل	٧	فَاخِرُ

١١٥	شعفرة الكلبي			
٣٣٠	سلمة بن زيد الطائي / سلمة بن زيد الجعفي *	الطويل	٢	الفقرُ
٤٢٦	عبدالله بن المخارق	الطويل	٢	قتيرُ
٩٢٨	نهشل بن حري	الطويل	٣	قَصِيرُ
٥١٧	طريح بن إسماعيل الثقفي	الطويل	١	لشَاكِرُ
٥٠٦	النجاشي الحارثي	البسيط	٢	الفقرُ
٨٧٩	نهشل بن حري التميمي	الطويل	١	مَاطِرَةٌ
١١٨٤	الكميت	الطويل	٢	الْمُتَخَيِّرُ
٨١٤	أبو زُبَيْد	الطويل	١	الْمُتَدَبِّرُ
١٤٣٢	مصمم بن عويمر الأسدي	الطويل	٤	مُخَاطِرُ
٨٠٦	آخر	الطويل	٢	مَرِيرُهَا
	علباء بن مضارب العكلي / أبو ثمامة بن	الطويل	٤	المساعرُ
٢٤٠	عازب الضبي* / أبو ثمامة بن عازب الطائي *			
١٢٠١	عبدالله بن المخارق الشيباني	الطويل	٢	الْمَقَادِرُ
٨٦٧	أسامة بن زيد / معقر بن حمار البارقي *	الطويل	٤	الْمَقَادِرُ
١٤٥٧	ليلى بنت سَلَمَة	الطويل	٦	الْمَقَادِرُ

مَقَادِرُهُ	١	الطويل	عفرس بن جبهة الكلبي / وبلعاء بن قيس الكناني*	١٣٨٤
مَقْمَرُ	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٥٢٩
مَكَاسِرُهُ	١	الطويل	كعب بن مالك الغنوي / كعب بن سعد الغنوي*	٢٥٨
نَاطِرُهُ	٢	الطويل	مضرس بن ربعي الأسدي	١٤١٧
نَاطِرُهُ	١	الطويل	الفرزدق	١٢٣٠
نَحْوَرُهَا	٤	الطويل	أسامة بن سفيان البجلي	٢١٣
وَتَحْفَرُ	١	الطويل	حسان بن ثابت	٩٧٢
وَتَصْبِرُ	٢	الطويل	ثوبة بن مضرس الأسدي	٨٤
وَعُورُهَا	١	الطويل	المثقب العبدي	٨١٠
وَلَا فُتْرُ	٢	الطويل	نافع بن خليفة الغنوي	٧٢٩
وَقَرُ	٢	الطويل	سِنْبِس بن حكم الطائي	١٠٣٧
وَنَاصِرُ	٢	الطويل	لأبي الأسود الكناني	٧٨٠
وَيَقْدِرُ	٢	الطويل	آخر	١٣٩٣
يُؤَامِرُ	١	الطويل	عدي بن زيد التميمي	٨٠٤
يُثَمِّرُ	٢	الطويل	عويمر بن سالم العبسي	١٣٦٥
يُشِيرُهَا	١	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٩٧٦

٩٢١	مضر بن ربيع الأسدي	الطويل	٣	يُحِيرُهَا
٧٩٧	سلمى بنت طارق الخثعمية	الطويل	١	يُسْتَعِيرُهَا
١٢١٦	آخر	الطويل	٢	يُسَرُّ
٩٥٥	قبيصة بن عامر	الطويل	٢	يُكَاثِرُ
١٣٤٦	عرقل بن جابر الطائي	الطويل	١	يُنْشَرُ
٥٥٦	ضرار بن الأزور الأسدي	البسيط	٢	بَطْرُ
١٣٢	الأعشى	البسيط	٣	تُسْتَعَرُ
٧٠٩	عقيل بن هاشم القيني	البسيط	٢	تُسْتَعَرُ
٧٢١	أبى بن ظفر المحاربي	البسيط	٣	تُسْتَعَرُ
٤٠٢	عثمان بن الوليد القرشي	البسيط	١١	جَزْرُ
٦٤٧	أنس بن مدرك الخثعمي	البسيط	٣	حَجَرُ
٧٨	وهب بن الحارث الزهري القرشي	البسيط	٣	الْحَمْرُ
٦٨٤	سابق البربري	البسيط	١	الْخَبَرُ
٥٠	الأخطل	البسيط	٢	زَفْرُ
١٤٥٤	طيبة الباهلية	البسيط	٦	الشَّجَرُ
١١٧٢	عامر بن محكان السلمي	البسيط	١	الشَّجَرُ
٣٥٠	المرار بن سعيد الأسدي	البسيط	٢	شَعْرُ
٨١١	المثقب العبدي	البسيط	١	وَالْعَبْرُ
١٢٢	زفر بن الحارث العامري	البسيط	٤	العصافيرُ

١٠٩٥	عثمان بن الوليد القرشي	البسيط	١	غَيْرُ
٨٣٠	عثمان بن الوليد القرشي	البسيط	٢	الفَكْرُ
١١٥٦	قعب بن أم صاحب الغطفاني	البسيط	٢	القَدْرُ
	عامر بن الظرب العدواني / لذي الإصبع العدواني*	البسيط	٣	الكِبَرُ
١٠٧٤				
٣٨٤	عبدالله بن الحشر الجعدي	البسيط	٥	معتبرُ
١٤٦٠	أمية ابنة ضرار	البسيط	٣	مَوْتُورُ
١٣٣١	عقيل بن هاشم القيني	البسيط	٦	وَتَرُ
١٢٧٥	النجاشي الحارثي	البسيط	٢	يَذَرُ
١٢١٣	عثمان بن الوليد	البسيط	١	الْيُسْرُ
٥٨	الأخطل	البسيط	١	ينتشرُ
٢١	مسعود بن عبدالله الأسدي	الكامل	٣	خابِرُ
٩٩٢	الفرزدق بن غالب	الكامل	٣	عَذَارُ
٥٠٤	رجل من بني الحارث بن كعب	الكامل	٣	مأجورُ
١٠٦٥	أوس بن عبدالحارث	الكامل المرفل	٧	نَسْرُ
٩٩٥	مسكين بن عامر الدارمي	مجزوء الكامل	١١	إِزَارَةُ
٧٠٤	مسكين بن عامر الدارمي	مجزوء الكامل	٢	صَغَارَةُ
٤٣٣	النابعة الجعدي	مجزوء الكامل	٣	يَضْرَةُ

٧٨٨	إياس بن الأنف الطائي	الوافر	٢	الْجَرِيرُ
٧٢٦	الزبرقان بن بدر	الوافر	٢	وَالْجَوَارُ
ضمرة بن كعب الطائي / لعنترة ابن الأخرس ١٣٥٤	الطائي *	الوافر	٣	تَضِيرُ
١١٠٤	ثروان بن فزارة العامري	الوافر	٣	حِمَارُ
١٩٠	عمرو بن معدي كرب	الرميل	٣	لِفَرُورُ
١٩٦	الأفوه الأودي	الرميل	١	وَالْغَوَارُ
٣٩٦	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	١٣	المُوفُورُ
٤٧٩	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	٣	المُوفُورُ
٥١٢	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	٣	الشُّكُورُ
٣٦	الزيان بن مجالد البكري	الخفيف	٤	العِشَارُ
١٠٠٧	عدي بن زيد	الخفيف	٢	الْقَبِيرُ
٧٩٥	الأفوه الأودي	المتقارب	٤	وَانْحِدَارُ
٩٨٧	جبار بن سلمى العامري	المنسرح	٢	الْكَبِيرُ
١٤٤٥	ليلي الأخيلية	الطويل	١٠	الدَّوَائِرُ
٩٦٣	عائذ بن حبيب الأسدي	الطويل	٢	الْفَقِيرُ
عامر بن المجنون الجرمي / وعلة الجرمي * / ابن الذئبة الثقفي * / الحارث بن وعلة * / الأجرد		الطويل	٤	كَسْرِي

٣٥٢	الثَّقَفِي * / كَنَانَةُ بَنِ عَبْدِ يَالِيلِ *			
٤٢٨	كَلَابُ بَنِ أَوْسٍ	الطَوِيل	٢	الشَّزْرُ
٥٢٢	أُمِيَّةُ بَنِ الْأَسْكَرِ الْكِنَانِيِّ	الطَوِيل	٢	نَاذِرٍ
٥٧٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ	الطَوِيل	١	الْمَنَاحِرِ
٦٥٣	هَدْبَةُ بَنِ خَشْرَمِ الْعَذْرِيِّ	الطَوِيل	٣	الدَّهْرِ
٦٦٣	رَجُلٌ مِّنْ بَنِي الْحَارِثِ بَنِ كَعْبٍ	الطَوِيل	٣	الصَّبْرِ
٦٦٤	رَجُلٌ مِّنْ بَنِي الْحَارِثِ بَنِ كَعْبٍ	الطَوِيل	٢	الصَّبْرِ
٨٠٧	زَهِيرُ بَنِ أَبِي سَلْمَى	الطَوِيل	١	التَّدْبِيرِ
٧٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بَنِ عَتْبَةَ الْهَذَلِيِّ	الطَوِيل	٢	عَشْرِ
٧٦٨	طَارِقُ بَنِ دَيْسَقِ التَّمِيمِيِّ	الطَوِيل	٢	وَالْبَشْرِ
٧١٦	الْأُمَوِيُّ	الطَوِيل	٢	الْعَذْرِ
٦٩٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ	الطَوِيل	٤	بِخَابِرِ
١٢٦٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ حَسَّانِ	الطَوِيل	٣	نَاصِرِ
١٤٤٨	الْحَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو السُّلَمِيَّةِ	الطَوِيل	١٠	نَزْرِ
١٤٤٤	لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ	الطَوِيل	٥	الْمُتَغَوَّرِ
١٤٤٣	لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ	الطَوِيل	١٦	نَاطِرِ
١٤١٢	عَبِيدُ بَنِ أَيُّوبَ	الطَوِيل	٤	مَعَشَرِ
١٤٢٢	طَرِيفُ / الْحَصِينُ بَنِ مَطِيرِ *	الطَوِيل	٦	جَابِرِ

وزر	٢	الطويل	عويّف القوافي الفزاري	٢٨
مدبر	٢	الطويل	شريح بن قرواش العبسي	٣
المكاشر	٤	الطويل	عمرو بن جابر الحنفي	٤٧
النشر	١	الطويل	طريف بن ديسق التميمي	٥٩
المدور	٢	الطويل	عامر بن الطفيل	١٦٦
الذعر	١	الطويل	مالك بن حريم الهمداني	١٦٨
ثعر	٤	الطويل	حاجز بن عوف الأزدي	٢٢٦
الحضر	٧	الطويل	الأخطل	٢٤٤
نواعر	٤	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢٣٦
الكبير	٣	البسيط	جران العود النميري	١٠٨٥
الوتر	٨	البسيط	دريد بن الصمة الجشمي	١٠٦٠
عُمري	٩	البسيط	تميم بن مقبل العامري	١٠٥٨
عار	٢	البسيط	حارثة بن بدر التميمي	٤٨٤
والغير	٤	البسيط	الزبيري بن عبدالرحمن العقيلي	٦١٢
جرار	٥	البسيط	الأعشى	٧٢٣
للجار	٣	البسيط	الذبال بن فليح الكناني	٧١٧
بعوار	٩	البسيط	الخنساء بنت عمرو السلمية	١٤٤٩
سيار	٣	البسيط	حماس بن ثامل الأسدي	١٤٣٨

١٤٢٧	أبو النباش العقيلي	البسيط	١١	سَيَّار
٢٢	أبو قيس بن رفاعة الأنصاري / أبو قيس بن الأسلت *	البسيط	٤	وإنذار
٥١	مقاعس الكلابي	البسيط	٤	مشهور
٧٦	الربيع بن زياد العبسي	البسيط	٣	تعذير
١٤٤	الأخطل	البسيط	١	أطهار
١١٢١	عبدالله بن معاوية	البسيط	١	خبر
١٠٠٥	بيهس بن عبدالحارث الغطفاني	الكامل	٣	بنار
٥٩١	عبدالله بن سليم الأزدي	الكامل	٢	أبشر
٨٦٦	عبدالله بن سليم الأسدي	الكامل	٢	للمبصر
٨٥٥	طريح بن إسماعيل	الكامل	١	المستشعر
٨٣١	عبدالله بن يزيد الهلالي	الكامل	٢	أوذر
٧١٢	حسان بن ثابت	الكامل	٣	يغدير
١٣٥٨	عبدالرحمن بن حسان	الكامل	٢	الجازر
١٣٤٣	أسامة بن سفيان البجلي	الكامل	١	الصافر
١٢٩٦	طريح	الكامل	١	يقرر
١٢	الفرزدق	الكامل	٢	فراري
١٣٩	الربيع بن زياد العبسي	الكامل	٣	الأطهار

فاختر	٢	الكامل	يحيى بن زياد الحارثي	٢٦٢
ظَهْرِي	٧	الكامل المرفل	غزية بن سلمى بن ربيعة الضبي / لسلمى بن ربيعة*	١٠٦٩
عُمَرِي	٨	الكامل المرفل	محمد بن زياد الحارثي	١٠٢٥
الحَجَرِ	٦	الكامل المرفل	رجل من كندة	٤٠٥
الأمير	١	الكامل المرفل	ابن أم حزنة	٤٧٧
الدهر	٢	الكامل المرفل	ابن عداء النخعي	٦٥٦
عمري	٣	الوافر	أوس بن ربيعة الخزاعي	٤٧٠
نَزْر	٦	الوافر	الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية	١٤٥٠
بالفرار	٢	الوافر	حكيم بن قبيصة التغلبي / حكيم بن قبيصة الضبي*	١٦٧
يحذر	٥	المتقارب	مقاعس الكلابي	٥٢
أظفارها	٢	المتقارب	حميد بن ثور الهلالي	١١٤٥
الشَّجَرِ	١١	المنسرح	نصر بن سعد الأنصاري	١٠٠٠
النُّحُوسُ	١	السريع	الأفوه الأودي	١١٣٩
الأيابسا	٤	الطويل	العباس بن مرداس السلمي	٢٢٣
خمسا	٤	الطويل	الأخنس بن شهاب التغلبي	٥٤
الناسا	١	البسيط	صالح بن عبد القدوس	٥٠٩

٦٣	المتلمس الضبعي	الطويل	٤	أملسُ
٧٥	عبيد الله بن الحر الجعفي	الطويل	١	مبلسُ
١٣١٣	عامر بن لقيط الأسدي الفقعسي	الطويل	٦	فَقْعَسُ
٤٤٣	الممزق العبدى	الطويل	٣	مجلسُ
١٤١١	عبيد بن ربيعة التميمي وتروى لعبيد بن أيوب اللص	الطويل	٥	يَأْنَسُ
٦٧٧	سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري	البسيط	١	الْيَاسُ
١٢٧٧	سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري	البسيط	١	إِينَسُ
٣٨٠	جواس بن القعطل الكلبي	البسيط	٢	تلبسُ
٣٢	بلعاء بن قيس الكنانى	الطويل	٢	أَمْسِي
٤٥٨	رجل من عبد القيس	الطويل	٢	الْإِنْسِ
١٩١	أوس بن حجر التميمي / عمرو بن سعدي كرب*	الطويل	٥	عبسِ
٩٢٣	أبو الأسود	الطويل	٣	من بَاسِ
٨٨٩	الحطيئة العبسي	البسيط	٢	آسِي
٩١	عروة بن أدينة الليثي	البسيط	٣	راسِي
٢٩	أحيحة بن الجلاح الأنصاري	البسيط	٢	لباسِ
٥٠٦	رجل من غطفان	البسيط	١	والناسِ
٣١٤	أنس بن أبي أناس الكنانى	الوافر	٥	التَّاسِي

٦١٠	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الوافر	٢	راسي
٢٩٧	أنس بن أبي أناس الكناني	الوافر	٢	النحاس
٦١٤	أنس بن زعيم الكناني	الوافر	٤	نواس
٥٥	صالح بن عبدالقدوس	السريع	٢	أنسه
١٢٨٨	صالح بن عبدالقدوس	السريع	٤	رُمسِه
١٠٩١	عدي بن حاتم الطائي	المنسرح	٣	الشَّرسِ
٤٣٨	عامر بن جوين الطائي	مجزوء الكامل	١	تَحْصَةُ
٦٧٣	عبدالرحمن بن حسان / سعيد بن عبدالرحمن بن حسان*	الوافر	٨	تَسْتَنِيصُ
٤٨	عمرو بن جابر الحنفي	الوافر	٢	القنيصُ
١٣٩٥	أبو خراش الهذلي	الطويل	٢	الأرضِ
٣٠٥	أبو الأسود الكناني	الطويل	١	المفضي
١٧٤	الطرماح بن حكيم الطائي	الخفيف	٢	بالإحماضِ
٥٥٧	ذو الإصبع العدواني	الhezج	٢	الأرضِ
				ضُ
١١٧٦	عروة بن واصل التميمي	الطويل	١	يَبِيضُهَا
٣٠	عروة بن شراحيل التميمي	الطويل	٢	يَخْوضُهَا
٣٧٧	ثابت قضنة الأزدي	البسيط	٤	نَقْضًا

٩٠٣	عمرو بن ضنّة	الطويل	٢	فَيْيَكُظْ
٨٨٤	أبو الأسود	الطويل	١	الطَّمَعْ
٦٨٦	صالح بن عبد القدوس	الرمل	٢	سَرِيعْ
٧٦٧	صالح بن عبد القدوس	الرمل	٢	مُذِيعْ
١٢٢٧	العرزمي	الطويل	٢	مُقْلَعَا
١١٢٩	عبد الله بن معاوية	الطويل	١	وَيَنْفَعَا
١١٠٢	يزيد بن الحكم	الطويل	٢	أُرُوْعَا
١٠٥٣	أبو الأسود	الطويل	٤	فَوْدَعَا
٩٨١	الأسود بن الجهم التميمي	الطويل	٥	فَوْدَعَا
٣٦٢	عبد الله بن مالك الطائي	الطويل	٣	سميعَا
٤١٩	المخبل التميمي	الطويل	٢	فَأَسْرَعَا
٤٩٥	هرم بن حيان العبدي	الطويل	٢	مَعَا
٥٦٠	ابن جذل الطعان الكناني	الطويل	١	مَرْقَعَا
٦٤٠	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	٦	أُرُوْعَا
٦١٨	عدي بن زيد العبادي	الطويل	١	رَوَاجَعَا
٦٦٥	خراش بن مرة الضبي	الطويل	٢	وَيَجْزَعَا
٩٦٠	كعب بن زهير	الطويل	٢	لَيَرْفَعَا
٩٣٣	زهير بن كلحبة اليربوعي	الطويل	٢	مُضَيَّعَا

٩٢٢	مضر بن ربيعة الأسدي	الطويل	٢	مُشَبَّعًا
٨٥٠	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	١	تَمْتَعًا
٨٢٣	عمرو بن الأسود التميمي	الطويل	٥	نَضْبَعًا
٧٣١	وفاء بن زهير المازني	الطويل	٣	يَسْعَى
١٤٤٦	ليلي الأخيلية	الطويل	٢	ومَرَبَعًا
	الكميت بن معروف الأسدي / الكميته بن ثعلبة الأسدي* / الكميته بن زيد الأسدي*	الطويل	٤	وتَسْمَعًا
٣٧				
٩٨	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	١	مسلعًا
١٤٦	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	٤	أخضعًا
٣٤٠	عدي بن زيد العبادي	الطويل	١	قانعًا
١١٤٤	الأعشى	البسيط	١	جَمَعًا
٦٥٤	عدي بن الرقاع العاملي	البسيط	٢	لأنصدعًا
٨١٢	عدي بن الرقاع	البسيط	١	يَقَعًا
٩٣٠	القطامي	الوافر	١	اسْتِمَاعًا
٨٩٤	القطامي	الوافر	١	المِصَاعًا
٨١٣	القطامي	الوافر	١	اتِّبَاعًا
٧٠٨	القطامي التغلبي	الوافر	٣	ارتِفَاعًا
١٢٤٤	أبو الأسود الكناني	الرمل	١	سَعَةً

وَدَّعَهُ	٥	الرمل	أنس بن أبي أنس الليثي	١٤٠٦
المنفعة	٣	الرمل	أبو الأسود الدؤلي	٢٥٦
جدعاً	١	المنسرح	ذو الإصبع العدواني / عدي بن غطيف الكلبي* / سالم بن وابصة الأسدي* ٤٢٢	
خَشَعَهُ	٣	المنسرح	مرداس بن أمية السعدي	٦٧٠
سَمِعَا	١	المنسرح	أوس بن حجر	١٣٨٣
الرَّوَّاجِعُ	١	الطويل	المخضغ النبهاني	١٢٢٠
رَاتِعُ	١	الطويل	النابعة الذبياني	١١٨٨
أَسْفَعُ	٢	الطويل	زياد الأعجم العبدى	١١٨٣
فُرُوعُهَا	١	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	١١٧٧
بَارِعُ	٢	الطويل	الربيع بن أبي الحقيق اليهودي	١١٦٨
مَوْضِعُ	٣	الطويل	صالح بن عبد القدوس	١١٣٢
الأَصَابِعُ	٢	الطويل	لبيد بن ربيعة العامري	١٠٨١
جَمِيعُ	٢	الطويل	العجير السلولي	١٠٤٩
شَائِعُ	٢	الطويل	الكميت بن معروف	١٠٢٦
نَوَازِعُ	٤	الطويل	مسعود بن مصادد الكلبي / أبو الطفيل عامر ابن واثلة الكنانى، عروة بن الورد* ١٠٢٠	
المصانعُ	٢	الطويل	لبيد بن ربيعة العامري	٣٨٩

ويسمعُ	٣	الطويل	عمرو بن الأحمم التميمي	٥٥١
يصرعُ	١	الطويل	حسان بن ثابت الأنصاري	٥٤٥
المقاذعُ	١	الطويل	الأسود بن يعفر التميمي	٥٣١
فاجعُ	١	الطويل	أبو الدببة الطائي	٥٦٦
جازعُ	١	الطويل	لبيد بن ربيعة العامري	٥٨٥
المشيعُ	٢	الطويل	زهير بن كلحبة اليربوعي	٩٣٤
المطامعُ	١	الطويل	ابن هرمة	٨٨٦
الأصابعُ	٢	الطويل	ابن هرمة	٨٨٥
واسعُ	٣	الطويل	عبيد بن عبد العزى السلامي / محمد بن عبيد الأزدي*	٧٧٧
ذائعُ	١	الطويل	قيس بن منقذ الخزاعي	٧٦٥
وأضيعُ	١	الطويل	آخر / عمرو بن العاص*	٧٥٦
مطامعُ	١	الطويل	عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني	٦٨٠
المطامعُ	١	الطويل	آخر / لمجنون ليلى العامري*	٦٧٨
شائعُ	٣	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي	٦٧٥
جاشعُ	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٦٦٦
جميعُ	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٥٦
الجمادعُ	٥	الطويل	محمد بن عبيد الأزدي / لعبيد بن عبد العزى السلامي*	١٣٣٦

١٤٠٨	النابعة الذبياني	الطويل	٤	فَالضَّوَّاجِعُ
١٣٩٩	مسعود أخو ذي الرمة	الطويل	٢	فَأَقْظَعُوا
١٣٩٤	صالح بن جناح	الطويل	١	نَافِعُ
٤٤	معن بن أوس المزني	الطويل	٢	أَجْمَعُ
٨٦	أبو جرول التميمي	الطويل	٢	الْمَنْظَالُ
٨٩	غيلان بن سلمة الثقفي	الطويل	٢	أَتَجَشُّعُ
١٠٥	العباس بن مرداس السلمي	الطويل	٣	مَطْمَعُ
١٥٩	كعب بن مالك الأنصاري	الطويل	٢	يَمْنَعُ
١٨٧	نعيم بن شقيق التميمي / الفرار السلمي *	الطويل	١	أَجْمَعُ
٢١٢	عبدالله بن الحمير	الطويل	٢	شَوَارِعُ
٢١٦	العباس بن زفر المرادي	الطويل	٢	يَرُوعُ
٢٣٥	تأبط شراً	الطويل	٣	وَتَشْنَعُوا
٢٤٥	نعيم بن سفيان التميمي / الفرار السلمي *	الطويل	٥	تَقْشَعُ
٢٩٤	عبدالله بن الحمير	الطويل	٢	وَدَاعُهَا
١٢٠٦	مسكين الدارمي	البسيط	١	مُتَّسَعُ
١٠٩٣	عبدالله بن الحر الجعفي	البسيط	٤	الصَّلْعُ
٩٩٩	هبيرة بن عمرو النهدي	البسيط	١٠	يَقْعُ
	ثمامة بن عامر البجلي	البسيط		

٥٧٩	سابق البربري	السيط	١	صنَعُوا
١٥٨	ربيعة بن زبي عمرو القيني	السيط	٢	دفعُ
١٩٧	أبو زبيد الطائي	السيط	٢	نزعُوا
٢٩٩	أبو زبيد الطائي	السيط	٣	سبعُوا
٩٢٤	عبدالله بن مرة العجلي	الوافر	٢	سمِعُ
١٣٠٠	ابن هرمة	الوافر	٣	القَرِيعُ
١٢٩٧	عمرو بن معدي كرب	الوافر	١	تستطيعُ
١١٧٠	النابغة الذبياني	الكامل	١	يَنْزَعُ
١٠٥٦	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	٢	تَقْرُعُ
١٠٢٨	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	٧	يَرْجَعُ
١٠٠٢	طريح بن إسماعيل	الكامل	٧	أَنْفَعُ
٣٩٤	مالك بن نويرة اليربوعي	الكامل	٥	أَجْزَعُ
٤١٢	متمم بن نويرة اليربوعي	الكامل	٢	تصرعُ
٤٥٣	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	٢	لا تدفعُ
٦٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	٢	أتخشعُ
٩٢٦	حسان بن ثابت	الكامل	١	لا تَسْمَعُ
	مهاصر بن شعيب السدوسي / لبعض بني سدوس*	الكامل	١	أَجْمَعُ
٩٠٦				
٨١٦	عبدة بن الطبيب	الكامل	٦	الْمُنْقَعُ

١٣٢٤	النمر بن تولب	الكامل	١	تُقذعُ
٩	عنتر بن شداد العبسي	الكامل	٢	الأسرعُ
١٥٠	مالك بن عمرو العاملي	المنسرح	٦	جزعوا
	جهم بن عوف الدوسي / عمرو بن حمحة الدوسي، عامر بن الظرب العدواني * ١٠٧٦	الطويل	٤	ومربع
٩١٣	الكميت بن معروف الأسدي	الطويل	٨	بضائع
٨٨٧	كعب بن مالك	الطويل	٢	موجع
٨٦٤	المسعود بن زيادة العذري	الطويل	٤	وَادِع
١٣١٧	كثير بن عبد الرحمن	الطويل	٥	الصَّنَائِع
١٣١٠	الأحوص بن محمد الأنصاري	الطويل	٨	مَطْمَعِي
٧٢٥	الحادرة الغطفاني	الكامل	٢	مَجْمَع
١٤٣٩	بلال بن جرير	الكامل	٧	سُمَيْدَع
١١٤٧	الشماخ بن ضرار الغطفاني	الوافر	٢	القُنُوع
٣٤٦	نفيل بن مرة العبدي	الوافر	٢	اجتماع
١١	قطري بن الفجاءة المازني	الوافر	٢	تراعي
١٤٧	أبو قيس بن الأسلت الأنصاري	السريع	٢	تهجاء
٣١١	منقذ الهلالي	المنسرح	٣	متسع
٧٦٦	الأسعر الجعفي	المتقارب	١	الخَفِي

٩٨٠	كعب بن زهير المزني	البسيط	٤	خَلَفَا
٤٤٢	ثعلبة بن حزن العبدي / أبو الطمحان القيني*	الطويل	٢	آلَفُ
٤٥٥	ربيعة بن ثوبة العبدي	الطويل	٦	الموقِفُ
٧٢٢	الصُّمْلُ بن مرجوم الطائي	الطويل	٥	وَأُعْنَفُ
١٧٥	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	١	مواقِفُ
١٤٩	الخطيئة العبسي	الطويل	٤	شنوفُ
١٠٥٧	نابغة بني شيبان	البسيط	٣	يَنْكَسِفُ
١٢١٢	إسماعيل بن يسار	البسيط	١	تَنْكَشِفُ
٨٧٦	عبدالله بن المخارق	البسيط	٢	قَصَفُ
١٣٩٧	الأحوص بن محمد الأنصاري	البسيط	٢	تَعْتَرِفُ
٣٢٣	إسماعيل بن يسار	البسيط	١	طرفُ
١١٩٩	أعشى همدان	الكامل	١	سَتَكْشِفُ
٥٩٢	عبدالرحمن بن يزيد الهمداني	الكامل	٢	متأسِفُ
٣٥٤	عبدة بن الضحّاك	الطويل	٢	الإلِفِ
١٤٦٢	ليلى ابنة طريف التغلبية	الطويل	٢٤	مُنِيفُ
٢٨٩	أبو جهم المحاربي	الطويل	٣	كفّي
٤١٠	مسعود بن عقفان البجلي	مجزوء الكامل	٢	أخرَقُ
١٣٨٩	—	الطويل	٢	مُغْلَقًا

١٢٢١	بقيلة الأشجعي	البسيط	١	خُلِقَا
٤١٣	ربيعة بن عزالة السكوني	البسيط	٣	لَحَقَا
١٢٨٠	صالح بن عبدالقدوس	البسيط	٢	حُمِقَا
٣٢١	صالح بن عبدالقدوس الأزدي	الخفيف	١	صَدَقَا
٣٥٢	عبدالله بن معاوية الجعفري	المنسرح	٣	مَتَفَقَا
٣٦١	يحيى بن زياد الحارثي	المنسرح	١	غَلِقَا
٢٥٩	العرزمي	المنسرح	٢	وَمَقَا
٣٠٨	عمرو بن أسواء العبدي	الطويل	٢	خَلَّثَقَا
١١٦١	حارثة بن بدر التميمي	الطويل	٢	يَعُوقُهَا
١٢٢٥	سليمان بن المهاجر	الطويل	١	يَتَخَلَّقُ
٥٢٣	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	الطويل	١	مَشَرَقُ
٩٥٠	عبدالرحمن بن حسان	الطويل	٣	يُفَوِّقُ
٨٤٣	عبدالله بن المخارق الشيباني	الطويل	١	أَحْمَقُ
١٢٩٨	الأعشى	الطويل	٢	تَسْبِقُ
١٢١٩	ذو الإصبع العدواني	البسيط	١	الْخُلُقُ
١٤٦١	قتيلة ابنة النضر	الكامل	١٠	مُوفَّقُ
١٤٣٦	مسعود بن مازن العكلي	الوافر	٣	الْحَقُوقُ
٢٢١	المنضل العبدي	الوافر	١٣	حَنِيقُ

٦٧٤	جواس بن القطعل الكلبي	الخفيف	٢	خَلِيقُ
٢٩٣	يحيى بن زياد	الخفيف	١	أَخْلَاقُهُ
٣١٨	يحيى بن زياد الحارثي	الخفيف	٢	مَذَاقُهُ
١٠٠١	نصر بن سعد الأنصاري	المنسرح	٦	وَالْأَرْقُ
٣٢٥	الأحوص بن محمد الأنصاري	المنسرح	٢	مَذَقُ
١١٩٠	الممزق العبدى	الطويل	٤	أَغْرَقَ
١١٠٣	ابن غزالة السكوني	الطويل	٢	أَنْبِقَ
٨١٥	أبو زبيد الطائي	الطويل	١	يَنْفُقُ
٧٨٤	أبو زبيد الطائي	الطويل	١	مِفْرَقِي
٧٠٧	حارث بن بدر التميمي	الطويل	١	فَيْرَتَقِي
١٣٢٧	معقل بن قيس	الطويل	١	مَوْقَى
١٤٣٥	الأخيل بن مالك الكلابي	الطويل	٣	الْمَمْزَقِ
٦	معقل بن جوشن الأسدي	الطويل	٢	مَشْفَقِ
١٢٦	بنت حكيم عمرو العبدية	الطويل	٤	بِمَطْبَقِ
١٧٦	جنادة بن مالك اليربوعي	الطويل	٢	نَتْفَرَقِ
٣٠٧	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	الطويل	٢	خَنْدَقِ
١١٥١	عدي بن زيد	البسيط	١	الْخَلَقَا
١٢١١	حارثة بن زيد	البسيط	٢	مُفْتَرَقِ

٩٨٩	ثعلبة بن موسى / أبو الأسود الدؤلي *	البسيط	٣	بالبَلَقِ
٢٣٤	تابط شراً	البسيط	٦	حذاقِ
٣٨٥	رجل من كندة	الكامل	١٣	معتقِ
١٣٧٢	مسعر بن كدام	الكامل	٣	شفيقِ
١٢٦٨	صالح بن عبد القدوس	الكامل	٢	مَصْدَقِ
١٤٣٤	الأخيل بن مالك الكلابي	الكامل	٤	الأُنُوقِ
٤٢٤	نهشل بن حري التميمي	الوافر	٣	العراقِ
٨٥٣	يزيد بن الحكم الثقفي	الوافر	٢	الحُقُوقِ
٤٤٦	عدي بن زيد	الخفيف	٦	عناقِ
٢٠٦	طرفة بن العبد البكري	المتقارب	٥	الأورقِ
٩٧	ضرار بن الخطاب الفهري	المنسرح	٣	الغلقِ
٧٨١	الأعشى	الطويل	١	سُرُالِكا
٣٧٠	حبيش بن عبدالله الهمداني	الكامل	٢	المشتكى
٥١٤	عروة بن أذنية الليثي	الكامل	١	أولاكها
٨٦٥	ابن أذنية الكناني	الكامل	٢	لجزاكها
١٢٦٧	دعامة بن جسر الطائي	الكامل	٢	إدراكها
٣٢٦	عبيدالله بن عمرو القرشي	الوافر	٤	إليكا
٢٠٢	يزيد بن أنس القيني	البسيط	٢	ألفاكاً

٥٥٢	كعب بن مالك الأنصاري	الطويل	٢	ويهلكُ
٥٦٢	سعيد بن قيس الفزاري	الطويل	٢	المباركُ
١٤٠٠	متمم بن نويرة	الطويل	٢	الدُّكَّادُكُ
١١٨	ضرار بن الخطاب القرشي	الطويل	٥	مسلكُ
٢٧٢	أبو الأسود الكناني	الطويل	٢	مالكُ
١١٥٩	عدي بن زيد	الرمل	٢	الأَمَلُ
٤٦١	لبيد بن ربيعة العامري	الرمل	٢	بَجَلُ
٨٥٦	لبيد بن ربيعة	الرمل	١	الجَمَلُ
٨٤٦	لبيد بن ربيعة العامري	الرمل	١	عَجَلُ
٧٥٢	آخر	الرمل	٢	الْعِلَلُ
٨٩٠	لبيد	الرمل	٧	وَجَدَلُ
١١٣٤	فروة بن مسيك المرادي	السريع	٢	الجِبَالُ
١٣٩٨	آخر	السريع	٢	جَلُ
٢٦٨	صالح بن عبد القدوس	السريع	١	جليلُ
١١٦٠	مكنف بن معاوية التميمي	المتقارب	٢	الأَجَلُ
٧٠٦	أنس بن مساحق العبدي	المتقارب	١	ذَلُ
١٠٤٨	جَرِير	الطويل	٢	أَتَبَدَّلُ
	بشر بن صفوان الكلبي / الحسام بن ضرار	الطويل	٧	عدُلُ
٣٧٥	الكلبي*			

٣٧٩	جواس بن القعطل الكلبي	الطويل	٧	آكلُ
٤٢٣	النمر بن تولب العكلي	الطويل	١	أَغْفَلُ
٤٣٤	النمر بن تولب التميمي	الطويل	٢	يفعلُ
٤٥١	زبو ذؤيب الهذلي	الطويل	٢	قِيلُهَا
٤٦٣	أكثم بن حيفي التميمي	الطويل	٢	حاهلُ
٤٦٩	أبو ربيد الطائي	الطويل	٣	ويرحلُ
٥٠٥	رجل من بني الحارث بن كعب / يحيى بن زياد الحارثي *	الطويل	٥	أَفْضَلُ
٥٦٩	طرفه بن العبد البكري	الطويل	١	ذليلُ
٦٠٩	قيس بن الخطيم الأوسي	الطويل	٢	تتنقلُ
٥٨٣	طريح بن إسماعيل الثقفي	الطويل	١	قائِلُهُ
٦٢٨	زيد بن الأيهم البجلي	الطويل	١	فاعلُ
٩١٤	كثير بن عبد الرحمن الخزاعي	الطويل	٢	وجَمَالُهَا
٨٨٣	أبو الأسود	الطويل	١	نَائِلُهُ
٧٩٠	آخر / شقران السلاماني العذري *	الطويل	٢	قَلِيلُ
٧١٣	حرب بن جابر الحنفي	الطويل	٢	غَوَائِلُهُ
٦٧١	الجراح بن عمرو الهمداني	الطويل	٢	مَدَاخِلُهُ
١٣٨١	عروة بن الورد العبسي	الطويل	٢	المَفَاصِلُ
١٣٢٨	أبو الأسود الكناني	الطويل	٧	بَاذِلُ

١٣٠٧	مرة بن محكان السعدي	الطويل	٣	نَازِلُهُ
١٢٧٩	جوشن بن عميرة العذري	الطويل	٣	أَقُولُ
١٢٦٥	هبيرة بن أبي وهب المخزومي	الطويل	١	لِضَائِلِهَا
١٢٦١	كعب بن سعد	الطويل	١	سَبِيلُ
١٢٥٨	طرفة بن العبد / كعب بن زهير	الطويل	١	لَدَلِيلُ
١٢٥٠	أسامة بن سفيان البجلي	الطويل	١	فَاعِلُهُ
١٤٥٨	زينب بنت الطتريه	الطويل	١٠	غَوَائِلُهُ
١٤٤٧	ليلى الأخيلية	الطويل	٧	تَوَائِلُ
	طريح بن إسماعيل الثقفي بن عميرة العذري	الطويل	٣	أَقُولُ
١٤٠١				
١٤١٨	دُليم بن مرة الجهني	الطويل	٣	عَاجِلُهُ
١٧	ضائب بن الحارث البرجمي	الطويل	٢	حَلَالُهُ
١٨	حارثة بن بدر التميمي	الطويل	٣	عَوَازِلُهُ
١٣١	الأعشى	الطويل	٢	أَبِيلُهَا
٩٢	الأعشى	الطويل	٢	دَلِيلُهَا
١٠٢	معن بن أوس المزني	الطويل	٢	يَعْقِلُ
١٥١	أشعر بن مالك العذري	الطويل	٣	الْخَبْلُ
٢٧٤	النجاشي الحارثي	الطويل	٢	مَقْبَلُ

٢١٥	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	٣	ماطله
٢٥٠	عمرو بن مالك البجلي	الطويل	٤	أوائله
٢٨٦	معن بن أوس المزني	الطويل	٢	أفعل
٣٠٣	مقيس بن صباية	الطويل	٥	تقول
٣٠١	معن بن أوس المزني	الطويل	٥	منزل
١١٩٣	نهشل بن حري	الطويل	٢	حُمُولُهَا
٣٣١	الشمردل بن شريك اليربوعي	الطويل	١	مسائله
١١٩١	الفرزدق	الطويل	٢	مَحَامِلُهُ
١١٦٦	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٢	قَبْلُ
١١٥٨	الجراح بن عمرو	الطويل	١	يَأْمُلُ
١١٥٧	الجراح بن عمرو	الطويل	١	غَوَائِلُهُ
١١٥٢	النابعة الشيباني	البسيط	٢	الْأَمْلُ
١١٠٠	القطامي	البسيط	٢	يصل
١٠٣٥	عبدة بن الطبيب التميمي	البسيط	١	تَضْلِيلُ
١٠٠٤	طريح بن إسماعيل	البسيط	٧	وَالْغَزَلُ
٤١١	طريح بن إسماعيل الثقفي	البسيط	٧	تَنْتَضِلُ
٦١٦	القطامي	البسيط	٢	يصل
٦٣٥	عدي بن الرقاع	البسيط	١	مَمْلُولُ

٧٧٣	الأعشى	البسيط	١	الوعِلُ
١٢٩٠	القطامي	البسيط	١	الهَبْلُ
عمر بن الحارث الفزاري / الربيع بن ضبع ١٠٦	الفزاري*	البسيط	٢	تهليلُ
١٢٠	المرعشي الكلبي	البسيط	٢	تشتعلُ
٢٧٣	يزيد بن الحكم الثقفي	البسيط	٤	العقابيلُ
٢٧٦	كعب بن زهير المزني	البسيط	٢	الغزابيلُ
١١٨٢	الأفوه الأودي	الكامل	١	تُرذلُ
١٠٤٧	مالك بن أسماء المرادي الفزاري	الكامل	٥	الغَزَلُ
١٠٣١	الحارث بن الوليد بن عقبة	الكامل	٤	يُزَايلُ
١٠٢٩	الأحوص بن محمد	الكامل	٢	يُؤُولُ
٩٩٣	الأحوص بن محمد الأنصاري	الكامل	٦	سَبِيلُ
٥٠٧	أحز	الكامل	١	قليلُ
٥٠٨	الأحوص الأنصاري	الكامل	٢	وترحلُ
٩٤٤	يحيى بن زياد	الكامل	١	يُوصَلُ
٧٦١	أسامة بن زيد البجلي	الطويل	٣	حَامِلُهُ
٧٤٥	الأحوص بن محمد الأنصاري	الكامل	١	يَفْقَلُ
٣٧٩	نُصَيْبُ	الكامل	١	المَطْلُ

١٣٧٩	يحيى بن زياد	الكامل	٢	مَحْمُولُ
١٣٠١	يحيى بن زياد	الكامل	٢	تَجْمُلُ
١٣٩٢	يحيى بن زياد	الكامل	٢	وَيُفْضِلُ
١٥٦	خالد بن عمرو الشيباني	الكامل المرفل	٣	قَبْلُ
١٢٣٧	أحيحة بن الجلاح	الوافر	٢	الهُبُولُ
٦٢٦	أحيحة بن الجلاح الأوسي	الوافر	٣	يَعِيلُ
١٤٠٢	طريح بن إسماعيل الثقفي	الوافر	٣	مَسُولُ
٢٩٨	أبو زبيد الطائي	الخفيف	٨	مَقَالُ
٩٧١	حَرِيّ بن عامر	المتقارب	٢	تَذْأَلُ
١١٨١	عبدالله بن سليم الأزدي	المتقارب	١	المَفْصِلُ
١١١٢	هناة بن مالك الأزدي	المتقارب	٢	الْأَسْفَلُ
١١٥٣	قطري بن الفجاءة المازني	المنسرح	١	الْأَجَلُ
٣٦٧	حصين بن وعلة السدوسي	المنسرح	٣	الإِبِلُ
٤٥٤	آخر / يزيد بن معاوية*	المنسرح	٢	وَكِلُ
٤٥٦	جذل بن أشمط العبدي	المنسرح	٣	الْأَجَلُ
٥٣٢	جذل بن أشمط	المنسرح	١	عَسَلُ
٧٣٨	ابن هرمة	المنسرح	٣	الْعَجَلُ
٧٣	مقعد بن سليم الطائي	المنسرح	٤	سَأَلُوا

١٥٥	رجل من كندة	المنسرح	٣	جبلُ
١١٤٠	معن بن عروة الضبي	الطويل	٢	أَشْمَلًا
٩٦٨	عبدالله بن معاوية الجعفري	الطويل	١	فَاعِلًا
٩٦٤	أوس بن حجر	الطويل	٢	جَاهِلًا
٤٣٢	يزيد بن سلمى الضبي	الطويل	٤	تَحُولًا
٦٠٠	أوس بن حجر التميمي	الطويل	٢	أَتَوْحَلًا
٦٣٧	سليم بن خنخر الكلبي	الطويل	١	ثَقِيلًا
٨٥٩	كُثَيْرُ بن عبد الرحمن	الطويل	١	مِثَالَهَا
٦٩٥	المخبل السعدي	الطويل	١	جَهُولَ
١٣٨٢	يحيى بن زياد	الطويل	١	مُسْهَلًا
١٢٩٥	كثير الخزاعي	الطويل	١	عَذْلًا
١٤٣٠	الشماخ بن ضرار	الطويل	٣	سِبَالَهَا
١٢٧	الأفوه الأودي	الطويل	١	عَقْلًا
١٧٠	الأعرج بن مالك المري / الأعرج المعني الطائي*	الطويل	٥	أولًا
٣٠٠	أوس بن حجر	الطويل	٢	مَقْبَلًا
٩٩٨	تمامة بن عامر البجلي	البسيط	١٠	فَارَتْحَلًا
٩٨٥	أسماء بن رثاب الجرمي	البسيط	٤	فَارَتْحَلًا

٤٢١	حاتم الطائي	البسيط	١	أَجَلًا
٨٩٩	يزيد بن مخرم الحارثي	البسيط	١	جَهْلًا
٨٥١	ابن مسحل العقيلي	البسيط	٢	عَدَلًا
٧٥٠	ابن مسحل العقيلي	البسيط	٢	الْعِلَلًا
٤١	أمية بن أبي الصلت الثقفي	البسيط	٧	أَحْوالًا
٢٦٤	عبدالله بن معاوية الجعفري	البسيط	٤	وَجَلًا
٢٢٨	حاتم الطائي	البسيط	٢	عِلَلًا
٦٤٣	حجر بن محمود الشيباني	الكامل	٢	معزلاً
٦٨٣	آخر	الكامل	١	تَسْأَلًا
١٤١٤	آخر	الكامل	١	وَرَجَلًا
٣٦٠	عبدالله بن معاوية الجعفري	مجزوء الكامل	٢	زَلَّةً
٢٤٩	شريح بن عمران اليهودي	مجزوء الكامل	٢	سَبِيلًا
٧٤٦	بعضهم	الوافر	٢	جَزِيلَةً
٣٠٤	عمرو بن شأس الأسدي	الخفيف	٢	يقولاً
٣٤٥	صالح بن عبد القدوس	الخفيف	٢	نَقْلًا
٥٨٢	عبدالله بن معاوية الجعفري	المتقارب	١	أَمْثَالَهَا
٦٥٩	هلال بن سدوس الجهني	المتقارب	٣	غَلِيلًا
١٤٥٣	عمرة أخت عمرو ذي الكلب	المتقارب	٦	السُّؤَالًا
١٠١	شامة بن الغدير	المتقارب	٤	عَدُولًا

٢٨٠	عبدالرحمن بن حسان	المتقارب	٧	ضلالاً
٢٩٥	عبدالرحمن بن حسان	المتقارب	٤	انقتالاً
١٢٤٨	صالح بن عبدالقدوس	الطويل	١	فَاعْدِلْ
١١٩٤	نهشل بن حري	الطويل	٢	الحبائلِ
١١٨٥	النجاشي الحارثي	الطويل	١	الأصلِ
١١٥٤	عروة بن أذينة	الطويل	١	وَأَيْلِ
١١٢٦	همام بن قبيصة الذهلي	الطويل	٢	وناعِلِ
١٠٨٠	معن بن أوس المزني	الطويل	٢	أَهْلِي
١٠٧٣	حرب بن غنم الفزاري	الطويل	٣	رَوَاحِلِي
٤٢٠	عمرو بن الأهتم التميمي	الطويل	٢	بَالِ
٤٩٨	عمرو بن هبيرة العبدي	الطويل	١	يتذللِ
٥٢٤	الأحمر بن مرداس الحنفي	الطويل	٢	قَتْلِي
٦٣١	أبو عطاء السندي	الطويل	١	رَجُلِ
٦٥٨	عبدالرحمن بن حسان الأنصاري	الطويل	٢	بالوصلِ
٩١٨	كعب بن سعد الغنوي	الطويل	٢	بِقَبُولِ
٩٠٢	عبدالرحمن بن حسان	الطويل	٣	ولا أُحْلِي
٨٩٧	كعب بن سعد الغنوي	الطويل	١	بِجَهُولِ
٨٨٠	بسطام بن الشرقي	الطويل	٢	شَاغِلِي

٨٧٥	أبو الأسود الكناني	الطويل	٣	منهل
٨٥٢	أعشى باهلة	الطويل	٣	المطوّل
٧٥٣	عبدالله بن همام السلولي	الطويل	٣	شكّلي
٧٣٣	الأعشى	الطويل	١	مُبدّل
٧٣٢	حسان بن ثابت الأنصاري	الطويل	٢	بِفَاعِلٍ
١٣٧٥	هدبة بن خشرم العذري	الطويل	٢	فَعَجَلَا
١٣٦٦	نصيب	الطويل	١	قَائِلُهُ
١٣٧٣	-	الطويل	٢	الرَّذْلَا
١٣٥٩	شعبة بن قميز التميمي	الطويل	٢	المراجِلِ
١٣٥٧	الطرماح بن حكيم الطائي	الطويل	٥	طائل
١٢٨٤	عبدالله بن المخارق الشيباني	الطويل	٢	جَهُولِ
١٤١٣	آخر	الطويل	٢	بسبيل
١٤١٠	القتال الكلابي / ولعبيد بن أيوب العنبري*	الطويل	٢	حابِلِ
١٤٠٩	النابغة الذبياني	الطويل	٢	عاقِلِ
١٤٢٤	عبدالله بن الأبرص الأسدي	الطويل	٢	قَاتِلِي
١٤٢١	عطية بن مخراق الهلالي	الطويل	٥	سِرْبَالِي
١٤٢٠	هانيء بن قشير العبسي	الطويل	٢	قَبْلِي

جندل	٥	الطويل	عبدالرحمن بن زيد العذري	٣٣
عكل	٣	الطويل	عبدالرحمن بن دارة الفزاري	٤٠
فابخل	٨	الطويل	عباس بن مرداس السلمي	٤٣
متندل	٤	الطويل	العباس بن مرداس	١١١
عادل	٢	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	١٠٨
المؤاكل	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	١٤٠
الجزل	١	الطويل	عبدالرحمن بن ربيعي الفزاري	١٣٨
القتل	٤	الطويل	هيرة بن أبي وهب	١٨٢
صقيل	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢٠٩
بخليل	٢	الطويل	كثير عزة	٣٢٢
ذو المال	١	البسيط	أحيحة بن الجلاح	١١٥٠
مُنْخَرِل	٢	البسيط	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٠٣٣
رَجَل	٢	البسيط	ربيعة بن مقروم الضبي	١٠٣٠
مِخْلَالِي	٢	البسيط	عبيد بن الأبرص	٩٩٠
ذلاً	٢	البسيط	ربيع بن أبي الحقيق اليهودي	٣٦٩
الجبَل	٢	البسيط	المكعب الضبي / محرز بن المكعب الضبي* / اللعين المنقري*	-
الخَطَل	٢	البسيط	حمارس بن عدي العذري	١٢٨٣

٢٣	رفيع بن أديل	البسيط	٤	فلل
١١١٥	معن بن زائدة	الكامل	١	خرقل
١٠٨٢	الأخيف بن مُلَيْل الكلبي	الكامل	٤	خلال
١٠١٧	أبو صخر الهذلي	الكامل	٩	بغافل
٩٩٤	الحارث بن خالد الخزومي	الكامل	٦	متجمل
٣٨٧	لبيد بن ربيعة العامري	الكامل	١٤	مأسل
٦٠١	عبد قيس بن خفاف التميمي	الكامل	٢	فتحول
٩٤١	ربيعة بن مقروم	الكامل	٢	الأميل
٨٣٤	صالح بن عبد القدوس	الكامل	١	يفعل
١٤٤١	أبي النحام التميمي	الكامل	٣	العاجل
٨	عنتر بن شداد العبسي	الكامل	٣	بمعزل
١٣	العباس بن مرداس السلمي	الكامل	٢	يقتل
٣٢٩	موسى بن جابر الحنفي	الكامل المرفل	١	أقلي
١٢٥٥	عبد الله بن الزبير الأسدي	الكامل المرفل	١	الفعل
٧٨٢	آخر	مجزوء الكامل	١	السؤال
٣٥١	إسماعيل بن يسار	الوافر	٣	حفلي
٤٧٣	الأعور الشني	الوافر	٢	سؤال
٦٤٤	السليك بن السكلة	الوافر	٣	العيال

٩٠١	نهشل بن حري	الوافر	١	الرُّجَالِ
٨٦٠	هبيرة بن مُسَاحِق	الوافر	١	المَكِيلِ
٧٧٨	منقذ الهلالي	الوافر	٢	للرُّجَالِ
٧٤٢	الأعور الشني	الوافر	٢	فَعَالِي
١٣٣٢	رفيع بن أَدِيل الأسدي	الوافر	٢	قَالِي
١٣١٩	إسماعيل بن يسار الكناني	الوافر	١٠	خَتَلِ
١٢٨٥	الأعور الشني	الوافر	٤	الرجالِ
٢١٤	أسامة بن سفيان البجلي	الوافر	٣	المجالِ
٢٣٠	الأعلم بن عبدالله الهذلي	الوافر	٥	الرجالِ
٣٣٦	أبو الخثارم الباهلي	الوافر	٢	مالي
٣٢٧	الأعور الشني	الوافر	١	وصالي
١٥٤	امرؤ القيس بن حجر الكندي	السريع	٢	شاعِلِ
١٢٣٣	النابعة الشيباني	الخفيف	٢	خَالِ
١١٩٦	أمية بن أبي الصلت الثقفي	الخفيف	١	العِقَالِ
١٠٤٢	مسكين بن أُنَيْف الدامي	الخفيف	٢	أُمَثَالِي
١٠٢٢	عبدالله بن قيس الرقيات الكناني	الخفيف	٤	وقَذَالِي
١٠١٤	الكميت بن زيد الأسدي	الخفيف	١٠	غَيْرِ آلِ
٨٤٥	عبدالله بن المخارق الشيباني	الخفيف	٢	الْخَوَالِي
٩٩	حسان بن ثابت الأنصاري	الخفيف	٢	الذليل

١٤٢	الحارث بن عباد الكلبي	الخفيف	٣	حيال
٣٥٣	عبدالله بن معاوية الجعفري	المتقارب	٦	حاله
٥٨١	عبدالله بن معاوية الجعفري	المتقارب	١	مثله
٦٨١	الجرمي	المتقارب	٢	فاسأل
٤٨٩	وضاح اليمن	المنسرح	٣	الأمَل
٨٤٢	عبدالله بن معاوية الجعفري	المنسرح	٢	خَوْلَة
١٠٩	الحارث بن الحصين الكلبي	الطويل	٢	قدم
٨٦٨	المرقم المعروف بابن الواقفية	مجزوء الكامل	٥	الثَّمَائِمُ
٨٠٠	إسماعيل بن يسار	الرمل	٤	بِأَمَمٍ
٧٤٤	إسماعيل بن يسار الكناني	الرمل	١	بِالذَّمِّ
١٢٤٧	صالح بن عبد القدوس	الرمل	١	فَقُمُ
٨٩١	ابن مقبل	الرمل	٤	الرَّقَمُ
٢٥١	عبدالله بن معاوية الجعفري	الرمل	٢	كَرَمُ
٧٥١	المنقب العبدى	الرمل	٢	نَعَمُ
٧٤٧	الممزق العبدى / المنقب العبدى *	الرمل	٢	نَعَمُ
١٠٩٢	عميرة بن واقد الطائي / لعرام بن المنذر الطائي *	الطويل	٢	أَقْدَمَا
١٠٤١	كثير	الطويل	٢	عَنْهُمَا
٤٣٧	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	١	سَلَمَا

٤٩٦	هرم بن حيان العبدى	الطويل	١	وظالما
٥٠١	الحصين بن الحمام المري	الطويل	١	لائما
٥٤٠	يزيد بن حنيفة التميمي	الطويل	٢	الرمما
٥٤٢	درهم بن يزيد الأنصاري	الطويل	٢	ومائما
٩٣١	حُصَيْن بن المنذر الرقاشي	الطويل	٢	نادما
٩٢٩	نهشل بن حري	الطويل	١	نَقْدَمَا
٩١٧	حاتم بن عبدالله الطائي	الطويل	٣	الغَشْمَشَمَا
٨١٩	ثابت بن قطنة الأزدي	الطويل	٢	الغَشْمَشَمَا
٨٦٣	هناءة بن محصن السدوسي	الطويل	٣	ذما
٨٣٨	حاتم الطائي	الطويل	١	مُكْرِمَا
١٣٣٠	عمرو بن المكعبير الجهني	الطويل	١	أَجْذَمَا
١٣١٥	الأحوص بن محمد	الطويل	٨	ذما
١٣١١	الأحوص بن محمد الأنصاري	الطويل	٣	مُرْجَمَا
١٣٠٤	حاتم بن عبدالله الطائي	الطويل	٤	مُقَسَّمَا
١٢٩٣	مرقش الأصغر	الطويل	١	لائما
١٢٦٣	مالك بن سلمة العبسي	الطويل	٢	أَعْلَمَا
	البعيث أو جرير / للعوام بن شوذب الشيباني	الطويل	١	وَأَزْنَمَا
١٤١٥	ولعميرة بن طارق اليربوعي *			

٤٩	المتمس الضبعي	الطويل	١	لصمًا
٧٤	الزيرقان بن بدر السعدي	الطويل	١	المظالمًا
٨٣	الشداخ بن عوف الكناني	الطويل	٢	المقومًا
٩٤	لبيد بن ربيعة العامري	الطويل	٢	منسمًا
١١٢	عبدالعزى بن مالك الطائي	الطويل	٣	الدمًا
١٦٣	امراة من كندة* امراة من كندة* / أم الصريح الكندية*	الطويل	٢	سلمًا
٢٠٣	عبدالله بن الزبير الأسدي	الطويل	٢	لندمًا
١٨٨	أزهر بن هلال التميمي	الطويل	٤	متقدمًا
٢١٧	العباس بن عبدالمطلب / عامر بن علقمة*	الطويل	٣	وتظلمًا
٨٧	حناك بن سنة العبسي	البسيط	١	عظمًا
١٠٧	سلمة بن أبي حبابه العبدي	البسيط	١	غشمًا
٦٨٢	الجرمي	الكامل	١	العَمَى
٢١٨	الصلتان العبدي	مجزوء الكامل	٢	الأحزمًا
١١٤٨	أبو قيس بن الأسلت	الوافر	٢	العَدِيمًا
٩٧٤	بلعاء بن قيس الكناني	الوافر	١	حُسَامًا
٤٩٣	الأفوه الأودي	الوافر	١	يضامًا

غَلامًا	٢	الوافر	رجل من طيئ	٥٨٨
عَلامَةٌ	٥	الخفيف	يحيى بن زياد	١٠١١
قَدَّامُ	١	المتقارب	عبدالله بن جعفر	١١٦٥
تُؤَامًا	٣	المتقارب	ذو الإصبع العدواني / عامر بن الظرب العدواني *	١٠٧٥
كَرِيمًا	١	المتقارب	ربيعه بن مقروم الضبي	٦٠٣
الكَرِيمًا	٢	المتقارب	لبيد بن ربيعة / ربيعة بن مقروم الضبي *	٨٥٧
أَمَمًا	٤	المنسرح	عمرو بن قميئة الربيعي	٩٧٩
رَخِيمُهَا	١	الطويل	سليمان بن المهاجر	١٢٢٤
مُتَكَرِّمٌ	١	الطويل	يحيى بن زياد / صالح بن عبدالقدوس *	-
مُتَكَرِّمٌ	٢	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١١٧٨
أَكَارِمٌ	٣	الطويل	عثمان بن الوليد القرشي	١١٣٦
يَلُومُ	١	الطويل	الحارث بن وعلة الجرمي	٥٠٠
أَقْدَمُ	٢	الطويل	سويد بن صامت الأنصاري	٥٣٥
مُعْدِمٌ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٨٣٣
وَيَعْظُمُ	٣	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٧١٠

٧٠٠	الفرزدق	الطويل	٢	يَتَصَرَّمُ
١٣٥٥	الأعشى	الطويل	٢	المُحَاجِمُ
١٣١٦	معن بن أوس المزني	الطويل	٢٣	حِلْمُ
١٢٩٤	متمم بن نويرة	الطويل	١	يُلَامُ
١٢٩٢	المخبل السعدي	الطويل	١	يُلُومُ
١٣٩٠	صالح بن عبد القدوس	الطويل	٢	إِتَامُ
١٩	الحارث بن ظالم المري	الطويل	٢	الأَكَارُمُ
٦٧	عمرو بن بركة الهمداني	الطويل	٣	قَائِمُ
١٣٤	عمرو بن بركة الهمداني	الطويل	٣	سَالِمُ
٢٢٤	أبو خراش الهذلي	الطويل	١٣	هُمُ
٢٣٨	يزيد بن جدعاء العجلي	الطويل	٢	أَزُومُ
٣٣٢	الشمردل بن شريك اليربوعي	الطويل	٥	مَصْرَمُ
١١٢٣	الأخطل	الطويل	١	يَقُومُهَا
١١٧١	الكميت	البسيط	١	السَّلَمُ
١٠٤٦	مالك بن أسماء المرادي الفزاري	البسيط	٢	يَنَكْتِمُ
٧٩٩	ابن مقبل	البسيط	٢	وَمَكْسُومُ
٥٤٩	جواس بن القعطل	الكامل	٣	شَوْومُ
٥٧٢	بدر بن علماء العامري	الكامل	٢	مَظْلُومُ

التعليمُ	٣	الكامل	المتوكل الليثي	٥٧٦
يدومُ	٢	الكامل	عبدالله بن الريب	٧٩٤
أعلمُ	٢	الكامل	مالك بن عوف	١٠
صرامُها	٢	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٢٨٣
يحزمُ	٢	الكامل	عبدالرحمن بن حسان	٣٢٨
علمُ	٥	الكامل المرفل	المجبل السعدي	٤٥٠
حزمُ	٢	الكامل المرفل	الفضل بن العباس	٨٥٤
الحميمُ	١	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩٣٨
العليمُ	٢	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم	٧٠٣
الحكيمُ	٢	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم الثقفي	٣١٧
النجومُ	٢	الوافر	قيس بن زهير العبسي	٥٤٣
الحمومُ	٢	الوافر	عبدالرحمن بن زيد العذري	٣٥
أريمُ	٣	الوافر	قتادة بن طارق الأزدي	١١٤
الكرامُ	١	الوافر	قتادة بن طارق الأزدي	١١٣
مليمُ	٥	الوافر	الوليد بن عقبة	١٢٤
العكومُ	٥	الوافر	تأبط شراً	١٥٢
الخصومُ	٢	الخفيف	ابن زياطة التميمي	٢٠٨

عبدالله بن معاوية الجعفري / الأعور الشني، بلعاء بن قيس الكناني، زهير بن أبي سلمى *	الطويل	٢	وَالدَّمْ
٦٩١			
صالح بن عبد القدوس	الطويل	١	حَازِمِ
١٢٨١			
صالح بن عبد القدوس	الطويل	١	الْقَمِ
١٢٦٠			
زهير بن أبي سلمى / الأعور الشني وبلعاء بن قيس الكناني وعبدالله بن معاوية الجعفري *	الطويل	٢	وَالدَّمْ
١٢٥٩			
هبيرة بن طارق اليربوعي	الطويل	٢	مُجَمَّجَمِ
١٢٥٦			
القشال الكلابي	الطويل	٢	المِصْلَمِ
٣١			
أبو الربيع بن لقيط / حذلم الفقعسي *	الطويل	٢	حِذْلَمِ
٣٨			
كبشة بنت معدي كرب الزبيدية	الطويل	٢	رَمِي
١١١			
الطفيل بن عمرو الأزدي	الطويل	٤	فَهْمِ
١٣٣			
عدي بن حاتم الطائي / زيد بن عدي بن حاتم *	الطويل	٤	أَتَاثِمِ
١٥٣			
حارثة بن أوس الطائي	الطويل	٢	مَنِيمِ
١٦٨			
جرير بن الخطفي	الطويل	٥	المَوَاسِمِ
٢٠٧			
عبادة بن حريز الكلبي	الطويل	١	يَظْلَمِ
٢١٩			

عزم	١٣	الطويل	حكمة بن قيس الكناني / بلعاء بن قيس الكناني*	٢٤٦
النجم	١	الطويل	أبو الأسود الكناني	٣١٦
الحرم	٢	البسيط	الحارث بن حصين الكلبي	٨٠
ظلام	٢	البسيط	الزبرقان بن بدر التميمي	١٣٠
بتصرم	١	البسيط	عبدالرحمن بن حسان	٢٩٦
الحرم	٢	البسيط	عدي بن زيد العبادي	٣٣٩
يُزَعَم	٤	الكامل	بيهس بن ضمرة الضبي	١٣٣٨
تكلمي	٢	الكامل	ضمرة بن ضمرة الكناني	١٥٧
ضمم	٢	الكامل	عنتر بن شداد العبسي	٢٠١
الهَرَم	١	الكامل المرفل	آخر	١٢٨٧
جذم	٣	الكامل المرفل	الحارث بن وعلة الربيعي	٨٢
يُنَمِّي	١	الرمل	يحيى بن زياد	١٣٦٨
والسهم	٣	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٧
الأديم	٢	الوافر	أعشى همدان	٢٧٨
الإسلام	٣	الخفيف	مويلك بن عققان السدوسي	٦٨
المعظم	٢	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٢٦١
بمضرم	٦	المنسرح	النابعة الجعدي	٣٤٤

الدم	٢	الطويل	آخر / البيت لرجل من أهل اليمن سرقة الفرزدق *	٧١٥
لِلْمُتَكَلِّمِ	١	الطويل	يحيى بن زياد	١٢٤٩
تُعَلِّمُ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٢٢٨
لَا زِمَ	٢	الطويل	كثير عزة	١٢٠٩
صَمٌّ	٩	الطويل	رجل من حمير	٣٩٩
لِجَامِي	٦	الطويل	عمرو بن قميئة	١٠٥٩
تَصْرَمُ	٤	الطويل	يحيى بن زياد	٤٠٧
وَلِلضَّمِ	١	الطويل	المتلمس الضبعي	٥٤٤
يَحْرَمُ	١	الطويل	الأعشى	٦٣٣
الضراغم	٦	الطويل	الفرزدق بن غالب	٦٥٢
حازم	٢	الطويل	يزيد بن أش الأسد	٥٩٣
يسام	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى المزني	٦٣٦
نَتَظَلَّمُ	٣	الطويل	يزيد بن عبدالمدان الحارثي	٩١٥
لَهْذَامِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٩٠٨
يَظَلِّمُ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٩٦
لَأَنْعَمُ	١	الطويل	أوس بن حجر	٨٥٨
يُكْرَمُ	١	الطويل	زهير	٨٣٩

٨٢٦	يزيد بن أنس الحارثي	الطويل	١	بِظَالِمٍ
٨٢٥	المخبل السعدي	الطويل	٢	بِالدِّمِّ
٨٢٤	المخبل السعدي	الطويل	٢	تَظْلِمٍ
٨٢١	رؤاس بن تميم	الطويل	٢	بِالظُّلْمِ
٨٢٠	رؤاس بن تميم	الطويل	٢	الصَّوَارِمِ
٧٣٦	مالك بن حُصَيْن الضبي	الطويل	٢	كَغَارِمِ
٧٣٠	يحيى بن زياد	الطويل	٣	تَهْضُمِي
٧١٤	الفرزدق	الطويل	٢	مَغْرَمٍ
١١٦٩	الكميت	البسيط	١	السَّلَمِ
١١٣٨	عدي بن زيد العبادي	البسيط	٤	الحِمَمِ
١٠٨٤	ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي	البسط	٤	نَدَمٍ
٤٠٩	الأحوص بن محمد الأنصاري	البسيط	٩	العَلَمِ
٨٩٥	النابغة الذبياني	البسيط	١	الحَامِي
٨٨١	الفرزدق	البسيط	١	الْوَدَمِ
٣٨٨	لبيد بن ربيعة العامري	الكامل	٧	بعَظِيمٍ
٥١٨	عنتر بن شداد العبسي	الكامل	١	المنعم
٥٢٦	عنتر بن شداد العبسي	الكامل	٢	أَظْلَمِ
٤٣٥	خالد بن حذلم الأسدي	الكامل المرفل	٢	الهِرَمِ

٤٨٦	زهير بن أبي سلمى	الكامل المرفل	٧	وَالْعُجْمُ
٤٩٠	منقذ بن هلال الشني	الكامل المرفل	٥	كَالْعَشْمِ
٦١٣	عمرو بن قميثة	الكامل المرفل	٤	نَعَمِ
١١٨٩	النابعة الذبياني	الوافر	٢	جُذَامُ
٥١٩	محمد بن معبد الضبي	الوافر	٢	الكرامِ
٧٤١	داود بن حمل الهمداني	الوافر	٢	الغريمِ
٣٥٩	يحيى بن زياد	المتقارب	٦	الأعلمِ
٦٩٤	شميط بن المعذل الطائي	المنسرح	٢	الْعَدَمِ
٩٤٩	عبدالله بن همام	الرمل	١	يَخُونُ
١٣٨٧	ابن مقبل	المتقارب	٢	يَسْتَبِينُ
٧٥٧	عمرو بن مرة الجهني	المتقارب	٢	المُؤْتَمَنُ
٩٧٠	عبدالحارث بن ضرار	البسيط	١	مَسْنُونًا
٣٧٦	ثابت قطنة الأزدي	البسيط	٢	أَمَنًا
٥٣٨	ابن مقبل	البسيط	١	ميامينًا
٧٩١	يحيى بن زياد	البسيط	٢	الْقَرْنَا
٧٧٥	عبدالحارث بن ضرار الضبي	البسيط	١	مَقْرُونًا
١٣٨٨	يحيى بن زياد	البسيط	١	مُؤْتَمَنًا
٦٥	زهير بن جناب الكلبي	البسيط	١	كَانَا

١٨١	شاعة بن حصن الفزاري	البسيط	١	تواسينَا
٢٦٩	صالح بن عبدالقدوس	البسيط	١	غضبَانَا
١٠٨٧	النابعة الجعدي	الكامل	٣	أَلْوَانَا
٤٦٢	المستوغر بن ربيعة / زهير بن جناب الكلبي *	الكامل	٢	ممينَا
١١٥٥	أحيحة بن الجلاح	مجزوء الكامل	١	دُونَهْ
٤٤٧	عدي بن زيد	الوافر	٣	الحصينَا
٤٧٨	مالك بن عمرو الأسدي / العلاء بن قرظة الضبي * / ذو الإصبع العدواني * / الفرزدق *	الوافر	٢	باخرينَا
٦٤٢	عمرو بن أحمد الباهلي	الوافر	٩	مستَلينَا
٩٢٧	عدي بن زيد العبادي	الوافر	٤	الأولِينَا
٧٩٦	فروة بن مُسَيِّك المرادي	الوافر	٣	فَحِينَا
١٣٥١	هبيرة بن ظالم المري	الوافر	٤	يَبِينَا
١٣٩١	مالك بن عويمر التغلبي	الوافر	٢	للمتَوَكِّلِينَا
١٤٥	هدبة بن خشرم العذري	الوافر	٢	لَانَا
٢٢٠	سلمة بن الحجاج الجهني / عبدالشارق بن عبدالفرى الجنبي *	الوافر	٩	اجتوينَا

١٠٥٢	حسان بن ثابت	الخفيف	١	جُنُونَا
٣٩٣	عتاهية بن سفيان الكلبي	الطويل	٩	حَسَانُ
٥٢٥	بعضهم	الطويل	١	خَشِنَانُ
٥٣٤	يس بن الخطيم الأوسي	الطويل	١	وَأَلِينُ
٧٦٤	قيس بن الخطيم	الطويل	١	قَمِينُ
٦٨٥	سابق البربري	الطويل	١	تُعَايِنُ
٦٢	معروف بن عمرو الطائي	الطويل	١	دَفِينُهَا
١٤٣	كثير بن عبد الرحمن الخزاعي	الطويل	٤	يَزِينُهَا
٥٤٧	عباد بن عمرو التغلبي	البسيط	٢	خَوَّانُ
١٣٤٢	ابن أم صاحب الغطفاني	البسيط	١	الْجُبْنُ
٤٦	عمرو بن أم صاحب	البسيط	٣	إِحْنُ
١٠٥٤	رجل من بني الحارث	الكامل	٥	رَهِينُ
١٢٥٢	يحيى بن زياد	مجزوء الكامل	٢	يَشِينُهُ
٢٤٧	الفند الزماني	الهمز	٩	إِخْوَانُ
	قرط بن قدامة الكلبي / جديلة بن أسد *	الوافر	٦	الْمَنُونُ
٤٠٤	القلمس بن عمرو الحميري *			
٦٨٧	صالح بن عبد القدوس	الوافر	١	الْيَقِينُ
١٢٦٤	جرد بن عمرو الحضرمي	الوافر	١	لِسَانُ

الأفنانُ	٥	الخفيف	عبدالرحمن بن حسان	١١٨٠
يختأنه	٣	المتقارب	يحيى بن زياد	٦٢٢
خوانه	١	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٣١٩
إلى كان	١	الطويل	الهدلي	١٠٩٤
شيبان	٣	الطويل	المثلّم النخعي	١٠٨٨
وأخذاني	٥	الطويل	الربيع بن ضبع الفزاري	١٠٦٨
تريان	٢	الطويل	عمرو بن الأهثم التميمي	٥٥٠
تواني	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٦٣٢
ثنان	٢	الطويل	كعب بن مالك الخثعمي	٦٥٧
مؤتشان	٣	الطويل	أم الأسوار الكلابية	٦٦٠
أمين	٢	الطويل	عبدالله بن همام	٩٤٦
لهوان	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٨٤١
يقين	٣	الطويل	جابر بن الثعلب الطائي	٧٥٩
بأمين	٢	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	٧٥٨
بخزان	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٥٥
الرُكن	٨	الطويل	عبدالله بن الزبير الأسدي	٧١٩
يماني	٤	الطويل	المتوكل بن عبدالله الليثي	١٣٠٨
الحدّثان	٢	الطويل	عمار بن مزاحم العدائي	١٢٧٣
يميني	٣	الطويل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٢٩

١٢١	توبة بن المضرس التميمي	الطويل	٣	قنان
٢٤٣	النجاشي الحارثي	الطويل	٩	دواني
١٢١٧	ذو الإصبع العدواني	البسيط	١	إلى حين
١١٦٣	كعب بن مالك	البسيط	١	بِقُنْيَانٍ
٤٢٩	كعب بن مالك الأنصاري	البسيط	٢	للسان
أبو قلابه الطائي / أبو قلابه الهذلي *	أبو قلابه الطائي / أبو قلابه الهذلي *	البسيط	٢	الجديدان
٤١٤	بن عامر المصطلقى *			
٦٧٩	ثابت قطنة الأزدي	البسيط	١	تَكْفِينِي
١٢٥١	ثابت قطنة الأزدي	البسيط	١	يَكْفِينِي
١٤٢٣	عوف القوافي الفزاري	البسيط	٣	فابغُونِي
٢٦٥	صالح بن عبد القدوس الأزدي	البسيط	٩	يداجِينِي
٢٧٩	عبيد الراعي النميري	البسيط	٢	ولِيَّانٍ
١٠٢٤	عمرو بن مفروق العدوي	الكامل	٤	الشُّبَّانِ
٤٤٤	الممزق العبدي	الكامل	٢	بالطين
٩٢٠	عميرة بن جابر الحنفي / شمر بن عمر *	الكامل	٢	لا يَعْنِينِي
٧٦٩	أبو العيال الهذلي	الكامل	١	تَدْعُونِي
١٤٢٥	وبر بن معاوية الأسدي	الكامل	٢	أَرْزَنَ

٥٣	عبد الملك بن مروان	الكامل	٢	مستمكن
٣٣٥	كعب بن سعد الغنوي	الكامل	١	إخوان
٢٨٨	أبو كنانة السلمي	الكامل المرفل	١	منى
١٢٤٦	صالح بن عبد القدوس	مجزوء الكامل	٢	عيونه
٤٠١	مالك بن عمران الجديسي	مجزوء الكامل	٢	مدني
١١٠٥	عمرو بن عبد يغوث التميمي	الوافر	٢	الزمان
٣٥٨	—	الوافر	٣	التمني
٦٢٧	المثقب العبدي	الوافر	٢	يليني
٦٥٠	حضرمي بن عامر الأسدي	الوافر	٢	شجاني
٧٩٣	حضرمي بن عامر	الوافر	٢	سيفرقان
٢٠٠	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	الوافر	١	دوني
٥	سحيم بن وثيل التميمي	الوافر	٥	تعرفوني
٢٦٣	المثقب العبدي	الوافر	٢	سميني
٢٩٠	المتوكل الكناني	الوافر	٥	تخني
٢٨٧	المثقب العبدي	الوافر	٢	يميني
٣٩٨	أبو دؤاد الإيادي	الخفيف	٧	المنون
١٤٠٣	حماد عجرد	الخفيف	٤	تلقاني
٧٧٢	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	١	شورها

٧٠٥	عبيد الله بن عبدالممدان الحارثي	الطويل	١	صغارها
٧٠٢	شبيب بن البرصاء المري	الطويل	٢	أستثيرها
٩١٦	مدرك بن عمرو الهمداني	البسيط	٢	مراقبها
٦٩٨	طرفة بن العبد	البسيط	١	جانبيها
٦٦٩	عمرو بن مالك الحارثي	البسيط	٢	مجزئها
٨١	مدرك بن عمرو الهمداني	البسيط	٢	أجاثيها
١٩٩	مدرك بن عمرو الغامدي	البسيط	١	مكاويها
٣٨٨	جواس بن التعطل الكلبي	الكامل	٥	ديناها
٥١٦	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	٢	تغشاها
٥٧٥	الحرين الكناني	الكامل	١	نهي
٥٨٤	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	٢	أثاها
٢٥٧	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	١	عدواها
٥٦٤	ابن هرمة	الوافر	١	بنيها
٩٧٣	أبو الأسود الكناني	المتقارب	٢	أوبفيها
٣٠٦	عبدالله بن معاوية الجعفري	البسيط	٢	بالواهي
٦٨٨	صالح بن عبد القدوس	السريع	٢	درسه
٦٩٠	عبدالله بن معاوية الجعفري	المتقارب	٢	شخصه
	عبدالله بن معاوية الجعفري / صالح	المتقارب	٢	ولا توصه

٦٦٧	عبد القدوس*			
٩٠٥	ابن خذاق العبدي	الكامل	١	يُشْتَوَى
٧٧١	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	٢	مُرْتَشَوِي
٩٥٩	يزيد بن الحكم	الطويل	٢	مُنْطَوِي
١٨٥	زفر بن الحارث العامري	الطويل	٢	بِلَاثِيَا
٣٤٣	ثابت قطنة الأزدي	الطويل	١	دِهَانِيَا
١٢٥	الوليد بن عقبة	الطويل	٤	مَعَاوِيَا
٥٧	زفر بن الحارث الكلابي	الطويل	٢	مَتَبَانِيَا
١٤	منظور بن ربيع العامري	الطويل	٢	يِبَادِيَا
١٤١٩	صهيب بن نبراس العنبري	الطويل	٢	لَيَالِيَا
١٣٢٢	عدي بن عدي النبهاني	الطويل	٥	مُدَاوِيَا
٧٧٠	تميم بن عداء الطائي	الطويل	٢	وَلَالِيَا
٨٧١	أفنون بن صريم التغلبي	الطويل	٥	الْحَوَازِيَا
٨٧٣	طرفة	الطويل	٢	مُتَنَائِيَا
٨٩٣	عبيد الراعي النميري	الطويل	٣	الْمُخَالِيَا
٩٣٧	الأعشى	الطويل	٢	فَانِيَا
٩٥٣	صعصعة بن ناجية التميمي	الطويل	٢	مُصَافِيَا

٦٢٣	يحيى بن زياد	الطويل	٢	الأمانيّا
٥٥٥	ضرار بن الأزور الأسدي	الطويل	٢	باديّا
٥٥٤	أمية بن طارق الأسدي	الطويل	٢	المغاشيّا
٤٨٠	يزيد بن الحكم الثقفي	الطويل	٢	لياليّا
٤٥٧	رجل من عبدالقيس	الطويل	٣	عانيّا
٤٠٦	الأعشى	الطويل	٩	دانيّا
٤٠٣	يحيى بن زياد	الطويل	٤	فواجيّا
٣٤٧	نفيل بن مرة العبدي	الطويل	٢	ساهيّا
٩٦٧	عبدالله بن معاوية الجعفري	الطويل	١	آتيّا
١٠٠٨	يحيى بن زياد	الطويل	٦	الغوانيّا
١١٢٥	واثلة بن ربيعة النهدي	الطويل	٢	باديّا
١١٤٢	مويلك بن قابس العبدي	الطويل	٢	اللّياليّا
١٢٧٠	طريح بن إسماعيل الثقفي	الكامل	٢	تعيّاها
٤٦٧	زهير بن جناب الكلبي	مجزوء الكامل	٥	بنيّة
٤٨١	ثابت قطنة الأزدي	الخفيف	٢	بديّا

فهرس الأرجاز

١٣٧٤	الأخزر العذري	٥	اللَّعِبُ
٤	عبدالله بن رواحة الأنصاري	٥	تموت
٤٦٥	كعب بن رداة النخعي	٦	لداتي
١١٤١	سليمان بن المهاجر	٣	ويَدَا
٤٤٠	بعض الأعراب	٤	ولدي
١٦٠	حوط بن خشرم العذري	٣	أفر
٢١٥	حوط بن جسر العذري	٤	زفر
١٦٤	علي بن أبي طالب	٢	أفر
١٩٢	عبدالله بن مطيع القرشي	٣	الحره
٩٠٩	الراجز	٣	وَعَرُّ
١٧١	حريث بن الزبرقان العبدي	٤	حر
١٧٧	مالك بن الربيب المازني	٣	مر
١٤٤٢	رديني بن عبس الفقعسي	٢٥	بالطُّرسِ
١٠٨٩	بلعاء بن قيس الكناني	٥	طمع
٤٣١	رؤبة بن العجاج	٦	الحقَا
١٦١	شبيب الفزاري*	٣	الوهل

٢٥	عَجَلُ	العذافر بن الريان الكناني	١٤٤٠
٤	وَالْغَزَلُ	قعنّب بن ضمرة الغطفاني وهو ابن أمّ صاحب	١٠٠٦
٢	سَبِيلُهُ	أبو البختري بن وهب العرشي	٢١٠
١	يُهْدَمُ	يزيد بن مخرم الحارثي	٩٠٠
٤	لِتَنْزِلَنَّهُ	عبدالله بن رواحة الأنصاري	٥
١٠	سَرْنِي	رؤبة بن العجاج	٥٠٣

المصادر والمراجع

- (١) أخبار أبي تمام : أبوبكر الصولي، تحقيق : محمد عبده عزام و خليل محمود عساكر ونظير الإسلام الهندي، ط ٣ دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .
- (٢) الأخبار الموفقيات : الزبير بن بكار، تحقيق : د. سامي مكّي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢ .
- (٣) الاختيارين : الأخفش الأصغر، تحقيق : د. فخر الدين قباوة، ط ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .
- (٤) الأزمنة والأمكنة : أبو علي المرزوقي، تحقيق : د. محمد نايف الدليمي، عالم الكتب، بيروت ٢٠٠٢ .
- (٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٦٠ .
- (٦) أسماء خيل العرب وفرسانها : محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧ .
- (٧) أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق : عبدالسلام هارون (نواذر المخطوطات - الجزء الثاني)، ط ٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .
- (٨) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين في الجاهلية والتخضرمين : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالدين، تحقيق : د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٨ .
- (٩) الاشتقاق : محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق : عبدالسلام هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي، القاهرة .

(١٠) أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية ١٩٨٢ .

(١١) أشعار اللصوص وأخبارهم : جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي، منشورات، دار أسامة، دمشق .

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٣) إصلاح ما غلط فيه النمرى من معاني أبيات الحماسة : أبو محمد الأعرابي، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ .

(١٤) الأصمعيات : عبدالمملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة .

(١٥) الأصنام : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣ .

(١٦) إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

(١٧) الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

(١٨) الإكليل : الحسن بن يعقوب الهمداني، الجزء الثامن، تحقيق: نبيه أمين فارس، دار العودة، بيروت، دار الكلمة، صنعاء .

(١٩) ألف باء : أبو الحجاج البلوي، عالم الكتب، بيروت .

(٢٠) ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادير المخطوطات-الجزء الثاني) ط ٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

- (٢١) الأمالي : أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت .
- (٢٢) أمالي الزجاجي : أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣) الأمالي : الشريف المرتضى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ .
- (٢٤) الأمثال : أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٠ .
- (٢٥) أمثال العرب : المفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١ .
- (٢٦) الأنساب : سلمة بن مسلم العوتبي، ط٢، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٩٩٠ .
- (٢٧) أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذري :
- القسم الرابع، الجزء الأول : تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر فرانكس شتاينر، بفيسبادن، بيروت ١٩٧٩ .
- الجزء الخامس : تحقيق: غوتاين، القدس ١٩٣٨ .
- (٢٨) الأوائل : أبو هلال العسكري، تحقيق: د. وليد قصاب ومحمد المصري، دار العلوم، الرياض .
- (٢٩) البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيد، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت ١٩٨٨ .
- (٣٠) البخلاء : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: د. طه الحاجري، ط٦، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

- (٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق : د. محمد مرسي الحولي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨١ .
- (٣٢) البيان والتبيين : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق : عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨١ .
- (٣٣) تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥ .
- (٣٤) التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بن حمدون، تحقيق : د. إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .
- (٣٥) التذكرة السعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق : د. عبدالله الجبوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٩٨١ .
- (٣٦) التعازي والمراثي : محمد بن يزيد المبرد، تحقيق : د. محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦ .
- (٣٧) التعليقات والنوادر : أبو علي الهجري، تحقيق : د. حمود عبدالأمير الحمادي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٠ .
- (٣٨) التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبو عبيد البكري، دار الكتاب العربي، بيروت (ملحق بأمالي القالي) .
- (٣٩) التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء .
- (٤٠) جمهرة أنساب العرب : علي بن حزم الأندلسي، تحقيق : عبدالسلام هارون، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ .
- (٤١) جمهرة النسب : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق : د. ناجي حسن، ط ١، عالم

- الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦ .
- (٤٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار، تحقيق: محمود شاكر وحمد الجاسر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض ١٩٩٩ .
- (٤٣) حذف من نسب قريش : مؤرج السدوسي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٦ .
- (٤٤) حركة الشعر في قبيلة غني : داود إبراهيم غطاشة، ماجستير، الجامعة الأردنية ١٩٧٦ .
- (٤٥) حماسة أبي تمام : تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .
- (٤٦) الحماسة البصرية : علي بن الفرغ البصري، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٩ .
- (٤٧) الحماسة الشجرية : هبة الله علي بن الشجري، تحقيق: عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠ .
- (٤٨) الحماسة المغربية : أحمد بن عبدالسلام الجراوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ .
- (٤٩) الحيوان : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت ١٩٦٩ .
- (٥٠) خبر قس بن ساعدة : عبدالله بن درستويه، تحقيق: د. هاشم مناع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد الثاني، دبي ١٩٩١ .
- (٥١) خزانة الأدب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٩ .

(٥٢) ديوان إبراهيم بن هرمة : تحقيق : د. محمد جبار المعيب، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩ .

(٥٣) ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق : د. محمد حسن باجودة، نادي الطائف الأدبي، الطائف ١٩٧٩ .

(٥٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق : محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٤ .

(٥٥) ديوان الأسود بن يعفر الهنشلي، جمع وتحقيق : د. نوري حمودي القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٦٨ .

(٥٦) ديوان الأعشى الكبير، تحقيق : د. محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣ .

(٥٧) ديوان أعشى همدان، جمع وتحقيق : د. حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم، الرياض .

(٥٨) ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤ .

(٥٩) ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق : د. بهجت عبدالغفور الحديشي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٩ .

(٦٠) ديوان أوس بن حجر التميمي، تحقيق : د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ .

(٦١) ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق : محمد الطيب بن عاشور، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٦٦ .

(٦٢) ديوان بني بكر في الجاهلية، جميع وتحقيق : د. عبدالعزيز نبوي، مطبعة المدني،

القاهرة ١٩٨٩ .

(٦٣) ديوان تأبط شرأ الفهمي، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت
١٩٨٤ .

(٦٤) ديوان أبي تمام، شرح: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف،
القاهرة .

(٦٥) ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل العجلاني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشروق، بيروت .

(٦٦) ديوان جران العود النميري، شرح: محمد بن حبيب: تحقيق: د. نوري حمودي
القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ .

(٦٧) ديوان جرير، شرح: محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان أمين طه، دار المعارف،
القاهرة ١٩٨٦ .

(٦٨) ديوان جميل بثينة، شرح: أحمد عدرة، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٦ .

(٦٩) ديوان حاتم الطائي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٩ .

(٧٠) ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق: د. مروان العطية، دار الإمام ودار الهجرة،
دمشق ١٩٩٤ .

(٧١) ديوان الخطيئة العبسي، شرح: يعقوب بن السكيت، تحقيق: د. نعمان أمين طه،
مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧ .

(٧٢) ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبدالله عبد الرحيم
عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٧٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية،

القاهرة ١٩٥١ .

(٧٤) ديوان الخنساء بنت عمرو السلمية، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان ١٩٨٨ .

(٧٥) ديوان الخوارج: جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط ٤، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨٢ .

(٧٦) ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١ .

(٧٧) ديوان الراعي النميري، جمع وتحقيق: راينهت فايبيرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

(٧٨) ديوان رؤية بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت .

(٧٩) ديوان ربعة بن مقروم الضبي، جمع وتحقيق: تناصر عبدالقادر حرفوش، دار صادر، بيروت ١٩٩٩ .

(٨٠) ديوان السموأل، تحقيق: د. واضح الصمد، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨١) ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صناعة: د. محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت ٢٠٠٢ .

(٨٢) ديوان شعر الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٧٣ .

(٨٣) ديوان شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط ٤، دار الشروق، بيروت، القاهرة ١٩٨٢ .

(٨٤) ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي

الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥ .

(٨٥) ديوان الطرماح بن حكيم الطائي، تحقيق: د. عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي، بيروت، حلب ١٩٩٤ .

(٨٦) ديوان عامر بن الطفيل، شرح ابن الأنباري، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨٧) ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١ .

(٨٨) ديوان عبدالله بن رواحة، تحقيق: د. وليد قصاب، ط٢، دار الضياء، عمان ١٩٨٨ .
(٨٩) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٠) ديوان عدي بن الرقاع العاملي، شرح أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٧ .

(٩١) ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد ١٩٦٥ .

(٩٢) ديوان العرجي، تحقيق: خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦ .

(٩٣) ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت ١٩٩٥ .

(٩٤) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥ .

(٩٥) ديوان عنتر، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: محمد سعيد مولوي، ط٢، المكتب

الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ .

(٩٦) ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠ .

(٩٧) ديوان القتال الكلابي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٩ .

(٩٨) ديوان القطامي، تحقيق: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ .

(٩٩) ديوان كثير عزة، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٠) ديوان كعب بن زهير، شرح: أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ .

(١٠١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط ٢، دار صادر، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٢) ديوان كعب بن مالك، تحقيق: د. سامي مكّي العاني، ط ٢، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٧ .

(١٠٣) ديوان ليلي الأخيلية، تحقيق: خليل العطية وجيل العطية، وزارة الثقافة، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٤) ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٠٥) ديوان المثقب العبدى، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٦) ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، بيروت ١٩٩٨ .

(١٠٧) ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: د. خليل العطية ود. عبدالله الجبوري، مطبعة دار

البصري، بغداد ١٩٧٠ .

(١٠٨) ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن،
مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٧ .

(١٠٩) ديوان المفضليات، شرح القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق: تشارلس لايل، بيروت
١٩٢٠ .

(١١٠) ديوان النابغة الذبياني، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١١) ديوان النابغة الشيباني، تحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، وزارة الثقافة، دمشق
١٩٨٧ .

(١١٢) ديوان الهذليين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ .

(١١٣) ديوان وضاح اليمن، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(١١٤) ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق: د. عبدالقدوس أبو صالح، ط٣، مؤسسة
الرسالة، بيروت ١٩٩٣ .

(١١٥) ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي القالي، (ملحق بأمالي القالي)، دار الكتاب
العربي، بيروت .

(١١٦) سمط اللآلى في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني،
لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦ .

(١١٧) رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن، ط٨، دار
المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١٨) السليك بن السلكة أخباره وشعره، تحقيق: د. حميد آدم ثويني وكامل سعيد

شهبان، مطبعة العاني، بغداد ١٩٨٤ .

(١١٩) السيرة النبوية: عبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة .

(١٢٠) شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر البغدادي، تحقيق: عبد العزيز رباح وأحمد دقاق، دار المأمون، دمشق ١٩٧٣ .

(١٢١) شرح أشعار الهذليين: أبو سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار فراج، مراجعة: محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥ .

(١٢٢) شرح ديوان الحماسة: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٣٨ .

(١٢٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق: د. إحسان عباس، ط ٢، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤ .

(١٢٤) شرح المعلقات السبع: الحسين بن أحمد الزوزني، تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٨ .

(١٢٥) شرح نقائض جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(١٢٦) شعراء إسلاميون، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ط ٢، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤ .

(١٢٧) شعراء أمويون ج ١، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٨) شعراء أمويون ج ٢، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٩) شعراء أمويون ج ٣، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي،

بغداد ١٩٨٢ .

(١٣٠) شعراء تغلب في الجاهلية، تحقيق: د. علي أبو زيد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠ .

(١٣١) شعراء جاهليون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي، دار الانتشار، بيروت ٢٠٠١ .

(١٣٢) شعراء جاهليون وإسلاميون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ٢٠٠٥ .

(١٣٣) شعراء عباسيون، جمع وتحقيق: غوستاف فون غرونباوم، ترجمة وإعادة تحقيق: د. محمد يوسف نجم، مراجعة: د. إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٣٤) شعراء عباسيون ج٣، جمع وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٩٠ .

(١٣٥) شعراء بني عقيل وشعرهم في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مطبعة العبيكان، الرياض ١٩٨٨ .

(١٣٦) شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٠ .

(١٣٧) شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٨ .

(١٣٨) شعر إبراهيم بن العباس الصولي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٣٩) شعر الأخطل، شرح أبي سعيد السكري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط٤، دار

- الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .
- (١٤٠) شعر إسماعيل بن يسار النسائي، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٤ .
- (١٤١) شعر الأفوه الأودي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .
- (١٤٢) شعر تغلب في الجاهلية، جمع وتحقيق: أيمن محمد ميدان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٥ .
- (١٤٣) شعر بني تميم في العصر الجاهلي، جمع وتحقيق: د. عبد الحميد المعيني، نادي القصيم الأدبي، بريدة ١٩٨٢ .
- (١٤٤) شعر ثابت قطنة العتكي، تحقيق: ماجد السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠ .
- (١٤٥) شعر الحصين بن الحمام المري، جمع وتحقيق: د. مهدي عبید جاسم، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد ٣، بغداد ١٩٨٨ .
- (١٤٦) شعر أبي حية النميري، تحقيق: رحيم صخر التويلي، مجلة المورد، العدد ١، ١٩٧٥ .
- (١٤٧) شعر خدّاش بن زهير العامري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٦ .
- (١٤٨) شعر أبي دؤاد الإيادي، جمع وتحقيق: جوستاف غرونباوم، (دراسات في الأدب العربي)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .
- (١٤٩) شعر الربيع بن زياد العبسي، جمع وتحقيق: عادل جاسم البياتي، النجف ١٩٧٢ .

- (١٥٠) شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، جمع وتحقيق: د. سعود عبدالجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .
- (١٥١) شعر زهير بن أبي سلمى، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢ .
- (١٥٢) شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٣ .
- (١٥٣) شعر زيد الخيل الطائي، جمع وتحقيق: د. أحمد مختار البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨ .
- (١٥٤) شعر سابق البربري، جمع وتحقيق: د. بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٧ .
- (١٥٥) شعر الصلتان العبدى، جمع وتحقيق: د. وليد محمود خالص، ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي، جامعة الإمارات، العين .
- (١٥٦) شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمع وتحقيق: د. عبدالله سليمان الجربوع، نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة ١٩٨٩ .
- (١٥٧) شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٥ .
- (١٥٨) شعر أبي الطمحان القيني، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد ٣، ١٩٨٨ .
- (١٥٩) شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

- (١٦٠) شعر طريح بن إسماعيل الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- (١٦١) شعر بني عامر من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالرحمن محمد الوصيفي، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة ١٩٩٥ .
- (١٦٢) شعر عبدالرحمن بن حسان، جمع وتحقيق: د. سامي مكّي العاني، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧١ .
- (١٦٣) شعر عبدالله بن الزبير الأسدي، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ .
- (١٦٤) شعر عبدالله بن معاوية الجعفري، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦ .
- (١٦٥) شعر عبدالله بن همام السلولي، جمع وتحقيق: د. وليد محمد السراقبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ١٩٩٦ .
- (١٦٦) شعر عبدة بن الطبيب، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار التربية، بيروت ١٩٧٣ .
- (١٦٧) شعر بني عباس في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، ط٢، الرياض ١٩٩٤ .
- (١٦٨) شعر عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. إبراهيم عبدالرحمن، الشركة المصرية للنشر-لونجمان، القاهرة ١٩٩٦ .
- (١٦٩) شعر عروة بن أذينة، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨١ .

- (١٧٠) شعر عمرو بن أحمـر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق .
- (١٧١) شعر عمرو بن شأس الأسدي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨٣ .
- (١٧٢) شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمع وتحقيق: مطاع الطرابيشي، ط٢، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٥ .
- (١٧٣) شعر غيلان بن سلمة الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، مجلة المورد، المجلد ٢٥، العدد ١، ١٩٩٧ .
- (١٧٤) شعر الفضل بن العباس اللهي، تحقيق: مهدي عبدالحسين النجم، مجلة البلاغ، السنة ٩، الأعداد ٧، ٨، ٩ بغداد ١٩٧٦ .
- (١٧٥) شعر قبيلة بني أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٠ .
- (١٧٦) شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ٢٠٠٠ .
- (١٧٧) شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، جمع وتحقيق: د. سلامة السويدي، جامعة قطر، الدوحة ١٩٨٧ .
- (١٧٨) شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩٩ .
- (١٧٩) شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: عبدالله منور مبارك، نادي جازان الأدبي، جازان ٢٠٠٠ .

- (١٨٠) شعر أبي قيس بن الأسلت، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، مكتبة التراث، القاهرة ١٩٧٣ .
- (١٨١) شعر قيس بن زهير العبسي، جمع وتحقيق: د. عادل جاسم البياتي، مطبعة الأدب، النجف ١٩٧٢ .
- (١٨٢) شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت .
- (١٨٣) شعر مالك ومتمم ابنا نويرة، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨ .
- (١٨٤) شعر المتوكل الليثي، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، الشركة الثقافية اللبنانية، بيروت ١٩٧١ .
- (١٨٥) شعر المسيب بن علس الضبيعي، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، مؤتة ١٩٩٤ .
- (١٨٦) شعر النابعة الجعدي، جمع وتحقيق: عبدالعزیز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٨٧) شعر النجاشي الحارثي، جمع وتحقيق: صالح البكاري والطيب العشاش وسعد الغراب، حوليات الجامعة التونسية، العدد ٢١، ١٩٨٢ .
- (١٨٨) شعر أبي نخيلة التميمي، جمع وتحقيق: عباس توفيق، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد ٣، ١٩٧٨ .
- (١٨٩) شعر نصيب بن رباح، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨ .
- (١٩٠) شعر النمر بن تولب العكلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩ .

- (١٩١) شعر هدية بن خشرم العذري، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، ط٣، دار القلم، الكويت ١٩٨٦ .
- (١٩٢) شعر همدان وأخبارها، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبوياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .
- (١٩٣) الشعر والشعراء: عبدالله بن قتيبة الدينوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦ .
- (١٩٤) شعر الوليد بن يزيد، تحقيق: د. حسين عطوان، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٧٥ .
- (١٩٥) شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ١٩٩٩ .
- (١٩٦) صالح بن عبدالقدوس البصري: عبدالله الخطيب، بغداد ١٩٦٧ .
- (١٩٧) الصبح المنير في شعر أبي بصير، مكتبة ابن قتيبة، الكويت ١٩٩٣ .
- (١٩٨) الصداقة والصديق: أبوحيان التوحيدي، تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط٢، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .
- (١٩٩) طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط٢، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤ .
- (٢٠٠) عشرة شعراء مقلون، جمع وتحقيق: الدكتور حاتم الضامن، جامعة بغداد، بغداد ١٩٩٠ .
- (٢٠١) العقد الفريد: أحمد بن عبدربه، تحقيق: أحمد أمين ورفاقه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٦ .
- (٢٠٢) عيون الأخبار: عبدالله بن مسلم الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت .
- (٢٠٣) غرر الخصائص الواضحة: رشيد الدين الوطواط، القاهرة ١٣١٨ هـ .

(٢٠٤) فرحة الأديب : الأسود الغندجاني ، تحقيق : د . محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ١٩٨٠ .

(٢٠٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحقيق : د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٠٦) الكامل في التاريخ : عز الدين علي بن الأثير ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٨٩ .

(٢٠٧) الكامل في اللغة والأدب : محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٠٨) لباب الآداب : أسامة بن منقذ ، تحقيق : أحمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٠ .

(٢٠٩) لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٨٨ .

(٢١٠) لطائف الأخبار : علي بن المحسن التنوخي ، تحقيق : د . علي البواب ، عالم الكتب ، الرياض ١٩٩٣ .

(٢١١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : الحسن بن بشر الآمدي ، تحقيق : عبدالستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٦١ .

(٢١٢) مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، ط ٥ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٧ .

(٢١٣) مجمع الأمثال : أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة .

(٢١٤) مجموعة المعاني : مؤلف مجهول ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، دار طلاس ، دمشق
١٩٨٨ .

(٢١٥) محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

(٢١٦) المحبر ، محمد بن حبيب البغدادي ، تحقيق : ايلزه لنختن شتيتز ، دار الأفاق الجديدة ،
بيروت .

(٢١٧) مختارات شعراء العرب : أبو السعادات بن الشجري ، تحقيق : علي محمد
البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٧٤ .

(٢١٨) المختار من شعر بشار : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالديان ، شرح : إسماعيل بن
أحمد التجيبي ، تحقيق : محمد بدر الدين العلوي ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ،
القاهرة .

(٢١٩) المزهري في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد جاد المولي ورفاقه ،
ط٣ ، دار التراث ، القاهرة .

(٢٢٠) المستقصى في أمثال العرب : محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : عبدالرحمن
خان ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٢ .

(٢٢١) معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ودار بيروت ، بيروت .

(٢٢٢) معجم الشعراء ، محمد بن عمران المرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج ، مكتبة
النوري ، دمشق .

(٢٢٣) العمرون ، أبو حاتم السجستاني ، تحقيق : عبدالمنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية ،
القاهرة ١٩٦١ .

(٢٢٤) المفضليات : المفضل الضبي ، تحقيق : أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، ط٧ ، دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٢٥) مقطعات مرث: محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: محمد حسين الأعرجي، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٢٦) ملوك حمير وأقيال اليمن: نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن علي الجرافي، منشورات المدينة، بيروت .

(٢٢٧) المنازل والديار: أسامة بن منقذ، تحقيق: مصطفى حجازي، ط٢، دار سعاد الصباح، القاهرة ١٩٩٢ .

(٢٢٨) من اسمه عمرو من الشعراء: محمد بن داود الجراح، تحقيق: د. عبدالعزيز المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩١ .

(٢٢٩) منتهى الطلب من أشعار العرب: محمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر ١٩٩٩ .

(٢٣٠) من نسب إلى أمه من الشعراء: محمد بن حبيب، تحقيق: عبدالسلام هارون، نواذر المخطوطات (المجلد الثاني) ط٢٠، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢٣١) نسب قريش، مصعب الزبيري: تحقيق: بروفنسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٣٢) نسب معد واليمن الكبير: هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٣٣) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب: علي بن سعيد الأندلسي، تحقيق: د. نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢ .

- (٢٣٤) نظام الغريب، عيسى بن إبراهيم الربيعي : مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣٥) نقائض جرير والأخطل، أبو تمام الطائي، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٢ .
- (٢٣٦) نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد إبراهيم حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .
- (٢٣٧) نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٣ .
- (٢٣٨) نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣٩) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت .
- (٢٤٠) الوحشيات: أبو تمام الطائي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، ط٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢ .
- (٢٤١) الوزراء والكتاب: محمد بن عبدوس الجهيشاري، تحقيق: مصطفى السقا ورفيقه، ط٢، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠ .
- (٢٤٢) وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبدالسلام هارون .

الحماسة

لأبي عمادة الوليد بن البحتري (ت 248 هـ)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوفر إلا فيها، وما انفردت به من ذكر شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمناهج التي اتبعها البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية : ما اصطُلح عليه بـ "معلقات العرب"، والمفضليات، والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة البحتري.



أبوظبي للثقافة والتراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE



السعر 60 درهماً